## كالالتختيلينية

القِنْ لِلْأَكَاتُ

النع في المالان المعلقة المنع في المراكة من مصروالفن الميمة

ت أليف جال الديّن ابي المي سيّب ربع بهف بربع رير دي لا تا بجي

الجزاليَّاني

[الطبعة الأول] وَصَلِّحَانُ كُلُّ الْلِلْكِذِيْ لِلْكِنِّيِّ مِنْ القَّاهِمِ فَعَ وَصَلِّحَانُ كُلُّ الْلِلْكِذِيْ لِلْكِنِّ مِنْ القَّاهِمِ فَعَ

## بن لِلهُ الْحَيْرِ الْحَيْدِ

ذكر ولاية يزيد بن حاتم على مصر

هو يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المُهلّب بن أبى مُسفّرة الأردي الطائى المُهلّب أهير مصر، ولاه الخليفة أبو جعفر المنصور على الصلاه والخراج معا بعد عزل حميد ان فَطّبة عن إمرة مصر سنة أربع وأربعين وماثة، فقدم الى مصر في بوم الاسنين النصف من ذى القعدة من السبة المذكورة، واقر على شرطته عبد الله بن عبد الرحمي، وعلى الحراج معاوية بن مَروان بن موسى بن نُصير، وكان يزيد جوادا في مُدَدّ شجاعا، فال يزيد: كنتُ يوما واقفا بهاب المصور أما و يزيد بن أسيد السلمي إذ فَتِ بابُ القصر وخرج خادم لأبي جعفر المصور، فنظر الينا ثم الصرف فدخل وأخرج رأسه من طاق وقال:

لَشَتَانَ مَا بِينِ النِّزِيدَيْنِ فِي النَّدى .. يزيد سُلَمْ والأَعَرَّ آبَ ِ حاتم ولا يحسب التُشَامُ أنَّ هِوْتُهُ . ولكنني فصلتُ أهلَ المكارم

فقى الله يزيد بن حاتم : نعم نعم على رعم أنصك وأنف من بعثك ؛ خرج الخادم وأبلغها الخليمة أبا جعفر ، فصحك حتى استلق . وهذا الشعرُ لربيعة بن نابت الرُّقِّ -

١٠ يَمُدح يزيد هذا .

وفى أيام يزيد بن حاتم المسذكور ظهرت بمصر دعوهُ بى الحسن بمن على طهـرت وعهده دعوة بى الحس دعوة بى الحس ابن أبى طالب وتكلّم بهـا الناس و بايع كثيرٌ منهــم لبنى الحسن فى البــاطن بمسر

(۱) ف الكدى : «ماوية ن مروان س ،وسى ب سعيد» .

(1-1)

(TE)

وماجت الناس عمر وكاد أمر بنى الحسن أن يَمّ ، والبَيْعة كانت باسم على بن مجد ابن عبد الله ، و إنه الناس فى ذلك قدم البريدُ برأس ابراهيم بن عبد الله بن حسن ابن الحسن بن على بن اب طالب فى ذى الجِجّة سمنة خمس وأربعين ومائة فنُصِب فى المسجد أياما ، وكان يزيد هذا دَد منع أهل مصر من الجَجّ بسبب خروج هؤلاء العلويين ، ولما فيل ابراهيم أذِن لهم الحجّ ؛ وكان يزيد مَقْصِدًا للناس محبًّا للشعر وأهله ، مدّحه عدّة من الشعراء ، قيل : إن ربيعة المقدّم ذكره ، صاحب البيتين المقدّم ذكره ، صاحب البيتين المقدّم ذكره ، المحبّ البيتين المقدّم ذكره ، واحد عدّة من الشعراء ، قيل : إن ربيعة المقدّم ذكره ، صاحب البيتين المقدّم ذكره ، المحبّ البيتين المقدّم ذكره ، وهو يقول :

أَرَانَى ولا كُفُرانَ لله راجِعًا . يِخُفَّى حُنَيْنِ مِن نَوَال آبنِ حاتِم عبلع يزيدُ فرده وملا خُقَيْه دهبا ، ففال نيه تصيدته المشهورة لما عُزل عن إمْرة مصر، التي أولها :

بكى أهلُ مصر بالدموع السَّواجِم . خداذ غدا عنها الأغر آنُ حاتِم مورد عليه كتابُ الخليفة المنصورِ يام ، بالتحوّل من المعسكر الى الفُسطاط كا أنا ت عاده أمراء مصر قبل بناء المسكر، وأن يجعل الدواوين في كائس القصر \_ يعنى قصر الشمع \_ وذاك في سنة ست وأر بعين ومائة ، وقصد يزيد آبنَ ساتم من الشعراء محدُ بن عبد الله بن مسلم ومدحه بقصيدة طَنَّالة أولها : وإذا تُباع كرعة أو تُشترى \* فيدواك بالعُها وأنتَ المُشترَى

عزوة الحبشة

وكان يزيد منَّع الناسَ من الجِّ في سنة خمس وأر بعين ومائة، كما تقدَّم ذكرُه، ذلم يَحُجَّ في تلك السنة أحدُّ من مصر ولا من الشام لِمَا كان بالحجاز من الأضطراب من أمر بنى الحسن ، ثم جَجَّ يزيد هـــذا في سنة سبع وأربعين ومائة فآستخلف على مصرعبدَالله بنَ عيدالرحمن بن ماوية بن مُدَيْج صاحبَ شُرْطَته، ولما عادمن الجَرِ بَعَث جيشًا لغزو الحبشة من أَجْل خارجي ظرَّر هناك ، فتوجَّه اليه الجيش وقاتَلُوه وظفروا به وقُدتم رأسُ الحارج المدكور الى مصر في عدّة رءوس ، فنصبت الرءوس أياما بمصر ثم حمَّوها الى بغداد ، فصَّمَّ الخليفةُ أبو جعفر المصور عـد ذلك ليزيد هذا بَرْقَةَ زيادة على عَمَل مصر؛ وهو أوّل من صُمّ له برقةُ على مصر، وكان دات في سسمة تسع وأربعين ومانة . ثم خرج في أيام يزيد القَبْطُ بسحا بالوجه البحري ، فِحْهِزِ البِهِ مِي يَدُ جِيشًا كَثِيفًا فَقَالَلهِ القَبْطُ وكسروه فَرُدُّ الجِيشُ مُهَزِمًا ، فصرَفه أبو جعفر المنصور عن إمْرة مصر في شهر ربيع الأوّل سنة اثنتين وخمسين ومائة ، فكانت ولايتُــه على مصر سبعَ سنين وأر بعةَ أشهر ، وتوتَّى من بعده مصرَّ عبُدُ الله ابن عبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيْح ، ثم وَلِّي يزيدُ بن حاتم هدا بعد ذلك إفريقيَّة من بلاد المغرب، فتوجُّه اليهما وغزا بها عدَّة غزوات، ولا زال بها حتى تُوثُّق سنة سبعين ومائة ، وآستَخْلَفَ على إفريقيَّة آبَه داود بنَّ يزيد، فاقرَّه الخليفةُ هار ونالرشيد على ذلك، ودام الى أن عزَّله في سنة ائنتين وسبعين ومائة بعمَّه رَوْح بن حاتم . اه

ما وقسع س الحوادث ت م و د السنة الأولى من ولاية يزيد بن حاتم المهلّي على مصر وهي سنة حمس وأربعين ومائه \_ فيها قَتَل الحليفةُ أبو جعفر المنصورُ محمداو إبراهيم ابنى عبد الله بن حسن بن الحسن ابن على بن أبى طالب واحدًا بعد واحد، فقُتِل محمد بالمدينة و بعده بمدّة قُتُل إبراهيم وكان إبراهيم خرج أيضا بعد خروج أخيه محمد على المنصور بالبصرة، وآنضم عليسه

(192)

خلائق من العلماء والفقهاء وأعيان بنى الحسن، فلما وردعليه الحبر بقتل أخيه محمد عظم شائه وكاد أمره أن يتم ، ووقع بينه و ببن جيش المنصور أمو ر ووقائع إلى أن قيص عليه وقيّل ، وفيها أيضا مات والدهما عبد الله بن الحسن فى حبس المنصور.

قال الهيثم : حبسهم أبو جعفر المنصور في سرداب (يعنى عبد الله المذكور وأقار له من بني الحسن) - وقد قدما ذكر من حبس مع عبد الله من أقار به اسمائهم في سنة أربع وأربعين ومائة - قال : حبسهم في سرداب تحت الأرض لا يعرفون ايدلا ولا نهارا - والسرداب عد قنطرة الكوفة وهو موضع يزار - ولم يكن عندهم بئر للماء ولا سقاية، فكانوا يبولون و يتغوطون في مواضعهم ، واذا مات منهم ميت لم يُدفن بل يَبلي وهم ينظرون اليه، فاشتد عليهم رائحة البول والغائط، فكان الورمُ يبدو في أقدامهم ثم يترقى إلى قلوبهم فيموتون . و يقال : إن أبا جعفر المنصور ردّم عليهم السرداب فانوا، وكان يُسمع أنينهُم أياما .

وذكر الذهبي وفاة جماعة في هذه السسة ، قال : وفيها تُونِي مجمد بن عبد الله ابن حسن وأحوه إبراهيم قَتُسلا ، والأجلح الكدى ، وإسماعيلُ بن أبي حالد، وإسماعيلُ بن عبدالله بن جعفر، وأنيس بن أبي يحيى الأسليمي ، وحبيبُ بن الشهيد، وحجساجُ بن أرطاة ، والحسن بن تو بان، والحسن بن الحسن بن الحسن في سجن المنصور، ورُوْبَة بن العجاج التّميمي، وعبد الرحمن بن حَرَمَلة الأسلمي ، وعبد الملك بن أبي سليمان الكوفي ، وعمر بن عبد الله مولى غُفْرة (بالمعجمة والفاء) وعمرو بن ميمون

<sup>(</sup>١) التصويب عن تهديب التهذيب وابر الأثير والحلاصة فى أسماء الرحال وتاريخ الإسلام للذهبي . و في الأصلين : «عبد افقه» .

(۲) ابن مهران الجزَرَى"، ومحمد بن عبدالله الديباج، وحمد بن عمرو بن عَلْقَمة، وهشام آبن عُرُّوة فى قوبٍ ، ونصر بن حاجب الحُراسا بِى ، و يحيى بن سعيد أبو حيّان التَّيْسَمِى".

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراعان وتمانية أصابع، مبلغ الزيادة
 خمسة عشر ذراعا وأربعة عشر إصبعا .

+ +

ما وقسع من الحوادث سقة 153 السنة الشانية من ولابة يزيد بن حاتم على مصر وهي سبنة ستّ وأر سين ومائة — فيها كان فراغ بناء بغداد وتتحوّل اليها الخليفة أبو جعفر المنصور في صمر، وكان خالد بن برمك أشار على المصور ببنائها ، وقيل : إن حَهّاج بن أرطأة هو الذي اَختَظ جامعَها، وقبلنُها مُنتحرفة ، ولما دخَلَها الخليفة أبو جعفر المنصور أمن أن يُكتَب الى الآفاق أن يَرد عليه الخطباء والعلماء والشعراء ، وكان لا يدخُل أحد المدينة راكبا ، فشكا إلى المصور عمّه عيسي بن على أن المشي يشقى عليه ، فلم يأذن له في الركوب، هم بعد مدّة أمن المنصور بإحراج الأسواق من المدبة ، خوقًا من سَيت صاحب خبر بها ، فبنيت الكُرْخُ و باب المحوّل وغيرُ دلك ، وظهر شُعُ المنصور في بساء بغداد، و الع في المحاسبة ، حتى قال خالد بن الصّلت ، وكان على بناء رُبع بغداد: رفعتُ إليه الحسابَ فيقيتُ على خمسة عشر درهما هبسني

<sup>(</sup>۱) كذا فى الأصلين وان الأثير وتاريخ الدهى ، وفي طبقات الناسعد : «الى مطران» ، وفي تقريب التهديب : «الى ميران» . (۲) الديباح : لقب حماعة من أهل الديث وعد هم مهم : محمد من عبد الله هدا ، سموا بدلك لملاحتهم و حمالهم ، الطر تاح العروس في مادة « دنج » . (٣) النصويب عن تاريخ الإسلام للذهبي ، ويريد عصاحب حبر بها : « حاسوسا » كما يؤسل ، عارة ابن الأثير ، وعبارة الأصل : « حوا من مبيت صاحب حبرها » . (٤) المراد بها كرخ معداد ، ساها المنصور ، ما مين الصراة ونهر عيسي لتكون سوقا حارج بعداد ، (۵) باب المحول : محلة كبيرة بجب المكرح .

حتى أذيتُها [وعند مأدخل المنصور بغداد وقع بها الطاعون . وقد تقدّم أن الطاعون غير الوباء، فالوباء هو الذي تُنتوع فيه الأمراض، والطاعون هو الطعن الذي ذُكِر في الحديث] . وفيها تُوفَى ضيغم بن مالك العابدكان من الخائمين البكّائين، وهو من الطبقة الخامسة من أهل البصرة ؛ وكان ورُدُه في كل يوم أربّعائة ركعة ، وفيها توفي عرو بن قيس المُلائي من الطبقة الرابعة من أهل الكوفة ، كان من الأبدال، وكان يقول : حديثُ أرقق [به] قلبي وأبلُغُ به الى ربى أحبُ الى من خمسين قضيةً من قضايا شُرَيْح .

وذكر الذهبي وفاة جماعة أخر، قال: وتوق أشدمت بن عبد الملك الحُمْراني ، (٤) والحارث [ن عبد الرحن] بن عبدالله بن أبى ذُبَاب المدنى، وحَبيب بن الشَّهيد، وسنان [بن يزيد التميمى أبو حكيم] الرَّهَاوِي، وعبد الله بن سويد بن أبى هند المدنى، وعوف الأعرابي، ومحد بن السائب الكلمي ، ومحد بن أبى يحيي الأسلمي ، وهشام ابن عُروة على الصحيح ، ويزيد بن أبى عبيد، ويحيى بن أبى أُنيسَة الحزرى .

§ أمر النيل في هذه السنة \_ الماء القديم ذراع وسنة عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وسنة عشر إصبعا .

+ +

السنة الثالثة منولاية يزيد بن حاتم على مصر وهي سنة سبع وأر بعينومائة — فيها حجّ الخليفة أبو جعفر المنصور وعزم على قبض جعفر بن محمد بن على بن الحسين

ما وقسسع سن الحوادث سة ١٤٧

(19)

(۱) الريادة عن نسخة ف · (۲) يشرِ الى قول الذي صلى الله عليه وسلم : "فاء أسقى الطعن والطاعون"، (۲) الزيادة عن تهذيب التهذيب والدهبي · (۲) ذكر المؤلف وفاة حيب هذا في سة ١٤٥ (٥) زيادة عن تهذيب التهذيب .

To: www.al-mostafa.com

10

۲.

10

لان قتيبة : «وأمه برندنة» ·

ابن على بن أبى طالب - أعنى جعفرا الصادق - فلم يتم له ذلك . وفيها أنترت الكواكب من أ قل الليل الى الصباح فاف الناس عاقبة ذلك . وفيها خلع الخليفة أبو جعفر المنصور آبن أخيه عيسى بن موسى من ولاية العهد و ولاها لابنه محمد المهدى ، وجعل عيسى المذكور بعد المهدى ، وكان السَّقَاح قد عهد الى أبى جعفر المنصور بالخلافة ثم من بعده الى عيسى بن موسى هذا . وفيها أغارت الترك مع استرخان الحُوارزي على مدينة تَقْلِيس ، وكان بها حربُ بنُ عبد الله الرِّونَدى الذى انسب اليه الحَرْبية بغداد ، فحيج اليهم حرب المذكور وقاتلهم فقتلوه وقتلوا خلقا تنسب اليه الحَرْبية بغداد ، فحيج اليهم حرب المذكور وقاتلهم فقتلوه وقتلوا خلقا كثيرا من المسلمين وسبَوا ، وفيها توفى عبد الله بن على بن عبد الله بن العباس الحاشي العباسي عم الخليفة أبى جعفر المنصور ، وأنه بربرية يقال لها هنادة ، ولد الحار بالزّاب وتبعه إلى دِمَشق وفتحها وهدم سورها وجعل جامعها سبعين يوما لدوابه وجاله ، وقت ل من أعيان بنى أمية ثمانين رجلا بنهر أبى فُطُرُس من أرض الرملة ، وهو كل دمشق للسفاح ، فاما ولي المنصور خرج عليه عبدُ الله ودعا انفسه فهزمه ثم وكى دمشق للسفاح ، فاما ولي المنصور خرج عليه عبدُ الله ودعا انفسه فهزمه ابو مسلم الخُراساني فشفّع له إخوته وأخذوا له أمانا من الخليفة أبى جعفر المنصور ،

<sup>(</sup>۱) كذا في الأصلين وتاريخ الدهني ، وفي الطبرى ومعجم ياقوت: «الزاويدى» ، والريوندى نسة الى : « ريويد » من قرى نيسانور ، والراويدي نسة الى « راويد » قرية بقاشان سواحي أصهات ( راجع أنسات السمعاني وشرح القاموس) ، (۲) في كتاب العرق مين العرق لعسد القادر بن طاهر البغدادي ( ص ٣٣٣ طبعة مصر) عن الحربية ما نصه: «هؤلا، أشاع عسد الله س عرس حرب الكندي وكان على دين البيانية في دعواها أن روح الاله تناسخت في الأسياء والأتحسة الى أن البت الى أبي هاشم عبد الله بن محمد بن أبي هاشم عبد الله بن محمد بن الحمية الى عبدالله من عرب موب وادعت الحربية أن تلك الروح انتقلت من عبد الله بن محمد بن الحمية الى عبدالله من عرب موب وادعت الحربية في رعيدها عد الله من عرب من حرب مثل دعوى السائية في بيان بن سمعان ، وكذا العرقين كاورة بربها وليست من وق الاسلام ، (٣) في المعارف

فلما قدم عايه حبسه مدّة حتى مات فى حبسه؛ قيل : إن أبا جعفر المنصور بنى له دارا حبسه فيها وجعل فى أساسها مِلْحًا ، فلما سكنها عبد الله وحبِّس فيها أُطلِق عليها ماء فذاب الملح فوقعت الدار عليه فمات .

أمر النيل و هذه السنة - الماء القديم ذراعان وآثنان وعشرون إصبعا،
 مبلغ الزبادة أربعة عشر ذراعا وتسعة عشر إصبعا .

\*

السنة الرابعة من ولاية يزيد بن حاتم على مصر وهي سنة ثمان وار بعين ومائة سنة الموادت فيها هج بالساس الحليفة أبو جعفر المنصور ، وفيها توجّه مُحيّد بن قَطَّبة الى تغر ارمينية فلم يلق بأسا، وتوطأت المالك لأبي جعفر المنصور وثبتت قدمه في الخلافة وعَظُمت هيبته في النفوس ودانت له الأمصار ؛ ولم يبق خارجا عنه سموى جزيرة الأندلس من بلاد المغرب فقط ، فإنها تغلّب عليها عبد الرحمن بن معاوية المرواني الأموى المعروف بالداخل لكونه دخل المغرب لما هرب من بني العباس، وقد تقدّم ذكره في هذا الكتاب، لكنة لم يتلقّب بأمير المؤمنين بل بالأمير فقط، وكذلك بنوه من بعده، ويأتي دكُهم في محلّهم من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى . وفيها

بنوه من تعده، و يأتى د كرهم فى محلهم من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى . وفيها توفى جعفر الصادق بن محمد الباقر بن على زين العابدين بن الحسين بن على بن ه البي طالب رضى الله عنهم ، الإمامُ السيد أبو عبد الله الهاشمي العلوى الحسيني المدنى ، يقال: مولدُه سنة ثمانين من الهجرة ، وهو من الطبقة الخامسة من تابعي أهل المدينة ، وكان يُلقب بالصابر ، والفاضل ، والطاهر ، وأشهر ألقابه الصادق ، وهو سِبط القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق ، فإن أمّه هي أمَّ فَرُوّة بنت القاسم بن محمد المذكور ، وأممها أمّ أسماء بنت عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق ، وطذا كان جعفر . ٢٠

يقول : أنا أبن الصديق مرتين ، وهو يَرْوى عن جدّه لأمّه القاسم بن مجمد ولم يرو

عن جده لأبيه على زين العابدين، وقد أدركه وهو مراهِق، ورَوَى عن أبيه وعُرُوهَ

آبن الزبير وعطاء ونافع والزُهرى، وحدث عنه أبو حنيفة وآبن بُحرَيْج وشُعبة
والسَّفْيانانِ ومالكُّ وغيرُهم، وعن أبي حنيفة قال: ما رأيت أفقه من جعفر بن مجد،
ورُوى عن على بن المَعَمد عن زهير بن مجد قال: قال أبي لجعفر بن مجد مين
الصادق - : إن لى جارا يزعُم أنّك تبرأ من أبي بكر ن أبي خُعفى الله بقوابي من
جعفر: برى الله من جارك، والله إلى لأرجو أن ينفعني الله بقوابي من

وذكر الذهبي بإسناد عن مجد بن فُضَيْل عن سالم بن أبي حفصة قال : سالت أبا جعفر مجد بن على وابنّه جعفرًا عن أبى بكر وعمر، فقالا : يا سالم توكمًا وآبراً من عدوهما ، فإنهما كانا إمامَى هُدّى رضى الله عنهما ، وقال لى جعفر : يا سالم ، أيسُب الرجل جدّه ! أبو بكر جدّى ، فلا نالتنى شفاعة عهد صلى الله عايسه وسلم يوم القيامة إن لم أكن أتولاهما وأبراً من عدوهما ، قال الذهبي : هذا إسناد صحيح ، وسالم وآبن فضيل شيعيّان ، ه ،

قلت : ﴿ والفضل ما شهدتُ به الأعداءُ \*

وأى عذر أبق جعفرُ الصادق بعد ذلك للرافِصة ! أخراهم الله تعالى . وفيها نوق سليمان بن مِهران الإمام أبو محمد الاسدى الكاهلي المحتمث المعروف بالأعمش، من الطبقة الرابعة من تابعي أهل الحكوفة ، ولد بقرية أمه من عمل طَبَرِسُ ان في سنة إحدى وستين .

قال الحافظ أبوعبد الله الذهبي : وقد رأى أنس بنَ مالك وهو يصلى ، ولم يَشْبُت أنه يميع منه ، مع أن أنسا لما تُوُفِّ كان للا عمش نَيْف وثلاثون سنة ، وكان يمكنه السماع من جماعة من الصحابة ، ثم ذكر الذهبي روايته عن جماعة كثيرة جدا ، وذكر أيضا مَنْ رَوَى عنه أكثرُ وأمعنُ ؛ ثم ذكر من خِفة روحه ودُعابته أشياء ، منها : قال وقال عيسى بن يونس : خرج الأعمش فاذا بجندي فسيخره ليَعْبُر به نهرا ، فلما رحيه — قال : ﴿ سُبُحانَ الَّذِي سَغَرَ لَنَا هَذَا ﴾ الآية ، فلما توسط به الأعمش في الماء قال : ﴿ وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ المُنْزِلِينَ ﴾ ثم رمى به .

وقال محمد بن عبيد الطَّنَا فِسِيّ : جاء رجل نبيلٌ كبيرُ القِّيّـة الى الأعمش فسأله عن مسألة خفيفة من الصلاة، فالتفت الينا الأعمش فقال: آنظروا اليه، لِمُسَيّنُه تحتمِل حفظ أربعة آلاف حديث ومسألته مسألة صبْيان الكتاب اه

وذكر الذهبي في هذه السنة وفاة جماعة كثيرة ، قال : وتوفى جعفر بن محمد الصادق ، وسليان الأعمس ، وسسبل بن عبّاد مقرئ مكة ، وزكريًا بن أبى زائدة في قول ، وعمرو بن الحارث الفقيه بمصر ، وعبد الله بن يزيد بن هُرْمُن ، وعبد الحليل بن حميد البَّخصُي ، وعمار بن سعد المصرى ، والعوام بن حوشب ، ومحمد بن عبد الرحن ابن أبى لَيْلَ القاضى \_ يأتى ذِ كُره \_ قال : ومحمد بن عجلان الفقيه المدنى ، ومحمد بن الوليد الزُّ بَيْدى الفقيه ، ونَعَمْ بن حكم المدانى ، وأبو زُرْعَة يمعى الشيبانى .

§أمر النيل في هــذه السنة ــ المـاء القديم ، ذراع وعشرون إصبعا ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا .

 <sup>(</sup>۱) كذا في الأصلين، وهو تسير عير واضح.
 (۲) كذا في الأصلين، وهو تسير عير واضح.
 (۲) كذا في المهلام الذهبي و ف : « المدين » .
 (۳) كذا في تاريخ الاسلام للذهبي و ف : « المدين » .
 وتهذيب التهذيب والحلاصة ، وفي م : « المدنى » وفي ف : « المدين » .

**,** 

ما رقسع من الحوادث سنة 189 السنة الخامسة من ولاية يزيد بن حاتم على مصروهي سنة تسع وأر بعين ومائة — فيها حجّ بالناس محدُ بن الإمام ابراهيم ، وفيها وَلِي إمْرة مَكّة عبدُ الصمد بن على العباسي عمَّ الخليفة المنصور ثم صُيرف عنها ، وفيها غزا العباس بن محمد أرضَ الروم ومعه الحسن بن قَدَّطَبة ومحمد بنُ الأشعث ، الذي كان ولي مصر قبل تاريخه ، فمات آبن الاشعث في الطريق ، وقد تقدّم ذكر ذلك في ترجمته ، وفيها كُل سناء بغداد ، وفيها توفي سَلْم بن قُرَيْبة بن مسلم بن عمرو بن الحصين أبو عبد الله الباهليّ الحُراسانييّ والد سسعيد بن سلم ، ولي سلم هذا إمرة البصرة ليزيد بن عمر بن هُبيّرة في أيام مَرْوان الحار، ثم وإيها في أيام أبي جعفر المنصور، وكان أميرا عاقلا عادلا في الرعية ، وفيها توفي عيسى بن عمر النحويّ الثقفيّ العالمُ صاحب الإكال والحامع ، وفهما يقول الخليل بن أحمد صاحبُ العربية والعروض :

بَطَــل النحوُ جميعا كُلُه \* غيرَ ما أحدَثَ عيسى بنُ عُمَرُ ذاك إكمالُ وهــــذا جامعُ \* فهما للنــاس شمسٌ وقـــرْ

وفيها توفى كُرز بن و برة الكوفى ، كان يسكن جُرجان ، من الطبقة الرابعة ، ن تابعى الهل الكوفة ، كان زاهدا عابدا ، سأل ربه أنْ يُعطِيّه الأسم الأعظم على أن يسأل وبه به حاجة من الدنيا فأعطاه ، فسأله الله أن يقويّه على ختم القرآن ، فكان يختم كلّ يوم وليلة ثلاث خَتَات ،

وذكر الذهبي وفاة جماعةٍ في هـذه السنة ، قال : وفيهـا توفى ثابت بن عمارة و زكرياء برن أبي زائدة في قول ، وسـلم بن قتيبـة بن مسلم البـاهلي الأمير ،

وعبد الحيد بن يزيد الحُذَابِين، وكَهْمَس بن الحسن التميمين، والمُثَنَّى بن الصبَّاح، ومحدين الأشعث الخزاعيّ القائد، وأبو جَنَابُ الكليّ، ومعروف بن سُوّ يد الحَذَامي المصرى، ويعقوب بن مجاهد في قول .

§ أمر النيل في هذه السنة \_ الماء القديم ذراعان وإصبعان ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وثمانية أصابع ونصف .

السنة السادسة من ولاية يزيد بن حاتم على مصر وهي سنة خمسين ومائة ـــ فيها خرج اسباديش في جموع كثيرة ، يقال: كان في نحو ثلثمائة ألف مقاتل ، وغلَّب على غالبٍ نُحراسًان؛ فخرج لقتالهم الأختم المَرُورُوذِيَّ بأهل مَنْ و الروذ، فاقتتلوا فَقُتِل الأختُم في جيشه؛ ثم خرج لقتاله خازم بن خُرَيْمة، وتفاتلا أشدّ قِتال وثبت كل من الفريقين حتى نصر الله الإسلام وهُنرم اسباديسُ وكثُر القتلُ في جيشه فقُتل منهم سبعون ألفا وأُسر بضعة عشر ألفا وهرَب اسباديسُ في طائفة من عسكره الى الجبل . وفيها عَزَل الخليفة أبوجعفر المصورُ جعفرَ بن سليان عن إمرة المدينة ووَلَّى الحسنَ بن زيد بن الحسن بن الحسن بن على العَلَوى . وفيها حجّ بالناس عبدُ الصمد ابو حيمة وشير. ابن على العباسي . وفيها توفي الإمام الأعظمُ أبو حنيمة ، واسمه النّعان بن ثابت بن زُوطَى، الفقيه الكوق صاحبُ المذهب؛ ولد سينة ثمانين من الهجرة ورأى أنس

<sup>(</sup>۲) كدا في الأصلين وتاريخ الاسلام للذهبي (۱) ذكر في الطبقات أنه توفي سنة ١٤٧ والمشتبه في أسماء الرحال . وفي الخلاصة وتقريب التهذيب: ﴿ الحزامي ﴾ مالمهملة والراي . ﴿ ٣) كدا في عقد الحمال ، وفي الأصلى والطبري وأن الأثمر : « أستادسيس » وفي نهاية الأرب في حوادث سة ١٥٠ : «اسبادسيس» وى تاريخ ابن كثير : «أسنادسيس» . (١) كدا ى الأصلين . ۲. و في الكامل لابن الأثير في حوادت سسنة خمسين ومائة : « الأحشم » بالجيم والشيز\_ المعجمتين -وفى (تاريخ الاسلام) للذهبي وتاريح الطيري في حوادث السنة المدكورة : ﴿ الأَجْمُ ﴾ بالجيم والناء المثلثة ،

O

ابن مالك الصحابي غيرَ مرَّة بالكوفة لل قدمها أنس، قاله آبن سعد . و رَوَى عن عطاء بن أبى رَ باح ونافع وسَلَمةً وخلقٍ كثير، وتفقّه بحمّاد وغيره حتى برّع في الفقه والرأى وساد أهــل زمانه بلا مدافعــة في علوم شتى . وقال عبد الله بن المبارك : أبو حنيفة أفقه الناس . وقال الشافعيّ : الناس في الفقه عِيالٌ على أبي حنيفة. وقال يزىد بن هارون : ما رأيت أحدا أو رَع ولا أعقل من أبي حنيفة . وعن أسد بن عمرو أن أبا حنيفة صلَّى العشاء والصبح بوضوء واحد أربعين سنة . قال الذهبي : وقد رُوى من وجهين أنه ختم القرآن في ركعة . وعن النضر من محـــد قال : كان أبو حنيفة جميلَ الوجه نق الثوب عطر الرائحة. وعن آبن المبارك وآسمه عبدالله قال: ما رأت رجلا أوقر في مجلسه ولا أحسنَ سَمَّنا وحلما من أبي حيفة . ورُّوَّى إبراهم ابن سعيد الحوهري عن المثنى أن رجلا قال : جعل أبو حنيفة على نفســـه إن حلف بالله صادقا أن يتصدّق بدينار . ويُرْوَى أن أبا حنيفة ختم القرآن في الموضع الذي مات فيه سبعة آلاف مرّة . ورَوَى محمد بن سَمَاعة عن محمد بن الحسن عن الفاسم بن مَعْن : أن أبا حنيفة قام ليسلة يردّد قولَه تعالى : ﴿ بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَٱلسَّاعَهُ أَدْهَى وَأَمَنُّ ﴾ ويبكى و يتضرّع الى الفجر . وقال يزيد بن هارون : ما رأيت أحدا أحلم من أبي حنيفة . وعن الحسن بن زياد : قال أبو حنيفة : إذا آرتشي القاضي فهو معزول و إن لم يُعْزَل . وقال إسحاق بن ابراهيم الزهري عن بشر بن الوليد الكندى : طلب المنصور أبا حنيفة فاراده على القضاء وحاف لَيَليَنُّ ، فأبي وحلف ألّا يفعــل ذلك؛ فقال الربيع حاجب المنصور : ترى أميرَ المؤمنين يحلف وأنت تحلف ! قال : أميرُ المؤمنين على كَمَارة بمينه أَقْدَرُ مني، فأمر به الى السجن

<sup>(</sup>١) ق الأصلي : «ان سعد» والتصويب عن الدهني وتهذيب الهذيب -

فات فيمه سغداد . وعن مُغيث بن بَديل قال : دعا المنصور أبا حنيفة إلى القضاء فامتنع ، فقال : أترعب عما يحن فيه؟ فقال : لا أصلح ؛ قال : كذبتَ ؛ قال أبوحنيفة : فقد حكم أميرُ المؤمنين على أنى لا أصلُح ، فإن كنتُ كاذبا فلا أصلح ، وان كنتُ صادقا فقد أخبرتكم أنى لا أصلح ، فبسه ؛ ووقَع لأبي حنيفة بسبب القضاء أمور مع المنصور وهو على آمتناعه الى أن مات . وقال أحمد بن الصبَّاح : سمعتُ الشافعيُّ يقول : قِيل لمالك : هل رأيتَ أبا حنيفة ؟ قال : نعم ، رأيتُ رجلا لوكلَّمك في هذه السارية أن يجعلها ذهبا لقام بحُجَّته . وقال حِبَّانَ بن موسى : ســثل أبن المبارك : أمالك أفقه أم أبر حنيفة ؟ قال : أبو حنيفة . وقال الخُرُّسي : ما يَقَع في أبي حيفة إلا حاســد أو جاهل . وقال يحيي القطَّان : لا نكذب الله، ما سمعنا باحسن من أبي حيفة، وقد أخذنا باكثر أقوالِه . وقال على بن عاصم : لو وُزن عَلْمُ أَبِي حَسِفَةَ بِعَلْمُ أَهِلَ زَمَانِهِ لَرَجِعَ عَلَيْهِم ، وقال حفص بن غياث: كَلاُّمُ أَبِي حنيفة في الفقه أرقّ من الشُّعُر لا يَعيبُهُ إلا جاهل . وقال الحُمَيْدي : سمعت ابن عُيينة يقول : شيئان ما ظنتُهما يجاوزان قنطرة الكوفة : قراءةُ حمزة وفقهُ أبي حنيفة، وقد بلف الآفاق. وعن الأغْمَش أنَّه سُئل عن مسألة فقال : إنما يُحْسن هذا النعان بن ثات، وأظنَّه بُورك له في علمه . وقال جرير : قال لي مُغسيرةُ : جالسُ أيا حنيفة نتفقه ، فإن ابراهم النَّخْعِيُّ لوكان حيا إلى السه . وقال محمد بن شُجاع سمِعت على بن عاصم يقول : لو وُزن عقل أبى حنيفة بعقلِ نصف النــاس لرجّع بهم .

<sup>(</sup>١) كدا في ف والدهبي وتهذيب التهذيب . وفي م : «حيان» بالتحنية وهو تحريف .

 <sup>(</sup>۲) كدا فى ف ، وتاريخ الاسلام للدهني فى حوادث سبة خمدين ومائة والسمعانى ، والخريج"
 سبة الى الخرية بلفظ التصغير : موضع بالبصرة وكانت عده وقعة الجمل مين على وعائشة ، و فى م : ، ، ،
 « الحزيى » وهو تحريف .

قلت: ومناقب أبى حنيفة كثيرة، وعلمه غزير وفى شهرته ما يُغني عن الإطناب فذكره، ولو أطلقت عان القلم فى كثرة علومه ومناقبه لجيع منذلك عدّة مجلدات؛ وكانت وفاته رضى الله عه فى شهر رجب من هذه السنة، ودفن بمقابر بغداد، وأقام على ذلك سنين الى أن بَنى عليه شَرفُ الملك أبو سعد محمد بن منصور الحُوارَزْمِي مستوفى مملكة السلطان مملك شاه السُلجوق مشهدا فى سنة تسع وخمسين وأربعائه وبنى على القبر قبة ومدرسة كبيرة الهنفية، فلما فرغ من عمارة ذلك جمع الفقهاء والعلماء والأعيان ليشاهدوا ما بناه ، فبينا هم فى ذلك إذ دخل عليهم الشريف أبو جعفر مسعود البياضي الشاعر وأنشد:

أَلَمْ تَرَأَنَّ العَلَمُ كَانَ مُبَلِّدًا \* فَمَعَهُ هَذَا الْمُوسَّدُ فِي الْهَدِ كَذَلْكُ كَانَتُ هَذِهِ الأَرْضَ مَيْنَةً \* فَانْشَرَهَا فِعْلُ الْعَمِيدِ أَبِي سَعْدِ

قلت : وأحسن مِنْ هذا ما قاله عبدُ الله بنُ المبارك في مدح أبي حنيفة ، القصيدةُ المشهورة التي أولها :

لقد زان البلادَ ومَنْ عليهـا \* إِمامُ المســلمين أبو حنيفهُ

وفيها توفى عبدالعزيز بن سليمان أبو محمد الرّاسِيّ من الطبقة السادسة من تابِعِي أهل البصرة، كان عابدا زاهدا، كانت رابعهُ تسمّيه ســيّد العابدين؛ كان اذا ذَكَر القيامة والموت صرخ كما تصرُخ الشكلي و يصرُخ الحاضرون من جوانب المسجد وريما وقع الميت والميتان من جوانب المسجد؛ قاله أبو المُظَفَّر في مِراّة الزمان .

§ أمر النيل في هــذه السنة ـــ المـاء القديم ثلاثة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة خسة عشر ذراعا وعشرون إصبعا ونصف .

<sup>.</sup> ب (١) كدا فى تاريخ ابن خلكان (ج ٢ ص ه ٢٤) وابن الأثير . وفى الأصلين : « مصور » . وهو تحريف . (٢) المراد بها رابعة العدوية المشهورة . وقد تقدّم الكلام عليها فى الجزء الأوّل من هذه العليمة (ص ٣٣٠) .

ما وقسع من الحوادث

سة ١٥١

+ +

السنة السابعة من ولاية يزيد بن حاتم على مصر وهي سنة إحدى وخمسين ومائة — وهي التي عُزل فيها، وفيها عزل المصور عمر بن حفص المهابي عن السّند بهشام بن عمرو التغلّي ، وتولّى المهلبي هذا إفريقية ، وفيها أبتدأ الخليفة أبو جعفر المنصور بعارة الرُّصَافة بالجانب الشرق وعمل لها سورا وخندقا وأجرى إليها الماء كا فصل ببغداد ، وفيها جدّد الخليفة أبو جعفر المنصور البيعة لولده محمد المهدى كم لابن أخيه من بعده عيسى بن موسى ، فكان من يبايعه يُقبِّل يده ويد المهدى ثم يُستح على يد عيسى بن موسى ولا يُقبِلها ، قلت : البلاء والرياء قديمان ، وفيها توفى عبد الله بن دُرّة من الطبقة الرابعة من أهل البصرة ب كان عنايا ثقة ورعاكثير الحديث ، وُلد قبل الطاعون الجارف من أهل البصرة بكان عنايا ثقة ورعاكثير الحديث ، وُلد قبل الطاعون الجارف

وذكر الذهبي وفاة جماعة آخرين في هدنه السنة، قال : وفيها توفي حنظلة ابن أبي سُفيان المكيّ ، وداود بن يزيد الأودي، وسيف بن سليان في قول ، وعبد الله بن عول المسلميّ يقال فيها، وعلّ بن صالح وعبد الله بن عول المسلميّ يقال فيها، وعلّ بن صالح المكيّ ، وعبسي بن أبي عبسي الحيّاط الحيّاط الحيّاط فإنه باشر الصنائع الثلاث : الحياطة و بيع الحيظة، ومحمد بن إسحاق بن يسار فيها على قول، وهو الأمير، والوليد بن كنير المدنى بالكوفة وصالح بن على الأمير،

بثلاث سنين، وكان إذا مر بالقَدَّرْيَةُ لا يُسَلِّم عليهم.

<sup>(</sup>۱) في الأصلين: «التعلمي» وانتصويت عن العلم في وابن الأثير • (۲) القدرية سـ محركة ـــ : 
قوم يُحجدون القدر ، وهي كلمة وولدة ، قال بعض متكلميهم : لا يلرسا هذا اللقب لأنبا نبغي القدرعن الله 
عروسل ومن أثنته فهر أولى به ، قال الأرهري : وهـــدا تمويه منهم ، لأنهم يثبتون القـــدولأ فسهم 
ولدا سموا قدرية ، (۳) الخبط بالتحريك : ورق ينقص بالمحابط ، ثم يعلق الابل ،

T)

\$ أمر النيل في هذه السنة \_ الماء القديم أربعة أذرع وستة أصابع ، مبلع الزيادة سنة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا .

## ذكر ولاية عبد الله بن عبد الرحمن على مصر

هو عبدالله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيْح، وحديج ( نصم الحاء المهملة وفي الآخرجيم) التُّجيبيُّ [ بضم التاء المثناة من فوق] الأمير أبو عبد الرحن أمير مصر وَليها من قبل الخليفة أبي جعفر المصور بعد عزل يزيد بن حاتم المهلِّي عنها ، على الصلاة في يوم السبت ثامن عشر شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين ومائة، ولم يُولِّ على الشُّرطة أحدا و باشر هو ذلك بنصه ؛ وكان عبد الله هذا قد ولى الشرطة الغير واحد من أمراء مصر ، ولما أستقر في إمرة مصر سكر . المُعَسَّكُم على عادة الأمراء ، وهوأ ول من خطب بالسواد عصر ، فأقام عصر مــدة ثم خرج منهــا ووفَّد على الخليفة أبي جعفر المنصور ببعداد في سنة أريع وخمسين ومائة وآستحلف أخاه محمد بن عبد الرحمن على الصلاة ثم رجع الى مصر في آخر السنة المدكورة؛ ودام بها الى أن تُوثِّقُ وهو على إمْرة مصر في مستهلِّ صفر سنة خمس وخمسين ومائة ، وآستخاف أخاه محمدا على صُلاة مصر فاقره الخليفة أبو جعفر المصدور على إمرة مصر بعده . فكانت ولامة عيد الله هذا على مصر ثلاث سنن تنفص أياما . وعبد الله هدا وأبوه من أكابر المصر س من أعوان بني أمية غير أنه آستامن سلمانَ بن على العباسي لما استأمنه عمرو بنُ معاوية بن عمرو بن سلفيان بن عتبة آبن أبي سفيان . وسببُه أنه لما قُتل غالبُ بني أمية خاف عمرو المذكور فقال: اختفيت فكنتُ لا آتى مكانا إلا عُرفت به ، فضاقت على الدنيا فقصدتُ سلمانَ بن على وهو

۲۰ (۱) زیادهٔ عن سمهٔ ف · (۲) ق م : «اِمرهٔ» ·

۲.

لا يعرِ فني فقات له : لفظ تني البلادُ البك، ودلّني فضلُك عليك؛ فإمّا قتلتني فأسترحتُ، (١) وإما رددتني سالما فسلمت ؛ فقال: [ ومر أنت ؟ فعرّفته نفسي ، فقال ] : (٣) مرحبا بك، [ما] حاجتك ؟ فقلت له : إنّ الحُرّم اللواتي أنت أولى [ الناس ] بهنّ وأقر بهُم البهنّ قد خفن تخوّفنا ومن خاف خيف عليه ، قال : فبكي سلمان كثيرا ثم قال : بل يَحقّن الله دمّك و يوفّر مالك ريحفظ حُرمَك ؛ ثم كتب الى السفاح :

يا أمير المؤمنين، إنه قد دفّت دافّه من بنى أمية علينا و إنا إنما فتلناهم على عقوقهم، لا على أرحامهم، فإننا يجمعا و إياهم عبد مناف، فالرحم تُبَلّ ولا تُقْتَل وتُرفّع ولا تُوضّع، فإن رأى أمير المؤمنين أنْ يهبهم لى فليفعل، و إن فعل فليجعل كتابا عاما الى البُلدان شكر الله تمالى على نعمه ، فأجابه الى ماسال ، وكان هذا أوّلَ أمانٍ لبنى أمية ودخل فيه صاحب الترجمة وغيره ،

++

وقسع السينة الأولى من ولاية عبد الله بن عبد الرحمن على مصر وهي الموادث سنة آثدين وخمسين ومائة – فيها حج بالناس الخليفة أبو جعفر المنصور ، وفيها وثب الخوارج ببست على عاملها معن بن الدة الشّيباني فقتلوه لجوّره وعسفه ، وفيها غزا مُعيد بن قَطَبة كَابُل وولّاه المنصور إقلم نُحراسان، وفيها وَلِي البصرةَ يزيدُ بن

(۱) كدانى م . وى ف : «فأمنت » . (۲) زيادة عن ف . (۳) التكلة عن أب التكلة عن أب الأثير (ح ه ص ٣٦١) . (٤) الدافة : الجماعة تقدم من بلد الى بلد ، يقال : دفت عليها مى بى فلان دافة . وى ابن الأثير : «قد رفد عليها وافد من بنى أمية » . (٥) تبل : توصل . (٦) دست بالصم : مدينة بين سجستان وعزيس . (٧) كابل : ولاية دات مروج كبيرة بين الهند وعزية وهى الآن عاصمة أهانستان .

(E)

المنصور . وفيها تُوثَى مَعْنُ بن زائدة بن عبدالله بن زائدة بن مطر بن شريك الشيبانى الأمير أبو الوليد وقيسل أبو يزيد . كان أحد الأجواد وكان شجاعا مقداما مُمدّحا . وحكاياتُه في الجود والكرم مشهورة . وكان أوّلا مع ابن هُبَيْرة ثم آختفي حتى كانت وقعسة الرَّاوَنْديّة مع المنصور المقدّم ذكُها ، فلما كانت الوقعةُ خرج مَعْن وقاتل بين يَدِي المنصور قتالا عظيا ، فولاه المنصور اليمن ثم سِجِستان ، وقيسل : إنّ مَعْنا دخل مَرة على الخليفة أبي جعفر المنصور : فقال له المنصور : هِيهِ يامَعْن ! تُعْطِى مَرُوان أبن أبي حَفْصَة مائة ألف درهم على قوله :

مَعْنُ بن زَائدةَ الذي زِيدتُ به م شرفا على شرف بنو شيباري فقال : كلا يا أمير المؤمنين، إنما أعطيته على قوله في هذه القصيدة :

ما زلتَ يوم الهاشيمية مُعْلِمًا \* بالسيف دونَ خَلِفةِ الرحمنِ فنعتَ حَوْزَته وكنتَ وِقاءَه \* من وقع كلَّ مُهَنَّـدٍ وسِـنانِ فقال: أحسنت يا مَعْن، ما أكثرَ وقوعَ الناس في قومك! فقال: يا أمير المؤمنين: إنّ العرانينَ تلقاها مُحَسَــدةً \* ولا تَرَى للنامِ الناس حُسّادًا

ودخل عليمه يوما وقد أسن فقال : كبرت يا مَعْرَ ، فقال : في طاعتماك (ه) (ه) المير المؤمنين؛ قال : و إنك لجَلْد [ قال ] : على أعدائك يا أمير المؤمنين؛ قال : وفيك بَقِيّة ، قال : هي لك يا أمير المؤمنين ، وعُرض هذا الكلام على عبد الرحمن (ه) (ه) بن يزيد زاهد أهل البصرة فقال : وَ يُح هذا! ما ترك لربه شيئا ،

<sup>(</sup>۱) هو يريد بن مصور الحميرى . (۲) كذا ق.وويات الأعيان لابن حلكان ، وفي الأصول : « طفر» . (۳) الهاشمية : مدينة بناها أبو العباس السفاح بالقرب من الكوفة . (1) التكلة عن « سعة ف - (۵) في ابن حلكان (۲۰ ص ۱۲۱) : « ريد » .

10

وذكر الذهبيّ وفاة جماعة أُخَرَق همذه السنة ، قال : وتوفى أبو عامر صالح آبن رُشّمَ الخرّاز، وعبد الله بن أبى الحسين المكرّ، وطلحة بن عمرو المكرّ، وعبّاد بن منصور الناجِيّ، ويونس بن يزيد الأَيْلِ في قول .

§ أمر النيل في هذه السنة – المساء القديم ذراع وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة
 حمسه عشر ذراعا و إصنع واحد ونصف إصبع .

+ +

ما وقهه من الحوادث سهٔ ۱۵۲

(EE)

السنة الثانية من ولاية عبد الله بن عبد الرحمن على مصر وهي سة ثلاث وخمسين ومائة – فيها فتل مُتولّى إفر يقيّة عمر بن حفص بن عثمان بن أبي صُفْرَة الأَزدِى ، خرجت عليه أم من البربر وعليهم أبو حاتم الأباضي وأبو عاد فيقال : إنهم كانوا في خمسة وثمانين ألف فارس ومائي ألف راجل، وكانوا بايعوا أبا قُرّة الصَّفْرِي بالخلافة ، وفيها ألزم الخليفة أبو جعفر المنصورُ رعيّت بلبس القلائس الطوال المعروفة بالمدينة ، وكانوا يعملونها بالقصب والورق ويُليِسونها السواد، وفيها يقول أبو دلامة :

وكنا نُسرَجِى من إمام زيادةً \* فراد الإمام المصطفى فى القلابسِ تراها على هام الرجالِ كانّها \* دِنانُ يهسودٍ جُلَّاتُ بالسَبّرانِسِ (٣) وفيها غزا مسعود بن عبد الله الجُحدريّ الصائفة وفتع حصنا بالروم عَنُوة .

وفيها عزا مسعود بن عبسه الله الجدرى الصائفة وقع حصنا بالروم عنوه . (ع) وفيها ولى بكار بن مُسْلِم أرمينِيةَ . وفيها أغارت الحبشة على جُدّة فجهز إليهم الخليفة .

(۱) و تهذيب التهذيب: أنه نوق ق سة ۱۷۵ ه ، (۲) و الطبرى و حوادث هذه السنة:
كانوا تلاثمائة ألف و خسب ألها ، الحيل منها خسة وثلاثون ألها ومعهم أبو قرة الصفرى فى أربعين ألها ، ۲ ،

(۳) كدا فى الأسلين ، وفى تاريح الطبرى والكامل لابن الأثير فى حوادث سنة ثلاث و خسبين ومائة :

«معبوف بن يحى المحورى » ، (٤) كدا فى ف و تاريح الطبرى ، وفي م : « بكر» وهو تحريف ،

أبو جعفر المنصورُ المراكب . وفيها سخط المنصور على و زيره أبى أيّوب المُو رِيَّانَى وآستاصله وحبّس معه أولاد أخيه سعيدا وسعودا ومجدا وتُحَدّا ؛ وقيّسل في السنة الآنية . وكان الذي سعى بابى أيّوب هذا هو كائبه أبّان بن صَدّقة . وفيها توفى شقيق بن ابراهيم الزاهد أبو على البّائيخي الأزدي ، كان من بجار مشايخ خُواسان وله السان في التوكّل، وهو أول من تكمّ في التصوّف وعلوم الأحوال بحُورَه نُواسان ؛ وهو أستاذُ حاتم الأصم وكان لشقيق دبيا واسعةٌ خرج عنها وتزهد وصحب إبراهيم بن أدهم ، وفيها توفى وُهيّب بن الوَرْد مولى بنى مخزوم من الطبقة الثالثة من أهل مكّد، وكان اسمه عبد الوهاب فصُعّر وُهيبا ، وكانت له أحاديثُ ومواعظ ، روى عسه عبدالله بن المبارك وغيره ، وكنيته أبو عثمان وقيل أبو أميّة ، وكانزاهدا ينظر في دقائق عبدالله بن المبارك وغيره ، وكنيته أبو عثمان وقيل أبو أميّة ، وكانزاهدا ينظر في دقائق الوَرْد و إبراهيم الوَرْع ، قال بشر الحافى : أربعة رفعهم الله بطيب المَظعم : وُهيّب بن الوَرْد و إبراهيم الن أدهم و يوسف بن أسباط وسُلُم المؤاص .

إأمر النيل في هذه السنة ــ الماء القديم ذراعان وثلاثة أصابع مبلغ الزيادة
 سبعة عشر ذراعا وعشرة أصابع .

**\*** +

<sup>(</sup>۱) كدا ق الطبرى وان حلكان وابرالأثير حوادث سنة ۱۵۳ . وق الأصول · «المرر ماق» بالباء وهو تحريف . (۲) كذا ق ف وان حلكان . وق ۲ : « يدق التكلم » .

٧ (٣) هو بشر بن الحارث بن عسد الرحن بن عطاء المرودي ، المعروف بالحاق ا ه تهديب التهديب .

<sup>(</sup>٤) كذا في تهذيب التهذيب : وصفرة الصفوة (ح ٦ ص ٨٥) نسخة حطبة محفوطة بدارالكتب المصرية تحت رقم ٧ ه ١ تاريخ . وفي الأصلين : «مسلم» .

1 .

(T:1)

المنصور على الجيش المذكور، مع شُحّه بالمال، ستين ألف ألف درهم وزيادة ؟ ثم وتى قضاء دِمَشق ليحيى بن حمزة، فأعتل يحيى بانّه شاب؛ فقال : إنّى أرى أهل بلدك قد أجمعوا عليك فإيّاك والحديّة، فبق يحيى على قضاء دِمَشق ثلاثين سنة . قال الواقدى : وفيها نزلت صاعقة بالمسجد الحرام فأهلكت خمسة نفر ، وفيهامات الوزير أبو أيوب المورياتى ، وكان المنصور صادره وسجنه وأخاه خالدا و بَنى أخيه في السنة الماضية، فلما مات ضرب المنصور أعناق بنى أخيه ، وفيها ججّ بالماس عمد بن الإمام إبراهيم العباسي أميرُ ممكّة ، وفيها توفي الحكم بن أبان العَمد في من الطبقة الثالثة من أهل اليمن ؛ كان سيّد أهل اليمن في الزهد والعبادة والصّلاح ، كان يُصل ما المبل كله فاذا غلبه النّوم ألق نفسه في الماء وقال لنفسه : سبحي الله عبر وجل مع الحيتان .

وذكر الذهبي وفاة جماعة أخر، قال: وتوفى أشْعَب الطباّع، وجعفسر بن بُرْقان، والحَمَّم بن أبّان العَدَنِيّ، وربيعة بن عثمان التيمِيّ، وعبد الله بن نافع مولى ابن عمر، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر الدِّمَشْقِيّ، وعبيد الله برس عبد الله بن مُوهب، وعلى بن صالح بن حيّ الكوفيّ، وعمر بن إسحاق بن يَسَار المَدنى ، وقُرْة ابن خالد السَّدوسِيّ، ومحسد بن عبد الله بن مُهاجر الشَّعَيْثِيّ، وأبو عمرو بن العلاء المازنى، ومَعْمَر في قول .

§ أمر النيل في هــذه السنة - المـاء القديم ذراع وستة عشر إصبعا، مبلغ الزيادة خمــة عشر ذراعا وخمــة عشر إصبعا.

<sup>(</sup>١) كدا ق الخلاصة وتهذيب النهذيب . وفي الأصلين : «موهوب» .

## ذكر ولاية محمد بن عبد الرحمن على مصر

هو مجد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُديج التَّجِيبِيّ أميرٌ مصر، وليها استخلاف أخيه عبد الله بن عبد الرحمن له بعد موته ، فأقره الخليفة أبو جعفر المنصورُ على ذلك وولاه مصر على الصسلاة والخراج وذلك في سنة خمس وحمسين ومائة ، فعل على شُرطته العباس بن عبد الرحمن بن ميسرة؛ وسكى المُعَسْكُر وسار في الناس سيرة ، شكورة غير أنّه لم تَطُل أيامُه ، ومريض ولزم الفراش حتى مات في النصف من شؤال من سنة خمس وخمسين ومائة ، فكانت ولايتُه على إمْرة مصر آستقلالا بعد موت أخيه عبد الله ثمانية أشهر ونصفا ، وتولى إمْرة مصر من بعده موسى بن عُلَى بن رَباح باستخلاف مجد هذا له ، وفي أيام ولايته على مصر قيام وجهزهم وحمّل إلى يزيد الأموال والخيل والسلاح والرواتب حتى سار إلى جهة قيام وجهزهم وحمّل إلى يزيد الأموال والخيل والسلاح والرواتب حتى سار إلى جهة المذب وقاتل من بها وقَتَلَ أبا عادٍ وأبا حاتم وملك القيروان وسائر الغرب ، وبعث الى عمد هذا ليُعرف الخليفة بذلك فوجده الرسول قد مات قبل وصوله بايام ، وقد الله عمد هذا في ترجمة أخيه عبد الله بن عبد الرحم فلا عاد عبد الله بن عبد الرحم فلا الإعادة ، اه

++

ما وقــــع من الحوادث سة ٥٥١ السنة التي حكم فيها محمد بن عبد الرحمن وغيره من الأمراء على مصر وهي سنة خمس وخمسين ومائة \_ فيها آستـقذ يزيد بنُ حاتم المعزول عن إمرة مصر قبل تاريخه بلاد المغرب من يد الحوارج بعد حروب عظيمة، وقَتَــل أبا سادٍ وأبا حاتم

<sup>.</sup> م (١) في الكدى أنه حمل العباس من عبد الرحمي التجييم على شرطه ، وحمل أما ميسرة عبد الرحمن بي ميسرة مولى حضرموت على التاموت .

(F:0)

مَلِكَى الخوارج، ومهدإقليم المغرب وأصلح أموره، و بقى على إمْرة المغرب خمسة عشر عاما أميرا . وفيها عَزَل الخليفة أو جعفر المنصور عن إمرة المدينة الحسن بن زيد العلوى بعبد الصمد بن على العباسي عم الخليفة المنصور . وفيها بنى المنصور أسوار الكوفة والبَصْره وتَلِسَانُور وأدار عليها الخندق من أموال أهلها . وفيها عزل الخليفة أو حعمر المصور أخاه العباس بن محمد عن الجزيرة وصادره وحبسه لشكوى أهل الحزيره عليه . وفيها توفى أشعب بن جُمير الطاع، وأمه جعدة وقيل أم مُحيد، وقيل الحزيره عليه وفيها نن عفان رضى الله عنه ، وقيل مولى سعيد بن العاص، وقيل أولى عبد الله بن الزّبر، وقيسل مولى فاطمة بنت الحسين ؛ وكان أزرق العينين أحولى أقرع نشأ بالمدينة ، وقيل مولى المجرة وعاش دهرا طويلا . وكان أشعب قد تعبد وقرأ القرآن وتنسّك وروّى الحديث، وكان حسن الصوت، وكان أشعب قد تعبد وقرأ القرآن وتنسّك وروّى الحديث، وكان حسن الصوت،

روى الأصمعيّ قال : عبَّت الصِّبيانُ باشعبٌ فقال : ويُحكّمُ ! آذهبوا ، سالم يقسم تمرا فَعَدَوْا ، فعدا معهم وقال : ما يدريني لعله حقّ .

(۱) ذکر المؤلف وهاته ی حوادث سنة أربع و حسین ومانة ، وهو یواهق ما دكره این الأثیر ی الكامل . (۲) ی الأعانی (ح ۱۷ ص ۸۳) : « كان یقال لأمه : أم الحلدح وقیل : ۱۵ مل أم حیل وهی مولاة أسماء ست آن نكر واسمها حیدة » . (۳) دكر البویری ی نهایة الأرب رح ع ص ۴۶ طمة دار الكتب المصریة ) موادر أشعب وأحاره وقال : « وحكی عده أمه قال ؛ كنت مع عثمان رضی الله عنه یوم الدار لما حصر، فلما جرّد مماليكه السیوف لیقا تلواكت فیم ، فقال عثمان : من أعمد سیفه مهو حر ، فلما وقعت فی أدنی ، كنت والله أول من أعمد سیفه ، فعتقت ؛ وكات وفاته بعد سه أربع و خسین ومانه ، وهذا القول یدل علی أمه كان مول عثمان بن عمان رضی الله عد » وساق صاحب . ، الأعلى هذه القصة ، و روی عن الأوقی : أنه كان یسق الما ، فی فشة عثمان وضی الله عد ، و دكر عن المربخ بن دار عثمان یوم حوصر ، (۶) ساق أمو العرب المبتم بن عدی : أمه كان یلتقط السهام من دارعثمان یوم حوصر ، (۶) ساق أمو العرب (۳ کان منه می مده الوایة و زاد فیها فقال : «فصوا فلما أبطنوا طفت أن الأمر كا قات فأتبعتهم » .

وقال أبو أمية الطرَسُوسِيّ حدّث ابنُ أبى عاصم النبيل عن أبيه قال : قلت لأشعبُ الطاع : أدركتَ التابعين فما كسبتَ شيئا، فقال : حدّث عِكْرِمة عن ابن عباس قال : «لله على عبده نِعمتان» ثم سكت؛ فقلت : آذكُرهما، فقال : الواحدة نسيمًا عكرمة، والأخرى نسيتُها أنا .

وروى ابن أبى عبد الرحمن الغَزِّى عن أبيه قال أشعب : ماخرجت فى جنازة فرأيتُ اثنين يتسارًان إلا ظننتُ أن الميّتَ أوصى لى بنىء ، وعن أن أبى عاصم قال : مررت يوما فإذا أشعب ورائى فقاتُ : مالكَ " قال : رأيت قَلَنْسُوتَك قد مالتُ فقات : لعلها تقع فآحُذُها ، فأحدتُها عن رأسى فدفعتها اليه ، وحكايات أشعب فى الطمع كثيرة مشهورة ؛ وقيل انه كان يجيد الغناء ، وفيها نوفى مِسْعَر بن كَدَام بن ظُهَيْر بن عُبَيدة بن الحارث أبو سَسلَمة الحلالى الكوفى الأحول الحافظ الزاهد ، قال سفيان بن عُبينة : رأيت مِسعرا وربّما بحدثه الرحل بشيء هو أعلم به منه فيستمع له ويُشِهد، وما لقت أحدا أفضَلُه عليه ،

§ أمر النيل في هــذه السنة \_ المـاء القديم ثلاثة أذرع وعشرة أصابع، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا .

اه في مصر هوسي بن عُلَى على مصر هوسي بن عُلَى على مصر هو موسى بن عُلَى على مصر هو موسى بن عُلَى المصرى أمير مصر المعرف أمير مصر المعرف أمير أبو عبد الرحمن التَّجِيبي اليه، فأقرّه الخليفة أبوجعفر ولى إمرة مصر المستخلاف محمد بن عبد الرحمن التَّجِيبي اليه، فأقرّه الخليفة أبوجعفر (1) وردت هذه الواية في الأعلى (- ١٧ ص ٥١ طع بولاق) هكذا : «فيل لأشعب ما ملم من

طمعك ؛ قال: ما رأیت اشین یتساران قط الاکت آراهما یا مرآن لی شی، » . (۲) کدا فی الأصلین . . وکتاب الکدی (مصعرا) وهو الدی نص علیه الدهبی فی المشتبه (س ۳۷۰) و دکر ان موسی کان یکره تصغیر آمیه ، و حاه فی هاه شه ما نصه : « قال الحطیب : یقال اِن اُهل العراق کانوا یصمون علی بر رباح و اهل مصر یمتحونها لأن موسی کان یحر ح علی در صغر ، و روی الترمدی عه آمه قال : لا أجعل أحدا صغر اسم آنی فی حل » .

CD

المنصور على إمرة مصر [و] على الصلاة ، وذلك في شوال سنة خمس وخمسين ومائة فعل على شُرطت أبا الصّبباء محمد بن حسّان الكَلْبي ، و باشر إمرة مصر الله سنة ست وخمسين ومائه ؛ [وفي ولايته] خرج عليه قبط مصر وتجمعوا ببعض البلاد فبعث موسى هذا بعسكر فقاتلوهم حتى هزموهم وقتل منهم جماعة وعفا عن جماعة ، ومهد أمور مصر ؛ وكان فيه رفق بالرعية وتواضع ، وكان يتوجه الى المسجد ماشيا وصاحب شُرطته بين يديه يحمل الحربة ، وكان اذا أقام عاحب الشرطة الحدود بين يديه يقول له موسى هدذا : آرحم أهل البلاد ؛ وكان يحدّث فيكتب الناس عنه .

قال الذهبي في « تذهيب التهذيب » : ولي الدّيار المصرية ست سنين وحدّث عن أبيه، وعن الزهري ، وعن ابن المُنكدر، و جماعة ؛ وحدّث عنه أُسَامة بن زيد اللّيثي، والليث بن سعد، وعبد الله بن لهَيعة، وابن المبارك، وابن وهب، و وكيع، وأبو عبد الرحمن المصرى، وعبد الرحمن بن مهدى، ومحد بن سِنان العَوَق، و رَوْح بن صلح الموصلي ثم المصرى، وطائفة ، آخرهم مَوْتا القاسم بن هاني الأعمى بمصر، ووثقه أحد وآبن مَعن والعبْل والنّسائي .

وقال أبو حاتم : كان رجلا صالحا يُتْقِن حديثَه لا يزيد ولا يَنْقُص ، صالحَ الحديث، من النَّقات ،

وقال الحافظ أبو سعيد بن يونس : ولد بإفريقية سنة تسعين ومات بالإسكندرية سنة ثلاث وستن ومائة ، اه .

وقال غيره: أقام على إمرة مصر الى أن تُوقى الخليفةُ أبو جعفر المنصورُ فى سادس ذى الحجة سنة ثمان و حمسين ومائة، وولى الخلافة من بعده آبنُه محمدُ المهسدى فأقر ٢٠ (١) زيادة عن كتاب ولاة مصروقضاتها للكندى . (٢) فى كتاب ولاة مصروقضاتها للكندى: «ارحم أهل اللاه؛ فيقول: أيها الأمير، إنه لا يصلح الناس إلا بما يفعل بهم » . المهدى موسى هذا على إمرة مصر، فآستمر على ذلك الى أن عزله المهدى بعد ذلك في سابع عشر ذى الحجة سنة إحدى وستين ومائة وولّى بعده على وضرعيسى بنَ لُقُمان، فكانتُ ولايته على مصر ستَّ سنين وشهرين .

وقال صاحب « البغية » : ثم صرفه المهدى يوم الاثنين لثلاث عشرة ليسلة يقيّت من ذى الفَعْدة سنة إحدى وستين ومائة ، ومدّة ولايته ستُّ سنين وشهران. قلت : وافقنا صاحب «البغية» في المدّة والسنة وخالفنا في شهر عزله .

قلت : وفى أيامه كان خروج يوسف بن ابراهيم المعسروف بالبرم خرج مُلْتَرِما بِحُراسان هو ومن معه مُنكِرا على الخليفه محمد المهدى ونَقَمَ عليه في سيرته التي يسيربها، وكتب الى موسى هذا ليوافقه فنهر قاصده وقبض عليه وكتب بذلك المهدى ، وأجتمع مع البرم بَشَركنير ، فوجه اليه المهدى يزيد بن مَزيد الشَّيباني، وهو ابن أخى مَعْن ابن وائدة الشيباني، فلقيه يزيد فاقتلا حتى صارا الى المعانقة ، فاسره يزيد المذكور وبعث به و باصحابه الى المهدى ، فلما بلغوا النَّهروان مُمِل يوسفُ البرم على بعير قد حُول وجهه الى ذنبه وكذلك أصحابه ، فادخلوهم الى الرصافة على تلك الحالة، وقُطِعت يدا يوسف و رجلاه ثم قتل هو وأصحابه وصلبوا على الجسر ، وقيدل : إن يوسف يدا يوسف و رجلاه ثم قتل هو وأصحابه وصلبوا على الجسر ، وقيدل : إن يوسف المذكور كان حُروريا فتغلب على بُوشَنج وعليها مُصَعَب جدّ طاهر بن الحسين فهَرب منه ، وكان تغلّب أيضا على مَرو الرُّوذ والطَّالقان وجُوزْجان، وقد كان من جمسلة أصحابه أبو مُعاذ الفاريابي فقبض عليه معه .

 <sup>(</sup>۱) كذا في الطبرى وكبن الأثيري حوادث ســـة ١٦٠ . وفي الأصاين : «الــوم » بالواو .
 (۲) المراد بالجسر : جسر دجلة كما في الطبرى .
 (۳) بوشــــح : بليدة خصيبة في واد مشحر .
 ۲) من نواحي هراة قرب نيسابور .
 (٤) هو مصعب بن زريق كما في ان الأثير في حوادث سنة ١٦٠ .
 (٥) كذا في ان الأثير ، وفي الأصلين : «برحان » .

وفي الأعاني • ﴿ أَبُوعُمْ ﴾ •

ما وقسم ... الحوادث

السنة الأولى من ولاية موسى بن عُلَى على مصر وهي سنة ستّ وخمسين وماثة ــ فيهـا عزّل الخليمة أبو جعفر المنصور الهيثمّ بن معاوية عن إمرة البصرة بسَوَار بن عندالله، فاستقر سوّارٌ على إمرتها والقصاء، جُمع له بينهما؛ ولما عُزل الهيثم قدِم بغدادَ فأقام [بها] أياما ومات بَحَأَة على صدر سُرِّيته وهو يُجَامِع، فخرج المنصور فجنازته وصلَّى عليه ودُفن في مقابر قريش. وفيها تُوُفِّي حمزة بن حبيب بن مُحـــارة أبو عُمارة الزيات أحد القراء السبعة ؛ كان الأعمش اذا رآه يقول : هذا حَرّ القرآن. وفيها تُونِّى عبد الرحمن بنز باد أبو حالد الإفريق المعافريُّ قاضي إفْريقيَّة ، كان فقيها زاهدا ورعا؛ وهو أوّل مولود ولد بالإسلام بإقْرِيقيّة، وهو من الطبقة الخامسة من أهل المغرب وفَسد على خلفاء بني أمية، وكان قوالا بالحق مشكورَ السيرة عدلا رحمه الله . وفيها تُوفى حمَّاد الراوية أبو القاسم بن أبي ليلي، ولاؤُه لبكرُبْنَ وائِل . وقيــل آسم أبيه سابور بن مُبارك الديلميّ الكوفي ، وكان إخباريا عالمــا علاَّمة حبيرا بأيام العرب وشعرها؛ وآمتحنه الوليدُ بن يزيد الخايمة فيحفظ الشعر فتعب، فوكَّل به مَن يستوفى عليه فانشد ألفين وسمائة قصيدة مطوّلة ، فأمر له الوليد بمائة ألف درهم. وفيها توفى أيضا حَاد تَحْرَد، واسمه حَاد سِ يونُسْ بن كليب أبو يحنى الكوف وقيل: الواسطى، كان أيضا إخباريا علامة، وكان بينه وبين بشَّار بن بُرِّد الشاعر الأعمى الآتى ذكرهُ أهاج ومفاوضات ؛ وكان بالكوف في عصر واحد الحسادون (١) كدا في الأصول واس حلكان (- ١ ص ٢٣١) - وي الأعان (ج ٥ ص ١٦٤ طعم بولاق): أنه مول شيال . (٢) في الأعاني واس حلكان : وأشده ألفين وتسعائة قصيدة . (٣) في ابن حلكان (ج 1 ص ٢٣٣) : ومعجم الأدباء (ح ٤ ص ١٣٣) : حماد بن عمر بن يومس بن كليب . وق الأعانى حماد بن بحبي من عمر بن كايب · (٤) ق اب حلكان : «أنو عمرو وقبل أبو يحني» ·

To: www.al-mostafa.com

الثلاثة : حَمَّاد الراوية المقدّم ذكرهُ وحمَّاد عَجُّرَد هذا، وحمَّاد بن الزَّبْرِقان ، فكانوا يشربون الحمر ويتهمُون بالزندقة .

قال خَلَف بن الْمُنَى : كان يجتمع بالبصرة عشرة في مجلس لا يُعْرَف مثلهم : الخليل بن أحمد صاحب العَرُوض سُنى ، والسيد محمد الحَمير ي الشاعر رافضي ، وصالح بن عبد الفدوس تَنَوِي ، وسُمعيانُ بن مُجاشِع صُفْرى ، وبشار بن بُرد خليع ماجر... ، وحمّاد عَجْرَد زِنْدِيق ، وابن رأس الجالوت الشاعر يهودى ، وآبن نظير النصراني متكلم ، وعمر و آبن أخت المؤيد مجوسي ، وآبن سِمنان الحرّاني الشاعر دري صابئي ؟ فيناشد الجماعة أشعارا وأخبارا ، فكان بشار يقول : أبياتك هذه يافلان أحسن من سورة كذا وكذا ، وبهذا المزاح ونحوه كفروا بسارا، وقيل : وفاة حماد عجرد سنة خمس وخمسين ومائة وقيل : سنة إحدى وستين ومائة .

أمر النيل ف هذه السنة - الماء القديم ذراعان وخسة عشر إصبعا، مبلع
 الزيادة خسة عشر ذراعا وإثبان وعشرون إصبعا.

(۱) والأعالى: حاد الربرقال بدول كلة ابر . (۲) قد ورد هذا الحبر هكدا في الأصلين .
ولم نهند للوقوف عليه ومصدر آخر . (۳) هو اسماعيل س محمد والسيد لقبه ، كا في الأعاني (ح٧ ص٢) . (٤) الرافصة : فرقة من الشيعة وهم الدين شايعوا عليا عليه السلام على الحصوص وقالوا مامته وحلاقه دشا ووصية إما جليا أو حعيا ... الخ . (راجع الملل والمحل للشهرستاني ص ١٠٨ مشعة أو رما) .

(۵) الشوية : هؤلاء أصحاب الاثنين الأرليس يرعمون أن السيور والطلمة أزليال قديمال ... ... الخ . (راجع الملل والنحل الموارح بسوا الى رياد بن الأصغر وقيل الى عبد الله بن صمار وقيل لصمرة ألوامهم . (٧) كذا ورد هذا العلم في الأصليم ، ولعله المو بد . (٨) الصابئون: قوم يعدون السحوم ، وقيل : قوم يزعمون أمهم على دين بوح عليه السلام وقبلتهم مهب الشال عند منتصف النهار . (٩) في الأغاني (ح ٣ ص ٢١ العلم دار الكت ) : أن بشارا سمم الشال عند منتصف النهار . (٩) في الأغاني (ح ٣ ص ٢١ العلم دار الكت ) : أن بشارا سمم الشال عند منتصف النهار . (٩) في الأغاني (ح ٣ ص ٢١ العلم دار الكت ) : أن بشارا سمم الشال عند منتصف النهار . (٩) في الأغاني (ح ٣ ص ٢١ العلم دار الكت ) : أن بشارا سم

جارية تمني في بعض شعره فطرب وقال : هذا أحس من سورة الحشر .

ما وقسيع من الحوادث

101 =

\* +

السنة الثانية منولاية موسى بن عُلَى اللُّهي على مصروهي سنة سبع وحمسين ومائة \_ فيها أنشأ الخليفةُ أبو جعفر المنصورُ قصرَه الذي سمَّاه الخُلَّدَ على شاطئ دَجَلَة . وفيها عرض المنصورُ جيوشه في السلاح والخيل وخرج وهو عليه درع وَقَلْنُسُوةَ سَـوداءُ مَصَرِيةً وَفُوقِها الْخُوذَة . وفيها نقل المنصورُ الأسواقَ من بغداد، وتُملت بظاهرها بباب الكَرْخ، ووسّع شوارع بغداد وهدّم دوراكثيرة لذلك . وفيها غزا الرومَ يزيدُ بن أُسَيِّد ، فوجِّه على بعض جيشه سنانًا مولى البَطَّال، فسي وقتل وغنم ، وفيهـا نوفي سَّوَار بن عبد الله قاضي البَّصْرة، كان عادلًا في حكمه، شــكاه أهل البصرة الى المنصور فآستقدمه المنصور، فلما قدم عليه جلس فعطَس المصور علم يُشَمِّته سؤار، فقال له المنصور : مالك لم تشمتني ؟ فقال : لأنك لم تَحْمُدَ الله، فقال المنصور : أنت ما حابيتني في عطسة تحابي غيري! آرجع إلى عملك . وفيهـا توفي عبد الوهاب آبن الامام إبراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي ابن أخي المنصور، ولاه عمّه المنصورُ دمَشْق وفلسطين والصائفة ولم تُحمَّد ولايُّتُه وَوَلَى عَدَّةَ أعمال غير ذلك، وكان أبوه ابراهيم بُويِسع بالخلافة بعد موت أبيه فلم يتم أمره وقبَض عليمه مَرُوان الحَمَار وحبسه حتى مات فعدل النماس بعده الى أخيه السفاح وبايعوه فتم امرُه . وفيها توفى عبد الرحمن بن عمرو بن يُحُمُّذُ الفقيه أبو عمرو الأوزّاعي فقيه الشام وصاحتُ المذهب المشهور الذي ينسب اليه الأوزاعية قديما، والأوزاع : بطن من هَمْدَان وقيل : من حمير الشام وقيل قرية بدمَشَّق، وقيل:

مايية وورورح . بيس من معمل وين يس يدي اليوسد م رين تريي بوسي المورد . (۱) كذا في ابر حلكان (ج ١ ص ٣٨٩) وتهذيب التهذيب ، و يحد : أسم أبي عمروحة الأو زاعى ، وقد مسطه ابر خليكان بالعبارة . وفي الاصول : «محد» وهو تحريف · (٢) هذه العبارة زيادة . ،

ق م . وق أن خلكان : أن الأوراعي نسبة الى أو راع وهي بطن من ذي الكلاع من اليمن الح •

انما سمى الأوزاع لأنه من أوزاع القبائل ، ومولِدُه ببعلبك، ونشأ بالبقاع ، ونقلته أتمه الى يَرُوت فرابط بها الى أن مات بها فجأة ، فوجدوه يدُه اليمنى تحت خدّه وهو ميّت ؛ وكان فقيها ثِقة فاضلا عالما كثير الحديث حُجّة رحمه الله ، وفيها توفى محمد آبن طارق المكى من الطبقة النالثة من أهل مكّة ، كان من الزهّاد العبّاد ،

قال محمد بن فضل: رأيته فى الطواف وقد انفرج له أهلُ الطواف فَخْرِر طوافه فَ اليوم والليلة فكان عَشْرةً فراسخ، وبه ضرب ابن شُبْرُمَةَ المثل حيث قال: لو شئتُ كنتُ كَبُرُزٍ فى تعبّده \* أو كآبن طارقَ حَوْلَ البيت فى الحرم قد حال دونَ لذيذ العيش خَوْفُهُمَا \* وسارعا فى طِلاب الفَوْز فالكرم

وذكر الذهبي وفاة جماعة مختلف فيهم، فقال: وفيها توفى - قاضى مَرُو - الحسين آبن واقد، وسعيد بن أبي عَرُوبَة في قولي، وطلحة بن أبي سعيد الإسكندراني، وعامر بن اسماعيل المُسلى الأمير، وفقيه الشام عبد الرحمن بن عمرو الأو زاعي، ومحمد بن عبد الله بن أبنى الزهري، ومُضعَب بن ثابت بن الزبير في قول، ويوسف ابن اسحاق بن أبي السيمية (بفتح السين)، وأبو عُنف لوطٌ في قول .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراعان وثمانية عشر إصبعا، مبلغ
 ١ الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرون إصبعا.

+ +

ما وقــــع مرـــ الحوادث سنة ۱۵۸ السنة الثالثة من ولاية موسى بن عُلَى الَّذِيمَى على مصر وهي سنة ثمان وخمسين ومائة \_ فيها حج بالناس ابراهيم بن يحيى بن محمد العباسي بن أخى الخليفة أبى جعفر

 <sup>(</sup>۱) فى التقريب: من الطبقة الرابعة · (۲) فى : ف: فشيل بالياء · (۳) حرر من
 حزر الشيء إذا قدّره بالحدس ، (٤) كدا ق تار يج الطبرى وابر الأثير · وق الأصل : دالحارثي » ·

 <sup>(</sup>٥) هو مصعب بن ثابت بن عد الله بن الزبر الأسدى كما ف الخلاصة ف أسماء الرجال وتهذيب التهذيب.

<sup>(</sup>٦) هو أبو محنف لوط من يحيي الأزدى الراوى كما في العارى .

E.

المنصور وهو شاب أمردُ . وفها مات طاغيةُ الروم . وفيها ولَّى الخليفةُ خالدَ بن بَرَمْك الحزيرة ، وكان ألزمه الخليفة المنصورُ بثلاثة آلاف ألف درهم . وفيها تُوُفّى زُور ن الْحُذَيْل العَنْبرَى ، الامام العقيه صاحب أبي حيفة ومولدُه سنة عشر ومائة ؟ رَوَى على بن المُــدُرك عن الحسن بن زياد قال : كان زفر وداودُ الطائي متحاليِّن، فأما داود فترك الفقه وأقبل على العبادة ، وأما زفر فِحمهما . قال أبو نُعَمُّ : كنت أَعْرِضَ الحديثَ على زورَ فيقول : هذا ماسخ وهـذا منسوح، وهذا يُؤْخَذ وهـذا يُرْفَصَ . وقال الحسن بن زياد : ما رأيت أحدا يساطر زور إلا رحمتُه . قلت : يعنى لكثرة علومه و بلاغيته وقسدرته على العلم . وهو أوَّل أصحاب أبي حنيفة موتا رحمه الله . وفيها توفي شَيْبَان الرَّاعي، وكان من كِار الفقها، من الرَّهاد والعبَّاد، كان من أكابر أهل دمَشْق ثم ترك الدنيا وخرج إلى جبــل لُبَّال، وآنقطع به وأكل المباحا - وصحب سُمْيَان الثورى وغيرَه . فيل : إنه كان اذا حصل له جنابة أنته سحابة مطر فيغتسل منها ؛ وكان إدا ذهب الى الجمعة يَخُطّ على عممه خطّا فيجيء فلم يجــدها 'تحرّك . قال الهيثم : حجّ شيبان وســعيان النورى فمرض لهما سَــبع ، ففال سفيان : أما ترى السعَ ؟ فقال شَيْبَان لا تَخَف غيرَ الله عن وجل، فلما سميع السبعُ صوت شيبان جا- اليه و بصبُص فعرَك شيبانُ أُدنَه بعد أن بصبص السبع، فقال له: آذهب ،

وفيها توفى الخليفة أمير المؤمنين عبدُ الله بن مجمّد بن على بن عبد الله بن العباس أبو جعفر المنصورُ الهاشمى العباسى، ولد فى سنة خمس وتسعين أو فى جدودها، وأمّه أم ولد آسمُها سلامة البربرية، ورَوَى عن أبيه وجدّه، ورَوَى عنه ولدُه محدُّ المهدى ، وكان قبل أن يلي الخلافة يقال له : عبدُ الله الطويل، ولي الخلافة بعد

<sup>(</sup>١) بصبص : حرك ذنه .

موت أخيه عبد الله السفاح، أنت البيعة وهو بمكّة، فإنه كان حجّ تلك السنة بعهد السفاح إليه لما آخُتُصِر في سنة ست وثلاثين ومائة ، فدام فيها ائتين وعشرين سنة الى أن مات في ذى الحجة ، ووَلِي الخلافة من بعده آبنُه محدُّ المهدى" معهد منه إليه .

وقال الربيع بن يونس الحاجب: سيمت المسهور يهول: الخلفاء أربعة: أبو بكر وعمر وعثمان وعلى، والملوك أربعة: معاوية وعبد الملك وهشام وأنا . قال شَبَاب : أقام الحج للناس أبو جعفر المنصور سسة ست وثلاثين ومائة وسسة أربعين ومائة وسنة أربعين ومائة . وزاد الفسوى أنه حج أيضا سنة سبع وأربعين ومائة .

قال أبو العيماء حدّثنا الأصمعيّ : أنّ المنصور صعيد المنبر فشرع في الخطبة ، وهمام رجل فقال : يا أمير المؤمنين، ادكُر مَنْ أنت في ذكره، فقال له : مرحبا، القد ذكرتَ جليلا، وخوفتَ عظيما، وأعوذ بالله أن أكون ممن اذا قيسل له : اتّق الله أخذته العزّة بآلإهم ، والموعظة منا بدّنْ ومِنْ عندنا خرجتْ، وأنت ياقائلها فأَعْلَفُ بالله ما الله أردتَ ، إنما أردتَ أن يقال : قام فقال فعُوقب فصبَر، فأهونْ بها ويلك! وإياك وإيّاكم معشر الناس وأمثالها ، ثم عاد الى الخطبة وكأنما بقرأ من كتاب .

وقال الربيع : كان المنصور يصلّى الفجر ثم يجلس [وينظر] في مصالح الرعيـــه الى أن يصلّى الظهر، ثم معود الى ذلك الى أن يصلّى العصر، ثم يعود الى أن يصلّى

(T-T)

(T)

<sup>(</sup>۱) شاب: لقب خليمة تزحياط الحافظ كافى المشتبه فى أسماء الرحال للدهنى . (۲) العسوى و أو يوسف يعقوب تر سفيان تن جتران العارسى ، كافى تهديب التهديب والأنساب للسمعانى والمشتبه و أحماء الرجال . (٣) كدا فى ابن الأثير . وفى الأصلين . « فأهود بهما من قائلها » . وقد ذ كرت هده الحطبة فى العلبرى (قدم ٣ ص ٢٨ ؛ ) واتر الأثير (ح ٦ ص ١٨) والعقد العريد (ح ٢ ص ١٨) باختلاف عما ها .

المغرب؛ فيفرأ ما بن المعرب والعشاء الآحرة ، ثم يصلّى العشاء ويجلس مع سُمّاره الى ثلث الليل الأوّل ، فينام التلُثَ الأوسط ثم ينتبه الى أن يصلّى العجر ، ويقرأ في المصحف الى أن ترتفع الشمس فيجلس للماس، فكان هذا دأبة .

§ أمر البيل في هـده السنة ـ المـاء القديم ذراعان سـواء ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا و إصبعان ونصف .

\* \* \*

السنة الرابعة من ولاية موسى من عُلَّ النَّهِي على مصر وهي سنة تسع و حمسبن ومائة ، فيها خرج الخليفة عمد المهدى من بغداد فنزل البردان وحهز الجيوش الى الصائفة ، وحعل على الجيوش عمه العباس من محمد العباسي و بين يديه الحسن بن وصيف في الموالى وقُوَّاد نُحَرَاسان وغبرهم ؛ فساروا الى الروم حتى بلغوا أشِرة وفتحوا مدينة يقال لها : المَطْهُورة وعادوا سالمين عامين ، وفيها فتح الخليفة المهدى الخزائن وفزى الأموال ، وذكر الربيع الحاجب قال : مات المصور وفي بيت المال مائة الف درهم وستون ألف درهم فقدم ذلك المهدى وأنفه، وفيها أمم المهدى بإطلاف مَنْ كان في حبس أبيه إلا من كان عليه دَمَّ وأشباه ذلك ، وفيها عنم المهدى المهدى جاريته الحَيَّرُوانَ وترقيعها ، وهي أم الحادى والرشيد ، وفيها عنم المهدى المهدى حاريته الحَيَّرُون وترقيعها ، وهي أم الحادى والرشيد ، وفيها عنم المهدى المهدى حاريته الحَيَّرُون وترقيعها ، وهي أم الحادى والرشيد ، وفيها عنم المهدى

<sup>(</sup>۱) كدا في الأصلى . • عنارة الريالأثير : « أنان شعل المنصور في صدر مهاره بالأمر والنهي والولايات والعرل ؛ وشمن النعور والأطراب وأمن السبل والنظر في الحراج والمقدات ومصاحه معاش الرعية والتلطف سكومهم وهديهم • فادا صلى العصر حلس لأهل به ؛ فادا صلى العشاء الآخرة حلس ينظر فيها وردمن كنب النمور والأطراف والآفاق وشاور سماره فادا مصى المث النيل قام الى فراشه ... .. الح » •

 <sup>(</sup>۲) البردان : قرية من قرى بعداد بينهما حمسة فراسح وهي على الشاطئ النبرق من دحلة .

 <sup>(</sup>٣) كدا ق الأمان ، وق العارى وأس الأثير : « الحس الوصيف » .
 (٤) المطمورة :
 بد ق مور إلاد الروم بناحية طرسوس .

على حلع ابن عمه عيسى بن موسى من ولاية العهد وتولية ولده موسى الهادى [فكت الى عيسى من دلك ، وفيها توفى عبد العزيزمولى المُغيرة بن المُهلّب بن أبى صُفْرة من الطبقه الرابعة من أهل مكّة ، وكان معروفا بالعبادة والوَرّع وله أحاديثُ ، وفيها أطلق المهدى الحسس وأخاه ولَدَى ابراهيم بن عبد الله بن حسن وسلّم الحسن الى أمير بَعْنَفِظ به ، فهرب الحسن فتلطف المهدى حتى وقع به بعد مدّة ، وفيها عزل المهدى إسماعيل التَّقفي عن الكوفة بعثمان ابن أقيان الجُمّيحي وفيسل بغيره ، وفيها عزل المهدى خاله يزيد بن منصور عن اليمن وولاها رَجَاء بن رَوْح ،

وذكر الذهبي وفاة جماعة أخرى هده السه، فال: وأوفى أصبّع بن زيد الواسطى، وُحَمِيْد بن فَطَبة الأمير، وعبد العزيزين أبي رَوَّاد بمكة، وعكرِمَهُ بن عمّار اليمّامِيّ، وعَمَار بن رُزين الضيّ، ومالك بن مِغْوَل قبل في أولها، ومجمد بن عبد الرحمن بن أبي ذِئْب، و يونس بن أبي إسحاق السّبِيمِيّ، وأبو بكر الهُدليّ واسمه شُلْمَي.

§ أمر اليل في هدده السنة \_ الماء القديم ذراعان وثمانية أصابع ، ملع الزيادة خمسة عشر ذراعا و إدبعان .

+ +

ا و**قـــع** من الحوادث منة 110 السنة الخامسة من ولاية موسى بن عُلَى اللَّهْمِى على مصر وهي سنة ستين ومائة . فيها عزل المهدى أبا عُون عن إمْرَه تُحراسان وولاها بعده مُعاذَ بن

(۱) زیادة عم اس الأثیر فی حوادث سنة ۱۹۰ (۲) هو عبد العریر مولی المعیرة س المهاب به المقدّم دکره ، وروّاد بعنج الرا، وتشدید الواوکی فی فی وتهذیب التهدیب وطنقات اس سعد وعقد الحمال (۲۰ س ۱۹۰) ، وفی م : « دواد» ، وفی اس الأثیر : « داود » وکلاهما تحسر یف ، (۳) کدا فی المشته فی آسما، الرحال وتهذیب التهذیب والطبری ، وفی الأصلیس : « عمارین زریق بزای ثم راه» وهو تصحیف ،

CD

مُسلِم . وفيها حج مالناس الخليفة بحدد المهدى وزع المهدى كُسُوة البيت الحرام وكساه كُسُوة جديدة ، فقيسل : إن حَجَبة الكعبة أَنْهُوا إليه أَنّهم يخافون على الكعبة أن تهدّم لكثره ما عليها من الأستار، فأمر بها جُرَدَت عنها الستود ، فلما انتهوا اللكسُود هشام بن عبد الملك بن مروان وجدوها ديباجا غليظا الى الغاية . ويقال : إن المهدى فرق في حَجّته هده في أهل الحَرَيْنِ ثلاثين ألف ألف درهم منها دنائير من كثيره ، ووصل إليه من انيمن أر بعائة ألف ديبار فقسمها أيضا في الناس، وفترق من الثياب الخام مائة ألف توب وحسين ألف ثوب ، ووسع في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وفزر في حرسه خميائة رجل من الأنصار ورفع أقدارهم ، وفيها خلّع عليه وسلم وقزر في حرسه خميائة رجل من الأنصار ورفع أقدارهم ، وفيها خلّع المهدى ابن عبد الله بن العباس من ولاية المهدد وجعلها في ولده موسى الهادى ، وفيها توفي ابراهيم بن أدهم بن منصور بن المهد وجعلها في ولده موسى الهادى ، وفيها توفي ابراهيم بن أدهم بن منصور بن يؤيد بن جابر التميمي العبلي أبو إصحاق البَلْغِي ، وأصله من كورة بَلْخ من أبنا، الملوك ، حج أدهم ومعه أمرأة فولدت بمكذ ابراهيم هذا، فطاف به أبوه حول الكعبة ودار به على الحلة في المسجد وقال : ادعوا له ،

قال ابن مَنْدَة: سمِعتُ عبد الله بن مجد البَلْيخيّ، سمعتُ عبد الله بن مجد العابد، سمعتُ يونس بن سليان البلخيّ يقول : كان ابراهيم بن أدهم من الأشراف، وكان ابوه شريفا كثير المال والحدّم والجمانب والبراه، فبينما إبراهيم يأخذ كلابه وبُزَاته للصيد وهو على فرسه يُركُصه إذ هو بصوت يباديه : يإبراهيم ، ما هدا العبث! الحسيد وهو على فرسه يُركُصه إذ هو بصوت يباديه : يإبراهيم ، ما هدا العبث! أَفَسِينُمُ أَنَّمَا خَلَقْنَا ثُمْ عَبْنًا ، ابق الله وعليكَ مالزاد ليوم الفاقة ، قال : فنزل عن دابته ورفض الدنيا ،

<sup>(</sup>۱) كدا في الأصول - وفي الطبري وأبي الأثير : « ماثنا ألف ديبار» · (۲) الجنائب : حم حدية وهي الدابة تقاد -

وذكر الذهبي بإسناد عن إبراهيم بن أدهم أنه قيسل لإبراهيم بر. أدهم : ما كرامةُ المؤمن على الله ؟ قال : أن يقول للجبسل تحزك فيتحزك ، قال : فتحزك الجبل، فقال : ما إيّاك عَنَيْت .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء العديم ذراعان وثمانية أصابع، وبلغ الزيادة
 ستة عشر ذراعا سواء .

ذكر ولاية عيسي بن أثَّمان على مصر

هوعيسى من أقيان من محمد بن حاطب الجُميحيّ (اصم الجيم وتقدّمها نسبة الى بُحَت) أمير مصر، وليها بعد عزل موسى بن على اللهميّ من قبل أمير المؤه بين محمد المهدى على الصلاة والخراج معا في سنة إحدى وستين وهائة ، وكان دخوله الى مصر في يوم الاثنين لثلاث عَشْرَة ليلة بَقِين من ذى المجهة سسنة إحدى وستين ومائة ، فعل على الشَّرطة الحارث من الحارث الجُبَحيّ وهو من بنى عمّه ، ثم سكن عيسى هذا المُعَسكَر على عادة أمراء مصر ودام على إمرة مصر مدة يسميرة، ثم جاءه الحبر بعزله عن إمره مصر في بُمّادى الآخرة لاثنتي عَشْرة بَقِيتْ منها من سسنة اثنين وستين ومائة ، وولاية واصح مولى ألى جعفر المنصور ، فكانت ولاية عيسى النتين وستين ومائة ، وولاية واصح مولى ألى جعفر المنصور ، فكانت ولاية عيسى يعقوب بن داود عند المهدى لل أحضره المهدى عنده في أمر الحسن بن إبراهيم يعقوب بن داود عند المهدى لما أحضره المهدى عنده في أمر الحسن بن إبراهيم العَلَوي فقال بعقوب : يا أمير المؤمنين ، إنّك قد بسطت عدلك لرعيتك وأسمة مَم وأحسنت البسم فعظم رجاؤهم ، [وآنفسحت آمالهم] ، وقد بقيت أشياء لوذ كرتُها وأكنا لهنا معلم تنع النظر فيها ، وأشياء وأشياء كُلف بابك يُعمَل فيها ولا تَعْلَم بها ، فان حعلت والك] لم تدع النظر فيها ، وأشياء وأشياء عَلْف بابك يُعمَل فيها ولا تعلم به بان حعلت والكالم تع النظر فيها ، وأشياء وأشياء يُعمَل فيها ولا تعلم به بان حعلت

 <sup>(</sup>۱) فى الكدى : ﴿ من جمادى الأولى سنة اثنتن وستن ومائة : وليها أربعة أشهر » .

<sup>(</sup>۲) الزيادة عن الطبرى في حوادث سـة ٩ ٥ ١ هـ ٠

لى السبيل إليك رفعتُها، فأمره بذلك ، فكان يدخل عليه كلّما أراد و يرفع إليه النصائح في الأمور الحسنه الجميلة من أمور الثغور والولابات وبناء الحصون ونقوية العُزَاه وترديح الدّراب وقكاك الأسرى والمُحَبَّسِين والقصاء عن الغارمين والصدقة على المتعقفين . شظى عنده بذلك وتقدّمت منزلتُه حتى سقطت منزلة أبى عُبَسد الله وحُبِس . وكتب المهدى توقيعا بأنه أتحاه أخاى الله ووصّله بمائة ألف درهم ، ولما عُزل عيسى هذا عن إمرة مصر قربه الى المهدى فاكرمه غاية الإكرام ،

\* \*

ما وقسع من الحوادث سة 171

السنة التي حكم فيها عيسى من لُقْهَان على مصر وهى سنة إحدى وستين ومائة على أنّه وَلِي فى آخرها غير أنّا نذكُرها فى ترجمته ، ونذكُر سسة اثنتين وستين ومائة فى ترجمة غيره لأنّ كلّا منهما ترجمتُه غير مُستوفاة لقلة اعتباء المؤرّخين بهما قديما . فيها خرج الْمَقَعُ الخارج بخراسان واسمه عطاء ، وقيل حكم ، بأعمال مَرْو وآدعى النبوة ، وكان يقول بنتاح الأرواح ، واستَغْوَى خلما عطيا وتونّب على معض ما وراء النهر ، فاننُدب لحربه أمير خراسان مُعادُ بن مسلم والأميرُ حبريلُ بن بحي ولبثُ مولى المهدى وسعيدُ الحَرسي ، فعم المُقنّع الأقوات وتحصّن للحصار بقلعة من أعمال مولى المهدى وسعيدُ الحَرسي ، فعم المُقنّع الأقوات وتحصّن للحصار بقلعة من أعمال من الله على ما ماتى ذكره ، وفيها طَفِر نصرُ بن [محدبن] الأشعث الخرّاجي بعبدالله ابن الخليفة مَرْوان الحمار الأموى الممكنى بابى الحكم وهو أخو عُبيدالله وكانا وَلِيَّ عهد مَرْوان ، فلما قُتِل مروان حسبا ذكرناه بديار ، عصر هرّب عبد الله هو وأحوه الى الحبشه فقُتِل عُبيدُ الله واختفى هذا الى أدب أَنى به الى المهدى فلس له علما الحبشه فقُتِل عُبيدُ الله واختفى هذا الى أدب أَنى به الى المهدى فلس له علما الحبشه فقَتِل عُبيدُ الله واختفى هذا الى أدب أَنى به الى المهدى فلس له علما الحبشة فقيل عُبيدُ الله واختفى هذا الى أدب أَنى به الى المهدى فلس له علما الحبشه فقينال عُبيدُ الله واختفى هذا الى أدب أَنى به الى المهدى فلس له علما الحبشه فقيل عُبيدُ الله واختفى هذا الى أدب أَنى به الى المهدى فلس له علما المنافقة على المهدى في المنافقة على المهدى المنافقة المنافقة على المهدى المنافقة عن المنافقة واختفى هذا الى أدب أَنْ في المنافقة المنافقة واختفى هذا الى المنافقة واختفى المنافقة واختفى هذا الى المهدى المنافقة واختفى هذا الى المهدى المنافقة واختفى المنافقة واختفى هذا الى أدب أنه واختفى المنافقة واختفى المنافقة واختفى المنافقة واختفى الشعب المنافقة واختفى واختفى المنافقة واختفى

(۱) كدا في م وتاريخ الدهبي وابن الأثير، وهي قرية على ثلاث وراسم من حرجان وفي في :
 «سراكش» وهو تحريف . (۲) التكلة عن الطبري (قسم ثالث ص ٤٦ طبع أو ربا) وابن الأثير
 (۳ د ص ۳۲۷ طبع ابدن) .

(417)

عاما وقال: من يَعْرِف هذا " فقام عبد العزيز العُقَيْلِيّ الى جسه ، ثم قال له : أبو الحكم " قال : نعم ، فسجه المهدى . وفيها أمر المهدى معارة طريق مكة و بَنى بها فصورا أوسع من القصور التي أنشأها عمّه السقاح ، وعمل البِرَك وحدّد الأميال ودام العمل فى ذلك حتى تم فى عشر سنين ، ثم أمر المهدى تبرك المقاصير التي فى الجوامع وقصر المنابر وصيرها على مقدار منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفيها جج بالناس موسى الهادى وَلَي عهد المهدى وابنه الأكبر ، وفيها زاد الخليفة المنهدى فى المسحد الحرام ومسحد البي صلى الله عليه وسلم ، وفيها توفى أبو دُلامة زَنْد بن الجون الكوفى الشاعر ومسحد البي صلى الله عليه وسلم ، وفيها توفى أبو دُلامة زَنْد بن الجون الكوفى الشاعر المشهور ، ولى بنى أسد ، كان عبدا حبشيا فسيحا خليعا ماجيا ، وهو ممن طهر ذكره فى الدولة العباسية من الشعراء ، ومن شعره وهو من نوع المقابلة ثلاثة بثلاثة :

ا أحسن الدين والدنيا اذا آجتمعا وأقبح الكفر والإفارس بالرعل

وذكر الذهبي وفاة جماعة أخرعلى احتلاف بردعليه في وفانهم . قال : وفهها مات أَرْطاه بن الحارث التَّخَعَى ، وإسرائيل بن يونس ، وحرب بن شداد أبو الحطاب، ورجاء بن أبي سَلَمة بالرَّملة ، وزائدة بنُ قُدَامة في أولها، وسالم بن أبي المهاجر الرَّق ، وسعيد بن أبي أيوب المصرى ، وسُفْيان بن سعيد التَّوْرى ، وعدا لحكم بن أُعِين المصرى ، ويزيد بن إبراهيم التُستَرَى .

(۱) كدا ق ف والدهبي والرالأثير ، وق م : «قصرا» بالإفراد ، (۲) كدا ق ف والدهبي والرالأثير ، وق م : «المباه» ، (۳) كدا ق تاريخ الر حلكال والمشته ، وق أسماء الرحال للدهبي والفاءوس ، وق الأصام : «ريد» وهو تحويف ، (٤) كدا ق م والدهبي وتاريخ الر عد الحكم ، وق ف : «ما لموصل » ، (٥) كذا ق ف والدهبي وتاريخ الر عد الحكم ، وق م : «ما له مر ألا به وهو حطاً ، (١) كذا ق ف ورزخ الدهبي وتهديب التهدس ، وق م : «مر لا » وهو حطاً ، والد تن الده الى تش ، أعلم مدرة شهرستال معتب شوشة ،

#### ذكر ولاية واضح المنصورى على مصر

هو واصح بن عبد الله المنصورى الخصى أمير مصر، وليها من قبل المهدى بعد عزل عبسى بن أقمان عن مصر في جُمَادَى الأولى سنة آئنتين وستين ومائة ، فدخلها واصح المذكور في يوم السبت لست بقين من جمادى الأولى سنة آئنين وستين ومائة المدكورة، وجمع له المهدى صلاة مصر وخراجها معا، ولما دخل مصر سكن المُعَشّر على عادة أمرا - مصر وجعل على شُرْطته موسى بن زُرْيق مولى بنى تميم ، وواصح هدا أصله من ، والى صالح ابن الخليفة أبى جعفر المصور ، وكان خَصِيصًا عند المنصور الى الغاية ، وكان بَيْدُبُه الى المهمات لشجاعة كانت فيه وشدة ، وكان ولي إمرة مصر شد على أهله المهدى عنهم في شهر رمضان من سنة اثنتين وستين ومائة المذكورة بمنصور بن يزيد ، فكات ولاية واصح هذا على مصر نحو أربعة أشهر ، وقال صاحب « البغية » : ثلاثة شهور ، واستمر واضح هذا على بريد مصر الى وقال صاحب « البغية بن حسن بن الحسن بن على بن أبي طالب رضى الله عنه ، وكان واضح المذكور فيه مَيْل العَلو بين فحمله واضح على البريد الى الغرب فنزل إدريس عدا قد خرج أولا مع الحسين صاحب في ، علما قتل الحسين صاحب في الما المسين هرب إدريس هذا الى مصر واختفى بها الى أن وجهه واضح هذا الى الغرب ، فلما وصل إدريس هذا الى الغرب دعا لنفسه فاجابه من كان بها الى الغرب ، فلما وصل إدريس هذا الى الغرب دعا لنفسه فاجابه من كان بها الى الغرب ، فلما وصل إدريس هذا الى الغرب دعا لنفسه فاجابه من كان بها الى الغرب ، فلما وصل إدريس هذا الى الغرب دعا لنفسه فاجابه من كان بها

<sup>(</sup>۱) وليلة ويقال فيها: (وليلي): للدة بالمعرف قرب طبحة · (۲) ع : واد يمكة ، كان به يوم من أيام العرب مين حالة من العلو بين وعليهم أبو عبد الله الحسين بن على بن الحسن بن على بن ألف منالب و حماعة من بن العباس وطبههم العباس بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس ، وقد التقوا يوم الثر وية سنة ١٩٩ وبذلوا الأمان للحسين بن على فقال: الأمان أريد به ويقال: ان مباركا التركي وشقه . به مسهم فات وحمل رأسه الى الحادي (راجع معجم ياقوت) .

**(1)** 

وبنواحيها من البربر وعظم أمره و بلغ ذلك الخليفة الهادى موسى ، فطلب واضحا هذا وقتله وصلبه في سنة تسع وستين ومائة ، وقيل : الذي قتله هارون الرشيد لم تخلّف بعد موت أخيه موسى الهادى في أوّل خلافته .

#### ذڪر ولاية منصور بن يزيد علي مصر

هو منصور بن يزيد بن منصور بن عبد الله بن شَهْر بن يزيد الزَّتْجَانِيّ الجُمْرِيّ الرَّعْنِيْ أمير مصر وهو ابن خال المهدى ؛ ولاه المهدى إمْرة مصر بعد عزل واضع عنها في سنة اثنين وستين ومائة على الصلاة ، فقدم مصر يوم الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة آثنين وستين ومائة المدكورة ، وسكن المعسكر على عادة أمراء مصر ، وجعل على شُرطت ه هاشم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية ابن حديث مدة يسيرة ، ثم عزله ووتى عبد الأعلى بن سعيد الجيشاني ، ثم عزله أيضا وولى عَسامة بن عمرو ، وكل ذلك في مدّه يسيرة فان ولاية منصور المذكور لم تطل على إمْرة مصر وعُزل عنها في النصف من ذي القعدة من سنة اثنتين وستين ومائة المذكورة بيعي بن داود ؛ فكانت مدّه ولاية منصور بن يزيد هدا على مصر شهر بن وثلاثة أيام ، ولم أفف على وفاته بعد دلك غير أنه ذكر في واقعة عبد السلام الحارجي أنه حضرها بقينسيرين ، وأمرُ عبد السلام بن هاشم البَشكرى المذكور ، [أنه] كان قد خرج بالجذيرة واشتدت شوكته وكثر أتباعه فلق عدة من معه وهزم جماعة من القؤاد فيهم شيب ابن واج المَرْورُوذِين ، فندب المهدى الى شيب ألف فارس وأعطى كل رجل ابن واج المَرْورُوذِين ، فندب المهدى الى شيب ألف فارس وأعطى كل رجل ابن واج المَرْورُوذِين ، فندب المهدى الى شيب ألف فارس وأعطى كل رجل ابن واج المَرْورُوذِين ، فندب المهدى الى شيب ألف فارس وأعطى كل رجل

<sup>(</sup>۱) كذا فى الكندى وأنساب السمعانى . وفى الأصلين : « عند الأعلى من سعد الخيشانى بالخيا. . ب المعجمة . (۲) ضبط هذا العلم فى الكندى هنج أزله وتشديد ثابيه كما سيأتى صبطه الزلف عند ولايته . (۳) كدا فى الطبرى وامن الأثير وتاريخ الدهى . وق م : « نواح » .

منهم ألف دِرْهم مُعُونة فواقوا شبيبا ، فخرج بهم فى طلب عبد السلام المذكور فهرَب منه فأدركه بفنَّشرين وقتله .

> \* \* \*

> > ما وفسع من الحوادث سنة 197

السنة التي حكم فيها واضع مولى المنصور على مصر ثم من بعده منصور ابن يزيد الحُمَيرى الرُّعَيْنَى وهي سنة آئنين وستين ومائة ـ فيها وضع الخليفة المهدى واوين الأزقة ووَلَى عليها عمرو بن مُرَبع ، ولم يكن لبنى أمية ذلك . (ومعنى دواوين الأزقة : أن يكون لكل ديوان زِمام وهو رجل يَضْبِطه، وقد كان قبل ذلك الدواوين مختلطة ) . وفيها وصلت الروم الى الحدّث فهدموا سورها فغزا الناس غزوة لم يُسمَع بمثلها ، وكان مُقدَّمُ الغزاة الحسنَ بنَ قَطَبة سار اليهم في ثمانين ألف مقاتل سوى المُطَوّعة ، فاغار على ممالك الروم وأحرق وأخرب ولم يلق بأسا . وفيها ولي اليمن عبد الله بنُ سليان . وفيها ظهرت المُحمَّرة بُحرجان ورأسهم عبد القهار فغلبوا على بُحرجان وقت لوا وأفسدوا ، فسار لحربهم من طَبرِسْتان عمر بن العلاء فقتَل على جُرجان وقت لوا وأفسدوا ، فسار لحربهم من طَبرِسْتان عمر بن العلاء فقتَل عبدالقهارور، وسَ أصحابه وتشتّت باق أصحابه ، وفيها كان مقتل عبد السلام بن هاشم عبدالقهار وأبه و بالجزيرة ، وكثرت جموعه وهزم الجيوش التي حار بته اليشكري تالذي خرج بحكب و بالجزيرة ، وكثرت جموعه وهزم الجيوش التي حار بته حتى آنتيب لحربه شبيبُ بن واج في ألف فارس من الأبطال وأعطوا ألف ألف ق

<sup>(</sup>١) كدا في الأصلين وأن الأثير . وفي الطبري وعقـــد الجمان : « عمر بن بريع » .

<sup>(</sup>٢) الحدث : مدينة صعيرة عامرة ، وهي تغر من ثمور الشام سنها و سي أفطا كية تما بية وسبعون ميلا .

 <sup>(</sup>٣) هو اسم من أسماء " العالية" الدين علوا في حق أتمتهم حتى أخرجوهم من حدود الخلفية وحكوا ويهم
بأحكام الالهية .. ولهم ألقاب و تكل بلد لقب، يقال لهم باصفهان : الخرمية والكودية، و بالرئ المزدكية
والسدادية، و أذر بجان الدقولية و بموضع المحمرة، و بما وراء النهر المبيضة ( واجع الملل والحل للشهرستاني ٢٠٠٠) .

درهم ، ففر منهم البشكري الى حلب فلجنه بها شبيب وقتله ، وفيها توفى أبو عُتبة عبّد بن عبّد الخواص كان من أهل المحمّة وعده أحد مشايخ الطريقة ، كان يمشى في الأسواف ويصيح : واشوقاه الى مَنْ يرانى ولا أراه ! وكان صاحب أحوال وكرامات رحمه الله ، وفيها تُوفّق محمد بن جعفر بن عبيد الله بن العباس العباسي الهاشي ، كان صاحب فضل ومُنُوءة وكان بمنزلة عظيمة عند الخليفة أبى جعفر المنصور ، وكان المنا فصيحا ،

وذكر الذهبي وفاة جماعة أخر ممن تقدم ذكرُهم وغيرِهم على اختلاف يرد في وقاتهم،
قال: وفيها تُوفي إبراهيم بن أدهم الزاهد، وإبراهيم بن نَشِيط المِصْري في قول، وخالد والله ابن أبي بكر العُمَّرِي المدنى ، وداود بن نُصَيَّر الطائي ، وزُمَّيْر بن محمد التَّمِيمي المَرْوَزِي ،
ابن أبي بكر العُمَّرِي المدنى ، وداود بن نُصَيْر الطائي ، وزُمَّيْر بن محمد التَّمِيمي المدنى سَحْبل، ويزيد بن واسرائيل بن يونس بحُلف، وعبد الله بن محمد بن أبي يَعيي المدنى سَحْبل، ويزيد بن إبراهيم التَّسْتَرِي بخلف، ويعقوب بن محمد بن طَحْلاء المدنى ، وأبو بكر بن أبي سَبْرة القاضي، وأبو الأشهب العطاردي واسمه جعفر ،

أمر النيل في هــذه السنة ــ المـاء القديم ثلاثة أذرع وعشرون إصبعا، ملغ الزيادة خمسة عشر ذراعا واثنا عشر إصبعا .

 <sup>(</sup>۱) كذا في الخلاصة في أسماء الرحال وتهذيب التهذيب . و في الأصل : «أنوعبدة» وهي شهرة له . راجع كتاب صفوة الصفوة لابن الحوزي (ج ٢ ص ٩١) .
 (ص ١٩٢ ج ١ قسم أ نسخة في تسعة محلدات مأخوذة بالنصدو ير الشمسي تحت رقم ١٧٦٦ تاريخ) والمعارف لابن تتيبة . و في الأصلين : « ابن عبد الله » وهو تحريف .
 (٣) كدا في في والخلاصة في أسماء الرحال وتاريخ الدهبي . و في م : «المعدي» . و في تهذب التهذيب: «العدوي» و كلاهما تحريف .

ذكر ولاية يحيي بن داود على مصر

هو يحيى بن داود الشهير بآبن تمدود الأمير أبو صالح الخُرْسي من أهل تُحراسان. وقال صاحب" البغية": من أهل نيسابور ، ولى مصر من قبل المهدى على الصلاة والخراج بعد عن منصور بن يزيد عنها في ذي الحِجَّة سنة اثنتين وستين ومائة ، ولما قدم مصر سكن المُعَسكرعلي العادة، وجعل على شُرْطته عَسَّامَة بن عمرو، وكان أبوصالح المذكور تركيًا وفيه شدّة بأس وقؤة جَنَان معمعرفة وتدبير؛ وكان لما قدم مصر وجد السُّبُلُّ بِهَا تُحْيَمَة لكثرة المفسدين وقُطَّاع الطريق، فأخذ أبو صالح هذا في إقماع المفسدين وأبادَهم وقتل منهم جماعة كثيرة، فعظمتْ حُرْمتُه وتزايدتْ هيبتُه في قلوب الناس حتى تجاوز ذلك الحدّ؛ فكان يمنع الناس من غَلْق الدروب والأبواب وغَلْق الحوانيت حتى جعلوا عليها [شرائع] القصب والشِّباك لمنعالكلاب من دخولها فىالليل، ١٠ وهو أول من صنَّع ذلك بمصر؛ فكان ينادى بمصر ويقول: منضاع له شيء فعلي أداؤُه، ومنع حُرَّاسَ الحمَّامات أن يجلسوا فيها ، وقال : مَن راح له شيء فأنا أفوم له به من مالى؛ فكان الرجل يدخل الحمَّام فيضع ثيابَه في المُسْلِّخ ثم يقول: يا أبا صالح احُرُس ثيابي ثم يدخل الحمَّام ولم يكن بها حارس ويقضى حاجته على مَهَل ويخرج فيَلْق ثيابَه وأعظمَهم هَيْبةً وأقدمَهم على سَفْك الدماء وأنهكَهم عقو بةً؛ ثم إنه أمر أهل مصر من الأَشْراف والفقهاء والأعيان أن يَلْبَسُوا القلانس الطُّوَّال ويدحلوا بها عليه في يوم الاتنين والخيس بلا أردية ؛ فقاسي أهلُ مصر منه شدائد، غير أنّ البلاد ومصر كانت

 <sup>(</sup>۱) كذا فى المشتبه فى أسما. الرحال للذهبى وولاة مصر وقصائها للكندى . وفى الأصلين والعلمرى
 داب الأثير: « الحرشى » .
 (۲) الزيادة عن الكندى . والشرائج: جمع شريجة وهى باب
 من القصب بعدل للدكاكس .
 (٣) المسلخ: موضم السلح ، ويقصد به موضع خلم الثياب .

فى أيّامه فى غاية الأمن . قيل : إنّ أبا جعفر المنصور كان اذا ذكره يقول : هو رجل يخافنى ولا يخاف الله . واستمرّ على إمّرة مصر الى أن عزّله الخليفة محمد المهدى بسالم بن سَوادة فى محرم سنة أربع وستين ومائة ، وفرح المصريون بعزله عنهم ؛ فكانت ولايته على مصر سنة وشهرا إلّا أيّاما ، وقال صاحب وو البغية " : سنتين وشهرا ، والأول أَثْبَتُ ، وهو أحدُ مَن مهد الديار المصرية وأباد أهمل الحوف من قيس ويَمَن وعيرِهم من قُطّاع الطريق ؛ وكان من أجل أمراء مصر لولا شدة كانت فسه .

\* +

ما وقسع من الموادث سق ۱۹۳ السنة الأولى من ولاية أبي صالح يحيى بن داود على مصر وهي سسنة ثلاث وستين ومائة سفيها جَد الأميرُ سعيدُ الحَرَسِيّ في حصار المُقَنَّع حتى أشرف على أخد فلعته، فلمّا أحسّ المُقتَّع بالهلاك مصّ سما وأسق نساء فتلف وتَلفُوا . وفيها عزَل الخليفةُ محمد المهدى عبدَ الصمد بن على عن إمْرة الجزيرة وولاها زُفَرَ بن عاصم الهلاليّ . وفيها وليّ المهدى ابنه هارونَ الرشيدَ بلادَ المغرب كلّها وأذر بيجان وأرمينية ، وجعَل كانبة على الخواج نابت بن موسى ، وعلى دسائله يحيى بن خالد بن بَوْمَك ، وفيها قدم المهدى الى حلب وجهز البُعُوث لغزو الروم ، وكانتُ غَزُوة عظيمة ، وفيها ابنه هارونَ الرشيدَ وضم اليه الربيع الحاجبَ وموسى بن عيسى بن موسى والحسنَ بن قطيمة ، والحسنَ بن قطيمة ، فافتت المسلمون فتحا كبيرا ، وفيها قتل المهدى جماعةً من الزنادقة وصلهم وأحْضِرتُ كتبُهم فقطعتُ . وفيها زار المهدى القُدْسَ ، وحجّ بالناس على بن وصلهم وأحْضِرتُ كتبُهم فقطعتُ . وفيها زار المهدى القُدْسَ ، وحجّ بالناس على بن

۲.

المهدى ، وفيها تُوُق الخليل بنُ أحمد بن عبد الرحمن الأزدى الفَرَاهِيدى البصرى صاحبُ العربيَّة والعَرُوض ، وقد تقدّم ذكرُه من قول صاحب مِرَآة الزمان في سنة ثلاثين ومائة ، والاصح وفائه في هذه السنة ، وفيها توفي أَرْطَاة بن المنذر بن الأسود أبو عدى السَّخُونِي الحَمْصِي ، قال : أتبتُ عمر بن عبسد العزيز فعرض لى في خيله وقال : يا أرطاه : ألا أحدَّثُك بحديث هو عندما من العلم المحزون ؟ قلت : بلي ، قال : اذا توضأت عند البحر فالتَهْتُ اليه وقل : يا واسعَ المعفرة اغفر لى ، فانه لا يرتد اليك طرفك حتى يَعْفر لك ذنو بك .

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراع وأربعة عشر إصبعا ، مبلغ
 الزيادة خمسة عشر ذراعا وحمسة عشر إصبعا .

## ذكر ولاية سالم بن سَوَادة على مصر

هو سالم بن سوداة التيميمي أمير مصر ، وليتها من قبل محمد المهدى بعد عَزْلِي يحى بن داود فى أوّل المحرم سه أربع وستين ومائة ، فقد مها يوم الأحد لائاتى عشرة ليسلة خلت من المحرم ، وجعل على شُرطته الأخضر بن مَرْوان ، وقدم معه أيضا أبو قطيفة إسماعيل بن ابراهيم على الخراج ، ولما دخّل سالم الى مصر سكن بالمُعسَّكر على العادة ، ودام على إمْرة مصر الى أن مصت سسة أربع وستين ومائة ودخلت سنة نحس وستين ومائة ، وورد عليه الخبر من قبل الخليفة محمد المهدى بصرفه عن المُرة مصر بإبراهيم بن صالح العباسى ، فكانت ولايتُه على مصر نحو السنة .

<sup>(</sup>۱) كدا ق تهديب التهذيب وأمسات السمعاني و تاريخ الاسلام للذهبي : وق م : «أبوعليّ الشلوى» وفي م : «أبو على السلوى » وكلاهما تحريف · (٢) في المقريري (ح ١ ص ٣٠٧) : « أبو قطيمة » نالعين المهملة .

وقال صاحب "البغية": صُرف في سَلْخ ذي الحِجّة فكان مُقامُه بمصر سسة إلا ثمانية عشر يوما، وفي أيّامه كانت حروب كثيرة بمصر وبلاد المغرب، وجهّز عساكر مصر تَجْدَةً الى مَنْ كان في بَرْفَة ثم عادوا من غير قتال لمنّا بلغتهم الفتنسةُ التي كانت بالمغرب بين بربر بَلنِسِية وبربر شَلْت بَرِيّة من الأندلس و جرت بينهم حروب كثيرة قُيل فيها خَلْق من الطائفتين، وكانت بينهم وقائمُ مشهورة دامت أشهوا.

+ +

السنة التي حكم فيها سالم بنسوادة ،على مصروهي سنة اربع وستين ومائة — فيها حجّ بالناس صالح بن المسعود ، وفيها غزا هارون الرشيد ابن الخليفة المهدى الصائفة فوغل في بلاد الروم ووقع له بالروم حروب وافتتح عدة حصوت حتى بلغ خليج تُسطَنطينية ، وصالح ملك الروم في العام على سبعين ألف ديبار مدة ثلاث سنين بعد أن غنم وسبى وآستنقذ خلفا من المسلمين من الأسر، وغنم ما لا يُوصف من المواشي حتى بيع البردون بدرهم والزردية بدرهم وعشرون سيفا بدرهم ، وقتل من العدة نحو حسين ألفا ، قاله الذهبي ، ثم رجع فسر به أبوه المهدى . وقبل : إن هذه الغزوة كانت في سنة حمس وستين ومائة ، وفيها عزل المهدى محمد بن سليان عن البصرة

وفارس واستعمل عليها صالحَ بنَّ داود بن على . وفيها خرج المهدى حاجا فوصل

العَقَبَةَ فَعَطش الناسُ وَجَهَد الحِيجُ .

 <sup>(</sup>۱) ملسسية : مدينة مشهورة بالأندلس برية بحرية دات أشحار وأسهار وتعرف مدينة التراب .
 (۲) شنت برية : مدينة شرق قرطبة وهي مدينة كبيرة كثيرة الحبرات لهما حصول كشيرة . وكلمة :
 «شنت » معناها : بلد أو ماحية وقصاف دائمًا الل عدّة أسماء .

10

وأخذَت المهدى الحتى فرجع من العَقَبة، وغضب على يقطين بن موسى حيث لم يُصْلِح المصانع على الوحه. ولاقى الناسُ شِدّة من قِلّة الماء، وفيها توفى شبيب بن شيبة أبو مَعْمَر المِنْفَرِى ، كان خطيبًا ليسا فصيحا دخل على المنصور فقال : يا شبيب عظنى وأوجر، فقال : يا أمير المؤمنين ، إن الله لَم يُرضَ أنْ يجعَل أحدا من خلفه فوقك، فلا تُرض لنفسك أن يكون أشكر له فى الأرض منك ؛ فقال أحسنت وأو حَرْف ! .

وذكر الذهبي وقاة جماعة أخر في تاريخه مع حلاف يَرِد عليه، قال : وفيها تُوثَى إسحاف بن يحيى بن طلحة التيمي ، وسلام بن مِسْكين في قول ، وسلام بن أبى مُطِيع في قول أيضا ، وعبد الله بن شُعيْب بن الحَبْحاب في قول أيضا ، وعبد الله بن شُعيْب بن الحَبْحاب وعبد الله بن العلاء بن زَبر ، وعبد الرحمن بن عيسى بن وَردان ، وعبد العزيز بن وعبد الله بن الماجشُون ، وعبد الحبيد بن أبى عبس الأنصاري ، وعمر بن أبى زادة في قول الواقدى ، وعمر بن عثمان بن عبد الرحمى بن سعيد بن يَرْ بوع ، والقاسم بن مَعْن المسعودي في قول حليفة ،

إمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراع وسنة عشر إصبعا، مبلع الزيادة
 خمسة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا .

(۱) كدا ى تهديب التهديب والمعادف لاس قنيبة ، وى م : «الشقرى» وى ف : « السعرى »

وكلاهما تحريف ، (۲) كدا ى الخلاصة ى أسماء الرحال وطبقات ان سعد وتاديخ الدهبى ،

وى الأصلين : «زيد» وهو تحريف ، (۳) كدا ى الدهبى وطبقات أس سعد ، وى الأصلين :

« عبد الحميد س عيسى » وهو تحريف ، (٤) كدا ى الدهبى والعابرى ، وى الأصلين ;

«عرو» ، (٥) كذا فى الأصلين وتاديخ الدهبى ، و دوى ق تهديب التهذيب عمر من عير واو وعمرو ، بالواو وستوب الأولى .

### ذكر ولاية ابراهيم بن صالح الأولى على مصر

هو ابراهم بن صالح بن على بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي أمير مصر، وكيها من قبل ابن عمَّه المهدى على الصلاة والخراج معا؛ وقدم الى مصر لإحدى عشرة ليلة خَلتْ من المحرّم سنة خمس وستين ومائة ونزل المُعَسْكُر على عاده أمراء مصر في الدولة العباسيَّة ، ثم آبتني دارا عظيمة بالمَوْقفُ من المعسكر، وجعل على شُرطتَه عَسَّامة بن عمرو، ودام ابراهم بمصر الى أن خرج دَحْية بن المعصب بن الأصبغ بن عبد العزيز ابن مَرْوان بالصعيد ودَعَا لنفسم بالخلافة ، فتراخى عنمه ابراهم همذا ولم يَحْفسل بأمره حتى استفحل أمرُ دَحْيَة وملَك غالبَ بلاد الصعيد وكاد أمره أن يتم و يُفسد بلاد مصر وأَمْرَها ؛ فسيخط المهدى عليــه بسبب ذلك وعزَله عزلا قبيحا في سابع ذي الجَّة سنة ١٦٧ه بموسى من مُصْعب . فكانت ولاية إبراهم بن صالح هذه على مصر ثلاثَ سنين إلا أيامًا ، وصادره المهدى بعد عزله وأحذ منه ومن عُمَّاله ثلثًائة وخمسين ألف دينار، ثم رضي عنه بعد ذلك وولاه غير مصر ثم أعاده الرشيد الى عمل مصر ثانيا في سنة ست وسبعين ومائة . يأتي دكر ذلك في ولابته الثانية ان شاء الله تعالى .

10

(TIN)

السنة الأولى من ولاية إبراهيم بن صالح الأولى على مصر وهي ســـة خمس 

<sup>(</sup>٢) كدا ق الأصلين والمقريري (١) الموقف : يقعة مشهورة في حطط المسطاط .

<sup>(</sup>ج 1 ص ٣٠٧) · وفي الكندي ومعم البلدان لياقوت : « دمية بن مصنب بن الأصبع » ·

<sup>(</sup>٣) كدا في المقريزي ومعجم البلدان لياقوت والكمدي والممارف لاس قتيمة : وفي الأصلين : \* . « ان أبي الأصبع » وهو حطأ . (Y-2)

10

على الأصح . وفيها حمّ بالماس صالح بن المنصور ، وفيها توفى داود بن نُصَيْر أبو سايان الطائى العابد ، كان كبير الشأن في العلم والورع والزهد وسمِع الحديث كثيرا وتفقه على أبي حيفة رص الله عنه ، وأحد أصحابه الكبار ، وفيها توفى حمّاد بن أبي حنيفة المعان بن ثابت الكوفى ، كان أحد الأعلام تفقّه بأبيه وكان إماما كثير الورع فقيها صالحا ، وفيها توفى خالد بن بَرْمَك والد البرامكة ووالد يحيى بن خالد وجد جعفر والعصل ، وكان جليل القدر خَصِيصًا عند المنصور وابنسه المهدى و ولى الأعمال الحليلة ، وكان عاقلا مدبرا سَيُوسا .

ودكر الذهبي وفاة جماعة على اختلاف فيهم، قال: وفيها توفى حماد بن أبى حنيفة وحالد بن بَرَمَك والد البرامكة، وخارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت المدنى، وسليمان بن المُعيرة البصرى، وداود الطائى الراهد بخلف – وقول الذهبي بخلف، بعنى أنه على اختلاف وقع في وقياتهم انتهى – وعبد الرحمر بن ثابت بخلف، بعنى أنه على اختلاف وقع في وقياتهم انتهى – وعبد الرحمر بن ثابت آبن ثَوْ بان، ومعروف بن مُشكان قارئ متكة، ووُهيب بن خالد بالبصرة، وأبو الأشهب العُطاردي بجاف .

أمر البيل في هذه السنة – الماء العديم ذراع وعشرة أصابع، مبلع الزيادة أربعة عشر ذراعا و إصم واحد .

۰ واسم ب الحوادث س**ة ۱**۱۱ و

السنة الثانية من ولابة إبراهيم من صالح الأولى على مصروهي سنة ست وستين ومائة ــ فيها خرج موسى بن المهدى الخليفة الى جُرْجان واستقضى أبا يوسفَ

(۱) كدا و تاريخ الدهي و تهذيب التهديب والخلاصة و أسماء الرحال وو يات الأعيان . و في الأصلين :
 « أس سايان » وهو حطأ ، (۲) لم يذكر الدهي هذا الاسم فيمن توقوا في هذه السنة ، (۳) كدا ، ۲
 ق المددى والحلاصة في أسماء الرجال ، وفي الأصلين : «مشكار» بالراء وهو تحريف .

يعقوب صاحب أبى حيفة ، وفيها أمر الخليفة عمد المهدى بإقامة البريد من الكفار، وفيها توفى الى مكة دم مكف الى بقطر من الأفطار، وفيها توفى عاصم بن عبد الحميد الفيقيرى شيخ ابن وهب ، كان إماما فاضلا رحمه الله ، وفيها عن المهدى عن قضاء البصرة عبيد الله بن الحسن وولاها خالد بن طليق بن عران ابن حصين ، وفيها غضب الخليفة المهدى على وزيره يعقوب بن داود بن طَهمال وكان خصيصا به فحسده موالى المهدى وسَعَوا به حتى قُرِس عليه ، وكان الوزير يعقوب كثير الانهماك في اللذات ، وكان المهدى لا يُحِبّ النبيذ لكن ينفرج على يعقوب كثير الانهماك في اللذات ، وكان المهدى لا يُحِبّ النبيذ لكن ينفرج على علمانه وهم يَشْرَبون ، فلما عظم أمر الوزير بعقوب وصار الحل والعقد بيده مع انهماكه ، قال في ذلك بشار بن بُرد :

بنى أُمَيْسَةَ هُبُوا طَالَ نُومِكُمُ .. إنّ الخليفة يعمونُ بنُ داود ضاعتْ حِلافْتُكُم يا قومُ فاطَّلِبُوا ﴿ خابِمَـةَ الله مِن الدُّفِّ والعودِ

وفيها اضطرب نُحَرَاسانُ على المستب بن زُهَر فصرَفه المهدى عن إَمْرَتها بالفضل ابن سليان الطُّوسي وأصاف اليه سِيسنان ، وفيها قدم وضّاح الشَّرَوِي بعبدالله ابن الوزير أبى عبيدالله يعقوب المقدم ذكره، وكان رُمِي بالزندقة فقتله المهدى بحضرة أبيه، وأباد المهدى الزنادفة في هذه السنة وقتل منهم حلائق .

(۱) كدا فى الأصلين . وعادة الطبرى واس الأثير : « وفيها أمر المهدى باقامة الريد س مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم و مين مكة واليس بعالاً و إملاً » . . . (۲) فى الأمان ( - ٣ ص ٢٤٣) طبع دار الكتب « فالتمسوا . . . بين الرق . . . الح. ورواية ابن الأثير : « . . . . سي الباى والعود » .

وفرزن

<sup>(</sup>٣) في تاريخ الاسلام للدهني: «وقدم وصاح الشروى بعد الله ابن الوريراني عبد الله الأشمري» والورير الأشعرى هو أبو عبد الله معاوية س عبد الله بم يسار الأشسعرى الكاتب كما يؤحد من الطعرى وعقد الحمال للديني وهو عبر الوزير أبي عبد الله يعقوب س داود الذي ذكره المؤلف هاهنا حطأ ، وملحص عبارة تاريخ اليعقوبي: «أن المهدى بلعه أن صالح س أن عبد الله كاتبه رنديق فأحسره وقتله ثم سحط على والده أبي عبد الله وصير مكانه يعقوب بن داود» وهي تفيد أن الذي قتل ولد و زير عبر يعقوب بن داود، وهو الورير أبو عبيد الله الأشعرى المقدّم ذكره ،

الذين ذكرهم الذهبي في وَفَيات هذه السنة . قال : وفيها توفى خالد بن يزيد المُرَّى ، وحُلَيْد بن دَعْلِج السَّدُوسِي ، وصَدَفَة بن عبدالله السمين ، وعُفْبة بن عبدالله الرفاعي الأصم بخلف ، وعقبة بن أبي الصَّهباء الباهلي البصريان ، وعُفَيْر بن معدان الحُمْسي ، وعقبة بن نامع المُعافِري الإسكندراني في قول ، والصواب في سنة ثلاث وستين ومائة ، وعاصم بن عبد الحيد الفِهْرِي شبخ ابن وَهْب، ومَعْقِل بن عبيد الله المَخَرَدي . وفي أولها دفنوا أبا الأشهب العُطَاردي .

أمر النيل في هذه السمة ـــ الماء القديم ذراعان سواء، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وإصبع واحد .

> ما وفـــع مــــ الحوادث ســـة ١٦٧

السنة الثالثة من ولاية إبراهيم بن صالح الأولى على مصروهي سنة سبع وستين ومائة \_ فيها أمر المهدى بالزيادة الكبرى في المسجد الحرام، فدخلت في ذلك دور كثيرة ووتى البناء يقطين الأمير ومات المهدى ولم يتم يناؤه، وفيها أظلمت الدنيا ظلمة شديدة لليال بقين من ذى الحجة وأمطرت الساء رَمُلا أحمر، ثم وقع عقيبة و باء شديد هلك فيه مُعظمُ أهل بغداد والبصرة ، وفيها حج بالناس إبراهيم بن يحيى بن محمد أمير المدينة، ثم نوفي بعد عوده الى المدينة بايام، وتوتى المدينة من بعده إسحاق بن عيسى البن على وفيها عزل المهدى عن ديوان الرسائل أبا عبيد الله الأشعرى الذي كان وزيرة

<sup>(</sup>١) كذا في تاريخ الدهني والمشته في أسماء الرحال - وفي الأصلين : «عدير من سعدان» -

 <sup>(</sup>۲) كدا في تاريخ الدهي وتقريب التهديب وتهذيب التهديب . وفي الأصلين « الحودي » وهو تحريف .
 (۳) دكرا في حوادث السة المماضية أن أماعيد الله الأشعري هو أبو عبد الله معاوية الن يسار الأشعري الكاتب وهو عبر الورير يعقوب م داود الدي قبص عليه في المماضية ، والمؤلف لم يفرق . . ٢ بيهما بدليل ما دكره في المماضية وها . وقد نص اس الأثير في حوادث ١٦٧ ه . على أنه : أبو عبيد الله معارية وكذلك صاحب عقد الجماف والطبري في حوادث سة ١٦١ ه .

T)

وقبض عليه في الماضية ثم أطلقه و ولاه ديوان الرسائل فعزله في هذه السنة، وولى مكانه الربيع الحاجب، فاستناب الربيع فيه سعيد بن واقد وفيها جدالمهدى مكانه الربيع الخاجب، فاستناب الربيع فيه سعيد بن واقد وفيها توفى بشار بن برد في التبع الزنادقة والبحث عنهم في الآفاق وقتل منهم خلائق، وفيها توفى بشار بن برد أبو مُعاذ العُقيلي بالولاء، الضرير الشاعر المشهور، ولد أعمى جاحظ الحَدَقَتين قد تغشاهما لحم أحمر، وكان صَغَما عظيم الخلقة والوجه مُجدّرا طويلا، وكان يُرمى بالزندقة، ويروى عنه أنه كان يُفضّل السار على الأرض، ويُصَوِّب رأى ابليس في امتناعه من السجود لآدم صلوات الله عليه؛ وفي تفضيل الناريقول:

الأرضُ مُظْلِمَة والنارُ مُشْرِقَةً ﴿ والسارُ معبودة مُذْكانتِ المارُ

ومن شعره في غير هدا :

ا يا قومُ أُذْ إِي لِبعص الحيّ عاشقةٌ \* والأَذْنُ تعشَقُ قبلَ العينِ أَحْيانَا قالوا مَنْ لا ترى تَهُ ذِي فقلتُ لَمُمْ \* الأَذْنُ كالعين تُوفِي القلبَ ماكانا وله في المَشُورَة :

اذا بلّع الرأى المَشُورةَ فاستَعِنْ \* بحزُم نصيحٍ أو فصاحةِ حازمِ ولا تَجعلِ الشُّورَى عليكَ غَضَاضةً \* فَإَرَّ الخُوافِ قُوَّةٌ لافوادم ولا تجعلِ الشُّورَى عليكَ غَضَاضةً \* فَإَرَّ الخُوافِ الْفَوادم وله في التشهمات قوله :

كَانَ مُثَارَ النَّفْعِ فُوقَ رُمُوسِنَا \* وأسيافَا ليسلُّ تهاوى كواكِبُه

وفيها توفى عيسى بن موسى بن مجمد بن على بن عبدالله بنالعباس الأمير الهاشمى العباسى ، وهو ابن أخى السفاح والمنصور، وجعسله السفاح ولي عهده معد أخيه

(۱) كدا في الطبرى - وفي الأصلين : «بن أوحد» وهو تحريف · (۲) كدا في الأعاني ۲ ح ٣ ص ٧ طبع دارالكتب المصرية - وفي الأصلين : «تهوى» - (٣) كدا في الأغاني ج ٣ ص ١٥٧ وفي الأصلين : «فريش الخوافي الفع...» · (٤) كدا في الأعاني ح ٣ ص ١٤٢ وفي الأصلين : «تهادى» · (٤) المنصور ، فلا زال به المنصور فى أيام خلافته حتى جمل المهدى البنّه قبلّه فى ولاية العهد ثم حلعه المهدى من ولاية العهد بالكليّة بعد أور صدرتُ ؛ وكان عيسى هذا يُلقّب فى أيام ولاية العهد بالمُرتضّى ، وولى عيسى المذكورُ أعمالا جليلة الى أن تُوفى .

 إأمر النيـــل في هذه السنة ــــ المـــاء القديم ذراع واحد وأر بعة أصابع، مبلغ

 الزيادةستة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا ،

## ذكر ولاية موسى بن مُضعَب على مصر

هو موسى بن مُصَّعب بن الربيع الخُنَعيى مولى خَنْعم أصله من أهل المَوْصِل ، ولاه المهدى إمْرة مصر عد عزل إبراهيم بنصالح عنها سنة سع وستين ومائة على الصلاة والخراج ، وقدم ، صر في يوم السبت سامع ذى الحِحة من السه المذكورة ، وعند دخوله الى مصر ردّ إبراهيم بنصالح معه الى مصر بعد أن كان خرج ، نها ، وقال : وعند دخوله الى مصر ردّ إبراهيم بنصالح معه الى مصر بعد أن كان خرج ، نها ، وقال : أمّر في الخليفة بمُصادرتك فصادره وأخذ منه ومن عاله ثلثائة ألف دينار ، ثم أمر إبراهيم بالمسير الى بغداد فسار اليها ، ولما دخل موسى هذا الى مصر سكن بألمَعسكر ، وجمل على شُرطته عسامة بن عمرو ، وأخذ موسى في أيام إمْرته على مصر يتشدد على الناس في استخراج الخراج وزاد على كل فدان ضعف ما كان أولا ، ولتي الباس منه شدائد وساءت سيرتُه وارتشى في الأحكام ، ثم رتب دراهم على أهل الأسسواق على الدواب فكرهه الحدد وتشفّوا عليه ونابذوه ، وثارت قيس واليمانية وكاتبوا أهل مصر فاتفقوا عليه ، ثم اشتغل موسى هذا بأمر دَحيّة الأُمُوى الخارج ببلاد الصعيد مصر فاتفقوا عليه ، ثم اشتغل موسى هذا بأمر دَحيّة الأُمُوى الخارج ببلاد الصعيد المقتل واليمانية ، فلما التَقوّا انهزم عنه أهل مصر بأجمهم وأستموه فقيّل ، ولم

(iffi)

يتكلّم أحدُّ من أهل مصر لأجله كلمسة واحدة ؛ وكان قتسله لسبع خَلُون من شؤال سنة عان وستين ومائة ؛ وكانت ولايتُه على مصر عشرة أشهرٍ ، ووَلِى هده عَسَّامة بن عمرو، وكان موسى هدا من شر ملوك عمرو، وكان موسى هدا من شر ملوك مصر، كان ظالما غاشما ، سمِعه اللبث بنُ سعدٍ يقرأ فى خطبته : ( إِمَا أَعْتَدُمَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِمِ سُرَادِقُهَا ) فقال اللبث : اللهم لا تَقِهْ منها .

ومن غريب الاتفاق: أنّ موسى بن كعب أمير مصر المقدّم ذكرهُ في موضعه لما عزّله أبو جعفر المنصور عن إمرة مصر بمحمد بن الأشعث كنب اليه: إنى قسد عزّلتُك لا لسمخط ولكن طغنى أنّ غلاما يُقتل بمصر من أمرائها يقال له موسى فكرهتُ أن تَكُونَه، فأخذ موسى كلام المنصور الهرض، و بقي أهلُ مصر بتذاكرون ذلك الى أن قُيل موسى هذا يعد ذلك بسبع وعشر بن سنة ،

•ا وقـــع من الحوادث سة ١٦٨ السنة التي حكم فيها موسى بن مُصْعَب على مصر وهي سنة ثمان وسنبن ومائة ـ فيها جهّز المهدى سميدًا الحَرَشِيّ لغزو طَبَرِسْتان في أربعين ألفا ، وفيها حجّ بالناس على بن المهدى ، وفيها مقضت الروم الصلح بعد فراغه بثلاثة أشهر، فتوحّه البهم يزيد بن بدر بن أبي محمد البطال في سَرية فغيموا وظفروا ، وفيها مات عمر البهم يزيد بن بدر بن أبي محمد البطال في سَرية فغيموا وظفروا ، وفيها مات عمر

(۱) لعله يريد قبل فراعه يثلاثة أشهر ، ودلك لأن ،ترة الهدمة ثلاث سبن القصى منها اثنال وثلاثول شهراكما في العلمي وأمن الأثير وعقد الحمال ، وعلى دلك يكول الناق ثلاثة أشهر عبر النهر الدى حصل فيه نقض الصلح . (۲) كدا في العلمي وأمن الأثناء وباريخ الإسسلام للدهبي ، وفي الأصلين : «عمرو الكلوادان » وهو محريف ، والكلواداني فسية الى كلوادي ( بالقصر ) ، وهي قوية من قوي بعداد على بعد قرعم مها .

الكُلُواذَانِي عريف الزنادقة و تولّى بعده مُمدّو به الميسانى . وفيها توفى الحسنُ بنُ زيدبن الحسن بن على بن أبى طالب ، أبو مجد الهاشمي المدنى ، وأقه أم ولد كان عابدا ثقة ، ولى المدينة لأبى جعفر المنصور خمس سنين ، ثم غضب عليه أبو جعفر وعزله واستصفى أمواله وحبسه ، فلم يزل محبوسا حتى مات المنصورُ فأخوجه المهدى ورد عليه كلّ شيء كان أخد له ، ولم يزل عند المهدى مقربا الى أن مات في هذه السنة ، وفيها توفي حمّاد بن سَلَمة أبو سلمة البصرى مولى بنى تميم ، كان من أهل البصرة وهو ابن أخت مُحيّد الطويل ، كان ثمة عالما زاهدا صالحا كبير الشأن .

الذين ذكر وَفَاتهم الذهبي على اختلاف فى وَفاتهم، قال: وتوفى أبو أميّة [أبوب] (١) ابن خُوط البصرى، وجعفر الأحمر بُخلف، وأبو الغصن ثابت بن قيس المدنى، والأمير الحسن بن زيد بن السيّد الحسن سِبْط النبيّ صلى الله عليه وسلم.

قلت وهو الذي ذكراه في هذه السنة ، قال : وتوفى خارجة بن مُصْعَبُ السَّرَخْسِيّ ، وسعيد بن بسنان السَّرَخْسِيّ ، وسعيد بن بسير بدمشق وقبل سنة تسع ، وأبو مهدى سعيد بن سِنان الحَمْسِيّ ، وطُعْمَة بن عمرو الجعفريّ الكوفى ، وعُيّد الله بن الحسن العنبريّ قاضى البصرة ، وغَوْث بن سليان بمصر، وخد بن صالح التمّار ، وأبو حمرة السكريّ في قول ، ومُفَضَّل بن مُهَلِّيل في قول ، ونافع بن نيد الكلاّعِيّ بمصر ويحيى بن أيوب المصريّ وقبل سنة ثلاث .

<sup>(</sup>۱) كدا في المشتبه في أسماء الرحال للدهني وتهذيب التهذيب والطبرى . وفي تاريخ الاسلام للدهني والأصلين : «ابن حوط» ( با لحاء المهملة ) وهو تحريف . (۲) كدا في تاريخ الذهبي وتهذيب التهذيب . وفي م : «أبو العصى» وفي ف : «أبو العصى» وكلتاهما تحريف . (۳) السرخسي . انتهذيب . وفي م : «أبو العصى» وكلتاهما تحريف . (۳) السرخسي أسبة الى سرخس (هنج السين والراء) مدينة بخراسان . (٤) كدا في تهذيب التهذيب وتاريخ الاسلام . به للدهي والخلاصة في أسماء الرحال وطفات ان سعد ، وفي الأصلين : «ابي مهلل» وهو تحريف .

W.

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراعان سواء ، مبلع الزيادة
 خمسة عشر ذراعا وحمسة عشر إصبعا .

ذكر ولاية عَسَّامة بن عمرو على مصر

هو عَسَّامة بن عمرو بن علقمة بن معلوم بن حبرُ بل بن أوس بن دَحْيَسة المَعَا فرى" الأمير أبو داجن أمير مصر (وعسّامة بفتح العيز للهملة والسين المهملة مشدّدة وبعد الألف ميم مفنوحة وهاء ساكنة) وَإِنهَا باستخلاف موسى بن مُصْعَب له ، فلمّا قُتل موسى أقرّه المهدى على إمَّى مصر عوَضَه بوكان ذلك في شوّال سنة ثمال وستين ومائة ، وكان وَلَى الشُّرطَة بمصر المدّة من أمراء مصر؛ ولما وَلَى إمْرة مصر افتتح أمريَّة بحرب دَحْيَة الأُمُّوي الخارج ببلاد الصعيد في إمْرة موسى، فبعَث اليه جيوشا مع أخيمه بكَّار بن عمرو الحارب بكارُّ المذكور يوسفَ بن نُصَيْرُ مُقَدْمةً حيش دَحْيَة المدكور وتطاعا فوضع يوسفُ الرمح في خاصرة بكار ووضع بكار الرُّمح في خاصرة يوسفَ فقُتِلا معا ورجع الجيشان منهزمين ؛ وكان ذلك في ذي الحجّة سنة ثمان وستين ومائة . فلم يقم عسامة بعد ذلك إلا أياما يسيرة و و رد عليه الخبر من الفضل بن صالح العباسي أنه وكل مصر وقد استخلف عسَّامة المذكورَ على صلاتها حتى يحصر، فلف عسامة على الصلاة حتى حصر الفضل في سَأْخ الحرم سنة تسع وسستين ومائة؛ فكانت ولاية عسَّامة على مصر ثلاثة أشهر إلا أياما. واستمر عسَّامة بمصر بعد ذلك سنين الى أن استخلفه ابراهم بنُ صالح لمَّا وَلَى مصر قبل أن يدخلها على الصلاة فخلفه عسَّامة المذكور أياما يسيرة بها حتى حصّر إبراهيمُ، ثم أقام عسَّامة بعد ذلك بمصر الى أن مات بها يوم الجُمُعة لستَّ أو اسبِع بقينَ من شهر ربيع الآخر سنة ست وسبعين ومائة .

(۱) فی ف : « اس حنویل » ۰

٧.

ما و**ن**ــــع سن الحوادث سنة 179

السنة التي حكم فيها عسّامة وغيرُه على مصر وهي سنة تسع وستبن ومائة — فيها خرج المهدى من بغداد يريد ماسبَدان واستخلف الرسيع الحاجب على بغداد ، وسبب خروجه أنّه رأى تقديم ولده هارون على أخيه موسى وكلاهما أمّه الحَيْزُران، فأرسل المهدى الى ولده موسى وكلاء وهو بجُرْجان فامتنع من المجيء، ثم أرسل اليه ثانيا فلم يأت، فسار اليه المهدى فات في طريقه ،

# ذكر وفاة المهدى ونَسَبِه

هو محمد بن أبى جعفر المنصور عبدُ الله بن محمد بنِ على بن عبد الله بن العباس الهاشمى العباس، أو يع بالحلامة بعد وفاة أبيمه فى ذى الحِجة سه تمسانٍ وخمسين ومائة ومولده سمة سبع وعشر بن ومائة، وأمه بنت منصور الحُميرية ، ومات فى المحرّم من هذه السمة ، وسبب موته قيل :

إنه ساق في مسيره خُلْف صَسيْدٍ فَاقتحم الصيدُ خَرِبَة فدحلتُ الكلاب خلفه وتبِعَهم المهدى فدُق ظهرُه في ماب الخربة مع شدّة سَوْق الفرس مات من ساعته وقيل: بل سمّه بعضُ حواشيه وقيل: بل أكل أَجُاصًا فصاح: جُوفي جوفي ومات من الغد بقرية من قرى ماسبَذَان، وقيل غير ذلك ، فبويع موسى الهادى ولدُه بالخلافة، وركب البريد من جُرجان الى بغداد في عشرين يوما ولا يُعرَف خليفة ركب البريد سواه ، وكان وصول الحادى الى بغداد في عاشر صفر من سسنة تسع رسين ومائة .

<sup>(</sup>۱) كدا ف تاريخ الاسلام للذهبي والطبري وابن الأثير وأبي الفداء اسماعيل ومصم البلدان لياقوت. وفي الأصلين : « ماسندان » بالنون والدال وهو تحريف · (۲) الأبحاص : جمع بخص بالتحريك ، وهو لحم يخالطه بياض من فساد يحل فيه ، وهو أيصا لحم الدراع ·

قلت : وينبغى أن نلحق قضية موسى الهادى فى كتاب «الفرج بعد الشدّة» فانه (جيري كان أبوه بريد خلعه من ولاية العهد و بقدّم الرشيدَ عليه فاءتُه الخلافةُ دَفَعة واحدة.

وفها توفي الربيعُ الحاجبُ، كان من عظَّاء الدولة العبَّاسية ونالته السعادة وطالت أبَّامُهُ ووَلَى شُجُو بِيةَ المنصور والمهدى"، ووَلَى نيابة بغداد وغيرها . وفيها حجَّ بالنَّاسَ سلمانُ بنُ أبي جعفر المصور ، وفيها توفي إبراهمُ بنُ عثمان أبوشَيْبة قاضي واسط مولى بني عَبْس، كان كاتبه يزيدَ بنّ هارون، وكان عادلا في أحكامه حَسَن السيرة . وفها توفي إدريس بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن على بن أبي طالب، كان خرج مع الحسين صاحب نقّ فلما قُتل الحسينُ هرَب إدريسُ هذا الى مصر، وكان على بريد مصر واصحُ، فحمله واضم المذكورُ الى المغرب فنزل بمدينة وَليلَة و بايعه الناس والبربر وكاد أمره أن متم ؛ فدس عليه الهادي أوالرشيدُ الشَّمَاخ اليماني مولى المهدى ، فوح السّماخ الى المغرب في صفة طبيب، فشكا إدريسُ من أسنانه فأعطاه الشماخ سَنُونًا مسمومًا وقال له : بعد صلاة الفجر استعمله وهرَب الشَّمَاخ مر. يومه، فمات إدريس معد أن استعمل السُّنُونَ بيوم . وقد تقدّم أيضا ذكرُ إدريس هذا في ولاية واضم على مصر . وفيها قُتل الحسين بنُ على من الحسن من الحسن من الحسن من على بن أبي طالب، صاحبُ عَمِّ الذي كان خرح قبل هذه المزة، ثم ظهر ثانيا في هذه السنة بالمدسنة، وكان متولى المدينة عمر بن عبد العزيز بن عسد الله بن عبد الله من عمر بن الخطاب، فقاتله عمرُ المذكورُ ، وآخر الأمر أنّ الحسينَ هــذا قتــل وقُتل معه أصحابُه ، وكانب عدَّه الرءوس التي حُملت الى الخليفة مائةً رأس . وفها توفي مجمد بن عبد الرحمن بن هشام أبو حالد القاضي المكيّ ، وَلَى قضاءً مكَّة

٠٠ (١) السنون : ما يسناك به، وقيل : هو ---وق تدلك به الأسال -

TD

وكان قصيرا دميما ، وكان عنقُه داحلًا في بديه ؛ سمِعتُه امرأتُه يوما وهو يقول : اللهم أعتق رقبتي من النار، فقالت : وأى رقبة لك ! وقيل : إن أمّه قالت له : يا ولدى ، إنك قد خُلِقْتَ خِلْقة لا تصلُح معها لمعاشرة الفتيان، فعليك بالذين والعلم فانّهما يمّان النقائص ، [ و يرفعان الخسائس ؛ فيفعني الله بما قالت فتعلّمتُ العلم حتى وليتُ القضاء] .

أمر النيل في هــذه السنة ــ المـاء القديم ذراعان وخمــة عشر إصبعا ،
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا .

### ذكر وِلاية الفضل بن صالح على مصر

هو الفضل بن صالح بن على بن عبد الله بن العباس الأمير أبو العباس الهاشمي العباسي ، ولاه المهدى إمْرة مصر بعد عزل عسامة بن عمرو على الصلاة والخراج ، وقبسل خروجه مات محمّدٌ المهدى في أقل المحرّم سنة تسع وستين ومائة ، و وَلِي الخلافة الله موسى الهادى فاقر الهسادى العضل هذا على عمّل مصر وسَفّرَه ، فسار الفضسل حتى دخل الى مصر في يوم الحميس سَلْخ المحرّم المذكور ؛ وكان العضل استعمل عسّامة المعزول عن إمْرة مصر على الصلاة الى أن حصر ، فلما قدم الفضل استعمل عسّامة أيضا على عادته الأولى قبسل أن يلي الإمْرة ، ولما دخل الفضل الى مصر وجد أمر مصر مُضطر با من عصيان أهل جزيرة الحوف ، بالوجه البحرى ، وأيضا من خروج دَحيّة الأموى بالصعيد وقد طال أمره على أمراء مصر ، وكان مع الفضل جيوشُ الشام فال قُدُومِه جَهّز العساكَ لحرب دَحيّة المذكور ، فقاتله مع العسكر وهزموه ، وأسر دحية بعد أمور وحروب ، وقدموا به الى العُسطاط ، فضرب

To: www.al-mostafa.com

۲.

<sup>(</sup>١) النكلة عن عقد الجان (ح ١١ ص ١٣٣ قسم أول).

10

7 .

الفضل عُنقه وصلب جنته و بعث برأسه الى الهادى . وكان قتل دَحْية المذكور في جُمَادى الآخرة سنة تسع وستين ومائة ، فكان الفضل يقول : أنا أوَّلَى الناس ولاية مصر لقيامى فى أمر دِحْية وهزيمته وقَتْله وقد عَجَزعت غيرى ، وكاد أمر أن يتم لطول مدّنه ولاجمّاع الناس عليه لولا قيامى فى أمره ، وكان الفضلُ لمّا قدم مصر سكن المُعْسكرو [بى] به الجامع ، فلم يكن بعد قتله لدّحية بمدّة يسيرة إلا وقدم عليه البريد بعزله عن إمْرة مصر بعلى بن سليان ، فلما سميع الفضلُ حبر عَنْله ندم على قتل دَحْبَسة ندما عظيا فلم يُفده ذلك . وكان عَنْلُ الفضل عن إمْرة مصر ومائة المذكورة ، فكانت ولايت على مصر دون السنة ، وقا أواخرسنة تسع وستين ومائة المذكورة ، فكانت ولايت على دمشق قبل ولايته على مصر دون السنة ، على مصر أو بعدها ، وهو الذي عمّر أبواب جامع دِمَشْق والقُبّة التي وي الصحن وتُعْرف بقُبّة المال في أيام إمْرة ه على دِمَشْق ، وكانت وفاة الفضل هذا في سنة وتُعْرف بقبّة المال في أيام إمْرة ها على دِمَشْق ، وكانت وفاة الفضل هذا في سنة اثنين وسبعين ومائة وهو ابن خمسين سنة ، وكان أميرا شجاعا مِقْدَاها شاعرا فصيحا أدبيا صاحب خُطَب وشعر، من ذلك قوله :

عَاشَ الْهَوَى وَآسْتُشْهِدَ الصَّبْرُ \* وَعَاثَ فِي الْحُزْنُ وَالضَّرُ وَالضَّرُ وَالضَّرُ وَالضَّرُ وَالضَّرُ وَسَهِلَ التَسودِيعَ يَوْمَ نَوَى \* مَا كَانَ قَسَدَ وَعْرَهُ الْهَجْرُ

### ذكر ولاية على بن سليان على مصر

هو على بنُ سليان بن على بن عبد الله بن العباس، الأمير أبو الحسن الهاشمى العباسى ، وَلِي إِمْرَة مصر بعد عَزْل الفضل بن صالح عنها ، ولاه موسى الهادى على إُمْرَة مصر و جَمّع له الصلاة والخراج معا ، ودخل على بن سليان هذا الى مصر (۱) التكلة عن خطط المفريرى (ت ۱ ص ٣٠٨) طع بولان . وراجع الكلام على هذا الجامع و الخطط أيصا (- ٢ ص ٢٦٤) .

(19)

في شؤال سنة تسع وستين ومائة وسكن المُعَسِّكُر ، وجعَل على شُرْطَنه عبـــد الرحمن ابنَ موسى اللَّهِمي ثم عزله وولَّى الحسنَ بنَ يزيد الكنَّدي. ولما قدم على المدكور الى مصر أقام مدّة يسسيرة ووَرَد عليمه الخبّرُ بموت موسى الهمادي في نصف شهر ربيع الأوَّل سنة سبعين ومائة، وولايَّة هارون الرشيد الخلافة من بعده وأنَّ الرشيد أحاه أفرّ عليًّا على عمـــل مصر على عادته؛ وكان على بن سلبان المذكور عادلا وفيـــه رَفُقُ بِالرعية آمرًا بِالمعروف ناهيا عن المنكر، وممّع في أيَّامه المُلَاهيّ والحمورَ، وهدّم الكائسَ بمصر وأُغْمَالها، فتكلّم الهِبْط معه في تركها وأن يجعلوا له في مقابلة ذلك خمسينَ أَلفَ دينَارِ، فامتع من ذلك وهدّم الكائس؛ وكان كثير الصدقة في الليل فالت الناسُ اليه ، فلما رأى مَيْلَ الناس اليه أَظْهَرَ ما في نصب من أنَّه يصلُح للخلافة، وطمــع في ذلك وحدّثته نفسُــه بالوُّثُوب، فكتب بعض أهل مصر الى هارون الرشيد وعرَّنه بذلك، فسَخط عليه هارون وعاجله بعَزْله ؛ فعَزَله عن إمْرَة وَوَلَى مصر بعدد موسى بنّ عيسى . فكانتُ ولاية على بن سلمان هذا على مصر نحو سنة وثلاثة أشهر، وقيل أَ كُثَرَ من ذلك . وتوجُّه على بن سلمان الى الرشيد فنَدَيه لقتال يحبى ن عبد الله بالدَّيْلِم وُصُعْبَتُه الفضل بنُ يحبى البرُّكي — و يحبى بن عبد الله هو يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب رضى الله عنهم -كان خَرَج بالديلم وآشــتدَتْ شوكتُه وكثُرت جموعُه وأتاه الباس من الأمصار، فاغتم الرشيدُ لذلك ، وندَّب اليه على بنَ سلمان هدا بعد عَزْله وجعل أمرَ الجيش للفضل بن يحيى، وولاه جُرْجَان وطَبرَ سُتان والرِّي وغيرَها وسيرَهما في خمسين ألفاء وحَمــل معهما الأموال ؛ فكاتبا يحيى بنَ عبد الله وتلطّفا به وحدّراه المخالفةَ وأشارا

عليه بالطاعة؛ ونزل الفضلُ بن يحيى بالطّالقان بمكان يقال له : آشب؛ ووالى كُتُبه الى يحيى بن عبد الله العَلَوى المذكور ، حتى أجاب يحيى الى الصّلْح على أن يكتب له الرشيد أمانا بخطّه يُشهد عليه فيه القضاة والعقهاء وجلة بنى العباس ومشايخهم ، منهم عبد الصمد بن على ، فأجاب الرشيد الى ذلك وسُر به وعظمت منزلة الفضل عنده ، وسير الرشيد الأمان الى يحيى بن عبد الله مع هدايا وتُحق فقدم يحيى مع الفضل وعلى بن سليان الى بغداد ، فلقيه الرشيد بما أحب وأمر له بمال كثير، ثم بعد مدة قبص عليه وحبسه حتى ، ات في الحبس ، وكان الرشيد قد عرض كتاب أمان يحيى بن عبد الله المذكور على الإمام محمد بن الحسن صاحب أبى حنيفة وعلى أبى البخترى القاضى ، فقال محمد بن الحسن : الأمان صحيح ، فحاجه الرشيد وأعلق له البختري القاضى ، فقال محمد بن الحسن : الأمان صحيح ، فحاجه الرشيد وأعلقل له علم يرجع حتى حيق منه الرشيد وكاد يَشْطُو عليه ، وقال أبو البَخْتَرَى : هذا أمان مُنْتَقَض من وَجُه كذا ، هزّقه الرشيد ، واستمرّ على بن سليان معظها الى أن مات ، وتوفى بعد عزله عن مصر في سنة ائدتين وسبعين ومائة قاله الذهبي وقيل : سنة ممان وسبعين ومائة .

ما وفــــع ر\_ الحوادث سنة ١٧٠ السنة التي حكم فيها على بنُ سليان على مصرَ وهي سنة سبعين ومائة — ويها نُوُفِّ الخليفة موسى الهادى ابنُ الخليفة مجدّ المهدى ابن الخليفة أبي جعفر المصور عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس العباسي الهاشي ، أمير المؤمنين أبو جعفر وقيل أبو حمد، وقيل أبو موسى ، الرابعُ من خُلفاء بنى العباس ببغداد، ولد سنة حمس

<sup>(</sup>۱) كذا في الطيرى واس الأثير في حوادث سنة ١٧٦ ومعجم يا قوت ، وفي الأصلين : «السبب» وهو تحريف ، وآشت : صقع من ناحية طالقان الرى ، كان الفصل بن يحيى برله وهو شديد البرد عظيم الثلوج (راجع معجم ياقوت) ، (٢) كذا في الطبرى وابن الأثير، وفي الأصلين : «البحترى» باخا، المهملة وهو تحريف ،

10

Cid

وأربعين ومائة، وقبل سه سَت وأربعين ومائة، وقبل سنة تمان وأربعين ومائة، وأله من قرحة أصابته، وأقد أم ولد تُسَمّى المَيْزُرَان، وهي أم الرشيد أيضا، وكان موته من قرحة أصابته، وقبل: إن أمد الحَيْزُران سمّته لما أجمع على قتل أخيه هارون الرشيد، وكانت الخيزران مستبدة الأمور الكبار حاكة، وكانت المواكب تَعْدُو الى بابها فزجرَهم الهادى ونهاهم عن ذلك وكذها بكلام ع، وقال لها: متى وقف ببابك أمير ضربت عُنقه، أما لك مِنزل يَشْعَلُكِ أو مصحف يُدَ كُوك، أو سُبُحة ! فقامت الخيزران وهي ما تعقِل من الغضب، وقبل: إنه بعث اليها بسم أو طعام مسموم فاطفمت الخيزران منه كلبا فحات من وقته معملت على قتله حتى قتلته: وقيل في وفاته غيرُ دلك ، وكانت وفاته في نصف شهر ربيع الأقول من السنة المذكورة، فكانت خلافته سنة واحدة وثلاثه أشهر وقبل سنة وشهرا، و بويع أخوه هارون الرشيد بالخلافة. وكان الحادى طو بلا جسيا أبيض، بشفته العليا تَقلَص، وكان أبوه قد وكل به في صغره خادما، فكلما رآه مفتوح الفم قال: موسى أطبق، فيُضَيَّق على مسه و يَضَمَّ شفته .

حَكَى مُصْعَب الزبيرى عن أبيه قال : دخل مَرُوان بن أبي حَفْصة شاعرُ وَقْته على الهادى فأنشد قصيدة فيها :

تَشَابَهَ يَوْمَا بَاسِـــه ونوالِه \* فَمَا أَحَدُّ يَدُّرِي لأَيِّهِمَا الفَّضْلُ

ففال له الهادى : أيما أحبّ اليك ، ثلانون ألما مُعَجّلة أو مائةُ ألف درهم تُدَوّن في الدواوين ؟ قال: تُعَجّل الثلانون، وتُدَوْن المائةُ ألف؛ قال : بل تُعَجّلان لك. وفيها وُلد للرشيد ابنهُ الأمين محمدٌ من بنت عمّه زُ بَيْدة وآبنُه المأمون عبدُ الله وأقه أمّولد \_ ياتى ذكرُها في ترجمته \_ ، وفيها عزل الرشيدُ عمر بن عبد العزيز [العُمّري] CTD

عن إمرة المدينة و ولاها لإسحاق بن سليان بن على العباسي ، وفيها فؤض الرشيدُ أمور الخلافة الى يحيى بن خالد بن برسك وقال له : قد قلدتُك أمور الرعية وأخرجتُها من على أتمه الخيزران فردّها الرشيد الى ما كانت عليه و زادها ، فكان يحيى بن خالد يشاورُها في الأمور ، وفيها فزق الرشيدُ في أعمامه وأهله أموالا لم يُفَرِقها أحد من الخلفاء قبله . وفيها خرج من الطالبيين إبراهيم بن إسماعيل و يقال له طباطبًا ، وخرج ايضا على الرشيد على المياس ، وفيها جمّ الرشيد المياس ، وفيها جمّ الرشيد المياس المياس ، وفيها جمّ الرشيد المياس المياس ، وفيها جمّ الرشيد المياس ، وفيها جمّ الرشيد المياس ، وفيها جمّ الرشيد المياس ، وفيها جمّ اللهود ، كانت تُبسط له من مُذِلّة الى مغزلة ، وسبب جمّة ماشيا أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المام فقال له : يا هارون ، إن هذا الأمر صائر اليك فيم ماشيا ، وأغز ووسع على أهل الحرمين ، فأنفق فيهم الرشيد أموالا عظيمة ولم يَعُج خليفةٌ قبله ولا بعده ماشيا رحمه الله ، ولقد كان من أحاس المان زوجها أبو عبد الله مُنقطعا بقرية بَرَاتي غربي بغداد ، وفيها توفى فتح بر محد ابن وشاح أبو محمد الأزيري الموصل الزاهدة زوجة أبي عبد الله البرآئي الزاهد ، ابن وشاح أبو محمد الأردي الموسل الزاهد العابد، كان صاحب كرامات وأحوال .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السمه ، قال : وتوفي إسحاق بن سعيد بن عمرو الأُمَوى ، وعبد الله بن جعفر المخْرَمي المدنى ، وجريرُ بن حازم البصري ، والربيعُ ابن يونس الحاجبُ ، وسعيد بن حسين الأَزْدِي ، وعبد الله بن المسيّب أبو السَّوار المدنى - بمصريروى عن عِكْرِمَة - ، وعبد الله بن المُؤمّل المَخْزُومِي ، وعبد الله بن المُؤمّل المَخْزُومِي ، وعبد الله المدنى - بمصريروى عن عِكْرِمَة - ، وعبد الله بن المُؤمّل المَخْزُومِي ، وعبد الله بن المُؤمّل المَخْزُومِي ، وعبد الله المدنى - بمصريروى عن عِكْرِمَة - ، وعبد الله بن المُؤمّل المَخْزُومِي ، وعبد الله بن المُؤمّل المَخْزُومِي ، وعبد الله بن المُؤمّل المُخْرُمة - ، وعبد الله بن المُؤمّل المُخْرُمة - ، وعبد الله بن المُؤمّل المُخْرُمة - ، وعبد الله بن المُؤمّل المُؤمّد - ، وعبد الله بن المُؤمّل المؤمّل المؤمّ

<sup>(</sup>۱) كدا في عقد الجمان ونسمة ص - وق م : « وأعزر» . (۲) في الأصابي : « الفائدة » وهو تحريف . ٢ « من محاس » . (٣) كدا في عقد الجمان ، وق الأصلين : « الفائدة » وهو تحريف .

آبن الخليفة مَرْوان الأُمْوِى في السجن، وَعَمْرُ و بن ثابت الكوفي وف "التذهيب" قال : مات سه آثنين وسبعين ومائة ، وغطريف بنُ عطاء متوتى البين، ومحمد بن أبان بن صالح الجعفي ، ومحمد بن الربير المُعَيْطي إمام مسجد حَرَّان، ومحمد بن مُسلم، أبو سعيد المُؤدِّب بخلف، وحمد بن مُهَاحر الأنصاري الجمعي ، ومهدي بن مَيُون في قول، وموسى الهادى بن المهدى الخايفة ، وأبو معشر نَجِيح السَّندُى المَدَني ، ويزيد بن حاتم الأزدِى مُتَولى إفريقية ،

أمر النيل في هــذه السنة ـــ المــاء القديم خمسةُ أذرع وثلاثة أصابع ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وأربعة أصابع .

#### ذكر ولاية موسى بن عيسى الأولى على مصر

هو موسى بن عيسى بن موسى بن مجد بن على بن عبد الله بن العباس، الأميرُ ابو عيسى العباسي الحاشمي . ولاه الحليفه هارون الرشيد إمره مصر على الصلاة بعد عنها على بن سليمان عنها با فعدم موسى الى مصر فى أحد الربيعين من سسنة إحدى وسبعين ومائة وسكن بالمُعَسِّر، وجعل على شُرطته أخاه إسماعيلَ ثم عزّله ووَلَى عَسَّامة بن عهرو ، ثم وتَع من موسى هسذا أمور غيرُ مقبولة ، منها : أنه أذِن للنصارى فى بُديّان المَخائس التي كان هدمها على بن سليمان فبُديّت بمَشُوره الليث بن معد، وعبد الله بن لَمِيعَه، وقالا : هي عَمارةُ البلاد، وآحتجا بأن المَخائس التي بمصر للم تُبنّ إلّا فى الإسلام فى زمان الصحابة والتابعين ، وهذا كلام يُتاقل ، وكان موسى المذكور عافلا جوادا مُمَدّحا وَلِي الحَرَبَسُ لأبي جعفر المنصور والمهدى مدّة طويلة ، المذكور عافلا جوادا مُمَدّحا وَلِي الحَرَبَسُ لأبي جعفر المنصور والمهدى مدّة طويلة ، المَرْبَسُ لأبي جعفر المنصور والمهدى مدّة طويلة ، المَرْبَسُ لأبي جعفر المنصور والمهدى مدّة طويلة ، المَرْبَسُ لأبي عنه ولي المَرْبَسُ الرّبية وكان فيسه رِفْق بالرّعية في الرّبية م وَلِي المَرْبُ ولي مصر لهارون الرشيد ، وكان فيسه رِفْق بالرّعية في المَرْبُ المَالِ المَرْبُ المَالِ المَرْبُ المَرْبُ المَرْبُ المَرْبُ المَرْبُ المَرْبُ المَرْبُ المَالِ المَرْبُ المَرْبُولُ المَرْبُ المَرْبُ المَرْبُ المَرْبُ المَرْبُ المَرْبُ المَرْبُولُ المَرْبُولُ المَرْبُ المَرْبُ المَرْبُ

<sup>(</sup>۱) ق طبقات اس سمد أنه مات سة ١٧٥ ه . (۲) في الدهبي : «القرشي» .

وتواضع، قيل: إنه دخل اليه ابن السبّاك الواعظُ وَدَّكُوه ثم وعظَه حتى بكى بكاء شايدا، فقال ابن السباك: كتواضعك في شرفك أحبّ اليها من شرفك؛ وقيل: إنه جلس يوما بميّدان مصر فاطال المطرّ في النيل ونواحيه، فقيل له: ما يَرَى الأميرُ (٢) فقال: أرَى مَيْدَانَ رِهَان، وجِنَانَ نَخُل، وبستانَ شَجْر، ومنازلَ سُكْنَى، ودورَ خيل وجَبّانَ أموات، ونَهْرا عَجّاجا، وأرضَ زَرْع، ومَرْعَى ماشسية، ومَرْبَعَ خَيْدل، ومصايد بحر، وقانص وحش، ومَلاح سفينة، وحادِي إبل، ومَفَازة رَمْل، وسَهُلا وجبلا في أقل من ميل في ميل.

قلت: لله درّه فيا وصّف من كلام كثرت معاميه وقل لفظه ، واستمر موسى بعد ذلك على إمْرة مصر الى أن عزله الرشيد عنها بَمْسُلَمه بَن يحيى لأربع عشرة اخلَت من شهر رمضان سنه آثنتين وسبعين ومائة ، فكانت ولايته على مصر سنة واحدة وخمسة أشهر وخمسة عشر بوما ، وتوجه الى الرشيد فلمّا قدم عليه ولاه الكوفة مدّة ثم صرفه عن الكوفة وولاه دو مَشْفى ، فاقام بها مدّة أبضا وصُرف عنها وأعيد الى إمْرة مصر ثانيا كاسياتي ذكره إن شاء الله تعالى المساكمات الفته بده شق مين المصرية واليمانية ، وهذه الفته هي سبب العداوة مين قيس و بين اليمن الى يومنا المصرية واليمانية ، وكان رأس المضرية أبا الهيدام

<sup>(</sup>۱) محشا عن عارة موسى من عيسى هذه في البداية و انها يه لاس كثير والطبرى واس الأنه والممتريري و تاريخ الاسلام للدهي وحس المحامرة للسيوطي ونهاية الأرب للنويري و تاريخ اليعقو في وغيرها من كتب الناريخ التي تحت أيدينا فلم بعثر عليها . (۲) كدا بالأصلين وطاهر أنها محرفة وكلة « ومرتع حبل» في السطرالتالي مغية عبها . (۳) في م « هاسس» . (٤) كدا في الأصابين ولعل أصل الحمة : « و في هذه السنة كانت الفتية بده: قي النه (۵) كدا في م والى الأثير و في في و تاريخ الإسلام للدهي : « بين القيسية واليمانية » . (۵) كدا في الطبرى وابن الأثير و ناريخ اليمقو في في حوادث سنة ۲۷۱ هـ . وفي الأصلين : « أبو الهندام » وهوتحريف ، واقرأ حبر هذه الفتية بدمشتى في ابر الأثير (ح 7 ص ٨٦ - ص ٢١) وفي الطبرى (قيم ٣ ص ٢٢٤ - ص ٢٢٦) .

واسمه عامر بن عُم ارة المزى أحد فرسان العرب . وكان سببُ الفتنة أمورًا : منها أن أحد غِلمان الرسيد بسيجستان قتل أخا لأبى الهيذام، فرقى أبو الهيذام أخاه وجمع جما وخرج الى الشام، فاحتال عليه الرشيد بأخ له وأرغبه حتى قبض عليه وكتفه، وأتى به الى الرشيد فن عليه وأطلقه ، وقيل : إن أوّل ما هاجت الفتنة بالشام، أن رجلا من القين خرج بطعام له يطحنه في الرحى بالبلقاء فمز بحائط رجل من خمّ أو جُدّام ويه يطيخ فتناول منه ، فشتمه صاحبه وتضار با ، وسار القربي ، فمع صاحبُ البطيخ قوما ليصر بوه اذا عاد من اليمن ، فلما عاد ضر بوه ، فقتل رجل من اليمانية فطلبوا بدمه واجتمعوا لذلك ، خاف الناس أن يتفاقم ذلك ، فاجتمع الساس ليصلحوا بينهم فأتوا بني القين فكلموهم فأجابوهم ، فأتوا اليمانية فقالوا : آبصرفوا عنا حتى ننظر في أمرنا ، ثم ساروا ويبتوا للقين ففتلوا منهم ستمائة وقيل عائماته ، فأسستجدت . في أمرنا ، ثم ساروا ويبتوا للقين ففتلوا منهم ستمائة وقيل عائماته ، فأسستجدت . اللهن قضاعة وسليحا فلم يُغيدوهم ، فاسترجدت قيسا فاجابوهم ، وساروا معهم فقتلوا من اليمانية ثما عمائة ، وكثر القتال بينهم والتقوا عير من تم يحو سنتين ثم أصطلحوا ثم من اليمانية ثما عمائمة ، وكثر القتال بينهم والتقوا عير من تم يحو سنتين ثم أصطلحوا ثم من اليمانية وتعصب لكل طائفة آخرون ودام ذلك الى يومنا هذا بسائر بلاد الشام .

\* \* \*

السينة الأولى من ولاية موسى بن عيسى الأولى على مصر وهى سينة المحدى وسبعين ومائة \_ فيها أخرج الرشيدُ من كان ببغداد من العَلَوِ يَبِن الى المدينة ، وفيها فى شهر رمضان حجّت الحَيْزُ رَان أمّ الرشيد وكان أمير الموسم عبد الصمد بن على العباسي ، وأقامت بمكّة شهرا وتصدّفت بأموال كثيرة ، وفيها تُوْقى اسماعيل بن

ما وفـــع مـــــــ الحوادث سنة ۱۷۱

TO

محمد بن زُيد بن ربيعة، أبو هاشم و يُلقَب بالسيّد الحِّيرِيّ، كان شاعرا بجِيدًا وله ديوان شعر . وفيها توفي عيسى بن بزيد بن بكر بن دأب أبو الوليد التيميّ المدنى، كان راوية العرب وافر الأدب علما بالنسب ، أعطاه الخليفة موسى الهادى مرة ثلاثين ألف دبار . وفيها توفي المفصل بن محمد بن يَعْلى الضبّيّ، كان أحد الأئمة الفضلاء النّقات، وكان علّامة في النسب وأيام العرب ، قال حَحْظة : اجتمعنا عند الرشيد فقال للفضل : أخبرني بأحسن ما قالت العرب في الذئب ولك هذا الحَاتَم وشراؤه ألفٌ وسمّائة ديهار، فقال : أحسنُ ما قبل فيه :

ينام بإحدى مُقْلَتِده ويَتَّدقِ \* بأخرى المنايا فهو يَقظانُ نائمُ فقال الرشيد: ما أَثْقَ اللهُ هُذا على لسانك إلا لذَهابِ الخاتم ورمى به اليه ؛ فبلم زُبَيْدَة فبعث الى المفصل بالف وستمائة دينار وأخذت الخاتم منه وبعثت به الى الرشيد ، وقالت : كنتُ أراك تَمْحَد به ؛ فالقاه الى المفضلِ ثانيا وقال له : خُذْه وخذ الدنابيرَ ما كنتُ لأهبَ شيئا وأرجِعَ فيه ،

الذين ذكر الذهبي وَفَاتهم على اختلاف في وفاتهم ، قال : وفيها تُوفَى ابراهيم بن (ه) (م) (م) (م) أبراهيم بن سُويْد المدنى ، وحبّان بن على بخلف، وحُدّيغ بن معاوية فيها أو بعدها، وأبو المذر سلام القارئ، وعبد الله بن عمر العُمّري المّدين ، وعبد الرحمن بن الغسيل وله مائة

<sup>(</sup>۱) ى الأعانى (ج٧ ص٢ طبع بولاق): «محمد بن يريد» . (۲) و عقد الحمان: «أبو الوليد الليقي» . (۳) كدا في عقد الجمان وأنساب السمعانى وتاريخ بعداد وكتابه «المفصليات» وهي خعة من قصائد الشعراء في الجاهلية وأوائل الاسلام احتارها وقدمها لأنى جعفر المصور هدية لولده المهدى . وفي الأصلين: «الفصل» وهو تحريف . (٤) كدا في م والتهديب . وفي تاريخ الإسلام للذهبي وطبقات ابن سعد . وفي الأصلين: « حيان » وهو تحريف .

۲.

وست سنين، وعَدِى بن الفضل البصرى، وعمر بن ميمون بن الرمَّاح، ومهــدى ابن ميمون بن الرمَّاح، ومهــدى الله ميمون البصرى بحلف، ويزيد بن حانم المهلمي، في قول، وأبو الشهاب الحماط عبد ربه بن نافع فيها أو في الآتية .

إمر النيل في هذه السنة \_ الماء الفديم ثلاثة أذرع وأربعة عشر إصبعا،
 مبلع الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرون إصبعا.

+ +

ما ومسع من الموادث سة ۱۷۲

السينة الثانيسة من ولاية وسى بن عيسى الأولى على مصر وهى سنة اثنتين وسبعين ومائة \_ فيها جج بالناس يعقوب بن المصور وفيها عزل الرشيد عن آدمينية يزيد بن مَنْ يد الشّباني ووتى أخاه عُبَيْدَ الله بن المهدى وفيها زقج الرشيد أخته العباسة بعت المهدى عمد بن سليان العباسي الهاشي أمير البصرة وفيها أوقى عبد الرحن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مَرُوان بن الحَمَّ ابو المطرف الأموى المعروف بالداخل؛ مولده بدَيْر حُين من عَمل دِمَشْق في سنة اللاث عشرة ومائة ونشأ بالشام ، فلما زال ملك بني أمية وقيلوا وتفرقوا فر عبدالرحمن عمر المؤمنين ، وقيل : إنه أقب به ، والأول أصح لأن جماعة كثيرة ملكوا الأندلس من فريته وليس فيهم من لقب بأمير المؤمنين ، يأني ذكرهم الجيع في هذا الكاب من فريته وليس فيهم من لقب بأمير المؤمنين ، يأني ذكرهم الجيع في هذا الكاب ان شاء الله تعمال ، وولادة بنت المُستَكفي صاحمة ابن زيدون الشاعر هي من فريته أيضا .

 <sup>(</sup>۱) كذا في ف والمشتبه في أسماء الرجال للذهبي وتهذيب التهذيب والخلاصة في أسماء الرحال .
 وق م : «الحماط» وهومعروف مشهور .

 $(\widetilde{T})$ 

الذين ذكرهم الذهبي في الوقيات، قال: وفيها توفى الحسن بن عيّاش أخو أبي بكر بن عياش بالكوفذ، ورَوْح بن مُسَافِر البَصْري، وسليمان بن بلال، وصالح المُرَى بخلف، وصاحبُ الأَنْدَاس عبدُ الرحمن الداخل الأُموى ، وآبن عتم المنصور على بن سليمان بن على ، وابن عمّه الآخر الفضل بنصالح بن على ، والوليد بن أبي تَوْر، والوليد بن المغيرة المصرى، و يحيى بن سأمة بن كُهيّل بخلف.

إمر النيل ف هذه السنة - الماء القديم أر سعة أذرع وسنة أصابع، مبلغ
 الزيادة خمسة عشر ذراعا و إصبعال ونصف .

# ذكر ولاية مَسْلَمة بنِ يحيى على مصر

هو مسلمة بن يحيى بن قُرَّة ن عبد الله بن عُنه البَحَلَى الخُراسانى امير مصر ، أصله من أهل خُراسان وقبل من جُرِّجان وحدَم بنى العباس وكان من أكابر القواد ؛ ولاه هار ون الرشيد على إمْرة مصر على الصلاة والخراح مما بعد عَزْل موسى بن عيسى العباسى قى سهدة اثنين وسبعين ومائة ، وقدِم الى مصر فى شهر رمضان من السنة المذكورة فى عشرة آلاف من الجمد ، وسكن المُمَنكَر على عادة أمراء بنى العباس ؛ وجعل على الشُرطة ابنه عبد الرحن ، فلم تَطل مدته على مصر ووقع فى ولايته على مصر أمور وفقن فى ولايته على مصر المور وفقن فى ولايته على مصر المور وفقن فى ولايته على مصر المور وفقن في ولايته على مصر المور وفقن في ولايته على المراء بن زهير الأزْدى ؟ فكانت ولايته على إمْرة مصر أحد عشر شهرا ، وكانت أيامه مع قصرها كثيرة الفتن ؛ ووقع له أمور مع أهل الحَرْف ثم أخرج العساكل لحفظ البُحيْرة من الفتن التي كانت بالمغرب : منها خروج سعيد بن الحسين بن لحفظ البُحيْرة من الفتن التي كانت بالمغرب : منها خروج سعيد بن الحسين بن

۲۰ نحریف،

يحيى الأنصارى بالأندلس وتغلبه على أقاليم طرطوشة فى شرق الأندلس، وكان قد التجا اليها حين تُقدل أبوه الحسين ودعا الى اليمانية وتعصب لهم ، فاجتمع له خلق كثير وملك مدينه طرطوشة وأخرج عاملها يوسف القيسى فعارضه موسى بنفرتون وقام بدعوة هشام الأموى و وافقته جماعة بوخرج أيضا مطروح بنسليان بن يقظان بمدينة برشكونة وخرج معه جمع كبير، هلك مدينة سَرقُسُطة ومدينة وَشُقَة وتغلب على تلك الناحية وقوى أمره ، وكان هشام مشغولا بجار بة أخويه سليان وعبد الله ، ولم تزل الحرب قائمة بالغرب، وأمير مصر يتخوف من هجوم بعضهم الى أن عُزل مسلمة عن مصر ،

+ +

ما وقسع من الحوادث منة 147

السنة التى حكم فيها مَسْلَمَة بن يحيى على مصر وهى سنة ثلاث وسبعين ومائة ـ فيها عزّل الرشيدُ عن إمْرَة نُحراسان جعفر بن محمد بن الأشعث ووَلَى موصّل ولدّه العباسَ بنَ جعفر بن محمد بن الأشعث ، وفيها هج الرشيد بالناس ولما عاد أخذ معه موسى بنَ جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب وحبّسه المذ معه موسى بنَ جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب وحبّسه الى أن مات ، وفيها توفيت الخيرُران جارية المهدى وأم ولديه ،وسى الهادى وهارون الرشيد، كان اشتراها المهدى وأعتقها وتزوجها، دكرا ذلك فى وقته من هذا الكتاب فى محلّه ، وكانت عاقلة لبيبة ديّنة ؛ كان دخلُها فى السنة سستة آلافٍ وستين ألفَ ألفِ درهم ، فكانت تُنْفِقُها فى الصدقات وأبواب البر ، وماتت ليلة الجمة

<sup>(</sup>۱) كذا ى م وتقويم البلدان لأن العدا اسماعيا. (ص ۱۸۱ طبع أوريا) وهي مدينة شرقى بلنسية وعلى شرقى النسبة وعلى شرقى النبر الكبير الدى يمتز على سرقسطة و يصب في بحو الرقاق على نحو عشرين ميلا من طرطوشة ، وفي عبد وقو عبد وابن الأثير «طرسوية» وهو تحريف ، (۲) في تاريخ اس حلدون (ح ٤ ص ١٢٤ ، ٢٠ طبع مدسر) : «العدسيّ» ، (٣) هكذا و رد هذا الاسم في نسخة م وابن الأثير ، وفي ف : «مومى بن فرقوق» ،

·ffD

لثلاث بقين من جُمادى الآخرة، ومشى ابنها الرشيد في جارتها وعليه طَيِّلَسَانُ أزرقُ وقد شد وسطه وأحذ بقائمة التابوت حافيا يخوض في الطين والوَحَل من المطر الذي كان في ذلك اليوم حتى أتى مقابَر قُرَيش فغسَل رجليه وصلَّى عليها ودحَل قبرها ثم خرج وتمثّل بقول مُتمَّم [بن نويرة] الأبيات المشهورة، التي أولها :

وَكُمَّا كَنَدُمَانَى جَذِيمَةَ حِقْبَدَ ، من الدهر حتى قبل لن يَتَصَدَّعَا فَالُّ تَعَرَفْنا كَنِدُمَانَى ومالِكًا \* اطول آجتاع لم نَانِتُ لَبُسَلَةً مَعَا

ثم تصدق عنها بمال عظيم ولم يُغَيِّر على جواريها وحواشيها شيئا مما كان لهم ، وفيها توفيت غادر جارية الهمادى وكانت بارعة الجمال ، وكان الهادى مشغوفا بحبما فبينا هى تغنيه يوما فكر وتغيّر لونه وقال : وقع فى نفسى أنى أموت و يتزوجها أخى هارون من بعدى ، فاحضر هارون وآسنحافه بالأيمان المغلّظة من الج ماشيا وغيره [ أنه لا يتروجها ] ، ثم استحلهها أيضا كدلك ، ومكث الهادى بعد ذلك أقل من شهر ومات وتخلف هارون الرشيد فأرسل هارون الرشيد خطبها ، فقالت له : وكيف يميني و يمينك ؟ فقال : أكفر عن الكلّ ، فتزوجته فزاد حب الرشيد لهما على حب الهادى أخيه حتى إنها كانت تبام فتضع رأسها على حجوره فلا يتحرّك حتى تنتبه ، فبينا هى ذات يوم نائمة [ ورأسها ] على ركبته انتبهت فزعة تبكى وقالت : رأيت الساعة أخاك الهمادي وهو يقول وأنشدت أميانا منها :

وَنَكُوت عامـــدَّةً أخى \* صدَّق الذي سَمَّاك غادرُ

فلم تزل تبكى وتضطرب حتى ماتت وتنغص عليه عيشُه بموتها ، وقيل : إنّ الرشيد ما حجّ ماشيا إلا بسبب اليمين التي كات حلّفه [إيّاها] أخوه الهادى بسببها ، وفيها توف محمد بن سليمان بن على " بن عبد الله بن العباس ، كان من وجوه بنى العباس وتولّى (١) التكلة عن عند الجان ، (٢) الخطب بالكسر : حاطب المرأة ،

1 .

(Tr)

«ختك» بالحاء المجمة .

الأعمال الجليلة ، وهو الذي تزوّج العباسَة بنتَ المهدى أختَ هارون الرشيد، وكان له خمسون ألفَ عبد، منهم عشرون ألها عثقًا . قاله أبو المظفر في مرآه الزمان .

ذكر الذين ذكر الذهبي وقاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها تُوفِي اسماعيل ابن ذكر الذين ذكر الذهبي وقاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها تُوفِي اسماعيل ابن ذكرياء الخُلْقاَنِيّ ، وجُو يُرِية بن أسماء الضَّبَعِيّ ، وأتم الرشيد الخَيْرَى الشاعر ، وزُهَيْر ابن عبد الله المَعافِيّ ، وسَلّام بن أبى مُطِيع ، والسيّد الحُمْيرَى الشاعر ، وزُهَيْر ابن معاوية بن كامل القَيْميّ المصرى ، وعبد الرحن بن أبى الموالى مولى بنى هاشم ، والأمير محمد بن سلمان بن على .

أمر النيل في هذه السنة — الماء العديم أربعة أذرع وستة أصابع، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وثلاثة أصابع .

ذكر ولاية محمد بن زهير على مصر

هو محمد بن زهير الأزدى أمير مصر ولاد هارون الرشيد على إمرة مصر و جمّع له بين الصلاة والخراج معا، وذلك بعد عنه مسلمة بن يحيى لخمس خَلون من شعبان سنة ثلاث وسبعين ومائة، وسكن المُعَسَّرَعلى عادة أمراء بنى العباس واستعمل على خواج مصر عمر بن غَيلان وعلى الشُرطة حنك بن العلاء ثم صرفه ووتى حبب ابن أبان البَجلي به ولما ولي عمر بن غيلان خراج مصر شدد على الناس وعلى أهل الخراج ، فنقرت القلوب منه وثار عليه الجند وقاتلوه وحصروه فى داره فلم يدافع عنه محمد بن زهير صاحبُ الترجمة، فانحط قدر عمر بن غيلان وتلاشى أمره مع الجند وغيرهم ، وبلغ الخليفة هار ون الرشيد ذلك فعظم عليه عدم قيام محمد بن زهير بنصرة عمر بن غيلان الملكود فعزله عن إمرة مصر بداود بن يزيد بن حاتم المهلي فى سَلْخ عمر بن غيلان المذكود فعزله عن إمرة مصر بداود بن يزيد بن حاتم المهلي فى سَلْخ

ذى الجِمّة من سنة ثلاث وسبعين ومائة ، فكانت ولاية محمد بن زهير على إمرة مصر خمسة أشهر تنقُص أيّاما ، وتوحه الى الرشيد فزجَره ثم جعله من جملة القوّاد وندّبه للاستيلاء على مال محمد بن سليان بن على بن عبد الله بن العباس بالبصرة بعد موته ، وكانت تركة محمد بن سليان عظيمة : من المال والمناع والدواب ، فحملوا مها ما يصلُح للافة وتركوا ما لا يصلُح وكان من جملة ما أخذوا له ستون ألف ألف درهم ، فلما قدموا بذلك على الرشيد أطلق منه للنده ا والمغنين شيئا كثيرا ورفع الباق الى خوانته ، وكان سبب أحذ الرشيد تركته أنّ أحاه جعفر بن سليان كان يسمى به الى الرشيد حسدا له ويقول : إنّه لا مال له ولا ضَيْعة إلا وقد أخذ أكثر من ثمنها ليتقوى به على ما تُحدّثه به نفسُه — يعنى الخلافة — و إنّ أمواله حِلّ طِلْق ليتقوى به على ما تُحدّثه به نفسُه — يعنى الخلافة — و إنّ أمواله حِلّ طِلْق أنْ مِب الواردة من جعفر أخيه واحتج الرشيد عليه بها فى أخذ أمواله أثر جعة الكتب الواردة من جعفر أخيه واحتج الرشيد عليه بها فى أخذ أمواله ولم يكن له أح لأبيه وأمّه غيره ، فأقرّ جعفر بالكتب ، فأخذ الرشيد جميع المال ولم يُكن له أح لأبيه وأمّه غيره ، فأقرّ جعفر بالكتب ، فأخذ الرشيد جميع المال ولم يُكن له أح لأبيه وأمّه غيره ، فأقرّ جعفر بالكتب ، فأخذ الرشيد جميع المال ولم يُكن له أح لأبيه وأمّه غيره ، فأقرّ جعفر بالكتب ، فأخذ الرشيد جميع المال ولم يُكن له أح لأبيه وأمّه غيره ، فأقرّ جعفر بالكتب ، فأخذ الرشيد جميع المال ولم يُكن له أح لأبيه وأمّه غيره ، فأقرّ جعفر بالكتب ، فأخذ الرشيد جميع المال

قلت : أنظر الى شؤم الحسد وسوء عاقبته، وبله در القائل: الحاسد ظالم فى صفة مظلوم، مُبْتَلِّ غيرُ مرحوم ، ودام محمد بن زهير عند الرشيد الى أن كان ما سياتى ذكره إن شاء الله تعالى .

### ذكر ولاية داود بن يزيد على مصر

هو داود بن يزيد بن حاتم بن قَبِيصَة بن المُهَلَّب بن أبِيصُفْرة المُهَلِّيّ أمير مصر، ولاه الخليفة هارون الرشيدُ على إمْرة مصر على الصلاة بعد عزل محمد بن زُهَيْر ب الأَزْدِيّ، فقيم مصر لأربع عشرة ليلة خلت من المحترم سنة أربع وسبعين ومائة، (١) طلق : حلال ،

m

وقدم معه ابراهيم بن صالح بن على العباسي على الخراج ؛ فدخلا مصر معا وسكن داود المُعسَكر على السادة وجعَل على شُرْطته عمّارَ بن مُسْلِم الطائى ، ثم أخذ داود في إصلاح أمر مصر وأخرج الجند الذين كانوا ثاروا على عمر بن غَيلان صاحب خواج مصر في أيّام محمد بن زُهيّر المعزول عن إمْرة مصر الى بلاد المغرب، وأخرج بعضهم أيضا الى بلاد المشرق وكانوا عدة كبيرة ، ثم ورد عليمه الأمر من الرشيد أن يأخذ المصريين ببيّعة آبنه الأمير محمد بن زبيدة ففعل ذلك ، وكان الرشيد عقد لابنه محمد المذكور بولاية العهد ولقبه بالأمين وأخذله البيّعة من الناس وعمره خمس مسنين وكتب بذلك الى الأقطار ، وكان سبب البيّعة للا مين أن خاله عيسى بن جعفر بن المنصور جاء الى الفضل بن يحيى بن خالد بن برمك وسأله فى ذلك وقال له : انه ولدك وخلافته لك، وإن أختى زبيدة تسالك فى ذلك ، فوعده الفضل بذلك وسعى فيه عند الرشيد حتى بايع له الناس بولاية العهد وترك ولده المأمون وهو أسن من ولده محمد الأمين شهر ، ثم بعد ذلك عهد الرشيد للمأمون بولاية العهد بعد الأمين على ما سياتى ذكره .

وأما جند مصر الذين أُخْرِجوا من مصر فإهم ساروا الى المغرب فى البحر فاسرهم الفرنح بعد حروب، وسكن الحال بديار مصر وأمِن الناس، واستمرّ داود على ما أمرة مصر الى أن صرفه الرئسيد عنها بعيسى بن موسى بن عيسى العباسيّ المعزول عن أمرة مصر قديما، وذلك لسّت خَلُون من المحرّم سنة خمس وسبعين ومائة، فكانت ولايتُه على مصر سنة واحدة ونصفَ شهر .

وأما أمر الجند الذين أسرهم الفرنج فإنّ داود بن يزيد المذكور جهّزهم نَجْدةً الى هشام بن عبـــد الرحمن صاحب . م هشام بن عبـــد الرحمن الأُموى فيما قيل ، وسببه أنّ هشام بن عبد الرحمن صاحب . م الأَنْدَلُس لمـــا فرغ من حَرَّب أخويه سليمانَ وعبدِ الله وأجلاهما عن الأندلس وخَلا سرّه منهما آنتَدَب لِمَطْروح بن سليمان بن يَقْطَان الذي كان خرج عليه وسيّر اليه جيشا كثيفا وجعلَ عليهم أبا عثمان عُبيّد الله بن عثمان ، فساروا الى مطروح ، وهو بَسَرَقُسْطَة ، فحصَروه بها فلم يَظْفَروا به ، فرجَع أبو عثمان ونزل بحصن طُرْطُوشة بالقرب من سرقسطة وبَتْ سراياه على أهل سرقسطة ، ثم إن مطروحا خرج في بعض الأيام يتصيّد وأرسل البازي على طائر فاقتنصه ، فنزل مطروح ليدبحه ومعه صاحبان لله قد آنفرد بهما فقتلاه وأتيا برأسه الى أبى عثمان فارسله أبو عثمان الى هشام .

\* \*

ما وقسع من الحوادث سة 142

(Tr)

١.

قال: كان ابن لحَيهة يُكنَى أبا حَرِيطة ، وذاك أنه كانت له خريطه مُعلّقه فى عُنقِه فكان يدور بمصر، وكلّه قدم قوم كان يدور عليهم، فكان ادا رأى شيحا ساله: مَن لقيت وعمّن كتبت وفيها تُوكَى منصور مولى عيسى من جعفر بن منصور ، وكان منصور هذا يُلقّب بَرُزْلَ ، وكان مُغيّا يُضرَب بغيائه وضر به بالعود المثلُ ، وكان الغيّاء يوم ذاك غير المُوسيق الآن ، و إنما كانت زخمات عدديّة وأصوات مركبة فى أبغام معروفة ، وهو نوع من إنشاد زمانيا هسذا على الصروب لإنشاد المدّاح والوُعاظ ، وقد أوضحنا ذلك فى غير هذا المحل فى مصنف على حدته و بيّنا فيه الفرق بينه و بين المُوسيق ، أمر النيل فى هذه السنة — الماء القديم أر بعة أذرع وثمانية أصابع ، مبلع الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية أصابع وبصف ،

### ذكر ولاية موسى بن عيسى الثانية على مصر

هو موسى بن عيسى بن موسى بن محسد بن على بن عبد الله بن العباس الهاشميّ العاسى ، وَلِي إَمْرَهُ مَصِر ثانية مِن قِبل الرئسيد بعد عنل داود بن يزيد المُهَابِيّ وجْمِع له صلاه مصر وخراجُها، فكتب موسى المذكور من بغداد الى الأمير عَسَّامة بن عمرو يَشْتَخلفه على الصلاه ، ثم قدِم خليفتُه على الحراج نصرُ بن كُلْنُوم ثم قدِم موسى الى مصر في سابع صفر سسة نحس وسبعين ومائة وسكن بالمُعْشَكِر على العادة، وحدَّثته نفسُه بالخروج على الرشيد فبلغ الرشيد ذلك .

قال أبو المظفر بن قَرَأُوغل فى تاريخه "مرآه الزمان": وبلغ الرشيد أنّ موسى ابن عيسى يريد الخروج عليه فقال: والله لا عزَلتهُ إلاّ بأخس مَنْ على بابى؛ فقال لحفر بن يحبى: وَلَّ مصر أحقر مَنْ على بابى وأخسهم، فنظر فإذا عمر بن مهران كاتب الخيزران وكان مُشَوّه الحِلقة و بلبَس ثيابا خشنة و يركب بغلا و يُردف غلامه خلفه، نفرج اليه جعفر وقال: أنتوتى مصر؛ فقال: نعم، فسار اليها فدخلها

1 .

۲.

40

وخلفه غلام على بغل للثَّقُل ، فقصد دار موسى بن عيسى فجلس فى أُخرَ يات الناس، فلمّا انفض المجلس قال موسى: ألك حاجة ؛ فرمّى اليه بالكتاب، فلما قرأه قال: لعَن الله فِرْعَون حيث قال: (أَلَيْسَ لِى مُلْكُ مِصْرَ)! الآية، ثم سلمّ اليه ملك مصر فمهّدها عمر المذكور ورجّع الى بغداد وهو على حاله ، انتهى كلام أبى المظفّر ،

قلت: لم يَذْكُر عَرَبُ مِهْران أحد من المؤرّخين في أمراء مصر، والجمهور على أنّ موسى بن عيسى عُيزل بابراهيم بن صالح العباسى، ولعلّ الرشيد لم يرسل عمر هذا إلا لمكاية موسى، ثم أفرّ الرشيد إبراهيم بعد خروج المذكور من بغداد، فكانت ولاية عمر على مصر شبة الاستحلاف من ابراهيم بن صالح ولحسذا أبطأ ابراهيم بن صالح عن الحضور الى الديار المصرية بعد ولايته مصر عن موسى المذكور؛ أوكانت ولاية عمر بن مهران على خراج مصر وابراهيم على الصلاة وهذا أوجه من الأول .

(۱) النقل : متاع المسافر، وقد و ردت هسده الجلة في حسن المحاصرة (ح ۲ ص ۱۰) والمداية والهاية (ح ۲ قسم ۲ ص ۳۲۳) هكدا : « فدحلها على بعل وعلام، أبو دَرة على بعل آخر » ٠

(۲) ورد في المحاصرة النائدة عن الأوراق البردية ومنهما المحموط بدار الكتب المصرية (ص ٩) وهي المحاصرة التي ألقاها الدكنور أدولف حروهمان في قاعة الجمعيسة الجعرافية الملكية بالقاهرة في مساء ١٥ أبريل سسمة ١٩٣٠ ما يؤيد أن عمر بن مهران ولى مصر وكان قائدا للحيش وكاتبا للمراح ، كما كان مدرا لأملاك الدولة ، قال :

" و س الأوواق البردية المحموطة بالمكنبة الأهليــة عيما بقية من عقد ايجار تاريحه ســـة ١٧٦ هـ ( Perf ٦٢١ ) يستبين منها المطالع حقيقة الحال لأول وهلة " .

وهدا هو نصها حسب ترتيب الـطور (مع العلم مأن الـكلمات التي بين هده العلامة | | عير واصحة): "(1) [بسم الله الرحم الرحيا م

(٢) إهذا كتاب من إجادة من المصعب عامل الأمير عمر ،

(٣) [ان مهران أصلحه الله على خراج كورة الهيو إم لننا بيت | مو | لـ إى عبد الله بر على "٠٠ فاسم عمر بن مهران واضح هنا أنه أقم واليا ، وأنه بن ووطيفته سنة على الأقل من سنة ١٧٦ – ١٧٧ه. وجنادة بن مصعب الذي و ود اسمه في هذه الوثيقة نعرفه كذلك وأنه كان له الفصل في تعضيد أمر وفي إصلاح ما فسد من أحوال مالية مصر ... الخ "٠٠ ما

**(T)** 

وقال الذهبي : ولى الرشيدُ مصر لجعفر بن يحيى البَرْمَكي بعد عزل موسى، فعلى هذا يكون عمر نائبا عن جعفر ولم بصل جعفرالى مصر فى هذه السنة ولهذا لم يُثبت ولايته أحدُّ من المؤرّسين انتهى ، وكان عزل موسى بن عيسى عن إمرة مصر فى ثامن عشرين صفر سنة واحدة في ثامن عشرين صفر سنة واحدة إلّا أياما قليلة .

قلت: وهما يؤيد قولى إنّه كان على الحراج قول ابن الأثير في الكامل، وذكر الله في سنة ١٧٦ هال : «وفيها عزل الرشيد موسى بن عيسى عن مصر ورد أمرها الى جعفر بن يحبي بن حالد فاستعمل عليها جعفر عرب بن مهران ، وكان سبب عزله الله بحمفر بن يحبي بن حالد فاستعمل عليها جعفر عرب مهران وكان سبب عزله أن الرشيد بلغه أن موسى عازم على الخلع فقال : والله لا أعزله إلا بأخس مَنْ على بابى، فأمر جعفوا فاحضر عمر بن مهران وكان أحول مُشقوه الخلق وكان لباسه خسيسًا وكان يُردف علامه حلفه، فلما قال له الرشيد : أنسير الى مصر أميرا ؟ قال : أنولاها على شرائط إحداها أن يكون إذنى الى نفسى اذا أصاحتُ البلاد انصرفت، فأجابه على شرائط إحداها أن يكون إذنى الى نفسى اذا أصاحتُ البلاد انصرفت، فأجابه قال : ألك حاجة " قال : نعم، ثم دفع اليه الكتب فلما قرأها قال : هل يقدم أبوحفص أبقاه الله : أنا أبو حفص، ففال موسى : لمن الله فرعون حيث قال : ( أَلَيْسَ لَى مُشَرَ ) ثم سمّ له العمل ، فتقدم عمر الى كاتبه ألا يقبل هَديّة إلا ما يدخل في الكيس ، فبعث الماس بهداياهم ، فلم يقبَل دابة ولا جارية ولم يقبَل إلا المال والثياب ، فأحدها وكتب عليها أسماء أصحابها وتركها ؛ وكان أهل مصر قد اعتادوا والثياب ، فأحدها وكتب عليها أسماء أصحابها وتركها ؛ وكان أهل مصر قد اعتادوا المثل بالخراج وكشره، فبدأ عمر برجل منهم فطالبه بالخراج فلواه، فاقسم ألا يؤدية

<sup>(</sup>۱) الكيس : ما يحاط من خرق والجمع أكياس مثل حمل وأحمال . وأما ما يشرّج من أديم وخرق ، ۲ ، ولا يقال له كيس مل حريطة ، آعلر المصباح المدير ، (۲) لواه مديمه من باب رمى : مطله ،

إلّا بمدينة السلام، فبدل الخراج فلم يقبله منه وحمله الى بغداد فأدَى الخراج بها فلم يمطله أحد، فأخذ النّجم الأوّل والنجم الثانى، فلما كان النجم الثالث وقعت المطاولة والمطّل وشَكّوا الضيق، فأحضر تلك الهدايا وحسّبها لأر بابها وأمرهم بتعجيل الباق فأسرعوا في ذلك فآسـتوفى خراج مصر عن آخره ولم نفعل ذلك غيره ثم انصرف الى بغداد» ، انتهى كلام ابن الأثير برمّته ،

\* \*

، روسے من الحوادث سة ١٧٥ الكتان السنة التي حكم فيها موسى بن عيسى نانيا على مصر وهي سة خمس وسبعين ومائة ـ فيها عقد الرشيد البيعة بالخلافة من معدد لابنه مجمد بن زُبَيدة ولُقّب بالأمين وعمره خمس سنين، وكانت أقه زيده خرصت الرشيد وأرضوا الجند باموال عظيمة حتى سكنوا، وفيها خرج يحيى بن عبد الله بن الحس الماوى بالدَّبْم وقويت شوكتُه وتوجهت البه الشّيعة من الأقطار فاغتم الرشيد من ذلك وآشتغل عن اللهو والشرب وندب لحر به الفضل بن يحيى بن خالد البرمكي في حسين ألفا وفرق فيهم الأموال، فأتحلت عزائم يحيى المذكور وطلب الصلّح من الرشيد فصالحه الرشيد وأقده ثم حبسه بعد مد تائم يحيى المذكور وطلب الصلّح من الرشيد فصالحه الرشيد وأقده ثم حبسه بعد مد كثير، وكان على إمرة الشام موسى ابن ولئ العهد عيسى العباسي، فعزله الرشيد وآستعمل على الشام موسى بن يحيى البرمكي قفدم موسى وأصلح بينهم ، وفيها عزل الرشيد عن إمرة خراسان العباس بن جعمر وأمر عليها خاله العظريف بن عَطاء ،

<sup>(</sup>١) النحم : الوطيقة ، يقسال : حعلت مالى على فلان بحوما مسحَّـة يؤدى كل بحم في شهر كدا .

<sup>(</sup>٢) واجعا حبر أن الأثير على تسعنه الكامل طبع أو ر ا وهي خالف الأصل في بعض العبارات -

<sup>.</sup> م (٣) تقدمت الاشارة الى دلك واحتلاف الروايات ميا ق حوادث سنة ١٧١ ه .
ق الأصلين والدهبي والطبري . وفي ابن الأثر وعقد الجمان : «حالد بن العطريف» .

10

وفيها تُوفّى الايت بن سعد بن عبدالرحن الفّه مي، مولاهم الأصبها في الأصل المصرى ، أحدُ الأعلام وشبيخ إعليم مصر وعالمه ، كنيته أبو الحارث، مولده في شعبان سنة أربع وتسعين .

قال الذهبي : وجج سنة ثلاث عشرة وماثة فَلَق عطاءً ونافعا وابن أبي مُلَيِّكة وأبا سعيد المَقْبُرِي وأبا الزبير وابنَ شهاب فاكثرَ عنهم ، ثم ذكر جماعة كثيرة ممن رَوَى عنه ، اننهى .

وكان كبير الديار المصرية ورئيسها وأمير من بها في عصره بحيث إن القاضى والنائب مِن نحت أمره ومَشُورَية ؛ وكان الشافعي يتأسف على فَوَات لُقِيّة ، قيل : إن الإمام مالكاكتب اليه من المدينة : بلغني ألّك تأكل الرُّقاق وتلبّس الرَّقاق وتمشى في الأسواق ، فكتب اليه الليث بن سعد : ( فَلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللهِ ) الآية .

وعن ابن الوزير قال: قد وَلِي الليتُ الجزيرةَ وكان أمراءُ مصر لا يقطعون أمراً (٢) إلّا بَشُورَته، فقال أبو المسعد وبعث بها الى المنصور أبى جعمر:

العبد الله عبد الله عبدى \* نصائحُ حُكُمُهُمْ الْمَ السَّرُ وَحَدِى أَميرُ المؤمنين تَلاف مِصْرًا \* فإن أميرها ليثُ بنُ سَعْد وكانت وفاة الليث في رابع عشر شعبان .

ولك ولد المدين و المدين و المدين و الله و ا

<sup>(</sup>۱) كدا في الطبقات والطبرى وابر الأثير وتهديب التهديب . وفي الدهبي والأصلين : «سسعيد» من عير الكدية . (۲) كدا ق م والدهني . وفي ف : «أبو المسعر » بالراء . (۳) كدا ق م والدهني . وفي ف : «أبو المسعر » بالراء . (۳) كدا ق تاريخ الدهني والمشتبه في أسماء الرحال . وفي الأصلين : « فضيل » بالصاد المعجمة وهو تحريف . (٤) كدا في الدهني والسيوطي في كتابه «بعية الوعاة في طبقات اللهو بين والنحاة» و إنباء الرواة للقعطي . وفد جا، بالأصلين محرفا : « حسان » .

أمر النيل في هذه السنة \_ الماء القديم خمسة أدرع سنواء، مبلغ
 الزياده أربعه عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا .

## ذكر ولاية ابراهيم بن صالح ثانيا على مصر

تقدّم ذكر ترجمته في ولايته الأولى على مصر، أعاده الرشيد الى ولاية مصر ثابيا بعد عزل موسى بن عيسى العباسيّ في صفر سنة ستُّ وسبعين ومائة . ولمَّا وَلَى (ŤŤ) ا براهم مصر ، أرسل بآستحلاف عسَّامة بن عمرو على الصلاة ، الى أن قدم نَصْرُ بن كُلُّثوم على خراح مصر في مُسْتَهَلّ شهر ربيع الأول سنة ست وسبعين ومائة . وتوفى عسَّامة بن عمرو لسبع بقين من شهر ربيع الآخر من السنة . ثم قدم الى مصر رَوْح بن زَبّاع خليفةً لإبراهيم على الصلاة والخراج . ورَوْح بن زنباع هــذا أبوه حفيدُ رَوْح بن زِنْباع و زير عبد الملك بن مَرُوان ، فدام دَوْح بن زِنْباع المذكورُ على صلاة مصر وخراجها الى أن قَدِمها ابراهيم بن صالح بعده بأيّام في النصف من جُمادَى الأولى ؛ كلّ ذلك من سسة ستّ وسبعين ومائة · وسكن ابراهيم المُعَسُّكُر و جَمَع له الرشيد بين الصلاة والخراج، فلم نَطُل أيَّامه ومات لثلاث خَلَوْن من شعبان سنة ستّ وسبعين ؛ وقام أمر مصر بعد موته أبشه صالح بن إبراهيم بن صالح مع صاحب شُرطته خالد بن يزيد الى أن ولى مصر عبدُ الله بن المسيب ، وكأن مُقامه بها شهرين وثمانية عشر يوما؛ وكان إراهيم المذكور من وجوه بني العباس وولى الأعمالَ الحليلة مثل دمَشْق وفلَسْطين ومصر للهدئ أؤلا ، ثم وَلَى الحزيرةَ لموسى الهادي، ثم وَلَى مصرَ ثانيا في هذه المرّه لهارون الرشيد، وكان خيّرا دَيّيا مُمَّدَّحا، وفَد عليه مرّةً عَبّاد بن عَبّاد الخواص فقسال له ابراهم هذا : عظني، فقال عباد : إن

أعمال الأحياء تُعْرَض على أقاربهم من الموتى ، فأنظرُ ماذا يعرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم من عملك! فبكى ابراهيم حتى سالت دموعه على لحيته رحمه الله تعمالى .

+ +

ما وفع من الحوادث سنة ۱۷۶

السنة التي حكم فيها ابراهيم بن صالح على مصر وهي سنة ست وسبعين و وائة \_ فيها عقد الرشيد لآبنه المأمون عبد الله العهد بعد أخيه محد الأمين ولقبه المأمون، و وَلاه الشرف وكتب بينهما كابا وعلقه في الكعبة، وكان المأمون أمّن الأمين بشهر واحد غير أن الأمين أمّه زُبيدة بنتُ جعفر هاشمية، والمأمون أمّه أم ولد اسمها مراحل، ماتت أيام نفّاسها به، ومولدهما في سنة سبعين ومائة، وفيها حج بالماس سليان بن منصور العباسي و فيها أيضا حجت زبيدة بنتُ جعفر زوج وأسرت في هذه السنة بباء المصانع والبرك في طريق الحج وفيها عزل الرشيد المؤيف بن عطاء عن إمرة تُحواسان وولاها حزة بن مالك الخزاعي، وكان حزة الغطريق بن عطاء عن إمرة تُحواسان وولاها حزة بن مالك الخزاعي، وكان حزة العقب بالعروس، وفيها توفي ابراهيم بن على بن سلمة بن عامر بن هرمة ابو إسحاق الهيم بي المشمور و كان الأصمعي يقول : خُتم الشمور المبابن هرمة أبو إسماق المي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي، ولي عِدة أعمال جليلة وكان من أعيان بني العباس، وفيها توفي أبو عَوانة وأسمه الوضاح بن عبد الله البزاز الواسطي الحيان عي العباس، وفيها توفي أبو عَوانة وأسمه الوضاح بن عبد الله البزاز الواسطي الحيان عن العباس، وفيها توفي بالبصرة في شهر ربيع الأقل .

(Ť)

 <sup>(</sup>۱) كذا في الطرى وشرح القاموس وعقد الحاق . وفي الأصلين : «مسلمة» وهو تحريف .

إأمر النيل في هذه السنة \_ الماء القديم أربعة أذرع وأربعة عشر إصبعا،
 مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا.

# ذكر ولاية عبد الله بن المُسَيّب على مصر

هو عبد الله بن المُسَيِّب بن زُهير بن عَمُوو بن جَميدل الصَّبِيّ أمير مصر، ولاه الرسيد مصر على الصدلاة بعد موت ابراهيم بن صالح العباسيّ، فصدم الى مصر لإحدى عشرة ليلة بقيت من شهر رمصان سنة ستّ وسبعين ومائة وسكن المُعَشْرَ وجعل على شُرطته أبا المكيس ولم نطل ولاية عبد الله المذكور على إمْرة مصر، وعُين بإسحاق بن سليان فى شهر رجب سنة سبع وسعين ومائة، فكانت ولايته على إمْرة مصر نحو عشرة أشهر، وأقام بمصر بطّالا من غير إمْن ذالى أن وليها آستخلافا عن عبد الملك بن صالح العباسيّ فى سنة ثمان وسبعين ومائة نحو الشهرين، وصُرف عند الملك بعبيد الله بن المهدى، فصُرف عبد الله بن المسيّب هذا عن استخلاف مصر بعزل عبد الله بن المهدى، فأن حليفته على مصر بعذل عبد الملك بن صالح، فإنه كان حليفته على مصر بعد الملك بن صالح، فإنه كان حليفته على مصر بعد عبد الملك بن صالح، فأنه مصر بعد عبد الملك بن صالح، فأنشر عبدالله بن المهدى المهدى المنتخلاف عبيد الله بن المهدى المذكور، فائشر عبدالله بن المسيّب صلاة مصر قليلا بأستحلاف عبيد الله بن المهدى المذكور، غمُرف ولزم دارة الى أن مات ،

وفى أيّام ولايت على مصر مع قصرها وقع له حروب مع أهــل الحَوْف . وآستنجده هشامٌ صاحبُ الأندلس فجهّز له العساكر ، وبينها هو فى ذلك ورَد عليه الخبر بعزله . وكان هشام أرسل جيشاكثيفا واستعمل عليه عبدَ الملك بن عبدااواحد

 <sup>(</sup>۱) كدا في الأصلين والمقريري والبداية والنهاية لابن كثير وعقد الحمان . وفي الكامل لابن الأثير:
 ۲۰ «المسيب بن زهير بن عمر بن مسلم الصي» . (۲) كدا في الأصلين . وفي الكندي: «الأمكيس» .

ابن مُغَيْث، فدخلوا بلاد العدة و بلغوا أُربُونة وجرندة [فبدأ بجرندة] وكان بها حامية الفريج، فقتل رحالها وهدم أسوارها وأبراجها وأشرف على فتحها فرحَل عنها الى أربونة فمعل بها مثل ذلك، وأوغل فى بلادهم و وَطِئ أرض بربطانية فاستباح حريتها وقتل مُقاتِلتها، وحاس السلاد شهرا يُحَرِق الحصون ويَشي ويَغْتَم، وقد أجفل العدة من بين يديه هاربا، وأوغل فى بلادهم و رجَع سالما ومعه من الغنائم ما لا يعلمه إلا الله تعالى ، وهى من أشهر مغازى المسلمين بالأندلس .

+ +

السنة التي حكم فيها على مصر عبد الله بن المسيّب وهي سنة سبع وسبعين ومائة — فيها عزل الرشيدُ حزة بن مالك الخُرَاعيّ عن إشرة نُحراسان وولّاها الفضل ابن يحيى البَرْمَكِي مع سِجِستان والرَّيّ . وفيها حجّ بالماس الرشيد ، وكان هذا دأب الرشيد، فسنة يُحْجّ وسنة يغزو، وفي هذا المعنى قال بعض شعراء عصره :

أن بطلب لقالَـ أو يُرده ع فبالحرمين أو أقوى النغور

وفيها توفى شربكُ من عبد الله بن أبي شربك أبو عبد الله الفاضى النَخَعِى ، أصله من الكوفة ، وبها توفى بوم السبت مُشتَهل ذى الفعدة ، وكان إماما عالما دَينا ، قال آبن المبارك : شربك أحفظ لحديث الكوفيين من سُفيان الثورى . وفيها توفى أبو الخطاب الأخفش الكبير في هدذه السينة وفيل في غيرها ، واسمه عبد الحميد ابن عبد المجيد شيخ العربية ، أخذ عنه سيبويه ولولا سيبويه لماكان يُعْرَف، فإن

(۱) كدا فى الكامل لاس الأثير فى حوادث سسة سع وسعير ومائة ، وبفح الطيب للقرى طبع أورما (ح ۱ ص ۲۱۸) . وفى م : «و بلغوا أربونة و حريرة فيرا» . وفى ف : «فبلغوا أردونة وحريرة فيرا» . وفى ف : «فبلغوا أردونة وحريرة فيدا ... الح » . وأربونة : بلد فى طرف النغر مى أرض الأندلس . (۲) التكلة عن ابى ، الأثير . (۳) كدا فى هم الطب ومعم يا قوت ، و بريطانية : مدينة كبيرة بالأندلس . وفى تقويم اللدان : « رطانية » . وفى الأصلين وابن الأثير « شرطانية » .

ما وقسع من الحوادث سة ١٧٧

Ē

الأخفش الأوسط الذي أخذ عنه سيبويه أيضا الآتي ذِكُرُه هو المشهور ؛ ولأبي الخطاب الأخفش هذا أشياء غريبة ينفرد بها عن العرب، وقد أخذ عنه جماعة من العلماء، منهم : عيسى بن عمر الحوى، وأبو عبيدة معمر بن الْمُنَتَى وعبرهم .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها مات عبد العزيز بن ابن المدّني ، وعبد الواحد بن زياد الزاهد العبدى فيا قيل ، ومحمد بن جابرالحفي اليمامي ، ومحمد بن مُسلم الطائمي ، وموسى بن أَعين الحرَّاني ، وهيّاج بن بِسُطام المروى ، ويزيد بن عطاء اليشكري مُعْتق أبي عَوَانة .

إمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاثة أذرع وأربعة عشر إصبعا،
 مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا.

### ذكر ولاية إسحاق بن سلمان على مصر

هو إسحاق بن سليان بن على بن عبد الله بن العباس الهاشمى العباسى أمير مصر ولاه الرسيد إشرة مصر بعد عزل عبد الله بن المسيّب في مستهل شهر رجب سنة سبع وسبعين ومائة ، و جمع له الرشيد صلاة مصر وخراجها ؛ ولما دخل مصر سكن المُعسَكر على عادة أمراء بني العباس ، وجعل على شُرْطَته بعضَ أصحابه ، وهو مسلّم أن بكار العُقيلى ؛ وأخذ إسحاق في إصلاح أمر مصر وكشف [أمر] خراجها ، فلم يرض بما كان ياخذه قبله الأمراء ، وزاد على المزارعين زيادة أفحشت بهم فسيّمته الناس وكرهته وخرج عليه جماعة من أهمل الحوف من قيس وقُصَاعة ، فاربهسم (١) كذا في تاريح الدهي والطبقات الكرى وتهديب الهديب والطبرى ، وي الأصلي والكامل لابن الأثير والبداية والهابة : « عد الواحد س ريد » . (٢) كذا في الكدي وابن الأثير . وفي ف : « مدة من يصر » . (٣) الريادة عن المؤريرى (ح ١ ص ٩٠٩) طع بولاق . وفي في كذا في الكدي والمؤري ، وي الأصلي : « من أهل الحرب» وهو تحريف .

إسحاق المذكور وتُقيل من حواشيه وأصحابه جماعة كبيرة ؛ فكتب إسحاق يُعلم الرشيد بذلك، فعظم على الرشيد ما الله من أمر مصر وصرَفه عن إشرتها وعقد الرشيد لهرتمة على إشرة مصر وأرسله في جيش كبير الى مصر ؛ وكان عزل إسحاق هذا عن إمرة مصر في شهر رجب من سنة ثمان وسبعين ومائة ، فكانت ولايته على مصر سنة واحدة وأياما ونوحه الى الرشد .

**®** 

وقال ابن الأثبر: « وفي هذه السنة ( يعني سنة ثمان وسبعين ومائة ) وثَمَّت الحَوْفِيّة بمصر على عاملهم إسحاق بن سليمان وقاتلوه وأمده الرشيد بهرُثَمّة بن أعين، وكان عامل فلسسطين، فقاتلوا الحَوْفِيّة وهم من قيس وقُضَاعة، فأذعنوا بالطاعة وأدّوا ماعليهم للسلطان، فعزل الرشيد إسحاق عن مصر واستعمل عليها هَرْثُمّة مقدار شهر، ثم عزله واستعمل عليها عبد الملك بن صالح،، انتهى كلام آبن الأثير برةيه.

# ذكر ولاية هَرْثَمَةَ بن أَعْبَنَ على مصر

هو هرثمة بن أعبن أحد أمراء الرشيد وخواص قواده، ولاه على إمره مصر لمن بلغه ماوقع لإسحاق بن سليان العباسي مع أهل مصر، و بعثه اليها فى جيش كبير وحرضه على قتال المصريين، وولاه على صلاة مصر وحراجها ،ها ؛ فوح هرثمة من بغداد حتى قدم مصر لبومين خلوا من شعبان سنة ثمان وسبعين ومائة ؛ فتلقاه أهل مصر بالطاعة وأذعنوا له ، فقبل هرثمة منهم ذلك وأتمنهم وأقر كلَّ واحد على حاله ، وأرسل يُعلم الرشيد بذلك ، ثم جعل هرثمة على شرطته ابنه حاتما فلم تطل مدة هرثمة على إمرة مصر و و رد عليه الخبر بعدزله عن إمرة مصر و خرو جه بالعساكر الى نحو إفريقية فى يوم ثانى عشر شوال من السنة المذكورة ؛ فكانت إقامته على إمرة مصر قوجه هرثمة مدين ونصف شهر ، وولى مصر بعده عبد الملك بن صالح العباسي ، وتوجه هرثمة .

الى بلاد المغرب من مصر بجيوش عظيمة فلم يَلْقَ حربا مل أذعن اليه من كان ببلاد المغرب من العُصاه لعظم هيبة هَرْ ثُمّة المذكور، فإنه كان شجاعا مِقْداما مَهيبا ، ودام هر ثمّة بالمغرب سنين الى أن آستعفى فأعفاه الرشيد فى سنة إحدى وثمانين ومائة وأذِن له فى القدوم عليه .

وكان الرشيد يندُب هر ثمة المُهِمَات ووقع له بالمغرب أمور: منها أنه لما توجّه الى إفريقيّة سار صحبته يحيى بنُ موسى ، فأمّره هر ثمة أن يتقدّمه ويتلطّف بآب الجأرود ليعود الى الطاعة قبل وصول هر ثمة ، وقيم يحيى القَيْرَوانَ فحرى بينه و بين ابن الجارود كلام كثير ؛ حاصله أنّ ابن الجارود شقّ العصا ولم يُظْهِر الطاعة ، فؤلا يحيى به [محمد] بن الفارسيّ وعاتبه حتى استماله ووافقه على قتال ابن الجارود، وتقاتل لي يحيى وابن الفارسيّ مع ابن الجمار ود فقيل ابن العارسيّ غدرا وعاد يحيى بن موسى الى هر ثمة بطرأبُلس الغرب؛ ثم سار هر ثمة الى آبن الجارود بجند طرامُلس في محرّم سنة تسع وسبعين ومائة فلما وصل قايس تلقّاه عامة الجمله، وخرج ابن الجارود من القيروان في مستهل صفر، وكان العلاء بن سعيد عدوَّ ابن الجارود و يحيى بنُ موسى يستبقان الى القيروان كلّ منهما يريد أن [ يكون] الذكر له ؛ فسبقه العسلاء ودخل القيروان وقتل جماعة من أصحاب ابن الجارود وصار الى هر ثمة ، وسار ابن الجارود أيضا الى هر ثمة الى الرشيد ببغداد ؛ وسار هر ثمة الى القيروان فاتمن الماسّ وستخنهم و بنى الفصر الكبير و بنى سور مدبنة طرائلس الدرب عما يكي البحر ، وكان إبراهيم بن الأغلب بولاية الرأب فأكثر من الهسديّة الى هر ثمة الى هر ثمة الى هر ثمة الى هر ثمة الى البقير وان فاتمن الماس وستخنهم و بنى الأغلب بولاية الرأب فأكثر من الهسديّة الى هر ثمة الى هر ثمة الى هر ثمة الى هر ثمة الى البحر ، وكان إبراهيم بن الأغلب بولاية الرأب فاكثر من الهسديّة الى هر ثمة الى هر ثمة الى هر ثمة الى البحر ، وكان إبراهيم بن الأغلب بولاية الرأب فاكثر من الهسديّة الى هر ثمة الى هر ثمة الى هر ثمة الى المؤبن المؤبن المؤبن المؤبن المؤبنة الرأب المؤبن المؤبن المؤبنة المؤبنة المؤبن المؤبن المؤبن المؤبن المؤبنة المؤبنة المؤبنة المؤبن المؤبن المؤبن المؤبنة المؤ

E.

<sup>(</sup>۱) الريادة عن ابن الأثير (ح ٦ ص ٥٥). (۲) قاس: مدينة كل ساحل البحريس طرايلس ٢٠ وسفاقس ذات مياه جارية و بها نخل و بساتين . (٣) الراب : كورة عطيمة ونهر حرّ او أوص المعرب على البرّ الأعظم عليه بلاد واسعة وقرى متواطئة من تلمسان وسحلماسة .

۲.

حتى أقره هرثمة على الزاب فحسن أثره فيها ،ثم إن عِياضَ بن وَهْب الْهَوَارِيّ وَكُلّْبَ ابنَ جُمِّع الْكَأْبِيّ جمعا جموعا وأرادا قتال هرثمة فسسيّر اليهما هرثمة يحيّي بنّ موسى في جيش كبير ففرق جموعهما وقتل كثيرا من أصحابهما ثم عاد الى القيروان، فلمسارأى هرثمة ما بإفريقية من الاختلاف واصل كتبه الى الرشيد يستعفي حتى أعفاه، وقيم العراق حسما تقدّم ذكره ، فكانت ولاية هرثمة على إمريقيّة سنتين ونصفا ،

## ذكر ولاية عبد الملك بن صالح على مصر

هو عبد الملك بن صالح بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلِب ، الأمير أبو عبد الرحن الهاشمى العباسي أمير مصر ، ولِيها بعد تَوجُه هَرْمَهُ بن أَعْين الى إفريقية ، ولاه الرشيد إمرة مصر وجع له الصلاة والخراج معا ، فولِيها عبد الملك هذا ولم يدخلها واستعمل عليها عبد الله بن المسيّب الضيّ المعزول عن إمرة مصر قديما ، وقد ذكرنا نيابته عن عبد الملك هذا في ترجمته أيضا من هدذا الكتاب بغمل عبد الله بن المسبّب على شُرطته عَمّارَ بن مُسلّم ، فلم تطل مدّة عبد الملك هذا على ولاية مصر وصُرف عنها في سَلْخ سسنة ثمان وسسبهين ومانة ، وتوتى مصر من بعده عبيد الله بن المهدى وقد ولى في هذه السسنة على مصر ثلاثة أمراء وهي سنة ثمان وسبعين ومائة ، وكان عبد الملك هذا شريفا نيبلا ، وأمّه أمّ ولد كانت سنة ثمان وسبعين ومائة ، وكان عبد الملك هذا شريفا نيبلا ، وأمّه أمّ ولد كانت لمن عبد الملك هذا من مَروان ، ولهذا قال له الرشيد لما قبض عليه الجارية حملت بعبد الملك هذا من مَروان ، ولهذا قال له الرشيد لما قبض عليه وحبسه : ما أنت لصالح ، قال : فلمَنْ أنا ؟ قال : لمَرْوَان ، قال : ما أبالى المَعْلَم عند الرشيد ولما ولاه ومَشْق سنة سبع ومائة ، وكان أولا معظما عند الرشيد ولما ولاه ومَشْق سنة سبع

 <sup>(</sup>١) كذا في م . رفي ف : ﴿ قال : ما أبالي أيّ المجدين علم على » .

(III)

وسبعين ومائة ، وخرج الرشيد و ودّعه قال له الرشيد : هل من حاجة ؟ قال : نعم بيني و بينك بيت ابن الدَّمَيْنَة حيث يقول :

وَ اللَّهُ عَلَى الواشِينَ لَدًّا ﴿ شَغْبَةً \* كَمَّا أَنَا لِلْوَاشِي ٱلدُّ شَـغُوبُ

فسكت الرسيد عن أمره حتى نُقِل عنه أنّه بريد الخلافة فعزّله عن دِمَشْق في سنة ثمان وسبعين ومائة ، وكانت إقامته عليها أقلّ من سنة ، وأظنّ أنّ في تلك الأيام أضيف اليه إمرة مصر ، ثم أقدمه الرشيد الى بغداد وكان قبل ذلك كتب الى الرشد يقول :

أَخِلَاىَ بِي شَجُونُ وَلَيْس بَكَمَ شَجُونُ ﴿ وَكُلِّ آمَرِيْ مِن شَجْوِ صَاحِبِه خِلْوُ مَنَ آى نواحى الأرضَأْ بْغِي رضَائُكُم ﴿ وَانْتُم أَنَاسٌ مَا لَمَرْضَاتِكُمْ تَحْسُونُ فَسِلا حَسَنَّ نَاتِي بِهِ تَقْبَسِلُونَه ﴿ وَلَا إِنْ أَسَأْنَا كَانَ عَسْدَكُمْ عَفُو

فقال الرشيد : والله لئن أنشأها لقد أحسن ، ولئن رواها كان أحسن . ووُلِّى عبد الملك هذا الجزيرة مرّبين وغزا الصائمة في سنة ثلاث وسبعين ومائة ، وغزا الروم سنة خمس وسبعين ومائة ، فأخد سبعة آلاف رأس من الروم . ومات للرشيد ولد وولد له ولد في ليلة واحدة فدخل عليه عبد الملك هذا فقال :

 <sup>(1)</sup> كدا في ديوانه المعلموع عطمة المسار ممصر ص ١١ ، ورواية تاريخ اس عداكر في ترحة عبد الملك من صالح (النسخة المحطوطة المحقوطة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٩٣ ؛ تاريخ ح ١١) : « مكوني... شسعبة ... شعوب » العين المهملة فيهما ، و ورد هذا البيت في الأصلين محتوفا تحريما معبها أدى إلى عدم فهمه ، ولدا أعملماه ، وكلة لداء الواردة في هذا البيت يعني مها المختاصة المنحيحة التي لا تريخ الى الحق ، وشغبة ؛ شديدة الخصومة والمشاعبة ، (٢) كدا في الأصلين ، وفي الطرى وابن الأتير بع عداكر ، وعقد الحمان : « في حوادت سنة سبع وثما بين ومائة » ، (٣) كدا في تاريخ ابن عماكر ، وفي الأصلين : « ما مرصاكم تحبو » وهو تحريف .

يا أمير المؤمنين: آجرَكَ الله فيما ساءَك ولا ساءَك فيما سرّك ؛ وجعل هذه بتلك جزاء الشاكرين، ونواب الصابرين! وكان لعبد الملك لسان وبيان على فَأَفَاة كانت فيه، وكانت وفاته بالرَّقة .

\* \*

ما وقسم من الحوادث سة ۱۷۸

السنة التي حكم فيها على مصر إسحاق بن سلبان، ثم هَرْتَمَة بن أَهْيَن، ثم عبد الملك بن صالح وهي سة ثمان وسبعين ومائة — فيها وتب أهل المغرب وقاتلوا متولّى إفريقية الفضل بن روّح بن حاتم المُهَلِّي قامر الرشيد هر ثمة بن أعين أن يتوجّه من مصر الى المغرب، وقد دكرنا ذلك في ترجمة هر ثمة وذكرنا توجّه واستيلاءه على بلاد المغرب، وأنّهم أذعنوا اليه بالطاعة، وفيها فوض الرشيد أمور المملكة الى يحيى بن خالد البرمكي وفيها سار الفضل بن يحيى البرمكي الى تحراسان أميرا عليها فعدل في الرعبة وأحسن السيرة بها، وفيها هاجت الحو فية بديار مصر بين أميرا عليها فعدل في الرعبة وأحسن السيرة بها، وفيها هاجت الحو فية بديار مصر بين أميرا عليها فعدل في الرعبة وأحسن السيرة بها، وفيها هاجت الحو فية بديار مصر بين أميرا عليها فعدل في الرعبة وأحسن السيرة بها مورا الشائبة سلبان بن راشد ومعه البند يطويق عنها خرج الصائفة معاوية بن زُوّه بن عامم وغزا الشائبة سلبان بن راشد ومعه البند يطويق صفياً خرج المهائبة ، وفيها ج مالناس مجد بن إبراهيم بن محدد بن على العباسي ، وفيها خرج بالجزيرة الوليد بن طريف وفيك بابراهيم بن حازم بن نُمْرَيْمة بنّصيدِين وسار الى أربينية وكثرت جموعه ،

الذين ذكر الذهبي وَفاتهم في هـذه السة، قال : وفيها توفي ابراهيم بن حُميه الرُّواسِيّ الكوفيّ، وجعفر بن سليان الشَّبِيّ، وخارجة بن مُصْعَب، والصحيح قبل هذه بَعشر سنين، وعُلَيْلة بن بَدْر البصريّ واسمه الربيع، وعُلَيْلة لقب له ، وعَيْر بن

<sup>(</sup>۱) كدا في ف والطبري وان الأثير · وفي ٢ : « ان الرشيد » وهو تحريف ·

 <sup>(</sup>٢) كدا ف القاءوس مادة « عثر » • وفي الأصلين وتاريج الدهبي : « عبثر » بالباء الموحدة •

(fff)

القاسم الكوفى، وعبــد الله بن جعفر أبو على المديني ، وعمر بن المغيرة بالمَصيصة ، والمُفَضّل بن يونس يقال فيها .

 أمر النيل في هذه السنة \_ الماء القديم ثلاثة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا .

### ذكر ولاية عبيد الله بن المهدى الأولى على مصر

هو عبيد الله ابن الخليفة محمد المهدى ابن الخليفة أبي جعفر المصور عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس العباسى الماشمى أمير مصر، وَلِي مصر بعد عن ل عبد الملك بن صالح عنها ، ولاه الرشيد و جمّع له صلاة مصر وخراجَها ، وهو أخو الرشيد لأبيه محمد المهدى ، ولّم ولي عبيد الله مصر استخلف عليها داود بن حُبيش وأرسله أمامه ، فقدم داود مصر لسبع خَلُون من بُحادَى الآحرة ، ثم قدمها عبيد الله المذكور بعده في يوم الثلاثاء لأربع خلون من شعبان سنة تسع وسبعين ومائة قاله صاحب «البغية» .

وقال غيره : قدِمها عبيد الله في يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من المحرّم سنة تسع وسبعين ومائة ، وجعل على شُرْطَته معاوية بن صُرَد ثم عمّـــار بن مُسْلِم،

۱ (۱) المصيصة (بالفتح ثم الكسر والتشديد و يا، ساكنة وصاد أخرى) : مدينة على شاطئ بهر حيحان من تعور الشام مين أنطاكة و بلاد الروم تقارب طرسوس ، (۲) كدا في الأصلين ، وفي الكندى : « داود من حياش » ، وفي المقريرى : «داود بن حياش بالباء» وقد سمى بكل هذه الأسماء كا في القاموس والمشته في أسماء الرحال للذهبي ، والدى دكره المؤلف فيا سبق عند الكلام على ولاية عبد الله من المسيب و وافقه عليه الكندى والمقريرى :

۲۰ أن عبيد الله س المهسدى استعلف و ولايته الأولى على مصر عسد الله س المسيب، فودود ذكر داود برحيش في ولاية عبيد الله بن المهدى الأولى على مصر حطأ · والصواب أنه استعلمه في ولايته الثانية على مصر كما سياتى .
 على مصر كما سياتى .
 (٣) فى ف والكندى : «سنة تُماس ومائة » .

فأقام عبيد الله على إمرة مصر مدّة وخرج منها الى جهة الإسكندرية لما بلعه أنّ الفرنج قصدوا الإسكندرية بعد انهرامهم من الحكم بن هشام على ما نذكره في آحر هذه الترجمة، واستحلف على مصر عبد الله بن المسيّب المقدّم ذكره فعال عبيد الله مدّه ثم عاد اليها ودام على إمرة مصر الى أن صرّفه أخوه الرشيد عنها في شهر ومضان من [هذه] السنة . وخرج منها لليلتين حلنا من شؤال ، فكانت ولايته هده المرة تسعة أشهر إلا أياما قليلة ، ووَلِي عَوضَه الأميرُ موسى بن عيسى العباسي الهاشمي . وقال صاحب " البغية " : صُرف عنها لثلاث خَلَوْن من شهر ومضان وقال صاحب " البغية " : صُرف عنها لثلاث خَلَوْن من شهر ومضان من أحدى وثمانين ومائة فوافق في الشهر وحالف في السنة .

وأماما وعدنا بذكره من انهزام العربج من الحكم بن هشام صاحب الأندلس الأموى فإنه ندب عبد الكريم بن مُغيث الى بلاد الفرنج وصحبته العساكر، فدخل بلاد الفرنج وبت سرّاياه في بلادهم يُحَرِقون و ينهبون و يأسرون، وسيّر سَريّة فجاز وا خليجامن البحر كان الماء قد جرّر عنه ، وكان الفرنج قد جعلوا أموالهم وأهاايهم وراء ذلك الخليج ظنا منهم أنّ أحدا لايقدر أن يُعبّره، فجاءهم ما لم يكن في حسابهم فعنم المسلمون منهم جميع ما لهم وأسروا الرجال وقتلوا منهم فأكثروا وسبوا الحريم وعادوا سالمين الى عبدالكريم المذكور ؛ فسيّر عبد الكريم طائفة أخرى فحرّ بواكثيرا من بلاد فرنسية وغيموا أموال وأهلها وأسروا الرجال ، فأحبره بعض الأسرى أنّ جماعة من ملوك الفرنج قد سبقوا المسلمين الى واد وغيم المسلك على طريقهم ؛ فحمّ عبد الكريم عساكره وسار على التعبئة وأجد السير ، فلم يشعر الكفار إلا وقد خالطهم المسلمون و وضعوا السيف فيهم ، فانهزموا وغنم ما معهم وعاد عبد الكريم سالما هو ومن معه ؛ فلمّا وقع للفرنج

<sup>(</sup>١) في ف وهامش ابن الأثير: «قشسية» والمراد سها فرنسا لأن عرب الأبدلس فتحوا قسما من بلادها .

ذلك أوادوا أن يَهْجُموا على ثغر الاسكندرية وغيرها لينالوا من المسلمين بعض الغرض وركبوا البحر لفطع الطريق، فخرج عبيد الله بعسا كره الى تغر الاسكندرية فلم يقدِر أحد من الفرنج على التوجُّه الى جهتها وعادوا بالذُّلة والخزَّى .

سنة ١٧٩

1

السنة التي حكم فيها عبيدالله بن المهدى على مصر وهي سة تسع وسبعين ومائة \_ فيها وَلَى الرشيدُ إمْرة خُراسان لمنصور بن يزيد بن منصور الحميرَى . وفيها رَجَع الوليد بنُ طَرِين الشارى بجوعه من ناحية أرْمِينِيَة الى الجزيرة وقد عظم أمرُه وكثرت جيوشه، فسار لحربه يزيد بن مَنْ يَد الشَّيْبانيُّ من قبل الرشسيد فراوغه يزيدُ مدَّه ثم التقاه على غرَّه بقرب هيت وقاتله حتى ظفر به وقتله و بعث برأسه الى الرشيد، فرثته أخته الفارعة بنت طريف بقصيدتها التي سارت بها الركبان التي أولها: أَيَا شَجَــرَ الخَابُورِ وَا لَكَ مُورَقًا \* كَأَنَّكَ لَمْ تَجُزَّعَ عَلَى ابن طَــريف

فتَى لا يُحبُّ الزادَ إلاَّ منَ النَّــــق \* ولا المــالَ إلَّا منْ قَنَّا وَسُــيُوف

(١) ذكر أبر حلكان في ترجمة الوليد بن طريف (ح٢ ص ه٢٦ طبعة بولاق) ماصه : « وكان الوليد المد ورأحت تسمى العارعة وفيل عاطمة تجيد الشمر وتسلك سبل الحساء في مراثبها لأحيا صخر، ورثت العارعة أحاها الوليد بقصيدة أجادت فيها وهي أقلية الوحود · ولم أحد في مجاميع كتب الأدب إلا بعصها حتى إن أبا على القالى لم يدكر منها في أماليه ســوى أربعة أبيات فاتفق أنى ظهرت بها كاملة فأثبتها لنرابتها مع حسنها » ودكر القصيدة ومطلعها :

يتل مهاكى رسم قبر كأنه \* على جبل فوق الجال سيف

ولعل ان خلكان رحمه الله لم يطلع على حماسسة البحترى التي ذكرها في ترحمسة أبي عادة البحتري الشاعر هُولِه : «وللبحرَى أيضا حماسة على مثال حماسة أبى تمام» لأن هذه القصيدة مثبتة فيها برمتها و بزيادة ستة . أبيات عما دكره ابن طلكان، وميا اختلاف في بعض الأبيات (راجع حماسة البعث ي ص ٣٩٨ - ٠٠٠ طبعة ليدن) ودكر بدل اسم « العارعة » اسم « ليل» · وقد أورد أبو العرح مص هذه القصيدة (ح ١١ ص ٨ طبع بولاق) ومطلعها : بتل نَّبَاتُّى رسم فبر الح •

7 .

-ليفُ الندَى ما عاشَ رَضَى به الدرَى \* فإنْ ماتَ لم رَضَ الندَى بَحَلِيف ومنها :

فِاتْ يَكُ أَرْدَاه يزيدُ بِنُ مَزْيَد \* فَسَرُبُ زُحُسُوفَ لَقَهَا يُرْخُوف 

وفيها اعتمر الرشيد في رمضان ودام على إحرامه الى أن حجَّ ومشَى من بيوت مَكَّة الى عرفات . وفيها في شهر ربيع الأول وصل هَرْ تَمَة بن أُعْيَن أميرا على القَيْرُوان والمَغْرِب فامن الناسُ وسكّنوا وأحسن سياستهم، و بَنَ القصر الكبير في سنة ثمانين ومائة ويني سُور طراً بُلُس الغرب ؛ ثم إنّه رأى اختلاف الأهواء فطلّب من الرشيد أن رفاة الإمام الله ويعميه وألم في ذلك حتى أعماد . وفيها تُوفَّى الإمام مالك بري أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن عَبَّان بن حُثَيل بن عمرو بن الحارث، شيخ الإسلام وأحد الأعلام وإمام دار الهجرة وصاحب المذهب، أبو عبدالله المدنيّ الأصبيّحيّ مولده سمة اثنتين وتسعين، وقيل سنة ثلاث وتسعين وهي السنة التي مات فيها أنس ابن مالك الصحابية ، وكان الإمام مالك رحمــه الله عظيم الجلالة كبيرَ الوقار غزيرَ العلم متشددا في دبنه .

رمني الله عنه

قال الشافعيِّ : إذا دُكر العلماء فمانكُ النجم . وقال في رواية أخرى : لولا مالكُ وانُ عُيِينَة لذهب علم الجاز، وما في الأرض كَابُّ أكثرُ صَوَابا من الموطَّأ .

وقال ابن مهدى : مالك أفقه من الحَكَم وحمَّاد .

(۱) هسدا البيت يشسبه بيت موسى شهوات ، وقد ورد ق الأعاني ( ج ٣ ص ٣٥٢ طبسم دار الكتب المصرية ) صمن قصيدته الداليه وهو :

عقيد الدي ما عاش برضي به الندي \* و إن مات لم رض الندي معقيد (٢) كدا ى طبقات آب سعد - وق المشتبه رواية عن اسماعيل بن أبي أو يس « أنه جنيسل » بالجيم وتابعه الدارقطي . وقال ابن وَهْب عن مالك قال : دخلت على أبى جعفر مِرَارا وكان لا يَدْخل عليه أحد من الهاشِمين وغيرهم إلا قبل يدّه فلم أُقبِسل يدّه قط ، وعن عيسى بن عمر المدنى قال : ما رأيت بياضا قط ولا خُرة أحسن من وجه مالك ، ولا أشد بياضا من تَوْبِ مالك ، وقال غير واحد : كان مالك رجلا طُوَالاً جسيا عظيم الهامة أبيض الرأس واللحية أشقر أصلع عطيم اللحية عريصها ، وكان لا يُحْفِى شاربَه و يراه مشهلة .

قلت : ومناقب الإمام مالك كثيرة وفضله أشهرُ من أن يذكر . وكانت وفاته في صهيحة أربع عشرة خلت من شهر ربيع الأقل، وقيل في حادى عشر ربيع الأقل، وقيل في حادى عشر ربيع الأقل، وقيل في حادى عشر وبيع الأقل، وقيل في ثالث عشر؛ وأما السنة فَمُجْمَع عليها ، أعنى في سنة تسع وسبعين ومائة رحمه الله . وفيها توفي الحقل بن زياد الدَّمَشْقَ تزيلُ يَيْرُوت أبو عبدالله ، كان كاتب الأوزاعي وتلميذه وحامل علمه من بعده .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هده السنة، قال : وفيها توفى حَمّــادُ بنُ زيد، وخالدُ بن عبد الله الطحّال، وعبدُ الله بل سالم الأشعري الجمْضي ، ومالكُ بن أنس الإمام، وفقيه دِمَشْق هِقُل بن زياد، والوليد بن طَرِيف الحارجي، وأبو الأحْوَص سلّام بنُ سُلّم .

أمر النيل في هــذه السنة \_ المـاء القديم ذراعان وعشرون إصبعا ، مبلع
 الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرة أصابع .

<sup>(</sup>۱) كذا فى تهذيب التهذيب والبداية والمهاية والحلاصــة والدهبى . و ق الأصـــلين : « المعفل » وهو تحريف .

### ذكر ولاية موسى بن عيسي الثالثة على مصر

قلت : هــذه ولاية موسى بن عيسى الهاشميّ العباسيّ النالثةُ على مصر، ولاه الرشيد على مصر بعد عَزْل أخيه تُعبَيْد الله بن المهدى على الصلاة ؛ فلما وَلى موسى من بغداد قدّم أمامه ابنّه يحبي بنّ موسى الى مصر وٱستخلفه على صلاتها ، فقدم يحبي ابُنُ موسى الى مصر لثلاث خَلَوْن من شهر رمضان سسنة تسع وسبعين ومائة، ودام بمصر على صلاتها الى أن قَدمها والدُه موسى بنُ عيسى في آخر ذي القَعْدة من سنة تسع وسبعين ومائة المذكورة؛ وسكن الْمُعَسِّكُر على العادة وأحذ في إصلاح أمور مصر وأصلَح بين قيس ويَمن من الحَوف، وأستمر على إمرة مصر الى أن صرَفه الرشيد عنها بعبيد الله بن المهــدى ثانيا في جُمَادَى الآحرة سنة ثمانين وماثة ؛ فكانت ولاية موسى على مصر في هــــذه المرّة الثالثة نحوا من عشرة أشهر. وخرج من مصر وتوجّه الى بغداد وصار من أكابر أمراء الرشيد، وجَّج بالناس من بغداد في السنة المذكورة. و في سنة اثنتين وتمانين ومائة مات بعد عوده من الحج وله خمس وخمسون سنة . وقيل : كانت وفاته في سنة تسع وثمانين ومائة . ولما حجّ في سنة اثنتين وثمانين ومائة ندَّبه الرشيدُ ليقرأ عهد أولاده بالخلافة في مكَّة والمدينة لأنَّ الرشيدكان بايع في هذه السنة لآبنه عبــد الله المأمون يولّاية العهد بعد أخيه محمــد الأمين ؛ وولّاه نُعراسان وما يتّصل بها الى مَمَذَان ولقبه بالمأمون وسلّمه الى جعفر بن يحيي . وهذا من العجائب لأنَّ الرشــيد رأى ما صنَّع أبوه وجدَّه المنصور بعيسي بن موسى حتى خلَّم نفسسه من ولاية العهد، ثم ما صنع به أخوه الهادي ليخام نفسسه من العهد، فلو لم يعاجله الموت لخلَّمه ؛ ثم هو بعد ذلك يبايع للأمون بعـــد الأمين حتى وقع لها بعد موته ما فيه عبرة لمن اعتبر . ۲.

قلت ؛ وهذا البلاء والتدميغ الى يوما هدا، فان كلّ ملك من الملوك الى زمانا هـ ذا يخلع ابن الملك الذى قبله ثم يعهد هو لآبنه من غير أن يُقعد له قاعدة يُتَبَّت ملكه بها، بل جلّ قصده العهدُ، و يدّع الدنيا بعد دلك تنقلب ظهرا لبطن ، وكان أميرا جليلا جوادا مُمَدّما، تقدّم التعريف بأحواله فى ولايته الأولى والثانية على مصر من هذا الكتاب ا ه .

.+.

السينة التي حكم فيهـ ،وسي بن عيسي العباسي على مصر وهي

ما وقسع من الحوادث سة ١٨٠

(I)

سنة تمانين ومائة – فيها كانت الزلولة العظيمة الني سقط منها رأسُ مَنارة الإسكىدرية .
وفيها تنقل الخليفة الرشيد من بغداد الى المَوْصِل ثم الى الرقّة فاستوطنها مدّة وعّر بها
دار المُلك واستخلف على بغداد ابنه الأمين محمد بن زبيدة . وفيها حجّ بالراس موسى
ابن عيسى العباسى المعزول عن إمرة مصر المقدّم ذكُه . وفيها هدّم الرشيد سور
المَوْصِل لئلا يغلِب عليها الخوارحُ . وفيها وتى الرشيد جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك

نُواسَان وسِيسَان فوتى عليهما جعفرٌ محمّد بن الحسن بن قَطْبَة ثم بعد مدّة يسيرة عزل الرشيدُ جعفرًا المدكور وولّى عليهما عيسى من جعفر، وفيها خرح خُراشة الشيبانى مُتحمّع بالحزيرة فقتله مُسلِم بن بكّار العُقبليّ. وفيها خرجت الْحَمْرةُ بجُرْجان هيجهم على الحسروج زنديق يقال له : عموه بن محدد العَمْركيّ ، فقتِل عموه المذكور بامر الرشيد بمدينة مَرْه ، وفيها توفي سِيبَوَيه إمامُ النحاة أبو بشر عمره بن عثمان البصريّ، أصله فارسيّ وطلب الفقه والحديث ثم مال الى العربية حتى برّع فيها وصار أفضل أصله فارسيّ وطلب الفقه والحديث ثم مال الى العربية حتى برّع فيها وصار أفضل

(١) كدا في تاريخ الاسلام للدهي وتاريخ الرسل والملوك للطبري وعقد الجمال والداية والهاية والهاية لابن كثير في دكر حوادث سنة ثمامين ومائة بالحاء المعجمة ، وفي الأصلين وابن الأثير: «حراش:» بالحاء المهملة وهو تحريف .
 (٣) كدا في ف والطبري وتاريخ الإسلام للدهي والبداية والنهاية في ذكر حوادث سنة ثمامين ومائة .
 وقي م : «العكرى» وهو تحريف .

أهل زمانه، وصنف فيها كتابه الكبير الذي لم يُصنف مثله ، وفي سنة وفاة سيبويه أقوال كتيرة، وقيل : إنّ مدّة عمره كانت آثنين وثلاثين سنة، وقيسل : بل أزيد من أربعين سنة ، وفيها توفي عافية بن يزيد بن قيس الكوفي الأودى ، كان من أصحاب أبي حيفة الذين يجالسونه ثم ولي القضاء، وكان فقيها ديّنا صالحا ، وفيها توفي المبارك بنسعيد بن مسروق أخو سفيان الثورى ، وكنيته أبو عبدالرحمن، وليد بالكوفة وسكن بغداد، وكان ثقة دينا كفّ بصره بأخرة ، وفيها توفي هشام بن عبد الرحمن الداخل بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموى الهاشي أمير الأندلس سبع سنين وأياما، ومات في صغره وله تسع وثلاثون سسنة ، وقد تقدّم بالأندلس سبع سنين وأياما، ومات في صغره وله تسع وثلاثون سسنة ، وقد تقدّم التعريف به : أنّ عبد الرحمن الداخل دخل المغرب جافلا من بني العباس وملكه وسمى بالداخل .

الذين دكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي اسماعيل بن جعفر المدنى، و بشر بن منصور السَّلِيمِيّ الواعظ، وحفص بن سليان المُقْرِيُّ ، ورابعة العَدَوِيّة، . قلت : وقد تقدّمت وفاتُها في قول غير الذهبيّ . قال : وصَدَقة بن خالد الدمشيّ بُخُلف، وعبدالوارث بن سعيد التَّنُوريّ ، وعبيد الله بن عمرو الرقيّ ، والمبارك ابن سعيد النَّوْديّ ، وعبد الله بن عمرو الرقيّ ، والمبارك ابن سعيد النَّوْديّ ، وعبد الله بن عطية البخاريّ ،

<sup>(</sup>۱) كذا فى طبقات اب سسعد وتهذيب النهذيب . وق الأصلين : « الأزدى » وهو تحويف .
(۲) أى أخيرا .
(۳) أى أخيرا .
(۳) فى الأصلين : «بهم» .
(٤) كذا فى تاريح الاسلام للذهبى
ق دكر سسة تمسانين ومائة والطبرى (ص ١٥٠١ من القسم الأول طبعة أور با ) والخلاصـــة وطبقات
اب سعد . وفى الأصلين : «عبد الله » وهو تحريف .
(٥) لم بحد هذا الاسم ضمن من ذكرهم .
ب الذهبى فى وفيات هذه السنة .

TEV

ومُسْلِم بن خالد الزَّنْجِي المكن ، ومعاوية بن عبد الكريم الضال ، وصاحب الأندلس هشام بن عبد الرحمن الأُموى ، وأبو المُحَيَّاة يحيى بن يَعْلَى التَّيْمَى ، ويقال : مات فيها سيبويه شيخ النحو .

إمر البيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وأربعة عشر إصبعاً ، مبلغ
 الزيادة خمسة عشر ذراعا وتسعة أصابع .

### ذكر ولاية عبيد الله بن المهدى الثانية على مصر

تقدّم التعریف به فی أقل ولایته علی إمّرة مصر ولما عزّل الرشید موسی بن عیسی العباسی أعاد آخاه تحیّد الله هذا علی إمرة مصر عوضه ثانیا، فارسل عبید الله هذا داود بن حُبیش خلیفة له علی صلاة مصر، فسار داود حتی وصل الی مصر السبع خَلَوْن من جُمادی الآخرة من سنة ثمانین ومائة، فخلفه داود علی صلاة مصرالی ان حضر الیها عبید الله بن المهدی فی یوم رابع شعبان من السنة، فلم تطل مدّته علی مصر و وقع له بها أمور حتی صُرف عنها لئلاث خلون من شهر رمضان من سنة إحدی و ثمانین ومائة، فكانت ولایة عبید الله بن المهدی فی هذه المرة الثانیة علی إمرة مصر سنة واحدة و شهرین تقریبا ، وقیل: غیر ذلك ، و توفی سنة أربع و تسعین ومائة، ولما عنده الی أرب حرمه فی سنة اثنین و تسعین ومائة، ولما عنده الی أرب خرح معه فی سنة اثنین و تسعین ومائة فی مسیره الی نُحراسان، فسار الرشید من الرَّقَة الی بغداد یرید نُحراسان لحرب رافع بن اللیث، و كان الرشید مریضا و استخلف علی الوقة ابنه القاسم

<sup>(</sup>١) اقرأ الحاشية رقم ٢ ص ٩٣ من هذا المحلد ٠

 <sup>(</sup>۲) كدا في م . وفي ف : «وصل في حمادي الآخرة من سة احدى وتمانين ومائة ، وصرف
 ۲۰ في ومضان سنة اثنتين وتمانين ومائة » .

10

7 .

وضم اليه نُزَيمة بن خازم، وسار من بغداد الى النّهروان واستخلف على بغداد ابنه الأمين وأمر ابنه المامون بالمقام ببغداد، فقال الفضل بن سهل المامون حين أراد الرشيد المسير: است تدرى ما يحدُث بالرشيد، وخراسان ولايتك والأمين مقدّم عليك، وإنّ أحسن ما يَضْنَع بك أن يخلعك وهو ابن زبيدة وأخواله بنو هاشم، و زبيدة وأموالها، فاطلب من أبيك الرشيد أن تسير معه، فطلب، فأجابه الرشيد بعد امتاع، فلما سار الرشيد سايره الصبّاح الطبرى، فقال له الرشيد: ياصبّاح، لا أظلك ترانى أبدا، فدعا له الصبّاح بالبقاء؛ فقال: ياصباح، ما أظنت تدرى ما أجد؛ قال الصبّاح: لا والله؛ فعدل الرشيد عن الطريق واستظل بشجرة وأمر، خواصه بالبعد الصبّاح: لا والله؛ فعدل الرشيد عن الطريق واستظل بشجرة وأمر، خواصه بالبعد ولكلّ واحد من ولدي على رقيب؛ فسرو و رقيب المامون، وجبريل بن بَخْيَيشُوع ولكلّ واحد من ولدي على رقيب؛ فسرو و رقيب المامون، وجبريل بن بَخْييَشُوع رقيب الأمين، وما منهم أحد إلّا وهو يُحْقي أنفاسي و يستطيل دهرى، وإن وإن رقيب الأمين، وما منهم أحد إلّا وهو يُحْقي أنفاسي و يستطيل دهرى، وإن ان رقيب الأمين، وما منهم أحد إلّا وهو يُحْقي أنفاسي و يستطيل دهرى، وإن أردت أن تعلم ذلك والساعة أدعو بدابة فياتوني بدابة أخف قطوفي لنزيدني علة بالمدر، فلم يسمع منه وأخذه معه ، وكان أخوه عبيد الله هذا أشار عليه بعدم السفر، فلم يسمع منه وأخذه معه ،

**+** +

السنة التي حكم فيها عبيد الله بن المهدى في ولايت الثانية على مصر وهي سنة إحدى وثمانين ومائة - فيهاغزا الرشيد للاد الروم وافتتح حصن الصَّفْصَاف عَنوَةً، وسار عبد الملك بن صالح العباسي حتى بلغ أرض الروم وافتتح حصنا بها . وفيها حج

ما روسع من الحوادث سة ١٨١ الالايم

<sup>(</sup>۱) القطوف من الدواب : البطى، . (۲) حصن الصفصاف (ديسمى حص العيون) والصفصاف : كورة من ثمور المصيصة عزاه سيف الدولة بن حمدان في سة ٣٣٩ هجرية .

<sup>(</sup>٣) كذا في العابري وأن الأثر وءتد الجمال والبداية والهابة . وفي الأصلير : «عبد الصمد» وهو خطأ .

بالناس الرشيد. وفيها استعفى يحيى بن خالد بن برمك من التحدّث في أمور المالك فاعفاه الرشيد وأخذ الخاتم منه وأذن له في المجاورة بمكة . وفيها كتب الرشيد الى هَرْ ثَمَّة بن أُعْيَن يُعْفيه عن إمْرَة المغرب وأذن له في المجاورة والقدوم عليه ، واستعمل عوصه على المغرب محدَّ بنَّ مُقاتل العَكِّيِّ رضيعَ الرشيد، وكان أبوه مقاتلٌ أحدَ من قام بالدعوة العباسبة. وفيها أمّر الرشيد أن يُصدُّر في مكاتباته بعد البسملة بالصلاة على النبيّ صلى الله عليه وسلم . وفيها توفي عبد الله بن المبارك بن واضح الحَمْظَليُّ مولاهم التركيُّ ، ثم المَرُوزيُّ الحافظ فريد الزمان وشيخُ الإسلام ، وأمّه خُوَارَزْميَّة مولده سنة ثمان عشرة ومائة . وقيل : سنة عشر ومائة ، ورحَل سـنة إحدى وأربعين ومائة فَاتَى التابعين وأكثر التُرْحَالَ في طلب العملم، وروى عن جماعة كثيرة، وروى عسمه حلائق وتفقّه بأبي حنيفة . وقال أبو إسحاق الفزارى : ابن المبارك إمام المسلمين . وعن اسماعيسل ابن عيَّاش قال : ما على وجه الأرض مثل آبن المبارك . وقال العباس بن مُصْعَب الْمَرُوزيِّ : جَمَّع ابن المبارك الحديث والعقه والعربية وأيَّام الناس والشجاعة والسخاء. وقال شعيب بن حَرْب : سمعت سفيان الثوري يفول : لو جَهَدتُ جَهْدي أَن أكون في السنة ثلاثة أيّام على ما عليه ابنُ المبارك لم أقدر . وقال الذهبي : قال عبد الله ابن محمد قاضي نصديين حدَّثني محمد بن ابراهم بن أبي سُكَيْنة : أمْلَى على ابنُ المبارك بَطَرَسُوس \_ وودّعته وأنفذها معى ( يعنى الورقة ) الى الْهُضَــيل بن عياض في سنة سع وسبعين ومائة \_ هذه الأبيات :

يا عابد الحرمين لو أَبْضَرَتَنا ﴿ لَعَلِمَتَ أَنَّكَ فَى الْعَبَادَةَ تَلْعَبُ مَنْ كَانَ يَخْصِبُ جِيدَه بِدُمُوعَه ﴿ فَنُحُورُنا بِدِمَائِنَا تَتَخَضَّبُ أَو كَانَ يُتَغِبُ خَيْلَةً فَى بَاطِلٍ ﴿ نَصُولُنَا يَوْمَ الصَّهِيحَةِ تَتَغَبُ رَبِحُ الْعَبِيرِ لَكُمُ وَنَحَنَ عَمُونًا ﴿ وَهُمُ السَّنَابِكِ وَالْغَبَارُ الْأَطْيَبُ رَبِحُ الْعَبِيرِ لَكُمُ وَنَحَنَ عَمُونًا ﴿ وَهُمُ السَّنَابِكِ وَالْغَبَارُ الْأَطْيَبُ

TO

ولفد أتانا من مقال نبين \* قولُ صحيحٌ صادقٌ لا يُكْذَبُ (١) لا يَكْذَبُ لا يُكُذّبُ لا يُكُذّبُ لا يَكُذّبُ لا يستوى غبارُ خَبل الله في \* انف آمري ودُخَانُ نارِ تلهَبُ هــذا كَتَابُ الله يَنْطِقُ بيننا \* ليس الشهيد بميتٍ لا يكذب

قال : فَلَقِيتَ الْفُضَيلِ بَكَتَابِهِ فِي الحرم، فلما قرأه ذَرَفت عيناه، ثم قال : صدّق أبو عبد الرحمن ونصّح .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هدده السنة، قال: وفيها توفى إبراهيم بن عطبة التقفي ، واسماعيل بن عياش الحصي ، وأبو المليح الحسن بن عمر الرقي ، وحفص ابن ميسرة الصنعاني ، والحسن بن قطبة الأمير، وحزة بن مالك، وسهل بن أسلم العدوى ، وخلف بن خليفة الواسطى بها، وعبّاد بن عبّاد المُهلّي ، وعبد الله ابن المبارك المَرْوَزِي ، ورَوْحُ بن المسيّب الكَلْبي ، وسُمَيل بن صبرة العيبلي ، وعبد الرحن بن عبد الملك بن أبْعر، وعقان بن سيّار قاضى بُريان، وعلى بن هاشم ابن البريد الكوفى ، وعيسى ابن الخليفة المنصور، وقُرّان بن تمام الأسدى (بضم القاف وتشديد الراء) تخينا ، وعمد بن تحجاح الواسطى ، وعمد بن سليان الأصبّماني الكوفى ، ومُصعّب بن ماهان المروزى ، ومُقصّل بن فَضَالة قاضى مصر و يعقوب ابن عبد الرحن القارى ، وأم غروة بنتُ جعفر بن الزبير بن العقام .

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعـــة أذرع وثمانية أصابع ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية أصابع ونصف .

<sup>(</sup>۱) دخله الوقص، وهو حذف الثانى المحرك من متفاعلن وهو صالح فى الكامل، وهو بذلك يشير الم الحديث: "لا يجتمع غبار فى سبيل الله ودحان جهنم فى جوف عبد أبدا" أنطركنر العال فى سنى الأقوال والأهمال الجزء الثانى طمع الهند ص ٢٦١ (٢) بعنح الموحدة وكسر المهملة كما فى الحلاصة للحزر بحى . (٣) كما فى الأصلي وتاريح الاسلام للدهبي . وفى تهذيب التهديب والحلاصة فى أسماء الرجال : «ان مد القارئ الاسكندرانى» .

## ذكر ولاية اسماعيل بن صالح على مصر

هو اسماعيل بن صالح بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم ، الهاشمي العباسي أمير مصر ، وَلاه الرشيد إمْرة مصر على الصلاة في يوم الخميس لسبع خَلَوْن من شهر رمضان سنة اثنتين وثمانبن ومائة بعد عَرْل عبيد الله بن المهدى عنها ، فاستخلف اسماعيل على صلاة مصر عوف بن وَهْب الخُزاعي قصلي المذكور بالناس الى أن حضر إسماعيل بن صالح الى مصر لخمس بقين من شهر رمضان المذكور ، ولما قيدم الى مصر سكن بالمُعسكر وجعل على الشَّرطة سليانَ بن الصَّمة المهلّى مدة على صرفه بزيد بن عبد العزيز العَسّاني وأخذ في إصلاح أمن الديار المصرية ، وكان شجاعا فصيحا عاقلا أديبا ،

واستمر إسماعيل بن صالح ملى هذه الأعواد أخطب من إسماعيل بن صالح م واستمر إسماعيل بن صالح على إمرة مصر الى أن صُرف عنها لأمر اقتضى ذلك بإسماعيل بن عيسى فى جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين ومائة .

وقال صاحب "البغية": إنه عُيزِل باللَيْث بن الفَضْل و إِذَاللَيْث عُيزِل باسماعيل المذكور وسمّاه اسماعيل بن على . والأفوى أنّ اسماعيل هذا عُرِن باسماعيل الذي سَمَّيْتُه ، وعلى هذا الترتيب ساق غالبُ مَن ذكر أمراء مصر . وكانت مدّتُه على إمرة مصر ثمانية أشهر وعدة أيام تُقارب شهرا اه .

ما رقسع من الحوادث سة ۱۸۲ السنة التي حكم فيها إسماعيلُ بن صالح على مصر، وهي سنة آثنتين وتمانين ومائة — فيها حج بالناس عيسي بن موسى العباسي" . وفيها أخذ الرشيدُ البيعة بولاية

(۱) فى الكندى : « فولى يزيد بن عبد العزيز ... الخ » - (۲) فى الطبرى وابن الأثير وتاريخ الدهبى : « موسى بن عيسى بن موسى » - العهد ثانيا من بعد ولده الأمين محمد لولده الآخر عبد الله المامون، وكان ذلك بالرقة، فسيره الرشيد الى بغداد وفي خدمته عم الرشيد جعفر بن أبى جعفر المنصور وعبد الملك ابن صالح وعلى بن عيسى، وولى المأمون ممالك نُحراسانَ بأسرها وهو يومئذ مُراهيق، وفيها وثبت الرومُ على ملكهم قسطيطين فسملوه وعقلُوه وملكوا عليم غيره ، وفيها توفى عبداللة إن عبدالله العمري توفى عبدالله العزيز بن عبدالله [بن عبدالله] بن عمر بن الخطاب، أبو عبدالله العمري المعدوى تان إماما عالما عابدا ناسكا ورعا ، وفيها توقى مروان بن سليان بن يحيى ابن أبى حفصة أبو السمط وقبل: أبو الهندام — الشاعر المشهور، كان أبو حفصة عبد أبيه مولى مروان بن الحكم أعتقه يوم الدار لأنه أبلى بلاء حسنا في ذلك اليوم، يقال : إنه كان يهوديا فأسلم على يد مروان، وقبل غير ذلك ، ومولد مروان هدا عساحب الترجمة سنة خمس ومائة، وكان شاعرا مجيدا، مدح غالب خلفاء بنى أمية وغيرهم، وما نال أحد من الشعراء ما ناله مروان لا سيّا لملى مدح عمن بن زائدة وغيرهم، وما نال أحد من الشعراء ما ناله مروان لا سيّا لما مدح معن بن زائدة الشيباني بقصيدة التي فضل بها على شعراء زمانه ، قال ابن خلكان: والقصيدة طويلة تُناهِنُ الستينَ بيتا، ولولا خوف الإطالة لذ كرتها لكن ناتى ببعص مديحها وهو من أثنائها: الستينَ بيتا، ولولا خوف الإطالة لذ كرتها لكن ناتى ببعص مديحها وهو من أثنائها: الستينَ بيتا، ولولا خوف الإطالة لذ كرتها لكن ناتى ببعص مديحها وهو من أثنائها: الستينَ بيتا، ولولا خوف الإطالة لذ كرتها لكن ناتى ببعص مديحها وهو من أثنائها:

<sup>(</sup>۱) سلوه : فقدُوا عبيه . (۲) الدى ق تهذيب النهذيب والخلاصية في أسما . الرحال أن وفاته كانت سة أربع وتمايين ومائة . (۴) التكلة عن تهذيب النهذيب وطبقات ان سعد . (٤) المراد بيوم المدار اليوم الدى حوصرت فيه دار عبّان بن عقان وقتل فيه . (٥) كدا ق ان خلكان ح ٢ ص ١٣١ طبع بولاق ، وفي الأصلين : « لكن يأتي بعض مديحها وهو من أبياتها » . (٦) مطسر : اسم جدّه وهو مطر بن شريك الشيائي أحو الحوفران بن شريك نسبوا اليه كا في ابن . ب حلكان ح ٢ ص ١٥٩ هـ ١ عرف بولاق ، في ترجعه معن بن زائدة . (٧) حفان (بعنه أوّله وتشديد نانيه وآخره نون) : موضع قرب الكوفة يسلكه الحاج أحيانا ، وهو مأسدة ،

10

هُمُ يمنعون الجارَحَى كأنما \* لجارهمُ بين السّماكينِ مستزلُ اللهُ في الجساهليّة أولُ بِهِ اللهُ في الإسلام سادوا ولم بكن \* كأوله م في الجساهليّة أولُ هُمُ القوم إن قالوا أصابوا واندُعُوا \* أجابوا وان أعطّوا أطابوا وأجرلُوا وما يَسنطيعُ الفاعلون فِعَالهُم \* وإن أحسنوا في النائبات وأجملوا

وفيها تُوفى هُشيمُ بن بَشِير بن أبى خارَم أبو معاوية الواسطى مولى بنى سليم وكان دينًا بخارى الأصل، كان ثقة كثير الحديث بَبَتَ، وكان يُدلِّس في الحديث، وكان دينًا أقام يصلى الفجر بوضوء صلاة العشاء الآخرة سنين كثيرة، وتوفى ببغداد في يوم الأربعاء لعشر بقين من شهر رمضان أو شعبان، وفيها توفى شيخ الإسلام قاضى القضاة أبو يوسف يعقوب بن ابراهيم بن حبيب [بن خُنيس] بن سعد بن حَبْتة بن معاوية، وسعد بن حبتة من الصحابة أتى يوم الحدق الى النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له ومسح على دأسه، ومولد أبى يوسف بالكوفة سنة ثلاث عشرة ومائة، وطلب العلم سنة نيف وثلاثين؛ وسمع من هشام بن عُروة وعطاء بن السائب والأعمش وغيرهم، وروّى عنه ابن سَمَاعة ويحيي بن مَعِين وأحمدُ بن حَبْبل وخلقُ سواهم، وكان في ابتداء وروّى عنه ابن سَمَاعة ويحيي بن مَعِين وأحمدُ بن حَبْبل وخلقُ سواهم، وكان في ابتداء أمره يطلُب الحديث، ثم لزم أباحنيفة وتفقه به حتى صار المقدّم في تلامذته، و برّع

 <sup>(</sup>١) البلول: العزير الجامع لكل حير، وقيل: الحي الكرم.
 (١) و أن الأثير: (هشيم ن بشر) بعتج الباء وكسر الشير من عيريا.
 (٣) زيادة عن اس حلكان في ح ٣ ص ٥٠٠ طبع بولاق في ترحمة القاضي أنى يوسف، وقد قال ما بصه:

 <sup>«</sup> وحيس بصم الخماء المعجمة تصمير أحس وهو الدى تأخر أهه عن وجهه مع ارتفاع فليسل في الأرتبة - وسعد بن حبة بفتح الحاء المهملة وسكون الماء الموحدة و بعدها تاء مثماة من فوقها ثم هاه ؟ من حملة من أستصغر يوم أحد هو والبراء من عازب وأنو سعيد الحدرى رضى الله عنهم فردهم الني صلى الله عليه وسلم يوم الحمدق وهو يما تل فتالا شديدا مع حداثة سمه فدعاء وقال له : «من أنت » ؟ فقال : سعد من حدة ؟ فقال : «أسعد الله حدك ومسح على رأسه » رضى المه عه اه .

في عدّة علوم . قال الذهبيّ : وكان علما بالفقه والأحاديث والتفسير والسُّير وأيام العرب، وهو أوَّلُ من دُعى في الإسلام بقاضي القضاة . قلت: ولم يقَع هدا الاسمُ على غيره كما وقع له فيه ، فإنَّه كان قاضيَ المشرق والمغرب، فهو قاضي القضاة على الحقيقة . قال محمد بن الحسن : مرض أبو يوسف فعاده أبو حنيفة، فلت خرج قال : إن يُمُتْ هـــذا الفتى فهو أعلمُ مَنْ عليهــا ( وأوما الى الأرض ) . وقال أبن مَعِين : ما رأيتُ في أصحابُ الرأى أثبتَ في الحديث، ولا أحفظَ ولا أَحْ روايةً من أبي يوسفَ . وروى أحمد بن عطيّة عن مجمد بن سماعةَ قال : كان أبو يوسف بعد ما وَلَى القضاءَ يُصلِّي كُلِّ يوم مائتي ركعة . وقال محمد بن سماعة المذكور : سمعت أبا يوسف يقول في اليوم الذي مات فيه : اللهم إنك تعلم أني لم أَبُحرُ في حكم حكتُ به متعمَّدا، وقد آجتهدتُ في الحكم بمـا وافق كتابكَ وسـنَّةَ نبيكَ . وكان أبو يوسف عظمَ الرتبة عند هارون الرشيد. قال أبو يوسف : دخلت على الرشيد وفي يده دُرْتَان يُقَلِّبُهُما فقال : هل رأيتَ أحسنَ منهما؟ قلت : نعم يا أمير المؤمنين ، قال: وما هو؟ قلت : الوعاء الذي هما فيــه، فرمي الى بهما وقال : شَأَنَكَ بهما . وكانت وفاته في يوم الحميس لخمس خلُّون من شهر ربيع الأوَّل ، وقيل : في ربيع الآخر. وفي يوم موته قال عَبَّاد بن العوَّام : ينبغي لأهل الإسلام أن يُعزِّيَ بعضُهم بعضًا بأبي يوسف . وفيهما توقّ يزيدُ بنُ زُرَيع أبو معاوية العَيْشي البصري ، كان

<sup>(</sup>١) قال في اللسان (مادة رأى) : « والمحدّثون يسمون أصحاب القياس أصحاب الرأى يعنون أنهم بأحدود بآرائهم فيا يشكل من الحديث ، أو مالم يأت فيه حديث ولا أثر » .

 <sup>(</sup>۲) فى الأصلين « العبسى » بالبا. والسير وهو تحريف . والتصحيح عن تهذيب التهذيب والخلاصة
 ف أسما. الرحال وتاريح الاسلام للذهبي .

ثقةً كثير الحديث عالمًا فاضلا صَدُوقا، وكان أبوه واليّ البصرة، فمات فلم يأخذ من ميراثه شيئا، وكان يتقوّت من سَف الخوص بيده رحمه الله تعالى .

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراعان وتسعة عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا سواء .

#### ذکر ولایة اسماعیل بن عیسی علی مصر

هواسماعيل بن عيسى بن موسى بن محد بن على بن عبد الله بن على بن العباس ، العباس الهباسي الهاشمي ، أمير مصر ، ولاه الرشيد على إمرة مصر بعد عزل إسماعيل بن صالح العباسي عنها على الصلاة ، فقدم مصر لأربع عشرة بقيت من بُحادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين ومائة ، ولما دخل مصر سكن المعسكر على عادة أمراء مصر ، ودام على إمْرَتها الى أن صرفه الرشيد عنها بالليث بن الفضل فى شهر ومضان سنة ثلاث وثمانين ومائة ، فكانت ولايته على مصر ثلاثة أشهر تتقُصُ أياما ، ويوجه الى الرشيد فا كرمه ودام عنده الى أن حج معه فى سنة ست وثمانين ومائة تلك الحجة التى لم يُحجها خليفة قبله ، وخبرها أن الرشيد سار الى مكة بأولاده وأكابر أقار به مثل إسماعيل هذا وغيره ، وكان مسير الرشيد من الإنبار فبدأ بالمدينة فأعطى فيها ثلاثة أعطية : أعطى هو عطاء ، وابنه عبد الله عطاء ، وسار الى مكة فأعطى أهلها فبلم عطاؤهم بمكذ والمدينة الف دينار وخمسين ألف دينار ، وكان الرشيد قد ولى الأمين بمكة والمدينة الف ألف دينار وخمسين ألف دينار ، وكان الرشيد قد ولى الأمين العراق والشام الى آخر المغرب ، وولى المأمون واقبه المؤتمن ، وولاد الجزيرة والتفور والعواصم ، لابنه القاسم بولاية العهد بعد المأمون واقبه المؤتمن ، وولاد الجزيرة والثغور والعواصم ، وكان المؤتمن في حجر عبد الملك بن صالح وجعل خلعه و إثباته الأمون ، ولما وصل

(بِعِيْنِ)

<sup>·</sup> ٢٠ (١) سفَّ الحوص: نسعه - وفي ف: « س صاعة الخوص » ·

الرشيدُ الى مكّة ومعه أولادُه وأقاربُه والفضاةُ والفقهاءُ والقوّاد، كتب كتابا أشهد فيه على محمد الأمينِ مَنْ حضر بالوفاء للأمون، وكتب كتابا أشهد عليه فيه بالوفاء للأمين، وعلى الكتابين في الكعبة وجدّد عليهما العهود في الكعبة ، ولما فعل الرشيدُ ذلك قال الناسُ : قد ألق بينهم حربًا وخافوا عاقبة ذلك، فكان ما خافوه ،

ثم إن الرشيد في سنة تسع وثمانين ومائة قدِمَ بغداد وأشهد على نفسه مَنْ عنده من القضاة والفقهاء أنّ جميع ما في عسكره من الأموال والخزائن والسلاح وغيرذلك الأمون وجدد له البيمة عليهم بعد الأمين . ثم بعد عود الرشسيد وجّه اسماعيلَ هسذا الى الغزو، فعاد ودام عنده الى أن وقع ما سنذكره .

۱۰ رفسع مر الموادث سة ۱۸۲

السنة التي حكم فيها إسماعيلُ بزعيسي على مصروهي سنة ثلاث وثمانين ومائة — فيها حجّ بالماس العباسُ بن موسى الهادى الخليفة ، وفيها تمرّد متولّى الغرب محد ابن مُقاتل العكّى وظلّم وعسف واقتطع من أرزاق الأجناد وآدى العامَّة ، فخرج عليه تمّام بن تميم التميميّ نائبه على تونس ، فزحف اليه و برز لملتقاه العكيّ ووقع المصاف ، فانهزم العكيّ وتحصّن بالقيروان في القصر وذلب تمّامٌ على البلد ، ثم نزل العكيّ بأمان وآنسحب الى طرابلس ، فنهض لنُصرته إبراهيمُ من الأغلب، فتقهقر تمّامٌ الى تونس ودخل آبن الأغلب القيروان فصلّى بالناس وخطب وحضّ على الطاعة ؛ ثم التق ، ابنُ الأغلب وتمّامٌ فانهزم تمامٌ ، وآشتد بغض الماس للعكيّ وكانبوا الرشيد فيه فعزله وأمّر عليهم إبراهيم بنَ الأغلب ، وفيها تُوفى البُهلولُ المجنونُ ، واسم أبيسه عمرو ، وكنيته عليهم إبراهيم بنَ الأغلب ، وفيها تُوفى البُهلولُ المجنونُ ، واسم أبيسه عمرو ، وكنيته

 <sup>(</sup>۱) فى اس الأثير: «شخص الى قرماسيس... الح» ، وقرماسيس أو قرميسين: مدينة بحبال العراق على ثلاثين فرسحا من همذان عند الدينور .
 (۲) فى الله وتاريخ الاسلام الذهبي ، والمصاف جمع مصف بالفتح وتشديد الصا، وهو الموقف . .
 فى الحرب ، (أنظر اللسان مادة صفف) .

(FeD)

أبو وُهِّيب، الصيرق الكوفي، تشوش عقله فكان يصحو في وقت و يختلط في آخر، وهو معدودٌ من عقلاء المجانين، كان له كلامٌ حسن وحكاياتٌ ظريفة . قال الذهبي : وقد حدَّث عن عمرو بن دينار وعاصم بن بَهْدَلَة وأيمَن بن تأبُّل، وما تعرَّضوا اليه بَجُرْح ولا تعديل ولاكب عنه الطلبة، وكان حيًّا في دولة الرشيدكلها . وقيل: إن الرشيد من به، فقام اليه البُّهلولُ وباداه و وعظه، فأمن له الرشيدُ بمال؛ فقال : ماكنتُ لأُسوِّد وجَّه الوعظ ، فلم يقبل. وأما حكاياته فكثيرة، وفي وفاته آختلاف كثير، والصحيح أنه مات في هذا العصر. وفيها توفّي زيادٌ بن عبد الله بن الطُّفَيل، الحافظ أبو محد البَكَائي العامري الكوفي صاحبُ رواية السيرة النبوية عن ابن إسحاق، وهو أتقن من رَوَى عنه السيرة. وفيها توفُّ على بن الفُضَيْل بن عياض، مات شابًا لم يبلغ عشرين سنة في حياة والده قُضَيل، وكان شابا عابدا زاهدا ورعًا وكان يصلَّى حتَّى يزحَف الى فراشه زحفا، فيلنفت الى أبيه فيقول : يا أَبَّت سَبقَنَا العابدون . وفيها توفّ محمد بن صَيِيحُ أبو العبّاس المُذَكّر الواعظ، كان يُعْرف بآبن السَّاك، كان له مقام عظم عند الخلفاء ؛ وعَظ الرشيدَ من فقال: يا أمير المؤمنين ، إن لك بين يَدَى الله تعالى مُقاماً و إن لك من مُقامك مُنْصَرَفاً ، فانظر الى أين مُنصَرَفُكَ ، الى الحنة أو الى النار! فبكي الرشيد حتى قال بعضُ خواصَّه : أَرْفُق بأمير المؤمنين؛ فقال : دعه فليمُت حتى يقال : خليفةُ الله مات من مخافة الله تعالى! قال الذهبي : قال ثعلب : أخبرنا ابن الأعرابي قال : كان ابنُ السَّماك يتمشَّل مذه الأبيات:

<sup>(</sup>۱) كدا فى تاريخ الاسلام للذهبى والمشتمه فى أسماء الرحال له (ص ١٥) . وفى الأصلين : ٧ « ما يل » . بالياء المثناة وهو بحريف . (٢) كدا ضبطه ابن الأثير بالعبارة (ح ٦ ص ١١٣) .

إذا خلا في القبور ذو خَطَرٍ ﴿ فَزُرُه يُومًا وَآنظُر الى خَطْرِهُ أَبْرَزه الدهر من مَساكنه ﴿ وَمَن مَقاصِيرِه وَمَن حُجَــرِهُ

ومن كلام ابن السهاك أيضا قال: «الدنيا كالها قليلٌ، والذي بَقي منها في جَنبُ الماصي قليل، والذي لك من الباق قليلٌ، ولم يَبْقَ من قليلك الا القليلُ» . وفيها توقى الإمام موسى الكاظم بنُ جعفر الصادف بن محمد البافير من على زين العابدين بن السيد الحسين بن على بن أبي طالب رضى الله عنهم أجمعين . كان ، وسى المذكور يُدْعَى بالعبد الصالح لعبادته ، و بالكاظم لعلمه ، ولد بالمدينة سنة ثمان أو تسع وعشرين ومائة ، وكان سيِّدا عالما فاضلا سُدَيًا جوادا مُمَدَّ المُجابَ الدعوة .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السينة ، قال : وفيها تُوفّى إبراهيم بن سعد ، وابراهيم بن الزَّبْرقان الكوف ، وأبو إسماعيل المؤدّب ابراهيم بن سليان ، وابراهيم بن سليان ، وابراهيم ابن سَلَمة المصرى ، وأُنيسُ بن سَوّار الحرى ، وبكار بن بِلال الدَّمَشْق ، وبهُلولُ ابن راشد الفقيه ، وجابر بن نوح الحِمّاني ، وحاتم بن وَردان ، في قول ، وحَبْوة بن مَعْن ابن راشد الفقيه ، وجابر بن نوح الحِمّاني ، وحاتم بن وَردان ، في قول ، وحَبْوة بن مَعْن التَّجيبي ، وخالد بن يزيد الحَدَادي ، وحُبْيش بن عامر ، يروى عن أبى قَبِيل المُعَافري ، وداود بن مِهْران الرَّبَي الحَوَاني ، و زياد بن عبد الله البَكَافي ، وسفيان بن حبيب البصرى ، وسليان بن حبيب البصرى ، وسليان بن سُليم الوفاعي العابد ، وعباد بن العوام ، في قول ، وعبد لله بن مراد ، المُرادى ، وعَفيف بن سلم المَوْصِلي ، وعمرو بن يحيى الهَمَذاني ، ومحمد بن السمّاك

<sup>(</sup>۱) فى الكامل لاب الأثيرى حوادث سنة ثلاث وثمانين ومائة ما ياتى : «وكان يلقب الكاظم لأنه كان يحسر الى من يسى البه، وكان هذا عادته أمدا» . (۲) كدا فى الأصلين . وفى تاريخ الاسلام للدهبي : «الجرمى» بالجيم المعجمة . (٣) نعتج الها، والألف بين الدالين محفقين، وهذه النسبة الى «هداد» وهو بطن من الأزد، (راجع كتاب الأنساب للسمعانى) . (٤) فى تاريخ الاسلام . ٢ للذهبي : «الهمدانى» بالدال المهملة .

(E)

الواعظ، ومحمد بن أبي عُبَيدة بن مَعْن، وموسى الكاظِم بن جعفر، وموسى بن عيسى الكوفي القارئ ، والنُّعان بن عبد السلام الأصبهاني ، ونُوح بن قيس البصري ، وهُشيم بن بَشِير، ويحيي بن حمزة قاضي دِمَشْق، ويحيي بن [زكرياً، بن] أبى زائدة في قول، و وسف بن [يعقوب بن عبــد الله بن أبي سلمة بن] المــاجشُون ، قاله الواقدي، ويونس بن حبيب صاحب العربية .

أمر النيل في هـذه السنة - الماء القديم ذراعان ونمانية عشر إصبعا، مبلع الزيادة أربعة عشر ذراعا وثلاثة وعشرون إصبعا .

ذكر ولاية الليث بن الفضل على مصر هو الليثُ بن الفضل الأَبِيوَرْدِي أمير مصر ، أصله من أَبِيورْد ، ولاه الرشيدُ على إمْرَة مصر على الصلاة والحراج معًا و شهر رمضان في سنة ثلاث وثمانين ومائة بعد عن ل إسماعيل بن عيسى؛ وقدم الى مصر لحمس خَلُون من شــوال من السنة المذكورة، وسكِّن المعسكِّر، وجعل أخاه عليَّ بن الفضل على الشُّرْطَة ، ومهَّد أمورَ مصر واستوفى الخراج ، ودام على ذلك الى أن خرَج من مصر وتوجّه الى الخليفة هارون الرشيد في سابع شهر رمضان سنة أربع وثمانين ومائة بالهدايا والتُّحَف ، واستحلف أحاه على بن الفضل على صلاة مصر ، فوقد على الرشيد وأقام عنده مدّة ثم عاد الى مصر على عمله في آخر السنة، واستمر على إمْرَة مصر الى أن خرج منها ثانيا الى الرشيد في اليوم الحادي والعشرين من رمضان سنة خمس وثمانين ومائة .

<sup>(</sup>١) النكماة عن تهديب التهديب والحلاصة في أسماء الرحال . (۲) أبيورد (هنج أقله وكسر ثانيه وفتح الواو وسكون الرا. ودال مهملة) : مدينة بحراسان من سرحس ونسا . فتحت على يد عبد الله ابن عامر زكر ير سينة ٣١ هـ . وقيسل : فتحت قبسل دلك على يد الأحم بن فيس التميمي . (٣) في الأصلين : «في يوم حادي عشرين شهر رمصان الح» . وفي مثل هذا النركيب كما قال ابن هشام ثلاث لحنيات حذف الواو واثبات المونب ودكر لفط الشهر وهو لا يدكر الا مع رمصان والربيعين ( انظر حاشية العبان على شرح الأشمول ج ٣ ص ١١٧ طع تولاق ) -

واستخلف على صلاة مصر هشامً بن عبد الله بن عبد الرحمت بن معاوية بن حُدَيج، فتوجّه الى الرشيد لأمر اقتضى ذلك، ثم عاد الى مصر في رابع عشر المحرّم سنة ست وثمانين ومائة، وكان هذا دأبِّه كلَّما غَلُقُ خراجُ سنة ونجز حسابها وفرق أرزاق الحند، أخذ ١٠ بق وتوجّه به الى الرشيد ومعه حساب السنة . ودام على ذلك الى أن خرج عليه أهل الحوف بشَرْفي مصر وساروا اني الفُسطاط، فخرج اليهم الليث هذا فأربعة آلاف من جند مصر، وكان ذلك في الثاءن والمشرين من شعبان من سنة ست وثمانين ومائة المذكورة؛ واستخلف على مصر عبد الرحمن بن موسى بن عُلَى بن رَبّاح على الصلاة والخراج، فواقعَ أهلَ الحَوْف فانهزم عنه الجندُ وبيّ هوفي نحو المائتين من أصحابه ، فعل بهم على أهل الحوف حملة هن ، هم فيها ، فَتَولُّوا وتبع أقفيتُم فقتل منهم خلقًا كثيرًا، و بعث الى مصر بنمانينَ رأسًا . ثم قَدم الى مصر فلم يَنتَجُّ أمرُه بعد ذلك من خوف أهل الحوف منه، فخافوه ومنعوا الخراجَ فلم يجد الليث بُدًّا من خروجه الى الرشيد، فتوجُّه اليه وعرَّفه الحالَ وشكا له من منع الخراج وسأله أن يبعَّث معه جيشا الى مصر فإنه لا يقدر على استخراج الخراج من أهل الحوف الا يجيش ؛ فلم يسمح له الرشيد بذلك؛ وأرسل محفوظًا الى مصر، فقدم اليها محفوظ المذكور وضم خراجها من غير سوط ولا عصا، فولاه الرشيدُ عَوضَه على خراج مصر، ثم عُزلَ الليثُ عن إُمْرَة مصر باحمد بن اسماعيل في جمادي الآخرة سنة سبع وثمانين ومائة، فكانت ولايةُ الليث على مصر أرحَ سنين وسبعةَ أشهر ، وتوجُّه الى الرشيد ، وكان ممن حضر الإيقاعَ بالبرامكة في سنة سبع وثمانين ومائة المذكورة .

ولنذكر أمرَ البرامكة هنا وانكان ذلك غيرَ ما نحن بصدده غير أنَّه في الجملة خبر يشتاقه الشخصُ فقول على سبيل الاختصار من عدَّه أقاو يل :

كان من جملة أسباب القبض على جعفر أن الرشيدكان لا يصبر عن جعفر وعن أخته عبّاسة بنت المهدى ، فقال لجعفر : أزق حها لك ليحلّ لك النظرُ اليها ولا تَقْرَبُها ، فقال : نعم ، فزق جها منه ، وكانا يحضُران ، معه و بقوم الرشيد عنهما ، فامعها جعفر همّلت منه و ولدت غلاما ، فافت الرشيد فسيّرت الولد مع حواضِنَ الى مكّة ثم وقع بين العباسة و بعض جواريها [شرّ] ، فأنهّتِ الجاريةُ أمرَها الى (١٤) الرشيد، وقيل : الذي أنهته زُ بيدةُ لبغصها لجعفر .

وقيسل في قتله سبب آخر وهو أنّ الرئسيد دفع اليه عدوه يحيى بن عبد الله العَلَوى فيسه جعفر ثم دعا به وسأله عن أحره فقال له : اتق الله في أمرى ، فرق له جعفر وأطلقه ووجه معه مَنْ أوصله الى بلاده ؛ فنم على جعفر الفضل بن الربيع الى الرئسيد وأعلمه القصة من تَيْن كانت للفضل على جعفر ، فطلب الرئيد جعفرا على الطعام وصار يُلقِمه ويُحدَّنه عن يحيى بن عبد الله ، وجعفر يقول : هو بحاله في الحبس ، فقال : بحياتى ، فقطن جعفر وقال : لاوحياتك ، وقص عليه أمره ، فقال الرئيد : يغم ما فعلت ! ما عَدوت ما في نفسى ! فلم قام عنه قال : قتلنى الله إن المشيد : وقيسل غير ذلك ، وهو أن جعفرا آبدنى دارا غيرم عليها عشرين الف ألف درهم ، فقيل للرئيد : هذه غرامته على دار فما ظنّك بنفقاته ! وقيل : إن ألف يحيى بن خالد لما حج تعلق بأسستار الكعبة وقال : اللهم إن كان رضاك أن تسلّبنى الا يَعْمَك فاسلّبنى ، اللهم إن كان رضاك أن تسلّبنى الا

۲۰ التكلة من العلم ي وابن الأثير ف حوادث سنة ۸۷ هجرية ٠

۲.

الفضلَ، ثم عاد واستثنى الفضلَ ثم دعا يحيى بنُ خالد بدعوات أُخَر، وكان الفضلُ عنده مُقدّمًا على جعفر فإنه كان الأسنّ، فلمّا آنصرف من الجّ هو وأولاده ووصلوا الى الأمبار مكَّمِم الرشيد ، ولما أرسل للقبض على جعفر توجُّه اليه مسرور ومعه مِنْ اللهِ عَلَمُ اللهِ عَلَمُ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ قُولَةً : عَلَمَةً عَلَمُهُ عَلَمُ عَلَمُهُ عَلَمُ عَلَّ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلِمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلِمُ عَلِمُ عَ

> فلا تَبَعُدُ فكلُّ فتَّى سياتى عليه الموت يَطرُقُ أو يُغادى وكلُّ ذخيرة لابدُّ يومًا وإنْ كُرُمْتُ تصير الى نَفاد

قال مسرورٌ : فقلت له : يا جعف ، الذي جثتُ له هو والله ذاك فعد طرَّقك ، فَاحِبِ أَمْرَ المُؤْمِنِينِ ﴾ فوقع على رجلي يقبِّلها وقال : حتى أدخلَ وأُوصي ! فقلت : أمَّا الدخول فلا سبيل اليه، وأما الوصيَّةُ فآصَعْ ما شئتَ، فأوصى . وأتيتُ الرشيدَ به فقال : ائتنى برأسه، فأتيتُه به .

السنة الأولى من ولاية الليث بن العضل على مصروهي سنة أربع وثمانين ومائة ـــ ما وفسع السنة الأولى من ولاية الليث بن العضل على مصروهي سنة أربع وثمانين ومائة سمن الحوادث من الحوادث سة ١٨٤ فيها ولى الرشيدُ حمادًا البربريّ إمْرَةَ مَكّة واليمن كلّه ، وولّى داودَ بن يزيد بن حاتم المهلِّيِّ السندَ ، وولَّي آبَّ الأعلب المغربَ ، وولَّي مَهْرَوَيْهِ الرازيِّ طَبَرَ سُتانَ ، وفيها طلب أبو الخَصيب الخارجُ بحُراسان الأمانَ فامنه على بن عيسي بن ماهان وأكرمه . وفيها سار أحمدُ بن هار ون الشَّيْبانيِّ فأغار على ممالك الروم فغني وسلمٍ. وفيها توقُّ أحمد ابن 💎 🕠 الخليفة هارون الرشيد الشاب الصالح ، كان قد ترك الدنيا وخرج على وجهه وتزهّد وصار يعمَل بالأجرة ولا يعلم به أحد، وكان أكبرَ أولاد الرشيد، وأمه أمّ ولد؛ ولم يزل أحمد هذا منقطعا الى الله تعالى حتى مات ولم يعلم به أحد ؛ وكان أحمد هـــذا

<sup>(</sup>١) كدا في من وفي الكامل لان الأثمر: «وأبوزكاريسيه» وفي م: «ومعنية تغنيه».

 <sup>(</sup>۲) ق الأعانى ج ٦ طمع بولاق فى ترحمة أبى زكار : « و إن بقيت » .

F

يُعْرَف بِالسَّبْقِيَّ، وأحمد هدا خَفِي عن كثير من الناس، ومن الناس من يظنة البُهْلُول الصالح و يقول : البهلول كان آبن الرشيد، وليس هو كذلك، وقد تقدّم في ألهلول، وأحمد هذا هو آبن الرشيد، وله أيضا حكايات كثيرة في الزهد والصلاح ، على أن بعض أهل التاريخ يُنْكُون ذلك بالكلية، والله أعلم بحقيقة ذلك ، وفيها توفي محمد بن يوسف بن مَعْدان أبر عبد الله الأصبهاني ، كان عبد الله بن المبارك يُسميه عروس الزهاد وكان له كرامات وأحوال ، وفيها توفي المُعَافي بن عمران أبو مسعود الموصلي الأزدى ، رَحَل البلاد في طاب الحديث وجالس العلماء وجمع بين العملم والورع والسخاء والزهد وازم سفيان الثورى وتفقه به وتأدّب بآدابه ، فكان يقول له : أنت مُعَافي كاشمك .

الذين ذكرهم الذهبي في الوفيات في هذه السنة، قال : وفيها توفي إبراهيم بن سعد الزهري في قول، وإبراهيم بن أبي يحيي المدنى، وحُميد بن الأسود، وصدقة ابن خالد في قول، وعبد الله بن عبد العزيز الزاهد العُمَرِي، وعبد الله بن مُصعب الزبيري، وعبد الرحيم بن سليان الرازي، وعثمان بن عبد الرحمن الجمعي في قول، وعبد السلام بن شُعيب بن الحبحاب، وعبد العزيز بن أبي حازم في قول، وعلى بن عبد السلام بن شُعيب بن الحبحاب، وعبد الزاهد، ومروان بن شجاع الحزري، غراب القاضي، ومحمد بن يوسف الأصبهائي الزاهد، ومروان بن شجاع الحزري، ويوسف بن الما جشون قاله البحاري، وأبو أمية بن يَهْ في قاله حليفة.

<sup>(</sup>١) في ابن حلكان (ح١ ص ٧٥) طبع بولاق ما نصه :

<sup>«</sup>أبو العباس أحمد م هارون الرشيد من المهدى بن المصور الهاشى المعروف بالستى . كان عدا صالحا ترك الدنيا في حياة أبيه مع القدرة ولم يتعلق بشىء من أمورها وأبوه خليمة الدبيا وآثر الانقطاع والعرلة .

وانما قبل له : السبق لأنه كان يتكسب بيده فى يوم السبت شديئا ينفقه فى بقية الأسسبوع و يتفرّع للاشتمال بالعادة فعرف بهذه السبة ولم يزل على هده الحال المن أن توفي سنة أربع وثما بين وماثة قبل موت أبيه رحمهما الله تعالى » . (٢) في تهذيب التهذيب : «عد الرحم من سليان النكافي وقبل الطائى أبو على المروزى » .

أمر النيل في هذه السنة - الماء الفديم ذراعان وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وأربعة أصابع .

> ما و**ن** ب الحوادث سة ١٨٥

السنة الثانية من ولاية الليث بن الفضل على مصر وهي سنة خمس وتمانين ومائة ـ فيها وب أهل طبرستان على مُتولِّهم مَهْرَوَيْهِ فقتلوه فولى عوضه الرشيد عبد الله البسعيد الحرام صاعقة فقتلت رجلين، وفيها خرج البسعيد الحرايين المؤسل والجزيرة ، وفيها حج بالناس أخو الحليفة منصور الرشيد الى الرقة على طريق المؤسل والجزيرة ، وفيها حج بالناس أخو الحليفة منصور ابن المهدى ، وكان يحيى بن خالد البره كي استأذن الرشيد في المُعْمَرة ، فخرج يحيى بن خالد في شعبان وأقام بمكتواعتمرفي شهر رمضان وخرج الى جُدّة فاقام بهاعلى نية الرياط الى زمن الج ، فجج وعاد الى العراق، وفيها توقى عم جد الرشيد عبد الصمد بن على ابن عبد الله بن العباس الأمير أبو محد الهاشمي العباسي ، ولد سسنة خمس أو ست ومائة ، وأمه أمّ ولد ، ويقال : إنّ أمّه كُثيرة التي شَبّ بها عبد الله بن قيس الرقيات ، ولي عبد الصمد هدا إمرة دِمَشق والموسم غيرمرة ، وولى إمرة المدينة والبصرة ، واجتمع مرة بالرشيد وعنده جماعة من أقار به ، فقال : يا أمير المؤمنين ، هذا مجلس فيه أمير المؤمنين وعمه وعم عمّه وعم عم عمة ، وكان في المجلس سليان بن أبي جعفر فيه أمير المؤمنين وعمه وعم عمة وعم عم عمة الرشيد ، والعباس بن مجد وهو عم سليان المدكور ، وعبد الصمد هذا وهو عم الرشيد ، والعباس بن مجد وهو عم سليان المدكور ، وعبد الصمد هذا وهو عم الرشيد ، والعباس بن مجد وهو عم سليان المدكور ، وعبد الصمد هذا وهو عم الرشيد ، والعباس بن مجد وهو عم سليان المدكور ، وعبد الصمد هذا وهو عم الرشيد ، والعباس بن مجد وهو عم سليان المدكور ، وعبد الصمد هذا وهو عم الرشيد ، والعباس بن مجد وهو عم سليان المدكور ، وعبد الصمد وفيها توقي عمد العباس الأمير هذا بعشر بن عمد بن عبد الله بن العباس الأمير هذا بعشر بن عمد بن عبد الله بن العباس الأمير المؤسلة بن العباس الأمير بن عمد بن عبد الله بن العباس الأمير بن عمد بن عبد الله بن العباس الأمير بن عمد بن عبد الله بن العباس الأمير بن عمد بن العباس الأمير بن عمد بن عبد الله بن العباس الأمير بن عمد بن عبد الله بن العباس المربو

(C)

 <sup>(</sup>۱) كدا فى تاريخ الطبرى وتاريخ الاسلام لذهبى والكامل لآين الأثير: وفى الأصلين: «عبدالله اس سعد الحرمي" » بالسين المهملة والصواب ما أثبتاه »
 (۲) وهو عم السماح والمصور أيصا كا فى عقد الحمان فى حوادث هذه السنة والأعانى
 (۳) كدا فى عقد الحمان فى حوادث هذه السنة والأعانى
 (۳) ع ص ۱۵۸) - و فى الأصلين: «كبيرة» وهو تحريف »

أبو عبــد الله الهاشميّ العبــاسيّ. ولى إمْرَة دَمَشــق لأبى جعفر المنصور ولولده المهدى ؛ وحبَّج بالناس عدَّة سنين، وكان عاقلا جوادا مُمدِّحا .

الذين ذكر الذهبيّ وفاتَهم في هذه السنة، قال: وفيها توقّ أبو اسحاق الفزاريّ ف قول ابراهيم بن محمد، وخالد بن يزبد بن [عبد الرَّحْن بن] أبي مالك الدِّمَشْق، وصالح بن عمر الواسطى ، وعبدُ الله بن صالح بن على بسُلْمية ، وعبد الواحد بن مسلم، وقاضي مصر مجمد بن مسروق الكندي، والمسيّب بن شَريك، والمُطّلبُ بن زياد، و زيد بن مَزْيد الشَّيْبانيَّ، ويَقْطِئُ بن موسى الأمير .

§ أمر النيل في هذه السنة \_ الماء القديم ثلاثة أذرع وعشرة أصابع، مبلع الزيادة سبعة عشر ذراعا وسبعة أصابع .

السينة الثالثة من ولاية الليث بن الفضل على مصر وهي سنة ست وثمانين ومائة \_ فيها حجّ الرشيدُ ومعه آباه : الأمينُ محمد والمأمونُ عبد الله وفرق بالحرمين سة ١٨٦ الأموالَ . وفيها بايع الرشيدُ بولاية العهد اولده قاسم بعد الأُخَوَين الأمينِ والمأمونِ، ولقبه المؤتمنَ وولاه الجزيرة والثغورَ وهو صبى ، فلما قسمَ الرشيد الدنيا بين أولاده الثلاثة قال الشعراء في البيعة المدائح، ثم إنه علَّق نسخة البيعة في البيت العتيق،

وفي ذلك يقول إراهيمُ الموصليُّ :

خُدُرُ الأمور مَغَالَمةً \* وأحمقُ أمي بالتمام أمُّ قصى إحكامَه الدُّر حنُّ في البيت الحرام

وفيها أيضا سار على بن عيسي بن ماهان من مَرُو لحرب أبي الحَصيب، فألتقاه فَقُتِلَ أَبُو الخصيب وغَرِقَتْ جِيوشُه وسُبيت حرَّمُه واستقام أمرُ نُعراسانَ ، وفيها (١) التكلة عرا الحلاصة وتهديب التهذيب. (١) سلمية (بدنج أوّله وثانيه وسكون الميم): لمبدة ساحية البرية من إعمال حاد بينهما مسيرة بوسي دسم الإبل ، وأهل النام ينطقونها «سلمية» (بكسر الميم وتشديد اليام).

ما وقسع من الحوادث

سجن الرئيسيدُ ثُمَّامةً بنَ الاشرس المتكلّم لأنه وقف منه على شيء مَن إعانة أحمد بن عيسى ، وفيها نوقى حمادُ — ويقال : سَلَمُ — بن عمرو بن حمّاد بن عَطَاء بن ياسِر المعروف بسَلَم الخاسِر الشاعر المشهور من أهل البصرة ، شَمَى الخاسرَ لأنه ورث من أبيه مصحفا فباعه واشترى بثمنه طُنبُورًا ، وفيل : آشترى شِعرَ آمرى القيس ، وقيل شعر الأعشى ، وكان سَلِمُ من الشعراء المُجبدين ، وهو من تلامذة بشّار بن بُرد المقدّم ذكره ، وفيها توقى العباسُ بن مجمد بن على بن عبد الله بن العبّاس ، الأميرأ بوالفضل الهاشي العباسي أخو السقاح والمنصور لأبيهما ، وأمه أمّ ولد ، ولد في سنة ثمانَ عشرة ومائة وقيل سنة إحدى وعشرين ومائة ، وولي دِمَشْقَ والشأم كلّه والجزيرة ، وحج بالناس غير مرة ، وكان الرشيد بُعِله ويُحبّه ، وفيها توفى يزيدُ بن هارون أبو خالد مولى بني سُلَمْ ، ولد سنة ثمانَ عشرة ومائة ، وكان من الزهّاد العبّاد ، كان اذا صلى العَمر بن موسى أحد دعاة بني العبّاس ، ومَن قرر أمرهم في المالك والأقطار ، وكان داهيةً عالما حزمًا شجاعا عارفا بالحروب والوقائم .

ذكر الذين أثبت الذهبي وفاتهم في هذه السمة ، قال : وفيها توقّ حاتمُ بن اسماعيل، أو سنة سبع ؛ والحارثُ بن عُبيدة الحِيْصِيّ ، وحسّالُ بن إبراهيم الكِرْمانيّ ، وخالد بن الحارث ، وصالحُ بن قُدَامة الجُمَحيّ ، وطَيْتُور الأمير مولى المنصسور ، والعبّاد بن العقوام في قول ، والعباسُ بن الفضل المقرئ ، وعبدُ الرحمن بن عبد الله ابن عمر المدنى ، وعيسى البخارى غُنجار ، والمسيّبُ بن شيريك مِحُمَّف، والمغيرةُ بن عبد الرحمن المخزوميّ .

<sup>(</sup>۱) فی الطبری : « لوقومه علی کدبه فی آمر أحمد بن عیسی » · (۳) فی تاریخ الطبری : ۲۰ «مولی الحادی» · (۳) فی تاریخ الطبری : ۲۰ «مولی الحادی» · (۳) کدا فی ف والقاموس وشرحه مادة «غنجر» ، وهو لقب آبی أحمد عیسی بن موسی التبسی ، قال شارح القاموس : و إنما لقب به لحرة و حنثیه · وفی م هکدا : «بمنجان» وهو تحمر بف ·

إمر النيل في هذه السنة - الما، القديم ذراعان سنواء ، مبلغ الزيادة
 أربعة عشر ذراعا واثنان وعشرون إصبعا .

ما وقـــع رب الحوادث سة ۱۸۷

السينة الرابعة من ولاية الليث بن الفضل علىمصر وهي سنة سبع وثمانين ومائة \_ فيها أوقع الرشيدُ بالبرامكة وقنَل جعفرا ثم صلبه مدّة وقُطّعت أعضاؤه وُعُلِّقَتْ بِأَمَاكُنَّ، ثم بعد مدَّه أَنزات وأَحرَقَت وذلك في صفر، وحبَّس الرشيدُ يحيى ابن خالد بن بَرْمَك، أعنى والد جعفر المدكور، وجميعَ أولاده وأحيط بجيع أموالهم. وطال حبس يحي بن خالد المذكور وآبنه الفصل الى أن ماتا في الحبس . وفسبب قتل جعفر البرمكيُّ اختلافً كبير ليس لذكرهُ هٰذا محل . وفيها غزا الرشيدُ بلادَ الروم وفتح هَرَقُلَةَ وولَّى آبَّنه القاسم الصائفة وأعطاه العواصم، فنازل حصنَ سنان، فبعث إليه قيصروساله أن يرحلَ عنه ويُعطيَه ثائماتة وعشرين أسيرا من المسلمين، ففعَل . وفيها قتل الرشيدُ ابراهيمَ بن عثمان بن نَهيك ، وسبب قتله أنه كان يبكى على قتل جعفر وما وقع للبراءكة ، فكان اذا أَخذ منه الشرابُ يقول لغلامه : هات سيفي فيُسلُّه وَيُصيعُجُ : وَا جِعَفُواهُ ! ثَمْ يَقُولُ : وَاللَّهُ لَآحَدُنَّ ثَارِكَ وَلاَقْتَلَنَّ قَاتَلُكُ ! . فنم عليه ابنُه عَيْانُ للفضل بن الربيع فأخبر الفضلُ الشيد، فكان ذلك سببَ قتله . وفيها توقى الفُضيلُ بن عِياض الإمام الجليــ ل أبو على التمبعيُّ اليُّربوعيُّ . ولد بخُراسان بكُوره أَبِيَوَرُد وقدِم الكوفة وهو كبير، فسسمع الحديثَ من منصور وغيره نم تعبُّ لد وتوجُّه الى مكة وأقام بها الى أن مات في يوم عاشــوراء، قاله على بن المدين وغيره . وكان ثقةً نبيلًا فاضلا عامدا زاهدا كثير الحديث . وقيل : إنَّ مولدَه بِسَمَرْقُند . وذكر

<sup>(</sup>١) ذكر المؤلف ذلك في حوادث سة ١٨٣ ه.

ر ١٠ بإسناده عن الفضل بن موسى قال: كان الفضيل بن عياض شاطراً يقطع الطريق بين أَبِيوَرْد وسَرَخْس ، وكان سببُ تو بته أنه عشق جاريةً ، فبينا هو يرتق الجُدُرانَ اليها سمع رجلا يتلو : ﴿ أَلَمْ يَأْنَ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَحْشَعَ قُلُوبُهُمْ لذَكْرِ آلله ومَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحُتِّيِّ فَقَالَ : يَا رَبِّ قَدْ آنَ، فَرَجِّعَ فَآوَاهُ اللَّيلُ الى خَرِبَةَ فَاذَا فِيهَا رُفقة، فقال بعضُهم : نرتحل، وقال قوم : حتى نُصبحَ ذات فُضيلا على الطريق . وقيل في تو بته غيرُ ذلك . وأمّا مناقبه فكثيرة : منها عن بشرالحافيّ قال : كنت بمكة مع الفضيل فِحْلس معنا الى نصف الليل ثم قام يطوف الى الصبح، فقلت : يا أبا على ألا تمام؟ فقال : وَيْحَك ! وهل أحد يسمع بذكر السار وتطيب نفسه أن ينام ! . وقال الأصمعيّ : نظر الفضيل الى رجل يشكو الى رجل، فقال الفضيل : تشكو مَنْ يرحمك الى مَنْ لايرحمك ! . وسُنل الفضيل : ما الإخلاص ؟ قال العضيل : أُخبرْني من أطاع الله هل تضرّه معصية أحد ؟ قال : لا ؛ قال : فن يُعْصى الله هل تنفعه طاعة أحد؟ قال : لا ؛ قال : فهـذا الإخلاص . وعن الفضيل قال : من ساء شَانَ دينَه وحسبَه ومُروءتَه . وعنه قال : لن يَهلكَ عبدٌ حتى يُؤثِرَ نمهوتَه على نفسه ودمنه . وقال : خَصلتان تُقَسِّيان القلب : كثرةُ الكلام، وكثرةُ الأكل . وعنه قال : إذا أراد اللهُ أن يُتحفُّ العبــدَ سلَّط عليــه مَنْ يَظلمُه . واجتمع مع الرشــيد بمكة ، فقال له الرشيد : إنما دعوناك لتُحدَّثَنا بدّي، وتَعظَنا؛ قال : فأقبلت عليه وقلت : (1) في القاءوس وشرحه : الشاطر : من أعيا أهله حبثًا . قال أبو إسحاق : فلان شاطر معاه أنه أحذ في نحو عبر الاستواه، ولدلك قبل له شاطر لأمه تباعد عن الاستواء • والحم شطار ، والمراد بهسم طائفة من أهل الدعارة كانوا يمتازون بملانس حاصة وزى حاص ، هي أحبار أبي نواس – ١ ص ٣٣٥ طبع مصر ما نصه : ﴿ زَى الشطار طرة مصففة وكمَّان واسعان وذيل محرور ونعل مطق» وتحتلف أسماؤهم باختلاف البـــلاد ؟ فغي رحلة ابن بطوطة ح ١ ص ه ٢٣ طبـــع مصر : «الشطار بمعنى العناك مر... اصطلاح العراقيين ، و يعرفون في حراسان بسرابداران ، وفي المعرب بالصقورة » ودكر تعشيهم في أيامه

واحتماعهم على قطـع الطريق - وفى نفح الطيب ح ٢ ص ٧٦٦ طبع نولاق : «ولشطار الأندلس من

الوادروالتكوت والتركيات وأنواع المضحكات ما تملا الدواو مركثرته » ا ه ،

(E)

ياحسنَ الخلق والوحه حِسابُ الخلق كلّهم عليك ؛ قال : فبكى الرشيد وشهّق ، فرددت عليه حتى جاء الخدّام فحملونى وأخرجونى ، وعنه قال : الخوفُ أفضلُ من الرجاء مادام الرجلُ صحيحا ، فإذا نزل به الموتُ فالرجاءُ أفضلُ ، وقال الفضيل : قولُ العبد أستغفر الله يعنى أقِلنى يارب ،

قلت : رُوِى عن على بن أبي طالب رضي عنه أنه قال : أَتَعَجُّبُ ممن يَهلك ومعه النجاذ، قيل : وما هو ؟ قال : الاستغفار . وقال بعض المشايخ في دعائه : اللهم إنى أطعتك في أحبّ الأشياء اللك وهو الاستغفارُ والإيمانُ ، وعصّيتُ الشيطانَ في أبغض الأشياء اليكَ وهو الشركُ فآغفر لي ما بينهما . وكان بعضُ المشايخ يقول أيضاً : اللهم إن حسناتي من عطائك وسيئاتي من قضائك ، فحدٌ بما أعطيت على مايه قضيتَ حتى يُمْحَى ذلك بذلك. وفيها قُتلَ جعفر بن يحيى بن خالد بن بَرْمك قتله الرشيدُ لأمر افتضى ذلك واختلف الناسُ في سببُ قتله اختلافا كبيرا يضيق هذا المحلُّ عرب ذكره . وكان قَتْله في أوَّل صفر من هذه السنة، وصلَّبه على الحسر وسنَّه سبع وثلاثون سنة وقتل بعده جماعةً كثيرة من أقاربه البرامكة . وكان أصله من الفُرس، وكان جعفر جميلا لَسناً أديبا بليغا عالمًا يُضرب بجوده الأمثالُ، إلا أنه كَانُ مُسرِقًا على نفسه غارقا في اللدّات ؟ تمكّن من الرشيد حتى بلّع من الحاه والرفعة مالم ينله أحدُّ قبلَه و وَلَى هو وأبوه وأخوه الفضلُ الأعمالَ الجليلةَ . وكان أبوه يحبى قد ضم جعفرا الى القاضي أبي يوسف يعقوبَ حتى علَّمه وفقَّهه وصار نادرةَ عصره. يقال : إنَّه وقَّع في ليلة بحضرة الرئسيد زيادةً على ألف توقيع ونظرٌ في جميعها، فلم يُخرِجُ شيئا منها عن مُوجِب الفقه والعربية. وكان جعفر مثل أخيه الفضل في السخاء وأعظم . وأما ما حُكِي من كرمه فك يرُّ: •ن ذلك أن أبا عَلْقَمةَ الثقفي صاحبَ الغريب (١) ذكر المؤلف مقتل جمعر في صفحتي ه ١١، ١٢١، من هسدا الجزء، غير أنه أورد عنه هنا أشياء لم يذكرها قبلا .

(17)

۲.

كان عند جعفر في مجلسه ، فأقبلت اليه خُنفساء ، فقال أبو علقه ة : ألبس يقال : إنّ الخنفساء أذا أقبلت إلى رجل أصاب خيرا ؟ قالوا : بلى ، فقال جعفر : يا غلام ، أعط الشيخ ألف دينار ، ثم نحوها عنه ، فأقبلت الخنفساء ثانيا ، فقال : ياغلام أعطه ألفا أخرى ، وله من هذا أشباء كثيرة ، ثم زالت عه وعن أهله تلك النعم حتى احتاجت أُمّه الى السؤال ، قال الذهبي عن مجمد بن عبد الرحمن الهاشمي صاحب صلاة الكوفة قال : دخلت على أمّى يوم النحر وعندها آمر أنّ في أثواب رَثّة ، فقالت لى أمّى : أنعرف هذه ؟ قلت : لا ، قالت : هذه عَدّتُ أمّ جعفر البرمكي ، فسلمت عليها و رحبت بها ، ثم قلت : يا فلانة حدّثينا بعض أمركم ، قالت : أذكر لك جملة فيها عَبْرة ، لقد هَم على مشلُ هذا العيد وعلى رأسي أر بهائة جارية ونُعِرَتُ في بيتي فيها عَبْرة ، لقد هَم على مشلُ هذا العيد وعلى رأسي أر بهائة جارية ونُعِرَتُ في بيتي خاصة قائل ، وقد أثبتكم الآن يُقنعني خاصة شاتين أجعلُ أحدَهما شعارًا والآخر دثارًا ،

أمر النيل في هذه السنة لل الماء القديم ذراعان وعشرون إصبعا ، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وإصبعان .

## ذكر ولاية أحمد بن إسماعيل على مصر

هو أحمد بن إسماعيل بن على بن عبد الله بن العباس الأمير أبو العباس الهاشمى العباسي أمير مصر . ولاه الرئيسيد على صلاة مصر بعد عزل الليث بن العضل عنها في سنة سبع وثمانين ومائة، فقدمها يوم الاثنين لخمس بقين من جُمادَى الآخرة من السنة المذكورة ، وسكن المعسكر على عادة أمراء بنى العباس، وجعل على شُرطت معاوية بن صُرد . وفي ولايته استنجده إبراهيم بن الأغلب أمير إبريقية فامده بالعساكر وتوجهوا اليه ثم عادوا.

 <sup>(</sup>۱) الشعار: •اولى شعر جسد الانسان دونماسواه من النياب - والدثار: التوب الذي فوق الشعار.

وكان سبب هذه التجريدة أن أهل طرابلس الغرب كان كثر شغبهم على وُلاتهم، وكان ابراهيم بن الأغلب المذكور قد استعمل عليهم عِدة وَلاة ، فكانوا يشكون من ولاتهم فيعزلهم ويُوتى غيرهم الى أن استعمل عليهم سفيان بن المَضاء وهى ولايت الرابعة ، فاتفق أهلُ البلد على إخراجه عنهم و إعادته الى القيروان فزحفوا اليه ، فأخذ سلاحه وقاتلهم هو وجماعةً ممن معه ، فأخرجوه من داره فدخل الجامع وقاتلهم فيه فقتلوا من أصحابه جماعة ثم أتمنوه فخرج عنهم في شعبان (منهذه السنة) ، وكانت ولايته سبعا وعشرين يوما ، واستعمل جند طوابلس عليهم إبراهيم من سُفيان التيمي ، ثم وقع أيضا بين الأبهاء بطرابلس وبين قوم يُعرفون بني أبى كانة و بني يوسف حروب كثيرة وقتالً حتى فسدت طرابلس بغبلغ ذلك إبراهيم بن الأغلب أمر افوريقية فأستنجد أحمد آبن إسماعيل أمير مصر وجمع جمعا كبيرا وأمرهم أن يُحضِرُوا بني أبى كانة والأبناء وبني يوسف فاحضروهم عده بالقيروان ، فلما قدموا عليه أراد قتلهم الجميع ، فسألوه وبني يوسف فاحضروهم عده بالقيروان ، فلما قدموا عليه أراد قتلهم الجميع ، فسألوه ولني بالطاعة ، واستمر أحمد هذا على إمرة مصر الى أن صُرفَ عنها بعبد الله بن عجد العباسي في يوم الاثنين للمَان عشرة خلت من شعبان سنة تسع ونمانين ومائة ، فكانت ولايته على إمرة مصر سنتين وشهرا ونصف شهر ،

+ +

السنة الأولى من ولاية أحمد بن إسماعيل على مصر وهي سنة ثمان وثمانين ومائة ـ فيها غزا المسلمون الصائفة فبَرز اليهم نقفورُ بجوعه فالتَقُوا بفرح نقفورُ ثلاث حراحات وآنهزم هو وأصحابه بعد أن قُتِلَ من الروم مَقْتَلَةً عظيمةً ، فقيل : إن القتلى

0

سنة ١٨٨

<sup>(</sup>١) دكر هذه النحريدة ابن الأثير ي حوادث سة ١٨٩ ه٠.

 <sup>(</sup>۲) الزيادة عن ابن الأثير . (۳) كدا ورد هذا الاسم و تاريخ الطبرى والكامل لابن
 الأثير في عدة مواضع وهو الصواب . وورد في الأصلين «تقدور» بالنا، وهو تحريف .

بلغت أربعين ألفا، وقيل: أربعةَ آلاف وسبعائة .وفيها حجّ الرشيد بالناس وهي آخريجّة حَجها، وكان الفُضَيل بن عياض قال له : استكثر من زيارة هذا البيت فإنه لا يحجه خليفةً بعدك . وفيها توفّ أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة الفزارى ، كان إمامًا عالما صاحبَ سُنة وغزو وكان صاحب حال ولسان وكرامات . قال الفضيل بن عياض : رأيت النيُّ صلى الله عليه وسلم في المام والى جانبه فُرجةً ، فذهبتُ لأجلسَ فيها ، فقال : هذا مجلس أبي إسحاق الفزاري . وفيها توفُّي إبراهيم ابن ماهان بن بَهْمَن أبو إسحاق الأرجاني النديمُ المعروف بالمُوصلي ، أصله من العرس ودخل إلى العراق، ثم رحل إلى البلاد في طلب الأغاني، فبرع فيها بالعربية والعجمية؟ وكان مع ما انتهى اليه من الرياسة في الغناء فاضلا علما أديبا شاعرا ؛ نادم جماعة من خلفاء بني العباس ؛ وكان ذا مال ، يقال : إنه لما مات وُجدَ له أربعةً وعشرون أَلْفَ أَلْفَ درهم ، وهو والد إسحاق النديم المغنّى أيضا ، حُكى أن الرشيدَ كان يهوَى جاريتَه ماردةً ؛ فغاضها ودام على ذلك مدّةً ، فأمر جعفرُّ البرمكيُّ العبّاسَ بنَ الأحنف أن يعملَ في ذلك شيئا، فعَملَ أبيامًا وألقاها الى إبراهيم الموصلي هذا فعني بها الرشيد، فلما سمعها بادر الى ماردة فترضَّاها ، فسألتُه عن السبب فقيل لها ، فأمَّرتُ لكلُّ واحد من العباس وابراهيم بعشرة آلاف درهم، ثم سألت الرشيد أن يكافتهما، فأمر لها بار بعين ألف درهم . والأبيات :

العاشقان كلاهما مُتجَنَّبُ \* وكلاهما مُتبَعَدُ متغَضَّبُ صدّتُ مُعالِبُهُ مُتعَبُ صدّتُ مُعالِبُهُ مُتعَبُ مَتعَبُ راجع أحبتك الذين هِرتَهم \* إن المتيم قلّما يَحَبَّبُ إن التجنَّبُ إن تطاولَ منكا \* دَبَّ السَّلُوُ له فعزً المَطلَبُ

(TT)

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي إسحاقُ بن مسور المُرادي المصري، وجرير بن عبدالحميد الضّي ، والحسين بن الحسن البصري، وسُلّم ابن عبسى المقرئ، وعبد الملك بن مَيْسرة الصّدَفي، وعَبْدةُ بن سليان الكوف، وعَبَّابُ بن بَشيرا لَحِرَاني بحلف، وعقبة بن خالد السّكوني، وعمرُ بن أبوب المُوصلي، وعيسى بن يونس السَّييمي، وعمدُ بن يزيد الواسطي، ومعروفُ بن حَسَّان الضيّي، وميهران بن أبي عمر الرازي، ويحيى بن عبد الملك بن أبي غَيِيةً ،

أمر النيل في هده السنة \_ الماء الفديم ذراعان وسبعة أصابع ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرة أصابع .

+ +

ما وقسع من الحوادث سنة 1۸۹ السنة الثانية من ولاية أحمد بن إسماعيل على مصر وهي سه تسع وثمانين ومائة — فيها سار الرشيد الى الرّى بسبب شكوى أهل نُحراسان عاملهم على بن عيسى بن ماهان، فقد رمّوه بعظائم وذكروا أنه على نيّة الخروج عن طاعة الرشيد، فأقام الرشيد بالرى أربعة أشهر حتى وافاه ابن عيسى بالأموال والجواهر والتّحف للخليفة ولكبار الفقاد حتى رضى عنه الرشيد وردّه الى عمله، وخرج مُشَيّعًا له لمّا خرج الى خراسان .

قلت : لله در القائل في هذا المعنى :

10

بَعْثُ فَ حَاجَتَى رَسُولًا \* يُحَثِّنَى أَبَا دِرُهُمْ فَتَمَّتُ ولو سـواه بعثُ فيهـا \* لم تَحْظَ نفسي بمـا تَمَنَّتُ

1 .

۲.

(fift)

الشعراء في عصره ، اصله من غَرْب خُراسانَ ونشأ ببغدادَ وقال الشعر الفائق ، وكان مُعظمُ شعره في الغَزَل والمديم ، وله إخبار مع الخلفاء ، وكان مُلوَ المحاضرة مقبولا عند الخاص والعام ، وهو شاعر الرسيد ، وحال إبراهيم بن العبّاس الصّولى ، قال ابن خلكان : وحكي عمر بن شبّة قال : مات إبراهيم الموصلي المعروف بالنديم سنه ثمان وثمانين ومائة ، ومات في ذلك اليوم الكسائي النحوى ، والعباس بن الأحنف ، وهشيمة الحمّارة ، فروم ذلك الى الرشيد فأمر المامون أن يُصلى عليهم ، خرج فصفوا بين يديه فقال : من هذا الأول ؟ فقالوا : ابراهيم الموصل ، فقال : أخروه وقد موا العباس بن الأحنف ، فعد م فعل عليه ، فلما فرغ دنا منه هاشم بن عبد الله بن مالك الخزاعى ، فقال : يا سيّدى ، كيف آثرت العباس بن الأحنف بالتقدمة على من حضر! الخزاعى ، فقال : يا سيّدى ، كيف آثرت العباس بن الأحنف بالتقدمة على من حضر!

(٢) وسعى بها ناسٌ وقالوا إنها ﴿ لِمِي التِي تَشْقَى بها وَتُكَابِدُ فِحَدَثُهُم لِكُونَ غَيُرِكَ ظُنَّهم ﴿ إِنِي لِيُعْجِبُنِي الْحَبُّ الْجَاحِدُ

قلت : وفي موت الكسائي وابراهم الموصل والعباس بن الأحنف في يوم واحد

نظرٌ، والصحيحُ أنّ وفاة العباس هذا تأخّرت عن وفاه هؤلاء المدكورين بمدّة طويلة. ومما يدلّ على ذلك ماحكاه المسعودي في تاريحه عن جماعة من أهل البصرة، قالوا: خرجا نريدُ الجعِّ، فلمّا كنا ببعض الطريق اذا علام واقفٌ ينادي الناس : هل فيكم أحد من أهل البصرة ؟ قالوا : فعدَلْنا اليه وقلنا : ما تريد ؟ قال : إنّ مولاي يريد

 <sup>(</sup>۱) هكدا ى الأنانى فى ترجمة أبى العناهية (ج ٤ ص ١١١ طع دار الكتب المصرية) ، وابن حلكان فى الكلام على العباس بن الأحنف، ولم نعثر على صبطها ، وفى الأصليز ... « الهشمية » بالتمريف ... (٢) وود هذا الشطر فى الديوان هكدا :

<sup>\*</sup> سماك لى قوم وقالوا ينها \*

 <sup>(</sup>٣) كدا ق ديوان العباس بر الأحف - وفي الأصلين : « وتكامد » بالميم .

۲.

أَنْ يُومِيكُم ؛ قالوا : فِلْنَا معه واذا شخصٌ مُلْقٌ تحت شجرة لا يُحيرُ جوابا، فجلسنا حولَه فاحسُ بنا فرفع طرفَه وهو لا يكاد يرفعُه ضعفًا، وأنشأ يقول :

يا غريبَ الدار عن وَطَنِيهُ \* مُفرَدًا يبكى عَلى شَجَيْكَ كُلُّما جِسُدُ البكاءُ بِسِه \* دَبَّت الأسسِفامُ ف بَدَنهُ

ثم أُغْمِيَ عليمه طويلا ، ونحن جلوسٌ حولَه إذ أقبل طائر فوقع على أعلى الشمجرة وجعل يُغَرِّدُ، ففتح عينيه فسيمع تغريده ثم قال :

ولفد زاد العسؤادَ شَجًا \* طَائَرٌ بِسِكَى عَلَى فَنَنِهُ مُ

ثم تَنفَس تنفَسًا فاضت نفسُه منه ، فلم نبرَح مر عنده حتى غسَلناه وكفّنّاه وكفّنّاه ووقيّنا الصلاة عليه ، فلما فرغنا من دفنه سألنا الغلام عه، فقال : هذا العباس بن الأحنف رحمه الله .

(۲)
 وذكر أبو على الفالى فى " كتاب الأمالى " : قال بَشّار بن بُرد : ما زال غلام
 من بنى حنيفة ( يعنى العباس ) يُدخِلُ نفسه فينا و يخرجها منا حتى قال :

أَبِكِي الذِينِ أَذَاقُونِي مُودَّتَهِــم \* حتى إذَا أَيقَظُونِي للهوى رَقَدُوا وَاسْتَنهضُونِي فلمَّا قَتُ مُنتصِبًا \* بِثِقْل ما حَــلُونِي منهم قعــدُوا وقد خرجا عن المقصود لطلب الفائدةِ، ونرجِع الآن الى ما نحن بصدده .

.....

<sup>(</sup>١) كدا في الديوان . و ف ف : « زاد البكامه » . و ف م : « جاد » .

<sup>(</sup>٢) ورد هذا الخبر في الأمالي (ج ١ ص ٢٠٨ طبع دار الكتب المصرية) ولكنه لم يدكر هدين البيتين بل ذكر آئرين ونصهما :

زف البكاء دموع عبنك فاستعر \* عبا لعسميرك دمعها مدواد من دا يعيرك عبته تيكل بها \* ارايت عبا للكاء تعمار!

0

(1)

وفيها توقى على بن حُزَةً بن عبد الله بن بهمن بن فيروزمولى بنى أسد، أبو الحسن المعروف بالكمائى النحوى المقرئ، وشمى بالكسائى لأمه أحرم فى كساء وهو مُعلّم الرشيد وفقيهه وبعده لولديه الأمين والمأمون، وكان إماماً فى فنون عديدة : النحو والعربية وأيام الناس، وقرأ القرآن على حمزة الزيّات أربع مرات، واختار لنفسه قراءة صارت إحدى القراءات السبع، وتعلّم النحو على كرّ سنه، ونحرج الى البصرة وجالس الخليل ابن أحمد، وذكر ابن الدورق قال: اجتمع الكسائى واليزيدى عند الرشيد، فضرت اليسماء فقدموا الكسائى فأربج عليه [ف] قراءة (قُلْ يَأيّب الْكَافِرُونَ) ؛ فقال البريدى : قراءة هده السورة يُربّح أو فيها على قارئ أهل الكوفة ! . قال : المخترت الصلاة فقدموا اليزيدى قارية عليه فى الحد؛ فلما سَلّم قال :

إحفظ لِسَانَكَ لا تَقُولُ فَتُبْتَـلَى \* إنَّ البِـــلاءَ مُوكِّلُ بالمنطــقِ

وكان الكسائى عند الرشيد بمزلة رفيعة ، سار معه الى الرَّى فيرض ومات بقرية مراكب و الكسائى عند الرشيد محدُ بن الحسن الفقيه صاحبُ أبى حنيفة فقال الرشيد لل رَجّع الى العراق: [اليوم] دفئتُ الفقة والنحو بَرْبُوية ، وفيها توفى محمد بن الحسن الفقيه آبن فرقد الشيبانى مولاهم الكوفى الفقيه العلامة شيخ الإسلام وأحد العلماء الأعلام مفتى العراقين أبو عبد الله ، قبل : إنّ أصله من حَرَستًا من غُوطة دِمَشَق ، ومولده بواسط ونشأ بالكوفة وتفقه بأبى يوسف ثم بأبى حنيفة وسمِع مِسْعرًا ومالك

<sup>(</sup>۱) كذا في الأصلين وفي بغية الوعاة السيوطي طبع مصر ووفيات الأعيان لأبن حلكان طبع بولاق :

«على بن حمرة بن عبد الله بن عال من ولد بهس بن فيروز » • (۲) ونبو يه ( بفتح أقله وسكون
ثانيه ثم باه موحدة و بعد الوارياء مشاة من تحت معتوحة ) : قرية قرب الري · (۳) الزيادة عن
معحم بافوت في الكلام على دنبو يه • (٤) حرسنا (التحريك وسكون السين وتاه فوقها بقطنان) :

قرية كبيرة عامرة في وسسط بسانين دمشق على طريق حمص بيها و بين دمشق أكثر من فريخ (انظر معجم
يافوت في اسم حرسنا) •

ابن مِفُول والأوزاعي ومالك بن أنس؛ وأخذ عنه الشافعي وأبو عَبَيد وهشام بن عبيد الله وعلى بن مسلم الطّوسي وخلقُ سواهم؛ وكان إماما فقيها محدّثا مجتهدا ذكاء انتهت اليه وياسة العلم في زمانه بعد موت أبي يوسف ، قال أبو عبيد : ما وأيتُ أعلَم بكاب الله منه ، وقال الشافعي : لو أشاء أن أقولَ نزل القرآنُ بلغة محمد بن الحسن لقلتُ لفصاحته ، وقد حملتُ عنه وقر بُختي كُتباً ، وقال إبراهيم الحربي : قلت لأحمد بن حنبل : من أينَ لك هده المسائلُ الدِّقاقُ ؟ قال : من كتب محمد بن ابن الحسن ، وعن الشافعي قال : ما ناظرتُ أحدًا إلا تغير وجههُ ما خلا محمد بن الحسن ، وقال أحمد بن محمد بن أبي رَجاء : سمعتُ أبي يقول : وأيتُ محمد بن الحسن ، وقال أحمد بن محمد بن أبي رَجاء : سمعتُ أبي يقول : وأيتُ محمد بن الحسن في النسوم فقلت : إلام صرتَ ؟ قال : عُفِر لى ؛ قلت : يم عمل هذا العلم فيك إلا ونحن مَغفِرُ لك ،

قلتُ : وقد تقدّم في ترجمة الكسائي أنهما ماتا في صحبة الرشيد بقرية رَنْبُويَه من الرّيّ، فقال الرشيد : دفنتُ الفقة والعربيَّة بالريّ .

إمر النيل في هذه السنة \_ الماء القديم أربعة أذرع وأربعة عشر إصبعا،
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا و إصبعان .

### ذكر ولاية عبدالله بن محمد على مصر

هو عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن العبّاس، الأمير أبو محمد الهاشميّ العباسيّ المعروفُ بآبن زينب، ولاه الرشيدُ إمرةَ مصرَ على الصلاة بعد عزل أحمد بن اسماعيلَ سنة تسع وثما بين ومائة ، ولما وَلِي مصرَ أرسل يَستخلفُ

<sup>(</sup>۱) وقر بحتی أی حمل بعیر · (۲) ق المقریری : « عبید الله » ·

.

(Fig.

على صلاة مصر لمَّيعة بن مُوسى الحضرى، فصلَّى لَهَيعة المذكور بالناس الى أن قدم عبدُ الله بن عمد المذكورُ إلى مصرف يوم السبت للنصف من شؤال سنة تسع وثمانين ومائة المذكورة؛ وسكن المعسكر على عادة أمراء بني العبَّاس، ثم جعل على شُرطته أحمد بن حوي العُدُري مدة، ثم عن له وولى محد بن عَسَّامَة ، ولم تَطُلُ مدة عبد الله المذكور على إمرة مصر وعُزل بالحسين بن جميل لإحدى عشرة بقيت من شعبانًا سنة تسعين ومائة . وخرج عبد الله من مصر وآستخلف على صلاتها هاشمَ بنَ عبد الله ابن عبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيج؛ فكانت مدّةُ ولاية عبد الله هــذا على مصر ثمانية أشهر وتسعة عشر يوما . وتوجه الى الرشيد فأفره الرشيد من حملة قواده وأرسله على جماعة تَجَّدةً لعلى بن عيسي لقتال رافع بن الليث بن نصر بن ســيّار، وكان رافعً ظهر بما وراء النهر مخالفا للرشيد بسَمَرُفَند . وكان سبب عروج رافع أن يحي بن الأشعث تزوَّج آبنةً لعمه أبي النعان وكانت ذاتُّ يسار ولسان، ثم تركها يحيى بن الأشعث بسمرقند وأقام ببغداد وآتخذ السّرارى، فلسّا طال ذلك عليها أرادت التخلُّصَ منه، وبلغ رافعًا خبرُها فطَمع فيها وفي مالها ، فدسَّ اليها مَنْ قال لهـ : لا سبيلَ الى الخلاص من زوجها الا أن تُشهدُ عليها قوما أنها أشركت بالله ثم تَتوبَ فينفسـخَ نكاحُها وتحـلّ للا زواج، فقعَلت ذلك فتزوّجهـا رافعٌ ، فبلغ الخـبرُ يحي بن الأشدمث فشكا الى الرشيد ، فكتب الرشيدُ الى على بن عيسى يأمرُه أَن يُفرَقَ بِينهما وأن يُعاقبَ رافعًا ويَجلدَه الحدّ ويُقَيّدَه ويطوفَ به في سَمْرْقَند على حمــار [ حتى يكون عظَــةُ لغيره ] ففعــل به ذلك ولم يَحُـــــّــــه ، وحُبِسَ رافعُ

 <sup>(</sup>۱) ی المقریزی والکندی: « لهیمة بن عیسی » • (۲) کدا فی الکندی وصو به •
 وی الأصاین: « احمد بن موسی » • (۳) الزیادة عن الطبری •

قريب من قونية •

بسمرة ند مدة، ثم هرب من الحبس فلَحق بعلى بن عيسى ببَلْخ، فأراد ضرب عنقه فشفع فيه عيسى بن على بن عيسى، وأمره بالانصراف الى سمرة ند، فرجَع اليها ووشب بعامل على بن عيسى عليها وقتله وآستولى على سَمَرْفند وآستفحل أمره حتى خرجت اليه العساكر وأخذته وقتل بعد أمور، ولما عاد عبد الله صاحب الترجمة الى الرشيد ساله فى إمرة مصر ثانيا فابى واستمر عند الرشيد الى أن مات ،

\* \*

ما وقسع من الحوادث سنة ١٩٠ السنة التي حكم فيها عبد الله بن محمد العباسي على مصر وهي سنة تسعين ومائة \_ فيها افتتح الرشيد مدينة هر فلة وبت جيوشه بارض الروم وكان في مائة الف فارس وخمسة وثلاثين ألفا سوى المُطَوِّعة ، وجال الأمير داود بن موسى بن عبسى العباسي في أرض الكفر وكان في سبعين ألها ، وكان فتح هر فلة في شوال ، وأخربها وسبى أهلها ، وكان الحصار ثلاثين يوما ، وفيها افتتح شراحيل بن معن بن زائدة الشيبائي حصن الصقالبة بالمغرب ، وفيها أسلم الفضل بن سهل المجوسي على يد المأمون ابن الرشيد ، وفيها بعث يقفور ملك الروم الى الرشيد بالخراج والجزية ، وفيها نقضت أهل فيرس [العهد] ، فغزاهم ابن يحيى وقتل وسبى ، وفيها افتتح يزيد بن غلد الصفصاف وما فيها نقشت جعفو البرمك - وفيها توقى على بن حالد بن برمك في حبس الرشيد ، ويحيى هذا هو والد وفيها توفى سسعدول المجنون ، كان صاحب عبة وحالي ، صام ستين عاما حتى خف وفيها توفى سسعدول المجنون ، كان صاحب عبة وحالي ، صام ستين عاما حتى خف

 <sup>(</sup>۱) هرقلة بالكسرتم الفتح: مدينة ببلاد الروم .
 (۲) كدا في تاريخ الطبرى والكامل
 لابن الأثير . وفي الأصلين: « ما لحمل » وهو تحريف .
 (۳) الصفصاف: ثورة من ثغود
 المصيحة (افغر الحاشية رقم ۲ ص ۲ ۰۰ من هذا الجزر) .

Cin

دماغُه فسهاه النباسُ مجنونا ، قيل : إنّه وقف يوماً على حَلْفة ذى النون [المصريّ] وهو يعظ الباس فسمع سعدونُ كلامَه، فصرَخ وقال :

ولا خيرَ في شكوى الى غير مُشتكَّى \* ولا بدّ من شكوى اذا لم يكن صبرُ

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها مات أسدُ بن عمرو البَجَلي الفقيه، و إسماعيل بن عبد الله بن قُسطَنطِين مقرئ مكة في قول، والحكم بن سِنَان الباهلي القربي ، وشجاع بن أبي نصر البَلْخي المقرئ، وعبد الله بن عمر بن غانم قاضي افريقية ، وأبو علقمة عبد الله بن محمد الفروي المدني ، وعبد الحميسد بن كعب بن علقمة المصري ، وعبان بن عبد الحميد اللّاحق ، وعبدة بن حُميد الكوفي الحَدّاء، علقمة المصري ، وعبان بن عبد الحميد اللّاحق ، وعبدة بن حُميد الكوفي الحَدّاء، وعطاء بن مسلم الحلمي الحَقّاف، وعمر بن على المُقدّى ، ومحمد بن بشمير المعافري عمل ، ومحمد بن بشمير المعافري علم بن مردوية ، ومسلمة بن عُلَى المُقدّى ، ويحي بن ميمون البغدادي التمار .

أمر النيل في هذه السنة — المساء القديم خمسة أذرع وآثبا عشر إصبعا، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وسبعة أصابع .

# ذكر ولاية الحُسينِ بن جَميل على مصر

هو الحسينُ بن جَميل مولى أبى جعفر المنصور أميرُ مصر ، وَلَاه الرشــيدُ إِمْرَةَ مصر بعد عزل عبد الله بن محمد العباسي عنها على الصلاة فى سنة تسعين ومائة، فقَدِم

<sup>(</sup>۱) كدا في تاريخ الذهبي وتهذيب التهذيب ، وى الأصلين : « المقرئ » ، (۲) كدا في تاريخ الذهبي متهذيب ، وق الأصليم : « عمرو » ، (۳) كدا في تاريخ الذهبي وتهذيب التهذيب ، وق الأصليم : « القروى » بالقاف ، (٤) كدا في تاريخ الذهبي وتهذيب التهذيب ، وفي الأصليم : « الحسداد » ، (۵) كدا في مهذيب التهذيب والخلاصة ، ۲ و أسما، الرحال ، وفي الأصليم : « الحهني » ،

مصريوم الخميس لعشر خلَّون من شهر رمضان من السنة المذكورة وسكن المعسكر ؟ وجعل على شُرطَته كاملًا الهُنائي ثم معاويةً بن صُرَد، ثم جمع له الرشيدُ بين الصلاة والخراج في يوم الأربعاء لسبع خلون من شهر رجب سنة إحدى وتسعين ومائة . ولما ولى الخراجَ تشدد فيه فخرج عليه أهمل الحَوْف بالشرق من الوجه البحري وامتنعوا من أداء الخراج، وخرج عليهم أبو النسداء بأَيْلة في نحو ألف رجل وقطع الطريق وأخاف السُّبلَ، وتوجُّه من أيلة الى مَدْينَ، وأغار على بعض نواحى قُرى الشام وآنضم اليسه من جُذَام وغيرها جماعةً كبيرةٌ وأفسدوا غاية الإفساد، وبلغ أبو النداء المذكور من النهب والفتل مبلغا عظيا، حتى بلغ الرشيدَ أمرُه، فجهّز اليه جيشا من بغداد لقتاله ، ثم معث الحسينُ بن جَميل هذا من مصر عبد العزيز الجزري في عسكر آحر والتي عبدُ العزيز بأبي النداء المذكور بأيلةَ وقاتله بمن معه حتى هزَّمه وظفر به. وعند ما ظفِر عبد العزيز بأبي النداء المذكور وصل جيشُ الخليفة الرشيد الى بُلْبَيْس في شؤال سينة إحدى وتسعين ومائة ، فلما رأى أهلُ الحوف مَسْكَ كبيرهم ومجيءَ عـكر الخليفة أذء وا بالطاعة وأدوا الخراج وحملوا ماكان انكسر عليهم بتمامه وكماله . فلما وقع ذلك عاد عسكر الرشيد الى بغداد. وأخذ الحسين هذا في إصلاح أمور مصر. قبينًا هو في ذلك قدم عليه الخبر بعزله عن إمرة مصر بمالك بن دَلَّم وذلك في يوم ثاني عشر شهر ربيع الأول سينة اثنتين وتسعين ومائة ، فكانت ولايته على مصر سنةً واحدة وسيعةَ أشهر وأياما .

<sup>(</sup>١) أيلة : مدينة على ساحل البحر الأحر بما يلى الحمار ، وقيل : في آخر الحجاز وأقرل الشام ،

<sup>(</sup>۲) و الكرى: « الحروى » .

ما وقسع من الحوادث

W

٠,

السنة التي حكم فيها الحسن بن جميل على مصر وهي سنة إحدى وتسعين ومائة ... فيها حجّ بالناس أميرُ مكة الفضلُ بن العباس، وفيها ولَّى الرشيدُ حَمَّو يه الخادم [بريِّدُ ] نُحُراسان . وفيها غزا يزيدُ بن عَثْلَد الرومَ في عشرة آلاف مقاتل، فأخذ الرومُ عليــه المضيقَ ، فقُتُلَ بقرب طَرَسُوس وتُتَلَ معه سبعون رجلا من الْمُقَاتلة و رجع الباقون، فوتى الرشيدُ غزوَ الصائفة هَرْ ثُمَّةَ بِن أَعَيْنَ المتقدَّمَ ذكرهُ في أمراء مصر ف محله ، وضمّ اليه الرشيدُ ثلاثين ألفا من جند نُحرّاسانَ ، ووجّه معه مسرورًا الخادم، والى مسرور المذكور النفقات في الجيش المذكور وجيعُ أمور المسكر ،خلا الرياسة على الجيش فإن ذلك لهرثمةً بن أعين المذكور . وفيها نزل الرشيدُ بالرُّقَّة وأمر بهسدم الكائس الني بالثغور ، ثم عزل على بن عيسى بن ماهان عن إمرة خُراسانَ بهرتَمَةَ بن أعين المذكور . وبعد هذه الغزوة لم يكل السلمين صائفةً إلى سنة خمسَ عشرةَ وماثنين . وفيهـا توفَّى عيسى بن بونس بن أبي إسحاق السّبِيعيّ (فقتح السين المهملة) أبو عمرو الكوفي، كان محدثا حافظا زاهدا و رعا . قال جعفر البرمكي : ما رأين مثل آبن يونس، أرسلنا اليه فأتانا بالرقَّة، وحدَّث المأمونَ فاعتلَّ قبل حروجه؛ فقلت : يا أبا عمرو، قد أَمَرَ لك بخسين ألفَ درهم؛ فقال : لا حاجة لى فيها؛ فقات : هي مائةُ ا ألف؛ فقال: لا والله، لا يتحدَّث أهلُ العلم أبى أكلتُ للسُّنَّة ثمنا . وفيها توفي تَخْلَد آبن الحسين أبو محسد البصرى ، كان من أهل البصرة فتحوّل الى المُصّيصة و رابط

بها ، وكان عالما زاهدا وَ رِعا حافظا للسنَّة ، لا يتكلم فيما لا يَعنيه .

<sup>(</sup>١) التكلة عن الطبرى .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي خالدُ بن حَيان الرَّقَ (١) الله المعرى الفقيد، الحرّاز، وسلمة بن الفضل الأبرش بالزّى، وعبدُ الرحن بن القاسم المصرى الفقيد، وعيسى بن يونس في قول خليفسة وآبن سعد، وتخلدُ بن الحسين المهلّي بالمصيصة، ومُطَرِّفُ بن مازن قاضي صَنْعاء، ومُعَمَّرُ بن سليان النَّخَيِي الرَّقِّ .

أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم ثلاثة أذرع وأربعة عشر إصبحا، مبلغ
 الزيادة سبعة عشر ذراعا وسبعة أصابع

ذكر ولاية مالك بن دَلْهُمَ على مصر

هو مالك بن دَهُم بن عيسى بن مالك الكلبي أمير مصر، ولاه الرشيد إمرة مصر بعد عزل الحسين بن جميل عنها، ولاه على الصلاة والحراج، فقدم مصر يوم الخميس السبع بقين من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وتسمين ومائة ، ولما دخل مالك هذا الى مصر وانى خروج يحيى بن مُعاد أمير جيش الرشيد الذى كان أرسله نجدة للحسين ابن جميل على قتال أبى النّداء الخارجي ، وكان يحيى بن معاذ خرج من مصر ثم عاد اليها بعد عزل الحسين بن جميل ، ولما دخل يحيى المذكور الفُسطاط كتب الى الله الأحواف أن آقدمُوا على حتى أُوصِى بكم مالك بن دَلم أمير مصر، وكان مالك المذكور قد نزل بالمعسكر وسكنه على عادة أمراء مصر ، فدحل رؤساء اليمانية والقيسية من الحوف، فأغلق عليهم يحيى الأبواب وقبض عليهم وقيدهم وساربهم، وذلك في نصف شهر رجب من السنة ، واستمر مالك بن دلم على إمرة مصر بعد ذلك مدّة، وجعمل على شرطته محد بن تو بة بن آدم الأودى من أهمل حمّس ،

 <sup>(</sup>۱) كذا فى الأصلين وتاريخ الدهبى والمشته . وفى تقر ب التهذيب وتهذيب التهديب وطبقات أبن
 ۲۰ سعد : « الخزاز» بزايين . (۲) فى الكندى والمقريزى : «مالك بن دلهم بن عمير ... الخ» .
 (۳) فى الكندى : « محمد بن يزيد بن آدم » .

فاستمر على ذلك الى أن صرَّفه الخليفة بالحسن بن البعباع في يوم الأحد لأربع خَلُونَ مِنْ صِفْرِ سِنَةُ ثلاث وتسعين ومائة . فكانت ولايت على مصر سنةً واحدة وخمسة أشهر تنقُص أيامًا لدخوله مصر وتزيد أياما لولايت ببغداد من الرشيد . وكان سببُ عزله أنّ الأمين أرسل اليه في أوّل خلافته بالدعاء على منابر مصر لابنه موسى، واستشاره في خلع أخيه المأمون من ولاية العهد فلم يُشرُّ عليه . وكان الذي أشار على الأمين بخلع أخيه المأ ون الفضل بن الربيع الحاجب، وكان المأمون يُغَضّ من الفضل، فعلم الفضلُ إن أفضيت الخلافةُ لاأمون وهو حيَّ لم يُبنِّي عليه، فأخذ في إغراء الأمين بخلع أخيه المأمون والبيعة لابنه موسى بولاية العهد، ولم يكن ذلك في عزم الأمين، ووافقه على هـذا على بن عيسى بن ماهان والسندى وغيرهما ؟ فرجع الأمينُ الى قولهم وأحضر عبد الله بن خازم، فلم يزل في مناظرته الى الليل، فكان مما قال عبد الله بن حازم : أَنشُدُكَ الله يا أمير المؤمنين أن تكون أول الخلفاء نَكَتَ عهدَ أبيه ونفض ميثاقه! ثم جع الأمينُ القوادَ وعرض عليهم حلمَ المأمون فَابَوْا ذَلِك، وساعده قومٌ منهم، حتى بلغ الى نُحَرْيُمة بن خازم فقال : يا أمير المؤمنين، لم ينصَّمُكَ مَنْ كَذَبِك ولم يَغُشُّكَ مَنْ صدَّقك، لا تُجَرِّئُ القوَّادَ على الخلع فيخلعوكَ ولا تَحملُهم على نَكْث العهد فَيَنْكُمُوا عهدكَ وَبَيْعتك، فإنّ الغادرَ مُخذُول والناكُثُ مغلول . فأقبل الأمينُ على على بن عيسى بن ماهان وتبسّم وقال : لكن شيخ هذه الدعوة وتأتُّ هذه الدولة لا يُخالف على إمامه ولا يُوهن طاعته؛ لأنه هو والفضل ابن الربيع حملاه على خام المأمون . ثم آنبرم الأمر على أن يكتب للعال بالدعاء لابنه

<sup>(</sup>١) في الكدي: « الحسن من التختاج » ، وفي المقريري: «الحسن بن النختاج» بالحاء المهملة .

 <sup>(</sup>٢) في ابن الأثير: «حتى الفضى الليل» · (٣) كدا ق ابن الأثير، وهو محرف في الأصلين.

<sup>(</sup>٤) كدا في ابن الأثير، وهو محرف في الأصلين . (٥) في أبر الأثير : «ونائب» .

<sup>(</sup>٦) و نسعة ف : «لا يخالف عادته ولا يوهن طاعة» .

موسى ثم بعد ذلك بخلع المأمون، فكتب بذلك لجميع العال ، فلما بلغ ذلك المأمونَ أسقط اسمَ الأمين من الطرز و بدت الوحشةُ بين الأخو بن الخليفة الأمين ثم المأمون، وانقطعت البُرُد من بينهما ، فأخذ الأمين يولّى الأمصار من يثق به ، فعزل مالكما هذا عن مصر وولّى عليها الحسن، كما سيأتى ذكره .

+ +

ما وقـــع من الحوادث سنة 191

(T)

السينة التي حكم فيها مالك بن دَهْم على مصر وهي سنة اثنتين وتسعين ومائة — فيها قدم يحيى بن مُعاذ على الرشيد ومعه أبو النداء أسيرًا فقتله ، وفيها قتل الرشيد هَبْصَها اليماني وكان قد خرج عليه ، وفيها تحرّكت الخُوسية ببلاد أَذَرَ بيجان ، فسار الى حربهم عبدُ الله بن مالك في عشرة آلاف فقتل وسبى وعاد منصورا ، وفيها توقى إسماعيل بن جامع بن إسماعيل بن عبد الله بن المطلب بن [أبي] ودَاعة أبو القاسيم المكيّ ، كان قد قرأ القرآن وسمي عالحديث ، ثم غلب عليه الغناء حتى فاق فيه أهل زمانه ، وأخذ عن زَرْلَ المغنى وغيره ، وفيها توقى عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحن ، أبو محمد الأودي مولده سنة خس عشرة ومائة ، وقيل : سنة عشرين ومائة ، وتوقى بالكوفة في عشر ذي الحبّة ، وكان ثقة إماما زاهدا و رعا حجة كثير الحديث صاحب بالكوفة في عشر ذي الحبّة ، وكان ثقة إماما زاهدا و رعا حجة كثير الحديث صاحب سنة وجماعة ، كان لا يستقضى أحدًا يسمع عليه الحديث حاجة ، وفيها توقى على بن ظبيان أبو الحسن العَبْسي الكوفة ، كان إماما علما جليلا نبيلا متواضعا زاهدا عارفا

(۱) في ابن الأثير وهامش الطبرى: «الكتاف» . (۲) الخزمية: صفان ، صف قبل الاسلام وهم الدين استباحوا المحرمات وزعموا أن الناس شركا، في الأموال والنسا، وداموا الى أن قنامه أنوشروان. والصنف الثانى بعد الاسلام وهم فريقان، بانكية وهم أتباع بابك الخزى الدى طهر ساحيسة أذريجيان وكثر بها أتباعه واستباحوا المحرمات وقنلوا الكثير من المسلمين وقد حهراليه ينو العباس جيوشا كثيرة استمرت في عربهم عشرين سنة الى أن أحذ بابك وأحره وصلنا في أيام المعتصم ، ومازيارية وهم أتباع مازيار الدى أظهر دين المحمرة بحرحان ، (رابعم العرق بين العرق ص ٢٥١ - ٢٥٢ طبعم مصر) ، (٣) التكلة من الأناني ونهاية الأرب ،

1 .

بالفقه على مذهب أبي حنيفة رضى الله عنه، تقلّد قضاء القضاة عن الرشيد ، وفيها توقى الفضل بن يحيى بن خالد البرمكي في حبس الرشيد ، كان قد حبسه الرشيد هو وأباه بعد قتل أخيه جعفر، فحبسا الى أن مات أبوه يحيى، ثم مات الفضل هذا بعده وكلاهما في حبس الرشيد ، وكان الفضل هذا متكبرًا جدًّا عَسِر الخُلُقُ إلا أنه كان أجود من أخيه جعفر وأندى راحة ، ومولده في ذى الحجة سنة سبع وأر بعين ومائة ، وكان أسنَّ من هارون الرشيد بنحو شهر ، لأن مولد الرشيد في أقل يوم من المحرّم سنة ثمان وأر بعين ومائة ، فأرضمت الخيرُرانُ أمَّ الرشيد الفضل وأرضعت أمّ الفضل الرشيد أياما ، وأمّ الفضل هي زُبيدة بنت منير بن يزيد من مولدات المدينة ، ولما الرشيد أياما ، وفيه يقول بعضهم :

يا بنى برمكَ واهًا لكمُ ، ولأيّامكمُ المُقْتَبَلَةُ كانت الدنيا عروسًا بكمُ ، وهى اليومَ ملولٌ أرمَلة

وفيها توفى القاضى أبو يعقوب يوسفُ بن القاضى أبى يوسف يعقوب صاحبِ أبى حنيفة، كان ونى القضاء في حياة أبيه وكان إماماً عالماً .

أمر النيل في هــذه السنة ــ المـاء القديم أربعة أذرع وعشرون إصبعا،
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا.

<sup>(</sup>١) فى تاريخ الطبرى وأبن الأثير وقول لابن خلكان: «أن الفضل توفى سنة ثلاث وتسعين ومائة » •

 <sup>(</sup>٢) كدا في تهذيب الثهذيب وشرح القاموس وتاريح الاسلام للذهبي . و في الأصلين : « ابن البريد» .

# ذكر ولاية الحسن بن البحباح على مصر

هو الحسن بن البحباح أمير مصر، وليها بعد عزل مالك بن دَهُم عنها في صفر سنة ثلاث وتسعين ومائة ، ولما ولآه الرشيد على إمرة مصر جمع له بين الصلاة والخراج ، فأرسل الحسن هذا يستخلف على صلاة مصر العلّاء بن عاصم المحوّلاني حتى قدم مصر يوم الاثنين لئلاث خَلُون من شهر ربيع الأقول من السنة ، وسكن المعسكر، وجعل على شُرطته محدّ بن خالد مدّة ، ثم عزله بصالح بن عبد الكريم ثم عزل صالح المذكور بسليان بن غالب بن جبريل ، واستعرّ الحسن هسذا على إمرة مصر الى أن توقى الخليفة هارونُ الرشيد في جمادى الآخرة من السنة ووكي الخلافة النه الأمين محد بن زبيدة ، فثار جند مصر على الحسن هذا وقاتلوه ، فقيل من الفريقين مَقْتلةً عظيمةً حتى سكن الأمر، وجمع مال الخراج بمصر وأرسله الى الخليفة ، الفريقين مَقْتلةً على أصحاب المال وأخذوا المال منهم ، و بينا الحسن في ذلك و رد فوقب أهلُ الرملة على أصحاب المال وأخذوا المال منهم ، و بينا الحسن في ذلك و رد عليه الخبر بعزله عن مصر بحاتم بن هر ثمّة ، نفرج من مصر بعد أن استخلف عوق عليه الخبر على الصلاة ، ومحد بن زياد على الخراج ، وسافر من طريق الحجاز لفساد طريق الشأم ، وكان خووجه من مصر اثمان بقين من شهر ربيع الأقل سنة أربع وتسعين ومائة ، فكانت ولايته على مصر سنة واحدة وشهرا وثمانية وعشر بن يوما . وتسعين ومائة ، فكانت ولايته على مصر سنة واحدة وشهرا وثمانية وعشر بن يوما .

+ +

ما وقسع من الحوادث سقة 197

CYD

السنة التي حكم فيها الحسن بن البحباح على مصر وهي سنة ثلاث وتسعين ومائة ــ فيها وافي الرشيدُ جُرجَانَ، فانته بها خزائن على بن عيسي على ألف

 <sup>(</sup>۱) قدّمنا فیا سق ص ۱۳۸ روایة الکندی والمقریری فی هذا الاسم .
 (۱) فی ۴ :
 «این جلد» وهو تحریف .
 (۲) ی الأصلین : «بین» .
 (۵) الرملة : مدینة عظیمة بفلسطین و کانت قصیماً ، و کانت رباطا السلین و قد خریت الآن .
 (۵) فی الکندی : «وهب» .

۲.

وخمسهائة بعير، ثم رحل الرشيد منها في صفر وهو عليل الى طُوسَ فلم بزل مها الى أن مات في ثالث جمادي الآخرة . وفيها كانت وقعةً بين هَرْثُمُة وأصحاب رافع بن الليث فآنتصر هر ثمةُ وأسر أخا رافع وملك بخُاراً وقدم بأنى رافع الى الرشيد فسبّه ودَّعا بقصّاب وقال : فصّل أعضاءه، ففصّله . وذكر بعضهم أن جبريل بن بَخْتِيَشُوع الحكيم غَلِط في مداواة الرشيد في عاته التي مات فيها فهم الرشيد بأن يفصله كما فعل بأخى رافع ودعا به ؛ فقـــال جبريل : أَنْظُرُني الى غد يا أمير المؤمنين فإنك تُصبح في عافية فأنظره فمات الرشميد في ذلك اليوم . وفيهما قُتِل نقفور ملك الروم في حرب يُرجَانًا، وكان له في المملكة تُسلُّع سنين، وملَّك بعده ابنُه أَسْـتَبْرَاقُ شهرين وهَلَكُ فَلَكُ مِيخَاتِيلُ بِن جُورِجِس زُوجُ أَخْتُهُ مَ وَفِيهِــا تُوقَى الْخَلَيْفَةُ أَمْيرُ المؤمنين أبو جعفر هارونُ الرشيد بن الخليفة محد المهدى بن الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محسد بن على بن عبد الله بن العباس، العباسيُّ الهاشميُّ البغدادي وهو الخامس من خلفاء بني العباس وأجلهم وأعظمهم، نال في الخلافة ما لم ينله خليفة قبله ، استُخلف بعهد من أبيه المهدى بعد وفاة أخيه موسى الهادى، فإن أباه المهدى كان جعله ولى عهده بعد أخيه الهادي، فلما مات الهادي حسما تقدم ذكره وَلَىَ الرشيدُ بالعهد السابق من أبيه، وذلك في سنة سبعين ومائة، ومولده بالريّ لَـــ كان أبوه أميرًا عليها في أوّل يوم من محرّم ســـنة ثمان وأربعين ومائة ، ومات في ثالث جمادي الآخرة بطُوسَ ، وصلَّى عليه آبنه صالح ودُفن بطوس؛ وأمه أمُّ ولد تُسمّى الخَنْزُرانَ وهي أم أخيه الهادي أيضا .

 <sup>(</sup>۱) کدا فی الطبری وابن الأثیر . و برجان : بلد من نواحی الحرد . و فی الأسلین : «جرجان»
 وهو تحریف . (۲) فی الطبری وابن الأثیر : «سبع سین» .

قال عبد الرزاف بن مّمام : كنت مع الفُضيل بن عياض بمكة فر هارون الرشيد، فقال الفُضَيْل : النــاس يكرِهـون هذا وما في الأرض أعنَّ على منه، لو مات لرأيتَ أُمورًا عظاماً . وقال الحاحظ : اجتمع للرشيد ما لم يجتمع لغيره : وزراؤه البرامكةُ ، وقاضيه أبو يوسف، وشاعره مَرُوالُ بن أبي حَفْصة ، ونديمه العبَّاسُ بن محمد عم أبيه، وحاجبه الفضلُ بن الربع أَثْيَهُ الناس وأعظمُهم، ومغنّيه إبراهمُ المَوْصليّ، وزوجته زُبَيْدةُ بنت عمــه جعفر اه . وكانت خلافته ثلاثا وعشرين ســنة وشهرين ونصفا، وتوتَّى الخلافة من بعد، ابنُه محمد الأمين بن زبيدةً ، ومات الرشيد وله خمس وأربعون سنة. وفيها وقَّصالح [ بن عمرو ] بن محدبن حبيب بن حسَّان ، الحافظ أبوعليّ البغداديّ مولى أُسد بن خُزّ يمة المعروف بجَزَرَهُ ( بحيم وزاى معجمة وراء مهملة )، لُقّب بجزرة لأنه قرأ على بعض مشايخ الشام: «كان لأبي أمَّامةَ جَرَرَةٌ يرَقِي بها المرضى»، فصحَّف خَرَاةِ جزرة فسمَّى بذلك ؛ وكان إماما عالما حافظا ثقةٌ صَدُّوقا . وفيها توفى غُندُر وآسمه محمد أبو عبدالله البصرى الحافظ، سمع الكثيرَ وروى عنه خلائق، وكان فيه سلامةُ باطن . قال ابن مَعين : اشترى غندر سَمَّكَا وقال لأهله : أصلحوه، فأصلحوه وهو نائم وأكلوا ولَطَّخُوا يده وهَهَ؛ فلمَّا ٱنتبه قال : قدَّموا السمكَ، فقالوا : قد أكلتَ ، فقال : لا، قالوا : فَشُمّ يدك ، ففعل فقال : صدّقتم ، ولكنَّى ما شَبِعتُ ،

 <sup>(</sup>١) التكلة عن شرح الفاموس: وفي تاريخ معداد: «صالح من محمد من عمرو» . (٢) وفي دلك أقوال أخرى دكرها الخطيب البعدادى في الكلام عليه في الحزر السابع من تاريخه ، ومنها أنه كان يقرأ على محمد بن يحيي الرهريات فلما بلع حديث عائمة أنها كانت تسترقى من الخرزة ، قال: «من الجرزة » فلقب مجززة ، وقيل: انه كان معروفا بذلك في حداثته فقد حدث عن نفسه أنه كان يقرأ مرة: « وكان لأني أمامة شرزة يرق بها المريص فصحف الخرزة الى جرزة نلعب بدلك ، وعير دلك مرب أقوال لا تخرج عن هذا المعنى ، (٣) عنسدر بضم العين المعجمة ونون ساكمة ثم مهملة مفتوحة وقد تصم لقب محمد المذكور لقب بذلك لأنه أكثر من السؤال في مجلس ابن جريح فقال : ما تريد يا عدر؟ يقال دلك للرم الملت ،

10

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها تُوفى إسماعيل بن عُليّة أبو بِشر البصري ، والعبّاس بن الأحنف الشاعر المشهود، والعبّاس بن الحسن الحسن العلّوي ، والعبّاس بن الفضل بن الربيع الحاجب ، وعبد الله بن كُليّب المُرادي بمصر، وعَوْن بن عبد الله المسعودي ، وعجد بن جعفر البصري ، ومروان بن معاوية الفرّاري نزيل دمّشق ، وأبو بكر بن عَيّاش المقرئ بالكوفة .

إمر النيل وهذه السنة - الماء القديم خمسة أذرع وعشرون إصبعا، مبلغ
 الزيادة منة عشر ذراعا وسنة عشر إصبعا.

# ذكر ولاية حاتم بن هَرْثمة على مصر

هو حاتم بن هر ثمة بن أغين أه يرمصر، وليها بعد عزل الحسن بن البَعْباح عنها، ولاه الحليفة الأمين محمدً على إمرة مصر وجع له الصلاة والخراج؛ وسار من بغداد حتى قدم بُلبيس فى عساكره ونزل بها، وطلب أهل الأحواف بخاءوه وصالحوه على خراجهم ، ثم انتقض ذلك وثاروا عليه وآجتمعوا على قتاله وعسكروا؛ فبعث اليهم حاتم المذكور جيشا فقاتلوهم وكسروهم ثم سار حاثم مرب بلبيس حتى دخل مصر يوم الأربعا، لأربع خلون من شؤال سنة أربع وتسعين ومائة ومعه نحو مائة من الرهائن من أهل الحَوْف ،

وسكن حاتم المُعَسَّكُر على عادة أمراء مصر وجعل على شُرَطه ابنَه ، ثم عزّله بعلى بن المُتنَّى ، ثم عزل عليا أيضا بمُبَيْد الله الطَّرَسُوسي ، واستمر على إمْرَة مصر ومهد أمورها وآبتني مها القُبّة المعرومة بقبّة الهواء ، ودام على ذلك حتى و رَد عليه الحبر من الخليفة

 <sup>(</sup>۱) هو اسماعیل بن اپراهیم بن مقسم ، وعلیه آمه ، وزیم بعصهم آنها جدته أم آمه (راجع بهذیب التهذیب) .

الأمين مجمد بعزَّله عن إمرة مصر في جمادًى الآخرة سنة خمس وتسمعين ومائة . وتولَّى مصرَ بعده جابرُ بن الأشعث . فكانت ولاية حاتم هـذا على إمرة مصر سنة واحدةً ونصفَ سنة تنقُص أياما .

\* \*

ما وقـــع من الحوادث سة 198

磴.

السينة التي حكم فيها حاتم بن هَرْتُمة على مصر وهي سنة أدبع وتسعين وه أنة فيها أمر الخليفة الأمين بالدعاء لآبنه موسى على المابر بعد ذكر المامون والقاسم، فتنكركل واحد من الأمين والمأمون لصاحبه وظهر الفساد بينهما وهدذا أول الشر والفتنة بين الأخو يُن ، ثم أرسل الأمين في أشاء السنة الى المأمون يسأله أن يقدم ولد الأمين موسى المذكور على نعسه ويذكر له أنة سماه العاطق بالحق، فقويت الوحشة بينهما أكثر، ووقع أمورياتي ذكر بعضها ، ثم عزل الأمين أخاه القاسم عن التفور والعواصم ووتى عوضة نُحرَيْمة بن حازم، واستدعى القاسم الى بغداد وأمره بالمُقام عنده ، وفيها ثار أهل حمص بعاملهم إسحاق بن سايان فنزح الى سَلِينَة فوتى عليهم الأميرُ عبد الله بن سعيد الحرَشي ؛ فبس عدة من وبُحوههم، وقتل عدة وضرب النار في نواحي حمص؛ فسألوه الأمان فأتمنهم فسكنوا ثم هاجوا فقت لل طائفة منهم ، وفيها في شهر ربيع الأول بابع الأمين بولاية العهد ثم هاجوا فقت ل طائفة منهم ، وفيها في شهر ربيع الأول بابع الأمين بولاية العهد لابنه موسى ولقبه بالماطق بالحق، وجعل و زيرة على بن عيسي بن ماهان ، وكان المامون لما بلغمه عزل القاسم عن الثغور قطع البريد عن الأمين وأسقط آسمه من

<sup>(</sup>۱) سلمية ؛ في ناحية النوية من أعمال حماة ، وهي طدة نرهة كنيرة المياه والشحر رحية حصبة و بها بساتين كثيرة وهي ثمر من ثعور الشام ، يقال ؛ إنه لمنا برل ناهل المؤتمكة ما نزل من العسدات وحم الله ٢٠ منهم مائة نفس فنجلهم مرحوا اليها مدروها وسكوها مسميت سلم مائة ثم حرف الناس اسمها سلمية . (٢) كذا في هامش ٢٠ وفي العلب من السحتين : « البريدية » .

الطرز والسكة . وفيها وتب الروم على ملكهم ميخائيل فهرب وترهب ، وكان ملك سنتين ، فمذكوا عليهم ليون الفائد ، وفيها توقى حفص بن غِيَاث بن طَلَق أبو عمر النّخي الكوفي قاضى بغداد بالوجه الشرق ، ولي الفضاء مدة طويلة وحسُنَت سيرتُه الى أن مات قاضيًا في ذي الحجة ، وكان ثِقة تَبتًا مأمونا إلا أنه كان يدلس ، وفيها توقى أبو نصر الجُهني المُصاب من أهل المدينة ، قال محد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك : كان يجلس مكان أهل الصَّفة من مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يكلم أحدا ، فاذا سُئل عن شيء أجاب بجواب حسن ، و وقع له مع الرشيد أمورً ودفع اليه أموالا فلم يقبلها ،

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي سالم بن سالم البلخي العابد ضعيف، وسُويْد بن عبد العزيز قاضي بَعْلَبك، وشَقِيق بن إبراهيم البلّيخي الزاهد، وعبد الوهاب بن عبد الحجيد الثقفي ، وعبيدالله بن المهدى محمد بن المنصور، وأبو عبد الله محمد بن حرب الحولاني الأبرش، ومحمد بن سعيد بن أبآن الأموى الكوفى ، ومحمد بن ابى عدى ، ويحيى بن سعيد بن أبآن الأموى ، والقاسم بن الحرق ، والقاسم بن يزيد الجرى .

وي المن النيل في هــذه السنة ــ المــاء القديم خمسة أذرع سواء، مبلغ الزيادة ١٠ عبر أصبعا .

<sup>(</sup>١) السكة : حديدة منقوشة تصرب عليها الدراهم ، و يعنى مهذا أنه أسقط اسمه من الدراهم المضروبة .

<sup>(</sup>٢) كدا ق الحلاصة في أسما. الرحال وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين وعقد الجمال : «أبو عبدالله» .

<sup>(</sup>٣) كذا في الأصلين وتهسذيب التهذيب . وفي الحلامسة في أسما. الرجال : «الجسولاني » بالجيم .

 <sup>(</sup>٤) كدا ق تاريخ الاسلام للذهبي وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين : « الحرى » بالحاء المهملة وهو عمر يف .

٠.

ما وقـــع مرـــ الحوادث سنة ١٩٥ السنة الثانية منولاية حاتم بن هَرْتَمة على مصروهي سنة خمس وتسعين ومائة ، وهي التي عُيزل فيها حاتم بن هَرْتَمة المذكور - فيها لما تحقّق المأمون خُلْعَه من ولاية العهد تسمّى بإمام المؤمنين ، وفيها قال بعضُ الشعراء فيها جَرى من ولاية العهد لموسى بن الأمين وهو طفل ، وكان ذلك برأى الفضل وبكر بن المُعتَمر : أضاع الخلافة غشَّ الوزير \* وفِسْقُ الأمير وجَهْلُ المُشيرِ فَقَضْدُ وزيرٌ و بكر مشيرٌ \* يربدان مافيه حَتْفُ الأميرِ

في أبيات كثيرة ، وفيها في شهر رسع الآخر عقد الأمين لعسلى بن عيسى بن ماهان على بلاد الجبال : هَمَدّان وَنَهاوَنْد وقُمْ وأصبهان، وأمر له بمائى ألف دينار واعطى لجنده مالاً عظيا ، وخرج على بن عيسى المذكور في نصف جُمادَى الآخرة من بغداد ، وأخذ معه قيد فضة ليقيد به المأمون ، ووقع لعلى هذا مع جيش المأمون أمور يطول شرحها ، وفيها ظهر الشفياني بدمشق وبُويع بالخلافة، وآسمُه على بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، في ذي الحجة ، وكنيته أبو الحسن، وطرد عامل الأمين عن دِمَشَق، وهو سليان بن أبي جعفر بعد أن حصره السفياني بدمشق مدة ثم أفات منه ، وخالد بن يزيد جد السفياني هذا هو الذي وضع حديث السفياني في الأصل ، فإنه ليس بحديث، غير أن حادا لما سيم حديث المهدى من أولاد على في آخر الزمان أحبً أن يكون من في شفيان من يَظهر حديث المهدى من أولاد على في آخر الزمان أحبً أن يكون من بي شفيان من يَظهر

 <sup>(</sup>۱) أمه هيسة بعت عيد الله بن العباس بن على س أبي طالب ، وكان يقول: أنا السعبانى بن العبر،
 آبا ابن النفير وابن شيخى صفين ( بعى عليا ومعاوية ) .
 (۲) وكان يلقب أيصا بأبي العبيطر لأنه عال يوما بخلساته : أى شى . كنية الجرذون ؟ قالوا : لا ندرى ، قال : هو أبو العبيطر ، فاقبوه به .
 (راجع تاريخ ابن الأثير في حوادث هذه السة وصفحة ، ه ، م هذا الجرم) .

(W)

ف آخر الزمان، فوضَع حديث السّفيانى ؛ فمشى ذلك على بعض العوام انتهى . وفيها توفى إسحاق بن يوسف بن مجمد، أبو مجمد الأزرق الواسطى ، كان من الفقهاء الثّقات الصالحين الحدِّدين، أقام عشرين سنة لم يرفع رأسه الى السماء حياءً من الله، ومات بواسط ، وفيها توقى بَكَار بن عبد الله بن مُصْعَب بن ثابت بن عبد الله بن الزَّبير ، كان من أشراف قريش ، وكان معظما عند الرشيد ، ولاه إمْرة المدينة فاقام عليها ، أثنى عشرة سنة ، وكان جوادا محدً عا نبيلا .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توتى بشر بن السّبري السّبري الواعظ بمكّة ، وعبد الرحمن بن محمد الحُحَارِبيّ الكوفى ، وعبيد الله بن المهدى أمير مصر وقد تقدّم ذكره ، وفيها في قول عَثّام بن على الكوفى ، وقيل سنة أربع ، ومحمد بن الفُضَيْل الضَّيِّ الكوفى ، والوليد بن مسلم في أقلها ، و يحيى بن سُلَيم الطائفي مكة ، وأبو معاوية الصَّرير محمد بن خازم .

إمر البيل في هذه السنة - الماء القديم أربعة أذرع وثمانية عشر إصبعًا،
 مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا و إحدى وعشرون إصبعا ونصف إصبع .

ذكر ولاية جابر بن الأَشْعَث على مصر

هو جابر بن الأشعث بن يحيى بن النق الطائى آمير مصر، وَليها بعد عَرْل ١٥٥ حاتم بن هرثمة عنها فى جُمادَى الآخرة سنة خمس وتسعين ومائة ، وَلاه الأمينُ على المرة مصر و جَمع له الصلاة والخراج ، وقديم مصر يوم الاثنين لخمس بقين من (١) كذا فى الأماير ، ووتهذيب البهذيب : «اسحاق بن يوسف بر مرداس» ، وفى الخلاصة : «اسحاق بن يوسف بر مرداس» ، وفى الخلاصة : «اسحاق بن يوسف من يعقوب بن مرداس» ، (٢) كذا فى ف و تاريخ الاسلام للذهبي ، وفي م : «حازم» بالحاء المهملة وهو تحريف ، (٣) كذا فى م ، وفي ف كننت ، العمى » ولم يعتر على هذا الاسم فى الكتب التي بين أيدينا ،

جمادًى الآخرة من السنة المدكورة، وسكَّن المسكِّر على عادة الأمراء؛ وأستخلف على صلاة مصر بحيي من زيد المُرادي وكان آينا ، ولما دخل مصر وأقام بها وقعت الفتنةُ في العراق بين الأخوين الأمين والمأمون أولاد الرشيد، وكانت الوقعة بين جيش الأمين وعسكر المأمون، وكان على جيش الأمين على بن عيسي بن ماهان في عسكر كثيف ، وكان على عسكر المأمون طاهرٌ بن الحبين ، وهو في أقل من أو بعد آلاف، فلما وصل آينُ ماهان بعساكره الى الرِّيّ أشرف عايه طاهرُ بن الحسين المذكور وهم يابسون السلاح وقد امتلائت بهم الصحراء وعليهم السلاح المذهب؛ فقال طاهر ابن الحسين : هذا ما لا قبسل لنا به ولكن نجعلها خارجيّة ونقصد القلب؛ فهيّا سبعائة من الخُوارزميّة . قال أحمد بن هشام الأمير : فقلما لطاهم : نُذكّر على بن عسى البيعة التي أخذها هو علينا، وسَيْعة الرشيد المامون ؟ قال : نعم، فعلَّقناهما على رمحين وقمتُ بين الصُّفَيْن وقلت : الأمان، ثم قلت : يا على بن عيسى ألا تتَّق الله، أليست هذه نسخة البَيْعة التي أخذتها أنت خاصّة ؟ اتّق الله فقد بلغتَ بابَ قبرك ! قال : من أنتَ ؟ قلتُ : أحمدُ بن هشام ، فصاح : على يا هل خُراسان من جاء به فَلَه ألَّف درهم، ثم وقع القتالُ وآنهزم على بن عيسى بن ماهان وأصحابُهُ فتُبمهم طاهر بمن معه فرسخين بعسد أن تواقعوا اثنتي عشرة مرة؛ وعسكر المأمون ينتصر فيها حتى لحقهم طاهر بنالتاجي ومعه رأسُ على بن عيسي بن ماهان، وأحذوا جميمً ما كان في عسكوه؛ فارسل طاهمُ بن الحسين الرأسُ الى المامون . فلما وصل اليه البريدُ بالرأس سُلم عليه بالخلافة وطيفَ بالرأس في نُحراسان، ومن يومند استفحل أمرُ المامون وقَوى جاشه . وجاء الخبرُ بقتل على بن عيسى بن ماهان الى الأمين وهو يتصيّد السمّك، فقال للذي أخبرَه : ويحك! دعني فإنّ كوثرا قد صاد سمكتين

<sup>(</sup>۱) في ف : «وقصه» . وفي الطبري (ص ٨٠٠ من الفسم النالث): «فقصد قصد القلب».

(T)

وأنا ما صِدتُ شيئا بعد، فلامَه الناسُ حتى قام من مجلسه ؛ ثم جهّز لحوب طاهر ابن الحسين عبد الرحمن بن جَبلة الأنبارى أمير الدِّينور بالمُدة والقوة ، فسار حتى نزل همذان . همذا وقد أضطرب مُلك الأمين وأرجف ببغداد إرجاماً شديدا وندم محد الأمين على خلع أخيه المأمون ، وطَيع الأمراء فيه وشغبوا جندهم بطلب أرزاقهم وآزد حموا بالجسر يطلبون الأرزاق والجوائز، فقاتلَهم حواشي الأمين ثم عجز عنهم فزاد في عطاياهم .

ولما خرج عسكر الأمين ثانيا مع عبد الرحن و وصّل إلى همّدان التق مع طاهر وقاتله قتالا شديدا ثم تقهقر ودخل مدينة همّذان وتفرّق عنه أكثر أصحابه فحصره طاهر بهمّذان حتى طلب منه عبد الرحن الأمان ، ثم غدّر عبد الرحن وقاتل طاهر اثانيا حتى قتل ، وملك طاهر بن الحسين البلاد ودّعا المامون وخلّع الأمين . كل دلك والأمين ببغداد لم يخرج منها حتى وافاه طاهر المذكور وقتله على ما سباتى فى ترجمة الأمين إن شا الله نعالى ، ولما ملك طاهر البلاد وآستفحل أمره و بلغ المصريين ذلك وثب السّيرى بن الحكم ومعه جماعة كبيرة من المصريين عصبة المامون ودعا السرى الناس خلّع الأمين فأجابوه و بايعوا وأخرجه من مصر على أقبح وجه ، فرح جابر المذكور من مصر الثمين فأجبوه وبايعوا وأخرجه من مصر على أقبح وجه ، فرح جابر المذكور من مصر الثمين يقين من أخادى الآخرة سنة ست وتسعين ومائة ، فكات ولايتُه على مصر سنة واحدة تقريبا ، وولى مصر بعده أبو نصر عباد بن مجد بن حيان من قبل المامون .

 <sup>(</sup>۱) فى الأصل : « رطبعوا » وعبارة الطبرى وأب الأثير : « ومشى القواد بعضهم الى بعض هاتعقوا على طلب الأرزاق والشف » · (۲) كدا فى الكندى والمقريرى · وفى الأصلين : «حيان» . بالباء الموحدة .

++

ما وقـــع من الحوادث سة 191

السنة التي حكم فيها جابر على مصروهي سنة ست وتسعين ومائة \_ فيها وقع بين عسكر الأمين والمأمون وقائع يطول شرحها ، وفيها رفع المأمون منزلة الفضل ابن سَهُل وعَقَد له على الشرق طولا وعرضا وجعــل مُحَالَتُهُ ثلاثة آلاف ألف درهم وكتب على سيفه «ذا الرِّياستَين » من جانب رياسة الحرب ومن جانب رياسة القلم والتدبير؛ فقام الفضلُ بامر المامون كما يحب. ووتى المامونُ أيضًا أحاه الحسنَ ان سهل دواوين الخراج . كلُّ ذلك والأمين ببغداد فقيد الحياة وف تَعْبئة العساكر لقتال المأمون غير أنه ضُعُف أمرُه الى الغاية . وفيها وتَّى الأمينُ محمُّدُ عبدَ الملك بن صالح الجزيرةَ والشامَ . وفيها حُلِم الأمينُ ويُويع المأمونُ ببغداد ثم أُعيد الأمينُ . وسببُ ذلك أنه لما مات عبدُ الملك بن صالح العباسي بالرَّقة قام الحسينُ من على ابن تيسي بن ماهان فِحَمَع الناسَ وآستقلَ بالأمر بعد عبــد الملك بن صالح ، ونفق في العساكر لأجل الأمين، نم سار بهم الى بغداد فأستقبله الأشرافُ والقوّادُ وصُربت له القبابُ ودخل بنداد في شهر رجب؛ فلما كان الليلُ بعث الأمين [ف] طلبه؛ فاعلظ الحسينُ لرسول الأمين وقال: لا أنا مُغَنَّ ولا مُسامِّرٌ ولا مضحك حتى يطلبني فيهذه الساعة! وأصبح فخلعَ الأمينَ ودَّعَا للأمون ، فوقع بسبب ذلك أمورُّ وحروب بينه و بين حواشي الأمين إلى أن ظفِر به الأمينُ ثمأطلقه و رضي عنه، وأُعيد الأمينُ للخلافة . ووقع للا مين مثل هذه الحكاية في هذه السنة غيرٌ مرة . وفيها وقع بين طاهر

<sup>(</sup>۱) كدا في الطبرى وابن الأثير في حوادث سنة ست وتسعير ومائة، والعمالة بصم العين: أحرة العامل والكسرلغة وفي م : « وجعل معلة » وفي ف : « نعله » وهما محرفان .

۲۰ في الأصلين، والذي في الطبرى : « بادر الحسين بن على س عيسى بن ما هان في الحمد فصير الرجال في السعن والعرسان على الديم ووسلهم وتوى صعفاءهم » تم ساق العارى بعد دلك القصة كما أو ردها المؤلف هـ ا .

10

ابن الحسين وبين جيش الأمين وقعة عظيمة قتل فيها محمد بن يزيد بن حاتم المهلّي وطاهر من جهة المامون وائن يزيد من جهة الأمين وفيها توقى عبد الله بن مرزوق أبو محمد الزاهد البغدادى ، كان وزير الرشيد فخرج من ذلك وتحسل عن ماله وتزهّد رحمه الله تعالى ، وفيها توقى أبو معاوية محمد بن خازم الضرير الكوفى ، ولد سسنة ثلاث عشرة ومائة وذهب بصره وله أربع سنين ، وهذا غير أبى معاوية الأسود ، فإن الأسود اسمه الهود ، من الأسود المنه الميسان ، فإن الإسود المنه وغيرة ، فإن الأسود المنه المنه المنه عمد بن رزين ، كان شاعرًا فصبحا ، قال أبو بكر الأنبارى : وفيها توفى أبو الشّيص محمد بن رزين ، كان شاعرًا فصبحا ، قال أبو بكر الأنبارى : اجتمع أبو الشّيص ودعيل وأبو نُواس ومُسْم بن الوليد وتناشدوا الأشسعار في عصر واحد ،

(M)

رمحيى أن القاصى الوجية أبا الحسن على بن يحيى الذروى دخل الحمام وكان
 ابن رَزِين هدا في الحمام، فأنشد آبنُ رزين بحضرة القاضى المدكور لنفسه :

لله يــــومُّ بحمَّامٍ تَعِمْتُ به ﴿ وَالْمَـاءُمن حَوْضَهُ مَا بِينَنَا جَارَى كأنه فوق شُقَات الرَّخَام صُحَّى ﴿ مَاءً يَسَبِلُ عَلَى أثوابٍ قَصَّـار

فلما سمِعه القاضي المدكور صِحِك، ثم أشد لنفسه في واقعة الحال :

وشاء مِن أُوقَد الطَّبْعُ الذكاءَ له \* فكاد يُحسرته من فسرط إذْ كاءِ أقام يُعسَمِل أياما رَويَّتَسه \* وشبَّه الماءَ عد الجَهد بالماء

<sup>(</sup>۱) ذكره المؤلف في السنة المناصية . (۲) راجع هذا الخبروما أنشده كل شاعر في عقد الجمال ص ۳۹۸ ح ۱۱ قدم ثالث من السبحة العنوعرافية المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ۱۹۸۶ تاريخ . (۳) كذا في م ، وفي ف رهامش م : «الدروي» بالدال المهملة ، ولم نعثر على هذه السنة في كتاب الأنساب للسمعافي . (٤) القصار : محرّر الثياب .

ثم أنشد القاضي أيضا يَنْعَت الحمَّامَ بقوله:

إِنْ عَيْشُ الْحَمَّامُ أَطْيِبُ عَيْشُ \* غَيْرَ أَنِ الْمُقَامُ فَيْمُ قَلِيلُ جَنَّةٌ تُكُره الإِقَامَةُ فَيْهَا \* وجحيمٌ يَطَيْبِ فَيْمُ الدَّحُولُ فَكَانُ الغَرِيقَ فَيْهَا كُلِمٌ \* وَكَانُ الحَرِيقَ فِيْمَ خَلِيلُ

وفيها توقى وكيع بن الجَرَاح بن مَلِيح بن عدى ، أبو سفيان الرُّؤَاسَى الكوف الأعور، كان إماما محدّثا ثقةً حافظا كثيرَ الحديث؛ ومولِدُه سنة تسع وعشرين ومائة وقيسل سنة ثمان وعشرين ومائة ، (ورُوَّاس بطنَّ من قَيْس عَيْلان) وأصله من تُحراسان، وسمِع من الأعمش وهشام بن عُرُوة وغيرَهما .

قال يحيى بن مَعِين : ما رأيت أفضل من وكيم! كان حافظًا يحفظ حديثــه (١) و يقوم الليــل و يسرد الصوم و يُعتى بقول أبى حنيفة ؛ و يحيى [بن سميد] القطّان كان يُفتى بقول أبى حنيفة أيضا .

§ أمر النيل في هذه السنة ـــ المــاء القديم أربعة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وستة أصابع .

### ذكر ولاية عَبَّاد بن محمد على مصر

هو عَبَّادُ بن مجمد بن حَيَان البَايخي ، مولى كُنْدَة الأميرُ أبو نصر . ولاه المأمون على إمرة مصر بعد عَزْل جابر بن الأشعَث عنها في شهر رجب سنة ست ونسعين ومائة . بكتاب هَرْ تُمَة بن أُغير ، وكان عبّاد هذا وكيلا على ضيّاع هَرْ ثَمَة بمصر . فسكن عبّادً

<sup>(</sup>۱) التكلة عراطبقات وتهذيب التهديب، دير أنهما دكراً وفاته في سنة ١٩٨٠ وفي عارة الأصلير تقديم وتأحرونصها : « وكان يحي القطان يفتي نقول أبي حنيفة أيصا » .

000

المُعَسَكرَ على عادة أمراء مصر وجعل على شُرطته هُبَيْرة بن هاشم بن حُدَيْج، ولما بلغ الأمين ولاية عبّاد هذا على مصر كتب الى ربيعة بن قيس رئيس قيس الحَوْف بولاية مصر، وكتب أيضا الى جماعة من المصريين بإعانته؛ فلما بلقهم ذلك قاموا ببيعة الأمين وخلعوا المأمون وسار والحمارية عبّاد أمير مصر وأصحابه، فخندَق عبّاد على الفسطاط؛ وكانت بينهم حروب و وقائع آحرُها الوقعة التى مُسك فيها عبّاد وحمل الى الأمين فقتله الأمين في صفر سنة ثمان وتسعين ومائة ، فكانت ولايتُه على مصر سنة واحدة وسبعة أشهر ، وتوتى مصر من بعده المطلِبُ بن عبد الله ، وكان عبّاد هذا من أعيان القواد، قدّمه حَرْعة بن أعين حتى ولاه المأمونُ مصر، وكان فيه رفقي بالرعية وعنده سياسة ومعرفة بالحروب ، دخل مصر وغالب مَن بها مَيله الى يرفقي بالرعية وعنده سياسة ومعرفة بالحروب ، دخل مصر وغالب مَن بها مَيله الى عليه وكثر جمعهم و وشبوا عليه ، فحمّ عبّادُ عساكره وقاتلهم [ من ] عدة وجوه وهو في قلة الى أن ظفروا به فلم يُبق عليه الأمن وقال: هدا ناب من أنياب عساكر في قلة الى أن ظفروا به فلم يُبق عليه الأمن وقال: هدا ناب من أنياب عساكر على أن يوتى بها أحدا، وقُتل بعد مدة يسيرة وتوتى المأمون بها المطّلب ، ولم يفدر الأمين على أن يوتى بها أحدا، وقُتل بعد مدة يسيرة وتوتى المأمون أخلافة .

10

ما وقسم سن الحوادث سة ١٩٧

السنة التي حكم فيها عبّاد على صروهى سنة سبع وتسعين ومائة – فيها لحِق القاسمُ المَلقَّب بالمُؤْتَمَن بن الرشيد بأخيه المأمون ، و تحِبه عمَّه المنصورُ بن المهدى . وفيها كانت وقائعُ بين عساكر الأمين والمأمون أُسِر في بعضها هَرْثَمَة بن أَعْيَن فَمَلَ بعضُ أصحاب هرثمة على من أَسَره وضرّبه فقطع يده وخلص هَرْثَمَة هذا والحصارُ

<sup>(</sup>١) كدا و الكندي . وفي الأملين : «فحدق عليه» .

(1)

۲.

قىيلة من حمر .

وال في بغداد في كل يوم نحو خمسة عشر شهرا، وكان المُحاصر لها طاهر بن الحسين مقدّم عساكر المأمون ، والمأمون بالرّي ، ومع طاهر بن الحسين الأمير هر ثمة بن أعين وزهير بن المسيّب. هذا والأمينُ يُنفق الأموالَ على الجند وهو في غاية من الضّيق والشدّة، وقُتل جماعةٌ كبيرة من أهل بغداد، وخرج النساءُ من الخدور حاسرات، وآشتدت شوكةُ المامونيّة، وتذرّق عن الأمين عساكُره وأخذ أمرُه في إدبار إلى ما سيأتي ذكره . وفيها توقى بَقيَّةُ بن الوليد بن صاعد بن كعب، أبو يُحُدُّ الكَلَاعَىٰ ، كان من أدل الشام، وكان ثقةً في روايته عن الثّقات ضعيفًا في غيرهم، مولده سنة عشر وماثة. وفيها توفي شُعَيب بن حَرْب أبو صالح المدائن الزاهد ، كان أصلُه من أبناء نُحراسان ثم من أهل بغداد فتحوّل الى المدائن ثم الى مكّة ودام بها الى أن مات . وكان له فضلٌ ودين متين وزهد ووَرَع. وفيها توقى عبد الله بن وَهْب بن مسلم، أبومجمد مولى قريش من أهل مصر؛ كان كثير العلم ثقةً وُلد سنة خمس وعشرين ومائة . وفيها توفى وَرْشُ المقرئ وآسُمُه عثمالُ بن سعيد بن عبسد الله بن عمرو بن سليمان . وقيل عثان بنسعيد بن عَدى بن غَزُوان بن داود بن سابق القبطي المصرى، إمام القُراء أبو سعيد ويقال : أبو عمرو ويقال : أبو القاسم ، أصلُهُ من القَيْرُوان، وشيخُه نافع وهو الذي لقبه وَرُشًّا لشدّة بياضه، والوَرْش: شيء يصنع من اللبن، وقيل: بل لَقَّبه وَرَشَان، وهو طائر معروف، فكان يُعجبه هذا اللَّقبُ و يقول : أستاذى نافع سمَّانى ﴿ ﴿ ٢٠٠٠﴾ به . وأنتهت اليه رياسةُ القرّاء بالديار المصرية، وكان بصيرا بالعربية، وكان أبيضَ

<sup>(</sup>۱) كذا في م، وعال أى مشتق وفى ف : « عمال » • (۲) فى تهذيب التهذيب : « صائد » • (۲) كذا فى طبقات أبل سعد وتهذيب التهذيب وتاريخ الاسلام للذهبى • وفى الأصلين : « أبو محمد » وهو تحريف • (٤) الكلاعى بالفتح نسة الى ذى كلاع

10

أشقر أزرق سمينا مربوعاً ويلبس ثيابا قصاراً ومولدُه سنة عشر ومائة ، وفيها توق ابو تُواس الحسن بن هانئ ، وقيل : الحسن بن وهب، الحَكَمَّ الشاعر المشهور حامل لواء الشعراء في زمانه ، كان إماماً عالما فاضلا علب عليه الشعر ؛ قال شيخه أبوعبيدة : أبونواس للمُحدثين مثل آمرئ الفيس للتقدّمين ، ولُقب بأبي نُواس لذؤابَتين كانتا تَنُوسان على قفاه ، و إنما كان لَقبُه أولا أبا على ، وفي سسنة وفاته آختلاف كير ، فاقربُ من قال في هذه السنة ، وأبعد من قال سنة حمس وماثنين ؛ وأما شعره فكثير مشهور ونوادرُه فكثير مثهور ونوادرُه فكثيرة أيضا ، وديوان شعره كبير بأيدى الناس في عدة مجلدات .

ومستطيل على الصّهباء باكرَهَا في فتيةٍ بآصطباح الراح حُدَّاقِ فكُلُّ شيءٍ رآه ظنَّسه قَدَحًا وكُلُّ شخصٍ رآه ظنَّه السّاق

وله :

أذكى سراجًا وساقي الشّر ، يمزُجها \* فلاح في البيت كالمصباح مِصباحُ كِدنا على عِلمِنا والشـــكُ نساله \* أرَاحُنا نارُنا أم نارنا واحُ

أمر النيل في هذه السنة ــ الماء القديم سبعة أذرع سـواء، مبلغ الزيادة
 سبعة عشر ذراعا وثمانيه عشر إصبعا .

(۱) فى تاريح ابن حلكان : « وتوفى ق سنة خمس وقيل ست وقيل تمان وتسمين ومائة بيغداد» .

(۲) لم تجد هذا الخلاف فى الكتب التى ذكرت تاريح حياته ككتاب أخبارأبي نواس لاير منظور طبع مصر سنة ١٩٢٤ والأعانى فى المواضع التى ورد له دكر فيها ، وابن خلكان (ج ١ ص ١٣٥) ، وطبقات الأدباء (ص ٢٦) ، والشعر والشعراء (ص ١٠٥) ، والفهرست لأبر الديم (ص ٢٠١) ، والعقد الفريد (ج ٣ ص ٣٣٧) .

(ج ٣ ص ٣٣٧) . (٣) هذه النسبة الى الحكم بن سعد العشيرة ، قبيلة كبيرة بالنمين (راجع تاريخ ابن حلكان فى ترجمة أبي نواس) . (٤) ماس الشيء : تدمدب وتحرك .

# ذكر ولاية الْمُطَّلِب بن عبد الله الأولى على مصر

هو المطلب بن عبد الله بن الهيئم الخراعي أمير مصر . ولآه المأمون على مصر بعد عزل عباد بن مجمد عنها والقبض عليه في صعر سنة ثمان وتسعين ومائة ، وبم عله صدر من مكة في النصف من شهر ربيع الأول سنة ثمان وتسعين ومائة ، وسكن المعسكر ، وافز على شُرطته هُبَرَة ابن هاشم مدّه قليلة ، ثم عزله بجعمد بن عسامة ، ثم عزل محمدا بعبد العزيز بن الوزيرا لحروي ، ثم عزل عبد العزيز بالواهيم بن عبد السلام الحُراعي ، ثم عزله بهُبَيرة ان هاشم المذكور أولا ، كلُّ ذلك لماكان في أيامه من كثرة الأضطراب بمصر ، والفتن والحروب قائمة في كل قليل بديار مصر ؛ فإن أهسل مصر كانوا يوم ذاك فرقتين : فرقة من حزب الأمين محسد الخليفة ، وفرقة من حزب أخيه المامون ، فقاسي المطلب هدا بمصر شدائد مع أنه لم تمكل مدته وعُزل بالعباس بن موسى في شوال سنة ثمان وتسعين ومائة ، فكانت ولايتُه على إمْرة مصر نحوا من سبعة أشهر ونصف شهر ، وقُيض عليه وحبس مدة طويلة بإذن المامون ، وتأتى بقية ترجمته في ولايته الشانية على مصر بعد خروجه من السجن عند عَزْل الأمير بقية تعالى .

<u>.</u>+\_

ما وقسم مرب الحوادث سنة ۱۹۸

(M)

السنة التي حكم فيها المطّلِب بن عبد الله على مصر وهي سنة ثمان وتسعين ومائة – فيها كان حصار الأمين ببغداد الى أن ظُفِر به وقُتِل في الحرم صبرا وله عشرون سنة، وعُلِقت رأسُه وَطِيف بها ، وفيها ولي الخلافة المأمون ابن هارون الرشيد عوضًا عن أخيه محمد الأمين، وكانت كنيتُه أبا العباس؛ فلما

(M)

ولى الخلافة كنى بأبى جعفر على كُنية جدّ أبيه ، وفيها فى رمضان ثار أهلُ قُرطبة بالأمير الحكم بن هشام الأموى وحاربوه لجوره وفسقه وأحاطوا بالقصر، وأشتد القتالُ وعظم الخطبُ وآستظهروا عليه ، فأمر الحكم أمراء فملوا عليهم وقاتلوه حتى هزموهم ، وقتل منهم مقتلة عظيمة وصلب من وجوه القوم ثلثائة على النهر منكسين ، و بنى الفتلُ والنهبُ والتحريق فى قرطبة ثلاثة أيام ، ثم أمنهم فهج أهلُ قرطبة إلى البلاد ، وفيها توقى سفيانُ بن عُينة بن أبى عمران، وآسمُ أبى عمران ميون مولى محمد بن مُناح الحلالي أبى الضحاك المقسر، كنيته المحتى سفيان بالو محمد الكوفى ثم المكى ، الإمام شيخ الإسلام ، مولدُه سنة سبع ومائة فى نصف شعبان ، كان إماما ثقة حُجة عالما صالحا .

قال الحسين بن عمران بن عُينسة : حَججتُ مع عمى سُفيان آخر حَجة حَجها . استة سبع وتسعين ومائة ، فلما كمّا بَجَع — يعنى المُزْدَلِفة — آستلق على فراشه ثم قال : قد وافيتُ هـذا الموضعَ سبعين عاما أقول فى كل سنة : اللهم لا تجعله آخر العهد من هـدا المكان، و إلى قـد آستحييتُ من الله من كثرة ما أساله ذلك ، فرجّع فتُوفّى فى العام فى شهر رجب ، وكان سفيان يقول : لا يَمْنع أحدَكم من الدعاء ما يعلم من نفسه ، فإن الله قد آستجاب دعاء شرّ الخلق وهو إبليس ﴿ قَالَ رَبّ مَا يعلم من نفسه ، فإن الله قد آستجاب دعاء شرّ الخلق وهو إبليس ﴿ قَالَ رَبّ مَا للرجل أن يقول فى دعائه : اللهم آسترنى بسترك الجميل، ومعنى الستر الجميل أن يستر على عباده فى الدنيا والآخرة ،

<sup>(</sup>۱) حدّه الكلمة لم يرد استمالها بهذا الممنى في اللمة ، ولكما أبقينا ها احتماطا طغة المؤلف . (۲) كذا بالأصلين . والدى في وفيات الأعيان (ج ١ ص ٢٩٧ طبع بولاق): «مولى امرأة من بى هلال بن عامر رهط ميومة زوح النبي صلى الله عليه وسلم ، وقيل : مولى الضحاك بن من احم ، وقيل : مولى مسعر بن كدام » . وقد دكر في الطبقات : أمه مولى لبنى عبد الله بن وو يبة من بي هلال بن عامر .

وقال غيره: إن الرجل ليُحْدِث الذنبَ فلا يزال نادما حتى يموت فيدخل الجنة فيقول إبليس: يا ليتنى لم أوقعه فيه ، وفيها توقى عبد الرحمن بن مَهْدى بن حسان، أبو سعيد العَنْبرى البصرى اللؤلؤى الإمام الحافظ، كان ثقة كثير الحديث من كِار العلماء الحُقاظ، ولد سنة خمس وثلائين ومائة وسمِع الكثير، قال اسماعيل القاضى: سمعتُ آبن المَدين يقول: أعلمُ الناس بالحديث عبدُ الرحمن بن مهدى .

قال أحمد بن سنان . كان عبد الرحمن بن مهدى لا يُتَّحَدّث في مجلسه ولا يُترى قَلُّ ولا يقوم أحدُّ قائمًا ، كأن على رءوسهم الطير وكأنهم في صلاة ، فإذا رأى أحدًا منهم يتبسّم أو تحدّث لبس نَعْلَه وخج . وفيها نوفي على بن عبد الله بن خالد بن يزيد ابن معاومة بن أبي سُميان، الأُموي الهاشميّ أبو الحسن المدعو بالسُّفيانيّ المتغلّب على دَمَشْق ، وكان يلقّب بأى المُمَيْطر لأنه قال لأصحابه يوما : إيش لَقَبُ الحَرْدُونَ \* فقالوا : لا ندرى ، فقال : أبو العُمَيطر، فُلُمِّب به . ولما خرج بدمشق ودعا لنفسه وتسمّى بالسفيان كال آبّ تسعين سنة، وبايّعه أهل دمشق بالخلافة سنة خمس وتسمين ومائة، واشتغل عنه الخليمة الأمينُ بحرب أخيه المأمون؛ فأنتهز السفياني هذه الفرصة وملَّك دمشق، حتى قاتله أعوالُ الخليفة وهمزَموه، فاختفى بِالْمَزَةُ وَأَقَامُ مِنَ أَيَامًا وَمَاتَ . وقد تقدّم في سنة خروجه أنّ حديث السفياني" موضوع وضَّعَه حالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان جدّ على هـــذا . اه . وفيها كانت قتلةُ الخليفة أمير المؤمنين الأمين مجمد، وكنيتُه أبو عبد الله . وقيل أبو موسى، ابن الخليفة هارون الرشيد ابن الخليفة مجد المهدى ابن الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس الحاشي العباسي البغدادي . وأمه زبيدة بنت جعفر بن أبي جعفر المنصور . قيل : إنه لم يَل الخلافة بعد على ابن أبي طالب والحسن ولده رضي الله عنهما آبنُ هاشميَّةِ غيرُ الأمين هــذا . وقد

۲.

تقدّم ذكر ما وقع له مع أعوان أخيه المأمون من الحروب الى أن حاصره طاهر بن الحسين ببغداد نحو خمسة عشر شهرا حتى ظَفِر به وقتلة صَبْرًا في المحرّم من هذه السنة ، وطيف برأسه ، وقتل الأمين وله عشرون سنة ، وكان أخوه المأمون أسن منه بشهر واحد ، وكان الأمين من أحسن الشباب صورة : كان أبيض طويلا جميلا ذا قوّة مُفْرِطة و بطش وشجاعة معروفة وفصاحة وأدب وفضيلة و بلاغة ، لكمه كان سيء الندبير ضعيف الرأى أرْعَنَ مبدِّرا للأموال لا يصلح لخلافة ، وكان مدما لخمر، مُادما للفساق والمغانى والمساخر، وآشترى عربب المغنية بمائة ألف دينار، وأحتجب عن إخوانه وأهل بيته ، وقَسَّم الأموال والجواهر في النساء والخصيان ، وعبته خادمه كوثر مشهورة ، منها : أنه لمل كان في الحصار خرج كوثر المذكور ليرى الحرب فأصابت و رُجْمة في وجهه بحلس يبكى ، وجعل الأمين هذا يمسحُ الدم عن وجهه ، ثم أنشد :

<sup>(</sup>١) دكر في الطبري ( ص ٩٣٨ من الفسم الثالث) أنه قتل وله ثمـان وعشرون سـة .

<sup>(</sup>۲) كدا ى الأعاق وبهاية الأرب (ج ٥ ص ٩٤) . وق م وف واس الأثير: «عريب» بالعين ١٥ المصحمة وهو تحريف ، وقد صط هسدا الاسم ى المشتمه ى أسماء الرحال للذهبي (ص ٥ ه ٣ طع أور نا) والحواد الحادي والعشرين من الأعلى (ص ١٩٤ طبعة ليدن) والمحاسن والأصداد للحاحظ (ص ١٩٧ طبعة ليدن) : بصم أقله وفتح ثانيه . وق ترحمة عريب ى الجرء الشامن عشر من الأعانى شسعر يدل على صعفه بعتم أقله وكمر ثانيه وهو :

<sup>(</sup>٣) كدا ق ف وتاريخ الاسسلام للذهبي في حوادث ســـة تمان وتسمين ومائة والأعاني (ج ١٨ ص ١١٧ طبعة بولاق ) . وفي م : ﴿ الدمع » .

ولم يقدر على الزيادة، فأحضر عبد الله بن أيوب التيمى" الشاعر، فقال له: قل عليهما، فقال :

ما لمن أهوى شَيِعة \* فب الدنيا تَتِيه وَصُلُهُ مُلَّ كَرِيه وَصُلُهُ مُلَّ كَرِيه مَنْ رأى الناسُ له الفضد \* لَلَ عليهم حَسَدُوهُ مثلَ ما فد حَسَدَ الفا \* ثَمَ بالْمُلْك أُخُوهُ مثلَ ما فد حَسَدَ الفا \* ثَمَ بالْمُلْك أُخُوهُ

نقال الأمين : أحسنتَ! بحياتى يا عباس انظر ، إن كان جاء على ظهر فأوقره له ، وإن كان جاء في زُوْرَق فأوقره ؟ قال : فأوقروا له ثلاثة أبغل دراهم .

قلت : وحكايات الأمين كثيرة، وجنونه وكرمه أشهر من أن يذكر .

١٠ إلى النيل في هذه السنة – الماء القديم ثمانية أذرع سنواء، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وخمسة أصابع .

#### ذكر ولاية العباس بن موسى على مصر

هو العباس بن موسى بن عيسى بن موسى بن مجد بن على بن عبد الله بن العباس الهاشمى العباس م ولي مصر بعد عَنْ المطّلب عنها فى شوال سه أعان وتسعين ومائة ، ولاه المأمون على الصلاة والخراج ، ولمّا وُلّى مصر قدّم ابنّه عبد الله أمامه الى مصر خليفة له عليها ؛ فقدم عبد الله الى مصر ومعه الحسن بن عبيد بن أوط الانصارى ، ومحمد بن إدريس أعنى الإمام الشافعي – رحمه الله لليلتين بقيتا من شوال من السنة المذكورة ، ولمّا دخل عبد الله المذكور والحسن ابن عبيد شَجَنا المطّلب المعزول عن إمرة مصر قبل تاريخه، وسكن عبد الله المعسكر

٠٠ (١) أوقر الدابة : حُلها ، ومه الحديث : « لدله أوقر راحاته دها » أي حملها ،

10

على العادة، وتشدّد على أهل مصر فبغضُوه و ثار وا عليه، ووافقهم جند مصر ، فقا ناهم عبد الله المدكور غيرمرة، ومعهم الحسن بن عبيد أعطياتهم وتهدّدهم لموافقتهم على حرب عبد الله ، ثم تعامل الحسن المذكور على الرعيّة وعسفها وتهدّد الجميع ، فهزموه فاجتمع الجميع و ثار وا و وقفوا جملة واحدة ، فخرج اليهم عبد الله وقاتلهم ، فهزموه وأخرجوه من حبسه وأقاموه وأخرجوه من مصر لأربع عشرة ليسلة خلت من المحرّم سنة تسع وتسعين ومائة ، ولمّا للغ العباس صاحب الترجمة ما وقع لآبنه عدد الله بمصر قصد الديار المصرية حتى نل بُلبيس ودعا قيسا لنصرته ومصى الى الحوف، ثم عاد مريضا الى بلبيس قات به لئلاث عشرة بقيت من جادى الآخرة من سنة تسع وتسعين ومائة ، يقال : إن المطلب دس عليه ثمّا في طعامه هات منه ، وأما آبنه عبد الله فقال صاحب البغية : فتله الجند في يوم النحر سنة ثمان وتسعين ومائة ، فكانت مدّة إقامته حليفةً عن أبيه شهر و وضف شهر ،

قلت ؛ وأمّا ولاية العباس على مصر أيامَ نابَ عنه آبنــه و زمانَ قتاله مع أهل مصر فكانت كأنها حروبا وفِتناً ، ولعلّ العباس لم يدخل مصر ولا حكمها اه .

#### ذكر ولابة المطلب الثانيـــة على مصر

قد تقدّم ذكره فى ولايت الأولى على مصر، وأتما ولايت هذه فكانت بعد خروجه من السجن، لأنه لمّا قامت جُسْدُ مصر والرعيّة على عبسد الله بن العباس والحسن بن عُبَيد وأخرجوهما من مصر، وقيل بل قتلوا عبد الله بن العباس المذكور، وأوا عليهم المطّلب هذا بعسد أن أخرجوه من السجن، فاستولى على مصر و رفق بالرعيّة وأجرل لهم أعطياتهم وأحسن اليهم، فأنضم عليه خلائق من الجُنْد ومن أهل

· (1)

مصر وغيرهم؛ فأستفحل أمره بهم وقويت شوكه، وأحرج من كان بمصر من اصحاب العباس وآبيه عبد الله، وتم أمره الى أن قدم العباس بنفسه الى مدينة بلبيس فلم يقدر على دخول مصر، و وقع له مع العباس أمور وحروب، الى أن دس عليه المطلب هذا المطلب هذا المطلب هذا المطلب هذا المطلب هذا من أن يُقرّه على إمرة مصر لشمله بقنال أخيه الأمين، فاستمر المطلب هذا على إمرة مصر الى أن تم أمر المأمون في الخلافة وثبتت قدمه فعزله عنها بالسيرى ابن الحكم في مستهل شهر رمصان سه ماثنين، وكان المطلب قد ولى على شرطته أحدين حُوى، ثم عزله بهبيرة بن هاشم، فلما قدم السرى بن الحكم الى نحو مصر الم يُطِق المطلب هذا مدافعته عنها لكنرة جيوش السرى وجوعه، فشاو رأصحابة فأشار وا عليه بالثبات والقتال، بعمع هو أيضا جمعا هائلا وقام بمصرته غالب بُعند مصر، وآلتق مع السرى وقائله عير مرة، وقتل بين الطائعتين خلائق، حنى كانت مصر، وآلتق مع السرى وضرح هاربا من مصر الى نحو مكة، ودافع الجند وأهل مصر عن نفوسهم حتى أمنهسم السرى، ودخل الى مصر وآستولى عليها، فكان البغية : وثمانية أشهر، وقال صاحب البغية : وثمانية أشهر، وقال صاحب البغية : وثمانية أشهر،

+ 4

ما وفسيع من الحوادث سنة 199 السنة التي حكم في أقراها العباس ثم المطلب بن عبد الله على مصر وهي سنة تسعة وتسعين ومائة - فيها قدم الحسن بن سهل من عبد الخليفة المأمون الى بغداد وفَرَّق عمّاله في البلاد، ثم جَهَّز أَزْهَى بن زُهَير لفتال الهِرْش الخارجي في المحرّم، فقتل من عماله في البلاد، ثم جَهَّز أَزْهَى بن زُهَير لفتال الهِرْش الخارجي في المحرّم، فقتل من المحرّد في ا

(۱) فى الأصل : «عربه» .
 (۲) كدا ق كتاب ولاة مصر وقصاتها الكندى (ص ۲ عطیع بیروت) وهو أحمد بن حوی العذری .
 وق الأصل : « احمد س حری » وهو تصحیف .

الهِرْش المذكور . وفيها فجمادي الآخرة خرج بالكوفة محمد بن إبراهيم بن طَبَاطَبًا – وآسم طَبَاطَبًا إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن على بن أبي طالب ــ يدعو الى الرَّضَى من آل عهد صلى الله عليه وسلم، وكان القائم بأمره أبو السَّرايا السَّرى بن منصور الشَّيْباني، فهاجت الفنن وأسرع الناس الي أبن طباطبا وأستُوسقت له الكوفة؛ فِهْزَ الحسن بن سهل لحربه زُهَ يربن المسيِّب في عشرة آلاف، فألتقوا فأنهزم زهير بن المسيب واستباحوا عسكره . فلما كان من الغد أصبح محمد بن إبراهم المذكور ميَّتا بَحُاءة، فأقام أبو السرايا في الحال شابًّا أمرد آسمه محمد بن محمد بن زيد من العلويِّين، ثم جهَّز له الحسن جيشا آخر وآخر. ووقع لأبي السرايا هدا مع عساكر الحسن بن سهل أمورٌ ووقائع يأتي ذكر بعضها في محلها إن شاء الله تعــالي . وفيها أبو أيُوب الحاشميّ العباسيّ أميردَمشْق وغيرها ، كان حازما عاقلا جَوَادا مُمَدَّحا. وفيها توفى على بن بكار أبو الحسن البصري ، كان إماما عالما زاهدا ، انتقل من البصرة فنزل المُصيصَة فأقام مرابطا، وكان صاحبَ كراماتِ وأجتهاد . وفيهـا توفي عُمَارة ابن حزة بن اللك بن يزيد بن عبد الله مولى العباس بن عبد الملك ، كان أحد الكتَّابِ البِلغاء الأجواد ، وكان ولاهُ أبو جعفر المنصور خراجَ البصرة ، وكان فاضلا بليغا فصيحًا، إلا أنه كان فيه تِيةً شديَّدُ يُصرَب به المثل، حتى إنه كان يقال : أُتيهُ من مُحَمَارة؛ وله في التِّيه والكرم حكايات كثيرة .



<sup>(</sup>۱) هو على بر موسى س جعفر بر محمد بن على بن حسين بن على بن أبي طالب جعسله المأمون ولم"
عهد المسلمين والحليفة من بعده وسماء «الرسى من آل بجد صلى الله عليه وسلم » وأمر حنده بطرح السواد
ولدس ثياب الحضرة، وكتب بدلك الى الآفاق (واجع تاريخ الطبرى ص ١٠١٣ من القسم الشاك طبع
ار ر با) ، (۲) استوسقت : اجتمعت على طاعته واستقرفها ملكه ،

(TAE)

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي إسحاق بن سليان الزازي [أبو يحيى] ، وحفص بن عبد الرحمن قاضى تيسابور، والحكم بن عبد الله أبو مُطيع البَّاخي، وسَيَّار بن حاتم، وشُعيب بن الليث بن سعد في صفر، وعبد الله الن تُمير الخارق الكوفي، وعمر بن حَفْص العبَّدي البصري، وعمرو بن محد العنقزي الكوفي، ومحد بن شُعيب بن شابُور ببيَّرُوت، والمَيْم بن مَرُوان العَنْسي الدمشق، و يونس بن بُحَيْر الكوفي راوى المَعَازى .

إمر النيل في هذه السنة \_ الماء القديم خمسة أذرع وعشرة أصابع ، مبلغ
 الزيادة سبعة عشر ذراعا و إحدى عشرة إصبعا .

# ذكر ولاية السرى بن الحكم الأولى على مصر

هو السّرى بن الحكم بن يوسف بن المقوّم مولى من بنى ضَبّة ، وأصله من بَلْخ من قوم يقال لهم «الزّط» ، أمير مصر، وَإِيهَا بإجاع الجُنْد وأهل مصرعلى الصلاة والخواج معا فى مستهل شهر رمضان سنة مائتين بعد عَنْل المطلب عنها ، وسكن المعسكر على عادة أمراء مصر، وجعل على شُرْطته مجمد بن عَسَّامة ، وأخذ فى إصلاح أمور مصر وقُرَاها ، وبينها هو فى ذلك وَشّب عليه الجُنْد فى مستهل شهر ربيع الأول سنة إحدى ومائتين لأمر آقتضى ذلك، وحصل بينه و بينهم أمود ووقائع يطول شرحها ، حتى ورد عليه الخبرُ من الخليفة المأمون عبد الله بعزله عن إمرة مصر بسليان بن غالب فى شهر ربيع الأول المذكور ، وقيل : إنه هو الذى خرج من مصر

 <sup>(</sup>١) الزيادة عن تاريح الاسلام للذهبي .
 (٢) الزيادة عن تاريح الاسلام للذهبي .
 (١) الزيادة عن تاريح الاسلام للذهبي .
 الثياب الزطية ، وقيل : هم حس من السودان أو الهنود .

وآستعفي لأمور صدرت في حقه من الحند والرعيَّة . وقيل : إنَّ الحند قبضوا عليه بأمر الحليمة وحبسوه . وكانت ولايته على مصر نحوا من سته أشهر تخينا .

السنة التي حكم في أولها المطّلب وفي آخرها السّريّ بن الحكمَ على مصر من الحوآدث سنة . . ، وهي سينة ماثنين من الهجرة — فيها في المحسّرم هَرَب أبو السّرايا والطالبيّون من الكونة الى الفادسيّة ، فدخل الكوفّة هَرْثُمّةُ مِن أَعْنَن ومنصور من المهديّ بعسا كرهما وأَسُّوا أَهْلُهَا ؛ فتوجُّه أبو السرايا وحَشَد و جَمَّع و رَجَّع الى نحو الكوفة وواقع القومَّ فآنهزم وأُسك وأُتَّى به الى الحسن بن سهل، فقتله في عاشر شهر رسع الأوَّل بأمر الخايفة المأمون . وفيها هاج الجندُ ببغداد لكون الحسن بن سهل لم يُنْصفهم في العطاء، و بقيت الفتنة بينه و بينهم أياماكثيرة ثم صلح الأمر بينهم . وفيها أُحصيَ ولدُ العباس فبلغوا ثلاثة وثلاثين ألفا ما بين ذكر وأخى . ومها قَتَلَتِ الروم ملكهم ايون وكاذله عليهم سع منين، وملَّكوا ميحائيل بن جورجيس . وفيها قَتَلَ الخليفة المأمون بحمَى من عامر بن إسماعيل ، لكونه أغلظ في الكلام وقال : يا أمير الكافرين . وفيها توق معاذ بن هشام الدُّسْتُواْئي البصريُّ الحافظ ، رَوَى عن أبيه وآبن عَوْن وأشعث بن عبـــد الملك وغيرهم، و رَوَى عنه أحمد برـــ حنبل و إسحاق وبُنْدُارْ وابن المَدين وغيرهم . وقال العباس بن عبد العظم الحافظ : كان عنده عن أبيه عشرة آلاف حديث . وفيها توفى زاهدُ الوقت معروف بن الفِّيرَ زَان ، وقيل : ابن

<sup>(</sup>۱) فى تاريخ العلبرى : « سبع سنير وستة أشهر » (۲) كدا فى كتاب الأنساب للسمعانى والطبرى وطبقات ابن سعد والمعارف لابن قتيبة وتهديب التهذيب . وفي الأصلين ومعجم المدان ليانوت : « الدستواني » · (٣) كدا في ف وشرح القاموس ، وف م : « مداري » وهو تحریف .

فيروز أبو محفوظ، وقيل: أبو الحسن، من أهل كَرْخ بغداد، كان إمامَ وقته و زاهدَ زمانه ، ذُكِر معروف الكرحى عند أحمد بن حنبل فقالوا: قصير العلم، فقال للقائل: أمسك، وهل يُراد من العلم إلّا ما وصل اليه معروف! اه

وكان أبواه من أعمال واسط من الصابئة . وعن أبى على الدقاق قال : كان أبواه نصرانيين فأسلماه الى مؤدّب نصرانى ، فكان يقول له : قل ثالث ثلاثة ، فيقول معروف : بل هو الواحد، فيضربه ، فهرب ثم أسلم أبواه .

ومن كلام معروف \_ رحمة الله عليه \_ فال : مَنْ كَابِرَ اللهَ صَرَّعَه ، ومَن نَازَعَهُ قَمَّه ، ومن مَا كَرَه خَدَعَه ، ومَن تَوكُل عليه مَنْعَه ، ومن تَوَاضَع له رَفْعَه ، وعه قال : كلامُ العَبْد فيما لا يَعْميه خِدْلانٌ من الله ، وقال رجلٌ : حَضَرتُ معروفا ا فاغتاب رجلٌ [رجلا] عنده ، فقال معروف : أذكر القُطْنَ اذا وُضع على عينيك ، وعنه قال : ما أكثر الصالحين وما أقلَ الصادقين .

قلت : ومناقب معروف كثيرة ، و زهده وصلاحه مشهور، نفعا الله بعركته .
وفيها في أقل المحسرم قدم مكّ خُسَين بن حَسَن الأَفْطَس، ودخل الكعبة وجرّدها (هُرُنَ )
وأخذ جميع ما كان علبها وكساها تُو بين رقيقين من قُزّ، كان أبو السرايا بعث بهما
اليها ، مكتوب عليهما : [ أمر به الأصفر بن الأصفر ] أبو السرايا داعيّة آل محمد
لكسوة بيت الله الحرام ، وأن تطرح عنها كسوة الظّلَمة من ولد العباس ؛ ثم أخذ
الحسين أموالاكثيرة من أهل مكة وصادرهم وأبادهم ، وفيها توفي أبّان بر عبد الحميد

<sup>(</sup>۱) كدا فى ف وتاريخ الاسلام للدهبى ، وفى م : «متمه» بالتا. ، (۲) كدا ف ف وتاريخ الاسسلام للدهبى ، وفى م « يعسب» » ، (۳) الريادة عن تاريخ الاسلام للدهبى ، ۲۰ (٤) زيادة عر الطهرى ،

۲.

ابن لاحق اللاحق، كان شاعر إ فاضلا لميغا، قدم بغداد و آتصل بالبرامكة، وله فيهم (١) مدائح كثيرة، وصنَّف لهم كتاب «كليلة ودمنة» وهو فَرْد في معناه .

إ أمر النيل في هذه السنة \_ الماء القديم خمسة أذرع وثمانية أصبع ، مبلغ
 الزيادة سبعة عشر ذراعا وسبعة عشر إصبعا .

#### ذكر ولاية سليمان بن غالب على مصر

هو سليان بن غالب بن جميسل بن يحيى بن قُرَة البَجليّ الأمير أبو داود ، ولي إمرة مصر على الصلاة والخراج معا ، بعد عَزَل السّرى بن الحَكم وحبسه ، بإجماع الجُنْد وأهل مصر عليه في يوم الثلاثاء لأربع خَلُون من شهر ربيع الأوّل من سنة إحدى ومائتين ، وسكن المعسكر ، وجعل على شُرطته أبا ذِكْر بن جُنادة بن عيسى المَعا فِي " فشد على المصريّين ، فعزله عن الشرطة بالعباس بن لهَيعة الحَشري ، ثم وقع بين سليان هذا و بين الجند أيضا وحشة فوثبوا عليه وقاتلوه ، ووقع له معهم وقائع وحروب كثيرة آات الى عَزْله عن إمرة مصر ، فصرّفه المأمون عنها ، وأعاد على إمرة مصر السّرى بن الحَكم ثانية ، فكانت ولاية سليان هذا على إمرة مصر خمسة أشهر ، فإنه صُرف في مستهل شعبان سنة إحدى ومائتين ، وتوجه الى المأمون في مستهل شعبان سنة إحدى ومائتين ، وتوجه الى المأمون وصار من جملة الفؤاد ، وندبه المأمون لقتال بَابَك الخُرِّيّ ، وهذا أوّل ظهور بابك وصار من جملة الفؤاد ، وندبه المأمون لقتال بَابَك الخُرِّيّ ، وهذا أوّل ظهور بابك

<sup>(</sup>١) في كتاب الأوراق للصولى المحفوط بدار الكتب المصرية تحت رقم (٩ ٩ ٥ تاريخ) فعلمة صالحة من علم أبان لهذا الكتاب ومطلعها :

<sup>(</sup>۲) كدا فىالأصلين. وى كتاب ولاة مصر وقصائها الكندى : «أما بكر» . (٣) المذ : كورة مين أذر بجبان وأزان ، حرج بها بابك الخرى فى أيام المعتصم .

وآدعًى بابك أنّ روح جاو يدان دخلت فيه، وأخذ بابك فى العبث والفساد — وتفسير جاويدان: الدائم الباق ، ومعنى نُحرَّم: فَرْج، وهى مقالات المجوس، والرجل منهم ينكح أتمه وأخته، ولهذا يسمونه دين العسرج؛ ويعتقدون مذهب التناسخ وأن الأرواح تنتقل من جوف الى غيره — وعاد سليان صاحب الترجمة الى الخليفة من غير أن يلق حربا؛ فان بالك المذكور لما سمع بجىء العساكر هرب؛ وأستمر سليان عند المامون الى أن كان ما سنذكره ،

+ +

ما وفسع من الموادث سقد ۲۰۱

(M)

السنة التي حكم في أولها السرى بن الحكم الى مستهل ربيع الأول، ثم سليان ابن غالب الى شعبان، ثم السرى بن الحكم ثانية على مصر وهي سنة إحدى وما ثتين له فيها جعل المأمون ولى عهده في الخلافة من بعده عليا الرضّى بن موسى الكاظم العلمي وخلع أخاه القاسم من ولاية العهد، وترك لبس السّواد ولبس الحُضْرة، وترك غالب شعار بني العباس أحداده ومال الى العلوية؛ فشق ذلك على بني العباس وعلى القواد و جميع أهل الشرق لا سيما أهل بفداد، و خرج عليه جماعة كثيرة بسبب ذلك، وثارت الفتن لهذه الكاشة؛ وكلم المأمون أكابر بني العباس في ذلك فلم يلتفت الى كلامهم، وفيها ولى المأمون زيادة الله بن إبراهيم بن الأغلب التميمي أمير البصرة يأمره بلبس الحُضْرة، فأمتنع ولم يبايع بالعهد لعلى الرضي؛ فبعث اليه المأمون عدكرا لحربه فسلم نفسة ملا قتال ، فيمل هو و ولداه الى خواسان، وميها المأمون، فات هناك، وفيها خرج منصور بن المهدى العباسي أبضا بكأواذا ونصبَ المامون، فات هناك، وفيها خرج منصور بن المهدى العباسي أبضا بكأواذا ونصبَ

<sup>.</sup> ٢ (١) كدا في ف . وفي م : «وولده» - (٢) كلوادا : قرية مشهورة من قرى بغداد، عنا ، به: بغداد في تحاد، ومنيا الم السروان أرسة واسح -

نفسه ثانيا المامون ببغداد فسمّوه المرتضى وسلّموا عليه بالخلافة؛ فامتنع من ذلك وقال: إنما أنا نائبٌ المامون ، فلمّا ضَعُفَ عن قَبُول ذلك عَدَلُوا الى أخيه إبراهيم ابن المهدى فبايعوه بالخلافة ، كلّ ذلك بسبب ميل المأمون الى العَلَوية ، وجرت فنسةٌ كبيرةٌ وآختبط العراق سنين وخُطِبَ به باسم إبراهيم بن المهدى على المابر ، وفيها توفى عبد الله بن الفَرَج الشيخ أبو محمد الفسطرى العابد الزاهد ، كان من كبار المجتهدين، كان بشرَّ الحافى يُحبّه ويُثنى عليه ويزوره ، وفيها توفى حَاد بن أسامة ابن زيد الحافظ أبو أسامة الكوفى مولى بنى هاشم ، روّى عن الأعمس وإسماعيل ابن أبى خالد وأسامة بن زَيْد اللبي وغيرهم ؛ وروّى عنه عسد الرحمن بن مهدى مع تقدُّه وأحسد بن حنبل ويحبى بن مَعين وعلى بن المدبئ وأبو بكر بن أبى شَينة وإسحاق الكونيج وغيرهم ، وقال مجد بن عبد الله بن عَمّار : كان أبو أسامة فى زمن واسحاق الكوري بنت عمد بن أبى بكر الصدِّيق ، كان من أهل واسط ، ولدسة أبو الحسن مولى بنت مجسد بن أبى بكر الصدِّيق ، كان من أهل واسط ، ولدسة أبو الحسن مولى بنت مجسد بن أبى بكر الصدِّيق ، كان من أهل واسط ، ولدسة أبو ومائة ، وكان محقوه ، وقال عد بن خطوه ،

الذين ذكر الذهبيّ وفاتهم في هذه السدة، قال : وفيها توفّي أبو أسامة الكوفيّ، ١٥ (١٠) (١) وحرميّ بن عُمارة، وحَمّاد بن مَسْعَدَة، وعلىّ بن عاصم .

أمر النيل في هذه السنة \_ الماء الفديم خمسة أذرع وعشرة أصابع، مبلغ
 الزيادة أربعة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا ،

 <sup>(</sup>۱) كدا ى ب والدهى وطفات ان سدهد وتهذيب التهذيب ، وى م «جرى» ما لحم وهو تحريف .

 $(\tilde{\Lambda})$ 

#### ذكر ولاية السرى الثانية على مصر

تولًى السّرى ثانيا على مصر من قِلَ الخليفة المأمون على الصلاة والخراج معا. وقدِم الخبرُ من المامون بولايت في يوم الأربعاء لآثنتي عشرة خلت من شعبان سنة إحدى ومائتين، فني الحال أُخرِجَ من السجن وليِس خِلْعة المأمون بإمْرة مصر وتوجَّه الى المعسكر وسكن به، وجعل على شُرطته محسد بن عسامة ثم عَزلَه بالحارث بن زُرعة ؛ فشكا منه الجُنْد فعزله بآبنه ميمون، ثم عَزَل ميموناً أيضا بابي ذر كر بن الحَفَارق، ثم عَزله باخيه صالح بن الحَكم، ثم عَزل صالحا باخيه إسماعيل، في خرب الحَفَارق، ثم عَزل إسماعيل، الحَفِه بالمعالي الحقيق المقولم ثم عَزل إسماعيل باخيه داود؛ كل ذلك لتغلّب أهل مصر عليه وهو يُصْغِي الى قولهم الى أن استفحل أمره، ولمَّا شَبت قَدَمُه في إمْرة مصر أخذ ينتبع من كان حاربه وعاداه في أول ولابته، فحسك منهم جماعةً وأخرج جماعةً، ومهد أمور مصر وأصلح أحوال أهل البلاد وأباد أهل الحَوْف ، واستجز على إمرة مصر الى أن توفّى بها في سلخ جمادى الأولى من سنة خمس ومائتين ،

وقال صاحب البغية : مات بالفُسطاط يوم السبت لأنسلاح ربيع الأول من سنة خمس وماثتين .

القول كانت ولايت على مصر فى هذه المؤة الشانية ثلاث سنين وتسعة أشهر وثمانية عشر يوما و تولى إمرة مصرمن بعده آبه محمد بن السّرى .
 وكان السرى أميرا جليلا معظّا فى الدُّول ، ولى الأعمال وشقل فى البلاد ، وكان ممن

<sup>(</sup>١) قد سبق ذكره في ولاية السرى الأولى وهو الموافق لما في كتاب ولاة مصر وقصائها للكندي . وفي الأسلين هنا : « محمد س أسامة » . . . . (٣) كدا في الأصلين . وقد سنق للزلف ذكره

۲۰ فی ولایة سلپان س عالب باسم: «أبر دكر من حادة» .ودكره الكندی فی الموضعین ماسم: «أبو مكر بن
 حادة یم . وقد نبهتا الی هذا فی موضعه .

أنضم على المـامون من القُوَّاد، ووقع له أمور بمصر ذكرنا بعضها الى أن أُعيد اليها ثانيا، واستمرّ بها الى أن تونِّى، حسما تقدّم ذكره .

\*.

السنة الأولى من ولاية السرى بن الحَكَم الشانية على مصر وهي سنة اثنتين فيها، أعنى سنة اثنتين ومائتين، بايع العباسيون ابراهيم بن المهدى ولقبوه بالمبارك المنير. وأقل مَن بايع إبراهم بن المهدى المذكور عبد الله بن العباس بن محمد بن على العباسي ثم أخوه منصور بن المهدى ثم بنوعمَّه ثم القواد؛ وخلموا المأمون من الخلافة لكونه أخرج العباسيِّين من ولاية العهد وجعلها في العَلَويِّين ، ولَبَس الخُصْرة وترك نبس آلت الى خَلْع إبراهيم هـــذا وهَرَبِه وآختفائه ، كما سياتى ذكره إن شاء الله تعالى . وفيها خرج المأمون من مَرُو يريد العراق، وكانت الحربُ قائمةٌ بين الحسن بن سهل وبين إبراهم بن المهدى المذكور . وفيها توفي الحسن بن الوليد أبو على النيسابوري ، وقيل أبو عبد الله القرشي، كان من خراسان وقَدم الى بنداد وحدّث بها ؛ وكان يُطعم أهل الحديث الفالوذَج، وقرأ على الكسائي، وكان له ثروة ومال ينفقه على العلماء ويغزو الترك ويحجّ في كل عام ، وفيها توفي الفضل بن سهل بن عبد الله ، وزيرالمأمون وعظيم دولته، ذو الرياستين أبو عبد الله، كان أبوه سهل من أولاد ملوك المجوس، أسلم في أيام هارون الرشيد وآتصل بيحبي البرمكي، وآتصل آبــــاه الفضل هذا وأخوه الحسن بالفضل وبجعفر آبنيُّ يحيي البرمكيُّ؛ فضمُّ جعفر البرمكيُّ الفضلَ هذا الى المأمون وهو ولى عهد الخلافة، فغلب على المأمون بخلاله الجميلة من الوفاء والبلاغة والكتابة حتى صار أمرُ المأمون كله بيده ، لا سيما [ أنه ] لما ولى الخلافة ولاه

(XX)

الأعمال الجلبلة . وكان العصلُ هذا هو القائم بالتدبير في خَلْع الأمين وقتاله حتى تم له ذلك . وتولى الوزارة من بعده أخوه الحسن بن سهل . وكان موته بسَرَخْسَ، فتلبع فتله أربعة من حواشي المامون في ليلة الجمعة تالث شعبان في الحمام بسَرَخْسَ، فتتبع المامون قَدَلَتَه حتى ظَفِر بهم وقَدَلَهم . وقُدِل الفضل وهو أبن ستين سنة ، وقيل إحدى وأربعين سنة . وفيها توقى يحيى بن المبارك بن المغيرة أبو عبد الله اليَزيدي النحوي العَلَم وأربعين سنة . وفيها توقى يحيى بن المبارك بن المغيرة أبو عبد الله اليَزيدي النحوي العَلم حول المعرى ، وسُتّى اليزيدي لأنه كان منقطعا ليزيد بن منصور الحيري خال الخليمة محمد المهدى ، كان إماما في النحو واللغمة والأدب ونقل النوادر وكلام العرب ، وله تصانيف مفيدة ، مها : كتاب الحيل، وكتاب مناقب بني العباسي ، وكتاب أخبار اليزيديين ، وله أيضا مختصر في النحو ، ومات في جمادي الآخرة ،

إمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاثة أذرع وعشرون إصبعا، مبلغ
 الزيادة خمسة عشر ذراعا وتسعة عشر إصبعا.

+ +

ما وقسع من الحوادث سة ٢٠٣ السنة الشانية من ولاية السرى الثانية على مصر وهي سنة الاث ومائتين — فيها توجه المأمون الى طوس فأقام بها عمد قبر أبيه أياما، وفي إقامة المأمون بطوس مات على بن موسى الرَّضَى العَلَوى وفي عهد المأمون، فدُفن عند قبر الرشيد؛ وآغم المأمون لموته، ثم كتب لأهل بغداد يُعلمهم بموت على المذكور، وعلى هذا هو الذي كان المأمون عهد له وقامت تلك الحروب بسببه، ثم كتب المأمون لأهل بغداد ولبني العباس أنه يجعل العهد في بي العباس؛ فأجابوه بأغلظ جواب، وقالوا: لا نؤثر على إبراهيم بن المهدى أحدًا، ثم وقع بينه و بين إبراهيم أمور آخرها أن إبراهيم

PAY)

انكسر وهَرَب وآختفي سبين الى أن ظَفر به المــامونِ وعِفا عـــه . وفيهــا غلبت السوداءُ على الوزير الحسن بن سهل وتغيّر عقله فقُيَّد بالحديدوحُبس في بيت بواسط؛ وأُخبر المامون بذلك فكتب بان يكون على عسكر الحسن بن سهل دينار بن عبد الله، وأن المامون واصلُ عقيبَ كتابه . وفيها كانت زلزلةٌ عظيمةٌ سقطت فيها مارة الحامع والمسجد ببَلْغ ونحو رُبْع المدينة . وفيها اختفى إبراهيم بن المهدى الذي كان بو يع بالخلافة في سابع عشر ذي الحجة و بتي مختفيا عدّة سبين . وكانت أيامه سنتين إلا بضعة عشر بوما، وحلافته لم يثبتها المؤرِّخون ولا عدَّه أحدُّ من الخلفاء، عير أنه كان بنو العباس بايعوه لما جعل المأمونُ العَلَويُّ ولَّ عهده، فلم يتم أمرُهُ وهَرَب وَّاختفي . وفيها وصل المأمون الى مَمَّذان في آخر السنة . وفيها نوفي حسين بن عليَّ ابن الوليد الجُعْفيِّ مولاهم الكوفيِّ المقرئُ الزاهد أبو عبد الله، وقيل أبو عهد، روى عن حمزة الزيَّات وقرأ عليه ، وكان إماما ثقة حافظًا محدَّثًا . وفيها توفى على الرَّصَيى ابن موسى الكاظم بن جعفر الصادف برے محمد الباقر بن على زين العابدين بن الحسين بن على بن أبي طالب ، الإمام أبو الحسن الهاشمي العَلَوي الحُسَيني ، كان إماما عالماً ب رَوَى عن أبيه وعن عبيدالله بن أَرْطَاهُ ، ورَوى عنه آسُهُ أبو جعفر مجمد وأبو عثمان المسازني والمأمون وطائفةٌ . وأمُّــه أمُّ ولد ؛ وله عدَّةُ إخوة كلهم من أمهات أولاد، وهم: ابراهيم والعباس والقاسم و إسماعيل وجعفر وهارون وحسن وأحمد ومجمد وعبيد الله وحمزة وزيد وعبد الله وإسحاق والحسين والفضل وسلمان وعدة بنات . وكان على هــذا سيّد بن هاشم في زمانه وأجّلهــم ، وكان المأمون يعظُّمه ويُجِلُّه ويَخضع له ويَتغالى فيه حتى إنه جعله وليُّ عهـــده من بعده وكتب مذلك إلى الآفاق، فآضـطربت مملكتُه بسببه، فلم يرجع عن ذلك حتى مات على " هذا ؛ و بعد موته جعل المأمونُ العهدّ في بنى العباس ، وفي على هذا يقول أبو نواس الحسن بن هانئ :

قيل لى أنت أحسن الناس طُرًا . فى فندون من المقال النّبيهِ لك من جيّد الفريض مديحٌ \* يُمْدر الدُّرَّ فى يَدَى مُجتنيدهِ قلت لا أستطيع مدح إمام « كان جبربلُ خادمًا لأبيده

إأمر النيل في هذه السنة \_ الماء القديم خمسة أذرع وثمانية عشر إصبعا ،
 مبلغ الزبادة سبعة عشر ذراعا وعشرة أصام ،

\* \*

ما وقسع مر الحوادث سة و ۲۰

(fi)

السنة الثالثة ،ن ولاية السّرى الثانية على مصر وهي سنة أربع ومائتين - ويها وصل المامولُ إلى النّهرَوان فلقاة بنو هاشم والفؤاد، ودخل بغداد في نصف صفر ؛ و بعد ثمانية أيام كلّمه بنو العباس في ترك الحُصرة ولُبْس السّواد، ولا زالوا به حتى أذعن وترك الخصرة وليس السواد ، وفيها ولى المامولُ أخاه أبا عيسى على الكوفة، وولى أخاه صالحا على البصرة، وولى يحيى بن مُعاذ على الجزيرة وواقع بابك الخُرَّى الخارجي حتى أخرجه منها ، وفيها توفى يحيى بن مُعاذ الى الجزيرة وواقع بابك الخُرَّى الخارجي حتى أخرجه منها ، وفيها توفى أشهبُ بن عبد العزيز بن داود بن ابراهيم الإمام العالم الفقيه أبو عمرو القيسى العامى المصرى المصرى فقيه مصر ، وقيل أسمه مسكين ولقبُه أشهب ، سمع مالكا والله وأليت و يحيى بن أيوب وسليان بن بلال وغيرهم ، وهو أحد أصحاب الإمام مالك رضى الله عنه البكار ، قال الشافعي : ما أحرجت مصر أفقة من أشهب لولا طيشُ فيه ، وقال شُعنون رحمه الله : أشهب ما كان يزيد في سماعه حرفًا واحدًا ، وفضاله محد بن عبد الله بن عبد الحكم على آبن القساسم في الرأى حتى إنه قال :

أَشْهَبُ أَفْقَهُ مِن آبِنِ القاسم مائة مرة . وعن آبِن عبد الحكم قال : سمعتُ أشهبَ في سجوده يدعو على الشامعيّ بالموت، فدكرتُ ذلك للشافعيّ فأنشد :

تمنى رجالُ ان أموتَ و إن أمّت \* فتلك سبيــلُّ لستُ فيها بأَوْحَدِ فقل للذي يَبغِي خلاف الذي مَضَى \* تَهَيَّا لأُخرى مِثلهــا فكأنْ قَــدِ

وكان مولد أشهب سة أربعين ومائة ، ومات في النائي والعشرين م شعبان بعد موت الإمام الشافعي بمخانية عشر يوما . وفيها توقى الإمام الشافعي محمد بن إدريس ابن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مماف بن قُصَى ، الإمام العالم صاحب المذهب أبو عبدالله الشافعي المكي ولا بن عبد الرحمن العطار وعبد العزيز بن أبى سلمة الماجشون ومالك بن أنس ابن عبد الرحمن العطار وعبد العزيز بن أبى سلمة الماجشون ومالك بن أنس واحب المذهب وعرض عليه الموطا ، وخلق سواهم ، وروى عنه أبو بكر الحيدي وأبو عبيد القاسم بن سلام وأحمد بن حَنبل وأبو ثور ابراهيم بن خالد الكلي وغيرهم ، وتفقه بمالك ومحد بن الحسن صاحب أبى حنيفة وغيرهما ، وبرع في الفقه والحديث والأدب والرعمي . وقال محمد بن اسماعيل السَّلَي حدثى حسين الكرابيسي قال : والأدب والرعمي غير ليسلة وكان يُصلّى نحو ثلت الليل في رأيتُه يزيد على خسسين ويت مع الشافعي غير ليسلة وكان يُصلّى نحو ثلت الليل في رأيتُه يزيد على خسسين والذا أكثر هيائة ، وكان لا يمز بآية رحمة إلا سأل الله و لا يمز بآية عذاب للا تعوذ منها ، وقال ابراهيم بن محد بن الحسن الأصبهائي حدثنا الربيع قال : كان الشافعي يختم القرآن ستين مرة في رمضان ، وقال الميمونية : سمعتُ أحدَ بن حنبل يقول : سمة أدءو لهم سَعَرًا أحدُهم الشافعي ، وقال يونس بن عبد الأعلى : لو بجُعتُ القرآن ستين مرة في رمضان ، وقال الميمونية : سمعتُ أحدَ بن حنبل يقول : سمة أدءو لهم سَعَرًا أحدُهم الشافعي ، وقال يونس بن عبد الأعلى : لو بجُعتُ يقول : سمة أدءو لهم سَعَرًا أحدُهم الشافعي ، وقال يونس بن عبد الأعلى : لو بجُعتُ

أَمَّةً لَوَسِبَهِم عَقَلُ الشَّافِعيّ ، وقال أبو ثور : ما رأيتُ مشـلَ الشَّافِعيّ ولا رأى هو مثلَ نفسه ،

قلت : ومناقب الشاومي رضى الله عنه كثيرةً وفضلُه أشهر من أن يُذْكر . وكانت وفاتُه في يوم الحميس سلخ شهر رجب من هذه السنة ، ودُفِن بالقرافة الصغرى ، وله أربع وخمسون سسة ، وكان موضع دَفْنِه ساحةً حتى عمَّر تلك الأماكن السلطانُ صلاح الدين يوسف ، ثم أنشأ الملك الكامل محمد القبّة على صريحه رهى القبّة الكائنة اليوم على قبره رضى الله عنه ، ومن شعره :

يا راكبًا قِفْ بالْحَصَّب من مِنَى \* وآهنفُ نقاعد خَيْفِنا والسَّاهِضِ مَحْسَرًا إذا فاض الجيجُ إلى مِنْى \* فَيْضُا كَلْمُتَظِم الْفُرات الفائِض إن كان رَفْضًا حُبُّ آل محسد \* فليَشْهَد الثَّقَـلاينِ أَنَّى رافعى

قال المبرد : دخل رجلٌ على الشافعي قال : إنّ أصحاب أبي حنيفة لُفُصَحاء؟ فأنشأ الشافع : يقول :

فلولا الشعرُ بالعلماء يُؤرى \* لكنتُ اليومَ أشعرَ من لَبيدِ وأشجَعَ في الوعَى من كلَّ ليثِ \* وآلِ مُهلَّبُ وأبي يزيــــد ولولا خَشْيَةُ الرحمر.. ربي \* حَسبتُ الباسَ كلَّهم عبيدي

إأمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمسة أذرع وأربعة عشر إصبعًا،
 مبلغ الزيادة ستة عشر ذراءا وخمسة أصابع .

<sup>(</sup>۱) كدا في تاريخ الإسلام للدهبي . وفي الأصلين : \* فيض المقطم والفرات العائض \*
(۲) يعنى آل المهلب بن أبي صفرة القائد المعروف في زمن عسد الملك بن مروان الدى حارب الخوارج
۲۰ حتى أحصفهم للدولة ، (۲) كدا في تاريخ الاسلام للذهبي ، وفي الأصلين : «حشرت» ،

۱۱) ذكر ولاية محمد بن السّرى على مصر

هو محد بن السّرى بن الحكم بن يوسف الأسير أبو نصر الطّبيّ البَلْخي ، ولي إمرة مصر بعد وفاة أبيه السّرى بن الحكم في يوم الأحد مُسْتَهَلّ بُمَادى الآخرة سنة خمس ومائتين ؛ ولاه المامون على الصسلاه والخراج معاكما كان والده ، وسكن المعسكر، وجعل على شُرطته محمد بن قابس ثم عَزَله وولى أخاه عبيد الله ، ولما ولي مصر كان الجوري قد غلب على أسفل أرض مصر وجع جموعًا وحرج عن الطاعة فتهيّا محمد هذا لقتاله وجهّز اليه العساكر المصرية ، ثم خرج هو بنفسه لقتاله ، ووقع له معه حروبٌ ووقائع ؛ و بينها هو في ذلك مَرض ولزم الفراش حتى مات ليلة الاثنين للم كن خلون من شعبان سنة ست ومائتين ، فكانت ولايتُ على مصر استقلالًا سنة واحدة وشهرين وثمانية أيام ، وتولى مصر من بعده أخود عبيد الله بن السّرى ، وكان شأبًا عاقلا مدبرا حازما سيوسًا ، مهد الديار المصرية في ولايته وأباد أهل العساد وحارب الجَروى غير مرة وأحبته الرعية ، غير أنه لم تطل أيام ه وعاجلته المنية .

• • •

السنة الأولى من ولاية محمد بن السّرى على مصروهي سنة خمس وماثنين — فيها جَجّ بالناس عبيد الله بن الحسن العَلَوى وهو والى الحرمين مكّة والمدينة ، وفيها ولى المامون طاهر بن الحسين على جميع بلاد نُحراسان والمشرق وأعطاه عشرة آلاف ألف درهم ، وكان ولَدُه عبد الله بن طاهر قد قدم على المامون مرب الرّقة فولاه

ما ونسع من الحوادث بی سة ۲۰۵

(۱) ورد هسذا الاسم و الكندى هكدا : « أبو نصر بن السرى » وهي كنيته كما في المةسريزى (ح ۱ ص ۲۱۰ ) . (۲) في كتاب الولاة والقصاة للكندى : « محمد بن قشاشي » . على الجزيرة ، ثم وتى المأمولُ عيسى بن محمد بن حالد على أذرَ بِيجَان و إرْمِينيَه وأمرَه بِقَسَل بابَك الحَرْمِيّ ، وفيها آستعمل المأمولُ عيسى بن يزيد الجُلُودي على مُحار به الزّط ، وكانوا قد طَغُوا وتجبّروا ، وفيها نوقى يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله ابن أبى إسحاق الإمام أبو محمد الحصريّ مولاهم البَصريّ قارئ أهل البصرة بعد أبى عمرو بن العَلاء وأحد الأعمة القرّاء العشرة ، أخذ القرآن عن أبى المُنشذر سَلام الطويل وأبى الأشهب العُطارديّ ومهدى بن ميمون وغيرهم ، وسمِع حروقاً من حزة ، ونصدي للإقراء فقراً عليمه خَلُقٌ ، وكان أصغر من أخيه أحمد بن إسحاق ، ومات في ذي الجَمّة ، وفيه يقول مجد بن أحمد العجل يمدحه :

وفيها توقى أبو سليان الدَّارَاني ، اسمه عبد الرحن بن أحمد بن عطية ، وقيل : عبد الرحن بن عسكر العبسي الدّاراني ، كان من واسط وتحوّل المالشام ونزل دَارَيًا (قرية غربي دمشق) ، وكان إمامًا حافظا كبير الشأن في علوم الحقائق والورع أثنى عليه الأعمة ، وكان له الرياضات والسياحات ، وله كرامات وأحوال ، رحمه الله تعالى آمن .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفّي رَوْحُ بن عُبَادة في أَجْمَادة في الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفّي رَوْحُ بن عُبَيد، في جُمّادي الأولى، وأبو عاصر العَقَدي [ عبد الملك بن عمرو ]، ومحمد بن عبيد الطّنافسي .

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربعة أذرع وآثنان وعشرون إصبعا،
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وأربعة عشر إصبعا.

0

۲۰ (۱) كدا ق تهذيب التهذيب، وفي الأصلين : «يريد» .
 وطبقات أبن سعد . ودكرى الطبقات : أنه تون سة أدبع وعشرين ومائتين .

(III)

\* \*

ما وقسع السسنة الثانية من ولاية مجد بن السّرى على مصر وهي سنة ست ومائتين سن الموادت فيها كان الماء الذي عرف منه أرضُ السواد وذهبت الغلات وغرقت قطيعة وسنة ٢٠٦٠ أم جعهر ، وقطيعة العباس ، وفيها نَكب الأميرُ عيسى بن محد بن أبي خالد بابك الخُرَمي و بيّته ، وفيها آستعمل المأمونُ على بغداد إسحاقَ بن إبراهيم ، وفيها نوق بهم العبي العبي السيخ أبو بكر الزاهد العابد، كان رجلا حربناً يزفر الزفرة فيسمع زويره على بعد ، وكان من البّكائين الخابيين ، وفيها توق الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداحل الأموى المغربي الأمدلسي ، ولي إمرة الأندلس يوم مات أبوه في صفر، سة ثمانين ومائة وعمره اثنتان وعشرون سنة وشهر وأيام ، ولقب بالمرتضى ، وكبته أبو العاص ، وكان شجاعا فاتكا ، ربّط على باب قصره ألف فرس خاصة نفسه .

قلت: وقد تقدّم الكلامُ على أصل هؤلاء أنهم من ذريّة عبد الملك بن مروان وأنّ عبد الرحن الداخل خرج في غَفلة بنى العباس من الشام الى الغرب وملّك الأنداس ، وفيها توفّى يزيد بن هارون الإمام الحافظ أبو خالد السّلَميّ مولاهم الواسطى ، ولد سنه نمان عشرة ومائة ، قال السّرّاج: سمعتُ على بن شعيب يقول: سمعتُ يزيدَ بن هارون يفول : أَحفَطُ أربعة وعشرين ألف حديث بالإسناد ولا غر، وكان مع هذا ديّنا زاهدًا صلى يوضو، العشاء صلاة الفجر نيّفا وأربعين سنة رحمه الله ، [ ومات في شهر ربيع الأول من السنة وله ثمان وثمانون سنة ] .

(۱) القطيعة : أرص يقطعها السلطان لمن أراد ليصرها ، وقد حاه في معجم البلدان لياقوت أن المنصور لما عمر بعسداد أقطع قواده ومواليه قطائع وكذلك ديره من الخلفاء ؛ وذكر ياقوت قطيمسة أم جعفر هذه مقال : محلة بعداد عند بات التبي ، (۲) بيت العدق : أوقع به ليلا ، (۲) خيع خبوعا : ، ۲ انقطع نفسه وهم من الكاء ، (٤) في الأصلي : «حفلة » بالجيم وليس لها منى مناسب فر هما ما وصعاه ، (٥) الزيادة عن نسحة ف ،

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي أبو حُذَيْفة البخاري الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي أبو حُذَيْفة البخاري صاحب « المُبتَدَلُ » ، وتجاج الأعور، وشَبابة بن سَوَار، ومُحاضر بن المُورَّع، وقطرُب النّحوي صاحب سيبويه، وموسى بناسماعيل، ووهب بن جرير، ويزيد ابن هارون، وعبد الله بن نافع الصائغ الفقيه صاحب مالك .

ه أمر النيل في دذه السنة - الماء القديم خمسة أذرع وأربعة عشر إصبعا،
 مبلغ الزيادة سعة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا.

## ذكر ولاية عُبَيْد الله بن السّرىّ على مصر

هو عبيد الله بن السّرى بن الحكم بن يوسف ، ولي إمرة مصر بعد موت أخيه محد بن السّرى بمبايعة الجندله في يوم الثلاثاء لتسع خلون من شعبان سنة ست وماثتين على الصلاة والخراج معا ، وسكن المعسكر ، وجعل على شُرطته محمد بن عُقبة المعافري ، ولما ولي عبيدُ الله ، مصر وقع بينه وبين الجروى الخارجي المُقدّم ذكره حروب كثيرة ، ثم حدثته نفسه بالخروج عن طاعة المامون وجمع وحشد ، فبلع المامون ذلك وطلّب عبد الله بن طاهر وقال له : إلى استخرتُ الله تعالى مند شهر ، وقد رأيت أن الرجل يصف آبه ليُطرية وليوفعه ، وقد رأيت فوفي ما وصفك أبوك ، وقد مات السّرى وولى آبنة عبيد الله وليس بشئ ، وقد رأيت تولينك مصر وعار بة الخوارج مها ، فقال عبد الله بن طاهر : السمع والطاعة ، وأرجو أن يجعل الله الحير لأمير المؤمين ، فعقد له المأمون لواء مكتو با عليه أنقاتُ عبد الله بن طاهر ، وزاد فيه يامنصور ، وركب الفضلُ بن الربيع الحاجث بين يديه الى داره طاهر ، وزاد فيه يامنصور ، وركب الفضلُ بن الربيع الحاجث بين يديه الى داره

<sup>(</sup>١) كذا في طبقات أن سعد وتهذيب التهذيب، وفي الأصلين : «محاصر الموزع» وهو تحريف.

٢٠ كذا في الأصلين . وفي كتاب الولاة والقضاة للكندى : « محمد من عتبة » .

تَكْرِمةً له ؛ ثم خرج عبد الله من العراق بجيوشه حتى قرب من مصر، فتهياً عبيد الله ابن السرى المدكور لحربه وعبًا جيوشه وحفر خندقًا عليه ، ثم تقدّم معساكره الى خارج مصر وآلتتى مع عبد الله بن طاهر وتقاتلا فتسالاً شديدا وثبت كلَّ من الفريقين ساعة كبيرة حتى كانت الهزية على عبيد الله بن السرى أمير مصر، وآلهزم الى جهة مصر، وتبعه عبد الله بن طاهر بعساكره، فسقط غالب بُخد عبيد الله المذكور فالخندق الذي كان عبيدالله آحتفره، ودخل هو بأتاس قليلة الى داخل مصر وتحصن به ؛ فحاصره عبد الله بن طاهر وضيق عليه حتى أباده وأشرف على الهلاك، فطلب عُبيد الله بن السرى الأمان من عبد الله بن طاهر بشروطه، و بعث اليه بتقدمة من جملتها ألف وصيف ووصيفة مع كل وصيف ووصيفة ألف دينار في كيس حرير وبعث بهم لبلا؛ فرد عبد الله بن طاهر فلك عليه ، فلما بنقه ذلك طلب الأمان من غير وبعث بهم لبلا؛ فرد عبد الله بن طاهر بعد أمور صدرت ؛ فرج البه عبيد الله بن السرى شرط؛ فاتنه عبد الله أموالا كثيرة وأذعن له وسلم اليه الأمر، وذلك في آخر صفر سنة إحدى عشرة ومائين ، قال صاحب البُغيَـة : وعزّله المأمونُ في ربع الأقل سنة إحدى عشرة ومائين ، قال صاحب البُغيَـة : وعزّله المأمونُ في ربع الأقل وذكر السنة آنهى ،

قلت : فكانت ولاية عبيد الله هذا على إمرة مصر أربع سنين وسبعة أشهر إلا ثمانية أيام . وتوجّه عبيد الله الى المأمون فى السنة المذكورة فاكرمه وعفا عنه .

+ +

السنة الأولى من ولاية عبيد الله بنالسرى وهى سنة سبع ومائتين – فيها تج بالناس أبو عيسى أخو الخليفة المأمون . وفيها وتى المأمون . موسى بن حفص طَبَرِ سُتَان . وفيها ظهر الصَّنَاديق باليمن واستولى عليها وقَتَسل النساء والوِلْدان وادعى

ما وفسع من الحوادث في سة ۲۰۷

(11)

النبوّة وتبعه خلق وآمنوا بنبوته وآرتدوا عن الإسلام، فأهلكمالله بالطاعون بعد أمور وقعت منه ، وفيها خرج عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على آبن أبي طالب ببلاد عَك من اليمن يدعو إلى الرضى من آل عد صلى الله عليه وسلم، وكان خروجه من سوء سيرة عامل اليمن ، فبايعه خلق، فوجه اليه المأمول لحربه دينار أبن عبد الله وكتب معه بأمانه ؛ فج دينار ثم سار الى اليمن حتى قرب من عبد الرحمن المذكور، وبعث اليمه بأمانه فقيله وعاد مع دين الى المأمون ، وفيها حلم طاهر أبن الحسين المأمون من الخلافة باكر النهار من يوم الجمعة وقطع الدعاء له ، فَدَعا الخطيب : «أللهم أصلح أُنة عد بما أصلحت به أولياءك، وآكفها مؤونة من بنى عليها» ولم يَزد على ذلك، مم طرح طاهر كبس السواد فعرض له عارض فات من ليله فاتى الخبر بمخلعه على المأمون أول الهار من المُصحاء له ، ووافى الخبر بموته ليلاً وكفى فاتى الله الله ون مؤونته ، وقام بعده على خُراسان آبُ عليه طَلْحةُ فاقره المأمون مكان والده طاهي المذكور ، وكان ذلك قبل تولية آبه عبد الله بن طاهي مصر بمدة طويلة ، وطاهي هذا هو الذي كان قام ببعة المأمون وحاصر الأمين ببغداد تلك المدة فقال فيه بعض الشعر به وقتله ، وكان طاهي المذكور أعور ، وكان يلقب بذى اليمينين وقال فيه بعض الشعر به وقتله ، وكان طاهي المذكور أعور ، وكان يلقب بذى اليمينين فقال فيه بعض الشعراء :

ياذا اليمينين وعَيْنِ واحده \* نُقْصانُ عَيْنِ ويمِنُّ زائده وكان في نفس المأمون منه شيءٌ لكونه قتـلَ أخاه الأمينَ مجمدا بغير مشورته لل فغير به بعد حصار بغداد ، ولم يُرسله الى أخيه المأمون ليَرى فيه رأية مراعاة الحاطر أمّه زبيدة ، فلما قتله طاهرُ المذكور لم يَسَعِ المأمونَ إلا السكوت لكون طاهر هو القائم بدولة المأمون وبنُصرته على أخيه الأمين حتى تَمّ له ذلك ، وفيها

(۱) كدا فى ف . وى م : «بغير ذنب ولا مشورة» .

**(** 

توفي الواقدي، وأسمُه مجد نعمر ن واقد، الإمام أبو عبد الله الأُسْلَمي، مولدُه سنة تسع وعشر بن ومائة وكان إمامًا عالماً بالمغازى والسِّير والفتوح وأيّام الناس، وكان ولى القضاءَ لاأمون أربع سنين . وفيها توقّ الأميرُ طاهرُ بن الحسسين بن مُصْعَب أبو طلحة الخُزَاعيّ المُلقّب ذا التمينين ، أحَدُ قؤاد المأمون الكبار والقائمُ بامره وخَلْمِ أخيــه الأمين من الخلافة - ولآه المأمونُ خُراسانَ وما يَلَيها حتى خلَّم المأمونَ هَاتَ مِن لِيلته في جُمادي الأولى بِهَاءة، أصابته حُمّى وحرارة فوُجد على فراشه مَيتًا . حكى أن عميه على بن مُصعَب وحميد بن مصعب عاداه مُعلِّس، فقال الخادم: هو ناثم فَأَنتظرا ساعةً ، فلما أنسط الفجرُ قالا للخادم : أيقظه ؛ قال : لا أجسُر ، فدخلا عليه فوحداه ميَّتا ، وفيها توقُّ عمر بن حبيب العدوى القياضي الحنفي البصري هو من بني عدى بن عبد مَناة، قدم بغداد وولى قضاء الشرقيسة بها وقضاء البصرة، وكان إماما عالمًا بارعًا في فنون كثيرة مشكور السيرة مُحَيّبًا الى الناس. رحمه الله. وفيها تُوفّى من أعلم النباس بأنساب العرب وله مصنّفات مشهورة في علوم كثيرة ، وفيها تُوفّ الْمَيْمُ مِن عَدَى بن عبد الرحمر في بن يزيد الكوفي صاحبُ النوار بخ والأشعار، وُلد بالكوفة ونشأ بها ثم آنتقل الى بغــداد ، وكان مليحَ السُكل نظيفَ النــوب طيّب الرائحة حلو المحاضرة عالمًا بارعًا .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها نوفي جعفر بن عَوْن، وطاهر آب الحسين الأمير بحُرَاسان، وأبو قَتَادةً الحَرَّاني، وعبد الصمد بن عبد الوارث،

 <sup>(</sup>۱) كدا ق تهذيب التهذيب . وفي الأصلين : « بن عبد ماف » .
 ن تهذيب التهذيب و نغيبة الوعاة والعابرى . وفي الأصلى : « أنو عبيد معمر بن المثنى التمميم » . ٢ .
 وهو تحر بف .

وعمر بن حبيب العَدَوى، وأبو نوح قُراد، وكَثِير بن هشام، والواقدى، ومجمد بن كُنَاسة، وهاشم بن القاسم، والهيثم بن عدى، والفرّاء النحوى.

§ أمر النيـــل في هذه السنة − المــاء القديم أربعة أذرع وعشرون إصبعا،
 مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وسبعة عشر إصبعا،

\*\*\*

وا وقسم من الحوادث في سة ۲۰۸

(1)

السنة الثانية من ولاية عُبيد الله على مصر وهي سنة ثمان وماثتين - فيها حج بالناس الأمير صالح أحو المامون ، وفيها استعنى مجمد بن سمّاعة عن الفضاء فأعنى ، وولى المأمون عوضه إسماعيل بن حّاد بن أبي حنيفة ، وفيها خرج الحسن بن الحسين أخو طاهم بن الحسين المقسدة م ذكره من خُراسان الى كرّمان ممتما بها ، فسار اليه أحمد بن أبي خالد حتى أخذه وقدم به على المأمون معفا عنه ، وفيها ولى المأمون مجد بن عبد الرحمن المخزومي قضاء عسكر المهدية ثم عزله بعد مدة ، وولي عوضه يشر بن الوليد الكندى . وفيها توقى صالح بن عبد الكريم البغدادى أحد الزهاد العباد الورعين ، وفيها توقى العضل بن الربع بن ونس الحاجب الأمير أبو العصل ، العباد الورعين ، وفيها توقى العضل بن الربع بن ونس الحاجب الأمير أبو العصل ، على الخزائن وقدم بها الى الأمين عجد ببغداد ومعه البُردة والقضيب والحابم فاكرمه الأمين وفوض اليه أموره ، فصار البه الأمر والنهى ، ولما مات الرشيد المنافرة من ولاية عهد الحلامة أستختى ثم ظهر فى أيام المأمون ، فاعده المأمون الحد بن السيد المن بن على بن أبي طالب ، الهاشية الحسنية الحيمية النسيبة صاحبة المشهد بين المسن بن على بن أبي طالب ، الهاشمية الحسنية الحيمية النسيبة صاحبة المشهد بين مصروالقاهمة ، وقد ولي آبوها إمرة المدينة لأبي جعفر المنصور مذة ، مم قبض عليه مصروالقاهمة ، وقد ولي آبوها إمرة المدينة لأبي جعفر المنصور مذة ، مم قبض عليه مصروالقاهمة ، وقد ولي آبوها إمرة المدينة لأبي جعفر المنصور مذة ، مم قبض عليه مصروالقاهمة ، وقد ولي آبوها إمرة المدينة لأبي جعفر المنصور مذة ، مم قبض عليه مصروالقاهمة ، وقد ولي آبوها إمرة المدينة لأبي جعفر المنصور مذة ، مم قبض عليه مصروالقاهمة ، وقد ولي آبوها إمرة المدينة لأبي جعفر المنصور مذة ، مم قبض عليه مصروالقاهمة ، وقد ولي آبوها إمرة المدينة لأبوها به مصروالقاهمة ، وقد ولي آبوها إمرة المدينة لأبي جعفر المنصور مذة ، مم قبض عليه به مصروالقاهم المحرور مد المحرور مد ولي المحرور المدينة المورد ، ولمالمورد مد المحرور المحرور

١.

وحبسه ، الى أن أطلقه المهدى لما تخلف ورد عليه جميع ما كان أخذه أبوه المنصور منه ، وقد ذكرنا ذلك فى محمله ، وتحوّلت السيدة نفيسة مع زَوْجها إسحاق بن جمفر الصادق من المدينة الى مصر ، فاقامت بها الى أن مات فى شهر رمضان من هذه السنة من غير خُلف فى وعاتها ، وهى صاحبة الكرامات والبرهان ، وقد شاع ذكرها شرفا وغربا ، وفيها توقى العَتّابى وآسمه كلثوم بن عمرو بن أيوب الشاعر المشهور أحد البلغاء ، كان أصله من قنسرين ، وقدم بغداد ، ومدح الرشيد ثم أولاده الخلفاء من بعده ؛ وكان منقطعا الى البرامكة ، وكان يتزهد و يلبس الصوف ، ومن شعره فها قبل مَوَالياً :

يا ساقيًا خُصَّنِي بما تَهُواهُ \* لا تمزج أقداحى رعاكَ اللهُ دَعْها صِرْفا فإننى أمزجها \* اذ أشربها بذكر من أهواهُ

وفيها توفى مسلم بن الوليد الأنصاري ، ولى أسعد بن زُرَارة الخَرْرجيّ الشاعر المشهور، كان فصيحا بليغا ، ومن شعره فيما قيل وقد رأيته لغيره وهو في مليح أعمى ، ، ، مُضَمّناً :

رُوحِى مَكَفُوفَ اللواحِظِ لَم يَدَعْ \* سبيلًا الى صبَّ يفوزُ بخــيه سَــوَالُفُه تُفنى الوَرَى خَلِّ لحظَهُ \* ومن لم يَمُتُ بالسيف ماتَ بغــيره

<sup>(</sup>١) كدا في ف وفي م : «يا مديم لا تسقني» وهو دير مترن . (٢) الأطلس : الوسخ .

قلت : وهذا معنى ظريف فحضرنى فيه مقطوع غير أنه من غيرالمادّة : كَانَتَا مُقْلَتَاهُ قَبَلَ عَمَاها \* لِقَتَالِ الوَرَى نَسُلُّ نِصَالًا فأمنًا قَتَالَهَا حين كُفَّتْ \* وَكَفَى اللهُ المؤمنين القتالَا

(TV)

وفيها توفّى الأمير موسى ابن الخليفة الأمين محمد بن الرشيد هارون العباسي الهاشي الذي كان ولاه أبوه الأمينُ العهمد من بعده وسماء بالناطق بالحق وخَلَع المأمون وقامت تلك الحروب التي كان فيها هلاك الأمين . وكان موسى هذا عند جدته لأبيه زبيدة بنت جعفر، وأمّه أمّ ولد ومات وسعه دون عشرين سنة .

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربعة أذرع وأربعة عشر إصبعا .
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا .

\* \*

1 .

ما وفسع من الحوادث فرسة ٢٠٩ السنة الثالثة منولاية عُبيدالله بن السرى على مصر وهي سنة تسع ومائتين -فيها قرب المأمولُ أهلَ الكلام وأَمرَهم بالمناظرة بحَضْرته وصار ينظر فيا يدلّ عليه
العقل، وجالسه يشر بن غياث المريسي، وثمامة بن الأشرس وهؤلاء الجنوس، وفيها
ولّى المأمولُ على بن صَدَقة إمرة إربينية وَاذْرَ بِيجان وامره بجار بة بَابَك وأعانه باحمد
ابن الجنيد الاسكافي فقاتل بابك فاسره بابك، فولى المأمولُ عوصه إبراهيم بن الليث،
وفيها حج بالناس أمير مكة صالح بن العباس بن مجمد بن على العباسي ، وفيها توفى
بشر بن منصور الشيخ أبو مجمد، كان أحد العباد الزهاد المجتهدين، كان يتجنب الماس
و يتورى بالحلوة ، وفيها توفى الحسن بن موسى أبو على الأشيب الحنفي الحراساني،
كان ولي القضاء بالموصل ثم حمص في أيام الرشيد ، ثم ولي قضاء طبرستان المأمون

<sup>(</sup>۱) يتورى : يستتركينوارى .

10

وكان عالما عارفا . وفيها توقى سعيد بن سلم بن تُتيبة أبو محمد الباهل البصرى ، كان وَلِي سَضَ أعمال نُواسان ثم قَدِم بقداد وحدث بها ، وكان عالما بالحديث والعربية وغيرهما رحمه الله . وفيها توفى الحسن بن زياد اللوائوي الإمام ، أحد العلماء الأعلام فقيه عصره أبو على أحد أصحاب الإمام أبى حنيفة رضى الله عنه ؛ وكان أصله من الكوفة ونول بغداد . قال محمد بن شُجاع الناجى : سمعت الحسن بن أبى مالك يقول : كان الحسن بن زياد اذا جاء انى أبى بوسف أهمت أبا يوسف نفسه من كثرة سؤالاته . وقال آبن كاس النَّخي حدثنا أحسد بن عبد الحيد بن الحارث قال : ما رأيت أحسن خُلُقا من الحسن بن زياد ولا أقرب ولا أسهل جانبا مع توفَّر فَهِمِه وعلمه وزُهده ووَرَعِه ، وكان يكسو مماليكه كما يكسو نفسه . وقال جعمر بن محمد بن عبد الحيد الله التهى، وعلمه وزُهده ووَرَعِه ، وكان يكسو مماليكه كما يكسو نفسه . وقال جعمر بن محمد بن عبيدالله الهمدانى : سمعت يحيي بن آدم يقول : مارأيت أفقه من الحسن بن زياد انتهى، وكان دينا قوالا بالحق ، وقصته مع الرشيد فى أمر يحيى العلوق ومحمد بن الحسن مشهورة ، وكانت وفاته فى هذه السنة ، فى قول ، وقبل : فى سنة أربع وهو الأصح رحمه الله ، وفيها توفى سميد بن وهب أبو عثمان البصرى مولى بنى سامة بن لؤى ومن شاعرا مجيدا أكثر شعره فى العَوْل والحُبُون وكان مقدما عند البرامكة ، ومن

(3)

شعره في سوداء :

<sup>(</sup>١) كدا والطرى وال الأثير و بعية الوعاة للسيوطي . وي الأصلين : « مسلم » وهو تحريف .

 <sup>(</sup>۲) كدا في ف والأنساب للسمعاني والطبري والله الأثير . وق م : «الكاي» وهو حطأ .

 <sup>(</sup>٣) كدا في ف والدهني . وفي م : «الحسن بن مالك» .
 (٤) كدا في تاريخ الاسلام للذهبي . وفي م : «ابن حماس النحوى» .
 (٥) كدا في ف
 وتاريخ الاسلام للذهبي . وفي م : «الهمذاني» بالذال المعجمة وهو تحريف .

<sup>(</sup>٦) كدا فى تاريح الإسلام للدهى والأعانى (ح ٢١ ص ١٠٤ ) وفى الأصلين : «أبو عمارة المصرى مولى ابن أسامة » وهو خطأ .

1 .

سَوْداء بيصاء الفِعَال كأنها • ورُ العيون تُخَصَّ بالأضواء قالوا جُننتَ بحببً فاجبتهم • أصلُ الجنون يكون بالسوداء

قلت : وأحسن ما قيل في هذا المعنى قول القائل :

يا مَنْ فؤادى فيها \* مُتَــيَّةٌ لا يَـــزَالُ إن كان لليــل بدرُ \* فانت للصّبح خالُ

وفيها نوق عبدالله بن أيوب أبومجد التيمى من تَيُم اللّات بن ثعلبة أحد شعراء الدولة العباسيّة، مُدَح الأمين والمأمون وغيرَهما وأجازه الأمين مرّة بمائتى ألف درهم دفعة واحدة في قوله الأبيات المهدّم ذكرها في ترجمة الأمين لمنا ضرب كَوْثَرَ حادم الأمين، وأوّل الأبيات التي عملها عبد الله هذا :

ما لمن أهوى شَهِيهُ \* فَهِ الدنيا تَتِيهُ وَصْله حُلُّ ولكن \* هجره مُرُّ كريهُ وفيها هلك طاغية الروم ميخائيل بن جُمْجِس وملك بعده آبنه تَوْفِيل .

امر البيل في هذه السبة \_ الماء القديم خمسة أذرع وثمانية أصابع،
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا.

السنة الرابعة من ولاية عُبيدانه بن السرى على مصروهي سنة عشر وماثنين — فيها ظفِر المأمون بعمَّه إبراهيم بن المهدى المعروف بآن شَكَّلة (أقه) الذي كان بُويع بالخلافة وتنقّب بالمبارك، ظَفِر به وهو بزى النساء فعاتبه عتابا هيِّنا ثم عفا عنه.

ما وقسع مرس الحوادث فی سنة ۲۱۰

CE

وفى آختفاء ابراهيم هذا حكابات كثيرة ، وميها امتع أهل أم وبعد اليهم المأمون على بن هشام فاربهم حتى هزمهم ودخل البلد وهدّم سُورَها واستخرج منها سبعة آلاف ألف درهم ، وفيها فى شهر رمصان توجه المأمون الى فيم الصّلح وبَنَى ببُوران بنت الحسن بن سهل ، وكائنة المأمون مع بوران المذكورة وتزويجه بهما مشهور ، وفيها توفى حمّيد الطوسى كان من كبار قواد المأمون وكان جبارا وفيه قوة و بطش وإقدام ، كان يندُبه المأمون المهمّات ، وفيهما توفى شَهْر يار بن شَرُو بن صاحب الدَّيْلَم وملك معده آبنه سابور فازعه على الملك مَاذْيَار بن قارن وقهرَه والسّره وقتله واستولى المذكور على الجبال والدَّيْلَم ، وفيها توفى الأَضْمَى واسحه عبد الملك بن أَمْمَع أبو سَعِيد الباهل البصرى وقيل : إن اسم فريب بن عبد الملك بن على بن أَصْمَع أبو سَعِيد الباهل البصرى وقيل : إن اسم وألم والله وأيام الناس وأخبارهم ، وكان مقرً با عند الرسيد والتصانيف المفيدة والله والله وأيام الناس وأخبارهم ، وكان مقرً با عند الرسيد وأختص بالبرامكة ونالته السعادة ، وله مع الرشيد وغيره من الخلف ، ما آئبتماه هنا ؛ وفى وفاته آختلاف كبير وفاته في سسة ستّ عشرة وماشين بخلاف ما آئبتماه هنا ؛ وفى وفاته آختلاف كبير وأقوال كثيرة أقلها من هذه السنة وأبعدها الى سنة ستّ عشرة وماشين ، وفيها توق وأقوال كثيرة أقلها من هذه السنة وأبعدها الى سنة ستّ عشرة وماشين ، وفيها توق وأقوال كثيرة أقلها من هذه السنة وأبعدها الى سنة ستّ عشرة وماشين ، وفيها توق وأقوال كثيرة أقلها من هذه السنة وأبعدها الى سنة ستّ عشرة وماشين ، وفيها توق

<sup>(</sup>۱) قم بصم الفاف وتشديد الميم . قال ابر حوقل: هي مدينة عليها سور وهي حصية وماؤها من الآبار
و بها البساتين على ســواق و بها أشجار العستى والبندق وأهلها شــيعة وهي بين أصهان و بين ساوة ، يذيت
في سنة ثلاث وثمانين للهجرة . (۲) فم العسلم : بهركير فوق واسط ، بينها و بين جبل علية ، عدّة
قرى ، وفيه كانت دار الحسن بن سهل و زير المأون ( راجع معجم البلدان لياقوت ) . (۳) كذا
في العلمي وابن الأثير ، وفي الأصلين : «شهر يار بن شهروين » وهو تحريف ، (٤) كذا
وي العلمي وابن الأثير ، وفي الأصلين : « قارب » وهو تحريف .

<sup>(</sup>ه) كدا ى طبقات أبن سعد وتهديب الهديب . وق الأصلير وكتاب المعارف لأبن قنية : «عزوة» بالواو .

أربع وثلاثين ومائة وكان قد جمع بين العلم والزّهد والسنّة ، وهيها توقيّت عُليّة بنت المهدى عمد الماءون ومولدها سسنة سنين ومائة ، وكانت من أجمل الدساء وأظرفهن وأكلهن أدبا وعقلا وصيانة ، وكان في جبهتها سسعة تَنبين وجهها فاتخذت العصابة المكلّلة بالجوهر لتستُر جَيِينها بها ، وهي أول من اتخذتها وسُمّيت شدّ جبين لذلك ،

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفّي أبو عمرو إسحاق الشّيباني صاحب العربية ، والحسن بن محمد بن أُعْيَن الحَرّاني ، وعبد الصمد ابن حسّان المَرْوَزي ، ومحمد بن صالح بن بَيْهُس أمير عرب الشام ، وأبو عُبيدة اللغموي .

لأأمر النيل في هذه السنة ــ المـاء القديم خمسة أذرع وخمسة أصابع ، مـلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا .

#### ذكر ولاية عبد الله بن طاهر على مصر

هو عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مُصعب، الأمر أبو العبّاس الخُزَاعى المُصيصى أمير أبو العبّاس الخُزَاعى المُصيصى أمير خراسان وأجل أعمال المشرق ثم أمير عصر ، ولي مصر من قبل المامون بعد عَزْل عُبيد الله بن السّيرى على الصلاة والخراج معا ، ودخل مصر في يوم الثلاثاء لليلتين خلتا من شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة وماثتين بعد أن قاتل عبيد الله بن السّيرى أياما وأخذه بالأمان حسبا تقدّم ذكره في ترجمة عُبيدالله بن السرى ، ومولد عبد الله بن طاهر هذا سنة ائتين وثمانين وماثة ، وتأدّب في صِغَره وقرأ العسلم والعقه وسمع من وكيع وعبد الله المأمون؛ وروى عنه اسحاق في صِغَره وهو أكبر منه ، ونصر بن زياد وخَاني سـواهم ، وكان بارع الأدب

٠٠ (١) كدا في الدهبي · وفي الأسلين : « نهس » وهو تحريف ·

10

حسنَ الشّمر ، وتقلّد الأعمالَ الجليلة وأوّلُ ولايته مصر ، ولمّا ولي مصر ودخلها أَمّرَ عُبِيدَ الله بن السّرى بالخروج الى المأمون ببغداد ، وأقام عبد الله بن طاهر هذا بعسكره الى أن خرج عُيد الله بن السرى من مصر في نصف جمادَى الأولى من السمة المذكورة ، ثم سكن عبد الله بن طاهر المعسكرَ وجعل على شُرطته مُعاذ بن عزيز ثم عزله بِعَبْدَوَيْه بن جَلّة ، ثم تهيّا الخروج الى الإسكندرية خورج اليها من مصر في مستهل صفر سنة اثنى عشرة ومائيّس واستخلف على صلاة مصر عيسى بن يزيد الحُلُودي .

٩

وكان قد نزل بالاسك درية طائفة من المغاربة من الأندلس في المراكب وعليهم رجل كنيته أبو حفص، فتوجّه اليهم عبد الله بن طاهر وقاتلهم حتى أجلاهم عن الإسكندرية ، وقيل : بل نَزّحوا عنها قبل وصول عبد الله بن طاهر خوفا منه وتوجهوا الى جريرة أقريطش فسكموها وبها بقايا من أولادهم الى الآن، وبعد خروجهم من الإسكندرية عاد عبد الله بن طاهر الى ديار مصر في جُعادَى الآخرة وسكن بالمعسكر الى أن و رد عليه كتابُ المأمون يأمره بالزيادة في الجامع العتيق، فزيد فيه مثله و بعث يُعلم المامون بذلك وكتب له أبياتا من نظمه وهي :

(۲) أخى أنتَ ومولاىَ ، ومَن أشكُرُ نُعَاهُ فَمَا أَحْبَبُتَ من شيء ، فإنى الدهرَ أهواهُ

<sup>(</sup>١) هو عمر بن عيسى الأمدلسي المعروف بالأثر يطش كما في معجم يا قوت عـد كلامه على أقر يطش .

 <sup>(</sup>٢) هي جزيرة كبرة في بحر المعرب يقابلها من بر إمريقية لو ببا وهيما مدن وقرى ، وكان يجلب منها الى
 الاسكندرية الجبن والعسل وعير دلك . (راجع معجم البلدان لياقوت وتقويم البلدان لأبي الفدا إسماعيل).

<sup>(</sup>٣) وردت هذه الأبيات في كتابولاة مصر وقصائها للكندن (ص ١٨١) معًاحتلاف يسيرعما هنا . ﴿ ﴿

وما تَكُرَّهُ من شيء \* فإني استُ أهواهُ لك الله على ذاك \* لك الله لك الله وكان عبد الله بن طاهر جَوَادًا ممدَّحا .

حكى أبو السّمراء قال: خرجها مع عبد الله بن طاهم من العراف متوجّه بين [الى مصر]
حتى اذا كمّا بين الرَّمَلة ودِمَشْق واذا باعرابي قد آعترضَنا على بعير له أورق وكان شيخا،
فسلّم علينا فرددنا عليه السلام، وكنتُ أنا و إسحاق بن إبراهيم الرَّافِقي و إسحاق بن
أبي رِبْعِي ونحن نساير عبد الله بن طاهم، وكانت كسوتنا أحسنَ من كسوته، ودوابنا
قُوهَ من دابّت ، فعمل الأعرابي ينظر في وجوها فقلها : ياشيخ ، قد أَلْحَتْتُ
في النظر الينا، عَرَفتَ شيئا أم أنكرته ؟ فقال : لا والله، ما عَرفتكم قبل يومي هذا
ولا أنكرتكم لسوء أراه بكم، ولكنّي رجلٌ حَسَنُ الفراسة في الناس، جَيدُ المعرفة بهم؛
فأشرتُ الى إسحاق بن أبي ربْعي وقلتُ : ما تقول في هذا ؟ فقال :

أرى كاتبًا جاهُ الكتابة بَيْنُ \* عليه وتاديبُ العسراق مُنِيرُ له حَرَكاتُ قد تُشاهِدُ أنه \* عَلِيمٌ بتقسيط الخَرَاج بَصِيرُ

ثم نظر الى إسحاق بن ابراهيم الرافق وقال :

ر ومُظهِر نُسَبِكِ ما عليه ضَمِيرُهُ ، يُحِبُّ الهَــدايَّا بالرجال مكور (٥) اخالُ به جبنا و بخـــلا وَشِيمَةً ، ثُخَــبُرُ عنـــه إنه لَوَ زيــر

<sup>(</sup>۱) زيادة عن الطرى وابن الأثير · (۲) كدا ق الطبرى · وفي الأصلين : « أَرَرَق » · ·

 <sup>(</sup>٣) كذا في الطبرى وأبن الأثير، وفي الأصلين : « المرافق » .

 <sup>(</sup>٤) لذا ق الطبرى وابن الأثير ، وفي الأصلين : « نكير » ،
 (٥) كدا ق الطبرى
 وابن الأثير ، وفي الأصلين : «جودا ومحدا» ،

١.

0

ثم نظر الى وقال :

وهـــذا نديمٌ للأمير ومؤنسٌ ، يكون له بالقُـــرب منه سرورُ (١) وأحسبه للشـعر والعلم راويًا ، فبعض نديم مرّةً وسمـــيرُ

ثم نظر الى الأمعروقال :

وهذا الأمير المُرْتَجَى سَيْبُ كَفِّه \* ثما إن له فِيمَنْ رأيتُ نَظِيرُ عليه وهذا الأمير المُرْتَجَى سَيْبُ كَفِّه \* ثما إن له فيمَنْ رأيتُ نَظِيرُ عليه رداءً من جمال وهيبةً \* ووجهُ بإدراك النجاح بشيرُ لقد عُصِم الإسلامُ منه بذى يد \* به عاش معروفٌ ومات نَكِيرُ أَلَا إنما عبدُ الإله بنُ طاهير \* لنا والدُّ بَرُّ بنا وأمِديرُ

قال: فوقع ذلك من عبد الله بن طاهر أحسن موقع، وأعجبه مقالة الشيخ وأمر له بحسائة دينار وجعله في صَحَابته .

ذكر واقعة أخرى لعبد الله بن طاهر هذا . قال الحسن بن يحيى الفهرى : بينها نحن مع عبد الله بن طاهر بين سَلَميّة وحمص ونحن نريد دمشق إذ عارضنا البُطّين الشاعر، فلما رأى عبد الله بن طاهر قال :

مرحبًا مرحبًا وأهــــلا وسهلا \* بابن ذى الجُودِ طاهرِ بن الحُسَينِ مرحبًا مرحبًا مرحبًا وأهـــلا وسهلا \* بأبن ذى العِـــزَّتين فى الدَّعُوتينِ مرحبًا مرحبًا بَمَنْ كَفَّه البح \* مر اذا فاضَ مُزْيِد الرَّجُوتَيْنِ ما سُبانى المأمولُ أَبِّــده الله \* مُ اذا كُنتُمَا لـــه باقيَـــيْن

(۱) كدا في هامش الطبرى . وى الأصلين: \* أحا أدب للشعر والعلم واويا \*\* (۲) كدا
 وى الطبرى وابن الأثير . و في الأصلين : \* عليه ردى من هيبة وحلالة \* (٣) كدا في الطبرى وابن الأثير . و في الأصلين : \* ۲٠ (٤) كدا في هامش الطبرى . و في الأصلين : \* ۲٠ ... لقد عظم الإسلام عد ندائه \*

أنت غَرْبٌ وذاك شرقٌ مقيها \* أَى فَتُدِقِ أَنَى مِن الجَانِبَ بَنِ وحقيقٌ اذ كتما ف قديم \* لِزُرَيق ومُصْعَبٍ وحُسَدِينِ أَن تَشَالًا مَانِكُمَّاهُ مِن الحِ \* لَمُ وأَن تَعْدُلُوا عَدِلَى الثَّقَلَيْنُ

فامر له عن كلّ بيت بالف دينار وسار معه الى مصر والإسكندرية ، و بينا هو راكبً على فرسه بالإسكندرية نزلت يد فرسه فى مخرج فوقع به فيه فمات . وقيل : إنّ عبد الله هذا لما استولى على مصر وَهَبَ له المأمون خراجها، فلم يدخلها حتى صعد المنبر، هما نزل حتى فزق جميع ذلك، وكان ثلاثة آلاف ألف ديبار .

وقال سهل بن مَيْسرة : لمَّ رجع عبدُ الله بن طاهر من الشام الى نغداد صعِد قوق سطح ، فنظر الى دُخَان برتفع من جواره فقال : ما هذا الدُّخَان ؟ فقيل له : لعل قوما يخبرون ، فقال : أو يحتاج جيراننا الى ذلك ! ثم دعا حاجبه وقال : امض ومعك كاتبُّ وأحص جيراننا مَن لا يقطعهم عنا شارعٌ ، فمضى وأحصاهم فبلغ عددُهم ألف نفس ، فأمر لكل بيت بالخبز والمحم وما يحتاجون اليه ، و بكسوة الشتاء والصيف والدراهم ؛ في زالوا كذلك حتى خرج من بغداد ، فانقطع ذلك لكنة صاريبعث اليهم من نُعراسان بالكسوة مدة حياته ،

ه ، وقيل : إن المأمون سأل عبد الله بن طاهر هذا : أيمًا أحسن ، منزلى أم منزلك؟ وقيل : يا أمير المؤمنين ، منزلى ، قال : ولم ؟ قال : لأنى فيسه مالكُ وأنا في منزلك ملوك . وكان عبد الله بن طاهر لا يُدخل في منزله خصيًا ، ويقول : هم بين النساء وجال ، وبين الرجال نساء .

وقال أحمد بن يَزيد السَّلِييّ : كنت مع طاهر بن الحسين بالزَّقَة فُرُفِمَتْ اليسه يَصَحُّ فَوقَع عليها بِصِلات فبلغت أَلَّقَ الف درهم وسبعائة الف درهم ؛ ثم كنت . ٧

۲.

مع ولده عبد الله بن طاهر بالرَّقَة فرُوَمَتْ اليمه القِصَصُ فوقَّع عليها فزاد على أبيمه بالْفَيُّ ألف درهم .

وقال محمد بن يزيد الأموى الحصني – وكان محمد هذا من ولد مَسْلَمة بن عبد الملك بن مَرْوان ، وكان قد آءتزل الناس في حصن له – قال : لمّا بلغني خروج عبد الله بن طاهر من بَعْداد يريد قتال مصر أيقنتُ بالهلاك لما كان بلّفه من ردّى عليه – يعني قصيدتَه التي يقول في أقلها :

مُدِّمِنُ الإغْضاءِ موصولُ \* ومُديم العَثْبِ تَمْـــلولُ

من أبيات كثيرة – قال: ولما كان بلغنى هذه القصيدة أَتَقَنْتُ ٱلمُنافِيةَ ، وقلت: يعتخر علينا رجل من العجم قتل ملكا من ملوك العرب بسيف أخيه! – بعنى بذلك أباه طاهرا لما قتل الأمين بسيف المأمون – فردَدْتُ عليه قصيدته بقصيدتي التي أولها:

لا يَرُعْكَ القالُ والقِيلُ ؛ كُلُّ ما بُلِّغْتَ تَهْدِيلُ

ولم أعلم أنّ الأقدار تُظفِره بِي؛ فلما قرُب محى، عبدالله بن طاهر استوحشتُ المُقامَ خوفا على نصى ورأيت تسليم نفسى عارا على، فاقمت مستسلما للا قدار، وأقمت جارية سوداء فى أعلى الحصن، فسلم يَرْعَنِي إلا وهى نُشير بيدها واذا بباب الحصن يدتى؛ فخرجتُ وإذا بعبدالله بن طاهر واقفٌ وحدَه قد اَ غود عن أصحابه؛ فسلمت عليه سلامَ خائف، فردّ على ردّا جميلا؛ فاوماتُ أن أُقبِّل رِكابَه فنعنى بالطف منع، ثم ثنى رجلة وجلس على دَكّة باب الحصن، ثم قال: سكّن رَوْعَكَ فقد أسات

<sup>(</sup>۱) كدا في الأعان (ح ۱۱ ص ۱۳ طبع بولاق) - وفي الأصلير : «الحممي» وهو تحريف. (۲) في الأصلير : «به» · (۳) كدا في ف · وفي م : « مام ترميني » ·

EF)

بنا الظنَّ ، وما علمنا أنّ زيارتنا لك تُرُوعك ثم كلّمني و باسطني ؛ فلما زال رَوْعِي قال: أنشدني قصيدتك التي منها :

#### \* يابنَ بِنْتِ النارِ مُوقِدِها \*

فملت ؛ لا تُنفّص إحسانك؛ فقال ؛ ماقصدى إلا زيادة الأنس بك، فامتنعت ، ففال ؛ والله لا بدّ ؛ فأنشدته القصيدة الى قولى :

﴿ (١) ۽ ما لحاذيه سَرَاو بُلُ \*

فقال : والله لقد أحصينا ما في خزائن ذى اليمينين [يمنى خزائن أبيه طاهر بن الحسين فإنه كان يُلقب بذى اليمينين] بعد موته ، فكان فيها ثلاثة آلاف سراويل من أصناف الثياب ما في واحد منها تِكّة ، فما حملك على هذا ؟ قلت : أنت حملتني بقولك :

وَأَبِي مَرْثِ لا كِفَاءَ له ﴿ مِن يُسَاوِي مَجْــدَه قُولُوا

فلما فَوْرَتَ على العرب فَرَنا على العجم ؛ فقيل العذر وأظهر العفو ؛ ثم قال : هل لك في الصحبة الى قتال مصر ؟ فاعتذرتُ مالعجز عن الحركة ، فأمر بإحضار

(۱) كدا في الأعابي (ح ۱۱ ص ۱۳ طع بولاق) . والحاذان : ما وقع عليسه الدنس من أدنار
الصحذين . و في ع : « بال حادمه » . وفي ف : « ما لحادمه » وهما تحريف . (۲) الريادة
عن مسجة ف . (۲) دكر ابن حلكان في وفيات الأعيان (ج ۱ ص ۲۳٥) طاهرا هذا وقال
في سياق تر حته : واختلفوا في تلقيبه بدى اليميني لأي معي كان ، فقيل لأنه صرب شخصا في وقعته مع على ابن ماهان دقد، قصعين وكانت المصر بة بيساره فقال فيه بعض الشعراه :

#### 🛪 كلنا يديك يمين حين تصر به 🍲

وذكر أيصا وترحمة العصل ن سهل (ج ١ ص ٥ ٨ ٥) أن الفصل كان أعلم الناس بعلم الحامة ، فلما عزم الما مون على إرسال طاهر من الحسين الى محاد بة أحيه الأسين طر العصل و مسألته فوحد الدليل في وسط السماء وكان ذا يمين فاحير الما مون بأن طاهرا يظهر الأمين و يلقب بدى اليميس فلقب الما مون طاهر الدلك .
 (2) كذا في ص . وفي م : « وأبي محده الخ » وهو تحريف .

خسة مراكب من مراكبه بسروجها و بُخُهَا مُحَلّاةٍ بالذهب، وثلاثةٍ دوابّ من دوابّ الشاكرية، وخسةٍ أبغال من بغال النّقل، وثلاثةٍ تُخوت فيها النياب الفاخرة، وخمس يدّر من الدراهم، ووضّع الجميع على بأب الحِصْن واعتذر بالسفر؛ فمددتُ يدى لأُقبّل يده فأمتنع وسار لوقته .

وقال أبو الفضل الرَّمَى : لما نوجه عبد الله بن طاهر الى نُحراسان قصده دِعْبِل الشاعر، وكان ينادمه فى الشهر بمائة ألف درهم و محسنة عشر يوما؛ فكان يَصِلُه فى الشهر بمائة ألف درهم و محسين ألف درهم ؛ فلما كثرت صلائته توارى عنه دِعْبل حياً منه ، فطلبه عبد الله بن طاهر فلم يقدر عليه ، فكتب اليه دعبل يقول :

هِرَنَكَ لَم أَهُوكَ كُفُرا لِعِمَة \* وهل يُرْتَجَى نَيْلُ الزيادة بالكفرِ والكِنْنِي لَمَا أَتبِت لَ زَائِراً \* فَافْرَطْتَ فَ بِرَى عَجَزْتُ عَنَالَسْكُم وَلِيكِنْنِي لَمَا أَتبِت لَ زَائِراً \* فَافْرَطْتَ فَ بَهْرِ بِن يوما وفَشَهْر فِلْا نَ ذَدْتَ فَ رَى تَزايدتُ حَفْوةً \* ولم تَأْقَنَى حَتَى الفيامة في الحَشْر

و بعد هدذه الأبيات كتب : حدثنى المأمون عن الرشيد عن المهدى عن المنصور عن أبيه محمد عن أبيه على الله على عن أبيه على الله على الله على وسلم قال : ومن لا يشكر القليل لا يشكر الكثير وسلم قال : ومن لا يشكر القليل لا يشكر الكثير فوصلة عبد الله بثلثائة ألف درهم ، وقال معافى بن ذكريا : أقل ما قصد دِعبل عبد الله بن طاهر أقام مدة لم يجتمع به وضاق ما بيده فكتب اليه :

جِئتُكَ مُستشفِعًا بلا سَبَب \* السلك اللا بُحُرِّمة الأدبِ فاقض ذِمامى فإننى رَجُلُ \* غيرُ مُلِيحٌ عاسِكَ في الطلبِ

<sup>(</sup>۱) في ع : «معافاة» -

(F.E)

فبعث اليه بعشرة آلاف درهم وكتب اليه :

أَعْجَلُتَنَىا فَأَتَاكَ عَاجِــُلُ بِرَّنَا \* وَلَو ٱنتظرتَ كَثَيْرَه لَمْ يُقْــلَلِ غَذِ القَلْيَلَ وَكُنْ كَأَنَّكَ لَمْ تَسَلُّ \* وَنَكُونَ نَحْنَ كَأَنْنَا لَمْ نَفْهَــلِ

وحُكى أنّه خرج من بغدادً الى نُحراسانَ فسار وهو بين سُمّاره ، فلما وصَل الى

الرّى تَسَعَّرا سَمِع صوتَ الأطيار فقال : لله دَرَ أَبِي كَبَرِ الهَدَلَى حيث يقول : أَلَّا يَاحِمام الأَمْلِ إِلْقُكَ حَاضَرٌ ﴿ وَغُصْنُكَ مَيْكَ فَفِيم شَـــوحُ ثم التفت الى عوف بن مُحَمِّم الشاعر فقال : أجر، فقال عوف أبياتا على وزن هذا البيت وقافيته ؛ فلمَّا سِمعها عبد الله قال: أَيْخ، فوالله لاجاوزتَ هذا المكانحي

ترجع اليك أفراخُك \_ يعنى الجائزة \_ وأمر له بكل بيت ألف درهم .

وقال أبو بكر الخطيب : دخل عوف بن مُحَلّم على عبـــد الله بن طاهر فسلم ،
 فرد عبد الله عليه ، وفي أذُن عوف ثِقَلّ ، فانشد عوف المذكور :

بآبن الذي دان له المشرقان ﴿ طُراً وقد دان له المغربات التمانين و بُلَفتَهَا ﴿ قد أحوجت سَمْعِي الْ تَرْجُمانَ

وقيل : إنَّ عبد الله بن طاهر لما وصل الى مدينة مَرُو وجلس في قصر

الإمارة دخل عليه أبو يزيدَ الشاعر وأنشده :

اشرب هنيئا عليكَ التاجُ مُرْتَفَعًا ﴿ فَى قَصِرَ مَرُو َ وَدَعُ عَدَانَ لليمنِ
وَانْ وَدُعْ عَدَانَ لليمنِ
فَانْتَ أُولَى بِسَاجِ الملكُ تَلْبَسُهُ ﴿ مَنْ هُوذُهُ بِنِ عَلَى وَآبِنَ ذَى يَزَنِ

(١) كدافى ما هدالند صيص (ص ١٦٦ طبع بولاق) والأمالي (- ١ ص ٠ ه طبع داوالكند المصرية) - وفي الأصلين : «دانت» ناه التأنيث . (٢) عدّان : مدينة كانت على الفرات لأحت الزياء .

۲ (۳) هو هودة بن على الحميمي صاحب اليمامة ، دحل على كسرى وأعجب به ، ودعا سفد من در فعقد على رأسه ، فن ثم سمى : هودة دا الناح .
 (1) اس دى يرن ، هو سيف س ذى يين ، وكنيته أبو من ة ، وقت ، تخرص اليمن من يد الحدشة مشهورة .

۲.

فأعطاه عشرين ألفا. وقيل: إنّه أنشده غيرَهما وهو قوله أيضا: يقـــول رجالً إنّ مَرْوَ بعيــدةً \* وما بعُدت مروَّ وفيها آبُ طاهر

وقيل: إنّ عبد الله بن طاهر قدِم مرّة نَيْساُبُورَ فَأُمْطِرُوا ، فقال بعض الشعراء: قد يُحُط الساسُ في زمانهـمُ \* حتى إذا حِثتَ حِثتَ المطرِ غيثان في ساعة لها أَتَيَا \* فحرحبًا بالأمرير والدَّرَر

ومن شعر عبد الله بن طاهر المدكور قولُه :

نَهْتُ وظلامُ الليل مُنْدَيِلٌ \* بين الرياض دَفِينًا في الرياحين الماحين فلت خُذ قال كفي لا تُطاوِعُني \* فقلت قم قال رِجْل لا تُواتِيني إلى غَفلت قم قال رِجْل لا تُواتِيني إلى غَفلت عن الساق فصيري \* كما تراني سليب العقل والدّين

وله تَظْمَ كَثير غير ذلك ، ولما دحل الى مصر وفتق خراجها قبل أن يدخلَها حسبا ١٠ تقدّم ذكُره أنسُده عطاء الطائل – وكان عبد الله برس طاهر واجِدًا عليــه قبل ذلك – قولَه :

يا أعظم الناس عفوًا عند مَفْدِرَةٍ \* وأظَمَّ الناس عند الجود للسالِ لو يُصْبِئُ النيلُ يَجْرِى ماؤُه ذهباً \* لمسا أشرتَ الى خَرْبِن بمثقالِ فأعجب وعفا عنه ؛ وأقترض عشرةً آلاف دِينار ودفعها اليه ، فإنّه كان فرّق م جميعَ ما معه قبل دخول مصر .

ولّ دخل عبد الله بن طاهر الى مصر قمّ المفسدين بها ومهّد البلاد ورتب أحوالَما وأقام على إمْرَة مصر سنة واحدة وخسة أشهر وعشرة أيام، وخرج منها لخس بَقِين من شهر رجب سنة آثنتي عشرة ومائتين؛ واستخلف على مصر عيسى بن

<sup>(</sup>١) كدا في ف وتاريخ الدهبي . وفي م : « لا توافيي» بالهاء .

يزيد الجُلُودِي على صَلاتها و ركب البحر و توجه الى العراق؛ فلما قارب بغداد تلقاه العباس ولد الخليفة المامون، والمعتصم محمد أخو الماءون وأعيان الدولة وقيدم عبد الله بغداد وبين يديه المتغلّبون على الشام ومصر مشلُ أبن أبى الجل وآبن أبى أسقر وغيرهما ، فاكرمه المامون؛ ثم ولاه بعد ذلك الأعمال المخليسة مشل حُراسان وغيرها . ويقال : إن عبد الله بنطاهم المذكور هو الذي زرع بمصر البطيخ العبدلي واليه يُنسب بالعبدلي، وأظنّه ولده عن أوعين ، فإنه لم يكن ببلد خلاق مصراه . وعاش بعد عزله عن مصرسنين الى أن مات بمره في شهر ربيع الأقل سنة ثلاثين ومائتين ه بعد أن مريض ثلاثة أيام بَعَلقه (يعني بعلة الخوانيق) ، ومات وله ثمان وأربعون سنة وقبل أن يموت تاب وكثر الملاهي وعمر الرباطات بحُراسان ووقف لها الوقوف وقبل أن يموت تاب وكثر الملاهي وعمر الرباطات بحُراسان ووقف لها الوقوف وكان عظم الهيسة حسن الدهب شجاعا مقداماً ، ولما مات خلف في بيت ماله وكان عظم الهيبة حسن الدهب شجاعا مقداماً ، ولما مات خلف في بيت ماله أربعين الف ألف درهم سوى ما في بيت مال العامة ، وتولى مصر من بعده عيسي ابن يزيد الجُلُودِي الذي استخلفه عبد الله المذكور ، أقره المامون على إمرة مصر بسقارة عبد الله هذا ا ه ،

\*

10

ما وفسع ب الحوادث في سة ٢١١ السنة الأولى من ولاية عبد الله بن طاهر على مصر وهى سنة إحدى عشرة وماثتين ــ فيها أمر المأمونُ بأن يُعادَى : برئتِ الذقةُ تمن ذكر معاوية بن أبى سُفيان بخير أو فضّله على أحد من الصحابة ، وأن أفضل الخلق بعــد رسول الله صلى

 <sup>(</sup>۱) كذا فى الأصلين و وى الطبرى (ص ١٠٩٨ من النامث) : « ابن أ فى الصفر » و وى هامشه
 ۲۰ أشار مصححه الى ماوردها . (۲) كذا فى الأصلين . و و وفيات الأعيان والدهى : « العبد لاوى » .
 (۳) كذا بالأصلين بريادة هذه اللفطة . وطاهر أنها من زيادة الناسخ .

الله عليه وسلم على بن أبى طالب رضى الله عند . وكان المأمون يبالغ فى التشيّع لكنه لم يتكلم فى الشيخين بسوء ، بل كان يترضّى عنهما ويعتقد إمامتهما . وفيها توفى عبدالرزاف بن همّام بن نافع الحافظ ، أبو بكر الصّنعانى الجيرى ، مولده سنة ست وعشر بن ومائة ه ، وسمع الكثير وروّى عد خلق من كار المحدّثين : مثل أحمد ابن حنبل ويحيى بن مَعين وغيرهما . ومات باليمن فى النصف من شوّال من السنة . وفيها تُوفى مُعلَّى بن منصور ، الحافظ أبو يَعلَّى الرازى الحنفى ، كان ثقة صَدُوفا نبيلا جليلا صاحب فقه وسُنة كثير الحديث صحيح السماع ، سُئِل عن القرآن فقال : من على . وفيها توفى عوسى بن سليان أبو سليان الجرّجانى الحنفى ، كان إماما فقيها بصيرا بالفقه والسّنة موسى بن سليان أبو سليان الجرّجانى الحنفى ، كان إماما فقيها بصيرا بالفقه والسّنة موسى بن سليان أبو سليان الجرّجانى الحنفى ، كان إماما فقيها بصيرا بالفقه والسّنة موسى بن سليان أبو سليان المؤرّ القضاء فآمتنع واعتذر بعذر مقبول رحمه الله موكان مرض عليه المامونُ القضاء فآمتنع واعتذر بعذر مقبول رحمه الله ما

الذين ذكر الذهبي وَفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها تو في على بن الحسين بن واقد بمرَو، وعبد الله بن صالح العِجْلى المُقْرئ، والأحوص بن جَوَاب أبو الجوّاب الضّبِّيّ، وطَلْقُ بن غَنّام ثلاثهم بالكوفة، وأبو العتاهية الشاعر ببغداد .

إأمر النيل ف هذه السنة – الماء القديم خمسة أذرع وثمانية أصابع، مبلغ ه الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية أصابع .

 <sup>(</sup>١) كدا ف تاريح الدهبي والخلاصة في أسماه الرحال وتهذيب التهديب . وفي الأصلين : « يعلى »
 وهو تحريف .

+ +

ما رفسع من الموادث وسنة ۲۱۲ السسنة الثانية من ولاية عبد الله بن طاهر على مصر وهي سنة اللقي عشرة وماثين — فيها وجه المأمون مجمد بن طاهر على مصر . وفيها وجه المأمون مجمد بن الم حيد الطّوسي لمحاربة بآبك الحُرَى . وفيها أظهر المأمون القول بحلق القرآن مضافا الله تفضيل على بن أبي طالب على أبي بكر وعمر ، رضى الله عنهم أجمعين ، وآشمازت النفوس منه وأشخص العلماء وآذاهم وضربهم وحبسهم ونفاهم وقويت شوكة الخوارج ، وخلّم المأمون من الخلافة الأمير أحمد بن مجمد العمري المعروف بالأحمر [العين] ببلاد اليمن ، ثم سار المأمون الى دمَشْق وصام بها رمضان و تؤجه فحج بالناس ، وفيها في شهر ربيع الأول كتب المأمون ألى الآفاق بتفضيل على بن أبي طالب رضى الله عنسه على جميع الصحابة ، وفيها توفى أحمد بن أبي حالد الوزير أبو العباس وزير المامون ، كان أبوه كاتبا لأبي عبد الله و زير المهدى جدّ المأمون ، وكان أحمدُ هذا واشد لقد أعطيت ما لم يُعطه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : والله لئن لم تخرج ما قلت لأعاقبتك ، قال انه تمالى : ﴿ وَلَوْ كُنْتَ فَقًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَا نَقْضُوا من حولك ! .

<sup>(</sup>۱) لم نجد هذا الخبر في الطبري وابي الأثير والدهبي . والدي تولى مصر يعد عبد الله بن طاهر عيسى ابن يزيد الجلودي باستخلاف ابن طاهر ابن طاهر عيسى ابن يزيد الجلودي باستخلاف المعتصم له ؛ طعل ماذكره المؤالف سهو . (۲) الزيادة عن ابن الأثير والطبري . (۳) كدا في الأصلي والدهبي ، وفي ابن الأثير والطبري : « وجج مالناس في هذه السنة عبد الله من عبد الله من العباس من محد » .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة؛ قال : وفيها توفى أبو عاصم النبيل ، وعبد الرحمن بن حماد الشَّعَيْثِيّ، وعَوْنُ بن عمارة العبدى بالبصرة، ومحمد بن يوسف الفِريابي يَقْيسارِية، ومُنَبَّه بن عثمان بدمشق، وأبو المغيرة عبد القُدوس الخَوْلاني بحمص، وزكريا بن عَدى ببغداد، وعبد الملك بن عبد العزيز الماجِشُون الفقيه بالمدينة ، وعلى بن قادم بالكوفة ، وخَلاد بن يحبي بمكّة ، والحسين بن حَفْص المَمَداني باصبهان، وعيسي بن دينار الغافق الهقيه بالأنداس .

إمر النيل في هذه السنة \_ الماء القديم خمسة أذرع وستة أصابع، مبلغ
 الزيادة سبعة عشر ذراعا وسبعة أصابع.

#### ذكر ولاية عيسي بن يزيدُ الأولى على مصر

هو عيسى بن يزيد الجُلُودِى ، وني إمْرة مصر باستخلاف عبد الله بن طاهر عليها ، فأقره المأمون على إمْرة مصر وجمع له الصلاة والخراج ، فتحوّل الى المعسكر وسكن به على عادة الأمراء ؛ وجعل على شُرطته آبنه محمدا وعلى المظالم إسحاق بن متوكّل . وكانت ولايته على مصر بيابة عن عبد الله بن طاهر ، فدام عيسى هذا على إمرة مصر الى سابع عشر ذى القعدة سنة ثلاث عشرة ومائتين ه . [و] صرف المأمون عبدالله بن طاهر عن إمرة مصر وولاها لأخيه المعتصم محمد بن هرون الرشيد . فلما م

<sup>(</sup>۱) كدا في تهــذيب التهذيب والحلاصــة في أسمـا، الرحال ، وفي ف : « السبيعي » وفي م :
« الشبعي » وكلاهما تحريف ، (۲) قيسارية من أعمال فلسطين كما في ياقوت ، وفي الأصلين :
« بالقيسارية » بالتعريف ، (٣) كدا في تاريخ الاسلام للذهبي والخلاصة وتهذيب التهذيب ،
وفي الأصلين : « العلا، بن يحيي » وهو تحريف ، (٤) كدا في ف والخلاصة وتهذيب التهذيب ،
وفي م : «الهخاف» بالذال المعجمة وهو تحريف ، (٥) نسبة الى عامق ، حصن بالأنداس من ، ، ،
أعمال قحص البَّلُوط ،

ولى المعتصمُ مصرَ أقرّ عيسي هذا على الصلاة فقط، وجعل على خراج مصرصالح بن شرُ زاد . فلما وَلِي صالح المذكور الخراجَ ظلَّم الناس و زاد الخرَاجَ وعسَف فآنتقض عليه أهلُ الحَوْف واجتمعوا وعسكروا وعزموا على قتاله ، وكان عليهم عبدُ السلام وابُنُ الْحَلِيسِ فِي الْقَيْسِيَّةِ وَالْمِيـانيَّةِ ﴾ فقام عيسى بن يزيدَ بُنْصُرة صالح و بعث آبنــه محدا في جيش فحار بوه مآنهزم وقُتل أصحابه . وذلك في صفر سنة أربع عشرة وما تتينه . وبلغ الخبر أبا اسحاق المعتصم فعظُم عليه وعزل عيسي هذا عن إمرة مصرووتي عَوضه تُحَمَيْر بن الوليــد التميميّ . فكانت ولاية عيسي على مصر في هذه المرّة الأولى ســنةً وسبعة أشهر وأياما .

السينة التي حكم في بعضها عيسي بن يزيد علىمصر وهي سدة ثلاث عشرة وماثتين هـ – فيها خرج عبدُ السلام وابنُ الجليس في القيسيَّة واليمانيَّة بمصر، فوَّلَّى، المأمونُ أحاه أبا إسحاق المعتصم على مصر وعزل عبدًالله بن طاهر. وقد ذكرنا ذلك كلَّه ف ترجمة عيسي بن يزيد ، وفيها ولَّى المأمون ولدَّه العباسَ على الحزيرة وأمر لكلّ من المعتصم والعباس بخسمائة ألف دينار، وأمر بمثل ذلك لعبد الله بن طاهر المعزول عن إمرة مصرحتي قيل : إنه لم يفرق ملك و لا سلطان في يوم واحد مثل

> قلت : لعل الدينار يوم ذاك لم يكن مثل دينارنا اليوم بل يكون مشل دنانير المشارقة التي تسمى بتُنكَّا والله أعلم . وفيها استعمل المأمون على السند الأميرَ غَسَّان ابن عَبَّاد، وكان عَسَّانُ هذا من رجال الدهر حزمًا وعزمًا، وكان وَلَى خُراسانَ قبل

ما فرّقه المأمون في هذا اليوم .

W. Y.

<sup>(</sup>۱) کذان ۲ . رنی ف : « تکا» .

ذلك وعُزِل بعبدالله بن طاهر المقدّم ذكره ، وفيها توفى أحمد بن يوسف بن القاسم ابن صبح، أبو جعفر السكانب السكوفي ولى بنى العِبْل كاتب المأمون على ديوان الرسائل؛ كان من أفصل الكتّاب في عصره وأذكاهم وأجمعهم للحاسن، وكان فصبح اللسان مليح الخط يقول الشعر الجيد، قال له رجل يوما : ما أدرى هم أعجب، مما وليّه الله من حُسن حَلْقك، أو مما وليّه من تحسين خُلقك ! وفيها توفى أسودُ بن سالم وليّه الله من حُسن معروف الكُوخي أبو عجد البغدادي الزاهد الورع الصالح المشهور، كان بينه و بين معروف الكُوخي مودّةً وعبةً ، وكان من كبار القوم ومن له كراماتُ وأحوالُ ، وفيها تُوفى بِشر بن أبى الأزهر يزيد الإمام أبو سهل القاضى الحنفي ، كان من أعيان فقها، أهل الكوفة وزُهادها، ساله رجلٌ عن مسألة فاخطأ فيها مقرّم أن يقيصد عبد الله بن طاهر الأمير ليُنادي عليه في البسلدان : بشرٌ اخطأ في مسألة في النكاح حتى ردّه رجلٌ ، وقال : أنا أعرف الرجل الذي سألك، فأتى به إليه فقى الله : أنا أخطأتُ وقد رجعتُ عن قولى، والحواب فيه كذا وكذا .

قلت : لله دَرُّ هذا العالم الذي يعمل بعلمه رحمه الله تعالى .

وفيها توفى ثُمَامة بن أشَرَس أبو مَعْن النَّمَيِّرَى البَصْرَى الماجنُ ، كان له نوادرُ واتصل بهارونَ الرشيد وولده المأمون . قيل : إنه خرج بعد المغرب من منزله سكرانَ فصادفه المامونُ فى تَفَرٍ ، فلما رأه ثَمَامة عدّل عن طريقه وقد أبصره المامونُ ، فساق اليه المأمونُ وحاذاه ، فقال له : ثَمَامةُ ؟ قال : إى والله ، قال : سكرانُ أنتَ ؟ قال : لا والله ، قال : أفتعرفنى ؟ قال : إى والله ، قال : فن أنا ؟ قال : لا أدرى والله ؟ فضحك المامونُ حتى كاد يسقط عن دابته ، ولثمَامة هذا حكايات كثيرة من هذا

<sup>(</sup>١) في م : « صدته » بالقاف . وفي ف وهامش م : « صدفه بالها، وهما يحرمان .

1 .

الجنس. وفيها توقى أبو عاصم النبيسل فى قول صاحب المرآة قال : وآسمُه الضّحّاك الشّيبانيّ البصريّ الحافظ المحدّث، كان فقيها عالما حافظا سمِع الكثير وحدّث وسمع منه خلّق ومات فى ذى الحِجّة .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توقى عبدُ الله بن موسى العبسي ، وخالد بن تحسَّله القطّواني بالكوفة ، وعمرو بن عاصم الكلابي بالبصرة ، وأبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المُقرئ بمكّة ، وعمرو بن أبي سَلَمة والمَيْثُم بن بَحبل الحافظ بأنطاكية .

أمر البيل في هذه السنة – الماء القديم ثلاثة أدرع وعشرون إصبعا، مبلع
 الزيادة خمسة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا ونصف.

## ذكرُ ولاية عُمَــيْر بن الوليد على مصر

هو عير بن الوليد الباذ غيسى التميمى أمير مصر ، ولي مصر باستخلاف أبى إسحاق محمد المعتصم له لأن الخليفة المامون كان ولى مصر لأخيه المعتصم بعد عن عبد الله ابن طاهر وولى المعتصم محميرا هذا على الصلاة لسبع عشرة خَلَت من صفر سنة أربع عشرة وما ثنين ، وسكن المعسكر وجعل على شُرطته آبنه محمدا ، وعندما تم أمر ، خرج عليه القيسية واليمانية الذين كانوا خرجوا قبل تاريخه وعليهم عبد السلام وآبن الجايس ، فتهيا محمير هذا وجمع العساكر والجند وخرج لقتالهم وخرج ، معه أيضا فيمن خرج الأمبر عيسى بن يزيد الجسكودي المعزول به عن إمرة مصر ، وذلك في شهر ربيع الأول من سنة أربع عشرة وما ثنين ، واستخلف عمير ابنه محمدا على صلاة مصر ، وسافر بجيوشه حتى آلتي مع أهل الحوف القيسية واليمانية ، فكانت بينهم وقعة هائلة وقتال ومعارك وثبت كل من الفريقين حتى قُتل عمير هذا في المحركة لست عشرة وقتال ومعارك وثبت كل من الفريقين حتى قُتل عمير هذا في المحركة لست عشرة وقتال ومعارك وثبت كل من الفريقين حتى قُتل عمير هذا في المحركة لست عشرة وقتال ومعارك وثبت كل من الفريقين حتى قُتل عمير هذا في المحركة لست عشرة

قلت ؛ وكانت ولايهُ عمير بن الوليد المذكور على مصر آستفلالًا من قِبَل أبى إسحاق المعتصم شهرين سواءً وتوتى من بعده مصرَ عيسى بنُ يزيدَ الجُلُودِيّ ثانيا.

# ذكر ولاية عيسي بن يزيدَ الجُلُوديُّ ثانيا على مصر

ولي عيسى بن يزيد هذا مصر ثانيا من قبل أبي إسحاق مجد المعتصم بعد قتل عمير ابن الوليد على الصلاة، ولما ولي مصر، قصده قيش و يَمَنّ على العادة وقد كثر جعمهم من أهل الحوف وقطاع الطريق، فوقع لعيسى هذا أيضا معهم حروبٌ وفتنٌ، وجمّع عساكره وخرج إليهم حتى التقاهم بمُنيّة مَطَر ( أعنى المَطَريّة بقرب مدينة عين شمس التى فيها العمود الذى تسمّيه العامّة بمِسَلّة فرعون) وفاتلهم؛ وكانت بينهم حروبُ هائلة انكسر فيها الأمير عيسى بمن معه وقتل من عسكره خلائق وأنحاز الى مصر، وذلك في شهر رجب من سنة أربع عشرة ومائتين المدكورة ؛ وبلغ المأمون ذلك فعظُم عليه وطلب أخاه أبا إسحاق محمدا المعتصم وندّبه المحروج الى مصر وقال له : المض إلى عملك وأصلح شأمة، وكان المعتصم شجاعًا مِقْداما ؛ فحرج المعتصم من بغداد في أربعة آلاف من أثراكه وسافر حتى قدم مصر في أيام يسيرة وعيسى من بغداد في أربعة آلاف من أثراكه وسافر حتى قدم مصر في أيام يسيرة وعيسى من القبسية واليمانيّة وقاتلهم وهمزّمهم وقتل أكابرهم ووضع السيف في القبسية واليمانيّة حتى أفناهم، وذلك في شعبان من السنة ومهد البلاد وأباد أهل المفساد؛ محر الفسطط (أعني مصر) وفي خدمته عيسى الحُلُوديّ وجميمُ أعيان المصريين .

لنمان بقين من شعبان ، وسكن بالمعسكر حتى أصلح أحوالَ مصر ؛ ثم خرج منها الى الشام في تُخرّة المحرّم سينة خمس عشرة وما ثنين في أثراكه ومصه جمع كثيرً من الأسرى في ضُرّ وجهد شديد مُشَاةً خُفَاةً أمام الخبّالة .

قلت : وشجاعةُ المعتصم معمروفة مشهوره تُذكر في خلافته ووفاته، وهو الآن ولَّ عهد أخيه عبد الله المأمون؛ وقبل أن يخرج من مصر مهد أمورَها وولَى عليها عَبْدَوَيْه بن جَبَلَة وعزَل عيسى بن يزيد الجُلُوديّ صاحبَ الترجمة . فكانت ولاية عيسى هذه الثانية على مصرنحوا من ثمانية أشهر تنقص أيّاما .

**,** + ,

ما وقسع س الحوادث فيستة ٢١٤ السنة التي حكم فيها على مصر عميرُ بن الوليد ثم عيسى بن يزيدَ الحُلُوديّ نانيا وهي سنة أربع عشرة ومائتين – فيها قُتِسلَ الأميرُ محمد بن الحُميد الطّوسِيّ في حرب كان بينه وبين أصحاب بابك الحُرميّ ، وفيها أيضا قُتُسلُ أبو الدَّارِيّ أمير اليمن ، وفيها كانت قَنلةُ عُمير بن الوليد صاحب مصر المقدّم ذكره ، وفيها نعرج بلال الشَّارِيّ وقويت شوكتُه ، فندَب الحليفةُ المأمونُ لحر به هارونَ بن أبى خَلَف فتوحه اليه وقائله وظفر به وقتله ، وفيها وتى المأمونُ أذَر بيجان وأصبهان والجبالَ وحربَ بابك الخُري الأميرَ على بن هشام ، فتوجّه على المذكور بجيوشه وقاتل بابك وواقعه في هذه السنة غيرَ مرة ،

 <sup>(</sup>۱) كذا بالأصلين . قال في المصباح : والحرب مؤتسة ، وقد تدكر دهاما الى معنى الفتال .
 (۲) الشارى : واحد الشراة ، وهم قوم من الحوارج سموا بدلك لقولهم : إما شريبا أنفسنا في طاعة الله أي يعناها بالحة حين فارقا الأنمة الحائرة .

10

1

قلت : وقد طال أمرُ بابَك هـذا على الناس وآمتدت أيامُه وحارَبه جماعةً كثيرةً من أمراء المأمون وتَعِب الناس من أجله تعبًا زائدا وهو لا يُكلّ من الخروج والقتال إلى ما سيأتى ذكرُه إن شاء الله تعالى .

وفيها توقى أحمد بن جعفر الحافظ أبو عبد الرحمن الوَكِيعيّ الصَّرير البَغْداديّ، وستّى الوكيعيّ لملازمته وَكِيعَ بن الجَرَّاحِ المقدّم ذكره .

قال إبراهمُ الحَرْبِيِّ : كان الوديميِّ يحفظ مائة ألف حديث .

وفيها توفى الإمام أبو زيد النحوى البصرى واسمه سعيد بن أوس بن تابت الأنصارى، كان إماما في علم النحو واللغة والأشمار ومذاهب العرب وآبائهم وأيامهم، وكان ثقةً حافظا صَدُوقًا .

وفيها نوفى قَبِيصــةُ بن عُقْبة الحــافظ أبو عامر السَّوَائي هــو من بني عامر ابن صَعْصَعة، كان إمامًا حافظا زاهــدا قَنوعا أسْنَد عن سُفْيان التَّوْرَى والحَسَّادَيْن وغيرهم، ورَوَى عنه الإمام أحمد بن حَنْبل رضى الله عنه وغيره .

وَفَيها رَوْقَ الوليــ لُـ بن أبان الكَرَابِيسيّ المُعْتَرَلَة ، كان من كبار المُعْتَرَلَة بالبصرة وله في الاعتزال مقالاتُ معروفة يقوّي بها مذاهب المعتزلة .

قلت : كان من كبار العلماء ذكره المسعوديُّ وأثنى على علمه وفضله .

وفيها توقى أبو العتاهية الشاعر المشهور أبو اسحاق اسماعيل بن القاسم بن سُو يد ابن كيْسان العَنزى مولاهم الكوف نزيل بغداد وأصله من سَبَى عَيْن الثّمر ولفبوه بأبى العتاهية لأضطراب كان فيه .

وقيل : بل كان يحب الحلاعة فكُني بذلك ، وهو أحد فحول الشعراء ونَسَك في آخر عمره ومال للزهد والوعظ ، مات في هذه السنة ، وقيل : سنة ثلاث عشرة وماثتين وهوالأقوى، وقيل : في بُحادى الآخرة سنة إحدى عشرة وماثتين وهو الذي ذكره الذهبي . ومدح المهدى ومن بعده من الحلفاء، ومن مديحه :

إِنَّ المَطَايَا تَشْتَكِيكَ لَأَنْهَا \* نَطَّوِى اللِّكَ سَبَاسِبًا ورِمَالاً فَإِذَا رَحَلُنْ بَنَا رَجَعَن ثِقَالاً

وله :

يا رب إن النباس لا يُعْضِفُونَى \* فكيف إذا أنصفتُهم ظَلَمَــونى و إن كان لى شيءٌ تَصدَّوا لأَخْذِه \* وإن جثتُ أبغى سَيْبَهم مَنعُونى وإن نالهم بَذْلى فلا شك عندهم . وإن أنا لم أبذُل لهم شَمَّـونى وما أحسن قولَه :

هَبِ الدُّنيا تُساق إليك عفوًا : أليس مَصِيرُ ذاك الى زَوال

الذين ذكر الذهبي والتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي أحمد بن خالد الدهبي بمخص، وعبد الله بن عبد الحكم الفقيه بمصر، وسعيد بن سلام العَطَّار بالبصرة، ومحمد بن الحُمَيْد الطُّوسيّ الأمير قُتُل في حرب الخُرميّة، وأبو الداريّ أمير البين قتسل أيضا، وعُمَـيْر الباذّغيسيّ نائب مصر خلافةً عن المعتصم، قُتُل في الحَوْف في حرب ابنايه بنفسه اليما فظفِر بهما وقتلهما ، انتهى كلام الذهبيّ ،

و أمر النيل في هـذه السنة \_ الماء القديم ثلاثة أذرع وستة عشر إصبعا، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وعشرون إصبعا ونصف .

## ذكر ولاية عَبْدُوَيْه بن جَبَلة على مصر

هو عَبْدَوَيْه بن جبلة أصله من الأبناء من قواد بن العباس، ولاه المعتصم نيابة عنه على صلاة مصر بعد عزل عيسى بن يزيد الجُلُودى عن إمرة مصر فى مستهل المحترم سنة خمس عشرة ومائتين؛ ثم خرج المعتصم بعد ولايته إلى الشأم حسبا تقدّم ذكره، وبعد سفر المعتصم تحوّل عَبْدَوَيْه هذا الى المعسكر وسكن به على عادة الأمراء، وجعل على الشرطة آبنه، وعلى المظالم اسحاق بن اسماعيل بن حمّاد بن زيد؛ ولمّا ولي مصر أخذ فى إصلاح أحواله وإثبات ما قرره المعتصم بها من الأمور و ببنها هو فى ذلك خرج عليه أناس من الحَوْقية أيضا من القيسية واليمانية فى شعبانَ من السنة، فى ذلك خرج عليه أناس من الحَوْقية أيضا بن القيسية واليمانية فى شعبانَ من السنة، بعد أمور ثم حضر اليه بعد ذلك الأفيشين حيداً بن عبد المورثم حضر اليه بعد ذلك الأفيشين عبد العزيز الحَروى الأخذ الممال فلم يدفع فى نالث ذى المجمعة من السنة ومعه على بن عبد العزيز الحَروى الأخذ الممال فلم يدفع اليه عَبدويْه وقاتله ، فخرج الافشين الى بَرقة ، وصرف عَبدويْه بن جبلة عن إمرة الى مصر بعيسى بن منصور بن موسى؛ وبعد عزل عَبدويْه المذكور عاد الأفشين مصر بعيسى بن منصور بن موسى؛ وبعد عزل عَبدويْه المذكور عاد الأفشين مصر بعيسى بن منصور بن موسى؛ وبعد عزل عَبدويْه المذكور عاد الأفشين مصر بعيسى بن منصور بن موسى؛ وبعد عزل عَبدويْه المذكور عاد الأفشين مصر بعيسى بن منصور بن موسى؛ وبعد عزل عَبدويْه المذكور عاد الأفشين الى برقة عن أبى الله عمر وأقام بها على ما سياتى ذكره ، فكانت ولاية عَبدويْه بن جبلة على مصر نيابة عن أبى الصحاق محد المعتصم سنة واحدة .

<sup>(</sup>۱) في م : « وقاتلوه» ٠

+ +

ما وفسع من الحوادث في سنة ٢١٥ السنة التي حكم فيها عَبدوبه بن جبلة على مصر وهي سنة خمس عشرة وماثنين — فيها وصل أبو إسحاق المعتصم من مصر الى الموصل واجتمع بأخيه الخليفة عبد الله المأمون وعرفه ما فعل بمصر فشكره على ذلك ، وفيها سار المأمون من المقوصل الى غزو دَابِق وأنطاكية فغزاهما وتوجهه إلى الشأم ودخلها وأقام بها ، وكتب الى نائب ببغداد إسحاق بن إبراهيم أن يأخذ الجند بالتكبير اذا صلوا الجمعة ، وبعد الصلوات الخمس اذا قَضُوا الصلاة أن يصيحوا فياما ويكبروا فلات تكبيرات ، ففعل ذلك في شهر رمضان فقال الناس : هذه بدعة نائلة ، قلت : البدعة الأولى كبس الحُضرة وتقريب العلوية و إبعاد بني العباس ؛ والثانية القول بحَلق القرآن وهي المصيبة العظمي ؛ والثالثة هذه ، ثم فيها أباح المأمون أيضا المنتصة فقال الناس : هذه بدعة رابعة ، وفيها غَضِب المأمون على الأمير على بن هشام وبعث البه عَجَيقًا وأحمد بن هشام لقبض أمواله ، وفيها توقى الأمير إسماعيل بن جعفو بن سليان بن على بن عبد الله بن العباس أبو الحسن الهاشي العباسي ، كان من أعيان بني العباس وأفاضلهم ، وولي الأعمال أبو الحللة بعدة بلاد .

وفيها توفيت زُبَيْدة بنت جعمر بن أبى جعفر المنصور بن مجمد بن على بن عبدالله ابن العباس، أم جعفر الهاشمية العباسية ، وآسمُها أَمَةُ العزيز زوجةُ هارون الرشيد ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴾

<sup>(1)</sup> دابق : قرية قرب حلب من أعمال عزاز بيها وبين حاب أربعة مراسح .

 <sup>(</sup>٢) موعيف بن عنبسة كما ق ابن الأثير .

وبنتُ عمّــه وامَّ ولده الأمين محمد المقتول بيد طاهر بن الحسين بسيف المأمون، وقد تقــدم ذكر ذلك كلّه . وماتت زبيــده وهي أعظم نساء عصرها دِيبًا وأصلًا وجَمَالًا وصِيانةً ومعروفًا ، أحصى ما أنفقته في حجّة واحدة فكان ألفي ألف دينار، قاله أبو المظمَّر في مرآة الزمان .

قلت : ولعلّها عَمْرت في هـذه الحجّة المصانع الني بطريق الحجاز أو بعضها اه ، وكان في قصر زبيدة مائة جارية تقرأ القرآن . فكان يُسمعُ من قصرها دَوِيَّ كَدَوِيَ النّحل من الفراءة ، ولم تَزَل زُبيدة في حَشَمها أيام زوجها الرشيد وفي أيام ولدها محمد الأمين وفي أيام آبن زوجها عبد الله المامون ، لم يتغيّر من حالها شي الى أن ماتت في هذه السنة ، وقيل في سنة ستَّ عشرة ومائتين وهو الأشهر ، وأما ما فَعَلَتْه من المآثر والمصانع بالحجاز وغيره فهو معروف لا يُحتاج إلى ذكره هنا ، وكانت مع هذا الجال والحشمة فصيحة لبيبة عاقلة مُدبِّرة ، قيل : إنّ المأمون دخل اليها بعد قتل آبنها الأمين يعتذر اليها و بُعزّيها فيه و يُسكّن ما بها من الحزن ، فقال لها : يا سِتّاه ، لا تأسفى عليه فإنى عوضُه لك ، فقالت : با أمير المؤمنين ، كيف لا آسفُ على ولد خَلْف أخا مثلك ! ثم بكت وأبكت المأمون حتى غُشي عليه .

فلت: ولم يكن قَتْلُ الأمين بإرادة أخيه المامون وانما آفتَكه علاهرُ بن الحسين ، ووقتله من غير إذن المامون، وحقد المامونُ عليه لذلك ولم يَسَعُه الا السكوت .

 <sup>(</sup>٢) وردت هــذه الكلة في الأصلين مشابهة لما تقدم في الحاشية السابقة ، ولم ينب في م على نسحة أخرى فرجما ما وضعاه لتلازم السياق .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توقى أبو زيد الأنصاري صاحب العربية بالبصرة واسمه سعيد بن أوس، والعَلاء بنهلال الباهلي بالرَّقة، ومجد ابن عبد الله الأنصاري القاضي بالبصرة، ومَكِّى بن ابراهيم الحَنظلي ببَانخ، وعلى ابن الحسن بن شقيق بمَرُو، ومحد بن مبارَك الصُّوري بدمشق، و إسحاق بن عيسى ابن الطبّاع ببغداد .

إمر النيل في هذه السنة \_ الماء القديم ثلاثة أذرع وثمانية عشر إصبعا ،
 مبلع الزيادة ثلاثة عشر ذراعا وأحد وعشرون إصبعا .

## ذكر ولاية عيسى بن منصور على مصر

هو عيسى بن منصسور بن موسى بن عيسى الرافق مولى بني نصر بن معاوية أميرُ مصر ، وليها من قبل أبى إسحاق مجد المعتصم بعد عزل عَبْدَوَيْهِ بن جَبَلةَ عنها في مستهل سنة ستّ عشرة وماثتين على الصلاة ، وسكن عيسى بالمعسكر على عادة الأمراء ، وجعل على شُرطته أبا المغيث يونس بن ابراهيم ، وفي أيام ولايته انتقضت عليه أسفل الأرض بَعْرَبِها أعنى بالوجه البحري ، وانصم الأقباط عليهم وذلك في جمادى الأولى ، وحشدوا وجمعوا فكثر عددُهم وساروا نحو الديار المصرية ، فتجهّز عيسى وجمع العساكر والجند لقتالم فضعف عن لقائهم وتقهقر بمن معمه ، فدخلت الأقباط وأهمل الغربية مصر وأخرجوا منها عيس همذا على أقبح وجه لسوء سيرته ، وخرج معه أيضا متوتى خراج مصر وحلعوا الطاعة ، فقديم الأفيشين لسوء سيرته ، وخرج معه أيضا متوتى خراج مصر وحلعوا الطاعة ، فقديم الأفيشين

<sup>(</sup>۱) كدا فى ف والكندى (ص ۱۸۹ طبع بيروت) بفتح الراء وكبر الفاء نسة الى الرافقة ، وهى المدة كبيرة على الفيرات متصلة الباء بالرقة ، وفى ثم والمقريزى : «الرافعيّ » العين • (۲) فى الكندى ؛ «موسى بر ابراهيم ابن عمه » • (٣) كدا فى ثم • وفى ف : «عربها » • وفى الكندى ؛ «عربها وقبطها » • وفى الكندى ؛ «عربها وقبطها » •

10

0

من رَبُّقَةَ وتهيَّأ لقتال القسوم في النصف من جمادي الآخرة، وأنضمُ عليمه عيسي آبن منصور هذا ومن آمضاف اليه، وتجعوا وتجهزوا لقتال القسوم وخرجوا في شؤال وواقعوهم فظفروا بهم بعد أمور وحروب وأسروا وقتلوا وسَبَوًّا؛ ثم مضى الأفشينُ الى الحَوْف وقاتلهم أيضا لما بلغه عنهم و بدد جعَّهم وأسر منهم جماعة كبيرة بعسد أن بَضَّعَ فيهم وأبدعَ؛ ودامت الحروبُ في السنة المستمرّة بمصر في كلّ قليل الىأن قَــدمها أمير المؤمنين عبــدُ الله المأمون لخميس خلون من المحرّم ســنة سبع عشرة ومائتين، فَسَيْخُطَ على عيسى بن منصور المدكور وحل لواءه وعزله ونسب له كلّ ما وقع بمصر ولعَّاله ؛ ثم جهَّز العساكرَ لقتال أهل الفساد وأُحضرَ بين يديه عَبْدُوسُ الفهرى فصر ت عنقه لأنه كان أيضا من نغلب على مصر . ثم سار عسكره لقتال أسفل الأرض أهل الغربيــة والحَوْف وأوقعوا بهم وسَــبَوُا القبطَ وقتلوا مُقَاتِلتُهم م . . وأبادوهم وقعوا أهلَ الفساد من سائر أراصي مصر بعد أن قتلوا منهم مقتلةً عظيمةً ، ثم رَحَل الخليفةُ المأمونُ من مصر لثمانَ عشرةَ خات من صفر بعد أن أقام بمصر وأعمالها ( مثل سُحاً وُحلوان وغيرهما ) تسمعة وأربعين يوما ؛ ووَلَّي على صلاة مصر كَيـدُر وعلى الشُّرطة أحمدَ بن بسطَّام الأزدى من أهل بُحَــارا . وعمَّر المقياسَ وجَّسُرا آخر بالحزيرة تجاه الفُسطاط .

السنة التي حكم فيها عيسي بن منصور على مصر وهي سنة ست عشرة ومائتين ــ فيهاكر المأمونُ راجعًا من العراق الى غزو الروم لكونه بلغــه أنّ ملك

ما وقسع ب الحوادث ني سة ٢١٦

<sup>(</sup>١) كدافي الكندي ص ١٩٢ ونص عارته: ﴿وَكَانَ مَقَامِهِ وَالْعَسَطَاطُ وَسِمَا وَحَلُوانَ تَسْمَةُ وَأَرْبِسَ يوما » . وفي م : « سنجار » وهو خطأ ، لأن سنحار لله بالجزيرة قريب من الموصل ، وقد سقطت ۲. هده الجلة في · (٢) في م : «حارجا» ·

الروم قتل خلقا من المسلمين من أهل طرَسُوسَ والمِصّيصةِ ، فسار البها حتى وصلها في جمادى الأولى من السنة فأقام بها الى نصف شعبانَ ، وجهّز أخاه أبا إسحاق محمدا المعتصمَ لغيزو الروم فسار وافتتح عِدّة حصون ، ثم وجّه المأمونُ أيضا القاضى يميى آبن أكثم الى جههة أخرى من الروم فتوجّه وأغار وقته وسبى، ثم رجع المأمونُ في آخر السنة الى دمشق وتوجّه منها الى الديار المصرية حسبا تقدّم ذكره ودخلها في أقل سنة سبعَ عشرة ومائتين .

وفيها تُوفى محمدُ بن عَبّاد بن حبيب بن المهلّب بن أبى صُفْرة ، كان من أكابر الأمراء، وَلِي إمرة البصرة والصلاة بها وغيرها، وكانجوادا ممدّحا قدم مرّة على المأمون فقال له : يا محمدُ أردتُ أن أُولِّيكَ فمعنى إسرافُك في المال؛ فقال : يا أمير المؤمنين، منع الموجود سوء الظلّ بالمعبود ؛ فقال له المأمون : لو شئت أبقيت على نفسك؛ فقال محمد : من له مَولَّى غنى لا يفتقر، فاستحسن المأمونُ ذلك منه وولاه عملا، وقبل للعُبُّي : مات مجمد بن عباد؛ فقال : نحن مِتنا بفقده وهو حى بجمده .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها تُوفي حَبَانُ بنُ هلال، وعبدُ الملك بن قُريب الأصمى، ومحمد بن كثير المصيصي الصّعاني، والحسن بن سَوّار البّغوي، وعبدُ الله بن نافع المدنى الفقيه، وعبدُ الصمد بن النعان البزاز، ومحمدُ بن بَكّار بن بلال قاضي دمشق، ومحمد بن عَبّاد المهلّي أمير البصرة، ومحمد أبن سعيد بن سابق نزيل قَزْو بن، وزُبيدة زوجةُ الرشيد وآبة عمه .

قامر النيل في هذه السنة \_ الماء القديم ثلاثة أذرع سواء ، مبلع الريادة ويجيم
 خمسة عشر ذراعا وعشرة أصابع .

<sup>.</sup> ٢ (١) كدا في م وهو الموافق لمساجاً. في الحلاصة في أسماء الرحال والمعارف لابن قتية - وفي ها-شها : «حيان» بالياء المشاة - وفي نسحة ف : «حسان» مالسين وكلاهما تحريف · (٢)كدا في تاريخ الاسلام للذهبي . وفي الأصلين : «البرار» بالراء المهملة في آخره .

# ذكر ولاية كَيْدُر على مصر

هو كيدر وأسمه نصر بن عبد الله وكيدر شهرة غلبت عليه ، الأمير أبو مالك الصُّغُدى ؛ ولى إمرةَ مصر بعد عزل عيسى بن منصور في صفر سنة سبعَ عشرةَ ومائتين من قِبَل المأمون على الصلاة فسكن المعسكر على عادة الأمراء بعد رحيـــل المامون ، وجعل على شُرْطَته أُبْنُ إسْبَنْديَارْ. ثم بعث المامونُ برجل من العجم يسمى بآبن بسُطَام على الشُرْطة فولى مدّة ئم عزله كيدرُ اسوء سيرته لرشوة آرتشاها وضربه بالسوط فى صحن الجامع ، ثم وتَّى ابنَّه المظفَّر عِوَّضَّه . ودام كبدرُ على إمرة مصر الى أن ورد عليمه كتاب المامون في جمادى الآخرة سممة ثمانَ عشرةَ وماثنين بأخذ الناس بالمحنة \_ أعنى بالقول بخلق القرآن \_ وكان القاضي بمصر يومئذ هارون بن عبد الله الزهري ، فأجاب القاصي والشهود ، ومن توقّف منهم عن القول بخلق القرآن سقطت شهادتُه . وأخذ كَيدرُ يمتحنُ القضاةَ وأهلَ الحديث وغيرَهم ، وكان كتابُ المأمون الى كيدر يتضمن ذلك: «وقد عرَّف أمير المؤمن أنَّ الجمهور الأعظم والسواد الأكبر من حَشُّو الرعية وسَــهلة العاتمة ممن لا نطر له ولا رَوَّيَّةَ ولا استضاءة بنور العلم و برهانه ، أهلُ جَهَالة بآلله وعمَّى عسه ، وضلالة عن حقيقة دينه ، وقُصورِ أَنْ يَقْدُرُوا الله حتَّى قدره، و يعرفوه كمه معرفنه، و يُعرِّقوا بينه و بين حلقه، وذلك أنهم ساوُّوا بين الله و بين ما أنزل من العرآن، فأطبقوا على أنه قديم لم يخلقه الله و يخترعه ؛ وقد قال تمالى : ﴿ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِّيا ﴾ ، وكلُّ ماجعله فقد خلقه ؛ كما قال تعالى : ﴿وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَاتِ وَٱلنُّورَ ﴾؛ وقال تعالى: ﴿ كَذَٰلِكَ نَفُصْ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءٍ (١)كدا في الأصلي - وفي الكندي ص١٩٣٠ « استديار » بدون ابن . (٢) كدا في الدهبي وهامش م . وفي الكيدي ص ١٩٣: « أن يأحد الناس بالمحمة » . وفي الأصلى : ﴿وَأَحِدُ » وَهُو (٣) كدا في الطبيري والدهني. وفي م : «حشر الرعية » وفي ف : «شر الرعبة » وكلاهما تحريف · ﴿ ﴿ ﴿ ﴾ كَدَا قَ الطُّرَى · وَقَ الأَصْلِينِ وَاللَّهُي : ﴿ ... سَادُ وَا بَينَ الله و من حلقه و بس ما أنرل من القرآن» .

مَا قَدْ سَبَقَ﴾؛ فأخر أنه قَصَصُّ لأمور أحدثه بعدها . وقال عزَّ وجلَّ : ﴿ كَالُّ أُحْكَتْ آيَاتُهُ ثُمُّ فُصَّلَتْ ﴾ . والله تعالى مُحكم كنامه ثم مُفصّله ، فهو خالقه ومُبتدعه . ثم انتسبُوا الىالسنة وأنهم أهل الحتى والجماعة وأنّ مَنْ سواهم أهلُ الكفر والباطل؛ فَأَسْتَطَالُوا بِذَلِكَ وعَرُوا بِهِ الجَهَالَ ، حتى مال قوم من أهل السمتُ الكاذب إلى ضلالهم . الى أن قال : فرأى أميرُ المؤمنين أنَّ أُولئك شرَّ الأمهُ المنقوصون من التوحيد حظًّا ، أوعيهُ الحهالة ، وأعلامُ الكذب ، ولسالُ إمايس الباطقُ في أوليائه ، والهائل على أعدائه من أهل دين الله؛ وأحقّ أن يُتَّهمّ في صدقه وتُطرحَ سُهادتُه ولا يوتَق به . ومَن تُحَمَّى عن رشده وحظه عن الإيمان بالتوحيد، كان عما سوى ذلك أعمى وأضل سبيلاً . وَلَعَمْرُ أَميرِ المؤمنين . إن أكذب الناس من كدب على الله ووحيه وتخرَّص الباطل ولم يعرف الله حتى معرفته. فآجمعُ مَنْ بحصرتك من العصاه فآقرأ عليهم كتابنا هذا ، وامتحنهم فما يقولون واكشفهم عما يعتقدون ف خلق الله [القرآن] وإحداثه ، وأعلمهم أنى غيرُ مُستمين في عمل ولا واثق بمن لا يوتَقُ بدينه . فِذَا أَفْرُوا مَدَلَكُ وَوَافَقُوا [عَلَيه ] فمُرْهم بنظر مَنْ بحصرتهم من الشهود ومسالنهم عن علمهم عن القرآن، وتركِ شهادة من لم يُقرّ أنه مخلوق؛ واكتُب اليها بما يأتيك من قضاه أهل أعمالك في مسالتهم والأمر لهم بمثل ذلك . ثم كتب المسأمونُ بمثل ذلك الى سائر عُمَّاله والى نائبه على بغداد إسحاقَ من إبراهم الخزاع ابن عم طاهر من الحسين أن يرسل البه سبعة نفر، وهم : محمد بن سعد كاتب الواقدي، و يحيى بن مَعين، وأبوخَيْشَمه، وأبومسلم مستمَّلي يزيدَ (١) في الأصلى: « الصمت » بالصاد وهر حريف ، والنصويب عرب الطبري والدهميُّ . (۲) كذا في م - رق «امتها وسحة ف : « دون الله » - (٣) وليحة : معتمداً -۲. (٤) كدا في الطبري . وفي الأصلين: «... من عمي عن وشده ... وكان عما ...» وهو عبر مستقم . (ه) الزيادة عن نسحه ف · (٦) الزيادة عن الطبرى · (٧) كدا في هامش الطبرى ·

وق الأملين وصل الطبري : «بيص» وهي در واصحة ·

E CO

ابن هارون، واسماعيل بن داود، واسماعيل بن أبي مسعود، وأحمد بن إبراهم الدُّورَق، فَأَشْعِصُوا اليه، فآمتحنهُم بخلق القرآن فأجابوه فردّهم من الرَّقة الى بغدادَ؛ وكانوا توقّفوا أوَّلا ثم أجابوه خوفًا من العقوبة . ثم كتب المأمونُ أيضًا الى إسحىاقَ بن ابراهم المذكور بأن يُعصرَ الفقهاءَ ومشايخ الحديث و يخبرهم بما أجاببه هؤلاء السبعة ؛ ففعل ذلك، فأجابه طائفة وامتنع آخرون. ثم كتب اليه كتابا آخرمن جنس الأول وأمر،ه بإحضار مَنِ استع فأحصر جماعةً: منهم أحمدُ بن حنبل رضي الله عنه، و بشرُ بن الوليد الكندى ، وأوحَسّان الزِّيادي ، وعلى بن أبي مُقاتل ، والفضل بن غانم ، وعبيدالله بن عمرالقَوارِ برِيَّ، وعلىَّ بن الجَعْد، وسَجَّادهُ ﴿ وَاسْمُهُ الحَسْنُ بن حَمَّادُ ﴿ وَالذَّيَّالُ بن الْمَيْثُم، وقُتَيْبة بن سَعَيد، وكان حينئذ ببغداد، وسَعْدَوَ يُه الواسطى، وإسحاق بن أبي إسرائيل وابن الهرْش، وأبن ُعَلَيَّةَ الأكبر، ومحمـــد بن نوح العجليِّ، ويحيي بن عبدالرحن العُمَري ، وأبو نصر الثَّار، وأبو مَعْمَر القَطيعي ، ومحمد بن حاتم بن ميمون وغيرهم ؛ وعرض عليهم كتاب المأمون فعرّضوا وَوَرُّ وَا وَلم يُجيبوا ولم يُنكروا ؛ فقال لبشرين الوليد : ما نقول ؟ قال : قد عرَّفتُ أميرَ المؤمنين غيرَ مرَّة ؛ قال : فالآن قد تجدّد من أمير المؤمين كتابُّ؛ قال: أقول: كلام الله؛ قال: لم أسألك عن هذا، أمخــلوق هو ؟ قال : ما أُحسنُ غيرَ هــذا الذي قلتُ لك ، إنى قد اســتعهدتُ أمير المؤمنين أنى لا أحكم ويه . ثم قال العلى بن أبي مقاتل : ما تقول " قال : القرآن كلام الله، و إن أمرنا أمير المؤمنين بشيء سمعنا وأطعنا. ثم أجاب أبو حسّان الزيادي بنحو من ذلك. ثم قال لأحمد بن حنبل رضي الله عنه : ما تقول؟ قال : كلام الله، قال : أمخلوق هو ؟ قال : هوكلام الله لا أزيد على ذلك .

<sup>(</sup>۱) كدا في الدهبي . و في الأصليم : «وغيرهم» وهو تحريف . (۲) في م : « قتيبة . . ٧ ابن أبي سعيد» بريادة «أبي» وهو تحريف .

قلت : والامامُ أحمد بنحنبل رضي الله عنه هو أعظم من قام في إظهار السنَّة وثبّتمه الله على ذلك ، ولولاه لفسدت عقائدُ جماعة كشرة، وقد تداولته الخلفاء القاطعة، إلى أن خَلْصه الله منهم وهو على كلمة الحق . ثم قال لأبن البَكَّاء الأكبر: ما تقول ؟ قال : أقول القرآن جَعُولٌ ومُحدَّثُ لورود النص بذلك ب فقـــال إسحاف ابن ابراهم : والمجمول مخلوق! قال نعم؛ قال : فالقرآن مخلوق! قال : لا أقول مخلوق . ثم وجّه إسحاقُ بن إبراهيم بجواباتهم الى المامون . فورد عليه كتاب المامون: بلغنا ما أجاب به متصِّعة أهل القبلة وملتمسو الرياســة فيما ليسوا له بأهل؛ فمن لم يجب بأنه مخلوق فآمنعه من الفَّتوى والرُّوايَّة . ثم قال في الكتَّاب : وأمَّا ما قال بشر فقد كذَّب، لم يكن جرى بينه و بين أمير المؤمنين في ذلك عهد أكثر من إخباره أمير المؤمنين من اعتقاده كلمة الاخلاص والقول بأن القرآن مخلوق. فآدعُ به اليك فإن تاب فأشَهَرُ أمره، وان أصر على شركه ودفع أن يكون القرآن مخلوقا بكفره و إلحاده، فآضربُ عُنقَه وآبعث الينا برأسه؛ وكذلك ابراهم. وأما على بن أبي مقاتل فقل له : ألست القائل لأمير المؤمنين : إنك تحلّل وتحرّم . وأما الذّيال فأعلمه أنه كان في الطعام الذي سرقه من الأنبار ما يَشْغَلُه . وأمّا أحمد بن يزيد وقوله : إنه لا يحسن الجواب في القرآن، فأعلمه أنه صبي في عقله لا في سنّه، حاهلُ سيحسنُ الجوابَ اذا أُدِّب، ثم إن لم يفعل كان السيف من وراء ذلك . وأمَّا أحمد بن حنبل فأعلمه أن أمر المؤمنين قد عرف فَحُوى مقالته واستدلّ على جهله وآفته بها . وأمّا الفضل (١) كدا في م والدهبي . وفي ف : «الرياسة » وهو تحريف . وعارة الطري : « ..وأمرك مَنْ لم يقل منهم إنه محلوق الامساك عن الحديث والعتوى ...» . (٢) ق الأصلين : « حاهل يستحسن الجواب إذا أدّب » - وعبارة العلبرى ( ص ١١٢٧ قسم ثالث طبع أوريا ) : « وال كال لا يحسن الحواب في الفرآن فسيحسنه اذا أخذه التأدس» .

T)

آبر... غانم، فأعلمه أنه لم يَحَفّ على أمير المؤمنين ما كان منه بمصر وما اكتسب من الأموال في أقل من سنة ، يعنى في ولايته القصاء . وأما الزَّيادى فأعلمه واذكر له مايشينه . وأما أبو نصير الثَّار فان أمير المؤمنين شبّه خساسة عقله بحساسة متجيه متجيه وأما ابن نوح وابن حاتم [والمعروف بابي مَعْمَر] ، فأعلمهم أنهم مشاغيل بأكل الربا عن الوقوف على التوحيد، وأن أمير المؤمنين لو لم يستحل محاربتهم في الله [ومجاهدتهم الالإربائهم] وما نزل به كتاب الله في أمثالهم الاستحل دلك، فكيف بهم وقد جمعوا مع الإرباء شركا وصار والمنصارى شبّها! ثم ذكر لكل واحد منهم شيئا و بخه به . من الإرباء شركا وصار والمنسلم، فإن لم يرجعوا حملهم على السيف ، قال : فأجابوا حتى قال : ومن لم يرجع عن شركه ممن سمّيتُ بعد بشر وابن المهدى فأحملهم مُوثَقِين كلم عسكر أمير المؤمنين ليسالهم، فإن لم يرجعوا حملهم على السيف ، قال : فأجابوا كلم عسكر أمير المؤمنين ليسالهم، فإن لم يرجعوا حملهم على السيف ، قال : فأجابوا كلم عسكر أمير المؤمنين ليسالهم، فإن لم يرجعوا حملهم على السيف ، قال : فأجابوا كلم عند ذلك الا أحمد بن حنبل وسمجادة ومحمد بن نوح والقواريرى ، فأمر بهم القواريرى ، فوجه بأحمد بن حنبل ومحمد بن نوح ، ثم بلغ المأمون أنهم إنما أجابوا مكرهين ، فغضب وأمر بإحضارهم اليه ، فلما صار وا الى الرقة بلغهم وفاة المأمون ، مكرهين ، فغضب وأمر بإحضارهم اليه ، فلما صار وا الى الرقة بلغهم وفاة المأمون ، وكذا ورد الخبر على أحمد بن حبل و وفئه ، هذا ما كان بالعراق . في المحمل فيات ، فوليه أحمد بن حبل و وفئه ، هذا ما كان بالعراق .

وأتما مصر، فبينها كيدرُ في امتحان علمائها وفقهائها ورد عليه الخبر بموت المأمون

في شهو رجب قبل أن يقيض على من طلبه المأمون، وأن المعتصم محمدا بويع بالخلافة

(۱) هو نسته الى زياد مر أيه ولا ، وعارة الطرى: « ... فاعله أنه كان متحلا ولا ، أوّل دعى كان في الاسلام حواف فيه حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ... » وقد أنكر الزيادى أمه موني لأحد من الناس ، وفي الأصلين : « ودكرله » بدون ألف ، (۲) كدا في الطبري (ص ١١٢٨ ، ٢ ، من الناس ، وفي الأصلين . (٣) النكلة عن الطبري . (٩) الزيادة عن الطبري والدهي ، وفي الأصلين : « لو استحل » وهو تحريف ، (٥) الزيادة عن الطبري ، وفي الأصلين : « لو استحل » وهو تحريف ، (٥) الزيادة عن الطبري ، وفي الأصلين : « لو استحل » وهو المعاملة بالربا ، (٧) كدا في الطبري والدهي ، وفي الأصلين : « يو الطبري وهو المعاملة بالربا ، (٧) كدا في الطبري والدهي ، وفي الأصلين : « بير الإرباء » ، (٨) في م : « وقد ورد » .

من بعده . ثم عقيب ذلك ورد على كيدر كتاب المعتصم ببيعته و يامره دإسقاط من فى الديوان من العرب وقطع العطاء عنهم، ففعل كيدر ذلك ؛ فحرج يحيى من الوزير الجروي فى جمع من لخم وَجُدَام عن الطاعة، فتجهز كيدر لحربهم، فادركته المبيه ومات فى شهر ربيع الآخر سنه تسع عشرة وما ثنين، واستخلف ابنه المظفّر بن كيدر بعده على مصر، فاقره المعتصم على إمرة مصر؛ فكانت ولايته على مصر سنتين [ وشهرين ] تنقُص أياما .

+ +

ما وقسع من الموادث و، سة ۲۱۷

TIV)

السنة الأولى الني ولى فيها كيدرُ على مصر وهي سنة سبعَ عشرةَ ومائتين ... فيها خرج المأمون من مصروتوجّه الى الشام ثم غزا الروم وأقبل المك الروم توفيل في جيوشه فيهز المسامولُ لحربه الجيوشَ، ثم كتب توفيلُ الأمون كتابا يطلب فيه الصلح فبدأ بنصه في المكاتبة وأغلظ فاستشاط المسامولُ غضبا وقصد الروم فكلموه في هجوم الشتاء ووعدوه للقابل فثني عزمه .

وفيها وقسع حريق عظيم بالبَصْرة ، يقال : إنه أتى على أكثرها ، وكان حريقا عظيها فوق الوصف .

وفيها قتل المأمون عليا وحسينا آبني هاشم بأذّنة في جمادًى الأولى لسوء سيرته .

(۱) كدا في م والكندى (ص ١٩٤ طبع بروت) والطبرى (ص ١٠٠١ قسم نالت طبع أور ما) وهو بعتحتيي نسبة الى جرى بن عوف بعلي مي حدام (أنظر الساللب للامام السيوطي ص ٢٣ طبع أور ما) وفي في : « الجورى » وهو تحريف . (٢) الريادة عن في . (٣) بلد من النعود قرب المصيحة توج مه جماعة من أهل العلم . (٤) كدا بالأصليي بافراد الصمير والذي في الى الأثير والطبرى بعد دكرهما قتل الما مول لعل وحسسين ما يدل على أنّ الصمير واحم لعلى فقف ، قال الى الأثير في حوادت سنة ٢١٧ : «وفيها قتل المأمون على م هشام وكان سعد دان أن المأمون كان استعمام على وحوادث السنة المدكورة في ذكر الخدون سبب قتل على أخذا الأوال وقتله الرحال الحري بعد مرتبوء مرتبي فا هله عله على المأمون الله يه من موه سيرتبي في هوادث السنة المدكورة في ذكر الخبرين سبب قتل على هذا : «وكان سبب ذلك أن المأمون الدى بلعه من سوء سيرتبي فا هل عمله الحرية في ذكر الخبرين سبب قتل على هذا : «وكان سبب ذلك أن المأمون الدى بلعه من سوء سيرتبي فا هل عمله الحرية

وفيها توفى عمرو بن مَسْعَدة بن صُول أبو الفضل الصُّولي أحد كتاب المأمون وخاصته، وكان جوادا ممدّحا فاضلا نبيلا جليلا .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توقَّى حَجَّاجُ بن منهال الأنماطيِّ بالبصرة، وشُرِّيحُ بن النعان الجوهريُّ، وموسى بن داود الضَّيِّ الكوفِّ ببغداد ، وهشام بن إسماعيل العَطَّار العابد بدمشق، وعمرو بن مَسْعَدة أبو الفضل الصُّولَى كاتب الإنشاء الأمون \_ وقد ذكرناه \_ وإسماعيل بن مَسْلَمَة أخو القَعْنَى " عصر •

﴿ أمر النيل في هذه السنة − الماء القديم أربعة أذرع وستة أصابع ، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وستة أصابع .

السنة الثانية من ولاية كَيْــدَر على مصر وهي سنة ثمــانَ عشرةَ ومائتين ــــ ما رفسع السنه التاليه من وديه يسدر عن رفي الموادث من الموادث فيها الرجالَ والصّنّاع وأمر ببنائها ميلا في ميل، في من المراد المر وقرر ولده العباسَ على بنائها وغَرِم عليها أموالا عظيمة، وهي على فَم الدُّرْبِ مما يل طَرَسُوس، ثم آفتتح المامونُ عدّةَ حصون .

وفيها كانت المحنــة العظيمة المقدّم ذكرها، أعنى القول بخلق القرآن، وأجاب غالِبُ علماء الدنيا بذلك ما خلا جماعةً يسيرةً؛ وعظم البلاء بالعلماء وضُربوا وأُهينوا ورُدِعُوا بالسيف وغيره، فلم يكن بعسد ذلك الا أيامٌ يسسيرة ومرض المامون سلاد الروم، ولم يزل مرضُه يزداد به الى أن مات .

<sup>(</sup>١) يسم أوّله وبعد الألف نون : بلد شعور المصيصة كما في ياقوت . (٢) في الأصلن: .

#### ذكر وفاته ونســــبه

هو الخليفة أمير المؤمنين أبو العباس عبد الله المأمون ابن الخليفة هارون الرشيد ابن الخليفة عمد المهدى ابن الخليفة أبى جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس الهاشمي العباسي البغدادي ، ولد سنة سبعين ومائة قبل أخيه الأمين محمد بن زُبيدة بشهر عند ما استُخْلِف أبوه الرشيد ، وأقه أم ولد تُسمّى مَرَاجِل ، ماتت أيام نفاسها به ، بُويع بالخلافة بعد قتل أخيه الأمين محمد في أواخر سنة خمس وتسعين ومائة وغير لقب بابى جعفر وكان أؤلا أبا العباس ؛ وكان نبيلاً قوأ العلم في صغره وسمع من هُشَمْ وعبّاد بن العوام ويوسف ابن عطية وأبى معاوية الضّر ير وطبقيهم ، و بَرَع في الفقه على مذهب أبى حنيفة ابن عطية وأبى معاوية الضّر ير وطبقيهم ، و بَرَع في الفقه على مذهب أبى حنيفة من رضى الله عنه والعربية وأبام الناس، ولما كَيرِ عُنِي بالفلسفة وعلوم الأوائل ومهر فيها، بفتره ذلك لقوله بخلق القرآن ؛ فكان من رجال بني العباس حرّمًا وعزما وحلما وعلما ورأيا ودها، وهيبسة وشجاعة وسُؤدُدا وسماحة ، لولا أنه شان ذلك كلّه بقوله بخلق القرآن ،

قال ابن أبى الدنيا : كان المامون أبيضَ رَبْعَةً حسنَ الوجه يعلوه صُفْرةً قد (٢٠) وخَطَه الشيبُ، أغين طويلَ اللحية رقيقَها ضيَقَ الجبين على خدّه خالُ .

وعن إسماق الموصلي قال : كان المأمونُ قد سخط على الحسين الخليع الشاعر لكونه هجاه عند ما قُتل الأمينُ؛ فبينما أنا ذات يوم عند المأمون اذ دحل الحاجب يرقعة فآستأذن في إنشادها، فأذن له، فأنشد قصيدةً أقلها :

CON TO

<sup>(</sup>١) لم يذكر العلبري ( في حوادث سة ٢١٨ ) في الكلام على سيرته عبر كسيته أبي العباس .

٠٠ (٢) الأعين : العظيم سواد العين في سعة ٠

ا بِرْنِي فِإِنِي قد ظَمِئتُ إِلَى الوعد \* متى يَخْجَز الوعدُ المؤكّد بالعهـــدِ الى أَنْ قَالَ :

رأى اللهُ عبدَ الله خيرَ عباده \* فيلَّكه واللهُ أعلمُ بالعبد ألا إنما المأمونُ للماس عصمةٌ \* مميِّزةٌ بين الضلالة والرُّشد

فقال له المأمون: أحسنتَ ، فقال الحاجب: أحسن قائلُها ، قال: ومن هو ؟ ه قال: عبدك الحسين بن الضحاك؛ فقال المأمون: لاحيّاه الله! أليس هو القائل: فلا تميّ الأشياء بعد محسد \* ولا زال شَمْلُ الملك فيها مُبدَّداً ولا فرح المأمونُ بالملك بعسده \* ولا زال في الدنيا طريدا مُشرَّداً

هــذه بِتلك و لا شيء له عنــدنا . قال الحاجب : فاين عادة عفو أمير المؤمنين ؟
قال : أمّا هذه فنعَمْ، اِئذَنوا له . فدخل الحسين فقال له المأمون : هل عرفتَ يوم
قُتل أخى الأمينُ أن هاشميّة هُيَكتُ ؟ قال : لا، قال : فما معنى قولك :

ومَّ الْنَجَا قلبي وكفكف عَبْرَتَى \* عارمُ من آل الرسول آستُحِلّتِ ومهتوكةً بالخُلد عنها سُجونُها \* كَعَابُ كَقَرْدُ الشمس حين تبدَّت فلا بأت ايسلُ الشامتين بغِبْطَةٍ \* ولا بَلَغَتْ آمالُمُ ما تَمنت

 <sup>(</sup>۱) الذي في الأعاني (ح ٦ ص ١٨٠ طبع بولاق) : «أجرني» بالراء المهملة .
 (٣) رواية ه ١٥ هذه الأبيات في الأعاني (ح ٦ ص ١٨١) :

 <sup>(</sup>٣) الخلد: قصر بناه المصور ببعداد بعد فراعه من مدينه على شاطئ دحلة فى سنة ١٥٩ ه.
 (٤) كذا فى الذهبى . وفى ف : « لمعان قرن » ... الح » . وفى ٩ : « للع كقرن الشمس الح »
 وهما محرمان .

**6** 

فقال : يا أمد المؤمنين، لوعةً غَلَبْنَى ، ورَوعةً فاجأتنى ، ونعمةً استُلِبْهُا بعد أن عَمَرتْنى ، فإن عاقبتَ فبحقَك وإن عفوتَ فبفضلك ، فدمَعتْ عينا المأمون وأمر له بجائزة . ومما ينسب الى المأمون من الشعر قوله :

> لسانی كتومٌ لأسراركم \* ودَمعی نَمُسومٌ لسرّی مُذِیعٌ فلولا دموعی كتمتُ الهـوَی \* ولولا الهوی لم تكن لی دُموعُ

وكانت وفاة المامون في يوم الجميس لاتنتي عشرة ليسلة بقيت من شهر رجب وحمل الى طَرَسُوس فدُفن بها . وكان المامون حليا عادلا . قيل : إن بعض المشايح كتب إليه رُقعة فيها مُرافعة في إنسان ، فكنب عليها المامون : السّعاية قبيحة وإن كانت صحيحة ، فإن كنت أخرجتها من النّصح ، خسراك فيها أكثر من الرّبع ، وأنا لا أسعى في محظور ولا أسمع قول مهتوك في مستور ، ولولا أت في خُفارة شَيْبك لعاقبتُك على جريرتك مقابلة تنشبه أفعالك ، وكتب بعصهم الى المامون رقعة فيها : إن رجلا مات وخلف مالا عظيا وليس له وارث إلا طفل مُرْضَع ، وإن تحكم القضاء فيه أضاع ماله ، وأمير المؤمنين أولى به ، قال : فأخذ الرقعة وكتب على ظهرها ، الطفل حبره الله وأنشاه ، والمسال ثمره الله وأخراه ، والميت رحمه الله ورضى عنه وأرضاه ، وأما الساعى لى في أخذه فلعنه الله وأخراه ، وقيل : إنه لما مات عمرو بن مَسْهَدة وزير المامون رُفعَتُ اليه رُقعةً : أن عمرًا المذكور خلف ثمانين ألف ألف دينار ، فوقع المامون على ظهرها : هذا قليل لمن

وقيل: إن رجلا قدّم الى المامون رُقعةً فيها مَظْلَمَةً، وكان المامون را كَبًا بغسلةً

٢٠

وَنَفَرَت مِنهُ فَأَلَقَتِ المُأْمُونَ عَن ظهرِها إلى الأرض فأوهنتُه؛ فقال: والله لأقتلنك،

(١) لم نعرُ على كتاب المأمون هذا في مصدر آخر، وفيه بعض ألفاظ لم نظمتن البا فأبقيناها كا وردت في الأصلين.

اتصل منا وطالت خدمته لنا .

(قالم) ثلاث مرّات)؛ فقال الرجل: يا أمير المؤمنين، إن الملهوف يركب الخطر وهو عالم بركوبه، ويَنسى الأدبّ وهو غير جاهل به، ولو أحسنت الأيامُ إنصافاً لأحسَنْتَ التقاضى، ولأن تَلق الله يا أمير المؤمنين حانثًا في يمينك خيرٌ من أن تلقاه قاتلًا لى. فاعجب المأمون كلامُه وأمر بإزالة ظُلامته.

وفيها نوفي إبراهيم بن إسماعيل أبو إسحاق البصرى الأسسدى المُعْتَرَلَى ، كان يُعرف بآبن عُلَيّة ، وهو أيضا من القائلين بخَلْق القرآن ؛ وله مع الشافعي مُناظراتُ في الفقه بمصر ، ومع أحمد بن حنبل مُناظراتُ ببغداد بسبب القرآن ، فكان الإمام أحمد بن حنبل يقدول : ابن عُلَيّة ضالٌ مُضِلّ ، ومات بمصر ليلة عَرَفة ، وكان من أعيان علماء عصره .

وفيها توقى بشر بن غِياث بن أبى كَرِيمة أبو عبد الرحمن المَرِّ يسِيَّ مــولى زيد . آبن الخطاب، كان أبوه يهوديا يسكنُ ببغدادَ، وتفقّه هو بالقاضى أبى يوسف حتى برَع فى علوم كثيرة ، ثم اشتغل بعلم الكلام والقــول بخلق القرآن . وكان أبو زُرْعة الرازى يقول : بشرُ بن غياثِ زنديقٌ .

قلت : ذُكِرَ أَنْ عبد الله بن المبارك رأى في منامه زُبَيْدةَ وفي وجهها أَثَرُ صُفْرة، فقال لها : ما فعل الله بك ؟ قالت : غُفِر لى في أوّل مِعْوَلٍ ضُرب بطريق هـ . مكة ؟ فقال : فما هذه الصَّفْرة التي في وجهك ؟ فقالت : دُفَن بين أظهرنا رجلً يقال له بشر المَرِّيسيّ زفَرتُ عليه جهنَّمُ زفرةً فأقشعرَ الِحلدُ منى بسببها، فهذه الصفرة من تلك الزفرة .

وفيها توقى الشيخ الصالح الزاهد على الجُرْجاني كانَ يسكُنُ جبالَ لَبنان .

قال بشر الحافى : رأيتُه يوما على عين ماء، فهرب منى وقال : بذنب منى رأيتُه . ٢٠

(١) كذا ق آنساب السماني ولب اللباب الحلال السيوطي بفتح الميم وكسر الراء المحمقة ، وفي معم يافوت بعتج الميم وكسر الراء المتقددة ، وفي القاموس : «ومريسة ككينة» ودرج شارح القاموس ما اثبتناه ،

١.

اليوم إنسانا ؛ فعَدَوْتُ خلفه وقلتُ : أوْصِنى؛ فقال : عانِق الفقرَ ، عاشِر الصبرَ ، وعاد الهوى ، وَعَاقَ الشهوات .

وفيها توقى عد بن نوح بن ميمون بى عبد الحيد العجلى صاحب الإمام أحمد آبن حنبل، كان عالما زاهدا مشهورا بالسنة والدّين، امتُحِن نخَـلْق القرآن فنَبَت على السَّنة حتى حُمِل هو والإمام أحمد في القيود الى المامون فمات محمد في الطريق بمانة قبل أن ينظر وجة المامون. وقد تقدّم ذكرة في أوّل ترجمة كَبْدُر صاحب مصر باوسع من هذا، رحمه الله .

إمر النيل في هذه السنة \_ الماء القديم ثلاثة أدرع واثنان وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة محسة عشر ذراعا سواء .

ذكر ولاية المُظَفّر بن كَيْدَر على مصر

هو المُظفّر بن كَيْدَر أمير مصر، ولي إمْرة مصر بعد موت أبيه كيدر باستخلافه، وأقره المعتصم على عمل مصر وذلك في شهر ربيع الآخرسنة تسع عشرة ومائتين، وسكن المسكّر على عادة الأمراء وتم أمره؛ فخرج عليه يحيى بن الوزير الذي كان خرج على أبيه أيضا قبل موته بعدة يسيرة ، فتهيّا المُظفّر هذا لقتاله وحشد وجمع الجند والعساكر وخرج من مصر حتى التق مع يحيى بن الوزير المذكور وقاتله ، فكانت بينهم وقعدة هائلة انكسر فيها يحيى بن الوزير المذكور وظفِر به المظفّر هذا، وذلك في جُمادى الآخرة من سنة تسع عشرة ومائتين، ولمّا ولي المعتصم الحلاقة أنعم بولاية مصر على أبي جعفر أشناس، ودُعي لأشناس على منابر مصر، وبعد مدّة يسيرة صرف أشناس المظفّر هذا عن إمرة مصر في شعبانَ من السنة، وولي مصر بعده موسى بن أبي العباس ، وكانت ولاية المظفّر على مصر نحوا من أربعة أشهر بعده موسى بن أبي العباس ، وكانت ولاية المظفّر على مصر نحوا من أربعة أشهر بعده موسى بن أبي العباس ، وكانت ولاية المظفّر على مصر نحوا من أربعة أشهر بعده موسى بن أبي العباس ، وكانت ولاية المظفّر على مصر نحوا من أربعة أشهر بعده موسى بن أبي العباس ، وكانت ولاية المظفّر على مصر نحوا من أربعة أشهر بعده موسى بن أبي العباس ، وكانت ولاية المظفّر على مصر نحوا من أربعة أشهر المنا وكانت ولاية المؤلّم المؤل

تخيف ، على أنه لم يَهنأ له بها عيش من كثرة ما وقع له من الحروب والوقائع في هذه المدّة اليسيرة، مع أنه ورد عليه كتاب المعتصم يذكر له أن يمتحن العلماء بَحَلْق القرآن بمصر فآمتحن جماعةً . و بالجملة فكانت أيّامُه على مصر قليسلةً ووقائمُه وشرورُه كثيرةً .

+ +

السنة التي حكم في أولها كيدرُ وفي آخرها آبنُه المظفّر على مصر وهي سنة تسعّ عشرة وماثنين – فيها كانت طُلُمةٌ شديدةٌ بين الظهر والعصر وزلازلُ هائلةٌ .

ما وقــــع من الحوادث فيسة ٢١٩

(11)

وفيها طهر محمد بن القاسم العَلَوى الحُسَيني بالطّالَقان يدعو الى الرَّضَى من آل محمد فآجتمع عليه خَلْق، فارسل عبدُ الله بن طاهر له جيوشا فواقعوه عِدّة وقعّات حتى انهزم محمد، وقصد كُورَه خُراسان فظفِر به متولِّى نَسا فقيّده و بعث به الى آبن طاهر فأرسله الى المعنصم فحبسه، فهرب من السجن ليلة عيد الفطر واختفى فسلم يقع له المعتصمُ على أثر ولا خبر ،

وفيها فى جُمَادَى الأولى قدِم مغدادَ إسحاقُ بن إبراهيم بِسَبَّى عظيم من أهل انْتُرَمِيَّة الذين أوقع بهم بهَمَذَان .

وفيها عاثت الزَّطَّ بنواحى البصرة فآنتُدِب لحربهم عُجَيْفُ بن عَنْبَسَة فظفِر بهم م وقتــل منهم نحو ثمانمـــائة، ثم جرت له معهم بعــد ذلك حروب، وكانت عدّتهــم (٣) نحسة آلاف .

وفيها آمتحن الخليفةُ المعتصم أحمد بن حَنْبل بالقول بَخَلْق القرآن وعاقبه رضى الشعنه، ووقع له أمورٌ يطول شرحُها من المناظرات والأسئلة، فثبته اللهُ على الحق.

(۱) الطالقان ( منتح الطاء المهملة واللام والقاف وق لب اللباب بتسكين اللام) : اسم يطلق على ٠٠
 موصمين : أحدهما بحراسان بين مرو الرود و سي بلح مما يلي الجمل ؛ والآخر طدة وكورة بين قرو بن وأبهر .
 (۲) سما : مدينة بحراسان .

وفيها حجَّع بالناس العباس بن محمد بن على العباسي .

وفيها توقى على بن عُبَيْدة أبو الحسن الكاتب المعروف بالرَّيْعانى ، كان أديبً فصيحا بليغا ، صَنَف الكتب في الحِكمَّ والأمثال وآختص بالمأمون ، ومن شعره قوله : 

تَهَنَّ بمزليك وجود بَلْلٍ \* سعودك فيهما خَبَرًا وخُبْرا فر. دار الهنا وهَدُمُ جَرًا فر. دار السعادة كلّ يوم \* إلى دار الهنا وهَدُمُ جَرًا

وفيها توقى مجمد بن على بن موسى بن جعفر بن مجمد بن على بن الحسين بن على آبن أبى طالب أبوجعفر، وفيل: أبومجمد، وكان يلقب بالجَوَاد و بالْمُرْتَضى وبالقانِع، ولد سنة حمس وتسمين ومائة ، وكان خَصِيصًا عند المأمون، وزوجه المأمون بآبنته أمّ الفضل ، وكان يُعطيه فى كل سنة ألف ألف درهم ، ومات خمس ليال بَقِين من ذى الحِجة ،

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هدده السنة ، قال : وفيها توفي على بن عَيَاشُ الأَهُانِي بِحُص ، وأبو بكر عبد الله بن الرَّبَر الحُمَيْدي بمَكَة ، وأبو نُعَمَّ الفضلُ بن دُكَيْن، وأبو غَسَانَ مالك بن اسماعيل النَّهْدي بالكوفة، وإبراهيم بن حُمَيْد الطويل، وسعدُ بن شُعْبة بن الحجّاج بالبصرة، وأبو الأسود النَّضْر بن عبد الجبار بمصر، وسلمان آبن داود الهاشمي، وغَسَّان بن الفضل الغَلَابي ببغداد .

إمر النيل في هذه السنة \_ الماء القديم أربعة أذرع و إصبع واحد ، مبلغ
 الزيادة خمسة عشر ذراعا وعشرة أصابع ونصف .

ذكر ولاية موسى بن أبى العبّاس على مصر هد عنْ ولا يقد عنْ الله العباس الله على مصر نيابةً عن أشّناس بعد عنْ ل معلمة من الله من كُذر عنها في مستهل شهر رمضان سينة تسع عشرة وماثتين، ولى

على الصلاة و بُعم له الحراجُ في بعض الأحيات . ولما ولي مصرَ سكن بالمعسكّر على عادة الأمراء، وآستعمل على الشُّرطة بعضَ حواشيه، وحسُنَت أيَّامُه وطالت وسكّنت الشرورُ والفتنُ بآخر أيامه، فإنه في أول الأمر خالفه بعضُ أهل الحّوف ووقع لهممهم أمورٌ حتى سكن الأمرُ وصَلَح،على أنه كان في أيام المحنة بخلقالقرآن، وأباد فقهاءَ مصر وعلماءها إلى أن أجاب غالبهم بالقول بخلق القرآن. ودام على إمرة ، مصر نائبًا لأبي جعفر أشناس الى أن صُرف عنهـا في شهر ربيع الآخر ســنة أربع وعشرين ومائتين . وكانت ولايتُه على إمرة مصر أربعَ سنين وسبعةَ أشهر، ووتَّى أَشْنَاسُ على إمرة مصر بعده مالكَ بن كَيْدَر الصُّغْدى .

وأما التعريف بأشناس فإنه كان من كبار القـــوّاد بحيث إن المعتصم جعــــله فى فتح عَمُّوريَّة من للاد الروم على مقدّمته ، ويتلوه محـــد بن إبراهم بن مُصْعَب ، ١٠ وعلى سمينته إيتاخ الفائد ، وعلى مَيْسرته جعفر بن دينـــار بن عبد الله الخيّاط ، وعلى القلب مُحَيف بن عَنْبَسة ، وهما ذكرتاه كهاية لمعرفة مقام أَشْناس عند الخلفاء .

السنة الأولى من ولاية موسى بن أبي العباس على مصر وهي سنة عشرين ولـ . ٢٠ وماثتين ــ فيها عقــد الخليفة المعتصم على حرب نَابِكُ الْخُرَمِيّ، وعلى بلاد الجبال للأفشين، وأسمه حَيْدَر بن كاوس، فتجهّز الأفشين وحَشَد وجَمَع وسار لحرب بابّك وغيره . وفيها وجّه المعتصم أبا سعيد محمد بن يوسف الى أرْدَبِيل لعارة الحصون التي خَرْبِهَا بِالِكُ فِي أَيَّامُ عَصِيَانُهُ •

<sup>(</sup>١) كما ق الطبرى (ص ١٧١ من القسم الثالث) وأبن الأثير (ح٧ ص ٣٧) . وفي الأصلين: « محمد بر أبي يوسف » وهو خطأ . (٢) أردبيل : مدينسة كثيرة الحصب وعلى فرسحين منها جبل آسمه سيلان عطيم الارتفاع لا يمارقه الثلم، وهي في الجهة الثهالية من أذر بيحان .

قلت : وقد أفسد بابك هذا فى مدّة عصيانه مُدُناكثيرةً وأخرب عدّة حصون وأباد العالم ، وعجزت الخلفاء والملوك عه لفراره ؛ وطالت أيامُه نحو العشرين سنة أو أكثر .

وفيها بنى المعتصم مدينة سُرَّ مَنْ رأى وسكنها، وهى النى تسمّى أيضا سامرًا. وسبب بنائه لهذه المدينة كثرة مماليكه الأتراك، لأنهم كثروا وتولّعوا بحُرَّم الناس، فشكا أهلُ بغداد ذلك المعتصم وقالوا له: تحوّل عَنّا و إلا قاتلناك؛ قال: وكيف تقاتلونى وفي عسكرى ثمانون ألفّ دارع! قالوا: نقاتلك بسهام الليل \_ يَعْنون الدناء \_ في فقال المعتصم: والله مالى بها طاقة، فبنى لذلك سُرَّ مَن رأى وسكنها.

وفيها أَسَر عُحَيفٌ جماعة من الزُّطِّ وقدِم بهم بغدادَ، وكانت عدَّتهم سبعة وعشرين الفا ؛ المقاتلة منهم آشا عشر ألفا ، قاله صاحب المرآة .

وفيها غَضِب المعتصم على وزيره الفضل بن مَنْ وان وصادره وأخذ منه أموالا عظيمة تفوق الوصف، حتى قيل: إنه أخذ منه عشرة آلاف ألف دينار، وآستأصله وأهل بيت ونفاه الى قرية بطريق الموصل؛ وولّى بعده الوزارة محمد بن عبد الملك آبن الزيّات .

المعتصم باقتناء الترك، فبعث الى سَمَرْقَدْد وَفَرْعانة والنواحى اشرائهم وبذل فيهم الأموال والبسهم أنواع الدّيباج ومباطق الذهب، وأمعن في شرائهم حتى ويهم المغت عدّتهم ممانية الاف مملوك، وقيل: ثمانية عشر ألفا، وهو الأشهر؛ ولأجلهم بنى مدينة سَامَرًا ، كما تقدّم ذكره .

<sup>(</sup>١) في الأصلين: «دراع» وهو تحريف ، والداوع: لانس الدرع للحرب ،

# ذكر بناء مدينة سامَرًا على سبيل الاختصار

ولم ولى المعتصم وكثرت مماليكه صاروا يؤذون الناس، فكانوا يطردون خيلهم الى بغداد فيصدم أحدُهم المرأة والشيخ الكبير والصغير، فعظُم ذلك على أهل بغداد فكلموا المعتصم، كما تقدّم ذكره، فعزم على التحوّل من بغداد، فحرج من بغداد وسقّل على دجلة والقاطول، وهو نهر منها، فأنتهى الى موضع فيه دير لرهبان، فوأى فضاء واسعا جدّا والهواء طبيا فآستمرأه وتصيّد به ثلانا، فوجد نفسه يطلب أكثر من أكله، فعلم أن ذلك لتأثير الهواء والتربة والماء؛ فاشترى من أهل الدير أرضَهم من أكله، فعلم أن ذلك لتأثير الهواء والتربية التى يُنسبُ اليها النّسينُ الوزيري، أرضَهم وبحمّ الفعلة والصّاع من الهالك، وتقل اليها أنواع الانشجار والغروس، واختطت المعالم من الحكم وأخطت الحطط والدروب، وجدوا في باثها، وشيّدت القصور، واستُنبطت اليها المياه من دجلة وغيرها؛ وتجامع الماسُ بها فقصدوها وستحنّوها، فكثرت بها المعايش الى أن صارت من أعظم البُلدان.

وفيها ظهر إبراهيم النظام وقرّر مذهب الفلاسفة وتكلَّم في القدّر فتبعه خَلْقُ .
وفيها حجّ بالناس صالح بن العبّاس بن مجمد بن على العباسي . وفيها توفي خَلَف بن أيوب أبو سعيد العاصري البَلْخِيّ الامام الفقيه الحنفيّ مفتى أهل بَلْخ وخُراسانَ ، وكان إماما زاهدا و رعًا؛ أخذ الفقه عن القاضى أبي يوسف يعقوب وابن أبي ليلي ، وأخذ الزهد عن إبراهيم بن أدهم ، وانتهت اليه رياسة المذهب في زمانه ، رحمه الله تعالى ، وفيها توفي سليان بن داود بن على بن عبد الله بن العبّاس الأمير أبو أيوب الماشي العبّاسي ، كان صالحا زاهدا عفيفا جوادا ، قال الشافعيّ : ما رأيتُ أعقلَ

من رجلين : أحمد بن حنبل وسليان بن داود الهاشمى . وفيها توفى فتح بن سعيد أبو نصر الموصل ، كان من أقران بشر الحافي وسَرى السَّقَطَى ؛ كان زاهدا عابدا كبير الشأن . قال فتح : صحبت ثلاثين شيخا كانوا يُعدون من الأبدال وكلّهم أوصانى عند فراقى له : إياك ومعاشرة الأحداث . وفيها توفى الحافظ أبو نُعيم الفضل بن دُكين ، ودكين أسمه عمرو بن حماد بن زُهير بن درهم مولى أبى طلحة بن عبد الله التبتى ، ولي سنة ثلاثين ومائة ، وهو أحد الأعلام المشهورين بعلم الحديث المتقدمين فيه . وفيها توفى قالون المقرئ واسمه عيسى وكنيته أبو موسى ، كان إماما عالما انتهت اليه الرياسة فى النحو والعربية والقراءة فى زمانه بالحجاز ، وهو أحد أصحاب نافع ، ورحل اليه الرياسة فى النحو والعربية والقراءة فى زمانه بالحجاز ، وهو أحد أصحاب نافع ،

ر. \$ أمر الذبل ف هذه السنة – الماء القديم ثلاثة أدرع وإصبعان، مبلغ الزيادة والله المناه مبلغ الزيادة التناه المناه مناه عشر ذراعا وسبعة عشر إصبعا ونصف .

\* \*

ما وقسع من الحوادث مستدومة السنة الثانية من ولاية موسى بن أبي العباس على مصروهي سنة إحدى وعشرين وما ثنين \_ فيها تكامل بناء مدينة سُرَّ مَنْ رَأَى ، وفيها وَلِي إمرة مكة محمد آبن داود بن عيسى العباسي"، ووقع في ولايته بمكة حروبٌ ومتنَّ ، وفيها كانت وقعة كبيرةً بين بُغا الكبير المعتصمي وبين بالك الخرَّي الهزم فيها مالك ، وفيها توفى ابراهيم بن شَمَّاس أبو إسحاق السَّمَرْقَدُدى الإمام الراهد الوَرِع ، كان ثقة تُبتَّ المجساعا بطلا عظيم الهامة ؛ حرج من مدينة سَمَرْقَنْدَ عاذياً ، فالتقاه الترك فقتلوه في المحرّم من السنة ، وفيها توفى عيسى بن أبان بن صَدَقة الإمام القاضى أبو موسى في المحرّم من السنة ، وفيها توفى عيسى بن أبان بن صَدَقة الإمام القاضى أبو موسى

الحنفى ، كان علما سخبًا جدًا ، كان يقول : والله لو أنيتُ برجل يفعل في ماله كفعلى خجرتُ عليه ، وكان مع كرمه من أعيان الفقها ، وولي القضاء سنتين ، وفيها توفى أبو جعمر المحوّلي الزاهد العابد ، كان يسكن بباب المحرّق فعرف به ، كان يقول : حرامٌ على قلب مأسور بحبّ الدنيا أن يسكنه الورّعُ ، وحرامٌ على نفس مغرمة برياء الساس أن تذوق حلاوة الآخرة ، وحرامٌ على كل عالم لم يعمل بعلمه أن تُتُجدَه التقوى . وفيها كان الطاعون بالبصرة ، ذكره ابن الجوّزي في المنظم فقال :

الذين ذكر الذهبيّ وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفى أبو اليمّان الحمْصيّ، وعاصم بن على بن على بن عاصم، والقَعْنَبِيّ، وعَبْدانُ المَرْوَزِيّ واسمه عبـــد الله بن عثمان، وهشام بن عُبَيد الله الرازيّ .

أمر البيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاثة أذرع وخمسة عشر إصبعا ،
 مبلع الزيادة سنة عشر ذراعا وأحد وعشرون إصبعا وبصف إصبع .

ما وقـــع من الحوادث في سة ٢٢٢

السنة الثالثة من ولاية موسى بن أبى العباس على مصروهى سنة اثنتين وعشرين وماثنين — فيها كانت وقعة الأفشين مع الكافر بابك الخُرَّميّ ، فهزمه الأفشينُ وآستباحَ عسكره وهرب بابك ، ثم أسروه بعد فصول طويلة ، وكان بابك من أبطال زمانه وشُجعانهم ، عاث في البلاد وأفسد ، وأخاف الإسلام وأهله ، وغلب على أَذْرَ بيجان وغيرها ، وأراد أن يُقيمَ ملة المجوس ، وظهر فأيامه الماز يّار القائم بملة المجوس بمدينة

(۱) ق م : «المعتفلم» بالعين وهو تحريف ، ولم تذكر هذه الجلة في نسجة ف ، و يوجد من
 هذا الكتاب سحة بدار الكتب المصرية في خسة عشر محلدا مأخودة بالنصو ير الشمسي عن نسحة محموطة
 بمكتة أيا صوبيا ومحموطة بالدار تحت رقم ١٩٣٦ تاريخ .

طَبَرَسْتان فعظُم شرُّه ؛ وكان الخليفة المعتصم قد جعل لمن جاء به حيًّا ألغي ألف درهم، ولمن جاء برأسه ألف ألف درهم، فحاء به سَمْلُ البِطْرِيقُ، فأعطاه المعتصمُ ألفَى ألف درهم وحَطَّ عنه خراجَ عشرين سنة؛ ثم قُتِل بابك في سنة ثلاث وعشرين ومائتين ( أعنى في الاتية ) . ولما أُدخَل بابك مقيَّــدا الى مندادَ انقلبتْ بغــدادُ بالتكبير والضَّجيج، فلله الحمد .

وفيها توفى أحمد بن الجَّجَاجِ الشَّيبانيِّ ثم الذُّهلِّيُّ ، كان إماما عالمـا فاضلا ثقةً ، (Tre) قَدم الى بغدادَ وحدّث بها عن عبد الله بن المبارَك وغيره، و روى عنه مجمد بن اسماعيل البخاري، وكان الإمام أحمُّدُ يُتني عليه .

> الذين ذكر الذهبيِّ وفاتهم في هــذه السنة ، قال : وفيها توفي عمر بن حفص ابن غِيَاث، وخالد بن نزَار الأَيْلي، وأحمد بن محمد الأزرق الذي ذكرناه في الطبقة الماضية، وعلى بن عبد الحميد، ومسلم بن ابراهيم، والوليد بن هِشَام القَحْدَى .

§ أمر النيل في هذه السنة \_ الماء القديم أربعة أذرع وتسعة أصابع، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا واثنان وعشرون إصبعا .

السنة الرابعة من ولاية موسى بن أبي العباس على مصر وهي سنة ثلاث وعشرين وماثتين - فيها قَدَمَ الأفشينُ بغدادَ و ثالث صفر ببابك الكافر الخُرَّى وأخيه، وكان المعتصم يبعث للأفشين منذ توجُّه الى بغداد فى كلُّ يوم خلعة وفرسا بَعَرْحته ببابَك. ومن عظم قَرَح المعتصم وعنايته بأمر بأبَك ربَّب البريدِّ من سُرَّ مَن رأى الى الأفشين

<sup>(</sup>١) كدا في م . وفي م : «الصغيخ » الصاد المهملة والحاء المعجمة وهو تصحيف . (٢) الأيل بالعتج نسبة الى أيلة : بلد بساحل بحر الفلر .

۲.

بحيث إن الخبر يأتيه من مسيرة شهر في أربعة أيام. وكان الله يقول بتناسخ الأرواح ويستحل البنت وأتها . وقد تقدم في العام الماضي أنّ المعتصم أعطى لمن أحضره الى بغداد ألفى ألف درهم ، ولمّ أن أراد المعتصم قَتْلَ بابَك المذكور أمر بعد عقو بنه بقطع أربعته ، فلمّا قُطعت يده ، وسح بالدم على وجهه حتى لا يرّى أحدُّ أنّ وجهه محق تن القتل ، وقُتل وعُلَق رأسُه وقُطعتْ أعضاؤه ثم أحرق .

وفيها أيضا جمَّة المعتصمُ الأفشينَ المذكور ما لجيوش لعزو الروم، فتهيّأ وسافر والتق مع طاغية الروم، فافتتلوا أياما وثنت كلُّ من الفريقين الى أن هزَّم الله طاعيةَ الروم ونصّر الاسلام، ولله الحمدُ.

وفيها أخرب المعتصمُ مدينةَ أَنْقِرَةَ وغيرَها من بلاد الروم، وأنكى فى بلاد الروم وأوطأهم خَوْفا ودُلَّا وصَغَارا، وآفنح عَمُّو رِيَّة بالسيف، وشتَّت جمَّهم وخرَّب ديارهم. وكان مَلكُهم تَوْفِيل بن ميخائيل بن جرجس قد نزل زِبَطْرة في مائة ألف وأعار على مَلَطْيَةُ وأباد المسلمين، حتى أخذ المعتصمُ بثارهم وأحرَّبَ ديارَ الكفر.

وهيها دفع المعتصمُ حاتمه الى آبنه هارون الواثق وأقامه مُقامَ نفسه، وآستكتب له سليانَ بن مجمد بن عبد الملك بن الزيّات . وفيها في شؤالي زُلزلَتْ قَرْغانة، فمات تحت الهدم خمسةَ عشرَ ألفا من النّاس . وفيها حجّ بالناس محسدُ بن داود . وفيها توفيت فاطمةُ اليسابوريّةُ الزاهدةُ ، جاورت بمكة مدّة، وكات نتكام في معانى الفرآن، قال ذو النون المصرى : فاطمة وليّة الله وهي أستاذتي .

<sup>(</sup>١) زنطرة كما في ياقوت : مدينة سي ملطبة وسميساط والحَدَّث في طرف بلد الروم .

 <sup>(</sup>۲) هي طدة دات أشجبار وهواكه وأنهسار شديدة البرد في الجنوب من سيواس وشمالي زبطرة ، وهي
 قاعدة الثغور .

الذين ذكر الذهبي وفاتَهم في هذه السنة، قال: وفيها توفى عبـــد الله بن صالح ﴿ ﴿ ﴿ كُنْ اللَّهِ اللَّهِ مِن صالح كاتب الليث، وخالد بن خِدَاش، ومحمد بن سِنَان العَوْثِ، ومحمد بن كَثِير العَبْسي، وموسى بن اسماعيل التَّبُوذَ كِيّ، ومُعَاذ بن أسّد المَرْوَزِيّ.

أمر النيل في هده السنة – الماء الفديم ذراعان واثبان وعشرون إصبعا، مبلغ
 الزيادة ستة عشر ذراعا وثلاثة وعشرون إصبعا ونصف إصبع.

# ذكر ولاية مالك بن كَيْدَر على مصر

هومالك بن كَيْدَر، واسم كيدر نصرٌ، وقد تعدّم ذكره في ولابته على مصر، وكيدر آبن عبدالله الصَّفْدى ، ووَلِي مالك إصر، مصر بعد عَنْل الأمير موسى بن أبى العبّاس عنها من قِبلَ الأمير أبى جعفر أَشْناس، ولاه على صلاه مصر، وكان الخراج للخليفة يولًى عليه مَنْ شاء في هذه السنيز، فقدم مالك بن كَيْدَر الى مصر لسبع بقين من شهر ربيع الآحر من سسنة أربع وعشرين ومائتين، وسكن بالمعسكر على عادة أمهاء بنى العباس، وولَّى على الشَّرْطة بعصَ حواشيه، وساسَ الناسَ الى أن صُرفَ عن إمهة مصر في ثالث شهر ربيع الآخر من سسنة ستَّ وعشرين ومائتين؛ وتولَّى مصرَ من بعده الأمير على بن يحيى؛ فكانت ولاية مالك هذا على مصر سنين وأحد مشر يوما، ودام بعد ذلك بطّالا سنين الى أن توفَّ فِحاءة في عاشر شعبان سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ومائتين، وكان أميرا ساكنا عاقلا مُدبِّرا سَيُوسًا وَقُورا في الدول، ولِي الأعمال الحليلة، وتنقَّل في خدَم الخلفاء، وكان من أكابر القوّاد والأمهاء .

<sup>(</sup>١) العوقى (بفتح العين والواو) : نسبة الىالعوقة (بالتحريك) وهم : نظل من عدالفيس، وسميت يهم محلة بالبصرة .

(T)

+ +

السنة الأولى من ولاية مالك بن كيدر على مصر وهي سنة أربع وعشرين ومائتين — فيها أظهر مازيًا وبنقارن الخلاف بطبيستان وحارب أعوان الخليفة ، وكان مباييا لآل طاهر ، وكان المعتصم يا مره بحل الخراج اليهم ، فيقول مازيًا و: لاأحمله إلاّ الى أمير المؤمنين ، وكان الأفشين يسمع أحيانًا من المعتصم ما يدلّ على أنه يريد عَزْل عبد الله بن طاهر ، فلمنا ظفر الأفشين ببابك ونزل من المعتصم المنزلة الرفيعة طمع في إمرة خراسان ، و بلغه مافرة مازيًا و، فكتب اليه الأفشين يُمنيه ويستميله و يقوى عزمه ، ثم كتب المعتصم الى عبد الله بن طاهر بحار بة مازيًا و ، ثم جهز بعد ذلك المعتصم جيشا لمحار بة مازيًا و وعل الحيش الأفشين المذكور ، هذا ، ومازيًا و قد جبي الأموال وعسف وأخرب أسوار آمد والرّى وبُحرجان ، وهرب الناس الى بيسابور ، وقم لمازيًا وأمور وحروب ، آخرها أمه أمثل بعد أن أهلك الحرث والنسل .

وفيها توقى إبراهيم ابن الخليفة المهدى محد ابن الخليفة أبى جعفو المنصور عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس، الأمير أبو إسحاق أخو الرشيد وعم الأمين والمأمون والمعتصم؛ كان يُعرف بآبن شِكْلة وهي أُمّه أمّ ولد سوداء؛ مولده في سينة آثنين وستين ومائة . و إبراهيم هذا هو الذي كان بويع بالخلافة بعد قتل الأمين ولُقّب بالمبارك المنير في سنة آثنين ومائتين، فلم يتم أمره؛ ووقع له مع عسكر المامون حروب ووقائع أسفرت عن هزيمة إبراهيم واختفائه سينين الى أن ظفِر به المأمون وعفا عنه . وكان إبراهيم قد انتزع الى أمّه فكان أسود حالكا عظيم اللهية، على أنه لم يكن في أولاد الخلفاء أفصحُ منه ولا أشعر؛ وكان حاذقا بالغناء وصناعة

<sup>(</sup>۱) صبط ابن حلكان هذا الاسم (ج ۱ ص ۱۰) في ترجمة ابراهيم بن المهدى بالعبارة فقال: شكلة ٢٠ بعتج الشين المعجمة وكسرها وسكون الكاف وبعد اللام هاه اه .

العود، يُضرب به المثل فيهما . وله في هرو به واختفائه وكيفية الظّفَر به أمورً وحكاياتُ مهولة ؟ منها أنه لما وقف بين يَدّي المأمون شاور في قتله أصحابة ، فالكل أشاروا بالقتل غير أنهم آختلفوا في القِتْلة ؟ فالتفت المأمون الى أحمد بن خالد الوزير وشاوره ؟ فقال : يأمير المؤمنين ، إن قتلته قلك نظيرً ، و إن عفوتَ عنه فما لك نظيرً ؟ فانشد المأمون :

فَلَئِنِ عَفَهُ يُ لَاعَفُونَ جَلَّلًا \* وَلَنْ سَطَوْتُ لَأُوهِنَنْ عَظْمَى

فكشف إبراهيم بن المهدى رأسه وقال: الله أكبر، عما عنى أمير المؤمنين! فقال المامون: يا غِلمانُ ، خلوا عن عمّى وغيّروا من حالته وجيئونى به. ففعلوا (۲) وأحضروه بين يدى المامون فى مجلسه، ونادمه وسأله أن يُغنّى فابّى، وقال: نذرت لله عند خلّاصى تركّه ، فعزم عليه وأمر أن يوضع العودُ فى حجره، فغنّى .

ر وقال الذهبي : وعن منصور بن المهدى قال : كان أخى إبراهيم إذا تنحنح طرِب من يسمعه ، فإذا غنى أصغت البه الوحوش ومدّت أعناقها البه حتى نضَع رموسَها في حجره فإذا سكت نقرت وهربت ؛ وكان إذا غنّى لم يَبْق أحدُّ إلا ذهـل و يترك ما في يده حتى يفرُع .

قلت : وحكايات إبراهيم في الغناء والعود مشهورة يضيق هذا المحلءن ذكرها، وقد ذكره آبن عساكر في تاريخ دمشق في سبّع عشرةً ورقة .

وفيها توفى أبو عُبيد القاسم بن سكّم ، وكان أبوه عبدا روميا لرجل من أهل مراة ، وكان القاسم إماما عالمها مفتنًا ، له المصنفات الكثيرة المفيدة : منها غريب الحديث وغيره ، وفيهها توفى سليمان بن حَرب الحافظ أبو أبوب الأزدى البصرى ، (١) كذا في الدهبي وف ، وفي م : « أحد بن أبي خالد الوزير » وهو تحريف ، (٢) كذا ورد في الأعاني (ج ٩ ص ١٦ طبع بولاق) وبعده :

قومی همو قتلوا أسم أخی \* فاذا رمیت أصابی مهمی وفی الأصلین : « ... تكرما \* ... عطامی» (۲) ی ف وهامش م : « فأحصره المأمون مجلسه الخ » • (۱) هراة : مدية عظيمة مشهورة من أمهات مدن خراسان .

ولد فى صفر سنة أربعين ومائة ؛ وكان إماما فاضلا — قال القاضى يحيى بن أكثم : لما عُدت من البصرة ؟ قات : لما عُدت من البصرة ؟ قات : (١) سلمان بن حرب — حافظًا للحديث ثقةً عاقلا فى نهاية الصيانة والسلامة .

أمر النيل فهذه السنة - الماء القديم أربعة أذرع وثلاثة أصابع ونصف،
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وخمسة أصابع.

ف سنة ٢٢٥

+ +

السنة الثانية من ولاية مالك بن كُيْدر على مصر وهي سنة خمس وعشرين وما ثنين — فيها قبض المعتصم على الأفشين، لعداوته لعبد الله بن ظاهر ولأحمد بن أبي دُواد، فعملا عليه ونقلا عنه أنه يكانب مَازَيَار؛ فطلب المعتصم كاتبه وتهده بالفتسل؛ فأعترف وقال : كتبتُ البيه بأصره، يقول : لم يسق غيرى وغيرك وغير بابك الخُرِيّ، وقد مضى بابك، وجيوش الخليفة عند آبن طاهر، ولم يبق عند الخليفة سواى ؛ فإن هزَمت آبن طاهر كفيتك أنا المعتصم ويَعلُص لن الدين الأبيض (بعني الحبوسية)، وكان الأفشيز يُتهم بها؛ فوهب المعتصم للكاتب مالا وأحسن اليه، وقال : إن أخبرت أحدا قتلتك ، فرُوى عن أحمد بن أبي دُواد قال : دخلت على المعتصم وهو يبكي وينتيجب ويقلق؛ فقلت : لا أبكي الله عينك! ما بك؟ قال : يا أباعبد الله رجل أنفقت عليه ألف ألف دينار ووهبت له مثلها يريد قتلى! قد تصدقت تعبد مشرة آلاف ألف درهم، فلف دينار ووهبت له مثلها يريد قتلى! قد تصدقت تعبد المال في بناء الكرخ، والباقى فأهل الحرمين؛ قال: أفعل، وكان الأفشين قد سير أموالاً عظيمة الى مدينة أشروسنة، وهم بالهرب اليها وأحس بالأمر، ، فهياً قد سير أموالاً عظيمة الى مدينة أشروسنة، وهم بالهرب اليها وأحس بالأمر، ، فهياً قد سير أموالاً عظيمة الى مدينة أشروسة ، وهم بالهرب اليها وأحس بالأمر، ، فهياً قد سير أموالاً عظيمة الى مدينة أشروسة ، وهم بالهرب اليها وأحس بالأمر، ، فهياً قد سير أموالاً عظيمة الى مدينة أشروسة ، وهم بالهرب اليها وأحس بالأمر، ، فهياً

(١) كذا ق تاريخ الإسلام للدهبي . وفي م : «السير» بالباء المشاة ، وفي ف: «السبر» بالباء الموحدة

(٢) كذا في ف والدهي ، وفي م : « مطلب قاصده وكاتبه وتبدّدهما الح » .

دعوة لَيسم المعتصم وقواده ، فإن لم يُحبه دعا لها أتراك المعتصم : مثل الأمير إيتاخ وأشناس وغيرهما فيَسُمُّهم ، ثم يذهب الى إرْمِينِية ويدور الى أَشْرُوسَنَةَ . فطال بالأفشين الأمر ولم يتهيأ له ذلك ، حتى أخبر بعضُ خواصَّه المعتصمَ بعزمه ، فقبض عليه حينئذ المعتصم وحبسه ، وكتب الى عدوه عبد الله بن طاهر بأن يقبض على ولده الحسن بن الأفشين ، فوقع له ذلك . وفيهـــا استوزر المعتصم محمدً بن عبد الملك بن الزيات . وفيها أيضا أُسر مَازَيَّار المذكور وقُدِمَ به بين يدى المعتصم ، وفيهـا زُلزِلت الأهوازُ وسقط أكثر البلد والحامم وهرب الناس الى ظاهر البلد، ودامت الزلزلة أيامًا وتصدّعت الجيال منها . وفيها ولى إمْرَة دمشق دينار بن عبد الله، وعُزل بعد أيام بحمد بن الحقيم . وفيها توفي سَمْدُو يه ، واسمه سعيدبن سلمان ، وكنيته أبوعثمان الواسطى ، الواعظ البزّاز؛ كانيسكن ببغداد، وامتحن بالقرآن فأجاب؛ فقيل له بعد ذلك : ما فعلتَ؟ قال: كَفَرنا و رَجعنا . وفيها توفي صالحُ بن إسحاق أبو عمروالنحوى الجَرْمي ، لأنه نزل في قبيلة من جُرم؛ وكان اماما فاضلا عارفا بالعربية وأيام الناس وأشعار العوب، وله اختياراتُ وأقوالُ . وفيها توفى على بن رَزين الإمام أبو الحسن الخُراساني التُرْمذي ويقال المَروى ، أستاذ أبي عبد الله المغربي ، كان صاحبَ أحوال وكرامات . وفيها توفى الأمير أبو دُلَفَ العِجْليِّ ، واسمه القاسم بن عيسى بن إدريس بن مَعْقِل ﴿ وَلِيُّ ابن سنان، من ولد عجل أمير الْكُرُّج، كانشجاعاجَوَادا ممدّحا شاعرا، وهو الذي قال فيه على بن جَبِّلة :

إنما الدنيا أبو دُلَفٍ \* بين باديه وتُحتضره

 <sup>(</sup>۱) الكرح : مدينة بين همذان وأصبهان الى همذان أقرب أوّل من حسرها أبو دلف وجعلها
 ۲ وطنه • (۲) في الأصلين : «ومحضره» وهو تحريف والنصويب عن كتاب الأعاني في ترجمة
 على بن جبلة •

10

فإذا ولَّى أبو دُلَفٍ \* وَلَتِ الدنيا على أَثْرِهُ

قيل: إنّ المأمون كان مُقَطِّبًا ، فدخَل عليه أبو دُلَفَ ؛ فقال له المأمون : يا أبا دُلَفَ ، أنت الذي قال فيك الشاعر ، وذكر البيت المقدّم ذكره ، فقال أبو دلف : يا أمير المؤمنين ، شهادة زور وقول عُرور ؛ وأصدق منه قول من قال :

دَعِني أَجُوبِ الأرضَ أَلْتِمُسُ الْغِنَى \* فلا الكَّرَجُ الدنيا ولا الناسُ قاسِمُ

وقال ثملب : حدّثنا ابن الأعرابي" عن الأصمعي" قال : كنت واقفا بين يَدّي المأمون إذ دَخَل عليه أبو دُلَفَ ؛ فنظر اليه المأمون شَزّرًا ، وقال له : أنت الذي يقول الله على بن جبلة :

له راحةً لو أنّ مِعْشَارَ عُشِيرِها \* على البرّ كان البرّ أندَى من البحر له هِيمٌ لا مُنتَهَى لكِارِها \* وهِمْنُه الصَّغْرى أَجَلُ من الدهر

فقال : يا أمير المؤمنين ، مكذوب على ، لا والذى فى السهاء بيتُــه ما أعرف من هذا حُرْفا؛ فقال المأمون : قد قال فيك أيضا :

ما قال لا قطّ مِن جُودٍ أبو دُلَفٍ \* إلّا التشهــدَ لحِكنْ قولُه نَمَمُ فقال : ولا أعرف هذا أيضا يا أميرالمؤمنين .

قلت : وأخبار أبي دُلِّفَ كثيرةً وشعره سارت به الركبانُ .

وفيها توفى منصور بن حَمَّار بن كثيرالشيخ أبوالسَّيرى الواعظ الخُراساني، وقيل: البصرى ، رحَّل الى العراق، وأُوتى الحَمَّ والفصاحة ، حتى قيل: إنه لم يقض أحدُّ في زمانه مثله ،

 <sup>(</sup>۱) فى ف : « وقول زور » •
 (۲) هو قاسم بن عيسى بن إدريس وهو
 آسم أبي دلف •
 (۳) كذا فى الدهبى فى ترجمة أبى دلف • وفى الأصلين : « على بن الصلة » . ب
 وهو تحريف •

CFD

§ أمر النيل ف هذه السنة \_ الماء القديم ذراعان وعشرون إصبعا، مبلغ
الزيادة ستة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .

## ذكر ولاية على بن يحيى الأولى على مصر

هوعلى بن يحيى الأمير أبوالحسن الأرمني ، ولى إمرة مصر من قبل الأمير أبي جعفر أَشْنَاسَ التركة على الصلاة، بعد عن ل الأمير مالك بن كَيْدَر عنها ، سنة ست وعشرين وماثتين؛ ووصَل الى الديار المصرية في يوم الخميس لسَبْع خَلَوْن من شهرر بيع الآخر من السنة المذكورة ، وسكن بالمعسكَر على عادة الأمراء ؛ وجعل على شرطته معاويةً [بن معاوية] بن نُعم، وتمّ أمرُه، وأخذ في إصلاح أحوال الديار المصرية و إقماع المفسدين ، الى أن ورَّد عليه الخبر في شهر ربيع الأوَّل من سنة سبع وعشرين وماثنين بموت الخليفة محد المعتصم وبيعة آبنه هارون الواثق بالخلافة من بعده، وأن الخليفة هارون الواثق أقرّه على عمل مصر على عادته . فأقام على ذلك مدّة ، وورد عليه الخبر بعزله عن إمْرَة مصر، من غير شُغط، بعيسي بن منصور، وذلك في يوم الخميس لسَبْع حَلَوْن من ذي الجِمة من سنة ثمان وعشرين وماثنين، فكانت ولاية على بن يحيي هذا على مصرسنتين وثمانية أشهر، وقيل: وثلاثة أشهر، والأول أصح. وتوجّه الى العراق وقدم على الخليفة هارون الواثق فأكرمه الواثق ؛ ووَلَى الأعمالَ الجليلة في أيام الواثق وأيام أخيه المتوكل جعفر . ثم أعيد الى إمْرَة مصر ثانيا حسما يأتى ذكره ، وأقامبها مدّة ، ثم عُرْل وعاد الى العراق وعظم عند الخلفاء، وغرا الصائفة غير مرة ، الى أن خرج ف أول سنة تسم وأربعين وما تتين ه الى غزو الروم وتوغّل في بلاد الروم ثم عاد قافلا من إرْمِينيّة الى مَيَّا فَارقين ، فبلغه مَقْتَل الأمير عمر بن عبد الله الأقطع ؛ وكان الأقطع قد حرج مع

۲۰ (۱) الزيادة عن الكندى .

جعفر بن دينار الى الصائفة فافتتح حصنا يقال له مَطَامير؛ فآستأذن الأقطع جعفر بن دينار في الدخول الى الروم فاذِن له، فدخل الأقطع الروم ومعه عسكر كَثِيفٌ . وكان الروم في خمسين ألفا، فأحاطوا به و بمن معه، فقتلوه وُقتل معه ألف رجل من أعيان المسلمين؛ وكان ذلك في يوم الجمعة منتصف شهر رجب من السنة ، فلما بلغ الأميرَ على بنّ يحيى المذكور خبرُ قتل الأقطع عاد من وقته يطاب الروم ، فقاتل حتى قُتِل ، حسما ذكرناه في ولايته الثانية على مصر . وفي أيَّام على بن يحيي هذا على مصر وُقِّع بینه و بین هار ون بن عبد الله الزهری الأصم قاضی قضاة دیار مصر ، فعزله و وتی عُوضه محمد بن أبي الليث الحارث بن شدّاد الإيادي الجَهْميّ الخُوَارَزْميّ ؛ فبقي محمد المذكور في القضاء نحوا من عشر سينين، ولم يكن مجمود السيرة في أحكامه، وامتحن الفقهاء بمصر بخلق القرآن، وحكم على عبد الله بن عبد الحَكَم بودائعَ كانت لِجَرُونَ عندهم بالف ألف دينار وأربعائة ألف دينار، فأقاموا شهودا بأن الجَرَوى" كان قد أبرأهم وأخذ الذي له ، فلم يلتفت لذلك وعسفهم وظلمهم وفعسل أمثال ذلك كثيرا.

السنة الأولى مر\_ ولاية على بن يحيي الأولى على مصروهي ســنة ستّ ق سنة ٢٢٦ وعشرين وماثنين - فبهما في جُمَادَى الأولى أُمُطرَ أهلُ تُيمَاءَ بَرَدًا كالبَيْض قسل منهم ثلثًائة وسبعين نفسا ؛ قاله ابن حبيب الهاشي ، ثم قال : ونظروا الى أثر فَدَم طوله ذراع ، ومن الخُطُوة الى الخُطُوة نحو خُسْمة أذرع ، وسمِعوا صوتا يقول :

<sup>(</sup>١) الجروى" : هو على بن عبد العزيز الجروى"، راجع حبر دلك في كتاب الولاة والقصاة للكندى (۲) تیما : بلد فی أطراف الشام بین الشام و وادی القری . (ص ه ه ع طبع بيروت) ٠ (٣) كدا في ف والدهني وهامش م . و في م : ٧ ستة أدرع يه .

(Ti)

أرحَمُ عبادَك اعنُ عن عبادك . وفيها منَع المعتصمُ الأفشينَ من الطعام والشراب حتى مات، ثم أُخرج وصُلبَ في شـعبانَ . والأفشينُ اسمه حيُــُدر بن كاوس، وهو من أولاد الأكاسرة، والأفشين لَقَب لمر. مَلَك مدينة أَشُرُوسَنَة، وقد تقدّم ذكر وروده الى الديار المصرية وقتاله مع القيسيّة واليمانيّة ، ثم قتاله بالشرق مع مَازَيّار وغيره؛ وذكرنا أيضا سبب القبض عليــه في حوادث سنة خمس وعشرين وماثتين، ولا حاجة الى التكرار، لأن ما ذكرناه هنــاك هو المعتمد والمقصود من التعريف بأحواله . وفيها توفيت عنانُ جاريةُ الناطفيِّ ، كانت من مولِّدات المدُّينةُ ، وكانت جميلة شاعرة فصيحة سريعة الجواب؛ بلع الرشيدَ خبرُها فآستعرضها؛ فقال مولاها : ما أبيعها إلا بمائة ألف درهم ، فردها الرشيد فتصدّق مولاها الناطفيّ بثلاثين ألف درهم ، ربعد موت الناطفي بيعت عانه ألف درهم و حمسين ألف درهم ، وماتت بخُراسان . وأخبارها وماجّر ياتُها مع أبي نُوَاس وغيره من الشعراء مشهورة . وفيها توفي مَازَ يَار، واسمه مجدين قارن، الأميرصاحب طَيَر سُتَان، كان مباينا لعبد الله آبن طاهم وكان الأفشين كذلك، فكان الأفشين بدُس اليه و يعملُه على خلاف الخليفة المعتصم، ولا زال به حتى خالف وحارب عساكر الخليفة وعبدَ الله بن طاهر غيرَ مرّة؛ ووقّع له أمور وأملى المسلمين ببلايا وأباد الناسَ، الى أن ظُفر به وأُحضر بين يَدَي الخليفة المعتصم، فأمر به المعتصم فضُرب أربعاًئة وخمسين سوطا ، فات (۱) كدا في الدهني ونسخة ف . و ف م : «حيدر» بالخا.
 (۲) في نهاية الأرب

(۱) كدا في الدهني ونسخة ف . وفي م : «حيدر» بالخاه .
 (۲) ي نهاية الأرب
 (ح ه ص ه ۷ طبع دارالكند المصرية) بقلا عن الأعانى: أنها من ولدات اليمامة و بها نشأت و تأدبت .

 <sup>(</sup>٣) في الأصلين : «أبيعت » بالألف وهي لغة قالها ابن القطاع ، والمشهور ما أثبتاه .

٢٠ ف نهاية الأرب: «اشتراها مسرو راخادم بأمر الرشيد بماثتين وخمسين ألف درهم» .

من ساعته تحت العقوبة عطشا ، وكان معدودا من الشّجعان ( ومازيّار بفتح الميم وبعد الألف زاى مفتوحة وياء مثناة من تحت مشدّدة و بعد الألف راء مهملة). وفيها توفى محمد بن الهُذَيل بن عبد الله بن مكحول، أبو الهذيل العّلاف البصري مولى لعبد القيس ؛ كان شيخ المعتزلة ، وصنّف الكتب في مذهبهم، ولد سنة حمس وثلاثين وماثة ه . وقدِم بغداد وناظر العلماء وأبادهم، وكان خبيث اللسان . وفيها ه وفلاثين وماثة ه . وقدِم بغداد وناظر العلماء وأبادهم، وكان خبيث اللسان . وفيها ه أخفظي النّبسابوري بن يمي بن يمي بن يمي بن يمي بن يمي بن من بكير بن عبد الرحن الحافظ أبو ذكريا التّميمي المِنقري وأخرج عنه البخاري في مواضع ، واتفقوا على ثقته وصدّفه .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هــذه السنة، قال: وفيها توفي إسحـاق بن محمد الفَرَ وِيّ، واسماعيل بن أبي أو يُس، وجَنْدَلَ بن واليّي، وسعيد بن كَثِير بن عُفَيْر، وَعَيَّارُ بن اللّي واليّي، وسعيد بن كَثِير بن عُفَيْر، وَعَيَّاشُ بن الوليد الرقام، وغَسَّان بن الرّبِيع المَوْصِل، ومحمد بن مُقَاتِل المَرْوَ ذِيّ، ويحيى بن يحيى التّميميّ النيسابوريّ.

أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم ثلاثة أذرع وأربعة عشر إصبعا ،
 مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وستة أصابع .

. + .

السنة الثانية من ولاية على بن يحيى على مصر وهى سنة سبع وعشرين وماثنين ه فيها خرج بِفلَسْطِين المُبَرْقَعُ أبو حرب اليمانى الذى زعم أنّه السفياني ، فدعا بالأمر بالمعروف والنهى عن المنكر أوّلا ، الى أن قويت شوكتُه فأدّعى النبوة ، وكان

(۱) كدا في الأصلين . والمدى في ابن الأثير : «وصرب ماز يار أربعائة وحسين سوطاوطلب ماء للشرب فسنى ف أت من ساعته » .
 (۲) كذا في تهذيب التهذيب والخلاصة . وفي الأصلين : «ابن أبي بكر» .
 (۲) كدا في ف والدهبي والخلاصة . وفي م : «عباس» وهو تحريف .

ما وفـــع س الحوادث ى سنة ۲۲۷ (TD)

سبب حروجه أن جُنديًا أراد النزول في داره ، فانعته زوجتُه ، فضر ما الحندى تسوط فاقر في ذراعها ؛ فلما جاء المبرقعُ شكت اليه ؛ فذهب الى الجنديّ فقتله وهرب ، ولبس بُرقُعاً لئلا يُعرفُ، ونزل جيال الغُور ميرقعا ، وحتّ الناسَ على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ فاستجاب له قوم من فلا حى القُرى وقوى أمره ؛ فسار لحر به رجاء الحَضَّاري أحد قؤاد المعتصر فألف فارس ، وأتاه فوجده ف مائة ألف ، فعسكر بإزائه ولم يجسّر على لقائه . فلماكان أوانُ الزراعة تعرّق أكثرُ أصحابه في فلاحتهم و بتي في نحو الألفين؛ فواقعه عند ذلك رجاء الحضّاري المذكور وأسره وحبسم حتى مات خَنقاً في آخر هذه السنة . وكان المبرقَعُ بَطَلَّا شُجاعًا . وفيها بعَث المعتصمُ على دمشــقَ الأميرَ أبا المغيثُ الرافق ، فرجت عليه طائمة من قيس، لكونه أخذ منهم خمسة عشر نفسًا فصلبهم ؟ فِهْزَ اليهِمُ أَبُو المُغَيِثُ جِيشًا، فهزموه وزحفوا على دمشقّ، فتحصّن بها أبو المغيث ووقع حصارٌ شديد ؛ ومات المعتصم والأمر على ذلك، فآستمرٌ في الحصَار إلى أن كتب الواثقُ الى رجاء الحضّاري أن يتوجه الى دمشق مَدَّدًا لأبي المغيث، فقدم دمشقَ وحارب القَيسيّة حتى همزمهم وقتل منهم ألفًا وخمَّسائةٍ ، وقتل من الأجناد ثَلَمَانَة . وفيها في تاسع عشر شهر ربيع الأول بُو يع هارونُ الواثقُ بالخلافة بعد موت أبيه محمد المعتصم ، وفيها توفى بشرُ بن الحارث بن عبد الرحن بن عطاء بن هلال بن ماهان آبن عبدالله الزاهد الورع أبو نصر المعروف ببشر الحافي ، كان أصله من أبناء الرؤساء بخراسانَ، فتزهَّد وصحب الْحَنيَدَ؛ ومولده تمرُّو سنة خمسين ومائة ، وسكن بعداد، وتزهَّد (١) كذا في الذهبي وابن الأثير والطبري (ص ١١٩٤ قديم نانث) . وفي الأصلي: «الحصاري"» (۲) كدا في م والطبرى (ص ١٤٢٠ قسم ثالث) ، بالصاد المهملة، وهو تحريف . واسمه موسی بن ابراهیم . وی ف : « العیث » فی جمیع المواضع بدون میم وهو تحریف . (٣) كذا في ف والدهي . وفي م والطبري: «الرافعي» بالعين المهملة ، ودكر في صلب أبن الأثير:

<الرافعي » بالعين المهملة ، وأشير في هامشه الى «الرافق» بالقاف ،

حتى فاق أهلَ عصره ؛ وسيم الحديثَ من مالك بن أنس والفُضَيل بن عيَّاض وحَمَّاد ابن زيد وشَريك وعبد الله بن المبارَك وغيرهم ؛ ورَوى عنه جماعة منهم أحمد الدُّوْرَقّ ومجمد بن يوسف الجوهري وسَرى السَّقَطِيِّ وخلقٌ غيرُهم . قال أبو بكر المروزي : سمعت بشرا يقول : الجوع يُصَـفِّي الفؤادَ ويُميتُ الهوِّي ويُورِثُ العـلَم الدقيقَ. وقال أبو بكر بن عمَّان : سمعت بشر [ن الحارث] يقول : إنى لأشتهي شواءً منذ أربعين سنة ماصفالي درهمُه، وعن المأمون قال: مابق أحد نستحي منه غير بشر بن الحارث. وقال أحمد بن حنبل: لو كان بشر بن الحارث تزوّج لتم أمره. وقال إبراهيم الحربي : ما أخرجَتُ بغدادُ أتم عقلًا من بشير ولا أحفظَ للسانه ، كأن في كلُّ شَعرةِ منه عَقَلًا. وعن بشر قال: المتقلُّبُ في جوعه كالمتشِّحُط في دمه في سبيل الله. وعنه قال: شَـَاطُرُ سَعَى أحبُ الى آلله من صُوفًى بخيل . وعنه قال : لا أَفلَعَ مَنْ أَلِفَ أَفْاذَ النساء. وعنه قال: إذا أعجبكَ الكلامُ فأَصمُتْ ، و إذا أعجبكَ الصمتُ فتكلّم. وكانت وفأة بشر في يوم الأربعاء حادي عشرَ شهر ربيع الأوّل. وفيها تُوفِّيَتْ فاطمةُ جاريةُ المعتصم وتُدَعَى بِمَريبُ ، كانت فائقةَ الجمال بارعةً في الغِناء والخطِّ ، اشتراها المعتصمُ من تركة أخيه المأمون بمائة ألف درهم . وفيها تُوفى أميرُ المؤمنين المعتصمُ [بآلله محد] ، وكنيته أبو إسحاقَ ابن الخليفة الرشيدهارونابن الخليفة المهدى محمدابن الخليفة أبي جمفر المنصور عبدالله بن مجد بن على بن عبدالله بن العباس ، الهاشمي العباسي الخليفة الثالث من أولاد هارون الرشسيد ؛ بو يع بالخلافة بعد موت أخيه عبد الله المأمون في شهر رجب سنة ثمانَ عشرةَ وماثتين، ومولده سنة ثمانين ومائة، وأمه أمّ ولد اسمها ماردةً، وكان أُمِّيًّا عاريامن كل علم. وعن محمد الهاشمي قال : كان مع المعتصم غلامٌ في المُكَّاب

<sup>(</sup>۱) الزيادة عن ف · (۲) أنطر الحاشية رقم ۱ ص ۱۳۲ من هذا الجزء · . ،

 <sup>(</sup>٣) أطرأ خبارها والكلام عليها و (ج ٨ ص ١٧٥) من الأعانى طع بولاق -

يتعلم معه، فات الغلام؛ فقال له الرشيد أبوه: يا محمد، مات غلامك! قال: نعم ياسيدى واستراح من الكتّاب؛ فقال: وإن الكتّاب ليلغ منك هذا! دَعُوه لا تعلّموه؛ قال: فكان يكتب ويقرأ قراءة ضعيفة ، وكان المعتصم مع ذلك فصيحا مّهيبًا عالى الهمّة شجاعا مقدامًا، حتى قيل: إنه كان أهيّب خلفاء بنى العباس، إلا أنه سار على سيرة أخيه المأمون في امتحان العلماء بخلق القرآن؛ وكان يُدعى الثمّانية، لأنه وكد سنة ثمانين ومائة في شهر رمضان، ورمضان بعد ثمانية أشهر من السنة، وملك لثمان عشرة ليلة من شهر رجب، وهو النامن من خلفاء بنى العباس، وفتح ثمانية فتوح، وكان عمره ثمانًا وأربعين سنة، وخلافته ثمان سنين وثمانية أشهر وثمانية أيام، وخلف من الولد ثمانية بنين وثمانية آلاف ألف دين ومثانها دراهم، وقيل: ثمانية ألف درهم، ومن الحيول ثمانين ألف فرس، ومن الحمال ثمانين ألف فرس، ومن الحمال ثمانين ألف جل و بغل ودابة، وثمانين ألف خيمة، وثمانية آلاف عبد (أعنى مماليك)، وقيل: ثمانية عشر ألها، وثمانية آلاف جارية، وعمّر من القصور ثمانية.

وقال يُفطّويهِ : وحُدّثُ أنه كان من أشدّ الناس بطشًا ( يعنى المعتصمَ ) وأنه جعل يدّ رجل بين إصبعيه فكسرها اه . وكانت وفاته فى يوم الخميس تاسع عشر ربيع الأوّل، وتخلّف من بعده ابنه هارون الواثق .

§أمر النيل في هذه السنة − الماء القديم اللاثة أذرع واثنان وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وتسعة أصابع .

<sup>(</sup>۱) هو ابراهم بن محمد بن عرفة بن سلمان بن المصيرة بن حبيب بن المهلب بن أبي صعرة الأردى المحوى الواسطى، له التصانيف الحسان في الآداب، وكان عالماً بارعا (انظر ترجمته في وفيات الأعيان ج. ١ ص ١٥ طمع بولاق).

10

\*\*\*

السنة الثالثة من ولاية على بن يجي على مصر وهي سنة ثمان وعشرين وماثتين من فيها استخلف الحليفة همارون الوائق على السلطنة أشناس الذي كان امر مصر اليه يُولَى فيها مَن اختار، والبسه وِشَاحَيْن بجوهر ، وفيها وقعت قطعة من جبل العَقَبة، قتل تعتها جماعة من الحاج ، وفيها توقى عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى بن عبد الله بن معمر الحافظ أبو عبد الرحمن التيمي ويعوف بآبن عائشة ، وهو من ولد عائشة بنت طلحة ، قدم بغداد وحدث بها ، وكان فاضلا أديب حسن الحُلُق ورعًا عارفا بأيام الناس ؛ وكان مع هذه العضيلة شديد القوة أديب حسن الحُلُق ورعًا عارفا بأيام الناس ؛ وكان مع هذه العضيلة شديد القوة يُميكُ بجينه ويساره شَاتَيْنِ الى أن نسلخا ؛ وابن عائشة هو الذي ضربه المأمون غرج منه ريحٌ ، فقال فيه أبو نواس تلك الأبيات المشهورة ، وفيها توفى عبدُ الملك غرج منه ريحٌ ، فقال فيه أبو نواس تلك الأبيات المشهورة ، وفيها توفى عبدُ الملك أبن عبد العزيز الحافظ أبو نصر التمار ، كان إماما علما صَدُوقًا زاهدا ، إلا أنه كان من أجاب في المحنة ، فنهي الامامُ أحد لهذا المعنى [عن] الأخذ عنه ، وفيها توفى

ما وقسع من الموادث في سنة ۲۲۸

CFD

(۱) كدا فى تهذيب التهديب وفى الأصلين : «عبد الله» وهو تحريف . (۲) كدا فى م وتهذيب التهذيب . وفى ف : « يعمر » وهو تحريف . (۳) ورد فى ترجمة أبى نواس التى وضعها الكاتب العاضل محود افندى واصف بديوانه المطبوع بمصر سنة ١٨٩٨ م ما نصه :

«وروى يوسف النحاس المعروف ابر الداية المشهور بصحبة ألى نواس أنه لما ورد المأمون بغسداد راجعا من غراسان ضرب ابر دائشة الهاشي بالسياط فحبق تحت الصرب؛ فقال فيه أبو نواس : وحد ابن عائشة السياط جواعلا \* السير، في عجز العجافت لسانا

ولا يخمى على رواة السمير ونقلة الأخار أن هذا باطل، لأن المأمون ورد بنداد بعد موت أبي قواس بحس سنين ، ثم ضرب ان عائشة بعد دلك بزمان ، وكان موت أبي نواس في سنة تسع وتسمين ومائة، فانظر الآن الى ابى الداية صاحب أبى نواس وضعف بصره بالناريح كيف افتصح فيا اختلقه على الرجل ، وأشمار أبي نواس بعصها مقول بالبصرة وسائرها مقول بنداد، لأبه وردها وقد زادت سنه على الثلاثين، ولم يلحق

مها أحدا من الخلماء قبل الرشيد» ·

(۱) محمد بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عُتبة بن أبى سفيان بن حُرب، العُتبيّ البصرى صاحب النوادر والآداب والأشعار والأخبار والطرائف والمُلَح والنصانيف؛ وذكره ابن قتيبة في كتاب المعارف، وابن المنجّم في كتاب البارع، ومن

شعره:

رأينَ الغوانى الشيبَ لاح بعارضى \* فاعرضنَ عنى بالخدود النواضر
وكنَّ اذا أَبْصَرْ يَنِي أَو سَمِعْنَي \* خرجنِ فرقَّعْنَ الكُوَى بالمحاجر
فالت عطفَتْ عنى أَعِنَّة أَعِينٍ \* نظرن باحداق المها والحآذر
فإنى من قوم كريم شاؤهم \* لأقدامهم صِيغَتْ رءوس المنابر
خلائفُ في الإسلام في الشرك قادةً \* بهم واليهم خُورُ كلَّ مُفاخِرِ

أَضَعَتْ بَخْدًى للدَّموع رسومُ \* أَسَفًا عليك وفي الفؤاد كُلُومُ والصِبرُ يُحمدُ في المواطن كلَّها \* اللَّا عليسيك فإنه مسذموم

(۱) كدا فى الكامل للرد وكتاب المعارف لا بن قتيبة (ص ٢٩٧ طبع أور با) . وفى الأصلين : « الناريح » «عبد الله» . (۲) كدا فى وفيات الأعيان (ح ٢ ص ٢٨٨) . وفى الأصلي : « الناريح » والبارع كتاب صنفه ابن المنجم فى أخبار الشعراء المولدين ، جمع فيه مائة وواحدا وستين شاعرا .

(٣) كدا ورد هذا البيت في وفيات الأعيان (ج ١ ص ٢٤٦ طبع بولاق) . وق ف : لما رأس الشيب لاح بعارضي \* فأعرض عنى بالعبود الموادر

رفي م :

رأين مشيباً لى لاح بعمارضي \* فأعرضن عنى بالعيون النوادر

. م (٤) ورد هذا البيت هكدا في لسان العرب (مادّة رقع) منسوبا لعمو بن أبير بيمة ، وفي ف ورد هكدا : وكن متى أبصرنبي أو سمين بي \* سمين ليرفس الكرى ما نحاجر وفي م : وكن متى أبصرنبي أو سمين بي \* سمين ليرقعن الكرى بالمحاجر

(ه) كدا فى وفيات الأعيان . وفى الأصلين : «نظرت» · (٦) كدا بى ف وومبات الأعيان . ٢٥ وفى م : «كرام » · وفيها توقى محدُ بن مصعَب أبو جعفر البغدادى ، كان أحدَ العُبّاد الزّهاد والقُرّاء ، التى عليه الإمام أحمد بن حنبل ووصفه بالسنة ، وفيها توقى يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحن الحافظ الإمام أبو زكريا الكوقى ، كان أحد الحُفاظ الرحّالين، وكان يحفظ عشرة آلاف حديث يسرُدها سردًا ؛ وكانت وفائه بمدينة سَامً إفى شهر رمضان ، وفيها توفى نُعيمُ بن حمّاد بن معاوية بن الحارث بن همّام الخُزاعي المُروزي صاحب عبد الله بن المبارك ، كان أعلم الناس بالفرائض ، وهو من الرحّالة في طلب الحديث ، الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هده السنة ، قال : وفيها تُوفى أحمد بن شبوية المروزى ، وأحمد بن مجمد بن أيوب صاحب المغازى ، وأحمد بن عمران الأخنس ، المورى ، وأحمد بن عمران الأخنس ، الأعور ، وحمّاد بن مالك الحرّستاني ، وداود بن عمرو الصّبيّ ، وعبد الله بن سوار بن عبد الله المستبى ، وعبد الله بن عبد اله المبارك ، وأبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز التمار ، وعلى بن عَمّام الكوفى ، وأبو الجهم صاحب الخبر ، ومجمد بن حسان السّسميّ ، وأبو الجهم صاحب الخبر ، ومجمد بن حسان السّسميّ ، وأبو يَعَلَ صاحب الخبر ، ومجمد بن جعفر الوركاني ، ومجمد بن عبد الله ، وعجد بن عبد الله ، وعجد بن عبد الله ، والمتّي بن مُعاذ العنبرى ، وسهد بن عبد الله ، وعجد بن عبد الله ، وعجد بن عبد الله ، والمتّي بن مُعاذ العنبرى ، وسهد بن عبد الله ، وبحد بن المُن بن المُن

(۱) كدا ورد هذا الاسم في تهديب التهذيب والخلاصة في آسماء الرجال ، و ورد في الأصلين : 
« سيبويه » وهو تحريف ، (۲) بفتح أقله والرا ، والنا ، الموقية وسكون السين المهملة ، و يقال : 
الحرستي نسبة الى رستا : قرية بياب دمشق ( انظر لب اللباب للسيوطي ) ، (۳) كدا و رد هذا 
الاسم في الخلاصة بالعين والثاء المثلثة ، وهو الصواب ، وو رد في الأصلين : «عنام » فالغين والنون وهو 
تحريف ، (٤) كدا في ف ، وفي الدهبي : «صاحب الجزء» ، و في م : «وأبو الجهم صاحب 
الخبر الثوري » ، وفي ها مشها : «التوزي» ، (٥) كذا في الخلاصة ، وفي الأصلين : « السبتي » 
طالبا ، الموحدة وهو تحريف ،

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وعشرة أصابع، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وستة أصابع .

ذكر ولاية عيسي بن منصور الثانية على مصر

هو عيسي بن منصور بن موسى بن عيسى الرافق ، وليها ثانيا بعد عن لعلى بن يحيى الأرمني ، من قبل الأمير أشناس التركي المعتصمي على الصلاة ؛ ودخل الى مصر في يوم الجمعة لسبع خلون من محرم سنة تسع وعشرين وماثنين ، وسكن المعسكر على عادة أمراء مصر في الدولة العباسية ؛ وجعل على الشرطة ابنه ، ومهد أمور مصر، ودام بها الى أن توفى الأمير أشناس التركى المعتصميّ عامل مصر من قبّل الخليفة – وهو الذي كان اليه أمور مصر يُوتى عليها من شاء من الأمراء - في سنة ثلاثين ومائتين . و وتى الخليفةُ مكانه على مصر الأمير إيتاخ . وكانت ولايةُ أشْـنَاس على مصر اثنتي عشرة سنة أو نحوها . ولما ولي إيتاخ النركي مصرأقر عيسي بن منصور هذا على عمله، فأستمر عيسي بمصر على إمرتها نيابةً عن إيتاخ الى أن مات الخليفة هارون الواثق فى سنة آثنتين وثلانين وماثتين، وبويع بالخلافة مر. بعده أخوه المتوكّل على الله جعفر، فأرسل الى عيسى هذا [بأن] يأخذ البيعة له على المصريين . ثم صرفه بعد ذلك في النصف من شهر ربيع الأول من سنة ثلاث وثلاثين ومائتين بالأمير هَرْتُمَةً؛ وقدمَ مصر على بن مَهْرَو يَه خليفة هر ثمةَ على الصلاة . فلم تَطُلُ أيام عيسى بن منصور هذا بعد عزله عن إمرة مصر، ومرض ولزم الفراش حتى مات في تُمُبُّة الهواء بمصر في حادي عشر شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وثلاثين المدكورة . رحمه الله . وكان (1) كدا ي ف . وفي م : « الرافعي » وأفطر الكلام على همده السمة في الحاشية رقر ١ صد ١١٥ ق هذا الجزء . (٢) هي القبة التي ابتياها حاتم بي هرعة ، وكانت تعرف يقبة الهرأ. ، وهو أوَّلَ من أبتناها، وهي مستشرف بديع فيا بين الناح والخمسة الوحوء يحيط به عدَّة ساتس لكل بستان منها اسم؟ ولهذه القبة فرش معدّة في الشتاء والصيف و يرك البها الخليمة في أيام الركو بات التي هي يوم السبت

والثلاثاء ( راجع المقريزي ح ١ ص٤٨٧ طبع بولاق ) -

أمرا جليلا عارفا عاقلا مُدَرِّرا سَيُوسًا، وَلَى الأعمال الجليلة، وطالت أيامُه في السعادة. وهو ممن ولي إمرة مصر أولا عن الخليفة، والثانية عن الأمير أشناس النركي ، فكانت ولايته على مصر أربع سنين وثلاثة أشهر وثمانية عشر يوما .

السنة الأولى من ولاية عيسي بن منصور الثانية على •صر وهي ســنة تسع مارة مع السنه الا وى من وديه يسى بر الموادث الموادث من وديه يسى بر الموادث الموادث وسجنهم، الموادث وعشرين وما تتين من فيها صادرا الحليفة الواتق بالله «ارونُ [كتّاب] الدواوينَ وسجنهم، المان من المان المان من المان المان من المان وضرب أحمد بن إسرائيل ألف سوط وأخذ منه ثمانين ألف ديبار، وأخذ من سلمان ان وهب كاتب الأمير إمتاخ الذي أمرٌ مصر راجعٌ اليه أربعاً نه ألف دينار، وأخذ من أحمد بن الخصيب وكاتبه ألف ألف دينار ؛ فيقال : إن هارون الواثق أخذ من الكَّاب ف هذه النوبة ألمي ألف دينار؛ وكان متولى هذه المصادرات الأمير إسحاق بن يحيى صاحب حرس الوائق . وفيها ولَّى الخليفةُ هارونُ الواثق الأميرَ إبتاح اليمنَّ مُضَافًا الى مصر فبعث اليها إيتاخ نوابه ، وفيها وكل الواثقُ محدّ بنصالح إمرة المدينة ، وولّى محدّ بن يزيد الحلمي الحنفي قضاءً الشرقية . وفيها توفى خَلَف بن هشام بن تَعْلَبة أبو مجمد البزَّاز البغدادي المقرئ، كان إماما عالماً، له قراءة اختارها وقرأ بها، وكان قدقرأ على مسلم صاحب حمزة وسمع مالكا وأبا عوانةً وأبا شهَاب عبد ربَّه الخياط وجماعة؛ وروَّى عنه أحمد بن حنبل وأبو زُرْعة وموسى بن هارون و إدريس بن عبد الكريم الحدّاد وجماعة أخر. قال حمدان بن هانئ المقرئ : سممت خلفا النزاز يقول : أشكل على باب من النحو فانفقت ثمانين ألف درهم حتى حَدِّقتُه .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي أحمد بن شَبيب الحَبَطَىٰ واسماعيلُ بن عبد الله بن زُرَارةَ الرُّقِّ، وثابت بن موسى العابد، وخالد بن (١) كداورد هذا الاسم في الخلاصة بالحاء والباء الموحدة - وفي الأصلين : «الحطي» وهو تحريف -

هَيَّاجِ الْمَرَوى"، وخَلَف بن هشام البَرَّار، وأبو مكيس الذى ذعم أنه سمع من أَسَ، وأبو نُميَّم ضِرَارُ بن صَرَد، وعبدُ العزيز بن عثمانَ المَرُوزِى"، وعَمَّارُ بن نصر، وعمدُ ابن خالد الحَرِّاف نزيل مصر، ومحدُ بن معاوية النيسابورى"، وتُعَمَّمُ بن حَمَّاد الخُزَاعى"، ويحيى بن عَبْدَوَيه صاحبُ شعبة، ويزيدُ بن صالح النيسابورى" .

﴿ أمر النيل في هذه السنة \_ الماء القديم ثلاثة أذرع وعشرون إصبعا، مبلغ
 الزيادة سنة عشر ذراعا وتسعة أصابع.

+ +

ما وقسم من الحوادث فيسة ۲۳۰ السنة الثانية من ولاية عيسى بن منصور على مصر وهى سنة ثلاثين ومائتين \_ فيها عائت الأعرابُ حول المدينة فسار لحربهم الأمير بغاً الكبير فدوخهم وأسر وقتل فيهم \_ وكان قد حاربهم حمّادُ بن جرير الطبرى القائد فقُتِلَ هو وعامّةُ أصحابه \_ واستباحوا عسكرهم، وحبس نفا منهم في القيود بالمدينة نحو ألف فس، فنقبُوا الحبس، فأخبرت بهم آمراأةُ ، فأحاط بهم أهلُ المدينة وحصروهم يومين ، ثم برزوا للقتال بكرّة الثالث، وكان مقدمهم عُزيزة السّلمي فكان يحل فيهم وهو برتجز و يقول : الله من زحم وإن ضاق الباب \* إنى أنا عُزيزةُ برن قطاب قطاب

لَلْ وِتُ خَيْرُ للفتي من العابُ .

١٥

(۱) كدا ورد هذا الاسم في الأصلين وفي تاريخ الاسلام للدهبيّ : «أبو مليس» باللام مدل الكاف .
ولم مثر عليه في كتب التراجم التي بين أيدينا . (۲) كداو رد هذا الاسم في الطبري (قسم ٣ - ٥

ص ١٣٣٩) بالمعين والزاى المكرّرة في جميع المواضع التي ذكر فيها . وفي الأصلين : « عزيرة » بالعين
المعجمة والزاى والراء . وفي عقد الجال : « عويرة » . (٣) كدا في الطبري (قسم ٣ - ٥

م م ١٣٤٠) طبع أوربا . وفي الأصلين : « رحم » بالراء المهملة وهو تحريف . (٤) كدا
في الطبري بالقسم المذكور ، وفي الأصلين : « المعذاب » وهو تحريف ، وزاد في الطبري هذا الشطر :

« هذا وربي عمل لليؤاب »

وكان قد فك قيدة وصاريقاتل به [يومه] الى أن قُتُل وصُلب، وقَتِات عامَّةُ بني سُلَم وقَتِل عبد الله مولى وقَتِل جماعةً كثيرةً من الأعراب ، وفيها توفى محمد بن سعد الإمام أبو عبد الله مولى بني هاشم، وهو كاتب الواقدي صاحب الطبقات والسير وأيام الناس ؛ كان إماما فاضلا عالما حسن التصانيف، صنّف كابا كبرا في طبقات الصحابة والتابعين والعلماء الى وقته ،

قلت : ونقلنا عنه كثيرا في الكتاب رحمه الله تعالى . روى عنه خلائقُ لا تُحصَى ؛ ووثقه غالبُ الحفاظ إلا يحيى بن مَعِين . وفيها توفي محمدُ بن يَزْدَأَد بن سُويد المَرْوَزي أحد تُكَاب المأمون ووزرائه ؛ كان إماما كاتبا فاضلا، مات بِسُرَّ مَنْ رَأَى في شهر ربيع الأول بعد ما لزم دارَه سنينَ .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أحمد بن جَمِيل المَرْوَزي ، وأحمد بن جَمِيل المَرْوَزي ، وأحمد بن جَنَاب المَصَّبِعي ، وإبراهيم ابن إسحاق الضَّبِي ، وإسحاق بن إسماعيل الطَّالُقاني ، وإسماعيل بن عيسى العطّار ، وسعيد بن عمرو الأشعثي ، وسعيد ابن محمد الجَرْمي ، وعبدُ الله بن طاهر الأمير ، وعبدُ العزيز بن يحيى المدنى نزيل نيسابور ، وعلى بن الجَعْد ، وعلى بن محمد الطَّنا فِسي ، وعونُ بن سَلَّم الكوف ، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي ، ومحبوبُ بن موسى الأنطاكي ، ومهدى بن جعفر الرُمْلي .

النيل في هذه السنة − الماء القديم ثلاثة أذرع واثنان وعشرون إصبعا،
 مبلغ الزيادة سنة عشر ذراعا وتسعة أصابع.

\* + +

ما وفسع ن الحوادث فیسة ۲۳۱ السنة الثالثة من ولاية عيدى بن منصور على مصر وهى سنة إحدى وثلاثين ومائتين - فيها ورد كتاب الخليفة هارون الواثق الى الأعمال بامتحان العلماء بخلق القرآن، وكان قد منع أبوه المعتصم ذلك؛ فامتحن الماس ثانيا بحلق القرآن، ودام هذا البلاء بالناس الى أن مات الواثق و نويع المتوكل جعفر بالحلافة، في سنة اننتين وثلاثين ومائتين؛ فرفع المتوكل المجنة ونشر السنة، وفيها كان الفداء فأفتك هارون الواثق من طاغية الروم أربعة آلاف وسمًّائة أسير؛ ولم يقع قبل ذلك فداءً بين المسلمين والروم من منذ سبع وثلاثين سنة، فقال ابن أبى دُوّاد: من قال من الأسارى : القرآن مخلوق فأطلفوه وأعطوه دينارا، ومن امتنع فدَعُوه في الأسر،

قلت: ما أظنّ الجميع إلا أجابوا . وفيها عزم الخليفة هارون الوائق على الحجّ، فأخبر أنّ الطريق قليلةُ المياه، فثنى عزمَه . وفيها ولى الوائقُ جعفرَ بنّ دينار اليمنّ، لخرج اليها في شعبانَ في أربعة آلاف، وقيل: في ستة آلاف فارس. وفيها ولى الوائقُ العجاقَ بن إبراهيم بن أبى حَفْصة على اليمامة والبحرين وطريق مكمة مما يلى البصرة . وفيها رأى الوائقُ في المام أنه فتح سدّ يأجوج ومأجوج فانتبه فَزِعًا، وبعث الى السدّ سَلّامًا التَّربُحان . وفيها توفى أحمد بن حاتم الإمام أبو بصر النحويّ، كان إماما فاضلا أديبا، صنف كتباكثيرة: منها كتاب الشجر والنبات والزرع، وفيها توفى على بن محمد ابن عبد الله بن أبى سيف المدائن الشيخ الإمام أبو الحسن، كان إماما عالما حافظا ابن عبد الله بن أبى سيف المدائن الشيخ الإمام أبو الحسن، كان إماما عالما حافظا منه ، وهو صاحب التاريخ؛ وتاريخه أحسن التواريخ؛ وعنه أخذ الناسُ تواريخهم .

وفيها توفى محمد بن سلام بن عبدالله بن سلام، الإمام أبو عبدالله البَصْيرى ، مولى قُدامة بن مَظْعُون، وهو مصنف كتاب طبقات الشعراء، وكان من أهل العلم والفضل والأدب.

وفيها توفى مجمد بن يحيى بن حمزة قاضى دِمَشق وابن قاضيها. وَلِي قصاءَها مدّة خلافة المأمون و بعض خلافة المعتصم ثم عُرزل،وكان إماما عالمـــامتبحّرا في العلوم.

وفيها نوفى نُحَارِق المُعَنِّى المُطَرِب أبو المُهنَّا، كان إمامَ عصره فى فن الفِناء، كان الرشيد يجعل بينه و بين مُعَنِّيهِ ستارةً الى أن غنّاه مخارق هذا فرفَع الستارة وقال له : يا غلامُ الى هاهنا ، فاقعده معه على السرير وأعطاه ثلاثين ألم درهم ، وكان فى مجلس الرشيد يوم ذاك آبنُ جامع المغنّى وغيرُه ،

**W** 

قلت: ولا تُدُس إبراهيم المَوْصِلَ وآبَده إسحاقَ بنَ إبراهيم فإنَّهما كانا في رتبعة المُمَا يَنَلُها غيرُهُما في العود والغِناء إلّا أن مخارقا هذا كان في طريق آخر في التادّى ؛ والجميعُ كان غِناؤهم غيرَ الموسيق الآن. وقد بيّنا ذلك في غير هذا المحل في مُصَنف لطيف ، ثم آتصل مخارفٌ بالمسامون وقدم معه دِمَشْق، وكان مخارق يُضْرَب بجَوْدةِ غنائه المثلُ، وكانت وفاته بمدينة سُرّ مَنْ رَأى ،

وفيها توفى يوسف بن يحيى الفقيه العالم أبو يعقوب البُوَيْطِيّ، و بُوَيْطٌ: قرية. قال الشافعيّ رضي الله عنه: ما رأيت أحدا أبرَع بحُجّة من كِتَاب الله مثل البُوَيْطِيّ، والبويطيّ لساني. ولما مات الشافعيّ تنازع محمد بن عبد الحَكمّ والبُويطيّ في الجلوس

<sup>(</sup>١) كدا في نهاية الأرب (ح ٤ ص ٣٢٩ ) . وفي الأصلين : « أبو الهنا » وهو تحر يف .

 <sup>(</sup>۲) هي قرية بصعيد مصر الأدنى وأخرى بقرب أسيوط .

مُوضَعَ الشافعي حتى شهد الحميدي على الشافعي أنه قال: البُويطي أحق بجلسي من غيره ، فأجلسوه مكانَه ، وأخبره الشافعي أنّه يُمتَعَنُ ويموت في الحديد ، فكان كما قال ، وفيها توفي أبو تمّام الطائي حبيب بن أوس بن الحارث بن قيس الخوار ذمي الجاسمي الشاعر المشهور حامل أواء الشعراء في عصره به كان أبوه نَصْرانيا فأسلم هو ، ومدح الخلفاء والأعيان ، وسار شعره شرقا وغرا ، وهو الذي جمع الحاسة ، وكان أسمر طويلا فصيحا حُلُو الكلام قيه تَمْتَمَة يسيرة ، ولد سنة تسعين ومائة أو قبلها ، ومن شعره سفا :

السيفُ أَصْدَقُ إنباءً من الكتب ، في حدّه الحَدّ بين الجِدّ واللعِبِ
بِيضُ الصفائح لا سودُ الصحائفُ في ، مُشُونِهِنَ جَلّاء الشَكّ والرَّيَب
ولما مات رثاه الحدن بن وهب بقوله :

فِعَ القريضُ بَحَاتُم الشعراء \* وعَدير رَوْضَتِها حبيب الطاثي مَانا معا فتجاورا في حُفْرَةٍ \* وكذَاكَ كانَا قَبْلُ في الأحبَاء

ورثاه الوزير محمد بن عبد الملك الزيات وزير المعتصم يوم ذاك بقوله :

نِأُ أَنَى مِنْ أعظم الأنباء \* لَمَا أَلَمْ مُقَلْقِلُ الأحشاءِ
قالواحبيبُ قد تَوَى فاجبتُهم \* ناشَدْتُكُم لا تَجعلوه الطائى
وكات وفاته بالموصل في جُمادَى الأولى .

§أمر النيل في هذه السينة \_ الماء القديم أربعة أذرع وسنة أصابع، مبلع الزيادة سبعة عشر ذراعا وثلاثة أصابع ونصف .

<sup>(</sup>۱) الحميدى : هو عبد الله بن الربر س عيسى س عبيد الله بن أمامة الحميدى ، روى عن الشافعى و رحل معه الى مصر، وروى عه البحارى وعيره . (۲) الحاسمى بالجيم : سبة الى جاسم : قرية بيسها و بي دمشق نمانية فراسح على الطريق الى طبرية . (۳) كى م : « الصحابة » ، وى ف : « الصحابة » ، وك ف : « الصحابة » وكلاهما تحريف .

(E)

السنة الرابعة من ولاية عيسي بن منصور على مصر وهي سنة آثنتين وثلاثين ما وقسم السنة الرابعة من ولاية عيسى بن منصور على مصر وهي سنة اتنتين وتلاتين وللايت الموادث وسنة التنين وتلاتين والمجاز وسنة ١٣٦٠ وماثنتين فيها كانت وقعة كبيرة بين بُغَا الكبير و بين بنى تُمَيْرٍ، وكانوا قد أفسدوا الحجاز واليمامُةُ بالغارات، وحشدوا في ثلاثة آلاف راكب، فأَاتَقُواْ بأصحاب بُغا فهزموهم. وجعل بُغَا يُناشدهم الرجوعَ الى الطاعة و بات بإزائهم تلك الليلة، ثم أصبحوا فآلتقُوا فأنهزم أحجاب بغا ثانيا ، فأيقن مُغَا بالهلاك ، وكان قد بعث مائتي فارس الى جبل لبَّني تُمير ؛ فبينها هو في الإشراف على التلف إذا بهم قد رجعوا يضربون التُحوسات، فقوى بأس بُغَا بهم وحملوا على بني نُمير فهزموهم وركبوا أقفيتهم قُتلًا، وأسروا منهم ثما تُمائة رجل؛ فعاد ُهُمَا وقدم سَامَرًا وبين يديه الأسرى . وفيها مات خلق كثير بارض الحجاز من العطش . وفيها كانت الرلازلُ كثيرةً بأرض الشام، وسقط بعصُ الدور بدَمَشْق، ومات جماعة تحت الردم . وفيها ولَّى الراثقُ الأميرَ محمدَ بنَ ابراهم بن مُصعب بلادّ فارس . وفيها توفى أميرالمؤمنين أبوجعفر هارون الواثق بالله ابن الخليفة المعتصم محمد ابن الخليفة هارون الرشيد ابن الخليفة مجمد المهدى ابن الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس الهاشميُّ البغداديّ العباسيّ ، بُو يم بالخلافة بعد موت أبيه مجمد المعتصم في شهر ربيع الأول سنة سبع وعشرين وماثتين، وأمَّه أمَّ ولد رومية تسمَّى قراطيس؛ ومات في يوم الأربعاء لستُّ بَقين من ذي الحجة من السنة المذكورة؛ فكانت حلافته خمس سنين ونصما . ونولَّى الخلافة من بعده

(١) كدا في م والطبري وال الأثير . وفي ف والدهبي : « تهامة » .

<sup>(</sup>٢) الكوسات: الطبول -

 <sup>(</sup>٣) في ف : « قتلا وأسرا وأسروا مهم الح » .

CID

أخوه الْمُتَوَكَّل على الله جعفر، وكان ملكا مَه بباكر يما جليلا أديبا مليح الشعر، إلَّا أنَّه كَانَ مُولَعًا بِالغِنَاءُ وَالْقَيْنَاتِ . قيل : إن جارية غَنَّتُه بشعر العَّرْجِي وهو :

أَظْلُومُ إِنَّ مُصَابِّكُمْ رَجُلًا . أهدَى السلامَ تَحَيَّةٌ ظُلْمُ

فن الحاضرين من صوّب نَصّب رجلا ، ومنهم من قال : صوابه رجل ؛ فقالت الحارية : هكذا لقنني المازني ، فطُلبَ المازني ، فلمّا مَثَل بين يَدَى الواثق قال : ممّن الرجل؟ قال : من بي مازن؛ قال الواثق : أيّ المَوَازن؟ أمازد تميم، أمْ مازن قيس ، أمَّ مازن ربيعة ؟ قال : مازن ربيعـة ؛ فكلَّمه الوائق حينتذ بلغة قومه، فقال: با آسمك؟ - لأنهم يقلبون الميم باء والباء ميا - فكره المازني أن يواجهه بمكر؛ فقال : بَكْرِ يَا أَمِيرِ المؤمنين ، فَقَطنَ لِهَا وأعجبتُه . وقال له : ما تقول في هدا البيت " قال : الوَّجْهُ النصبُ ، لأن مصابكم مصدر بمعنى إصابتكم ، فأحد اليّزيدي يعارضه ، قال المازني : هو بمنزلة إنْ صَرْبَكَ زَنْدًا طُلْمِ ۗ، فالرجل مععول مصابكم ، والدليــل عليه أنَّ الكلام معلَّق الى أن تقول : ظُلْمُ أُفِيتُم ؛ فأَعجَبَ الواثقَ وأعطاه ألفَ دينار .

وقال آبن أبي الدنيا: كان الواثقُ أبيصَ تعلوه صُفْرةٌ، حسنَ اللحية، في عنمه نُكْتَةُ [بيضًاء] . وقيل : إنّ الواثق لما آحتُضر جعل يُردّد هذين البتين وهما :

المَوْتُ فيه جميعُ الخلق مُشتَرَكَ \* لا سُوقَةٌ منهُمُ يَنْقَ ولا ملاً ما ضرَّ أهل قليل في تَقاقُرهم \* وليس يُغْني عن الأملاك ما ملكوا

ثم أمَّر بالبُسُط فطُويت، وألصَق خدّه بالأرض وجعل يقول: يا من لا يزول ملكُه، ارحم من زال ملكُه ! يكرَّرها الى أن مات رحمه الله تعــالى . وفيها توفى على بن

<sup>(</sup>١) الزيادة عن تاريخ ال كثر .

المُغيرة أبو الحسن الأثرم البَّهْدادِى، الإمام البارع صاحب اللغة والنحو، قدِم الشام مم رجع الى بَغْداد وسمِع بها من الأصمعيّ وغيره، ومات بها . وفيها توفى محمد بن زياد أبو عبد الله بن الأعرابيّ، كان أحد العلماء باللغة والمشار اليه فيها، وكان يَزعمُ أن الاصمعيّ وأبا عُبَدة لا يَعرِفان من اللغة قليلا ولاكثيرا، وسأله إمام الحُمنة أحمد ابن أبى دُواد: أنعرِف معنى استولى؛ قال: لا ولا تَعرِفه العربُ ، لأنها لا تقول: استولى فلان على شيء حتى يكون له فيه مُضاد وممازع، فأيهما غلب استولى عليه؛ والله تعالى لا ضدّ له؛ وأنشد [قول] النابغة:

(1) الله لِشْلِك أو مَنْ أنت سَابِقُهُ .. سَبْقَ الجواد إذا آستولَى على الأمدِ وكان مع هذا خَصِيصًا عند المأمون . وسأله مرة عن أحسن ما قبل في الشراب؛ فقال : قولُ القائل :

وتمشَّتْ في مف صابهم مستحمِّم البُرِّي في السَّفَيم يريد الحسن بن هاني .

قلت : هــذا كان فى تلك الأعصار الخالية ، وأما لو سمِـع المأمون بمــا وقع التأخرين فى هذا المعنى وغيرِه لأضرب عن القولين ومال الى ما سمِـع . كم ترك الأول للآخر! .

<sup>(</sup>١) أى على على متهاه حين سبق . وق الأصلين : « الأمر » بالرا. وهو تحريف .

<sup>(</sup>٢) تمطق الطعام : تدثرته .

City.

وفيها توفى محمد بن عائذ أبو عبد الله الكاتب الدَّمَشْق صاحب المفازى والفتوح والسَّير وغيرها، ولد سنة خمسين ومائة ه، ووَلِى خراحَ غُوطَة دِمَشْق الأمون، وكان عالمًا ثقة صاحب الطّلاع، مات في هذه السنة، وقيل: سنة أربع وثلاثين ومائتين ه.

الذين ذكر الذهبي وفاتهم فى هذه السينة ، قال : وفيها توفى إبراهيم بن الجَجَّاج السّاميّ لا الشّاميّ، والحَسَمَّم بن موسى القَنْطَرِيّ الراهد، وجُوَّ يُرِية بن أَشُرَس ، السّاميّ لا الشّاميّ، والحَسَمَّم بن موسى القَنْطَرِيّ الراهد، وجُوَّ يُرِية بن أَشُرَس ، وعبد الله بن عَوْن الحَوْلُ : وعلى بن المُغيرة الأَثْرَم اللغويّ ، وعمرو بن مجمد الداقد، وعبسى بن سالم الشّاشيّ ، وهارون الواثق بالله، و يوسف بن عَدِيّ الكوفّ .

إمر النيل في هده السنة - الماء القديم أربعة أذرع وثمانية أصام ، مبلع الزيادة خمسة عشر ذراعا وسنة عشر إصبعا .

## ذكر ولاية هَرْثَمَة بن نصر على مصر

هو هرثمة بن نصر الجَبَلِيّ: من أهل الجبل، وَلِي المرة مصر بعد عزل عيسى
ابن منصور عنها في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين و، اثنين ه ، ولاه الأميرُ
ايتاخ الترك على إمرة مصر نيابة عنه على الصلاة ، ولما وَلِي هرثمه هـدا أرسل
الى مصر على بن مَهرو يه حليفة له على مصر وعلى صلانها ، وناب على بن مهرويه عه ،
حتى قدم هرثمة المدكور الى مصر في يوم الأربعاء ايست حَلُونَ من شهر رجب من
سنة ثلاث وثلاثين وماثنين ه ، وسكن بالمسكر على العادة ، وجعل على شرطته

<sup>(</sup>۱) كذا في الدهبي وتهذيب التهديب - وفي الأصلين : « عايد » الدال المهملة ودو تحريف - (۲) كذا في تهذيب النهذيب والتقريب والحلاصة في أسماء الرحال وتاريخ الاسلام للدهبي - وفي الأصلين «السلمي» وهو تحريف - والسام ": نسبة الى سامة من لؤى "، كما في أساب السمعاني .

۲۰ (۳) کدا فی المشنه والحلاصة فی أسما، الرحال وتهدیب انتهدیب ، وفی ف : « الحرار » ، وفی م ،
 «الحراز » وکلاهما تصحیف .
 (٤) فی الخلاصة فی أسما، الرحال : « توفی سنة ۲۲۲ ه » ،

أبا قُتَيَبَة . وفى أيّام هرثمة هذا ورد كتابُ الخليفة المتوكّلِ الى مصر بترك الجدال في الفرآن وآتباع الســنة وددم القول بخلق الفرآن . ولله الحمد .

وسيبه أن الواثق كان قد تاب و رجَع عن القول بخلق القرآن ، فأدركته المنية قبل إشاعة ذلك وتَوكَّى المتوكّل الخلافة ، قال أبو بكر الخطيب : كان أحمد بن أبى دُواد قد آستولَ على الوائن وحمّله على التشدّد فى الحُخنة ، ودعا الناسَ الى القول بخلق ملاقرآن ، وقال عبيدُ الله بن يحيى : حدّثنا إبراهيم بن أَسْباط بن السَّكن قال : حُمِل رجلٌ فيمن حُمِل محَبِّلُ بالحديد من بلاده فأدْحِل ؛ فقال آبن أبى دُواد : ثقول أو أقول "قال : هـدا أول جَوْركم ، أخرجتم الساس من بلادهم ، ودعوتموهم الى شيء ما قاله أحد ؛ لا! بل أوول ، قال : قل — والواثق جالس - فقال : أخبرنى عن هذا الرأى الذي دعوتُم الناسَ اليه ، أعليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فلم يدُعُ ما الناسَ اليه ، أم شيء لم يَعْلَمُه " قال : عليمه ؛ قال : فكان يسَعه ألّا يدعو الناس اليه وانتم لا يسمَكم ! فبهُتوا ، قال : فأستضحك الواثق وقام قابضًا على كه ودخل بيتاً وانتم لا يسمَكم ! فبهُتوا ، قال : قاستضحك الواثق وقام قابضًا على كه ودخل بيتاً ومد رجليه وهو يقول : شيءٌ وسِع النبي صلى الله عليه وسلم أن يسكت عنه ولا يَستَعْما ! فام أن يُقطى الرجلُ ثانمائة دينار وأن يُرد الى بلده .

وعن طاهر بن حَلَف قال: سمعت المهتدى بالله بن الواثق بقول: كان أبى إذا الراد أن يقتسل رجلًا أحصَرها ، فأتى بشيخ مخضوب منهسد - كل هؤلاء يعنون بالشيخ (أحمد بن حنبل) رضى الله عنه - فقال أبى: الذنوا لآبن أبى دُواد وأصحابه ، وأدخل الشيخ فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين ؛ فقال: لا سلم الله عليك ، فقال الشيخ : بئس ما أدبك مؤدّبُك ، قال الله : ﴿ وَإِذَا حُمِيثُم مِنْجَيّةٍ فَحَيّةً المُحسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُوهَا ﴾ .

<sup>(</sup>۱) ق م : « قبل استاعه دلك » ·

·W·

قال الذهبي : هذه رواية منكوة ، ورواتها مجاهيل ، لكن نسوقها بطريق جيد ، قال : فقال آبن أبي دُواد : يا أمير المؤمنين ، الرجل متكلّم ، فقال له : كلّمه ، فقال : يا شيخ ، ما تقول في القرآن ؟ قال : لم تُنصفني ولي السؤال ؛ قال : سَلْ يا شيخ ، قال : ما تقول في القرآن ؟ قال : مخاوق ؛ قال : هذا شيء عليمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر والخاءاء أم شيء لم يعلموه ؟ فقال : شيء لم يعلموه ؛ فقال : سبحان الله ، شيء لم يعلموه ! أعلمته أنت ؟ قال : نقيل وقال : أقاني ؛ قال : والمسألة بعالما ؟ قال : ما تقول في القرآن ؟ قال : مخلوق ؛ قال : شيء عليه وسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال آبن أبي دُواد : علمه ؛ قال الشيخ : عليمه ولم يَدّعُ الناس السه " قال : نعم ؛ قال : أولا وسبعك ما وسعه الله عليه عده ! قال : فقيام أبي ودخل الخلوة واستلق وهو يقول : شيء لم يعلمه البي صلى الله عليه وسلم ولا أبو بكر ولا عرر ولا عثمان ولا على علميته أنت ! ميمان الله ! علموه ولم يَدْعُوا اليه الناس ، أفلا وسيعك ما وسعهم ! ثم أمر برفع قبود الشيخ وأمر له بار معائة دينار وسقط من عيه آبن أبي دُواد ولم يمتيحن معدها أحداً . الشيخ وأمر له بار معائة دينار وسقط من عيه آبن أبي دُواد ولم يمتيحن معدها أحداً .

وقد روى نحوا من هذه الواقعة أحمدُ بن السَّدى الحَداد عن أحمد بن منيع عن صالح بن على الهاسمى المنصوري عن الخليفة المهدى بآلله رحمه الله ، قال صالح : حضرتُ وقد جلس للتظلمين - يعنى المهشدى بآلله رحمه الله - فنظرت الى القصص تُقرأ عليه من أولها الى آحرها فيام بالتوقيع عليها و يختمها فيسرتنى ذلك ، وجعلتُ أنظر اليه ، ففيطن بى ونظر الى فغضضت عه ، حتى كان ذلك منه ومنى مرارا ؛ فقال لى ياصالح ، في نفسك شى ء تُعب أن تقوله ؟ قلت : نعم ، فلما آنقضى المجلس أدخلتُ مجلسة ؛ فقال : تقول ماذا في نفسك أو أقوله لك ؟ قلت : يا أمير المؤمنين الدخلة في مرادا ) في صوحات م عليه ، حكاية » .

ما ترى ؛ قال : أقول : إنه فد آستحسنتَ ما رأتَ منّا ؛ فقلت : أي خليفة خليفتنا إن لم يكن يقول: المرآن مخلوق! فورد على قلبي أمر عظيم؛ ثم قلت: يا نفسُ هل تموتين قبل أجلك! فأطرف المهتدى ثم قال : اسمع منّى، فوالله لتسمعَنَّ الحقّ ؛ فَسَرَى فَىذَهْنِي شَيَّءَ، وقلت: ومن أولي بقول الحق منك، وأنت خليفة ربِّ العالمين وابن عمر سيد المرساين ! قال : مازات أقول : القرآن محلوق صدرًا من أيام الواثق حتى أقدَمَ شيخًا من أُذُلُّهُ فأدحل مقيَّدًا، وهو جميل حسن الشببة، فرأيت الواثقَ قد آستحيًا منه و رَفُّ له ؛ فما زال يُدنيه حتى قرُب منه وجلس ؛ فقال له : ناظر آبنَ أبي دُواد ، فقال : يا أمير المؤمنين ، إنّه يصعف عن المناظرة؛ فغصب وقال : أبو عسد الله يصمُّف عن مناظرتك أنت ا وقال : هون علمك وأذَّنْ لي في مناظرته ؟ فقال : ما دعوناك إلا لذلك؛ فقال : احفظ على وعليه . فقال : يا أحمد، أخبرني عن مقالنك هذه ، هي مقالة واجبة داحلة في عقد الدّين فلا يكون الدين كاملا حتى بمال فيه ما قلتَ ؟ قال : نعيم. قال : أحبرنى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيى بعثه الله ، هل سبر شيئا عما أُمَّى مه ؟ قال : لا . قال : فدعا اني مقالتك هذه ؟ فسكت . فعال الشيخ: يا أمعر المؤمنين واحدة؛ فقال الواثق: واحدة. فقال الشيخ: أَخْبِرَنَى عَنِ الله تَعَالَى حِينَ قَالَ: ﴿ اليَّوْمَ أَكُمْاتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ أكان اللهُ هو الصادف ف إكال ديم، أم أنتَ الصادقُ في نُعصانه حتى تُقال مَقَالَتُك؟ فسكتَ؛ فقال الشيخ : ثِنْتَانَ ؛ قال الواثق: مع . فقال : أخبرنى عن مقالتك هذه ، أعَلمها رسولُ الله صلى الله عليــه وسلم أم جَهلها ؟ قال : عَلمها؛ قال : فدعا الـاسَ إليها ؟ فسكَتَ . فقال الشيخ : يا أمير المؤمنين ثلاث با قال : نعم قال : فا تسع لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن علِمها أن يُمسك عنها ولم يطااب أنَّته بها؟ قال: نعم؛ قال : وٱنَّسع لأبي بكر

<sup>(</sup>١) أدنة: بلد من الثعور قرب المصيصة ٠

وعمر وعيمان وعلى ذلك "قال: نعم ؛ فأعرض الشيخُ عنه وأقبل على الوائق وقال: يا أمبر المؤمنين ، قد قدّمتُ الفولَ أنّ أحمد يصبو و بَضعُف عن المناطرة ؛ با أمير المؤمنين إن لم يتسع لك من الإمساك عن هذه المهالة كما زعم هذا أنه آسّع للنبيّ صلى الله عليه وسلم ولأبى بكر وعمر وعنمان وعلى فلا وسع الله عليك ، قال الوائق: نعم كذا هو ، قطعوا قيد الشيخ ، فلما قطعوه ضرّب الشيخُ بيده الى العيد فاحده ؛ فقال الوائق: لم أخذته ؟ قال: إلى تويتُ أن أتقدم إلى من أوصى البه إذا أنا متّ أن يحعله بينى و بين كفنى حتى أخاصم به هذا الظالم عند الله يوم العيامة ، فأقول : يا ربّ لم قيدنى و روّع أهل ، شم بكى ، فكى الوائق و تكيما . ثم سأله الوائق أن يجعله في حل وأمر له بصلة ؛ فقال : لا حاجة لى بها ، قال المهتدى : فرجعتُ عن هذه المهالة ، وأظل أن الوائق رجّع عنها من يوه عنه من يوه عنه من يوه عنه الله يوه عنه عنه من يوه عنه الله يوه عنه اله يوه عنه الله يوه عنه الله يوه يوه يوه يوه يوه يوه يوه يوه يوه ي

قلت: ولما وقع ذلك كتَب للا قطار برفع المحمنة والسكوت عن هذه المفالة بالجملة، وهددكل من قال بها بالقتل.

وكان هَرْتُمهُ هذا يُحبّ السّه ، فاحذ في إظهار السّه والعمل بها، وقرح الناس بدلك وتباشروا بولايته ؛ فلم تُطل مدُّته على إمْرة مصر بعد ذلك حتى مَرض ومات بها في يوم الأربعاء لسبع بقين من شهر رجب سسة أربع ونلائين ومائتين ؛ واستخلف آبنه حاتم بن هرثمة على صلاة مصر ، وكانت ولاية هرثمة المدكور على مصر سنة واحدة وثلاثة أشهر وثمانية أيام ، وهدا ثاني هرثمة ولي إمْرة مصر في الدولة العباسية ، فآلاؤل هرثمة بن أعين ، ولاه الرشيد هارول على مصر سنة عال

FRF)

 <sup>(</sup>۱) يقال : صبا يصبو صبوة ادا مال الى الحهل واللهو والعتؤة .

۲۰ (۲) هذه الكلمة زائدة ي م.

وسبعين ومائة، والثاني هو هر ثمة بن نَصْر هــنا . وكان هر ثمةُ أميرًا جليلا عاقلا مدِّرًا سيوسًا . وتوتَّى مصرَ من بعده آلنُه حاتم بن هر ثمة بآستخلافه له ، فأقرَّه الخليفةُ .

السنة التي حكم فيها هَنْ ثُمَّة بن نصر على مصر وهي سنة ثلاث وثلاثين وماثتين -ما وقدع السنة التي حكم فيها هُرْ ثمة بن نصر على مصر وهي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين – مس الموادث في المستقى المنظمة المنطقيمة المنطقي عليمة المنطقي عليمة المنطقي المنطقي المنطقي المنطقي المنطقي المنطقي المنطقي المنطقية ال حائطُ المحرابِ وسقطت منارتُه ، وهلَك خلقٌ تحت الرَّدْم ، وهرب الناسُ الى المُصَلِّي باكين متضرِّعين الى الله، و بقيت ثلاثَ ساعات ثم سكنت .

وقال القــاضي أحمد بن كامل في تاريخه : رأى بعضُ أهلِ دَيْرِ مُرَّانَ دمشقَ تنخفض وترتفع مرادا، فات تحت الرَّدْم معظمُ أهلها - هكذا قال ولم يقل بعض أهلها -ثم قال : وكانت الحيطانُ تنفصل حجارتُها من معضها مع كون الحائط عرض سبعة أدرع ، ثم آمستت هذه الزّلزلةُ الى أنطاكية فهدمتها ،ثم الى الجزيرة فأخربتها ،ثم الى المُوصل . يقال : إنَّ الموصل هلك من أهله خمسون ألفًا، ومن أهل أنطاكيةً عشرون ألفا .

وفيهـا أصاب القاضيَ أحمدُ بن أبي دُوَاد فالحُ عظمٌ و بطَلَتْ حركتُه حتى صار كالحجر الْمُنْقَى . وأحمد هــــذا هو القائل بخَلْق القرآن ، يأتى ذكُره عند وفاته في هذا الكتاب في محلَّه إن شاء الله تعالى .

وفيها في شهر رمضان وتى الخليفــةُ المتوكّلُ على الله آبنَه محـــدا المنتصر الحرمين والطائف .

<sup>(</sup>١) دير من أن : موضع قرب دمشق على ال مشرف على مزارع ورياض .

(1)

وفيها عزل المتوكلُ العضلَ بن مروان عن ديوان الحراج وولاه الفتح بن خاقان . وفيها غضب المتوكّلُ على عُمَر بن القرّج وصادّره .

وفيها فيدم يحيى بن هَرْثُمَة بن أَعَيَن – وكان ولي طريق مكّة – بالشّريف على بن محمد بن على الرّضَى العَلَوى من المدينة، وكان فد بلغ المتوكّل عنه شيءٌ .

وفيها توفى بُهْلُول بن صالح أبو الحسن التَّجِيبيّ، كان إمامًا حافظًا، قدِم بغدادً وحدّث بها، ومن رواياته عن آبن عباس رسالةً زيادٍ بنِ أَنعُم .

وفيها توقى مجمد بن سَمَاعة بن عبيسد الله بن هِ للل بن وَكِيع بن يِشْر أبو عبد الله الفاضى الحنفي التَّيْمي، ولد سنة ثلاثين ومائة، وكان إداما عالما صالحا بارعا صاحب اختيارات وأقوال في المذهب، وله المُصَنَّفات الحسان، وهو من الحُقاظ الثقات؛ ولي القضاء وحُمدت سِيرتُه، ولم يَزَل به الى أن ضَعُفَ نطرُه واستعفى، وكان يصلى كل يوم مائتي ركعة . قال : مكثتُ أربعين سنة لم تَفْتَني التكبيرة الأولى في جماعة إلا يوما واحدا ماتت فيه أتى ففائتني صلاة واحدة ، وصليتُ محسا وعشرين صلاة رحمه الله تعالى .

وفيها تُوتَى محمد بن عبد الملك بن أبّان بن أبى حمزة الزيّات الوزير أبو يعقوب (٥) وقيل : أبو جعفر أصلُه من جِيل (قرية تحت بغداد) . قلت : ومنهاكان أصل الشيخ عبد القادر الكيلاني ، وكان أبو محمد هــذا تاجرا وآنتمي هو للحسن بن سهل

<sup>(</sup>۱) فى م : «عبد الله» وهو تحريف · (۲) هذه الجملة سافعلة فى ف · (۲) وردت هـــده العبارة فى تهديب التهذيب فى ترجمة محمد بر سماعة هكدا : «فعا تنبى صـــلاة واحدة فى جماعة وقممت فصليت خمسا وعشرين صلاة أريد بدلك التصعيف» · (٤) كما فى الأصلين والأعانى ( ح . ۲ ص ۲۵ طبع بولاق) : «أمال بر حرة » مدول بعضة أبي · (٥) و يقال لها : كيل وجيلان وكيلان كا فى لد اللماب للسيوطي .

10

فنوه بذكره، حتى أتصل بعده بالمعتصم ، ثم آستوزَرَه الواثِقُ ، وكان أديبا فاضلا شاعرًا عارفا بالنّحو واللغة جوادا تُمدَّحا، ومن شعره على ما قيل قوله :

فإن سِرتُ بالجُمَان عنكم فإننى \* أُخلَف قلبى عندكم وأَسِيرُ وكونوا عليه مُشفِقين فإنه \* رهينُ لديكم في الهوى وأَسِيرُ قلت: وما أحسن قولَ القاضى ناصح الدّين الأرّجاني في هذا المعنى: لم يُبْكِن إلا حديثُ فِرَاقهم \* لمّا أَسَرَ به إلى مُسودِي هو ذلك الدرّ الذي أَوْدَعتُم \* في مَسْمَعي أجريتُه من مَدْمَعي

قلت : وهذا مثلُ قول الزمخشرى في قوله لمّا رثى شيْخَه أمامُصّر ــ والله أعلم مَن السابقُ لهذا المعنى لأمهما كانا متعاصرَ بن ــ :

وقائلة ما هـذه الدُّرَرُ التي \* تَساقَطُ من عينيكَ سِمُطَيْنِ سِمُطَيْنِ مِمْطَيْنِ مِمْطَيْنِ مِمْطَيْنِ مُقَلِم الدُّنُ الذي كان قد حَشَا \* أبو مُصَير أَذْنَى تَساقطَ من عَيْني

وفيها توفى الإمام الحافظ الحجة يحيى بن مَعِين بن عَوْن بن زِيَاد بن بِسُطام ... وقيل : غِياث بدل عون ... أبو ذكر يا المُرِّى (مُرَة بنغَطَفَان مولاهم) البَغدادي الحافظ المشهور ، كان إمام عصره في الجَرْح والتَّعديل و إليه المرجعُ في ذلك ، وكان يتفقه بمذهب الإمام أبى حنيفة .

قال الإمام محمد بل إسماعيل البخارى : ما آستصغرتُ نفسَى إلّا عند يحيى بن مَعِين . ومولده في سنة ثمان وخمسين ومائة ، فهو أسنّ من على بن المَدِين ، وأحمد بن حَنْبل ، وأبى بكر بن أبى شَيْبة ، و إسحاق بن رَاهُوَ يُه ، وكانوا يتأدّبون معه و يعرفون له فضلَه ، وروَى عنه خلائقُ لا تُحصى كثرةً . (657)

قال أبو حاتم : يحيى بن مدين إمامً ، وقال النّسائي : هو أبو زكريا الثقة المامون أحد الأثمة في الحديث ، وقال على بن المدينى : لا نعلم أحدًا من لَدُن آدمَ كتب من الحديث ، اكتب يحيى بن معين ، وعن يحيى بن معين قال : كتبت بيدى ألف أاف حديث ، وقال على بن المدينى : إنتهى علم الناس الى يحيى بن ، معبن ، وقال القواريرى : قال لى يحيى بن القطّانُ : ما قدم علين أحدُ مثلُ هذين الرجلين : مثل أحمد بن حنبل و يحيى بن معين ، وقال أحمد بن حنبل و يحيى بن معين أعلمنا بالرجال ، وعن أبى سعيد الحديث على يحيى بن معين ، وقال محمد بن هارون الحديث على يحيى بن معين ، وقال محمد بن هارون الفلاس : ادا رأيت الرجل ينتقص يحيى بن معين قاعرف أنه كداب ،

وكانت وفاة يحيى بن مَعِين لسبع نَقِين من ذى القعدة بالمدينة، ودُفِن بالبَقيع .

١٠ قال الذّهبيّ : وقال حُبَيْسُ بن المُبَشَّر وُهو ثقة : رأيتُ يحيى بن معين في النوم فقلت له : ما فعل اللهُ بك ؟ قال : أعطاني وحَبَّاني وزؤجني ثلثماً ثة حَوْراء ، ومَهَّد لى بين الباسِن .

الذين ذكر الذهبي وفاتَهم في هذه السنة ، قال : وفيها توقى أحمد بن عبد الله ابن أبي شُعيب الحَرَاني، وابراهيم بن الحَجَّاج السَّامِي، واسحاف بن سَعيد بن الأركون الدَّمَشْقِي، وحِبَان بن موسى المَرُوزِي، وسليان بن عبد الرحمن بن بنت شُرَحْيِيل، وداهِم بن نوحُ الأهوازي، ورَوحُ بن صلاح المصري، وسَهْل بن عثمان المَسْكِي، وعبد الحبّار بن عاصم النَّسَائي، وعقبهُ بن مُكْرَم الصَّبِي، ومجمد بن سَمَاعة القاضى، وعبد الحبّار بن عاصم النَّسَائي، وعقبهُ بن مُكْرَم الصَّبِي، ومجمد بن سَمَاعة القاضى،

(١) دكر ابن خلكان في وفيات الأعيان (ج٢ ص٣١٩ طبع نولان) أنه كتب سمَّا ثَهُ ألف حديث.

 <sup>(</sup>۲) كذا في م وتاريخ الاسلام للذهبي . وفي ف : «حياني» بالياء المثاة .

10

ومحمد بن عائذ الكاتب، والوزير محمد بن عبد الملك بن الزيات، ويحيي بن أيّوب المَقَابِرى، ويحيي بن مَعِين ، ويَزيدُ بن مَوْهَب الرَّمْلِيْ .

إمر النيل ف هذه السنة − الماء القديم ثلاثة أذرع وأربعة عشر إصبعا، مبلغ
 الزيادة ستة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .

ذكر ولاية حاتم بن هُرْكَمة على مصر

هو حاتم بن هَر تُمة بن نصر الجيلي أمير مصر، وليها باستخلاف أبيه له بعد موته في الثالث والعشرين من شهر رجب سنة أدبع وثلاثين ومائتين على الصلاة ، وأرسل كاتب الأمير إيتاخ التركى المعتصمي الذي إليه أمر مصر في ولايت عليها مكان أبيه. وسكن المعسكر على عادة أمراء مصر، وجعل على شُرطته محد بن سُويد، وأخذ في إصلاح أحوال الديار المصرية ، و بينا هو في ذلك ورد عليه كتاب الأمير إيتاخ بصرفه عن إمرة مصر وتولية على بن يحيى الأرمني ثانيا على مصر، وكان ذلك في يوم الجعمة لست خَلُون من شهر رمضان سنة أدبع وثلاثين ومائتين المذكورة ، فكانت ولاية حاتم هذا على مصر من يوم مات أبوه شهراً واحدا وثلاثة عشر يوما، وكان حاتم هذا جليلا نبيلا، وعنده معرفة وحسنُ تدبير، إلا أنه لم يُحسِن أمرًه مع إيتاخ، لطمع كان في إيتاخ التركى الذي كان اليه أمرً مصر بعد أشناس، وكلاهما كان تَركياً ، ولم أقف على وفاة حاتم بن هر عمة هذا اه .

(II)

+ +

السنة التي حكم في أولها الى رجب هرثمة بن نصر، ومن رجب الى شهر رمضانَ آبنُه حاتمُ بن هرثمةً، ومن رمضانَ الى آخرها على بن يحيى الأَرْمَنيَ، وهي

ما وقـــع من الحوادث في سنة ٢٣٤

(۱) هو يريد يرحاند برير يدن عبدالمدس و هي الرملي ، كافي الحلاصة وتهديب التهذيب ، وفي الأصلير :
 د البرمكي » وهو حطاً »
 (۲) كدا في الأصلير الصاد المهملة ، وفي الكندي (ص ۱۹۷ طبع بيروت) بالصاد الممحمة ،

سنة أربع وثلاثين وماثتين - فيها هبت ريح بالعراق شديدة السَّمُوم لم يُعهَد مثلُها، أحرقت زرع الكوفة والبصرة و بغداد وقتلت المسافرين، ودامت خمسين يوما، ثم اتصلت بهمذان فاحرقت أيضا الزرع والمواشى، ثم أتصلت بالموصل وسنجار، ومنعت الناس من المعاش في الأسواق ومن المشى في الطريق، وأهلكت خَلْقًا.

وفيها جج بالناس من العراق الأميرُ محمد بن داود بن عيدى العباسى ، وكان له عدّة سنين يحُمج بالناس .

وفيها أظهر الخليفة المتوكّلُ على الله جعفر السَّنَة بجلسه وتحسدُث بها ونَهى عن القول بخلق الفرآن، وكتب بذلك الى الآفاق، حسبا ذكرناه فى ترجمة هَرْتُمة هذا، وآستقدَم العلماء وأجزل عطاياهم. ولهذا المعنى قال بعضهم: الخلماء ثلاثة : أبو بكر الصدّيق رضى الله عنه يوم الرَّدَة، وعمرُ بن عبد العزيز رضى الله عنه فى ردّ مظالم بنى أميّة، والمتوكّل فى إظهار السنة ،

وفيها خرج عن الطاعة محمدُ [بن البعيث] أميرُ إِرْمينيَة وأذْرَ بيجان وتحصّن بقلعة مربّد؛ فسار لقتاله بُغَا الشَّرَابي في أربعة آلاف، فنازله وطال الحصارُ بينهم، وقتل طائفة كبيرة من عسكر بُغًا، ودام ذلك بينهم الى أن نزل محسدٌ بالأمان، وقيسل ؛ بل تدتى ليهرُبَ فاسروه .

وفيها فوض الخليفة المتوكل لإيتاخ متولًى إمرة مصر الكوفة والمجازَ وتهاسة ومكة والمدينة مُضَافًا على مصر، ودُعى له على المنابر، وجمّ إيتاخ من سنته وقد تغير خاطرُ المتوكّل عليه ، فلما عاد من الحَجّ كتب المتــوكّل إلى إسحاق بن إبراهيم

 <sup>(</sup>۱) سنجار: مدينة مشهورة من نواحی الجزيرة بينها و بين الموصل ثلاثة آيام · (۲) الزيادة عن
 پ الطبری وابن الأثير واندهې · (۳) مرند: مدينة مشهورة من مدن ادر بيحان ، بينها و بين تېر پزيومان ·

آبِن مُصْعَب بِالقبض عليه في الباطن إن أمكنه؛ فتحايل عليه إسحاق حتى قبض عليه وقيده بالحديد وقتلة عطشًا، وكتب تخضرا أنه مات حَثْف أنفه، وكان أصل إيتاخ هـذا مملوكا من الخُزر طبّاخا لسّلام الأبرش؛ فأشتراه المعتصم، فرأى له رُجُلة وبأسًا فقر به ورفَعه ؛ ثم ولاه الواثق معد ذلك الأعمال الجليلة ، وكان مَنْ أراد المعتصم والواثق والمتوكل قَتْلَه سلّمه اليه ، فقتل إيتاخ هذا مثل تُجَيِّف والعبّاس بن المأهون وآبن الزيّات الوزير وغيرهم ،

وفيها توقى زُهَير بن حَرب بن شَدّاد أبو خَيْثَمة النَّسَائيّ ، كان عالما و رِعًا فاضلا ، رحل [الى] البلاد وسميع الكثيرَ وحدّث، وروى عنه جماعةً ، وكان من أنمة الحديث .

وفيها توقى سليان بن داود بن بشر بن زِيَاد الحافظ أبو أيّوب البصرى المِنقَرى المعروة المُنقَرى المُنقَرى المعروف بالشّاذَكُوني ، رحل [إلى] البلاد وسمِسع الكثير وحدّث ورَوَى عن خلائق، ورَوى عنه جمعٌ كبير، وهو أحد الأثمة الحُفّاظ الرحّالين ،

وفيها توفى سليمان بن عبد الله بن سليمان بن على بن عبد الله بن العباس الأمير (﴿ الله عَلَى الله الله عَلَى العباس وأحد من ولِي الأعمالَ الجليلةَ مثل المدينة والبصرة واليمن وغيرها .

وفيها توتى على بن عبدالله بن جعفر بن يحى بن بكر بن سعيد، وقيل: جعفر بن م المجيع بن بكر، الإمام الحافظ الناقد الحجة أبو الحسن السَّعْدى مولاهم البَصْرى الدارى

 <sup>(</sup>۱) في القاموس وشرحه: « الخرد (بعتج الخاه والزاى ): اسم حيل خرد العيون من كفرة الترك، وقيل: من العام» ، وقيل: من التتار، وقيل: من الأكراد من ولد خرد بن يافث بن نوج عليه السلام» ،
 (۲) الرحلة: الرحولة ، (۳) الشادكوني (بعتج الشين والدال المعجمتين بينهما ألف وضم الكاف وبعدها نون ، كا في تتمام الانساب للسمعاني ولب اللباب السيوطي): نسبة الى شاذكونة ، لأن أباءكان ، ويعدد اليمن و يديم المصربات الكبار، فعرف بذلك، وورد في ف بالدال الهملة وهو تحريف ،

المعروف بآبن المدين ، كان إمامَ عصره في الجَرْح والتعديل والعلل ، وكان أبوه محدّثًا مشهورًا . ومو لدُ على هــذا في سنة إحدى وستين ومائة ، وهو أحد الأعلام وصاحب التصانيف ؛ وسمع أباه وحماد بن زيد وآبَ عُيَيْنة والدَّراوَرْدي و يحي القَطَان وعبدَ الرحمٰن بن مهدى وابنَ عُلَيَّة وعبدَ الرِّزاق وخَلْقا سواهم، وروَّى عنه البخاريُّ وأبو داود والنَّسَائي وآبن ماجه والتَّرمذي عن رجل عنه وأحمد بن حنبل ومحمد بن يحيي الذُّهُلِّيُّ وخلق سواهم. وعن آبن عُيِّينَة قال: يلومونني على حبُّ على بن المَديني، والله إلى لأتعلّم منه أكثر مما يتعلّم منى. وعن آبن عُيّينة قال : لولا على بن المَدين ماجلستُ . وقال النَّسَائية: كأن الله خلقَ على بن المَديني لهذا الشأن . وقال السُّرَّاج: سمعت محـــد بن يونس [يقول] سمعت أبنَ المدينيّ يقول : تركتُ من حديثي مائةً ألف حديث، منها ثلاثون ألفا لعبّاد بن صُهيّب . وقال السّراج : قلت البخارى : ما تَشْتَهِي ؟ قال : أن أقدَم العراقَ وعلى بن المدين حيّ فأجالسه ، قال البخاري : مات على بن عبد الله (يعني آبن المدين) ليومين بَقيًا من ذي القعدة بالمدينة سنة أر مع وثلاثين ومائتين . وقال الحارث وغير واحد : مات بسَامَرًا في ذي القعدة . وقال الإمام أبو زكريا النووى: لأبن المدينة في الحديث نحوُّ مائتي مصنَّف . وفيها توقى يحبي بن أيوب البغدادي العابد الصالح، ويعرف بالمَقابري لانه كان يتعبُّد بالمقابر، وكان له أحوال وكراماتُ .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هــذه السنة، قال : وفيها توفي أحمــد بن حَرْب النّيسَابُورِيّ الزاهد، ورَوْح بن عبد المؤمن القادئ، وأبو خَيْثَمة زُهَيرُ بن حَرْب، وسليانُ بن داود الزَّهْرَانيّ، وعبد الله بن

عمر بن الرمّاح قاضى نَيْسابور، وأبو جعفر عبد الله بن مجمد [النَّفْيلِيّ]، وعلى بن بحر الفَطّان، وعلى بن المَدين، ومجمد بن عبد الله بن مُمَير، ومجمد بن أبى بكر المقدميّ، والمُعَاق بن سلمان الرَّسْعَنيّ، ويحمى بن يحمى اللَّيثيّ الفقيه .

إمر البيل فهذه السنة - الماء القديم خمسة أذرع وعشرون إصبعا ، مبلغ
 الزيادة خمسة عشر ذراعا وآثنان وعشرون إصبعا .

## ذكر ولاية على بن يحيى الثانية على مصر

قد تقدّم الكلام على ولاية على بن يحيى هذا أؤلا على مصر ، ثم وَلِيها ثانيا في هذه المرة بعد عزل حاتم بن هَرْتُمة بن نصر عنها ، من قِبَل الأمير إيتاخ المُعْتَصِعى على الصلاة في يوم سادس شهو رمضان سنة أربع وثلاثين ومائتين ه . فسكن على ابن يحيى بالمعسكر على عادة الأمراء ، وجعل على شُرْطَته معاوية بن تُعيم . واستمتر على هذا على إمره مصر الى أن قَبض الخليفة المتوكل على الله جعفر على إيتاخ المذكور في المحرم سنة خمس وثلاثين ومائتين ه ، وقدم الخبر على الأمير على هدا بالقبض على إيتاخ والحَوْطة على ماله بمصر ، فاستُصفيت أمواله وتُرك الدعاء له على منابرها بعد الخليفة ، وأن المتوكل ولى ابنه وولي عهده مجدا المنتصر مصر وأعمالها كماكان لإيتاح المدكور ، فدُعى عند ذلك المنتصر على منابر مصر ، فكان حكم إيتاخ على الديار في المصرية أربع سنين ، ولما ولى المنتصر إمْرة مصر أفر على بن يحى هدذا على عمل المصرية أربع سنين ، ولما ولى المنتصر إمْرة مصر أفر على بن يحى هدذا على عمل

 <sup>(</sup>۱) الزيادة عن الدهبي . (۲) كدا ق الأساب المسماق وتقريب التهذيب ، بفتح الراء المهملة وسكون السير وفتح العين المهملة ، نسبة الى بلد من ديا و بكر يقال لها وأس عين ، وفي م : «الرستمفني" » .
 وقي ف : «الرسمني» بالمغين المعجمة ، وكلاهما تحريف .

مصر على عادته ؛ فأستمر علمها إلى أن صرَّفه المنتصر عنها بإسحاقَ بن يحيى بن مُعاذ في ذي الحِجَّة سينة خمس وثلاثين وماثنتن . فكانت ولايتــه على مصر في هذه المرّة الثانية سنةً واحدةً وثلاثةً أشهر تنقُص أيّاما . وخرج من مصر وتوجّه الى العراق وقدم على الخليفة المتوكّل على الله جعفر وصار عنده مر. كبار تُؤاده ؛ وجهّزه في سينة تسع وثلاثين ومائتين الى غزو الروم، فتوجُّه بجيوشه الى بلاد الروم فأوغل فيها، فيقال : إنَّه شارَفَ القُسْطَنطينيَّة ، فأغار على الروم وقتلَ وسي، حتى قيل : إنه أحرَق ألفَ قرية وقتُ ل عشرةَ آلاف علْج ، وسي عشرةَ آلاف رأس ، وعاد الى بغداد سالما غانما ؛ فزادت رتبته عند المتوكّل أضعاف ماكانت . ثم غزا غزوة أخرى في سنة تسع وأربعين ومائتين، وتوغّل في بلاد الروم، ثم عاد قافلا من إرميليّة الى مَيَّافاً رقين ، فباخم مَقتَلُ الأمير عمر بن عبد الله الأقطع عَرْج الأُستُفف ؛ وكان الروم في خمسين ألما فأحاطوا به \_ أعنى عمرٌ بن عبد الله الأقطع \_ ومن معه فقتلوه وتُعتل عليهُ ألف رجل من أعيان المسلمين؛ وكان ذلك في يوم الجمعة منتصف شهر رجب سنة تسع وأربعين وماثنين المذكورة . فلت المنه الأمير على بن يحيي هـ فا عاد يطلب الروم بدم عمر بن عبدالله المذكور، حتى لقبَّم وقاتلهم قتالا شديدا، حتى قُتل وتُقتل معه أيضا من أصحابه أربعائة رجل من أبطال المسلمين ورحمهم الله تعالى . وكان على بن يحيى هذا أميرا شجاعا مقداما جَوَادا مُمَدَّحا عارفا بالحروب والوقائع مُدِّرًا سَيُوسًا مُحودَ السيرة في ولايته؛ وأصله من الأرمن؛ وقد حكينا طَرَفا من هذه الغزوة في ولايت الأولى؛ والصواب أنّ ذلك كان في هده المرّة، وأنّ تلك الغزوة كانت غير هذه الغزوة التي قُتل فيها . رحمه الله تعالى وتقبّل سه .

<sup>.</sup> ٢ (١) كدا وردت هذه اللفظة بالأصلين ولعلها : « معه » .

ما وفسع من الحوادث وسة ٢٢٥

F

\* \*

السنة التي حكم فيها على بن بحيي الأرمني في ولايته الثانية على مصروهي سنة حمس وثلاثين وماثتين - فيها ألزَم الخليفةُ المتوكّلُ على الله النصارى بُلبُس المَسَليّ. وفيها ظهَر رجل بسَامَرًا يقال له مجمود بن الفَرَج النَّيْسَابُو رِي ، وزعم أنه ذوالفرنين ، وكان معــه رجل شــيخ يشهد أنّه نبيّ يُوحَى إليه، وكان معه كتاب كالمصحف؛ نَقُبِضَ عَلَيْهِمَا وَعُوقِب مجمود المذكور حتى مات تحت العقوبة، وتفرّق عنه أصحابه. وفيها عقد المتوكّل لبّنيه الثلاثة وقسم الدنيا بينهم، وكتب بذلك كتابا، كما فعل جدّه هارون الرشيد مع أولاده ؛ فأعطى المتوكّلُ ابنَه الأكبرَ محسّدا المتصرّ من عَريش مصر الى إفريقيَّة المغرب كلَّة الى حيث بلغ سلطانهُ ، وأضاف السِمه جُمدَّ قنسُّرين والعواصم والثغور الشامية والجزيرة وديار بكر وَرَبيعة والمَوْصل والفُرات وهيت وعانة والخابُور ودجلة والحرمين واليمن واليمامة وحَضَرَمُوت والبحرين والسَّمنْد وكُرْمان وَكُور الأهواز وماسَبَدّان ومهرَجان وشَهْرَزُور وقُمْ وقَاشَانَ وقَزْوين والجبال؛ وأعطى آبنَه المعترُّ بالله \_ وآسمه الزبير وقيل محد \_ خُراسانَ وطَهَرَ سُنان وماوراء النهر والشرقَ كلَّه ؟ وأعطى آبَنه المؤيّد بالله إبراهيم إرْمِينِيَةَ وأَدْرَ بيحَان وُجنَدَ دِمَشْق والأُرْدُنُ وفِلَسْطين ، وفيها توفى إسحاق بن إبراهيم بن ميمون، أبو مجمد التِّميميّ، و يعرف والده بالموّصـــليّ النديم ، وقد تقدّم ذكره في ولاية الرشيد هارون . ووُلد إسحاق هذا سنة حمسين ومائة ، وكان إماما عالما فاضلا أديبا أخباريا ؛ وكان بارعا في ضرب العود وصنعة الغناء ،

فغَلَب عليه ذلك حتى عُرف بإسحاق المغنّى ، ونال بذلك عند الخلفاء من الرتبة ما لم

(١) هو غير كتاب الأعاني المعروف لأبي العرج الأصباني •

سله غيره، وهو مصنّف كتاب الأغاني .

\*

قال الذهبي : أبو محمد التميمي المؤصلي الندبم صاحب الفناء كان اليه المُنتَهَى في معرفة المُوسِيق ، قلت : لم يكن في أيّام إسحاف الموسيق ولا بعمده بمدّة سسنين مثله ، اه ، قال : وكان له أدب وافر وشعر رائق جَرْل ، وكان عالما بالأحبار وأيّام الناس وغير ذلك من الفقه والحديث والأدب وفنون العملم ، قال : وسميع من مالك وهُشَيْم وسُفْيانَ بن عُيّنة والأصمعي وجماعة ، اه ،

وعن إسحاق قال: بَقيت دهرا من عمرى أُعلَّس كلّ يوم الى هُشَيْم أو غيره من الْحَدِّثِين، ثم أصير الى الكِسّائى أو الفرّاء أو ابن عَزَالة فأقرأ عليه جزءا من القرآن، ثم أصير الى منصور المعروف بَزْلُرَل الْمُغَنِّى فيضار بنى طريقين فى العسود أو ثلاثة، ثم آتى عاتكة بنت شهده فآحذ منها صوتا أو صوبين، ثم آتى الأصمى أو ثلاثة، ثم آتى عاتكة بنت شهده فآحذ منها صوتا أو صوبين، ثم آتى الأصمى وأبا عبيدة فَأنشِدهما [ وأستهيد منها ] ، وإذا كان العشاء رحت الى أمير المؤمنين الرشيد، ومن شعره:

هل إلى أنْ تَمَامَ عَيْنِي سَهِيلُ . إنْ عهدى مالدُوم عهدٌ طَوِيلُ وكان إسحاق يكوه أن يُنسَب الى العناء . وقال المأمون : لولا شُهرته بالغِماء لوآينه الفضاء . وفيها توفى سُرَيْج – بسين . هملة وجيم – بن يونس بن إبراهيم المَرْوَزِيَ الناهم الرَّوَزِيَ الزاهد العابد جدّ ابن سُرَيْج الفقيه الشافعيّ ، كان سر بح أعجميا فرأى في منامه الحق عن الشافعيّ ، كان سر بح أعجميا فرأى في منامه الحق عن جَلّ جلاله ، فقال له : يا سُرَيْج ، طَلَب كُنْ ، فقال سر يح : يا حُداى سَرْ بسَرْ . وهذا

 <sup>(</sup>۱) كدا ق الدهبي، يقال : علّس ادا دحل ق العلس ، ومو طابة آحر الايل . وق م :
 «أماشي» . وق ف : «أعامس» وكلاهما تحريف .
 (۲) كدا ق م ٢٠ وق ف : «طالب ك » .

اللفظ بالعجمى مساه أنه قال له: يا سريح ، سُلْ حاجتَكَ ؛ فقال : يا رب رَأْس ، ورَوَى سريح عن ابن عُينة ، ورَوَى عنه الإمام أحمد بن حَنبل ، وأخرج له البُخَارى ومُسلِم والنَّسَائي ، وفيها توفى الطبّب بن إسماعيل بن إبراهيم الشسيخ أو محمد الدؤلى ، كان عابدا زاهدا يقصد الأماكن التي ليس فيها أحد ، وكان يبيع اللآئى والجواهر ، وهو أحد القراء المشهورين وعباد الله الصالحين ، وكان يقة صدوقا ، رَوَى عن سفيان بن عَيْنة وغيره ، ورَوَى عنه البَغوى وغيره ، وفيها توفى عبد الله بن مجمد بن إبراهيم الحافظ أبو بكر العَبْسِي ، ويُعرف بأبن أبي شَيْبة ، كان عبد الله بن مجمد بن إبراهيم الحافظ أبو بكر العَبْسِي ، ويُعرف بأبن أبي شَيْبة ، كان عبد الله بن مجمد بن إبراهيم الحافظ أبو بكر العَبْسِي ، ويُعرف بأبن أبي شَيْبة ، كان عبد الله بن مجمد بن إبراهيم الحافظ أبو بكر العَبْسِي ، ويُعرف بأبن أبي شَيْبة ، كان عبد الله بن مجمد بن إبراهيم الحافظ أبو بكر العَبْسِي ، ويُعرف بأبن أبي شَيْبة ، كان عبد الله بن مجمد بن إبراهيم الحافظ أبو بكر العَبْسِي ، ويُعرف بأبن أبي شَيْبة ، كان وحد بجار الحقاظ ، وهو مصنف المُسْنَد والتفسير والأحكام وغيرها ، وقدم بغداد وحد شا

قال أنوعبيد القاسم بن سَلام : إنتهى علم الحديث الى أربعة : أحمد بن حَنْبل، وأبى مكر بن أبى شَيْبَة ، ويحيى بن مَعِين، وعلى بن المَدَينَ ؛ فأحمـــد أفقههم فيــه، وأبو مكر أسردُهم، ويحيى أجمعُ له، وآبن المدين أعلمُهم به .

الذين دكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : فيها توفى أحمدُ بن عمرَ الوَكِيميّ ، وإبراهيمُ بن العَلاء [ زِبْرِيق الجُمْصِيّ ] ، وإسحاقُ الموصلِّ النديم ، وسُرَيْحُ بن يونس العابد ، وإسحاقُ بن أبراهيم بن مُصعَب أمير بغسداد ، وشُجَاعُ بن مُخلَّد ، وشَيْبان بن قروح ، وأبو بكر بن أبى شَسيْبة ، وعُبيدُ الله بن عمرَ القواريرِيّ ، ومحد بن عبّاد المكنّ ، ومحد بن عبّاد المكنّ ، ومحد بن حاتم السّمِين ، ومعلّى بن مَهْدى المَوْصِلُ ، ومعصور بن أبى مُزاحِم ، وأبو الْهَذَيل العَلاف شيخ المعتزلة .

 <sup>(</sup>١) كدا ق الأصلين . و في الدهبي: «الطيب بن إسماعيل أبو حمر ون الدهل البغــدادي المؤلؤي
 المقرئ . . الخ » . (٢) الريادة عن تاريخ الدهبي . (٣) أبو بكر ابن أب شيبة ، . . .
 هو عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن أبن شيبة .

إمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربعة أذرع وثمانية أصابع، مبلغ
 الزيادة خمسة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .

## ذكر ولاية إسحاق بن يحيى على مصر

هو إسحاق بن يحيى بن مُعاذ بن مُسلم الخَتْليّ، أمير مصر، أصله من قرية خَتْلان (بلدة عند سَمَرْقَنْد)، ولي مصر بعد عن ل على بن يحيى الأرمني، في ذي الجعة سنة مس وثلاثين وماثنين، ولاه المنتصر بن المتوكّل على مصر وجمّع له صلاتها وخراجها معا، وقدم الى مصر لإحدَى عشرةَ خلت من ذى الحجة من سنة خمس وثلاثين وماثنين المذكورة . وقال صاحب "البُغية والاغتباط": إنّه وصل إلى مصر لإحدَى عشرة خات من ذي القعدة وذكر السنة، فخالف في الشهر ووافق في السنة وغيرها ، ولما قدممصر سكن المعسكرَ، وجعل على الشُّرطة المَّيَّاجيَّ، وعلى المظالم عيسي بن لمَّيعة الحَضْرَ مِيَّ. وكان إسحاق هذا قد ولى إمْرَة دمَشْق في أيام المأمون ، ثم في أيام أخيه المعتصم ثانيا مدّة طويلة، ثم وَلَى دَمَشَق ثالثا في أبام الخليفة هارون الوانف ودام بها الح.أن نقله المنتصر لما ولاه أبوه المتوكل إمرة مصر، حسما تقدّم ذكره، وكان إسحاق سيعي هذا من أجلُّ الأمراء، كان جوادا مُمَدِّحا شجاعا عاقلا مُدَيِّراً سَيُوسًا مُحبًا للشعر وأهله، وقصد، كثير من الشعراء ومدحوه بفُرَر من المدائع وأجازهم الجوائز السنيّة . وكان فيه رِفق بالرَعية وعَدْلٌ و إنصاف ؛ رَفَق بالناس في أيام ولايت بدمشق عند ما ورد كاب المعتصم بآمتحان الرعيَّة بالقول بخلق القرآن؛ وأيضًا لمَّا ولى مصر ورَّد عليه بعد مدَّه من ولايته كتابُ المنتصر وأبيه الخليفة المتوكّل بإخراج الأشراف العَلَو يَين من مصر الى العواق مأخرجوا ، وذلك بعد أن أمر المتوكل بهدم قبر الحسين بن على رضى الله عنهما وقُبُور العَلَو بين . وكان هذا وقع من المتوكل في سنة ستّ وثلاثين وماثتين وقيل قبلها .

وأفيا

وكان سبب بُغضه فعلى بن أبي طالب وذريته أمر يطول شرحه وقفت عليه في تاريخ الإسعردي، محصوله : أنَّ المتوكِّل كان له مغنية تسمى أمَّ الفضل ، وكان يسامرها قبلَ الخلافة و بعدها، وطلبها في بعض الأيّام فلم يَجدُها، ودام طلبه لهـــا أيّاما وهو لا يجدها، ثم بعدد أيَّام حضرت وفي وجهها أثرُ شمس ؛ فقال لها : أين كنت ؟ فقالت: في الحبِّم؛ فقال: وَيُحك! هذا ليس من أيام الحبِّم! فقالت: لم أُرد الحبِّم لبيت الله الحرام، وإنَّمَا أردتُ الحَجِّ لَمُثْهَد على ؛ فقال المتوكِّل : وبلغ أمُّ الشيعة الى أن جعلوا مَشْهَد على مَقَام الحَجّ الذي فرضه الله تعالى! فنُهَى الناسَ عن التوجّه الى المشهد المدكور من غير أن تتعرّض الى ذكر على رضى الله عمه؛ فثارت الرافضةُ عليه وكتبوا سبُّه على الحيطان، فحنق من ذلك وأمر بالَّا يتوجُّه أحدُّ لزيارة قبر من قبور العَلَويِّس؛ فثاروا عليه أيضاً ، فتزايد غضبُه منهم فوقع منه ما وقع . وحكاياته في ذلك مشهورُة لا يُعْجِبُني ذكرُها، إجلالا للإمام على رضي الله عنه . ولما عظُّم الأمر أمر بهدم فير الحسين رصى الله عنمه وهَدُم ما حوله من الدور ، وأن يُعملَ ذلك كلُّه مزارعَ. فتألم المسلمون لذلك، وكتب أهلُ بغداد شَمْم المتوكَّل على الحيطان والمساجد، وهجاه الشمراء دعل وعيره، فصاركتما يقع له ذلك يزيد ويُفحشُ. وكان الأليق بالمتوكّل عدمَ هذه المعلمة ، وبالناس أيضا تركَ المخاصمة ؛ لما قيل: يُد الخلافة لا تُطاولُما يد .

و في هذا المعنى، أعنى في هدم قبور العَلَوِيّين، يقول يعقوب بن السَّكِّيت وقيل هي لعلى بن أحمد \_ وقد بَقي إلى بعد الثلثمائة وطال عمره:

<sup>(</sup>۱) الإسعردي نسبة إلى «إسعرد» بلدة ، و يقال ميها «سعرت» كما في شرح القاموس .

تالله إن كانت أُميّة قد أنتُ \* قَتْلَ آبِن بِنْتِ نِبِيهَا مَظْلُومَا (١) وعدة أبيات أخر ، وقيل : إنّ آبِن السكيت المدكور تُعيل ظلما من المتوكل، فإنّه قال له يوما : أيّما أحبّ إليك : ولداى المؤيد والمعتر أم الحسن والحسين أولاد على "فقال ابن السكيت : والله إنّ قَدْبَرًا حادم على خير منك ومن ولَدَيك ، فقال : سُلُوا لسانَه من قفاه ، ففعلوا ثمات من ساعته .

ولما ورد كتابُ المنتصر الى إسحاق بن يحيى هذا بإخراج العَلَوِ بَين من مصر، أخرجهم إسحاقُ من غير إلحاش في أمرهم؛ فصرفه المنتصرُ بعد ذلك بمدّة يسيره عن إمرة مصر، في ذى القعدة من سنه ستّ وثلاثين ومائتين، بعبد الواحد بن يحبى . فكانت ولاية إسحاق على مصر سنة واحدةً تنقص عشرين يوما، ومات بعد ذلك بأشهر قليلة في أقل شهر ربيع الآخر من سنة سبع وثلاثين ومائتين بمصر، ودُفِنَ بالقرافة ، ولما مات إسحاقُ رثاه بعضُ شعراء البصرة فقال من أبيات كثيره : سَقَ اللهُ مَا بَينَ المُقطَّمِ والصَّفَا \* صَفَا النيل صَوْبَ المُزْن حَيثُ يَصُوبُ سَعَلَ ﴿ وَمَا فَي اللهُ مَا بَينَ المُقطَّمِ والصَّفَا \* مَرادَى أَنْ يُسَتِ هَنَاكُ حبيبُ وما في أَنْ يَسْتِ قَ هُنَاكُ حبيبُ

<sup>(</sup>۱) دكر الدهنى فى حوادث سة ست وثلاثين وماثنين هذا الديت و بينين هذه - وهما : طقم أتاه بنو أبيسه بمنسله \* همذا لعمرك قسيره مهدوما أسفوا على ألا يكونوا شاركوا \* فى قتمسله عتبه وتبهموه وسميا

<sup>(</sup>۲) كدا ق ف ، وق م : «أولادك» . (۳) كدا ق الكدى و ف ، وق م : و ه وما لى أن يسق » الخ ، وأنظر يقية الأبيات في الكدى (ص ۱۹۸ طع بروت) .

۲.

٠.

ما وقسع من الحوادث و سقة ۲۳۶

السنة التي حكم فيها إسحاق ن يحيى على مصروهي سنة ست وثلاثين وما تنين — فيها حج مالماس المنتصر محمد بن الحليفة المتوكل على الله . وحجت أيضا أم المتوكل وشيعها المتوكل الى أن آستقلت بالمسير ثم رجع ، وأهقت أم المتوكل أموالا جزيلة في هده الحجة ، وآسمها شجاع . وفيها كان ماحكيناه من هدم قبر الحسين وقبور العلويين وجعلت مزارع ، كما تقدّم ذكره ، وفيها أشخص المتوكل القضاة من البُدان ليعة ولاة العهد أولاده : المنتصر بالله محمد ، ومن بعده المعتر بالله محمد ، وقيل الزبير ، ومن بعده المعتر بالله محمد ، وقيل الزبير ، ومن بعده المؤيد بالله إبراهيم ، وبعث خواصه الى الأمصار ليأخذوا البيعة الزبير ، وفيها وقب أهل دمشق على باب دمشق سالم بن حامد ، فقتلوه يوم الجمعة على باب الخضراء ، وكان من العرب ، فلم ولي أذل قوما بدمشق من السكون ، التوكل بل سيره إليها ، وكان من العرب ، فلم أخيل المتوكل لإمرة دمشق أفريدون الترك وسيره إليها ، وكان شجاعا فاتكا ظالما ، فقدم في سبعة آلاف فارس ، وأباح له المتوكل القتل بدمشق والنهب ثلاث ساعات ، فنزل أفريدون بيت قدياً ، وأراد أن المتوكل القتل بدمشق والنهب ثلاث ساعات ، فنزل أفريدون بيت قدياً ، وأراد أن بالزوج فقتله ، فد فن مكانه ، وقبرد سبت قدياً ، وردة الجيش الذين كانوا معه خائفين ، بالزوج فقتله ، فد فن مكانه ، وقبرد سبت قدياً ، وفيها نوفي إسماعيل بن إبراهيم بن بسام الموت المتوكل ، فصلحت تيته لأهل دمشق ، وفيها نوفي اسماعيل بن إبراهيم بن بسام المتوكل ، فصلحت تيته لأهل دمشق ، وفيها نوفي اسماعيل بن إبراهيم بن بسام المتوت المناه ، فيها من بن بالماهم بن بسام المتوكل ، فصلحت تيته لأهل دمشق ، وفيها نوفي اسماعيل بن إبراهيم بن بسام المتوكل ، فصلحت تيته لأهل دمشق ، وفيها نوفي اسماع بن باراهيم بن بسام المتوسود المناه ، في المتوكل بن إبراهيم بن بسام المتوسود المتوسود

<sup>(</sup>١) كدا ى الدهبي وتاريخ دمشق لاس عساكر • و ى الأصلير : « من العرب » بالعين المعجمة وهو تحريف . (٢) ببت لهيا : قرية مشهورة بفوطة دمشق • وتسمى بات الآلهة ، يذكرون أن آزر أنا إراهيم كان ينحت بها الأصام و يدفعها الى ابراهيم ليبيعها فيأتى بها الى حجر فيكسرها عليه ، والحجر ال الآد بدمشق معروف يقال له درب الحجر • (أنظر ياقوت في اسم ببت لهيا) . (٣) كدا في ف والدهبي وتقريب التهذيب • و في م : « بسطام » وهو تحريف •

(1)

الحافظ أبو إبراهم التر بمانية ، كان إماما عالما محدثا صاحب سنة و جماعة ، كتب عنه الإمام أحمــد بن حنبل أحاديثَ ، ورَوَى عنه مجمد بن سعد وغيرُه ، ووثَّقه غير واحد . وفيها توفي الحسن بن سَهْل الوزير أبو مجمد أخو ذي الرياستين الفصـــل بن سهل . كاما من بيت رياسة في المجوس، فأسلما مع أبيهما في حلافة الرشيد هارون وآتصلوا بالبرامكة ، فأنضم سهل ليحيي بن حالد البرمكي ، فصم بحيي الأخوين الى ولديه : فضم الفضل بن سهل الى جعفر، والحسنَ بن سهل هدا الى الفصل بن يحيى، فصمّ جعفرُ الفصلَ بن سهل الى المأمون وهو ولى عهد، فكان من أمره ما كان . ولمَّا مات الفضلُ وَلَى الحسن هذا مكانه وزيرا؛ ثم لم تزل رتبتُه وآرتفاع، الى أن تزوح المامونُ بآينه بُورَان بنت الحسن بن سهل ، وقد تقدّم ذلك كلّه في محلّه . ولم يزل الحسنُ بن سهل وافر الحُرْمة إلى أن مات بسرحس في ذي الععدة من شرب دواء أَفرطَ به في إسهاله ، وخلَّف عليه ديونا اكتره إنعامه . وفيها توفي عبد السلام بن صالح ابن سلمان بن أيوب أبو الصَّلْت الْهَرَوِيِّ الحَافظ الرحَّال ، رحل في طلب العلم إلى البلاد، وأخذ الحديث عن جماعة، وروّى عنه غيرُ واحد . قيل : إنه كان فيه تسيّع. وقما توفي منصور ابن الخليفة المهدى مجمد ابن الخليفة أبي جعمر المنصور ن مجمد ابن على بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي ، الأمير عم الرشيد هارون . وكان منصور هذا وَّلَى إمرة دَمَشْق للا مين بن الرشسيد، وتولَّى أيصا عدَّةَ أعمال حليلة. وكانت لديه فضيلةً . وكانت وفاته في المحرّم من السنة . وفيها توفي نَصْر بن زيّاد ابن نَهيك الإمام أبو محمد النَّيْسَابُوري الفقيه الحنفي ، سمع الحديثَ وتفقَّه على محمد ابن الحسن، وولى قضاء نيسابور مدَّة وُحمدت سيرته. وكان نَزيهًا عَفيفًا. رحمه الله.

<sup>·</sup> ٢ (١) كذا في م. وفي ف : « التركان » الكاف ·

 <sup>(</sup>۲) سرحس : مدية كبيرة واسعة قديمة من نواحى خراسان بين بيسابور ومرو .

(fet)

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي إسحاق بن إبراهيم الموصلي ، وإبراهيم بن أبي معاوبة الصرير، وإبراهيم بن المنذر الخزامي ، وأبو إبراهيم النرجماني إسماعيل بن إبراهيم ، وأبو مَعْمَر القَطِيعي إسماعيل بن إبراهيم ، والحسن ابن سهل وزير المأمون ، وخالد بن عمرو السّسلَمي ، وصالح بن حاتم بن وَردان ، وأبو الصّلت المَروي عسد السلام بن صالح ، ومُصعَب بن عبد الله الزّيري ، ومنصور بن المهدى الأمير، ونَصْر بن زِيَاد قاصى نَشَابور، وهُدُبة بن خالد ،

إمر النيل في هذه السنة \_ الماء الهديم خمسة أذرع وحمسة أصاع ، مبلغ
 الزيادة سبعة عشر ذراعا وآثا عشر إصبعا .

ذكر ولاية عبد الواحد بن يحيى علي مصر

هو عبد الواحد بن يحيى بن مصور بن طَلْحة بن زُرِيق مولى نُحِزَاعة ، وهو ' آبن عم طاهر بن الحسس ولى إمرة مصر على العداة والخراج معا من قبل المنتصر، كاكان أشاس و إبتاخ وغيرهما، بعد عزل إسحاق بن يحيى عنها، فقدمها عبد الواحد هذا فى الحادى والعشرين من ذى الفعدة سنة ستّ وثلاثين ومائتين، وسكن بالمعسكر على عادة أمراء مصر، وجعل على سُرطته محسد بن سليان البَجَلى، وآستم على ذلك إلى أن ورد عليه كتاب المنتصر بعزله عن خراج، مصر فعزل في يوم الثلاثاء اسبع خلون ف من صفر سنة سبع وثلائين ومائين، ودام على الصلاة فقط، ثم ورد عليه في السنة المذكورة كتاب الخليفة المتوكل بحلى لحية قاضى قضاه مصر أبى بكر محد بن أبى اللَّيث وأن يصربة و يَطوفَ به على حمار، ففعل به ما أمر به، وكان ذلك في شهر رمضان

 <sup>(</sup>۱) ی الدهبی : «أحمد بر إسحاق الموصلی » - (۲) كدا ی ف وها مش م والمقریری
 (-) دی م : «زریق» بتقدیم الرا المهملة .

من السنة وسُجِنَ، وكان القساضي المدكور من رءوس الجَهْميَّة ، ووَلَى القضاء بعده بحصر الحسارث بن مسكين بعد تمنع، وأمر بإخراج أصحاب أبي حنيفة والشافعي رضي الله عنهما من المسجد، ورُفعت حُصُرُهُم، ومع عامّة المؤذنين من الأدان . وكان الحارث قد أُقعِد، فكان يُحَلّ في عِمّة الى الجامع ، وكان يَركب حمارا مُتربِّمًا، ثم ضرب الذين يقرءون بالألحان، ثم حمله أصحابه [على] النطوق أمر القاصي المعزول -- أعنى الذين يقرءون بالألحان، ثم حمله أصحابه [على] النطوق أمر القاصي المعزول -- أعنى أبي الليث المفتم ذكره - وكانوا قد لعنوه بعد عَنْ له وغسلوا موضع جلوسه في المسجد ، فصار الحارث بن مسكين يُوقفُ القاضي مجد بن أبي الليث المدكور وبضربه كلّ يوم عشرين سوطا لكي يؤدي ما وجب عليه من الأموال، و بق على هذا أيامًا ، ودام الحارث بن مسكين هذا قاصيا ثمان سبين حتى عزل بالقاصي بَكَار ابن تُعْبَيْه الحيى . وآستم الأمير عدا الواحد هذا على إمره مصر إلى أن صرفه المشصر عنها في سَلْخ صفر سسنة ثمان وملائين ومائتين بالأمير عَبْسة بن إسحاق ؛ وقدم إلى مصر خليفة عبسة على صلاة مصر والشركة على الحراج في مُستَهل شهر ربيع الأول، مصر خليفة عبسة على مصر سنة واحدة وثلائة أشهر وسبعة أيام .

+ +

السنة الأولى من ولاية عدالواحد بن يحيى على مصر وهي سنة سبع وثلاثين ما وة وماثنين على أنه حكم بمصر من السنة الخالية من دى الفعدة إلى آخرها. وقد ذكرا وسة تلك السنة في ترجمة إسحاف بن يحبى ولبس ذلك بسرط في هذا الكتاب أعنى تحرير حكم أمير مصر في السنة المذكورة بيل جُلَّ القصيدِ ذكرُ حوادثِ السنة وإضافةُ ذلك لأمير من أمراء مصر .

ما وقسع من الحوادث و سة ٢٢٧

<sup>.</sup> ٢ (١) الحهدية : هرفة من الحوادج تسب الى حهد من صفوات . (٢) ق ف : « وتسمة أيام » . « وتسمة أيام » . (٢-١٩)

(600)

وفيها – أعنى سنه سبع وثلاثين ومائتين – وَنَبَت بطارقةُ إرمينية على عاملهم يوسف بن محمد فقتلوه ، و بلغ المتوكّل ذلك ، فيهز لحربهم نفا الكبير ؛ فتوجه إليهم وقاتلهم حتى قتل منهم مَقْنلة عظيمه ، قيل : إن القتل بلغت ثلاثة آلاف ، ثم ساو بنفا الى مدينة تقليس . وفيها أطلق المتوكّل جميع من كان فى السجن تمن امتنع من القول بحّلُق القرآن فى أيام أبيه ، وأمر بإنزال بجُنّه أحمد بن بصر الخُزاعي ودُفعت الى أقار به فدُفِنت ، وفيها ظهرت نار مَسْقلان أحرقت البيوت والبيادر وهرب الناش ، ولم تزل تُحرق إلى ثلث الليل ثم كفّت بإذن الله تعالى ، وفيها كان بناء قصر العروس بسامراً وتمكّل وهده السف إفيليت اللفقة عليه ثلاثين ألف ألف درهم ، العروس بسامراً وتمكّل وهده السف إفيليت اللفقة عليه تلائين ألف ألف درهم ، وفيها قدم محدُ بن عبد الله بن طاهر الأمير على المتوكّل من نُواسان ، فولًاه العراق ، وفيها توقى إسحاق وليها رمى المتوكّل على يحيى بن أكثم ، وولّاه القصاء والمظالم ، وفيها توقى إسحاق ابن إبراهيم بن إراهيم بن إراهيم بن إراهيم بن إراهيم بن إراهيم بن إراهي معقوب التميمي الحَمْظلي الحافظ المراف فولاه الموف بآبن راهو به كان من أهل مَرُو وسكن نَسابور ، وولد سمة إحدى وسنين المعروف بآبن راهو به ما ما خافظ بارعا ، اجتمع فيه الحديث والفقه والحفظ والدّين والورع ، وهو أحد الأثمة الحُقاط الرحالة ، ومات في يوم الخميس بصف شعبان ، وفيها توق وهو أحد الأثمة الحُقاط الرحالة ، ومات في يوم الخميس بصف شعبان ، وفيها توق حاتم بن يوسف وقيل آب عوان أبو عبد الرحن البَلْحي ، وكان يعرف بالأصم من يوسف وقيل آب عوان أبو عبد الرحن البَلْحي ، وكان يعرف بالأصم

<sup>(</sup>۱) كذا في س ، وفي م : « فقطعوه » . (۲) في ف : « ثلاثين ألها » .

(٣) تعليس (هنج الأقل و يكدير) بلد به ردينية ، والبعض يعول بأزان ، وفي ف : « شيس » وهو تعريف . (١) عسقلال : مديب الشأم ، أعمال فلسطين على ساحل النحريف عزة و بيت حديث ، و يقال ف : عروس الشام . (٥) البيادر . حم بهدر وهو الموسع الذي مداس وبه الممبوب . (٦) قال ياقوت عبد الكلام على أم إلى أحد من الحلفاء نسر من رأى من الأبية . الممبلية مثل ما ساه المتوقل ، في دلك المصر المعروف العرس أدهن عليه ثلاثين ألف ألف درهم اه . (٧) النكلة عن ف ، (٨) المنكلة عن مهديب المهدب وان ملكان (٦ ا ص ، ٩ طبع بولاق) ، (٩) ، كذر هدد المساب في مهديب المهديب (انظر ترحمه في ودياب الأعيان ج ا ص ، ٩ طبع بولاق) ، (٩) ، كذا بالاصلين وتاريخ الاسلام للدهني ، وفي الرسالة العشيرية ض ٢٠ طبع بولاق) ، علوان » باللام ،

ونُسُب الى ذلك، لأن آمر أة سالته مسألة خرج منها صوت ربيح من نحتها فحَبِلت ؛ فقال لها : آرفعى صوتك، وأراها من نفسه أنه أصمَّ حتى سكَن ما بها ، فغلَب عليه الأصمُّ ، وكان ممّن جُمع له العلمُ والزهدُ والورع . وفيها توفي حَيَان بن يِشْر الحنفي ، كان إماما عالما فقبها محدثا ثقية ، ولي قضاء بعداد وأصهان ، وحُمدت سيرتُه . وفيها توفي الشيخ أبو عُبيد البُشرِي ، أصله من قرية بُشر من أعمال حُورَانَ ، كان صالحًا مُجات الدّعوة صاحبَ كرامات وأحوال ، وآسمه محد ، وكان صاحبَ جهاد وغَنْ و .

الذين دكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي إبراهيم بن محمد بن عمر الشافعي، وحاتم الأصم الزاهد، وسعيد بن حقص النَّقَيلي، والعماس بن الوليد النَّرْسي - قلت: النَّرْسي بفتح النون وسكون الراء المهملة - وعبد الله بن عامر بن زُرَارة، وعبد الله بن مُطيع، وعبد الأعلى بن حَماد النَّرْسي، وعبيد الله بن مُعاذ العَنْبري، وأبو كامل الفُضَيْل بن الحسين الجَحْدري، ومجد بن قُدامة الجَوْهري.

§ أمر النيل في هذه السنة \_ الماءُ القديم سبعة أذرع سـواء، مبلغُ الزيادة خمسة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا .

\* +

السنة الثانية من ولاية عبد الواحد بن يحيى على مصر وهي سنة ثمان وثلاثين ومائتين ــ فيها حاصر بُغا تَفْليس وبها إسحاق بن إسماعيل مولى بني أمية، فحرج إسحاق للحارَبة فأسر ثم ضُربت عنقُه، وأخرِقت تَفْليسُ وآحترق فيها خَلْق، وفُتِحَتْ عدّةً

حصون سواحی تَفْلیس .

ما وقسع من الحوادث في سنة ۲۳۸

۲) کدا ق ف والدهی وأنسات السمعانی . وق م : « جعفر » وهو تحریف .
 ۲) نسبة الی رس : بهر بالکوفة علیه بنده قری ( انظر لب اللباب السیوطی ) .

(Fi

وفيها قصدت الرَّومُ لعنَّهم الله ثغرَ دمياط في ثلثمائة مركب، فكبَّسوا البلد وسَبَوًّا سَمَّائَة امرأَه ونهبوا وأحرفوا و بدّعوا، ثم خرجوا مسرعين في البحر .

وفيها توقى بِشر بن الوليد بن حالد الإمام أبو مكر الكندى الحنفى ، كان من العلماء الأعلام وشيحا من مشايخ الإسلام، كان عالما دَيّنا صالحا عفيفا مَهِيباً، وكان يحيى بن أكثم شكاه إلى الخليفة المأمون ، فآستقدمه المأمون وقال له : لم لا تنفذ أحكام يحبى ، فقال : سأاتُ عمه أهل بلده فلم يحدوا سيرته ، فصاح المأمون : اخرج الحرج ، وقال يحيى بن أكم : قد سمعت كلامه يا أمر المؤمسين فآغيزله ، فعال : لا والله لم يُراعني فيك مع علمه بمنزلتك عدى ، كيف أغيزله ! .

وفيها تُوقى صَفُوال بن صالح بن صَفُوان النَّقَفِيّ الدِّمَشْقَ مؤذِّن جامع دمشق، كان إماما محدِّثًا سمع من شفيان بن عُيَيْنة وغيره، وروّى عنه الإمامُ أحمد بن حبل وغيرُه .

وفيها توقى الأمير عبد الرحر بن الحكم بن هيشام أبو المطرّف الأموى الدَّمَشْقَ الأصل المغربي أمبر الأبداس، ولِد بطُلَيْطِلة في سنة سبع وسبعين ومائة وأقام على الأصل المغربي أمبر الأبداس، ولِد بطُلَيْطِلة في سنة سبع وسبعين ومائة وأقام على إمرة الأندلس ثمن وأربعين سنة، ومات في صفر، وملّك الأندلس ممن بعده آبنه ، وقد بهذم الكلام على سافه وكنفية خروحه من دمشني الى المغرب في أوائل ، اللمدّولة العَمَاسة ،

وفيها توقى مجمد بن المتوكل ب عبد الرحمن العَسْفلان الحافظ مولى بني هاشم، كان فاصلا زاهدًا نُحَدِّرًا، أُسَدَّ عن الْفُقَسْيل بن عِياض وعيره ، ومات بعَسْقَلَانَ ، وكان من الأثمة الحقاظ الرحّالين ،

 <sup>(</sup>۱) ق الأصلين. «مها»، وهو حماً والدوات الموافق للديار، «أشينا».
 (۲) عكداً ورد ۲۰ صفح العاء الأولى و الراة به «عدره معجم البلدان المقوب «طلطلة عكداً صفه بالدان المقوب «طلطلة عكداً صبعه المدان يقدم صدر وقتح اللامين» و اكثر ما سمعا دمن المعارفة بسم الأولى وقتح تابية».

(Loss)

الذي دكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها وفي أحدُ بن مجمد المَرْوَزَيّ مِنْ دَوَيها وفي أحدُ بن مجمد المَرْوَزَيّ مِنْ دَرُويه و إبراهيم بن ذِرْيه و إبراهيم بن ذِرْيه و إبحاق بن رَاهو يه، و إبحاق بن رَاهو يه، و بشر ابراهيم بن ذِرْيه و سكول الموحدة ، و إبحاق بن رَاهو يه، و بشر ابن الحَمّ العبدي، و يشر بن الوليد الكندي، و زهر بن عَاد الزّق اسى، وحكيم بن سيف الرّق، وطالوتُ بن عَباد، وعدُ الرحن بن الحكم بن هشام صاحب الاندلس المحمود بن وعبد الملك بن حبيب فقيه لانداس، وعمرُو بن زُرَارَة، وعمدُ بن تكار بن الرّبين البرجُلاني، ومحدُ بن عَبيد بن حساب، ومحدُ بن المتوكّل المؤلق المؤلق، ومحدُ بن أبي المَرْيّ العَسْملان، وبحي بن سليان نزيل مصر الملؤلق المُقرئ، ومحد بن أبي المَرْيّ العَسْملان، وبحي بن سليان نزيل مصر و المؤلق المؤرئ، ومحد بن أبي المَرْيّ العَسْملان، وبحي بن سليان نزيل مصر و المؤرث المقرئ، ومحد بن أبي المَرْيّ العَسْملان، وبحي بن سليان نزيل مصر و المؤرث المُقرئ، ومحد بن أبي المَرْيّ العَسْملان، وبحي بن سليان نزيل مصر و المؤرث المُقرئ، ومحد بن أبي المَرْيّ العَسْملان، وبحي بن سليان نزيل مصر و المؤرث المُقرئ، ومحد بن أبي المَرْيّ العَسْملان، وبحي بن سليان نزيل مصر و المؤرث المُورّ العَسْملان وبحد بن أبي المَرْيّ العَسْملان و المُوري بن المؤرث المُوري المُوري المَوْرُور بن أبي المَرْيّ العَسْملان و المُوري بن المؤرث المَوْرُور بن أبي المُوري المَوْر بن المؤرث المُوري المُوري المُوري المُوري المُوري المَوْر بن أبي المَوْر بن المؤرث ال

امر اليل في هــذه الســه ـــ المــا العديم ثلاثة أذرع وسبعة أصابع ، مبلغ
 الزيادة ستة عشر ذراعا وستة أصابع .

## ذكر ولاية عَنْبَسة بن إسحاق على مصر

هو عَبْهَ مَ نِ إِسَّحَاقَ بِنَ شَمِرِ بِنَ عَسَى بِنَ عَبْدَةَ الأَمْبِرُ أَمْوِ حَاتِمَ . وقيل: أَمُوجَابِرَ وَهُو مِن أَهُلَ هُمْراة ، ولِي إِمْرَة ، فَصَر بَعْدَ عَنْلُ عَسَدَ الوَاحِدُ بَن يحي عنها ، ولآه المنتصر محمد س الخليفة المتوكل على الله جعادر، في صفر سنة ثمان وثلاثين وماثنين على الصلاة ، فأرسل عنبسه حليفته على صلاه ، فصر ، فقدِم مصر في هسمل سهر ربيع الأول من السنة المدكورة ، خلفة المذكور على صلاة ، فصر حتى قدِمَها في يوم السبب المعلى حلول من شهر ربيع الآخر من السببة المدكورة متولياً على الصلاة ، وشريكا المحمد بن حالد العَيْرِيمِينَى صاحب خراج ، فصر، وسكن عبيسة المعسكم على عادة المحمد بن حالد العَيْرِيمِينَى صاحب خراج ، فصر، وسكن عبيسة المعسكم على عادة

 <sup>(</sup>۱) دسة الى «برحلان»: قرية من قرى واسط . (۲) ۱.۵ ق تهدس التهديس والدهى .
 ۲۰ وقی هم : «حسان» بالمون وهو تحريف . (۳) هماة مدينة حليبة مسهورة من أمهات .
 ۱.دن حراسان . (٤) بسبة الى «صريفت» . قرية نواسط .

الأمراء، وجعل على شُرْطَته أبا أحمد محمد بن عبد الله القُمَّى . وكان عنبسةُ خارجيّا يتظاهر بذلك ؛ فقال فيه يحيي بنُ الفضل من أبيات :

حارجيًا يَدينُ بالسيف فينا \* و يَرَى قتلَنَا جميعًا صوابا

ولما ولي عَنْبَسَةُ مصرَ أمر العَمَالَ بردُ المظالم، وخلَص الحقوق، وأنصف الناسَ عاية الإنصاف، وأطهر من الرفق والعدل بالرعيّة والإحسان اليهم ما لم يُسمع بمثله في زمانه، وكان يتوجّه ماشيا الى المسجد الجامع من مسكنه بالمعسكر بدار الإمارة. وكان بنادى في شهر ومضال: السّحُور، لانه كان يُرمَى بمذهب الخوارج، كما تقدّم ذكره .

وفى أول ولايته نزل الروم على دمياط فى يوم عَرفة وملكوها وأحدوا ما فيها وقتلوا منها جمعا كبيرا من المسلمين، وسبوا النساء والأطفال؛ فلما بلغه ذلك ركب من وقته بجيوش مصر ونفر اليهم يوم النحر سنة ثمان وثلاثين وماثتين وقد تقدّم ذلك ولم يُدرك الرّوم، فأصلح شأن دمياط ثم عاد الى مصر، وكان سببُ غفسلة عنبسة عن دمياط أنه قدم عليه عيد الأضحى وأراد طُهُورَ ولديه يوم العيد حتى يَجع بين العيد والفرح، وآحتفل لذلك آحتفالا كبيرا، حتى بلغ به الأمر أنأرسل الى تَغْرَى دمياط وتيس فأحضر سائر مَنْ كان بهما من الجند والخرجية والزرّاقين وغيرهما، وكذلك مَن وتيس فأحضر سائر مَنْ كان بهما من الجند والخرجية والزرّاقين وغيرهما، وكذلك مَن كان بغر الإسكندرية من المدكورين، فرحلوا إليه باجمهم، واتفق مع هذا أنه لما كان صبح يوم عَرفة هِم على دمياط ثاثمائة سفينة مشحونة بمُقاتِلة الروم، فوجدوا البلد خاليا من الرّجال والمُقاتِلة ولم يمنعهم عنها مانة ، فهنجموا [ على ] البلد وأكثروا من خاليا من الرّجال والمُقاتِلة ولم يمنعهم عنها مانة ، فهنجموا [ على ] البلد وأكثروا من خاليا والنّب، وكان عنبسة غضب على مقدّم من أهل دمياط يقال له أبو جعفر

 <sup>(</sup>١) الفتى بالصم والتشديد نسة الى فم : بلد من ساوة وأصهان . (انظراب اللياب للسيوطى) .
 (٢) فى ف : «يدمن السيف» وقد و دد هذا البيت صمناً بيات دكرت فى كتاب ولاة مصر وقصاتها للكندى
 ص ٢٠١ طبع بيروت .
 (٣) تنيس : بريرة فى مجر مصر قريبة من البرّ ما مين الفوما ودمياط .

(E)

ان الأكشف، فقيده وحبسه في بعض الأبرجة با فحصى إليه بعض أعوانه وكسروا قيده وأخرجوه، وأجتمع اليه جماعة من أهل البلد، خارب بهم الروم حتى هرّمهم وأخرجهم من دهياط، ونرّحوا عن دهياط مهزومين ومضوا الى أشكوم تنيس فلم يقدروا عليها فعادوا إلى بلادهم ، ودام بعد ذلك عنبسة على مصر إلى أن ورد عليه كتابُ المنتصر أن بنعرد الخراج والصّلان معا ، وصرف شر بكه على الخراج أحمد بن خالد، فدام على ذلك مدة ، ثم صرف عن الخراح في أول بمادى الآخرة من سنة احدى وأر بعين وماثنين بعد أن عاد من سفرة الصعبد الآتى ذكرها في آخرترجته، وآنفرد بالصلان، ثم ورد عليه كتاب الخليفة المتوكّل بالدعاء بمصر للفتّح بن خاقان، أعنى أن الفتح ولى إمرة مصر مكان المنتصر بن المتوكّل وصار أمر مصر إليه يُولّى بها أعنى أن الفتح ولى إمرة مصر مكان المنتصر بن المتوكّل، وصار أمر مصر إليه يُولّى بها على العادة بعد الخليفة ،

وفي أيام عَنبَسة المدكوركان حروج أهل الصعيد الأعلى من معاملة الديار المصرية على الطاعة ، وآمنعوا من إعطاء ما كان مقرّرا علمهم ، وهو في كل سسة خمسائة نفر من العَبيد والجواري مع عير ذلك من البَحْت البُجاوية و زرافتين وفيلين وأشياء أخر ، فلم كانت سسه أر بعين وما ين تحاه وا بالعِصبال وقطعوا ما كانوا يجلونه ، وتعرّضوا لمن كان يعمل في معادل الرمرد من العال والفعلة والحقارين فاجتاحوا الجميع ، وبلع بهم الأمر حتى أتصلت عاداتهم مأعالي الصعيد

<sup>(</sup>۱) كذا ى الأصلين ، وقد ذكر ياقوت أشوم هذه بقال: (هي اسم لبلدتين يقال بإحداهما ، أشوم طاح وهي قرب دوياط (ولعلها هي المصودة) وهي ودية الدقهلية» والأمرى أشموم الحريسات بالموفية ، ب (۲) أهل الصسعيد الأعلى ؛ بريد بهم البحاة وهم حدس من أحياس الحدش راجع الحسير في الطبري وابن الأثير في حوادث سنة ۲۶۱ ه ، (۳) في نسخة في « المحت » ،

(F33)

فَآسَهِوا بعص الْقُرَى المطرّفة مثل إسما وأنفو وطواهرهما ؛ فأجفل أهـلُ الصعيد عن أوطانهم ؛ وكتَب عامل الخراح إلى عَنْبُسة يُعْلَمه بما فعلته البُجَاةُ ، فلم يمكن عنبسة كتم هذا الخبر عن الحلفة المتوكّل على الله جعفر؛ فكتب إليه بجميع ما فعلته البُجاة ؛ ولمَّا وقَف على دلك أكرَ على وُلَاه النَّاحية نفر بِطَهْمُم ؛ ثم شاور المتوكُّلُ في أمرهم أر ابَ الخَيْرة عسالك تلك البلاد؛ فعزفوه أنَّ المذكورين أهلُ بادية وأصحاب إبل وماسية ، وأنَّ الوصول إلى الادهم صعتُ لأنها بعيده عن العُمُوان ، و مبنها و بين البلاد الإسلامية بَرَارِي موحشُّة وَمفاور مُعطَّشه وجبأل مستوعرة، وأنَّ التكاف الى قطع تلك المسافة وهي أقل ما تكون مسيرد شهرين من ديار مصر، ويريد المتوجِّه أن يستعد بجيع ما يحتاج إليه من المياه والأزواد والْعَلُوفات، ومتى ما أعوزه شيء من ذلك هلك جميعُ من معه من الجند وأخذهم البُجاةُ قبضًا باليد . ثم إنّ هؤلاء الطائفة متى طرقهم طارقٌ من حهة البلاد الإسلاميه طلبوا النَّجدةَ ممَّن يجاورهم من طريق النُّوية ، وكذلك النوبة طلبوا النحدة من ملوك الحوش ، وهي ممالك متصلة بشاطئ نهر الديل حتى تنتهى بمَن قصدُه السير الى بلاد الزُّنح، ومنها الى جبل القُهُورُ الذي يَعبُع مسه البيل، وهي آخر العُدُران من كُرة الأرض . وقد دكر القاضي شهاب الدين بن فضل الله المُمَرى و كامه " مسالك الأبصار في ممالك الأمصار " : أنّ سكان هده البلاد المدكورة لا فرق ببنهـم و بين الحيوانات الوحشيَّة لكونهم خُفاةً عراةً ايس على أحدهم من الكُسوه ما يستُره، وجميعُ ما يتقوّنون به من الفواكه التي تُنَّبُّت عندهم في تلك الجبال، ومن الأسماك التي تكون عندهم في الغُــدُران التي نجري على

(۱) ق معجم باقوت . «أدفو » الدال المهـ ملة قال : و يقال : «أتفو » بالـ المثناة .
 (۲) ق الأسلين : « من تفريطهم » .
 (۳) صبطه بعض أخل الحفرافيا بفتح القاف والميم ،

والثقاب مهم على أنه نصم الفاف وسكون الميم (أنظر تقو يم البلدان لأن الفدا طبع بارنس ص ٢٤).

وجه الأرض من زيادة النيل، ولا يَعْتَرفُ أحد منهم بزوجة ولا بولد ولا بأح وأخت. بل هم على صفة البهائم يَنزو بعصُّهم على بعض . فلما وقَف المتوكِّل على ما ذكره أربابُ الخَبْرة بأحوال تلك البلاد، فتَرت عزيمتُه عماكان قد عزم عليــه من تجهيز العساكر ، و للغ ذلك مجمدَ بن عبد الله الفُمِّي وكان من الفؤاد الذي يَنولُون خفارة الحاج في أكثر السنين، فحضر محمد المذكور إلى الفحر بن حاقال ورير المتوكّل وذكر له أنه متى رسم المتوكُّلُ الى عمَّال مصر بنجهيره عبَّر إلى الاد السَّماه، وتعدَّى منها الى أرض النُّوبة ودوّخ سائر تلك الممالك. فلما عرض التتُح حدثُه على المتوكّل أمر بنجهيزه وسائر ما يحتاج إليه ، وكتب إلى عُنْبَسه بن إسحاق هذا ، وهو يو مند عامل مصر، أن يمدُّه مالخيل والرجال والجمال وما يَحسَاج إليه من الأسلحة والأموال، وأن يولُّيه الصعيد الأعلى بتصرف ميه كيف شاء ، وسار مجد حتى وصل إلى مصر ، فعند ما وصلها قام له عنبسة بسائر ما آفترحه عليه، ونزل له عن عدّة ولايات من أعمال الصعيد، مثل قفط والقُصَيْر و إسْنا وأرْمَتْ وأُسُوانَ ؛ وأخد محمد بن عبد الله القُمَّى المذكور في التجهيز، فلمَّ فرع من أستحدام الرجال و بَدُّل الأموال، حَمَــُلْ ما قدر عليه من الأزواد والأثقال، بعد أن جهّز من ساحل السويس سعَ مراكبَ مُوقَرَّةً بجيع ما تحتاج عساكره إليه : من دقيق وتمر و زيت وقمح وشعير وعير ذلك. وعيَّنتُ لهم الأدلاء مكانًا من ساحل البحر نحو عَيْدَاب، يكون اجتماعهم فيه بعد مده معلومه . ثم رحل محمد من مدينة قوص مفتحها تلك البراري الموحشة، وقد تكامل معه من العسكرسبعة آلاف مقاتل غير الأتناع، وساوحي نمذي حفائر الزمرد، وأوعَل في الاد القوم حتى قارب مدينة دُنْقُلة، وشاع خبرُ قدومه إلى أقعَى بلاد السودان؛ بهص مَلَكُهم\_وكان يقال له على نابا\_إلى محارية العسكر الواصل مع محمد المدكور، ومعهمن

(١) في الأصلى: « وحمل » بالواو .

(ff)

تلك الطوائف المقدّم ذكرها أمُّ لا تُحصى، غير أنهم عُراةٌ بغير ثياب، وأكثر سلاحهم الحِرابُ والمزاريقُ، ومراكبهم البُحْت النّوبية الصُّهْبُ، وهي على غاية من الرَّعارّة والنَّفار؛ فعند ما قاربوا العساكر الإسلاميّة وشاهدوا ما هم عليه من التجمّل والخيول والعُدَّد وآلات الحرب فلم يقسدروا على محاربتهم ، عزموا على مُطاولتهم حتى تَفنَى أزوادهم وتنضعُف خيولهُم و يتمكنوا منهم كيفها أرادوا؛ فلم يزالوا يراوغونهم مراوغة الثعالب، وصاروا كلُّما دُّنا منهم محمد ليُواقعَهم يرحلون من بين يديه من مكان إلى مكان، حتى طال بهم المطالُ وَفَنِيَتِ الأزوادُ، فلم يشــُعُروا إلَّا وتلك المراكب قد وصلت إلى الساحل، فقويت بها قلوبُ العساكر الإسلامية؛ فعند ذلك تيقّنت السُّودانُ أن المسدد لا ينقطع عنهم من جهة الساحل، فصمَّموا على محاربتهم ودَنَوْا إليهم في أم لا تُحْصى . فلما نظر محمد إلى السودان التي أقبلت عليه أنتزع جميع ماكان في رقاب جمال عساكره من الأجراس، فعلقها في أعناق خيوله، وأمر أصحابه يتحريك الطبول وبنف يُر الأبواق ساعة الحملة ؛ وتم واقفا بعساكره وقد رتبها ميامنَ لا يتعرِّك حتى قاربوه ، وكادت تصلُّ مزار بقُهم الى صدر خيوله ؛ فعند ذلك أمر أصحابه بالتكبير، ثم حمل مساكره على السودان حملة رجيل واحد وُحَرِّكَتْ نَقَاراتُه وخفَقت طبولُه ، وعلا حسَّ تلك الأجراس، حتى خُيِّــل للسودان أنَّ السهاء قد آنطبقت على الأرض، فرجعتْ جالُ السودان عند ذلك جافلة على أعقابها ، وقد تساقط عن ظهورها أكثرُ رُكَابِها؛ وآقتحم عداكرُ الإسلام السودانَ فقنلوا مَنْ ظفِروا به منهم، حتى كلّت أيديهم وامتلا ت تلك الشِّعابُ والبراري بالقتلى، حتى حال بينهم الليل. وفات المسلمين

 <sup>(</sup>١) الرعازة بالنشديد وتحفف: شراسة الخلق .
 (٣) يريد بنفير الأبواق هما النمح فيها . وأصل النمر البوق بنمح فيه ، فارسية .
 (٤) لعله يريد:
 «وبق واقفا» .
 (٥) ق الأصان : «عن دلك» .

(TT)

على بابا (أعنى ملكهم)، لأنَّه كان مع جماعة من أهل بيته وخواصَّه قد نَجُوا على ظهور الخيل. فلما أنفصات الواقعةُ وتحقَّقت السودان أنَّهم لا مُقَام لهم بهذه البلاد حتى يأخُذوا لأنفسهم الأمالَ ؛ فارسل على باما ملك السودان الى محمد بن عبد الله القُمِّي يسأله الأمانَ ليرجع الى ما كان عليه من الطاعة و يتدرّك له حمل ما تأخر عليه من المال المقرر له لمده أربع سين، فبذل له محمُّ الأمانَ ، وأقبل عليه على ما با حتى وطئ بساطَه ، فَلَم عليه محدُّ حلْمةٌ من ملابسه وعلى ولده وعلى جماعة من أكابر أصحابه . ثم شرط عليه مجمد أن يتوحّه معه الى ميز\_ يدى الخليفة المتوكّل على الله ليطأ بساطه ؛ فآمتثل على بابا ذلك، ووتى ولده مكانه الى أن يحصُّر من عند الحليفة؛ وَكان اسم ولده المدكور ليعسُ بابا . ثم عاد محمد بن عبد الله القُمَّى بعسكره وصحبته على مابا حتى وصل الى مصر ذا كرمه عَنْبَسةُ المدكور، وكان خرج الى لقائه باقصى بلاد الصعيد؛ وقيل: بل كان مسافرا معه وهو بعيد . فأقام محمد بن عبدالله مدّة يسيرة ثم خرج بعلى بابا الى العراق وأحضره بين يدى الخليفة المتوكل على الله ؛ فأمره الحاجبُ بتقبيل الأرض فامتنع ؛ فعزم المتوكل أن يأمر بقتله وخاطبه على لسان التَّرْجُمان: إنَّه بلغني أنَّ معك صنما معمولا من حجر أسود تسجدله في كل يوم مرتين، فكيف تتأتى عن تقيل الأرض بين يَدَى و بعضُ علماني قد قدر عليك وعفا عنك! فلما سمع على ما باكلامه قبل الأرض ثلاث مرّات؛ فعفا عنه المتوكّل وأفاض عليه الخلع وأعاده الى بلاده . كل ذلك في أيام ولاية عَنْبَسة على مصر؛ وآبتني عنبسةُ في أيام ولايته أيضا المُصُلُّي المجاورةَ لمصلَّى خَوْلان وكانت من أحسن المبانى؛ ثم صُرف عنبسة بيزيدَ بن عبد الله بن دينار في أوَّل (١) كدا بالأصلين. وفي الطبري ص ١٤٣١ قسم ثالث طبع أو روياً. ﴿ لَعَيْسٍ ﴾ بتقديم العين (٢) كدا وردت هذه اللفطة الحطط للامام المقريري - ٢ ص ٤ ه ٤ طمع بولاق وق الأصلان : « المصلات » وهو تحريف ، انظر المقريري قالكلام على مصلى -ولان ومصلى عنسة في الصفحة المذكورة .

شهر رجب ســنة اثنتن وأربعين ومائتين . فكانت ولاية عَنْبَسة المذكور على مصر أربعَ سنين وأربعة أشهر .

قلت : وعنبسة هذا هو آخر من وَلِي مصرَ من العرب وآخر أمير صلّى في المسجد الجامع ، وخرج من مصر في شهر رمصان وتوجه الى العراق سنة أربع وأربعين وماثنين .

+ +

ما وقص السنة الأولى من ولاية عنبسة بن إسحاق على مصر وهي سنة تسع ونلائين الموادت ومائتين فيها نقى المتوكّل على بن الجَهُم الى نُواسان وفيها غزا الأميرُ على بن يحيى الأرم في بلاد الروم اعنى الذي عُزل عن نيابة مصر قبل تاريخه ، وقد تقدّم ذلك كله في ترجمته فا فغل على بن يحيى المدكور في بلاد الروم حتى شارف القُسطُنطينية ، فأحرق أنف قرية وقتل عشرة آلاف على جوسبي عشرين ألفا وعاد سالما غانما ، وفيها عزل المتوكّل يحيى بن أحمم عن القضاء وأخذ منه مائة ألف دينار ، وأخذ له من البصرة أربعة آلاف يحيى بن أحمم عن القضاء وأخذ منه مائة ألف دينار ، وأخذ له من البصرة أربعة آلاف

جَرِيب، وفيها في جمادَى الأولى زُلزِلَتِ الدنيا في الليل واصطحّت الجبالُ ووقع من الجبل المشرف على طَبَرية قطعة طولها ممانون ذراعا وعرضها خسون ذراعا فات تحتها خلق كثير، وفيها حج بالناس عبد الله بن محمد بن داود العباسي ، وهو يوم ذاك أمير محّد وفيها توفى محمد بن أحمد بن أبي دُواد القاضي أبو الوليد الإيادي، ولاه المتوكل القضاء والمظالم بعد ما أصاب أماد أحمد بن أبي دُواد الفالح، ثم عُزل بعد مدة عن المظالم ثم عن القضاء، كلّ ذلك في حياة أبيه في حال مرضه بالفالج، وأبوه هو الذي كان يقول بَخْلَق القرآن وحمل الحلفاء على آمتحان العلماء . وكان محمد هذا بحيلا مسيكا مع شُهْرة أبيه بالكرم، وكانت وفاته في حياة والده، وعَظُمَ مُصَابُه على أبيه مع ما هو فيه من شدة مرضه بالفالج حتى إنه [كان إكالجر الملق .

(۱) كدا فالأصلين. وعبارة الطبرى في حوادث سنة ۲۶۰ : « وقبص منه ما كان له بعداد ومبلغه خسة وسبعود ألف دينار، ومن أسطوانة في داره ألها ديبار، وأربعة آلاف جريب بالبصرة » .

۲.

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى إبراهيم بن يوسفَ البَّافِخيّ الففيه ، وداود بن رُشَيْد ، وصَفُوالُ بن صالح الدِّمَشْنِيّ المؤذّن ، والصَّلْتُ بن اللَّهُ مُسعود الجَّمْدُرِيّ ، وعَمْدُ بن أبي شَيْبة ، ومحمد بن مِهْران الجمّال الرازيّ ، ومحمدُ بن (۱) نصر المَرْوَدَيّ ، ومحمد بن يحيي بن أبي سَمِينة ، ومحمود بن عَيْلان ، ووَهْب بن بَقِيّة ،

إمر النيل في هذه السمة من الحاء القديم أربعة أذرع وعشرون إصبعا،
 مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وثلاثة وعشرون إصبعا.

外 柒

ما رفسع من الحوادث وسنة ۲۶۰ السنة الثانية من ولاية عَنبَسة بن إسحاق على مصروهي سة أر بعين ومائتين - فيها سميع أهل خلاط صبحة عظيمة من جو السهاء، قات حلق كثير، وفيها وقع برد بالعراق كبيض الدّجَاج قتل بعض المواشى ، ويعال : إنه خُسِف فيها ببلاد المغرب ثلاث عشرة قرية ولم ينج من أهلها إلا نيف وأر بعون رجلا، فأتوا القيروان فنمهم أهل القيروان من الدخول اليها، وقالوا : أننم مسخوط عليكم؛ فبنوا لهم خارجها وسكنوا وحدهم ، وفيها جج بالماس محمد بن عبد الله بن داود العباسي ، وفيها وثب أهل محس على عاملهم أبى المُغيث الرافق متولى البلد، فأخرجوه منها وقتلوا جماعة من أصحابه ؛ فساد اليهم الأمير محمد بن عبد أبي البلد، فقتل بهم وفعل بهم الأعاجيب ، وفيها توقى إبراهيم بن حالد بن أبى اليمان الحافظ أبو تور الكلّي ، كان أحد من جمع بين الفقه والحديث ، وسيم سُفيانَ بن عُينِينة وطبقتَه ، و رَوَى عسه مُسلِم بن الحَقِيم صاحب الصحيح وسيم سُفيانَ بن عُينِينة وطبقتَه ، و رَوَى عسه مُسلِم بن الحَقاج صاحب الصحيح وسيم سُفيانَ بن عُينِينة وطبقتَه ، و رَوَى عسه مُسلِم بن الحَقاج صاحب الصحيح وسيم

<sup>(</sup>۱) كدا ى م وتهذيب التهذيب والحلاصية والدهى في رواية ، وى ف والدهى في رواية أخرى : « محمد من الدسر » ، وهو تحد يف ، (۲) حلاط : « قصبة إرميدية الوسطى » ، ، فيها فواكه المنبرة ودياء عزيرة ، (۱) راجع الحسبه رفع ٣ صفحه ٢٤٩ من «دا الحر. ،

وغيرُه، وآنفقوا على صدقه وثقته ، وفيها توفى أحمد بن أبي دُوّاد بن جرير القاضى، أبو عبد الله الإيادى البصرى ثم البغدادى ، واسم أبيه الفرح، ولي القضاء للمتصم والواثق، وكان مُصَرَّعًا بمذهب الجَهْمِيّة، داعِيَة الى القول بمخلق القرآن ، وكان موصوفا بالحُود والسخاء والعلم وحُسن الخُلُق وغَرَارة الأدب ، قال الصولى : كان يقال : أكرم مَن كان في دولة بني العباس البرامِكة ثم ابن أبي دُوّاد ، لولا ما وصَع به نفسه من الحِنة ، ولولاها لاجتمعت الألسن عليه ، ومولده سنة ستين ما وأيت رئيسا أفصح منه ، قال ابن دُريد : أخبرنا الحس بن الخضر قال : كان ما رأيت رئيسا أفصح منه ، قال ابن دُريد : أخبرنا الحس بن الخضر قال : كان أبي دُوّاد مُؤالِقًا لأهل الأدب من أي بلد كانوا ، وكان قد ضم اليه جماعة يَوْتُهم ، ابن أبي دُوَاد مُؤالِقًا لأهل الأدب من أي بلد كانوا ، وكان قد ضم اليه جماعة يَوْتُهم ، فلما مات آجنم ببابه جماعة منهم ، وقالوا : يدفن من كان ساحة الكرم وتاريخ . . الأدب ولا يُتكلّم فيه ! إن هذا لوَهن وتقصير ، فلن طلع سريرُه قام ثلاثة [منهم] فقال أحدهم :

اليــومُ مَات نِظَامُ الْعَهــمِ واللَّسَنِ \* ومات مَنْ كَان يُسْتَعْدَى على الزمَنِ وأظلمتْ سُبُل الآداب إذْ مُجبت \* شمسُ المكارم في غَمْ من الكفّن

To: www.al-mostafa.com

10

.

<sup>(</sup>١) ى تاريح اس كثير ومرآة الرمان وعقــــد الحمان : « الفرح » بالجيم المعجمة .

 <sup>(</sup>۲) عارة ف : « ما رأيت مصيحاً أبلع مه » • (۳) كدا ى بارخ الدهبي وابن حلكان •
 و ى الأصلين : « مالفا » وهو تحريف • (٤) كدا ى وقيات الأعيان وقاريح الدهبي •

وى الأصلين : «كان قدم اليسه جماعة » · (ه) ى م : « على ساحة الكرم » · وى ف والدهبي وامن خلكان (ج ١ ص ٥٥ طبع جوتيمين ) : «على ساقه الكرم» وفي ال حلكان طبع بولاق

<sup>(</sup>ح 1 ص ٣٦) وطبع ماريس (ص ٣٧ ) : «من كان سافة الكرم» . وقد استطهرنا ما أثبتناه .

<sup>(</sup>٦) الزيادة عن وفيات الأعيان (ح ١ ص ٣٦ طبع بولاق) .

CD)

وقال الثاني :

رُك المَايَرَ والسريرَ تَوَاضُعًا ، وله مَنَابُرُ لو يَشَا وَسَرِيرُ ولغيره يُجِي الخراجُ وإنّما ، تُجْتَى إليه محامدٌ وأُجُورُ

وقال الثالث :

وليس نَسِيمُ المِسْكِ رِيحَ حَنُوطِهِ \* وَلَكِتَ ذَاكَ الثناء الْمُعَلَّفُ ولِيسَ صَرِيرُ النعش ما تسدمونه \* ولكنة أصلابُ قوم تَقَصَّفُ

وكانت وفاته لسبع بَقِين من المحرّم ، وكانت وفاة آبنه محمد [بن أحمد] بن أبى دُوَاد فى السنة الخالية ، وقد تقدّم ابن أبى دُوَاد هذا فى عدّة أماكن من هـذا الكتّاب فيمن تكلم بخَلْق القرآن ،

وفيها توفى قُتيبة بن سَعيد بن جَميل بن طريف، أبو رَجَاء النَّقَفَى، من أهل بَغْلَان ، وهى قرية من قرى بَلْخ ، ومولده فى سنة خمسين ومائة ، وكان إماما عالما فاضلا محدِّنا ، رحل إلى الأمصار ، وأكثر من السماع ، وحدّث عن مالك ابن أُنَس وغيره، و رَوَى عنه الإمام أحمد بن حنبل وغيرُ واحد ،

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هده السنة، قال: وفيها توفي أحمد بن خَضْرَوَيْه البَلْخِيّ الزاهد، وأحمد بن أبي دُواد القاصى، وأبو تُوْر الفقيه إبراهيم بن خالد، وإسماعيل بن عُبَيْد بن أبي كريمة الحَرّانيّ ، وجعفر بن حُبَيْد الكوفيّ ، والحسن ابن عيسى بن ماسَرْجس، وخليفة العُصْفُرِيّ ، وسُوَيْدُ بر سعيد الحَدَثَانيّ ، وسُوَيْدُ بن نصر المَرْوَزِيّ ، وعبدُ السلام بن سعيد شُخنون الفقيسة ،

<sup>(</sup>١) كذا في تاريخ الذهبي وابن خلكان . وفي الأصلين : « يحيي » وهو تحريف .

<sup>.</sup> ٢ (٢) ق ابن حلكان (٢ ص ٣٦ طبع نولاق): . . وليس فتيق المدك ريخ حبوطه ... (٣) هو حليمة من خياط بن حليمة العصمري القيمي أبو غيرو النصري الملفت بشباب . (١) الحدثاني ( ستحتين ) نسبه الى الحديثة : بلد على الفرات (انظر تهدس التهدس في اسم سو يدبن سعيد من سهل) .

وعبد الواحدُ بن غياب ، وتُتَيْبة بن سَعيد ، ومجد بن خالد بن عبد الله الطّحان، ومجدُ بن الصَّبَاحُ الجَرْبَرَاني ، ومجد بن أبي غياث الأعْيَن ، واللّيثُ بن المُقْرئ صاحب الكسائي .

إمر اليل في هذه السنه - الماء القديم أربعة أذرع وثلاثة عشر إصبعا،
 ملغ الزيادة سبعه عشر ذراعا ونصف ذراع .

\* +

السنة الثالثة من ولاية عَنبسة بن إسحاق على مصر وهي سنة إحدى خوادت وأر بعين ومائتين فيها في بُمَادَى الآحرة ماجت النجومُ في السهاء وتناثرت الكواكب كالحراد أكثر الليل، وكان أمرًا مُن عِمًّا لم يُسمع بمثله ، وفيها ولى الخليفة المتوكل على الله جعفر أما حسّان الرِّيادي قضاء الشرقية في المحترم، وشهد عده الشهود على عيسى بن جعفر بن محمد بن عاصم أنه شتم أبا بكر وعمر وعائشة وحَفْصة ، فكتب المتوكّل إلى محمد بن عد الله بن طاهر ببغداد : أن يصرب عيسى بالسّياط حتى يموت ويُرى في دِجْلة ، فقعل به دلك ، وفيها فادى المتوكّل الروم ، فقص من المسلمين يموت ويُرى في دِجْلة ، فقعل به دلك ، وفيها فادى المتوكّل الروم ، فقص من المسلمين

سبعائة وخمسة وثلاثين رجلا من أيْدى الروم تمَّن كان أسيرًا عندهم .

وهيها توى الامام أحمد بن خمد بن حُنبل ب هلال بن أسد بن إدريس بن عبد الله ابن حَيّان بن عبدالله عن المن عبد الله عن المن عبد الله عن المؤرخين ، وأسط بن مارن بن شّيبان ، هكذا نَسَبه ولدُه عبد الله ، وآعتمده جماعة من المؤرخين ، وزاد غيرهم بعد شّيبان فقال : آبنُ دُهْل بن علية بن عُكَابة بن صَعب بن على بن بكربن وائل ، الإمام أحد الأعلام وشيخ الإسلام أبو عبد الله الشّيباني البّغدادي صاحب المذهب ، مولدُه في شهر ربيع الأقل سنة أربع وسين ومائة ، روى عن جماعة كثيرة ، ثل هُشَيمُ وسُفيان بن عُينة و يحيى القطّان والوليد . .

ما ووسع مر الحوادث و سنة ۲۶۱

The state of

10

ابن مسلم وغُندَر و زِيَاد البَكَائي و يحيى بن أبى ذائدة والقاضى أبى يوسف يعقوب و كيع و أبن نُمير وعبد الرحن بن ميدى وعبد الرذاق والشاهى وخلق كثير، وممن رقى عنه محمد بن إسماعيل البخارى ومُسْلِم بن الجَاج صاحب الصحيح وأبو داود وخلق كثير، وقال عبد الرزاق: ما رأيت افقة من أحمد بن حَنبل ولا أورع، وقال إبراهيم بن شمّاس: سمِعتُ وكيعا يقول: ما قسدم الكوفة مشلُ ذاك الفتى وقال إبراهيم بن شمّاس: سمِعتُ وكيعا يقول: ما قسدم الكوفة مشلُ ذاك الفتى (يعنى أحمد بن حنبل)، وعن عبد الرحن بن مهدى قال: ما نظرتُ إلى أحمد بن حنبل إلا تذكّرتُ به سُفيانَ النُّورى ، وقال القواريرى : قال لى يحيى القطّان: ما قدم على مثلُ أحمد بن حنبل و يحيى بنمّعين، وروَى آبنُ عما كر عن الشافعى : أنه لما قدم مصرَ سُئل : مَنْ خَلَفْتَ بالعراق؟ فقال : ما خَلَفْت به أعقل ولا أورع ولا أفقه ولا أزهد من أحمد بن حنبل .

قلت : وقصل الإمام أحمد أشهرُ من أن يُذكر، ولو لم يكن من فضله ودينه الا قيامُه في السّنة وثباته في المحنة لكفاه ذلك شرقا، وقد ذكرا من أحواله نُبدَة كبيرة في هذا الكتاب في أيام المحنة وغيرها، وكانت وفأته في شهر ربيع الأول منها (أى من هذه السنة) رحمه الله تعالى، وقد روية مُسْنَدَه عن المشايخ الثلاثة المُسْنِدين المُعَمِّرِين: زين الدين عبد الرحمن بن يوسف بن الطحان، وعلى بن إسماعيل بن بردس وأحمد بن عبد الرحمن الذهبي ، قالوا : أخبرنا أبو عبدالله صلاح الدين محمد بن أبي عمو المقديسي أخبرنا أبو النجيب على بن أبي العباس المنصوري أخبرنا أبو على حنبل ابن على الرصافي الحباس المنصوري أخبرنا أبو على حنبل ابن على الرصافي القاسم هِبَةُ الله بن الحُصَيْن أخبرنا أبو الحسين على بن

<sup>(</sup>۱) في الأصلين: «لا أعقل» بريادة لا النافية وهي عير لارمة في سياق الكلام · (۲) ورد عن مقدمة الجزء الأقل من هذا التكاف (ص ١٣) بعد ذكر الاسمين الأولين عاها ، الاسم النالث ، مقولا عن ترجة المؤلف التي كتبها تلميذه وصديقه أحمد بن حسين التركابي المعروف بالمرجى بآسر كتاب المهل الصافي المؤلف وقد كتبه بخطه ، هكذا: «شهاب الهين أحمد بن عبد الرحمن المشهور بابن الناطر الصاحبة الحنبلي » .

6

المُذهب أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدان القَطِيعيّ أخبرنا أبو عبد الرحن عبد الدن عبد الله من أحمد بن حَنبل حدّثنا أبي .

وفيها توقى الحسن بن حَمَّاد أبوعلى الحَضْرِى ، و يُعرف بسَجَادة لملازمته السَّجَّادة في الصلاة ، كان إماما عالما زاهدا عابدا ، سميع أبا معاوية الضَّرير وغيّره ، وروَى عنه آبنُ أبى الدنيا وطبقتُه ، وهو أحد من آمتُحِن بالقول بخلق القرآن وثبّت على السَّنة ، وقد تقدّم ذكره في أبام المحننة وشيءٌ من أخباره وأجوبت الإسحاق بن إراهم نائب الخليفة ببغداد في سنة ثمانَ عشرة وماثتين .

وفيها توفى محمد بن محمد بن إدريس، أبو عثمان العَسْقَلانى الأصل المصرى أبن الإمام الشافعي رضى الله عنه ، وكان للشافعي ولَدُّ آخر اسمُه محمد توفى بمصر صغيرا وولي محمد هذا قضاء الجزيرة، وحُمِدتُ هناك سيرتُه ، وسمع من أبيه وأحمد بن حنى وغرهما .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي الإمام أحمد بن حنبل، والحسنُ بن حَمَّاد تَعَبَّادة، [وجُبَارة بن المُقلِّس]، وأبوتو بة الرَّبِع بن نافع الحَلَى حنبل، والحسنُ بن حَمَّاد تَعَبَّادة، وأبو قُدَامة عبيد الله بن سَعيد السَرَخُسي ، ومحمد ابن عبد العزيز بن أبي رِزْمَة، وأبو مهوان محمد بن عثمان العُثمَاني ، ومحمد بن عبد الوهاب المُروزي، ويعقوب بن عيسى التَّيْمي الرازي المُقُرِئ، وهَدِيةُ بن عبد الوهاب المَروزي، ويعقوب بن مَثَمَّد بن كاسب ،

إمر النيل في هذه السنة – الماء القديم أربعـــة أذرع وخمسة أصابع .
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وخمسة أصابع .

 <sup>(</sup>١) زيادة عن الدهبيّ . والمغلس بالغين المعجمة كما في الحلاصة .
 (١) زيادة عن الدهبيّ . والمغلس بالغين المعجمة كما في الحلاصة .
 التهذيب . وفي م: « هدية » بالبا . . وقد وردت في ف عير مقوطة .

مر. \_ الحوادث وسة ٢٤٢

4.4

السنة الرابعة من ولاية عَنْبَسة بن إسحاق على مصر وهي سنة اثنتين وأربعين وماثتين ــ فيها حَشَدَت الرومُ وخرجوا من ماحية شُمَيْساطُ ألى آمِدُ والجزيرة، فقتلوا وسَبُوا نحو عشرة آلاف نفس ثم رجعوا ، وفيها جج بالناس أمير مكة الأمير عبد الصمد ابن موسى بن مجمد الهاشمي. وجح من البصرة إبراهيم بن مظهر الكاتب على عجلة تجزها الإبل وتعجّب الناسُ من ذلك . وفيها كانت زَلزلةٌ بعدّة بلاد في شعبانَ، هلك منها خلقٌ تحت الرَّدِم، قبل: بلغت عدَّتهم خمسة وأربعين ألفا، وكان معظمُ الزلزلة بالدَّامَغان، حتى قيل إنه سقط نصفُها، وزُلُولت الرِّي و بُحْرَجَان ونَيْسابور وطَبَرَستان وأصبهان، وتقطّعت الحيالُ وتشقّقت الأرضُ بمقدار ما يدخل الرجلُ في الشَّقيّ، ورُجَّت قريةً السُّوَ يُدَاء بناحية مُضْرُ بالحِجارة . وقع منها حجرٌ على أعراب، فوُزن حجرٌ منها فكان عشرةَ أرطال ( لعله بالشامي ) ، وسار جبلُ بانيمن عليه مزارع لأهله حتى أتى من ارعَ آخرين، ووقع بحَلَب طائرًا أبيض دون الرَّحَة في شهر رمضانَ فصاح: يا معشرَ النياس ، اتقوا الله اتقوا الله اتقوا الله أربعين صوتًا، ثم طار وجاء من الغــد فعُمل كذلك ؛ وكُتبَ البريدُ بذلك وشهد خمسُمائة إنسان سَمعوه ، وفيها مات رجل ببعض مُكَّرَرِ الأهواز في شوَّال، فسقط طائرٌ أبيض على جنازته ، فصاح بالفارسيَّة : إن الله قد غفّر لهـــذا المبت ولمن شهد جنازَته . وفيها توفي عبـــدُ الله بن بشر بن أحمد بن ذَكُوان إمام جامع دمَّشق . قال أبو زُرْعة : لم يكن بالشأم ومصر والعراق والجاز

<sup>(</sup>١) سيساط: مدينة على شاطئ العرات في طرف بلاد الروم على عرف العرات.

<sup>(</sup>٧) آمد : أعظم مدن ديار بكر وأحلها وأشهرها ذكرًا ، وهي للد قديم حصين مني الحجارة السود على (٣) الدامغان : طد كبير مين الرى وليسامور وهي قصبة قومس . (٤) كدا وردت هذه الكلمة بالصاد المعجمة . في معجم بافوت في كلامه على السويدا. . وفي الأصلين : «مصر» بالصاد المهملة وهو تحريف •

1 .

(FF)

أقرأ من ابن ذَكُوان، وكان مولِدُه سنة ثلاث واربعين ومائة، ومات يوم عاشُوراء، وفيها توقّ محمد بن أسلمبن سالم أبو الحسن الطُّوسيّ، كان إماما زاهدا عابدا، تسُبّه بالصحابة .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هـذه السنة ، قال : وفيها توفى أبو مُصعب الزُّهْرِيّ ، والحسن بن على الحلوانيّ ، وآبن ذَكُوان المقسريّ ، وزكريا بن يحيي كاتبُ العُمَرِيّ ، ومحمد بن أَسْلَمَ الطُّوسِيّ ، ومحمد بن رُغْح التَّجِيبِيّ ، ومحمد بن عبدالله ابن عَمَّار، و يحيى بن أَكْمَ ،

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمسة أذرع وستة عشر إصبعا، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وخمسة أصابع .

## ذكر ولاية يزيدَ بن عبد الله على مصر

هو يزيد بن عبد الله بن دينار الأمير أبو خالد، كان من الموالى، ولي مصر بعد عزل عَنبَسة عنها، في شهر رجب سنة اثنين وأربعين ومائتين، ولآه المنتصر على الصلاة. فلما ولي مصر أرسل أخاه العباس بن عبد الله بن دينار أمامه إلى مصر خليفة له ، هم قدم يزيدُ هذا بعده إلى مصر لعشر بقين من شهر رجب سنة اثنين وأربعين ومائتين المذكورة ، وسكن المعسكر، وأقام الحرمة ومهد أمور الديار المصرية ، وأخرج ه المؤتثين منها وضربهم وطاف بهم ، ثم منع النداء على الجنائز، وضرب جماعة بسبب ذلك ، وفعل أشياء من هذه المقولة ، ودام على ذلك إلى المحترم سنة خمس وأربعين ذلك ، وفعل أشياء من هذه المقولة ، ودام على ذلك إلى المحترم سنة خمس وأربعين ومائتين . خرج من مصر الى دمياط لما بَلغه نزولُ الروم عليها فأقام بها مدّة لم يَلْق حربا

 <sup>(</sup>١) هو أحد بن أبي بكرس الحارث المدنى (انطرتهذیب التهذیب) . (٣) فى ف: «عاد» مالما، ٧.
 والدال المهملة وهو تحریف . (٣) وردت هذه الحملة فى ف : «خرج من مصر الى دمیاط مرابطا ورجع فى شهر ربیع الأول الخ» .

ورجع في شهر ربيع الأول من السنة الى مصر؛ وعند حضوره الى مصر بلغه ثانيا نزولُ الروم إلى دمياط ، فحرج أيضا من مصر لوقته وتوجّه الى دمياط فلم يَلقّهم، فأفام بالثغر مدّة ثم عاد الى مصر، ثم بدا له تعطيلُ الرِّهان الذي كان لسباق الخيل بمصر و باع الخيل التي كانت تُقفذ للسّباف بمصر، ثم تتبع الروافض بمصر وأبادهم وعاقبهم وأمتحنهم وقع أكابرهم، [وحل منهم جماعة الى العراق على أقبح وجه]؛ ثم التفت الى العَلَويّين، فحرت عليهم منه شدائدُ من الضّيق عليهم وأخرجهم من مصر، وفي أيّامه في سنة سبع وأر بعين ومائتين بني مقياسُ البيسل بالجزيرة المنعوتة بالروضة .

## ذكرُ أُولِ من قاس النّيل بمصر

أولُ من قاسَه يوسف الصديق بن يعقوب نبى الله عليه السلام ، وقبل : إنّ النيل كان يقاس بارض علوة الى أن بنى مقياس منف ، و إنّ القبط كانت تقيس عليه الى أن بطل لما بَسَت دَلُوكة العجوزُ صاحبة مصر مقياسا بأيضنا ، وكان صفير الذّرع ، ثم بنت مقياسا آخر بإخيم ، ودلُوكة هذه هى التي بَسَتِ الحائط المحيط بمصر من العريش الى أسوان ، وقد تقدّم ذكرها فى أول هذا الكتاب عند دكر من ملك مصر من الملوك قبل الإسلام ، وقبل : إلهم كانوا يقيسون الماء قبل أن يُوضع المقياس بالرصاصة ، وقبل غير ذلك ، فلم يزل المقياس فيا مضى قبل الفتح بقيسارية الأكسية الى أن أبدني المسلمون بين الحصن والبحر أبنيتهم الباقية الآن ، وكان للروم أيضا الى أن آبدني المسلمون بين الحصن والبحر أبنيتهم الباقية الآن ، وكان للروم أيضا (1) الريادة عن ف وهامش م ، (2) أصاء : مدية قدية من نواس العميد ،

مِقياشُ بِالقَصْرِخْلُفُ البَابِ يَمْنَةً مَنْ يَدْخُلُ مَنْ فَ دَاخُلُ الزَّقَاقَ، أَثْرُهُ قَاتُمُ الْمَالُومِ، وقد بُنَى عليه وحولَه .

ولما فتح عمرو بن العاص مصر بنى بها مقياسًا بأسوان، فدام المقياسُ بها مدة الى أن بنى فى أيام معاوية بن أبى سفيان مقياس بأيضنا أيضا؛ فلم يَزَل يُقاس عليه الى أن بنى عبدُ العزيز بن مروان مقياسًا بحُلُوانَ ، وكان عبدُ العزيز بن مروان أمير مصر إذ ذاك من قبسَل أخيه عبد الملك بن مروان، وقد تقدّم ذكرُ عبد العزيز فى ولايته على مصر، وكان عبد العزيز يسكن بحُلُوانَ، وكان مقياسُ عبد العزيزالذى فى ولايته على مصر، وكان عبد العزيزيسكن بحُلُوانَ، وكان مقياسُ عبد العزيزالذى أبتناه بحلوان صغير الذرع . ثم بنى أسامةُ بن زيد التَّنُوجي فى أيام الوليد بن عبد الملك مقياسا وكسرفيه ألف قنظار ، وأسامةُ هدا هو الذى بنى بيت المال بمصر، وكان مُسلمة عاملَ خراج مصر، ثم كتب أسامة المذكور الى سليان بن عبد الملك بن مَرُوان لما ولى الخلافة ببطلان هذا المقياس المذكور، وأن المصلحة بناءُ مقياس غير ذلك ، فكتب إليه سليان بناء مقياس في الجزيرة (يعنى الروضة) فبناه أسامة فى سنة سبع وتسعين حقال آبُنُ بُكُير مؤرّخ مصر : أدركتُ المقياسَ بمنف و يدخل القياسُ بزيادته كل يوم إلى الفسطاط (يعنى مصر) — ثم بنى المتوكلُ فيها مقياسا فى سنة سبع وأربعين ومائتين يوم إلى الفسطاط (يعنى مصر) — ثم بنى المتوكلُ فيها مقياسا فى سنة سبع وأربعين ومائتين ومائتين

<sup>(</sup>۱) القصر المذكور هو قصر الشمع وكان على الصعة الشرقية من البيل قرب الكبيسة المعلقة بمصرالقديمة ، دوكان يعرف قبل الفتح الاسلامي د همحصن با بليون» بناه الفرس أيام تملكهم مصر . (۲) كدا في م . وفي ف وهامش م : «قنير » . وفي المقريزي (ج ۱ ص ۸ ه) طبع بولاق : «ألهي أوقية » . (۳) كدا في كتاب فتوح مصر وأحبارها لاس عبد الحكم (ص ۱ ۱ طبع أو ربا) وحسن المحاضرة للديوطي (ج ۲ ص ۲ ۱ ۲ طبع مصر) وقد و رد فهما هذا الخبر . وهو يحيي س عبد الله س بكيركا في تهديب التهذيب والخلامسة في أسماء الرحال وكتاب ولاة مصر وقصائها للكندي ، وعبارة الأصلين : «قال أبو بكر » . . .

فى ولاية يزيد بن عبدالله هدذا ، وهو المقياس الكبير المعروف بالجديد ، وقدم من العراق محد بن كثير الفرغاني المهندس فنوتى بناءه ؛ وأمر المتوكل بان يُعزل النصارى عن قياسه ؛ فعل يزيد بن عبد الله أمير مصر على القياس أبا الرَّداد الفقيه المعلم ، وأسمُه عبد الله بن عبد السلام بن عبد الله بن أبى الرَّداد المؤذن ، وكان القُمَى يقول : أصلُ أبى الرَّداد هذا من البصرة ، وذكر الحافظ آبنُ يونس قال : قدم مصر وحدث أصلُ أبى الرَّداد هذا من البصرة ، وذكر الحافظ آبنُ يونس قال : قدم مصر وحدث بها وجُعل على قياس النيل ، وأجرى عليه سليانُ بن وَهب صاحبُ خواج مصر سبعة دنا نير في كل شهر ، فلم يزل القياس من ذلك الوقت في أيدى أبى الرَّداد وأولاده الى يوما هذا ، ومات أبو الرّداد المذكور في سنة سن وستين وماتتين .

قلت: وهذا المقياسُ هو المعهود الآن، و بطّل بعارته كلَّ مِقياس كان بُنِي قبلَه من الوجه القبليّ والبحريّ بأعمال الديار المصرية، وآستمرّ على ذلك الى أن ولي الأميرُ أبو العباس أحمد بن طُولُون الدّيارَ المصريّة، وركب من القطائع في بعض الأحيان في سنة تسع وخمسين ومائتين ومعه أبو أيّوب صاحب خراجه والقاضي بَكّار بن قُتَيْبة الحنفيّ الى المقياس وأمر بإصلاحه وقدّر له ألف دينار ،

قلت : وأما مصروف عمارة هذا المقياس فشيء كثير، ويُنِي بعد تعب زائد الشرح في ذكرها؛ وفي النظر الى بنائه ما يُغني عن ذكر مصروف عمارته، و بنى أيضا الحارث مقباسا بالصناعة لا يُلتفت اليه ولا يُعتمدُ عليه ولا يُعتمدُ به، وأثرُه باق الى اليوم .

<sup>(</sup>١) نسبة الى تع: مدينة مين أصهان وساوة ، وفي الأصلين : «العمي» العبي المهملة وهو تحريف ·

<sup>(</sup>۲) في الكندي (ص ۸ . ه) : «ستة دامير» · (۳) في الكندي : «سنة تماسي ومائتين» ·

۲۰ (٤) المراد بها دار الصاعة التي كات تمشأ بها المراكب الحربيسة والأساطيل بمصروهي في ألجريرة بالساحل القديم . ( الطرخطط المقريري ح ١ ص ٤٨٢ طع بولاق) .

1 .

(1)

وقال الحسن بن محمد بن عبد المنه : لما فتحت العربُ مصرَ عرف عمرُو بنُ العاص عمر بن الحطاب ما يَأْتَى أهلُها من الفلاء عند وقوف النيل عن حدّ مقياس لم فضلا عن تقاصره ، وأن قرط الاستشعار يدعوهم الى الاحتكار ، ويدعو الاحتكار الى تصاعد الأسعار بغير قحط . فكتب عمرُ بن الخطاب الى عمرو بن العاص يسأله عن شرح الحال ، فأجابه عمرو : إنى وجدت ما تروّى به مصرُ حتى لا يَقْحَط أهلُها أربعة عشر ذراعا ، والحدِّ الذي تروّى منه الى سائرها حتى يَفضُلَ منه عن حاجتهم ويبق عندهم قوتُ سنة أخرى ستة عشر ذراعا ، والنّمايتان الخُوفتان في الزيادة والنّماية والما والاستبحار ، اثنا عشر ذراعا في النقصان وثمانية عشر ذراعا في الزيادة . وكان البلد في ذلك الوقت محقور الأنهار معقود الجسور عند ما تسلّموه من القبط ، وتعيرة العارة فيه ،

قلت: وقد تقدّم ذكر ما تحتاج مصر اليه من الرجال المقرّث والزراعة وحفر الحسور، وكمية خراج مصر يوم ذاك وبعده في أوّل هذا الكتاب عند ذكر النيل، فلا حاجة لذكره هنا ثانيا اذ هو مُستّوعب هناك. ولم نذكر ها هذه الأشياء إلا استطرادًا لعارة هذا المقياس المعهود الآرب في أيام صاحب هذه الترجمة؛ فلزم من ذلك التعريف بماكان بمصر من صفة كل مقياس وعملة وكيفيته، ليكون الناظر في هذا الكتاب على بصيرة بما تقدّم من أحوال مصر.

ولما وقف عمرُ بن الخطاب على كتاب عمرو بن العاص آستشار عليّا رضى الله عنهما في ذلك؛ ثم أمره أن يكتب اليه ببناء مقياس، وأن ينقص ذراعين من

<sup>(</sup>۱) كدا فى خطط المقريرى (ج ۱ ص ۸ ه) . وفى الأصلين : «فضل» . (۲) فى ۴]: « وهذا » . (۳) كذا فى ف والمقريرى . وف ۴ : «وحميدة» .

اثنى عشر ذراعا، وأن يُقِرّ ما بعدهما على الأصل، وأن ينقص من كل ذراع بعد الستة عشر ذراعا إصبعين؛ ففعل ذلك وبناه عمرو (أعنى المقياس) بحُلُوان؛ فاجتمع له كلّ ما أراد .

وقال آبنُ عُفَيْر وغيرُه من القبط المتقدّمين : ادا كان الماءُ في آثنى عشر يوما من مسرى آثنى عشر ذراعا فهى سنة ماء، و إلا فالماءُ القصُّ ، و إذا تم ستة عشر ذراعا قبل النّوروز فالماء يتم " . فأعلم ذلك .

قلت : وهذا بخلاف ما عليه الناسُ الآن ؛ لأن الناس لا يُقيِمُهم في هذا العصر الا المُناداة من أحد وعشرين ذراعا ، لعدم معرفتهم بقوانين مصر، ولأشياء أخر لنعلق بما لا ينبغي ذكره .

وقد خرجنا عن المقصود فى ترجمة يزيد بن عبدالله هذا، غير أننا أتينا بفضائل وغرائب . ودام يزيدُ بن عبد الله على إمْرة مصر إلى أن مات الخليفة المتوكّل على الله جعفر، وتخلف بعده آبه المنتصر محمد . وتُعتل أيضا الفتحُ بن خاقانَ مع المتوكّل، وكان الفتحُ قد ولاه المتوكّل أمن مصر وعزَل عنه آبنَه مجدا المنتصر هذا . وكان قَتْلُ المتوكّل فى شؤال من سنة سبع وأربعين ومائتين التى يُني فيها هذا المقياس . ولما بويسع المنتصرُ بالخلافة أرسل الى يزيدَ بن عبدالله المذكور بآستمراره على عمله بمصر في المدام يزيدُ بن عبد الله هذا على ذلك إلى أن مات الخليفةُ المنتصر فى شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومائتين ، و بُويع المستعين بالله بالخلافة . [و] أرسل المستعين إليه بالإستسقاء لقحط كان بالعراق ، فآستسقوًا بمصر لسبعَ عشرة خات من ذى القعدة ، واستسقى جميعُ أهل الآفاق فى يوم واحد ، فإن المستعين كان قد أمر سائرَ مُحَمّاله واستسقى جميعُ أهل الآفاق فى يوم واحد ، فإن المستعين كان قد أمر سائرَ عُمّاله

بالاستسقاء في هذا اليوم المذكور. ودام يزيدُ بن عبد الله على إمْرة مصر حتى خُلِم المستعين من الخلافة ، بعد أ، وروقعت له ، في المحرّم سنة اثنتين وخمسين وماثنين ، و بُويع المعترَّ بن المتسوكل بالخلافة؛ فعند ذلك أُخيفتُ السُّبُلُ وتَخلخل أمرُ الديار المصرية الأضطراب أمر الخلافة ، وخرج جابر بن الوايد بالاسكندرية ، فتجهّز يزيد بن عبدالله هذا لحربه، وجم الجيوشَ وخرج من الديار المصرية وآلتقاه؛ فوقع له معه حروب ووقائع كان آبتــداؤها من شهر ربيع الآخرمن سنة اثنتين وحمسين ومائتين؛ وطال القتأل بينهما وآنكسركل منهما غير مّرة وتراجع . فلما عجزَ يزيدُ بن عبـــد الله عن أحذ جابر بن الوليد المذكور، أرسل الى الحليفة فطلب منه تَجْدةً لقتال جابر وغيره؟ فَنَدَبِ الْخَلِيفَةُ الْأُمِيرَ مُزَاحَمَ بن خاقان في عسكر هائل الى التوجِّه الى الديار المصرية، فخرج بمن معه من العراق حتى قدم مصرّ مُعيّنًا ليزيدَ بن عبد الله المذكور لثلاث عشرة بقيت من شهر رجب من السنة المذكورة؛ وخرج يزيدُ بن عبد الله الى ملاقاته وأجلة وأكرمه، وخرج الجميعُ وواقعوا جابرَ بن الوليد المذكور وقاتلوه حتى هزَموه ثم ظفروا به وآستباحوا عسكُّره، وكتبوا الى الخليفة بذلك؛ فورد عليهم الجوابُ بصرف يزيد آبن عبد الله هـــذا عن إمْرة مصر و بآستقرار مُنَاحم بن خاقانَ عايها عوَضَه، وذلك في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين ومائتين ، فكانت مدّة ولاية يزيد بن عبد الله هذا على مصر عشرَ سنين وسبعةَ أشهر وعشرةَ أيام .

+ +

السنة الأولى من ولاية يزيد بن عبد الله التركى على مصر وهي سنة ثلاث وأربعين ومائتين فيها حج بالناس عبدُ الصمدبن موسى، وسار بالحج من العراق جعفرُ أبن دينار . وفيها في آخر السنة قدم المتسوكلُ إلى الشام فاعجبته دِمَشْقُ وأراد أن

ا ونسع من الحوادث في سة ٢٤٣ 3

يَسكنها وُبَىٰ له القصرُ بِدَارَيًا حتى كَلّموه في الرجوع إلى العراق وحسّنوا له ذلك ؛ (٢) فرجع بعد أن سمِـع بيتي يزيدَ بن محمد المهليّ وهما :

> أَظُنّ الشَّامَ تَشْمَتُ بِالعراقِ \* إذا عزّم الإمامُ على أنطلاقِ إذا يدع العراق وساكِنيه \* فقد تُبْسِلَى المليحةُ بِٱلطّلاقِ

وفيها توفى أبو إسحاق إبراهيم بن العباس بن محمد بن صُول تكين ، الكاتب المعروف بالصَّولى ، الكاتب الشاعر المشهور ، كان أحد الشعراء الحجيدين، وله ديوان شعر صغير الحجيم ونثر بديع ، وهو آبن أخت العباس بن الأحنف الشاعر ، ونسبتُه الى جَده صُسول تكين المذكور ، وكان أحد ملوك نُراسان ، وأسلم على يديزيد بن المهتب ابن أبى صُفرة ، وقال الحافظ أبو القاسم حزه بن يوسف السَّهمي في تاريخ جُرجان : الصَّولى جُرجاني الأصل ، وصُول : من بعض ضِياع جُرجان ، وهو عم والد أبى بكر محمد ابن يحيى بن عبد الله بن العباس الصَّولى صاحب كتاب الوزراء وغيره من المصنفات ، ابن يحيى بن عبد الله بن العباس الصَّولى صاحب كتاب الوزراء وغيره من المصنفات ، فإنهما مجتمعان في العباس المذكور ، ومن شعر الصَّولى هذا قوله :

دَنَتْ بَأْنَاسِ عن تَنَاءِ زِيَارَةً \* وشطّ مليلي عن دُنُوَّ مَزارُها وإنّ مُقِياتِ بُمْ هَرَجِ اللَّوى \* لأقربُ من ليلي وهاتيك دارُها

 <sup>(1)</sup> قرية كيرة مشهورة من قرى دمشق بالعوطة والسبة المها دارا لى على عدقياس - (أطرمهم يا قوت) .
 وفي مروج الدهس السعودى ( ح ٢ ص ٤ ٠ ٣) طع بولاق في سيرة المتوكل : «واسا برل بدمشق أني أن يبرل المدينة لتكاتف هوا، الفوطة عليها ، وما يرتمع من محار مياهها قبرل قصرا المأمون ودلك من دار ياودمشق على ساعة من المدينة في أعلى الأرض ، و يعرف بقصر المأمون المي هذا الوقت» . (٢) في الأصلين :
 لا أبيات » . (٣) في مروح الدهب السعودى ( ح ٢ ص ٤ ٠ ٣) طبع بولاق وعقد الحمان « بشمت » باليا . . (٤) في عقد الجمان : « على العراق » . (٥) في مروج الدهب :
 ب ظان تدع العراق وساكسها \*\*

وفيها توقى الحارث بن أسد الحافظ أبو عبدالله المحاسبة ، أصله من البصرة وسكن بغداد ، وكان كبير الشأن في الزهد والعلم، وله التصانيف المفيدة ، وفيها توقى الوليد بن فيس الشيخ الإمام أبو همّام السّكوني البغدادي ، كان صالحاً عفيفا دينا عابدا وتوقى ببغداد ، وفيها توفى هارون بن عبدالله بن مروان الحافظ أبو موسى النيراز ، مات ببغداد في شؤال، وأخرج عبه مسلم وغيره ، وكان ثقة صدوقا ، وفيها توقى هماد بن السّيري الدّاري الكوفى الزاهد الحافظ، كان يقال له راهب الكوفة ، سميم وكيمًا وطبقته ، وروى عبه أبو حاتم الرّازي وغيره ، وفيها توقى الفاضي يحيى بن أكمّ ابن محسد بن قطن بن سَمْعان التميمي الأسيدي ، أبوعبدالله ، وقبل أبوزكريا ، وقبل أبو كر الفضاء بالبصرة و بغداد والكوفة وسامراً ، وكان إماما عالما بارعا ، أبو بكر الخطيب في تاريخه : كان أحد أعلام الدنيا من آشتهر أمره وعُرف عبره ، ولم يَستَر عن الكبير والصغير من الناس فضلُه وعلمه ورياسته وسياسسته ، وكان أمن الخلفاء والملوك لأمره ، وكان واسم العلم والفقه والأدب اه .

قال الكوكميّ: أخبرنا أبو على مُحْرِز بن أحمد الكاتب حدّثنى مجمد برب مُسلم المَّداديّ السَّعْديّ قال : دخلتُ على يحيى بن أكثم فقال : افتح هذه القِمَطْرة ، فعتحتُها، فاذا شيء قد خرج منها، ورأسُه رأسُ إنسان ومنسُرتَّه الى أسفله حِلْقة زَأَغِ، وفى ظهره سَلْعة وفى صدره سَلْعة ، فكبرت وهالتُ و يحيى يضحك ، ثم قال بلسان فصيح :

أو (١) كدا ضبط بالعارة في عقد الحان وراد فيه أس حلكان سكون الياء فقال في (ح ٢ ص ٣٢٢ طبع لولاق): و «الأسيدي (بصم الهمرة وفتح السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحقها وتشديدها و بعدهادال مهملة)، هذه النسبة الى أُسيدً وهو بعلن من تميم » • (٢) في ف : «صحر» • (٣) الزاع: . . . . .
 عراب صعير يميل المالياش، وهو المسمى الآن بمصر بالغراب الوحى • (٤) السلمة : الشجة •

6

أَنَا الرَّاعُ أَبُو عَجْسُوه \* أَنَا آبِنَ اللَّيْتُ وَاللَّبُوَهُ أُحبُ الرَّاحِ وَالرَّيْحَا \* نَ وَالنَّشُوةَ وَالْقَهُوهُ فَلا عَرْبَدَتَى تُحْشَى \* وَلا تُحُدَّر لِى سَطُوهُ

ثم قال لى : ياكهل، أنشدنى شعرا غَزَلا؛ فقال لى يحيى بن أكثم : قد أنشدك فأنشده، فأنشدتُه :

اغرك ان أذنبتَ ثم نتابعت ، ذنوبٌ فسلم أهجرك ثم أنوب وأكثرت حتى قلت ليس بصارى ، وقد يُصْرَم الإنسان وهو حبيب

فصاح: زاعُ زَاعُ وَاعْ، وطار ثم سقط في القِمَطُرة؛ فقلت: أعن الله القاضي! وعاشقٌ أيضا! فضيحك؛ فقلت: ما هذا؟ فقال: هو ما ترى! وجّه به صاحبُ المين الى أمير المؤمنين وما رآه بعد أه وقال أبو خازم القاضى: سمعتُ أبى يقول: ولي يحيى بن أكثم قضاء البصرة وله عشرون سنة فاستصغروه، فقال أحدهم: كم سن القاضى؟ [فعلم أنه قد استُصغِر]، فقال: أنا أكبر من عبّات الذي استعمله رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على أهل مكة، وأكبر من مُعاذ الذي وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضيًا على المين، وأكبر من كعب بن سُورِ الذي وجهه عمرُ قاضيًا على البصرة [فعمل جوابه احتجاجً]، وفيها توفى يعقوب بن إسحاق السّكيت الإمام البصرة [فعمل جوابه احتجاجً]، وفيها توفى يعقوب بن إسحاق السّكيت الإمام

<sup>(</sup>١) لقد أورد صاحب كتاب حياة الحيوان بيتين عبر هدين البيتين وهما :

وليل في جوانيــه فصول \* س الإطلام أطلس عيمان كأن نجومه دمع حبيس \* ترقرق بين أحمال العواني

 <sup>(</sup>٢) كدا في عقد الجمان ومرآة الرمان . وفي الأصلين : « وقد تصرم الأقسام » وهو تحريف .

<sup>.</sup> ب (٣) في حياة الحيواد : «فصاح وأبي وأمي ورجع الى القمطرة الخ» .

<sup>(1)</sup> الزيادة عن رميات الأعيان وعقد الجمان .

۲.

أبو يوسف اللغوى صاحب إصلاح المنطق ، كان علَّاءَةَ الوجود ، قَتَلَه المتوكِّلُ بسبب محبَّنه لعليَّ بن أبي طالب رضي الله عنه . قال له يومًّا : أيمًا أحبُّ إليك أنا وَوَلَداى : المؤيَّد والمعترَّ، أم على والحسن والحسين ؟ فقال : والله إنَّ شعرةً من قَنْبِرَ حَادِمٍ عَلَى خَيرٌ مَنْكُ وَمِنْ وَلَدَيْكَ ﴾ فأمر المتوكَّلُ الأتراكَ فداسوا بطنَّه ﴾ فحمل الى بيته ومات أه .

مبلع الزيادة سبعة عشر ذراعا و إصبعان .

السنة الثانية من ولاية زيد بن عبدالله على مصر وهي سنة أربع وأربعين مَنِ المُوَادَثُ وَمَا نُتَينِ ــ فيها سَخِط المَتَوكُّلُ على حكيمه بَخْتِيتُدُوع وهَاه إلى البحرين ، وفيها آفتتح ١٠ مُنا النُّرَى حصنا كبيرًا من الروم يقال له صَّملةً . وفيها اتَّفق عيدُ الأضحى وفطيرُ اليهود وعيدُ الشَّعَانين للسَّماري في يوم واحد، وفيها توفي الحسن بن رَجَّاء أبو على اللَّهُ عن اللَّهُ اللّ كان إماما حافظا، سافر في طلب الحديث، وسميع الكثير، ولتي الشيوخ، وروَى عنه غير واحد، وفيها توقى على بن مُجُر بن إياس بن مُقاتل الإمام أنوا لحسن السَّعدي [المَرُوزي]، وُلد سنة أربع وخمسين وماثة، وكان من علماء نُحراسان، كان حافظا مُتَقنا شاعرا، طاف السلاد وحدث، وأنتشر حديثُه بَمْرُو . وفيها نوق محسَّدُ بن العَلَاء بن كُرُّ بُ

أحد أحفظ منه .

أروكُمْ أَبِ الْمَمَدُ إِنَّ الكوفِّ الحافظ، كان من الأنمة الحُقَّاظ، لم يكن بعد الإمام

<sup>(</sup>۲) ذکر ف تقریب (١) الزيادة عن الخلاصة وتقريب التهذيب وتأديج أبن الاثر • البَّذَب أنه مات سنة ٢٤٧ ٥٠

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توقى أحمد بن مَنيع ، وإبراهيم بن عبد الله الهَرَوى ، و إسحاق بن موسى الخَطْمِي ، والحسن بن شُجاع البَلْخي الحافظ، وأبو عَمَّار الحسين بن حُريث، وحُمَيْد بن مَسْعَدة، وعبد الحميد ابن بَيَان الواسطى ، وعلى بن حُجُر ، وعُتبة بن عبد الله المَرْوزى ، ومحد بن أبان الله مُشتَمْلي وكيع ، ومحد بن أبان الشّوارِب، و يعقوب بن السّكِيت ،

.\*.

ما وفسع من الحوادث فمستروعة السنة الثالثة من ولاية زيدبن عبدالله على مصروهي سنة خمس وأربعين ومائتين —

فيها حمّت الزلازلُ الدنيا فاخر بت القلاع والمُدن والقناطر ، وهلك خلق بالعراق والمغرب ،

وسقط من أنطاكية إألف وخمسائة دار و إنيق وتسعون بُرجا وتقطّع جبلها الأقرع وسقط في البحر ، وسُمع من السهاء أصوات هائلة ، وهلك أكثر أهل اللاذ قية تحت الردم ، وهلك أهل جبلة ، وهدمت بالسوغيرها ، وآمتدت الى خُواسان ، ومات خلائق منها ، وأمر المتوكل بثلاثة آلاف ألف درهم للذين أصيبوا في منازلم ، وزُلزلت مصر ، وسمع أهل بُليس من ناحية مصر صيحة هائلة ، فات خلق من أهل بليس

 <sup>(</sup>١) كذا في الخلاصة وتقريب النهديب، قال السيوطي في لب اللباب : بالفتح والكون نسبة الى
 بى خطمة ، بطن من الأنصار ، وفي الأصلين : «الحطمي» بالحاء المهملة وهو تحريف .

<sup>(</sup>٢) الزيادة عن ان الأثير ومرآة الزمان وعقد الجمال . (٣) الملاذقية : مدية في ساحل بحرالشام ، تعدّ في أعمال حص . (٤) كدا في ان الأثير في حوادث سة ٢٤٥ هـ .

وفى الدهبي : ذهبت جملة بأهلها ، وجبلة : آسم طد يطلق على عدّة مواصع . وفى الأصلين : « وذهبت حيلة أهلها » بالحاء المهملة والياء وهو تحريف .
 (٥) بالس : بلدة بالشام بن حلب والرقة .

(۱) (۱) وعارت عيولُ مكة . وفيها أمر المتوكّلُ ببناء مدينة الماحوزه ؛ وسمّاها الجعفري ، وأقطع الأمراء آساسها ؛ و بعد هذا أنفق عليها أكثر من ألفى ألف دينار ، و بنى بها قصرًا سمّاه اللؤلؤة لم يُرَ مشلَه فى عُلوه وآرتفاعه ؛ وحفر الماحوزة نهرا كان يعمَل فيسه اثما عشر ألف رجل ، فتُمتل المتوكّل وهم يعمَلون فيه ، فبَطَل عملُه ، وخربت الماحوزة ونيقض القصرُ ، وفيها أعارت الرومُ على مدينة سُمَيْساط ، فقتلوا نحو خمسمائة وسبَوًا ؛ فغزاهم على بن يحيى ، فلم يظهر بهم ،

وفيها توقى ذو النّون المصرى الزاهد العابد المشهور ، وآسمه تُو بان بن ابراهيم ، ويقال: العيض بن أحمد أبو القَيْض، ويقال: الفيّاض الإحميمى؛ كان إماما زاهدا عابدا فاضلا، روى عن الامام مالك واللّيث بن سعد وآبن لهَيعة والفُضَيْل بن عياض وسُفْيان بن عُيينة وغيرهم ؛ وروى عنه أحمد بن صبيح العيومى وربيعة بن محمد الطائى والحُنيَد بن محمد وغيرهم ؛ وكان أبوه نُوبيًا ، وذو النون هو أوّل من تكلّم ببلده فى ترتيب الأحوال ومقامات أهل الولاية، فأنكر عليه عبدُ الله بن عبد الحكم، بلده فى ترتيب ذلك أمورٌ يلزم من ذكرها الإطالة فى ترجمته ؛ وليس لذلك هنا عمل . وقال يوسم بن الحسين : سمِعتُ ذا النون يقول : مهما تُصَوِّر فى فَهمك على . وقال يوسم بن الحسين : سمِعتُ ذا النون يقول : مهما تُصَوِّر فى فَهمك فاته بعلاف ذلك ، وقال : سمِعتُ ذا النون يقول : الاستغفارُ آسمٌ جامع لمَعَان كثيرة

<sup>(</sup>۱) كذا في ف والطرى ومعجم ياقوت وعقد الحمان ، وفي م وابن الأثير : «المماخورة» بالخاء المعجمة والراء المهملة - (۲) كذا في الطبرى ومعجم ياقوت وعقد الحمان ، والحمصوى : اسم قصر ساء أمير المؤمين جعمر المتوكل على الله بن المعتصم بالله قرب سامرًا، ، فاستحدث عنده مدينة وابنقسل اليها وأقطع الفؤاد مها قطائع فكانت أكر من سامرًا، (راجع معجم ياقوت) ، وفي الأصلين وابن الأثير : « الجمعفرية » ، (٣) في الرسالة القشيرية (ص ، ١ طبع بولاق) وعقد الجمال : ٢٠ « الفيص بن ابراهيم » ،

000

هم فسرها . ومات ذو النون في ذي الفعدة بمصر، ودفن بالقرافة، وقبرُه معروف بها يُقصد للزيارة .

وفيها توقى هشام بن عمّار بن نُصَـير بن مَيْسرة الإمام حافظ دِمَشَق وخطيبُها ومُفْتيها، وُلِد سنة ثلاث وخمسين ومائة، وكنيتُه أبو الوليد السَّلَميّ . و فيها توف الحسين بنعلى بن يزيد الإمام الحافظ أبو على الكرابيسيّ، كان يبيع الكرّابيس، وهي ثياب من الكرابيس، روى عن الشافعيّ وغيره وروّى عنه غيرُ واحد . وفيها توفّي سوّار بن عبد الله بن قُدَامة أبو عبد الله [التميمي] العَنْبريّ البصريّ، كان إماما عالمي فقيها زاهدا أدبيا حافظا صدوقا ثقة ، وفيه يقول بعضُ الشيعاء :

ما قال لا قطُّ إلَّا في تشهِّده \* لولا النشهِّد لم نُسمَّع له لَاءُ

وفيها توفى عسكر بن الحُصَين أبو تُراب النَّخْشَيِيّ الزاهد العارف، كاذ من كباد مشايخ نُعراسانَ المشهورين في العلم والورع والزهد ، وفيها توفى مجد بن حبيب مولى بني هاشم، كان عالمً بالإنساب وأيام العرب، حافظًا مُتَقِنّا صَدُوقا ثِقةً ، مات بمدينة سامَرًا في ذي الحجة ، وفيها توفى مجد بن وافع بن أبى رافع بن أبى زيد القُشَيريّ النّيسابوريّ إمام عصره بخراسان ؛ كان ممن جمّع بين العلم والعمل والزّهد والورع، ورحل [الى] البلاد و رأى الشيوخ وسمع الكثير ،

(۱) الكرابيس : ثياب من القطر الأبيص ، وقيل : هي النياب الحشة ، ٥ رسي معزب ،
 (۲) الزيادة عن الحلاصة وتقريب التهذيب ،
 (۳) كدا ى تاريخ الا-الام للذهبي وأساب السمعاني ، شبة الى بحث بلادة من ولاد ما وواء النهو عربت فقيل لها مسف ، وق م : «أبو أيوب النجبي» وكلاهما تحريف ،
 (٤) كدا في الدهبي وها مش م .

وفي الأصلين: «أبي يزيد » ·

(Y-Y1)

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هده السه، قال : وفيها توفي أحمد من عَبْدة الضّبيّ، وأبو الحسن أحمد بن مجمد النّبال الفؤاس مقرئ مكّه، وأحمد بن نصر النّبسابوريّ، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وإسماعيل بن موسى السّمدّيّ، وذو النون المصريّ، وسَوّار بن عبد الله العَنْبريّ، وعبد الله بن عِمْران العابديّ، ومجد بن رافع، وهشام بن عَمَّار .

إمر النيل في هذه السنة – الماء القديم ستة أذرع واثنان وعشرون إصبما،
 مبلع الزيادة ستة عشر ذراعا وثلائة أصابع.

\*\*

ما وقـــع من الحوادث ق.سة ٢٤٦

السنة الرابعة من ولاية يزيد بن عبد الله على مصر وهى سنة ست وأربعين وما شين فيها غزا المسلمون الروم، فسبّوا وقتلوا وآستنقذوا خلائق من الأسر، وفيها في يوم عاشُوراء تحول الخليفة المتوكّل الى الماحوزة وهى مدينته التى أمر بدائها، وفيها أمطرت [السهاء]بناحية بلخ مطرًا [يشبه إدمّا عبيطا أحر، وفيها ججّ الركب العراق محد بن عبدالله بن طاهر، فولي أعمال الموسم وأخذ معه ثلثمائة ألف دينار لأهل المدينة، ومائة ألف لإجراء الماء من عرفات الى مكّة، وفيها توفي دعبل دينار لأهل المدينة، ومائة ألف لإجراء الماء من عرفات الى مكّة، وفيها توفي دعبل ابن على بن رَيْن بن سليان بن تميم بن تَهْمَل الخُزَاعي الشاعر المشهور، والدعبل هو البعير المين العظيم الخلق ( ودعبل بكسر الدال وسكون العين المهملتين وكسر الباء الموحدة و بعدها لام) ، وكان دعبل طوالا ضَعًا، ومولِدُه في سنة ثمان وأربعين ومائة ، وبرّع في علم الشعر والعربية ، وهو من الكوفة ، وكان أكثر مُقامه ببغدادً ، وسافر ومائة ، وبرّع في علم الشعر والعربية ، وهو من الكوفة ، وكان أكثر مُقامه ببغدادً ، وسافر

**C** 

<sup>(</sup>۱) زيادة عن عقد الجمان ، والدم العبيط : الطرى - (۲) ورد نسبه هكدا فى الأعانى (ح ۱۸ مس ۹ ۲ طبع بولاق) وعقد الجمال ، وفى الأصلين : «دسبل بن على بن رزين بن عمار بن عبد الله . ٧ ابن يريد الخزاعى » .

الى البلاد، وصنّف كما آ في طبقات الشـدراء، وكان تَجَّاءً خبيتَ اللسان، أَطْرُوشًا في قناه سَلْعة ؛ هجَا الرشيدَ والمأمونَ والمعتصمَ والواثقَ والأميرَ عبـد الله بن طاهر وجماعةً من الوزراء والكتّاب . ومن شعره :

لا تَعْجَبى يا سَـلُمُ مَن رجل ﴿ صَحِك المَشيبُ برأسـ فَبَكَى يَا سَـلُمُ مِن رجل ﴿ صَحِك المَشيبُ برأسـ فَبَكَ يَا لِبَتِ شَـعرى كَيْف نَوْمُكَما ﴿ يَا صَاحِبَ اذَا دَمِي سُـفِكَا لَا تَاخُذَا بِظُـلامتي أحـدًا ﴿ فَلِي وَطَرِقَ فَي دَمِي ٱشْتَرَكَا اللّهِ وَلَمُ وَلَا فَي دَمِي ٱشْتَرَكَا اللّهِ عَلَى وَطَرِقَ فَي دَمِي ٱشْتَرَكَا اللّهِ عَلَى وَطَرِقَ فَي دَمِي ٱشْتَرَكَا اللّهِ عَلَى وَطَرِقَ فَي دَمِي ٱشْتَرَكَا اللّهُ عَلَى وَلَمْ فَي اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى عَلَى عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى عَ

و رثاه البُحترى"، وكان دِعبِل مات بعد أبى تمّام بمدّة، فقال من قصيدة أولها: قد زاد فى كَلْفَى وأوقد لَوْعتى ﴿ مَثْمُوكَ حبيبٍ يوم مات ودِعْبِيلِ

وفيها توفيها توفيت شُجَاعُ أُمّ المتوكّل على الله جعفر فى حياة ولدها المتوكّل ، وكانت تُدْعى «السّيدة» وكانت أمَّ ولَدٍ ، وكانت صالحة كثيرة الصدقات والمعروف ، كانت شُخرِج فى السّر على يدكاتبها أحمد بن الخصيب ، ولما ماتت قال آنها المتوكّلُ في موتها : تذكّرتُ لما فرق الدهرُ بيننا \* فعدرٌ يتُ نفسى بالهي مجدد فأجازه بعضُ من حضر فقال :

فقلتُ لها إنَّ المنايا سبيلًا \* مَن لم يَمُتُ في يومه مات في غَد

ه الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هـذه السنة، قال : وفيها نوفي أحمد بن ابراهيم الدُّورَق، وأحمـد بن الجواري، وأبو عمر الدُّورِي، المقرئ وآسمُـه حَفْص، ودُغيِل الشاعر، والمُسيّب بن واضح .

إأمر النيل فهذه السنة - الماء القديم أربعة أذرع واثنان وعشرون إصبعا،
 مملغ الزيادة ستة عشر ذراعا وعشرون إصبعا.

٠٠ (١) السامة : الشجة ٠ (٢) هو حمص بن عمر بن عبد العرير ٠

ما وقسع رب الحوادث

السنة الخامسة من ولاية يزيدَ بن عبد الله على مصروهي سنة سبع وأربعين وما تنين - فيها قُتل الخليفة المتوكّلُ على الله أمير المؤمنين أبو الفضل جعفر ابن الخليفة المعتصم بالله محمد ابن الخليفة الرشيد هارون ابن الخليفة محمد المهدى ابن الخليفة أبي جعفر المنصور بن محمد بن على بن عبدالله بن العباس الهاشمي العباسي البغدادي؟ ومولده سنة سبع ومائتين، وقيل : في سنة خمس ومائتين، وتوتى الحلافة سنة اثنتين وثلاثين وماثنين بعــد وفاة أخيه هارون الواثق؛ وأُمُّه أمُّ ولد تُسمَّى شجاعَ تقــدّم ذكُها في السنة الحالية ؛ وهو العاشر من خلفاء عني العباس، قتله ممساليكُه الأتراك بأتفاق ولده مجد المنتصر على ذلك، لأن المتوكل كان أراد خلم ولده المنتصر المذكور 3 من ولاية العهد وتقديمَ آبنه المعترَّ عليه، فأبي المنتصرُ ذلك؛ فصار المتوكِّل يو بَّح ولده المتصر محمدا في الملا ويسلَّط عليه الأحداثَ؛ فَقَد عليه المنتصرُ، وأتفق مع وصيف وموسى بنُ بغا و باغر على قتله ؛ فدخلوا عليه وقد أخذ منه الشَّرابُ وعنده و زيرُه الفتح بن خاقان وهو نائم، فأوَّلُ من ضرَّمه بالسيف باغر ثم أخذته السيوفُ حتى هلك؛ فصاح وزيره : وَيُحَكُّمُ أمير المؤمنسين ! فلما رآه قتيلا قال : الحَقُونَى به، فقتلوه؛ ولُفُّ هو والفتح بن خاقان في بساط ثم دُفنا بدمائهما من غير تَفْسيل في قد م واحد؛ وذلك في ليلة الخميس خامس شؤال من هذه السنة . فكانت خلافتُه أربعً عشرةَ سنة وعشرةَ أشهر وأياما ، و بو يع بالخلافة بعده آبنُه المنتصر محمد، فلم يتَهَنَّا بها ، ومات بعد سنة أشهر، حسما يأتى ذكُره في السنة الآتية . وكان المتوكَّلُ فيه كلُّ الخصال الحَسَنة إلا ماكان فيه من الغضب ، وقد آفتتح خلافته بإظهار السُّنَّة ورفع

<sup>(</sup>١) ذكرى الطبري في حوادث سنة ٢٤٧: أنه ولد سنة ست وما ثنين . (١) دكر في الطبري: أنه ألق نمسه عليه ليقيه فقتلوه •

المحنة، وتُكُلِّم بالسّنة في مجلسه؛ حتى قال إبراهيم بن محمد التّيمي قاضى البصرة : الحلفاء ثلاثة : أبو بكر الصدّيق بوم الرِّدة، وعمر بن عبد العزيز في ردّ مظالم بنى أمية، والمتوكل في عَو البِدَع و إظهار السنّة ، وكان المتوكل فاضلا فصيحا؛ قال على بن الجهم : كان المتوكل مشمنوفا بقبيحة (يعني أمّ ولده المعتزّ) لا يصبر عنها، فوقفت له يوماً وقد كتب على خدّيها بالمسك جعفرا؛ فتامّلها ثم أنشد يقول :

وكاتبة في الخدّ بالمسك جعفرا \* بنفسي عَنْظُ المسك من حيث أثراً لئن أوْدَعَت قلمي من الحبّ أَسْطُرا

وكان المتوكّلُ كريما، قيل : ما أعطى خليفة شاعرًا ما أعطاه المتوكّلُ، وفيــه (٣) يقول مروان بن أبي الجنُوب :

فَأُمْسِكُ نَدَى كُمِّيكَ عَنَّى وَلَا تَزِيدٌ ﴿ فَقَدْ خِفْتُ أَنْ أَطْغَى وَأَنْ أَتَّجَــ بِّرا

ويفال: إنه سلّم على المتوكّلِ بالخلافة ثمانية كلّ منهم أبوه خليفة، وهم: منصور ابن المهدى ، والعباس بن الهادى ، وأبو أحمد بن الرشيد، وعبد الله بن الأمين، وموسى ابن المامون، وأحمد بن المعتصم، ومحمد بن الواثق، وآبنه المنتصر محمد بن المتوكّل ، وفيها قُتل الفتح بن خاقان و زير المتوكّل، قُتل معه على فراشه، كان أبوه حاقان معظّا عند المعتصم، وكان من أولاد الأتراك؛ فضّم المعتصم الفتح هذا الى آبنه المتوكّل فنشأ معا، فلما تحلّف المتوكّل آستوزّره ؛ وكان أهلا لذلك: كان أديبا فاضلا جوادًا ممدّحا الله علمة على المعتصم المعتمل المنافقة المعتمل المتوكّل المعتمل المتوكّل المتورّدة ؛ وكان أهلا لذلك: كان أديبا فاضلا جوادًا ممدّحا

(۱) ذكر أبوالفرح الأصهان في (ح ۱ ۹ ص ۱ ۳ ۲ طبع بولاق) أن قائل هذا الشعر هي محمو مة شاعرة المتوكل ، ثم عاد وذكر في (ج ۲ ۲ ص ۱۸ ۳) أن قائله هي فصل الشاعرة ، وقد أو رد هذه الحادثة التي ذكرها صاحب النجوم . (۲) كدا في الأعاني (ح ۱ ۹ ص ۱۳۲) . وقد دكر في (ح ۲ ۱ ص ۱۸۳) : صواد المسك ، وفي الأصلين : «محط المسك» بالحاء المهملة . (۳) هو المكبي بأبي السمط ، كا في الطبري .

فصيحا . وفيها توقى عبد الله س مجمد بن إسحاق أبو عبد الرحمن الأزدى ، كان حافظاً يقة سميع سميان بن مُينسة وغيره ، وهو الذي كان سببا لرجوع الوائق عن القول يخلق القرآن .

الذين ذكر الذهبي وفاتَهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، وأبو عثمان المسازني، والمتوكل على الله، وسَلَمة بن شَبيب، وسُفَيان ابن وَكِيع، والفتُح بن خاقان الوزير .

إمر النيل في هــذه السنة ــ المــاء القديم خمسة أذرع وعشرون إصبعا،
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وأربعة عشر إصبعا .

ما وقسع من الحوادث فيسة ۲۶۸

السنة السادسة من ولاية يزيد بن عبدالله على مصر وهي سنة ثمان وأربعين وماثتين \_ فيها في صفر حلّع المؤيّد إبراهيم والمعيّر الزير ابنا المتوكل انفسهما من ولاية العهد مُكرّهين على ذلك من أخيهما الحليفة المستصر محمد وفيها وقع بين أحمد ابن الحصيب و بين وصيف النركي وحشة ، فأشار الوزير على المنتصر أن يُبعِد عنه وصيفا وخوفه منه ، فارسل اليه أن طاغية الروم أقبل يريد الإسلام فيسراليه ، فأعتذر ، فأحضره وقال له : إمّا تخرج أو أحرج أنا ، فقال : لا ، بل أخرج أنا ، فانتخب المعتصر مه عشرة آلاف وأنفق فيهم الأموال وساروا ، ثم بعث المنتصر الى وصيف يأم ، بلمُقام بالنغر أربع سنين ، وفيها حكم محمد من عرالحارجي بناحية الموصل ومال اليه بلمُقام بالنغر أربع سنين ، وفيها حكم محمد من عرالحارجي بناحية الموصل ومال اليه خلق بن نابت الفرغاني ، فألتقوا فقتل جماعة من الفريقين ، ثم أسر محمد وجماعتُ ه فقتلوا وصُلِوا الى جانب خشبة بابك الحُرَّي المقدَّم ذكره فيا أسر محمد وجماعتُ ه فقتلوا وصُلِوا الى جانب خشبة بابك الحُرَّي المقدَّم ذكره فيا مضى ، وفيها قويت شوكة يعقوب بن الليث الصَقار واستولى على معظم اقليم .

(TYV)

أراسان، وسار من سجستان ونزل هراة وفرق فى جنده الأموال. وفيها بُويع المستعين الحلافة بعد موت آبن عمه محمد المنتصر الاتى ذكره ، وعقد المستعين لمحمد بن عبدالله ابن طاهر على العسراق والحرمين والشرطة ، وفيها حبس المستعين بالله ولدى عمه المتوكل وهما المؤيد إبراهيم والمعتر الزبر، وضيق عليهما وآشترى أكثر أملاكهما كرها، وجعل لها فى السنة نحو ثلاثة وعشرين ألف دينار ، وفيها أخرج أهل حص عاملهم ، فراسكهم وخاد عهم حتى دخلها ، فقتل منهم طائفة وحمل من أعيانهم مائة الى العراق ثم هدم سُور حمص ، وفيها عقد الحليفة المستعين لأتامِش على مصر والمغرب مع الوزارة ، وفرق المستعين في الحند ألفي ألف دينار ، وفيها غزا وصيف الترك الصائفة ، وفيها نفى المستعين عبيد الله بن يحيى بن خاقان الى برقة ،

وفيها مات بُعّا الكبير الترك المعتصمي أحد أكابر الأمراء في جُمادى الآخرة من السنة، فعقد المستعين لابنه موسى بن نعا على أعمال أبيه، وكان بُعا يُعرف بالشّرابي، مات وقد جاوز التسعين سنة ، وباشر من الحروب مالم يباشره غيره ، ولم يَلبَس سلاحا ولا بُحرح قط ، فقيل له في ذلك ، فقال : رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام ، فقلت : يارسول الله أدُعُ لى ، فقال : لا بأسّ عليك أحسلت إلى رجل من أهل بيتي فعليك من الله واقيةً ، وفيها توق الخليفة أمير المؤمنين المنتصر بالله مجمد ابن الخليفة المتوكل على الله جعفر الهاسمي العباسي ، بقية نسبه تقدمت في ترجمة أبيه جعفر المتوكل في الخالية ، بُويع بالخلافة يوم قتل أبيسه في يوم الخيس خامس شوال سنة سبع وأر بعين ومائتين ، فلم تطل يوم قتل أبيسه في يوم الخيس خامس شوال سنة سبع وأر بعين ومائتين ، فلم تطل أبيسه في يوم الخيس خامس شوال بالخوانيق . قيل : إن المتصر

و)) في الرصابين ؛ فراورد» . في الأصلم، والمراد بها الدبحة ، وهي وحم في الحلق ، وقيل : دم يحتق فيقتل .

 <sup>(</sup>۱) ق الأصلين : «أحيه» وهو حطأ ؛ لأن المتصر هو ابن حقفر المتوكل بن المعتصم ؛ وألمستمين
 هو أحمد س محمد بن المعتصم وقد ذكره المؤلف صحيحا في ص ٣٣٥ س ١٤ س هذا الحر.
 (۲) قى الأصابين : «أولاد» .
 (٣) في الأصابي : «أولاد» .

هذا رأى أباه المتوكل فالمنام فقال له: وَيُحَك يا محدُ! ظلمتنى وقتلتنى، والقه لا تمتعت في الدنيا بعدى إلا أيامًا يسيرة ومصيرك الى النار، فآنتبه فَزِعا وقال لا أمه : ذهبت عنى الدنيا والآخرة ، فلم يحكن بعد أيّام إلا ومَرِض ثلاثة أيام ومات بالدّبحة في حَلْقه ، وقيل: سمّه القاصد وقتل القاصد بعده ، وقيل: سمّه طبيبه وقيل غير ذلك ، وكان شهما شجاعا راجح العقل واسع الآحيال كثير المعروف شان سُؤددَه بقتل أبيه ، وبُويع بالحلاقة بعده أبن عمّة المستعين بالله أحدُ . وكانت وفاة المنتصر هذا في يوم السبت لحس حَلُون من شهر ربيع الأول ، وقيل : يوم الأحد رابع ربيع الأول ، وفيها توفى الأمير طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين وهو على إمرة نُواسان بها ، فعقد الخليفة المستعين بالله أحد بن طاهر بن الحسين على إمرة خواسان عوضه ، وفيها فني المستعين الأموال على الحضيب الى أقر يطش بعد أن آستصفى عوضه ، وفيها فتي المستعين الأموال على الجفند ،

قال الصَّولِي : لمَى توتى المستعين كان فى بيت المَــال أَلْفُ أَلِفِ دينَـار فَفْرَق الْجَبِعَ فَى الجَنبَلَى ف ففرَق الجَبِعَ فَى الجَند ، وفيها نوق أحمد بن سليان بن الحسن أبو بكر الفقيه الحَنبُليّ البَّغْدادي ، ومولده فى سنة ثلاث وخمسين ومائة ، وكان إماما فقيها عالما بارعًا كانت له حَلْقتان بجامع المنصور .

قلت : وهو أوّل أصحاب الإمام أحمد بن حنبل رضى الله عنـه وفاة . وفيها توفى أحمد بن صالح الحافظ أبو جعفر المصرى ، وكان يُعرف بالطبرى لأن والدّه كان جُنـدِيًّا من مدينة طَبَرِسْتان، ومولدُ أحمــد هذا فى سنة سبعين ومائة بمصر؛

(۱) فى الأصاین : «عمه» وهو خطأ · (۲) أقریطش (بفتح الهمرة وسكون القاف وكسر
 الراء و یاء ساكة وطاء مكسورة وشین معجمة) : اسم جریرة فی بحر المعرب یقابلها من بر اهریقیة لو بیا ،
 وهی جریرة كبیرة فیا مدن وقری یعسب الیها جماعة من العلماء ·

1 .

وكان فقيها محدّثا ورد بغداد وباظر الإمام أحمد وغيره . وفيها توفى الإمام الأستاذ أبو عثمان المسازني البصري علامة زمانه فى النحو والعربية وآسمُه بكر بن محمد وهو من مازِن ربيعسة ؛ كان إماماً فى النحو واللغة والآداب وله التصانيفُ الحسانُ . وفيها توفى مُهنّا بن يحيى البغدادي الشيخ الإمام أبو عبد الله ، كان فقيها إماما محدثا صحبَ الإمام أحمد ثلاثا وأربعين سنة و رحل معه .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وقبها توفى أحمد بن صالح المصرى ، والحسين الكرّابيسي ، وطاهر بن عبد الله بن طاهر الأمير، وعبد الجبّار ابن العَلاء، وعبد الملك بن شُعَيْب بن اللّيث، وعيسى بن حَمّاد زُغْبة، ومحمد بن خَمّيد الرّازى ، والمنتصر بالله محمد، ومحمد بن زُنْبُور المكّى ، وأبو كرّيب محمد بن العَلاء، وأبو هشام الرفاعي .

إأس النيل و هـذه السنة - المـأ القديم ثمـانية أذرع وثمانية أصابع
 ونصف، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وتسعة عشر إصبعا .

+ +

ما وقسع من الحوادث و سة ٢٤٩ السنة السابعة من ولاية يزيد بن عبد الله التركى على مصر وهي سنة تسع وأربعين و اثنين سنه في صفر شغّت الجند ببغداد عند مقتل عمر بن عبيد الله الأقطع وعلى بن يحيى الأرمني أمير الفُزاة وهما ببلاد الروم مجاهدان، وأيضا عد استيلاء الترك على بغداد وقتلهم المتوكل وغيره وتمكنهم من الخلفاء وأذيتهم للماس بففتح الترك والشاكرية السجون واحرقوا الجسر وانتهبوا الدواوين، ثم خرج نحو ذلك بسر من وأى ، فركب بُها وأتامِش وقتلوا من العاقة جماعة ؛ فحمل العامة عليهم

<sup>·</sup> ٢ (١) كدا في الطبرى وابن الأثير . وفي الأصلين : « عبد الله » ·

فقُتل من الأتراك جماعةً وشُجَّ وصيفٌ بحجر؛ فأمر بإحراق الأسواق ثم قُتِسل في ربيع الأقول أنامش وكاتبه شجاع ؛ فاستوزر المستعين أبا صالح عبد الله بن محمد ابن يَرْداد عِوضا عن أنامش ، وفيها عُزل عن القضاء جعفر بن عبد الواحد ، وفيها كانت زَلْزَلَةٌ هلك فيها خَلْقٌ كثيرٌ تحت الرَّدْم ، وفيها توفى بكر بن خالد أبو جعفر القصير ويقال : محمد بن بكر، كان كاتب أبى يوسف القاضى وعنه أخذَ العلم ، وكان فاضلا عالما ، وفيها توقى عمر بن على بن يميي بن كثير الحافظ أبو حفص الصَّيرَف فاضلا عالما ، وفيها توقى عمر بن على بن يمي بن كثير الحافظ أبو حفص الصَّيرَف الفَلَاس العرى ، كان إماما محدثا حافظا ثقة صدوقاً سمع الكثير ورحل [الى] البلاد ، وقيم مغداد فتلقاه أهل الحديث فحدثهم ومات بمدينة سُرَّ من رَأى ، وفيها كان الطاعون العظيم بالعراق وهلك فيه خلائق لا تُحصى ،

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هدنه السدنة ، قال : وفيها توفي عبدُ بنُ الدين ذكر الذهبي وفاتهم في هدنه السدنة ، قال : وفيها توفي عبدُ بنُ الصباح مُنيد ، وأبو حفص الفلاس ، وأيوب بن محمد الوّزان الرّق ، والحسن بن الصباح البُرار ، وخَلاد بن أسلَم الصفّار ، وسعيد بن يحيي بن سعيد الأُمّوى ، وعلى بن الجَفْم الشاعر ، ومحود بن خالد السُّلَمي ، وهارون بن حاتِم الكوفي ، وهشام بن خالد بن الأزرق .

إمر النيل في هــذه السنة ــ المــاء القديم تسعة أذرع وعشرون إصبعا ،
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وأحد عشر إصبعا .

(۱) كدا ى تاريخ الاسلام للذهبى والحلاصة وتهذيب التهذيب ى أسما. الرجال ، وهو أبو محمد الحافظ
 ولف المسد والتمسير ، وى ف : «عبد الرحم» وهو تحر بف ، وفي م هكدا : «عبد ... حيد» ،
 (۲) كدا ى تفريب انتهذيب والحلاصة بازا، المهملة ى آحوه ، وى الأصلين : « البرار » برايين ،

.+.

ما وفسع من الحوادث في سنة ٢٥٠

**@** 

السسنة الثامنة من ولاية يزيد بن عبد الله التركى على مصر وهي سنة خسين ومائتين فيها في شهر رمضان عرح الحسن بن زّيد بن محمد الحسين بمدينة طَبَرِسْتانَ وآستولى عليها وجَي الخراج وآمند سلطائه الى الرَّى وهَمَدانَ ، والتجا الله كلّ مَن كان يريد الفتنة والنهب؛ فآنيُدب ابنُ طاهي لحربه، فآنهدرم بين يديه مرتين؛ فبعث الخليفة ألمستعين بالله جيشا الى هَمَدان نَجَدة لابن طاهي . وفيها عقد الخليفة المستعين بالله لابنه العباس على العراف والحرمين ، وفيها أني جمفر بن عبد الواحد الى البصرة لأنه عُزل من القضاء و بعث الى الشاكرية فافسدهم ، وفيها وثب أهل مقل المبرة لأنه عُزل من القضاء و بعث الى الشاكرية فافسدهم ، وفيها وثب أهل فالتقوه عند الرَّسَّن فهزمهم واقتتح حص، وقتل فيها مقتلة عظيمة وأحرق فيها وأسر من رءوسها ، وفيها حجّ بالماس جعفر بن الفضل أميرُ مكة ، وفيها توفي الحارث بن مشكين بن محمد بن يوسف القاضى أبو عمرو المصرى الممالكي مولى محمد بن زياد مسكين بن محمد بن يوسف القاضى أبو عمرو المصرى الممالكي مولى محمد بن زياد أبن عبد العزيز بن مروان ، ولد سنة أربع وخمسين ومائة ؛ وكان إماما فقيها عالما ، كان يتفقه على مذهب الإمام مالك بن أنس رحه الله ؟ ولى قضاء مصر سنتين ثم صرف ، وكان رأى الليث بن سعد وسأله ، وسمع سفيان بن عُينة و أقرانه ، وكان ثقة مأمونا ، وفيها توفى عبد الوهاب بن عبد الحكم الشيخ الفقيه الإمام المحدث أبو الحسن وفيها توفى عبد الوهاب بن عبد الحكم الشيخ الفقيه الإمام المحدث أبو الحسن

<sup>(</sup>۱) كدا بالأصلي . وعبارة الطبرى وابن الأثير : «لأنه كان بعث الى الشـــاكرية فرعم وصيف أمه أمسدهم ففي الى البصرة» . (۲) الرسش : طد سي حماة رحمس في بصف الطريق ، بها آثار باقية الى الآن تدل على حلالتها (راجع معجم ياقوت) . (۲) كدا في الأصابر . وفي الطسيرى وابن الأثير : «وقتل من أهلها مقتلة . . الح» . (٤) كدا في تهديب التهديب وعقد الحمان والدهبي . وفي الأصلين : «البصرى» .

ما وقسع مرس الحوادث

ق سنة ٢٥١

الوزاق صاحب الإمام أحمد بن حبل رضى الله عنه، كان فقيها محدّثا زاهدا صالحا وَرِعًا ، وفيها توفى الفضلُ بن مروان الوزير أبو العباس، كان إماما فاضلا بارعا رئيسا، وُزِّر للعتصم ولاَبنيه : الواثق هارون والمتوكل جعفر ،

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي أبو طاهر أحمد بن السراج، وأبو الحسن أحمد بن مجد بن عبدالله البَرِّيّ المقرئ، والحارثُ بن مسكين أبو عمرو، وعباد بن يعقوب الرَّواجِنيّ شِيعيّ ، وأبو حاتم السِّجِسْتانيّ سهلُ بن محمد بن عبان ، وعمرو بن بَعْر أبو عبان الجاحظ ، وكثير بن عبيد المَدْجِيّ، وفصر بن على الجهشيميّ، ومحمد بن على بن الحسن بن شقيق المَرْوَزِيّ .

§ أمر النيل ف هذه السنة – الماء القديم ثمانية أذرع وحمسة عشر إصبعا، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وحمسة عشر إصبعا.

+ +

السنة التاسعة من ولاية يزيد بن عبد الله على مصر وهي سنة إحدى وخمسين وما ثنين — فيها آضطربت أمور المستعين بالله بسبب قتله باغر الترك قائل المتوكل واضطربت أمراء الأنراك، ثم وُقّع بين المستعين و بين الأتراك، ولا زالت الأتراك بالمستعين حتى خلعوه، وأخرجوا المعتر بن المتوكل من حجرة صغيرة كان عبوسا بها هو وأخوه المؤبد ابراهيم بن المتوكل؛ و بايعوا المعتر بالحلافة ، وكان الممتر قد انحدر الى بغداد، فلما وَلَى المعتر الحلافة لَقِي في بيت المال خمسائة ألف دينار، ففرق المعتر جميع ذلك في الأتراك، و با يعوا المعتر ومن بعده لأخيه المؤيد ابراهيم ؟ وكان ففرق المعتر جميع ذلك في الأتراك، و با يعوا المعتر ومن بعده لأخيه المؤيد ابراهيم ؟ وكان ففرق المعتر جميع ذلك في الأتراك، و با يعوا المعتر ومن بعده لأخيه المؤيد ابراهيم ؟ وكان ففرق المعتر جميع ذلك في الأتراك، و با يعوا المعتر ومن بعده لأخيه المؤيد ابراهيم ؟ وكان

(۱) هذا في الحلاصه ولب اللبات للسيوطي وهو (بفتح الراء المهملة والواق وقمتر الجيم والنوك) احد رءوس الشيعة نسبة الى الرواحر ، وفي م : « الروارى » ، وفي ف : « الرواحبي » وكلاهما خطأ ، ٢٠ (٢) دكر ابن خلكان في وفياته أن الجاحظ توفي صة خمس وخمسين وما نتين وقد أثنت ذلك أيضا في صدر كنابه «الحروان» المطبوع بمصر سة ٢٣٢٤ ه ، (KY)

ذلك في ثانى عشر المحرّم من هذه السنة . ثم جهّز المعتزّ لفتال المستعين أخاه أبا أحمد ابن المتوكل ومعم جيش كثيف في ثالث عشرين المحرم ، وتوجُّهوا الى المستعين وقاتلوه وحصروه ببغداد أشهرا الى أن انحرف عنه عاملُ بغداد طاهرُ بن عبـــد الله آبن طاهر ؛ فعند ذلك أذعن المستعين وخلَّع نفسه في أوَّل سنة آثنتين وخمسين وما ثنين على ما ياتى ذكره ، وفيها خرج الحسين بن أحمد بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن الأرقط عبد الله بن زبن العابدين على بن الحسين ب على بن أبي طالب بمديسة قَزُوينَ فغلب عليها في أيَّام فتنة المستعين، وقد كان هو وأحمد بن عيسي العَلَوي" قد اجتمعا على قتال أهل الرَّى" وقتلا مهـا خلقا كثيرا وأفسدا وعاثا وسار لقتالها جيش من قَبَـل الخليمة فأُسر أحدُهما وقُتِـل الآخرُ . وفيهـا خرج إسماعيل بن يوسف ابن إبراهُم بن عبد الله بن الحسن بر الحسن الحسني العَلَوى بالحجاز ، وهو شابُّ له عشرون سبنة وتبعه خلقٌ من العرب ، فعاث في الحرمين وأفسيد مُّوسمٌ الحابِّج وقتل من الْجَمَّاجِ أكثرَ من ألف رجل، واستحلَّ المحرِّمات بأواعيله الحبيثة، ويق يقطع الميرة عن الحرمين حتى هلك الحُجَاج وجاعوا؛ ثم نزل الوباء فهلك في الطاعون هو وعامَّةُ أصحابه في السنة الآتية . وفيهـا توفي إسحان بن منصور بن بَهرام الحافظ أبو يعقوب [التَّميميُّ] المَرْوَزيُّ الكَّوْسَجِ، كان إماما عالما محدَّثا فقيها رحَّالاً، وهو أحد أئمة الحديث . وفيها توفي الحسين بن الضَّحَاك بن ياسر أبو على الشاعر المشهور المعروف بالحسين الحكيم الباهل البصرى ، ولد بالبصرة سنة آثنتين وستين وما تة ونشأ بها ومدح غيرً واحد من الخلفاء و جماعةً من الوزراء وغيرهم ، وكان شاعرًا مجيـــدا خليما وهو من أقران أبي نُوَاس وشعره كثير .

<sup>.</sup> ۲ (۱) كدا ق العلبرى وابن الأثير · وق الأصلي : « اسماعيـــل بن يوسف بن ابراهيم بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن الحسن العلوى» · (۲) الزيادة عن تهذيب التهذيب والخلاصة ·

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي إسحاق بن منصور الكَوْسَيْج، وأيوب بن الحسن، النَّيْسَابوري الفقيه صاحب محمد بن الحسن، وحُمَيه ابن زَيْجُو يه، وعمرُ بن عثمان الحِمْصيّ، وأبو تَقِيّ هشامُ بن عبد الملك اليَّذِيق، ومحمد ابن تَشْهل بن عَسْكر.

إمر النيل في هذه السنة - الماء القديم سبعة أذرع وأر بعمة عشر إصبعا،
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية أصابع .

+ +

السنة العاشرة من ولاية يزيد بن عبد الله على مصر وهى سنة آئتين وخمسين ومائتين — فيها استقر خلع المستمين من الخلافة وقُتل بعد الحبس على ما يأتى ذكره وكانت فيها بيعة المعتر الخلافة ، وفيها وَلَى الخليفة المعتر الحسن بن أبى الشوارب . قضاء القضاة ، وفيها حلع الخليفة المعتر على الأمير عجد بن عبد الله بن طاهر خلعة المكلك وقلده سيمين ، فأقام بُعًا ووصيف الأميران ببغداد على وَجَلٍ من آبن طاهر ، ثم رضى المعتر عنهما وردهما الى رتبتهما ، ونقل المستعين الى قصر [الحسن بن سهل بالمُخرّم] هو وعيالة ووكلوا به أميرا ، وكان عنده خاتم عظيم القدر فاحد مجد بن طاهر وبعث به الى المعتر ، وفيها خلع الخليفة المعتر على أخيه أبى أحمد خلعة الملك ، وتوجه بتاج من ذهب وقلد شوة بجوهرة ووشاحين بجوهرين وقلده سيفين ، وفيها وتوجه بتاج من ذهب وقلد شوة بجوهرة ووشاحين بجوهرين وقلده سيفين ، وفيها

ما وقسع من الحوادث في سة ٢٥٢

· COD

(۱) هو حميد بن محلد س فتبة الأزدى أ و أحمد ب زنجو يه ( فنح الراى وسكون النون وضم البليم)
كما في الحلاصة ، وزنجو يه لقب أبيه كما في تهذيب التهديب . (۲) كدا في الحلاصة وتهذيب التهذيب بصنع
المثناة وكسر القاف ، وفي م : «البق» وهو تحريف ، وفي ف وسم هكذا : «النبي» من عير نقط ،
(٣) كذا في م والحلاصة والمشتبه ، وفي ف : «البرى» وهو تحريف ، (٤) كذا في الطبرى . و وأبن الأثير وعقد الجمان ، والمخترم : محلة كانت ببغداد مين الرصافة وتهر المعلى ، وفيا كانت الدار التي
يكنها السلاطين النويهية والسلجوفية ، (راجع معجم ياقوت) ، وفي الأصلين : «قصر الحرم» وهو نحريف .

في شهر رجب خلع المعترّ أخاه المؤيد ابراهم من العهد وقيَّده وضربه . وفيها حُبست أرزاق الأتراك والمفاربة والشاكريّة ببغداد وغيرها ، فحاءت في العمام الواحد ما تني ألف ألف دينار، وذلك عن خراج الملكة سنتين . وفيها مات إسماعيل بن يوسف الْعَلَوى الذي كان خرج بمَّكَة في السنة الخالية ووقع بسببه حروبٌ وفَتَنُّ ، وفيها نَفَي المعتزَّ أخاه أبا أحمد الى واسط ثم رُدَّ أيضا الى مغداد، ثم نَفَى المعتزُّ أيضا علَّ بن المعتصم الى واسط ثم رُدّ الى بغداد . وفيها حجّ بالناس محمد بن أحمد بن عيسي بن المنصور الهاسميّ العباسيّ . وفيها توفي المؤيّد إبراهمُ وليُّ العهد ابن الخليفة المتوكّل على الله الهاشميّ العباسيّ وأمّه أمّ ولد، وكان أخوه المعتّر حلعه وحبسه، وفي موته حلافٌ كبيرٌ، والأقوى عندى أنه مات خَنْقا. وفيها توفى إبراهيم بن سعد الحافظ أبو إسحاف الجوهري، كان إماما محدثا دّيِّها صَدُوفا تُبَّت ، طاف البلاد ولِيَّ الشيوخ وسمِم الكثيرَ؛ ورَوَى عنه غيرُ واحد وصنَّف المسندَ ، وفيها قُتــل الخليفةُ أميرُ المؤمنين المستعينُ بالله أبوالعباس أحمدُ [بن مُحمد] ابن الخليفة المعتصم بالله محمِد بنِ الرشيد هارونَ ابن محد المهدى بن أبي جعفر المنصور بن محد بن على بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي ، وأمّه أمّ ولد رومية تسمَّى مخارِقٌ. بو يع بالخلافة لما مات ابنُ عمَّه محمدٌ المنتصر في يوم سادس شهر ربيع الأوّل سنة سبع وأربعين وماثتين؛ فأقام في الخلافة الى أن آنحدر الى بغدادَ وُخلع في سَلْخ سنة إحدى وخمسين وماثنين . فكانت خلافته الى يومَ انحدَرَ الى بغداد سنتين وتسعةَ أشهر ؛ والى أن خُلع من الخلافة ثلاثَ سنين وسنةَ أشهر، ومات وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة. ولمَّا خلعوه أرسل اليه المعتزُّ الأميرَ أحمدَ انَ طولون التركيُّ ليقتله ؛ فقال : لا والله لا أقتل أولاد الخلفاء ، فقال له المعترُّ : (۱) فى ف : « ألمى ألف ديار » . (٢) التكلة عركت الناريخ وق الأصلين : (٣) في عقد الجاب : « وأمه أم ولد يقال لها أبو العباس أحمد بن الحليمة المعتصم وهو حطأ . بحارا أدركت حلافته وفي عبون المعارف وعيره اسمها محارق اه » · (٤) كدا في ف وعقد الجمان

والدهيم. وفي م : «لا والله لا أقتل أخمار رحل له في عنق بيمة وهو من أولاد الحلما. يه .

فاوصله الى سعيد الحاجب، فتوجّه به وسلّمه الى سعيد الحاجب، فقتله سعيدً الحاجب فى شؤال؛ وفى قِتْلته أقوال كثيرة ، وكان جَوَادا سَمْحا يُطْلِق الألوف وكان متواضعا ، قال يوما لأحمد بن يزيد المهلّي : يا أحمدُ ، ما أظنّ أحدا من بنى هاشم إلا وقد طبع فى الخلافة لما وُلِينُها لُبُعدى عنها ؛ فقال أحمدُ : يا أمير المؤمنين ، وما أنت ببعيد ، وإنما تقدّم العهد لمن رأى الله أن يقدّمه عليك ؛ وكان فى لسان المستعين لُنفةٌ تميل الى السين المهملة والى الثاء المئلّة ، وبويع بعده ابن عمه المعترّ. وفيها توفى أحمد بن سعيد بن صخر الإمام الحافظ الفقيه أبو جعفر الداري ، كان إماما عدّنا وكان الإمام أحمد بن حنبل اذا كاتبه يقول فى أول كتابه : لأبى جعفر أكرّمه الله من أحمد بن حنبل، وفيها توفى إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد الشّيباني عم الإمام أحمد بن حنبل، وفيها توفى إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد الشّيباني عم الإمام أحمد بن حنبل، وفيها توفى إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد الشّيباني عم الإمام أحمد بن حنبل، كان إماما فاضلا محدّنا، ومات وله اثنتان وتسعون سنة .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هدده السنة ، قال : وفيها توفي أحمد بن عبد الله (١) المنافق ألم الله الله الله الله أحمد بن إلمه أحمد بن المعنصم قتلًا، ابن [على بن] المعنصم قتلًا، وإسحاقُ بن بُهلول الحافظ، والأميرُ أشاس ، وزيادُ بن أيّوب ، وعبدُ الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث ، ومحمدُ بن بَشَار بُنْدار في رجب ، وأبو موسى محمد ابن المثنى العَنَزيّ الزّمِنُ في ذي الفعدة ، ومحمدُ بن منصور المَكِنّ المِقَواز ، و يعقوب ابن المراه الدّورَق ، ومحمد بن يميى بن عبد الكريم الأَزْدِيّ .

إمر النيل في هــذه السنة – المــاء القديم سنة أذرع وثلاثة أصابع، مبلغ
 الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرون إصبعا

<sup>(</sup>۱) التكلة عن الحلاصة وتهذيب التهديب · (۲) كدا في تهديب التهذيب والخلاصية وعقد الجان · وفي الأصلين : « العميري » وهو بحريف · (۳) الجواذ (بالفتح والتشديد . ۲ والراي) : من مبيع الجوز ·

ذكر ولاية مزاحم بن خاقان على مصر

هو مُزَاحِم بن خاقان بن عُرَطُوج الأمير أبو الفوارس التركى ثم البغدادي ، أخو الفتح بن خاقان و زير المتوكّل قُتِل معه . ولي مزَاحٌّ هــذا مصرَ بعد عَزْل يزيدَ بن عبد الله التركة عنها؛ ولاه الخليفة المعنزّ بالله الزبيرُ على صلاة مصر لشلاث خَلُونَ من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين ومائتين؛ وسكن بالمعسكرَ على عادة أمراء مصر، بفعل على شُرطته أرخوز، وأخذ من احرك إظهار الناموس و إقماع أهل العداد؛ فرج[عليه]جماعة كبيرة من المصربين، فتشرُّ رلقتالهم وجهَّز عساكردوأ نفق فيهم؛ فأوَّل ما ابتدأ بقتال أهل الحوف من الوجه البحرى ، فتوجُّه اليهم بجنوده وقاتلهم وأوقع بهم وقتلمنهم وأَسَر؛ ثم عاد الى الديار المصرية فأقام بها مدَّة يسيرةً ، ثم خرج أيضا من مصر ونزل بالجيزة ؛ ثم سار الى تَرُوجة بالبحيرة وقاتلهم وأوقع بهم وقتل منهم مقتلة كبيرةً ـ وأَسَر عدّةً من رءوسهم وعاد بهم الى ديار مصر؛ فلم تَطُل إقامته بها وخرج الى الفيوم ﴿ اللَّهُ عَلَى ال وقاتل أهلَها، ووقع له بها حروبٌ كثيرةٌ وقتل منهم أيضا مقتلةً عظيمةً وأَمْعَنَ في ذلك. وَكُثُر بِعَمْدُ هَذْهُ الواقعة إيقائُهُ بِسُكَّانُ النواحي . ثم النفت الى أرخوز وحرَّضه على أمور أمره بها؛ فشدد أرخوز المذكور عند ذلك ومنع النساء من الخروج من بيوتهنّ والتوجّه الى الحمّامات والمقابر، وسجن المؤنَّثين والنوائح ، ثم منع الناس من الجهر بالبسملة في الصلاة بالجامع ، وكان ذلك في شهر رجب سنة ثلاث وخمسين وماثتين، وأمر أهلَ الجامع بمساواة الصفوف في الصلاة ووكُّل بذلك رجلا من العجم يقسوم بالسُّوط من مؤنَّر المسجد ؛ وأمر أهلَ الحِلْق بالتحوَّل الى جهة

 <sup>(</sup>۱) فى الطبرى : «أرطوح» · (۲) كذا فى الأصلين والطبرى · وى الكندى : «أزحور» ·
 ب وفى المقريزى : «أزجوز» · (۳) ترجة : قرية بمصر من كورة البحيرة من أعمال الاسكندرية
 أكثر مايزرع بها الكون · وقيل : اسمها «ترنحة» · (٤) بكنى أبا داوه ، كافى الكندى ·

القبلة قبل إقامة الصلاة، ومنع المساند التي يُسندُ اليها في الجوامع، وأمر أن تصلَّ التراويحُ في شهر رمضان خمس تراويح، وكانوا قبل ذلك يُصلّونها سستًا ؛ ومنع من التنويب في الصلاة، وأمر بالأذان في يوم الجمعة في مؤخّر المسجد، ثم أمر بأن يُغلَّس بصلاة الصبح ؛ ونهي أيضًا أن يُشقَّ ثوبُ على ميّت أو يُسَوَّد وجهُ أو يُعلَّق شعرُ أو تصبيح آمراةً ؛ وعاقب بسبب ذلك خلقا كثيرا وشدد على الناس حتى أبادهم ، ولم يزل في التشدُّد على الناس حتى مرض ومات في ليلة الآثنين خلس خلون من المحرّم سنة أربع وخمسين ومائتين ، واستُخلِف بعده آبنُهُ أحدُ آبن مُزَاحم على مصر؛ فكانت ولاية مزاحم هذا على مصر سنة واحدة وعشرة أشهر ويومين ،

+ +

ما رقسع من الحوادث فرس**ة ۲**۵۲

السنة الأولى من ولاية مزاحم بن خافان على مصر وهي سنة ثلاث وخمسين وماثتين – فيها قصد يعقوب بن الديث الصفّار هَرَاة في جمع ، وقاتل أهلَها حتى أخذها من نُواب مجد بن طاهر ومسك مَنْ كان بها وقيدهم وحبّسهم ، وفيها سار الأمير موسى بن بُغا فأتنى هو وعسكر عبد العزيز آبن الأمير أبى دُلَف العِجْلِ فهزمهم ، وساق وراءهم الى الكرّج وتحتَّن عنه عبد العزيز أبن الأمير أبى دُلَف العِجْلِ فهزمهم ، وساق مم بعث الى الكرّج وتحتَّن عنه عبد العزيز ، وأسرت والدة عبد العزيز المذكور ، مم بعث الى سامرا بتسعين حِدٌ من رءوس القتلى ، وفي شهر ومضان خلع الحليفة المعتز بالله على بُغا الشرابي وألبسه تاج الملك ، وفيها في شؤال قتل وصيف النركي ، مم في ذي الفعدة كسف القمر ، وفيها في ذي الفعدة كسف العسكر من جهة ملطية فأسر وقيل ، وفيها في ذي القعدة أيضا التق ، وسي بن بُغا والكوكبي من جهة ملطية فأسر وقيل ، وفيها في ذي القعدة أيضا التق ، وسي بن بُغا والكوكبي

(C)

 <sup>(</sup>۱) الكرح: مدينة بير همذال وأصيان في سعف الطريق وهي الى همدال أقرب • ۲۰
 (۲) في الطبرى وابن الآثير وعقد الجمال : «وألبسه التاج والوشاحي» • (٣) كدا في الطبرى وابن الآثير • وفي الأصلين : « سعاد » بالمدين والدال المهملتين وهو تحريف • (٤) الكوكي هو الحسن من أحمد بن إسماعيل الأرقط • كما في الطبرى •

بأرضَ قزُوين ، واقتتلا فانهسزم الحكوكي و لَحِق بالدَّيْم ، وفيها توفي سَرِى السَّقَطِى الشيخ أبو الحسن ، وأسمه السَّيرى بن المُعَلِّس ، وهو الزاهد العابدُ العارف بالله المشهور ، خال الجُنيّد وأستاذه ، كان أوحد آهل زمانه في الوَرع وعلوم التوحيد ، وهو أوّل من تمكم بها في بغداد ، واليه ينتهي مشايخ الطريقة ، كان علم الأولياء في زمانه ، صحب معروفا الكُرْفي وحدث عن الفُضيل بن عِياض وهُشَيم وأبي بكر بن عياش وعلى بن عُراب و يزيد بن هارون ، وحدث عنه أبو العباس بن مسروق والحنيد بن محد وأبو الحسين النُّوري ، قال عبد الله بن شاكر عن السَّيري قال : صَدِّبُ وقرأتُ ورْدى ليلةً ومددتُ رَجَلي في المحراب فنُوديتُ : باسَيري ، كذا تُجالَس الملوكُ! فضممت رجلي وقلت : وعزّتك وجلالك لا مددتُها ، وقيل : إن السري اللوكُ! فضممت رجلي وقلت : وعزّتك وجلالك لا مددتُها ، وقيل : إن السري وصَن بادي جارية سقط من يدها إناء فانكسر ، فاخذ من دكانه إباءً فاعطاها [إياه] عوض المكسور ، فرآه معروف فقال : بَغَض الله اليك الذنيا ، قال السري : فهذا الذي أنا فيه من بركات معروف .

قال الجنيد: سمعت السرى يقول: أحب أن آكل أكلة ليس لله على فيها تبِعةً ،
ولا لمخلوق [على] فيها مِنةً ، فما أجدُ إلى ذلك سبيلا! قال : ودخلتُ عليه وهو يجود
بنفسه فقلت : أوصنى ؛ قال : لا تَصحَب الأشرار ولا تُشغَلَن عن الله بجالسة
الأخيار ، وعن الجُنيد يقول : ما رأيتُ لله أعبدَ من السرى ، أنت عليه ثمان وتسعون
سنة مأرُق مضطجعا إلا في علّة الموت ، وعن الجُنيد: سمعتُ السرى يقول : إنى
لأنظس إلى أَنْفِى كل يوم مرارًا مخافة أن يكون وجهى قد آسود ، قال : وسمعته
يقول : ما أحِب أل أموت حيثُ أعرَف، أحاف ألا تقبلني الأرض فافتضح ،

٢٠ (١) زيادة يقتضما السياق ، وانطر هذا الحبر في الذهبي وعقد الجمان ، (٢) زيادة عن
 عقد الجمان .

وكان الإمام أحمد بن حنبل يقول اذا ذكر السرى: ذاك الشيخ الذي يُعرَف بطيب [ الربح ] ونظافة الثوب وشدة الوَرَع ، وفيها توفي الأمير مجمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب أبو العباس الخرّاعي، كان من أجلّ الأمراء، وَلِي إمرة بغداد أيّام المتوكّل جعفر، وكان فاضلا أدبيا شاعرا جوادا مُمَدَّحا شجاعا ، وقد تقدّم ذكر أبيه وجده في هذا الكتاب ونبذة كبيرة من محاسنهم ومكارمهم ، وفيها في شوّال فتسل الأمير وصيف التركي المعتصمي، كان أميرا كبيرا، أصله من مماليك المعتصم بالله محد، وخدم من بعده عدة خلفاء، وآستولى على المعتز، وحجرعلى الأموال لنفسه، فتشغّب عليه الجدد فلم يكنفت لقولهم، فوثبوا عليه وقتلوه بعد أمور وقعت له معهم .

الذين ذكر الذهبي" وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أحمد بن سعيد الممداني" المصري ، وأحمد بن سعيد الدارِمي ، وأحمد بن الميقدام العيجلي ، وخُشيش . ابن أصرم النّسَائي الحافظ ، وسَرِي بن المُعَلّس السَّقَطي عن نَيِّف وتسعين سنة ، وعلى بن شُعيب السّمسار ، وعلى بن مسلم الطّوسي ، ومحدد بن عبدالله بن طاهر الأمير ، ومحمد بن عبدي بن رّزين التّيمي مقرئ الرّي ، وهارون بن سعيد الأيل ، والأمير وصيف الرّي ، ويوسفُ بن موسى القطان ، وأبو العباس العَلَوى .

إأمر البيل في هذه السنة - الماء القديم ستة أذرع واثنا عشر إصبعا، مبلغ
 الريادة سبعة عشر ذراعا وعشرة أصابع.

 <sup>(</sup>۱) الريادة عن ف ، رعبارة مرآة الزمان : « بطيب الدى وتصفية القوت الخ » .

 <sup>(</sup>۲) كدا في و تهذيب التهذيب والخلاصة . و في م : « الهمذاني » وهو تصحيف .

 <sup>(</sup>٣) كدا في الخلاصة وتهذيب المهذيب ، وفي الأصلين : « على بن أسلم » .

1 .

## ذكر ولاية أحمد بن مزاحم على مصر

هو أحمد بن مُزاحم بن خافات بن عُرطوج الأمير أبو العباس أبن الأمير أبى الفوارس التركى . ولي إمرة مصر بعد موت أبيه باستخلافه على مصر، فأقره الخليفة المعتر بالله على ذلك . وكانت ولايتُه فى خامس المحرّم سسنة أربع و محسين وما تنين ، وسكن بالمعسكر على عادة الأمراه ، وجعل على شُرطته أرخو ز المقدّم ذكره فى أيام أبيه مزاحم . فلم تَطُلُ أيامه ومات بمصر لسبع خَلَوْن من شهر ربيع الآخر من سنة أربع و محسين وما تنين المذكورة . فكانت ولايته على إمرة مصر شهرين و يوما واحدا . و تولّى إمرة مصر من بعده أرخوز بن أولوغ طَرْخان التركى باستخلافه . وكان أحمد هذا شابًا عارفا مدبرا محببا للرعية ، لم تطل أيامه لتشكر أو تذم .

## ذكر ولاية أرخوز على مصر

هو أرخوز بن أُولوغ طَرَّحان الترك ، وأُولوغ طَرخان كان تركيا وقدم بغداد فوُلد له أرخوز المذكور بها ؛ ونشأ أرخوز حتى صار من كِبار أمراء الدولة العباسية وتوجه الى مصر ووَلِي بها الشَّرطة لعسدة أمراء كما نقدم ذكره ، عم وَلِي إمرة مصر بعد موت أحمد بن مُزاحم ، فى العشر الأول من شهر ربع الآخر من سنة أربع وخمسن ومائتين باستخلاف أحمد بن مزاحم له ، فأقره الخليفة المعتر بالله على ذلك ، وجعل اليه إمرة مصر وأمرَها جميعة ، كماكان لمزاحم وآبنه ،

<sup>(</sup>۱) لعله یرید: محبا الی الرعیة ، أی أن الرعیة تحمه لحسن معرفته وندمیره ۰ (۲) فی المقریزی : « اولع » ۰ (۳) کدا فی ف ۰ وفی م : «لأحد أمرائها کیا تقدّم الخ» ۰

وقال صاحب « البغية والاغتباط فيمن ملّك الفُسطاط » : وايها باستخلاف المد بن مزاحم على الصلاة فقط، وجعل على شُرطة مصر بُولغيا، ثم خرج الى الجّ في شهر رمضان سنة أربع وخمسين وماثنين وله خمسةً أشهر ونصف شهر .

وقال غيره: ودام أرخوز على إمرة مصر الى أن صُرِف عنها بالأمير أحمد بن طُولون فى شهر رمضان من سنة أربع وخمسين وماثتين، فكانت ولايتُه على مصر م خمسةَ أشهر ونصفًا؛ وخرج الى بغداد فى أوّل ذى القعدة مر السنة، ووفّد على الخليفة فا كرم مَقْدَمه وصار من جملة القوّاد .

+ +

ما وقسع السنة التي حكم فيها أربعة أمراء على مصر: فنى أول محرمها مُزَاحم من الموادت ابن خاقان، ثم آبُه أحمد بن مزاحم، ثم الأمير أرخوز بن أولوغ طَرخان من شهر ربع الآخر الى شهر رمضان، ثم الأمير أبوالعباس أحمد بن طولون، وهى سنة أربع وخسين ومائتين فيها قُتل بُغا الشَّرَابي الترك المعتصمي الصسغير، كان فاتكا قد طنى وتجبر وخالف أمر المعتر، وكان المعتر يقول : لا ألت بطيب الحياة حتى أنظر رأس بُنا بين بدى ؛ فوقعت أمور بعد ذلك بين بغا والأنزاك حتى قُتل بغا وأني براسه الى المعتر، فأعطى المعتر قاتله عشرة آلاف دينار، وفيها توفى على بن محمد ابن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، أبو الحسن الهاشمي العسكرى أحد الأثمة الأثنى عشر المعدودين عند الرافضة ، أبو الحسن الهاشمي لأن الخليفة المنوكل جعفوا أنزله مكان العسكر، وكان مولده سنة وسمى بن الحسكرى لا المناقل جعفوا أنزله مكان العسكر، وكان مولده سنة

 <sup>(</sup>١) كذا في عن والكندى . وفي م : « بوليفا » بتقديم اليا. على الغين .

<sup>(</sup>٣) كذا في م مرآة الزمان وعقد الجان . وفي م : «أبو الحسين » وهو تحريف . ٢٠

CAA

أدبع وعشرين وما تنين . ومات بمدينة سُرَّ مَن رأى فى جمادى الآخرة من السنة . وفيها توفى محمد بن منصور بن داود الشيخ أبو جعفسر الطُّوسِيّ الزاهد العابد ، كان من الأَبدال، مات فى يوم الجمعة لستّ بقين من شؤال وله تمان وتمانون سنة ؛ وسمِع سُفْيان بن عُيينة وغيره ، وروى عنه البَفويّ وغيره ؛ وكان صدوقاً ثقة صالحا. وفيها توفى المؤمّل بن إهاب بن عبد العزيز الحافظ أبو عبد الرحمن الكوفيّ ، أصله من كُرمان ، ونزل الكوفة وقدم بغداد وحدّث بها و بدمشق ، وأسند عن يزيد ابن هارون وغيره ، وروى عنه ابن أبي الدنيا وجماعة أنح .

أمر النيل في هــذه السنة المــاء القديم خمســة أذرع وتسعة أصابع ،
 مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا .

صورة ما ورد بآخر الجزء الاؤل من النسخة الفتوغرافية :

برسم خزانة الجماب الكريم العالى المواوى الزينى فرج بن المعـز الأشرف المرحوم السـيفى برديك أمير أخور وأحد مقدّى الألوف والده كان وأمير حاجب هو الملكيّ الأشرفيّ أدام الله نعمته ورحم سلفه بمحمد وآله وصحبه وسلم .

وكان الفراغ من كتابته في يوم الجمعة المبارك مستهل شعبان المكرم سنة خمس وثمانين و ثمانمائة أحسن الله عاقبتها على يد الفقير الحقير المعترف بالنقصير الراجى لطف ربه الخفي محمد بن محمد بن محمد الفادري الحنفي عنما الله تعالى عنهم أجمعين .

انتهى الجزء الثانى من النجوم الزاهرة ويليه الجزء الثالث وأوله ذكر ولاية أحمد بن طواون على مصر

ڣؠٛۺڹ

الجزء الشانى من النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقساهرة

## فهرس الولاة الذين تولوا مصر من سنة ١٤٥ – ٢٥٤ ه

(m)

سالم ن سوادة التميمى ص ٦ ع سـ ٤ ٤ السرى من الحكم بن يوسم بر المقوّم . ولايته الأولى ص ١٦٥ ــ ١٦٨ ولايته النامية ص ١٧١ ــ ١٧٧ سسامان س عالم بن جميسل بن يحبى بن قزة البحلي أمو داود

(3)

ا ۱۷۰ -- ۱۲۸ --

عباد بن محمد بن حیان البلحی أبو نصر ص ۱۵۳ ــ ۱۵۳ العباس من موسی من عیسی بن موسی من محمد بن العباس العباسی ص ۱۳۱ ــ ۱۹۲

عد الله س طاهر بن الحسين بن مصعب أبو العباس الحراعي ص ١٩١١ ــ ٢٠٤

عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن على أنو محمسد العباسي . المعروف لمبن زيقت ص ١٣١ سـ ١٣٤

عبد الملك بن صالح بن على بن العباس أبو عبد الرحن العباسي ص. ٩٠ ـ ٣ ـ ٩٠

عبد الواحد بن يحيي من مصور بن طاحة بن زريق ص ٢٨٨ – ٣٩٣

> عبدويه بن حبلة ص ٢١٢ ــ ٢١٥ عبدالله من الخليمة محمد المهدى .

ولايته الأولى ص ٩٣ ـــ ٨

ولايته الثانية ص ١٠١ ــ ١٠٤

عید اللہ بن السری بن الحکم بن یوسف ص ۱۸۱ – ۱۹۱ عسامة بن عمرو بن طقمة ن معلوم بن جبر یل المعافری أبو داجن ۷۰ – ۲۰ (1)

إبراهيم من صالح بن عبد الله من العباس العباسي .
ولايته الأولى ص 9 \$ سـ \$ 0
ولايته الثانية ص ٨٣ سـ ٥ ٨
أحسد من إسماعيل من على من عد الله من العباس أبو العباس

العباسي ص ١٢٤ – ١٣١

آحمد بن مزاحم بن خاقات بن عرطـ وح أبو العباس ص ۳۶۱

إسماق بن يحيي بن معاذ من مسلم الحتلى ص ٢٨٣ ــ ٢٨٨ إسماعيل بن صالح بن على من عبــــد الله من العباس العباسي حن ١٠٥ ـ ١ ــ ١٠٩

اسماعیل بن عیسی بن موسی بن محمد بن علی العباسی ص ۹ • ۱ -۱ ۱ ۳

(5)

جابرس الأشعث بريحيي بن النق العلاق ص ١٤٨ - ١٥٣

(2)

حاتم من هرتمة بن أعين ص ١٤٤ — ١٤٨ حاتم بن هرتمة بن نصر الجبل ص ٢٧٤ ــ ٢٧٨ الحسن بن البحباح ص ١٤١ — ١٤٤ الحسين من جميل مول أبي جعفر المصورص ١٣٤ ــ ١٣٧

(2)

داود بن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صـــفرة المهلي ص ٧٥ – ٧٨ مزاحم بن خاقان بن عرطوح أبو الفوارس ص ٣٣٧-٣٤٠ مسلمة بن يحيى بن قرّة بر عبيد الله بن عنبة البحل ص ٧١ ـــ ٧٤

المطلب بن عبد الله بن مالك بن الهيثم الخزاعى . ولايته الأولى ص ١٥٧ – ١٦١ ولايته الثانية ص ١٦٢ – ١٦٥ المعلمر بن كيدر ص ٢٣٩ – ٢٣١

المهلمربن كيدرص ۲۲۹ – ۲۳۱ مصور بن يزيد بن منصور بن عبدالله بن شهر الجيرى الرعيني ص ٤١ – ٤٣

موسی س آبی العباس ثابت ص ۲۳۱ سـ ۲۳۹ موسی بن علی بن رباح آبو عبد الرحمن الفسی ص ۲۵ سـ ۳۷ موسی بن عیسی بن موسی بن محمد آبو عیسی العباسی •

ولایت الأولی ص ٦٦ ـــ ٧١ ولایت الثانیة ص ٧٨ ـــ ٨٣ ولایت الثانیة ص ٧٨ ـــ ١٠١

مودي بن مصعب بن الربيع الخنعمي ص ٤٥ ــ ٧٥

(0)

نصر من عبد الله أبو مالك الصغدى = كيدر

(\*)

هرثمة بن أعين ص ۸۸ ــ ۹۰ هرثمة بن تصرالجلي ص ٢٦٥ ــ ٢٧٤

(0)

واضح بر عبد الله المصوري الخصي ص ٤٠ سـ ١ ٤

(2)

يحيى بن دارد أبو صالح الخرسىص ٤٤ ـــ ٢٩ ير يد ين حاتم بن قبيصة بن أبي صفرة المهلبي ص ١ ـــ ١٧ يز يد بن عبد الله بن دينار أبوخالد ص ٣٠٨ ــ ٣٣٣ على من سليان بن على من عبد الله بن العباس أبو الحسن الهاشي ص ١١ – ٦٩

على بن يحيى أبو الحسن الأرمني .

ولايته الأولى ص ه ٢٤ ـــ ه ٢٥ ولايته النائية ص ٢٧٨ ــ ٢٨٣

عمیر بن الوّلید الباذغیسی التمیمی ص ۲۰۷ – ۲۰۸ عنبسة بن إسحاق بر شمرس عیسی أبوحاتم ص ۲۹۳ – ۳۰۸ عیسی بر اتمان س محمد بر حاطب الحمیمی ص ۳۷ – ۳۹

عیسی بن منصور پر موسی بن عیسی الرافق . ولانته الأولی ص ۲۵ ـــ ۲۱۷

ولايته الثانية ص ٥٥٥ ــ ٢٦٥

عیسی من یز ید الجلودی .

ولایته الأولی ص ۲۰۶ ــ ۲۰۷ ولایته الثانیة ص ۲۰۸ ــ ۲۱۲

(**i**)

الفصل بن صالح بن على مر عبد الله بن العباس أبو العباس ص ٣٠ - ٦١

(4)

كدر أبو مالك الصعدى ص ٢١٨ ــ ٢٢٩

(4)

الليث بر الفضل الأبيوردي ص ١١٣ ـــ ١٢٤

(1)

مالك بن دلهم بن عيسى بن مالك الكلبي ص ١٣٧ ـــ ١٤٠ مالك بن كيدرص ٢٣٩ ـــ ٢٤٥

محدین زمیر الأزدی ص ۷۶ ـــ ۵۷

محد برالسرى بن الحكم بن يوسف أبو تصر الضي ص ١٧٨ -

محمدین عبد الرحمن بن معاویة بن حدیم النجیبی ص ۲۳ ــ ۲۰

## فهرس الأعرال

ابراهيم بن سميان التميمي -- ١٢٥ : ٧ أبراهيم بن سلمة المصرى -- ١٠١٠ : ١٠ ابراهیم بن سوید المدنی ـــ ۲۹ : ۱۳ أبراهيم س شماس أبو إسحاق السمرقندي -- ٢٣٥ : ١٧ ، ايراهيم بن صالح بن على بن عبد الله العباسي - 27 : :02 61 - : 07 - 17 : 0 - 67 : 24 617 \*\* : AT +7 : V4+ 1 : V7 +1V : 6V +4 0 : A0 4 T : AE ايراهيم من العباس الصولى --- ١٣٨ : ٣ ابراهم بي عبد السلام الخزاعي --- ١٥٧ : ٧ ابراهيم بن عبد الله بن حسن م الحسن بن على بن أن طالب --0 : T0 6 | T : E 6 | 9 : T 6 T : T ابراهیم بن عبد الله الحروی - ۳۱۹ - ۲: ابراهيم من عثمان أبو شيبة قاضي واسط -- ٥٩ : ٥ ابراهیم من عبّال بن نهیك - ۱۱: ۱۲۱ ابرا ديم بن عطية الثقعي -- ١٠٤ : ٦ ابراهيم بن العلا. زريق الحصى - ٢٨٢ - ١٤ ا راهيم بن على ن سلمة بن عامر بن هرمة أبو اسحاق العهرى = ابراهيم بن الليث -- ١٨٧ : ١٥ ايراهيم بن ما هاد بر بهمن أبو أسحاق الأرجاني الديم المعروف بالموصل 😑 ابراهيم الموصل ابراهيم بن محمد التيمي -- ١١٩ : ٤ ، ٣٢٥ : ١ أبراهيم ن محدين الحسن الأصباني - ١٧٦ : ١٧ أبراهم بن محد بن عرمة س سليان 📟 نقطو يه ابرا ميم بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس -- ١٤:٣٠ ابراهيم ن محدين عمر الشافعي - ٢٩١ : ٨ ابراهيم بن معلهر الكائب ـــ ۲۰۷ : ٥ ابراهیم بن المندر الخزامي -- ۲۸۸ : ۲

(1)آدم عليه السلام -- ٥٣ : ٢٧٣ : ٣ أبان ن مدنة ـــ ۲: ۲ أبات بن عبد الحميد بن لاحق اللاحق - ١٦٧ : ١٧ اراهيم بن أبي معاوية الضرير --- ٢٠٨٠ : ٢ ابراهيم بن أن يحبي المدنى -- ١١: ١١٧ أبراهيم بن أدهم بن منصسور بن يزيد بن جابر التميمي العجل أبو إسحاقُ البلخي — ٢١ : ٢١ : ٢١ : ٢٠ : ٣٧ : 14: 445 (7: 54 4) اراهيم سأسباط بي السكن - ٢٦٦ : ٦ ابراهيم من اسماق الصبي -- ۲۵۸ : ۱۱ ا راهيم بن إسماعيل أبو اسماق البصري الأسدى -- ٢٠٠: £ : TVV 40 : YTA 41 -ابراهيم بن إسماعيل طباطيا -- ٦٠ : ٦ ابراهيم من الأعلب - ١٧٤،١٤: ١١٠،١١٠ : ١٧٤،١٤: T = 170 614 ابراهيم من أيوب الحوداني - ٢٠٢٠ : ٢ ابراهیم بن الحجاح السامی -- ۲۲۵ : ۲ ۲۷۳ : ۲۶ ايراهيم الحربي -- ١٣١ : ٥٠ - ٢١ : ٢٠ - ١٠٠ ٧ اراهيم سحيد الرؤاسي الكوفي - ٣٠ : ١٧ أبراهم بن حميد الطويل — ٢٣١ : ١٣ -ابراهیم بن خازم بن خریمهٔ 🛶 ۹۲ : ۱۵ ابراهيم بن حالد بن أبي اليمــال الحافط أبو ثور الكاي — 10: 4.1 أبراهم بن الزيرقان الكوفي --- ١١٢ : ١٠ ابراهیم بن سعد = ابراهیم بن سعد الزهری ابراهيم بن سعد الحافظ أبراسحاق الجوهري = ابراهيم بن سميد الجوهرى ابراهیم بن سعد الزهری - ۱۱۳ : ۱۷۴۹ : ۱۰ ابراهیم بن سعید الجوهری -- ۱۳ : ۲۲۳ : ۹ :

9: 440

```
ابن بكير (مؤرح مصر) = يحيي بن عبد الله بن بكير
                                                   ابراهیم بن المهـــدی محمد بن آبی جعفر المنصور ـــــ ۱۷۰ :
                        ابن الجارود ــــ ۸۹ : ۳
                                                    6 0 : 1 V E 6 T - : 1 V F 6 T : 1 V F 6 T
                    ان جامع المعتى ـــــ ٢٦٠ : ٩
                                                   : TE - "A : TTT "1 : 19 - "IV : 344
       ان جریج (الرادی) - ۲: ۲: ۱۱۲، ۱۳۲۱
                                                                             7: 711 -17
ابن الجليس الحارجي -- ٢٠٥ : ٢٠ ٢٠٠٠ : ١٥
                                                                ابراهيم بن موسى الكاطم -- ١٧٤ : ١٦
                                                    أبرهيم الموصلي المعروف باللديم - ١١٩ : ١١٥ : ١٢٦:
                              17: 111
                      ایں الجوزی ــــ ۲۳٦ : ٦
                                                    10: 74 - 61 -: 77 - 60: 127 62: 17464
                ابن حاتم = محمد بن حاتم بن سيون -
                                                                ابراهيم الى عليه السلام - ٢٨٦ : ١٩
       ابن حاتم = يزيد بن حاتم بن قسيصة من المهلب •
                                                                         ابراهيم الخعي -- ١٦ : ١٦
                 ابر حدیب الهاشمی ــــ ۲۶٦ : ۱۷
                                                                  ابراهيم بن نشيط المصرى - - ٢ : ٨
            اس حاس النحوى = اس كأس النخعي .
                                                                        ابراهيم الطام - ٢٣٤ - ١٣
      ابراهم بن هشام المسائي - ۲۹۳ : ۲
اس حليكان __ ١٠٦ : ٢٠ : ١٢٨ ١٢٨ : ٢٠ ٢٠ ٢٠
                                                    ا براهيم بريحيي بزمحمد العباسي ابن أحي الحليمة أبي جعفر -
                        ان الداية -- ٢٥٢ : ١٦
                                                                         16: 07 414: 41
            اين دريد (محمد ين الحسن) - ٣٠٢ - ٨
                                                                 ابراهيم بن يوسف اللخي --- ١ : ٣٠١ -- ١
                          ان الدمية - ٢: ٩١
                                                                    ان أن أسقر - ٢٠١ : ٣ ١٩ ٢٠
 ابِ الدورق" (أحد س ابراهيم الدورق) - ١٣٠ : ٦
                                                                          ار آن الحل - ۲۰۱ - ۳
                  ان د کران المقری - ۲۰۸ : ۱
                                                    ان أني الديا - د ٢٢٠ : ٢١٤ : ٢٦٣ : ٣٠٦ : ٣٠٦ :
                 ار دی برن 🛥 سیف بن ذی برد -
                                                                                V: TET . 0
              اب رآس ابلالوت الشاعر – ۲۹ : ۳
                                                                     ابن أبي دواد = أحد بن أبي دواد
                   ال راهويه = أعجاق بن راهويه
                                                               ان أبي شية -- ١٧٠ : ٢٨٢ ،٩ ٢٨٠ : ٧
                     الى رۇپى 😑 محمدىن رۇپىن •
                                                                       ان أبي الصقر : ابن أبي أسفر
                       ابن زبيدة 😑 الأمين محمد .
                                                                      ابن أبي عاصم النبيل __ ٢٥ : ١
     ان الربات الوزير = محدي عبد الملك الريات •
                                                                  ان أبي عد الرحن الغزى ــــ ٢٥ : ٥
                  ابن زيدون الشاعر -- ٧٠ : ١٧
                                                                     ان أن الليث عند محد س أبي الليث
ان زينب = عبد الله بن محمد بن ابراهيم ن عمد العباس
                                                                         ال أبي ليل . . . ٢٣٤ : ١٦
                                 أبو محمد .
                                                                    ان أبي مليكة (الراوي) .... ٨٢ : ١
                                                                              أن الأثر ــــ ٨١ : ه
                        ابن سریح - ۲۸۱ : ۱۵
                                                                          ابن استديار --- ٢١٨ : ٥
     ابن سعد ماحب الطبقات -- ١٣ : ١٠٧١ : ٣:١٣٧
ابن السكيت - ٢٨١ : ٢٨١ م ٢٠ : ٢٨ و ٢٠١٥ ه
                                                                ابن اسماق (مؤلف السيرة) - ١١١ : ٩
                                                                 ابر الأشعث على محمد بن الأشعث الخزاعي
                                                            ان الاعران -- ١١١ : ٢٤٤ ، ٢٤٤ : ٣
                         ابن جاعة - ١٠٧ - ١٢
                      ابن السماك = محمد بن السماك .
                                                                          ابن ستان الحراني الشاعر -- ٢٩ : ٧
                                                                            ان مسطام ــــ ۲۹۸ : ۳
                                                                       ابن البكاء الأكبر ــــ ٢٢١ : ٤
                        این سیرین --- ۱۹: ۸٤
```

ابرشیرمهٔ -- ۳۱ : ۳ ابن شكلة = ابراهيم بن المهدى • ان شهاب (الرادى) - ۸۲ : ٥ ان طارق = محدين طارق المكى . ان طاهر 🚃 عبدالله بن طاهر ٠ ابن طريف == الوايد بن طريف الشارى • ال عاشة الماشي -- ٢٥٢ : ٥ اں عباس == عبداللہ بن عباس . ان عبد المكم = محد بن عبد الله بن عبد الحكم . اب عداك (الرادى) - ٢٤١ - ١٥: ٣٠٥ ، ٨ : ٣٠٥ ابرعلة = ابراهم ن اسماعيل أبو اسماق البصري الأسدى . ابن عون (عبد الله بن عون الفقيه ألراوي) - ١٤: ١٦٦ ابن عیسی = علی بن عیسی بن ماهان . ابن عيبة == مفيان بن عيبة . ان عزالة - ٢٨١ - ٧ ابن العارسي 🚃 محمد بن العارسي • ان الفهري -- ١٣ : ١٤ -ابن القاسم (العقيه) -- ١٧٥ - ٢٠ : ١٧١ - ١ ابرقنية — ۲۰۳ : ۳ ان القطاع -- ۲٤٧ : ١٩ ابن كأس النخعي - ١٨٨ - ٧ ان لميمة = عبد الله بن لهيمة ابن ماجه -- ۲۷۷ : ٥ ان ما هان == على بن عيسى بن ما هان . ابن المبارك = عبد الله بن المبارك . ابن المديق = على بن المديني • ابن معين (يحيي بن معير ) - ١٠٨ : ٢٥٠٥ : ابن مسيدود الأسير أبو صالح المرسى - ١٣: ١١ - ١٣ 17:27 64:20 67:22 ابن المنجم – ۲۰۳ : ۳

18: 77 - 344 )

ان المكور (محد من المكور) - ٢٦ - ١٠ ابن المهدى = ابراهيم بن المهدى . ابن مهدی (عبد الرحن بن مهدی) - ۱۷:۹٦ ان المولى - ٢:٥١ ابن الباظر الصاحبة الحبلي - ٣٠٥ : ٢٢ ان نطير النصراني - ٢٩ - ٦ این نیر (محدس عبدالله) - ۲:۳۰۵ ابن نوح 🚐 محمد بن نوح • ان هبيرة - ١٩ : ٣ ان الهرش - ۲۲۰ : ۱۰ ابن هرمة - ١٤: ١٤ : ١٤ ان هشام -- ۱۱۳ : ۲۱ أمن الوڌير – ١١: ٨٢ ابن رهب 💳 عبد الله بن وهب للمبيذ عاصم بن عبد الحميد ار یحی -- ۱۲۳ : ۱۶ ابن يريد = عمد بن يريد بن حاتم المهابي ان يونى = عيسى بن يونس بر أبي إسحاق السبيعي • ابن يونس الحافظ -- ٣١١ : ٥ أبو إبراهيم الترجماني إسماعيل بن إبراهيم — ٢٨٨ : ٢ أبوأحدين الرشيد -- ١٢: ٣٢٥ أبو أحمد عيمي بن مومي النيمي 🛥 عيمي البحاري عنجار ٠ أبو أحمد ن المتوكل -- ٣٣٤ : ١ ، ٣٣٤ : ١٥ أبوأحد محدين عد الله القمي - ٢٩٤ - ١ أبو الأحوص سلام ن سلم - ١٤: ٩٧ أنو أسامة (حماد بن أسامة) – ۱۷۰ : ۱۰ أبو إسماق == المتمم . أبو إسحاق إراهيم برالعباس برعمه بنصول تكين = الصول. أبو إحاق إبراهيم م محمد بن الحارث بن أسماء من خارجة المرارى -- ۱۰۲، ۱۰۹، ۱۱۹، ۳: ۱۲۲، ۳

أبو إسحاق إسماعيل بن القامم بن سويد بن كيسان العنزى =

أبو إسماق الفزاري ـــ أبو إسماق بن إبرا هيمبن محمد الفزاري •

أبوالعناهية الشاعر •

أبر إسحاق (اللغوى) --- ۱۲۲ : ۱۷

أبو تن حشام بن عبد الملك اليرنى — ٣٣٤ - ٣ أبو إسماعيل المؤدب إراهيم بن سليان – ١٠: ١١٠ أبوتمام الطائي حبيب بن أوس برا لحاوث بن قيس الخواد ذم -أبو الأسود الصربن عبد الجبار - ٢٣١ - ١٤: V: 41444: 111 أبو الأثب العطاردي جعفر ٢٠١٠ : ١٣ : ٥٠٤١٢ : أبو تو ية الربيع بن نامع الحلميّ - ٣٠٦ - ١٣ : 7:174 67:07 أبو تور إيراهيم بن حاله الكامي – ١٧٦ : ٢٠٣ (١٣ : ٣٠٣ : أنو أمامة 😑 صالح بن عمرو بن عمد بن حبيب • أبر أمية عاء وهيب س الورد -أنو تور (الحدائي الراوي) --- ١٧٧ : ١ أبو أمية أيوب بن خوط البصرى - ٥٦ - ٨: أنو بعار = عبسة بن إصحاق بن شمر بن عيسي أبوحاتم ٠ أنو أمية الطرسوسي - ٢٥ - ١ أنو حعفر 🚃 المأمون بن هارون الرشيد . 'نو أمية س يعلى --- ١٦٧ : ١٦ أبو جمفر = محمد بن عبد الملك بن أبان الزيات أبو يعقوب • الوايوب (صاحب غرام أحدين طولون) - ١٢: ٢١١ أبو جمهر 🚃 محمد بن على من موسى بن جمفر . أبو أيوب المورياني الوزير - ٢١: ٢١: ٢٠: ٥ أبو جمعر 🛥 هار ون الرشيد . أبو البختري القاضي --- ٦٣ : ٨ أبو جعفر 🏎 هارون الواثق • أبو يكرس أني سيرة القاصي --- ٢١ : ٢١ أبو جعفرين الأكشف --- ٢٩٤ : ١٩ الويكرس أن شية = اس أن شية أبر بعمر عد الله بن محد الفيلي - ٢٧٨ : ١ أبو بكر س أبي قامة = أبو بكر الصديق أبو بكر أحد بن جعفر بن حداد القطيعي -- ١:٣٠٦ -أنو حمد محمد بن على الرضى العلوي - ١٤: ١٧٤ : ١٤ أبو كم الأنياري -- ١٥٢ : ٧ أبو جعفر المحقل -- ٢٣٦ - ٣ أبويكر بن جنادة = أبو دكر بر جنادة أبو جعمر مسعود البياضي --- ١٥: ٧ أو يكر الخطيب - ٢٥ : ١٩٦ : ١٨١ : ١٩٩ : أبو جعمر المصور الخليمة - ١ : ٢٠٤ : ٢٠٠٧ 1 - : 71762 : 777 61 -41:A 47: Y 41: 7 4A: 8 47: 2 أبو بكر الصديق - ٩ : ٥ ، ٣٣ : ٥ ، ٢٠٣ : ٥ ، 61:11 614:14 -14:14 62:11 : Y . 6 & : 1 4 4 1 7 : 1 X 6 7 : 1 V 6 7 : 1 7 T: TTO 411: 4-8 61. : 78 67 : 77 68 : 77 41 : 71 417 أو يك عد الله م الزبر الحيدي - ٢٣١٤١١:١٧٦: : T . FT : TA - 14 : T7 - 1V : T0 - T \* 17 : 78 \* 0 : 77 \* 7 : 77 \* 1 A : 7 1 4 أبو بكرين عثان -- ٢٥٠ : ٥ :0767:0.67: 4767: 2060: 27 62:04 67:07 6V:00 61:08 61A أبو نكر من عياش المقرئ -- ٧١ - ٢ : ١٤٤ : ٥٠ \* 1 : 4 / \* 1 / \* : 106 67: 17 - 61: 114 614: 114 أبو بكر محد بر أبي الليث ( فاضي قصاة مصر ) - ٢٨٨ : 44-1140 CIA: IN- -10 : 174 CIV 17:14461:147

أبو بكر محد من يحى بن عبد الله بن العباس الصول - - ١٩١٠ :

أبوبكر المروزي -- ۲۵۰ ت

أبربكر الهذل - ٥٠ : ١٢

أبو حناب الكلى -- ١٢ : ٢ أبو الجمهم --- ٢٥٤ : ١٢ أبو حاثم الأباضى -- ٢٠ : ١٠

أبو درة علام الأمير عمر بن مهران --- ٧٩ : ١٣ أبوحاتم الرازي - ٣١٦ : ٧ أبو دلامة زند بن الحون الكوفي الشاعر - ٧: ٣٩ أبو حاتم السجستاني مهل من محمد بن عثان - ٢٣ : ٢٢ ، أبو دلف العجلي -- ٢٤٣ : ١٥ ؛ ٢٤٤ : ١ 7 : 47141 : 477410 : 47 أبوذكر بن حنادة من عيسي المعافري -- ١٦٨ : ٩ : ١٧١٤٩ : ٣ أبو الحارث == اللبك بن سعد بن عبد الرحمن العهمي • أبو دكر بر المحارق = أبو دكر بن حادة بن عيسي المعاوري. أبو حذيفة البخاري ١:١٨١ -- ١ أبو الربيع سليان بن داود الزهراني -- ۲۷۷ : ۱۹ أبو حساد الزيادي - ۲۲۰ : ۲۲ ، ۲۲۲ ، ۳۰ ، ۳۰ ، ۳۰ ، أبو الرداد = عبد الله بن عد السلام برعبدالله برأى الرداد . أه الربر (الراوى) - ۸۲ : ٥ أبو الحسن ـــ معروف الكرخي م أبوررعة الرازي — ۲۲۸ : ۲۲ ، ۲۵۲ ، ۲۰۷ ، ۳۰۷ : أنو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله البرى المفرئ – أبو زرعة يحيي الثيراني --- ١٦ : ١٦ أبو الحسن أحمد بن محمد النال – ٣٢٢ : ٢ أورَكار ( المغنى ) -- ١١٦ : ١٩ أبو الحس على بن يحتى الدروى -- ١٥٢ : ١٠ أنو زكر يا 🚤 يحسى س أكثم بن محمسد بن قطن بن سمان أبو الحسن الهاشي العلوي الحديي 🛥 على الرضي العلوي 🔹 أبوعيد الله ء أبو الحدين على س المذهب - ٧٠٥ : ١٨ أبوركريا 🚐 يحني س معن . أبو الحسن النوري - ٣٣٩ - ٧ أموزكر با النووى -- ۲۷۷ : 14 أبوحفص 📼 عمر بن مهران ء أبو زيد الأفصاري .... ه ٢١٠ : ١ أنوحفص الصيرق العلاس .... ٣٣٠ : ٦ أنو ريد النحوي البصري - ۲۱۰ ۲۱۵ ۹۲ ت ۲ أنو حفص عمر بن عيسي الأبدلسي === الأفريطش • أبوالسرايا السرى بي منصور الشيباني ١٦٦٠٠٠: أبو حمصة مولى مرواد بن الحكم -- ٧: ١٠٦ : ٧ 14: 174 60 أبو الحكم حد عد الله بر مروان الحار . أبو حرة السكرى -- ٥٦ : ١٤ أبو حنيفة النعال من ثاث الإمام — ٢: ٣ : ٢ : ١٥: أنو سعيد 🚤 ورش المقرى. أبوسميد الحداد ـــ ۲۷۳ ت ۲ £4:0.44:4461:1061:1848:14 أبو سعيد الحدري ..... ٢٠: ٢٠ \*12:1.V 64 : 1. 768 : 1 - - 617 : VV 41 :107 -1:12 - 617:17 - 62:1 - A أبو سعيد محمد س يوسف ـــــ ٣٣٢ : ١٧ : 770 . 2 : 144 . 11:144.14 : 147 أبو سعيد بي يونس الحافظ ـــــ ٢٦ : ١٧ 7 : TA4 610 : TVY - 4 أنو سليان الداراي ـــــ ١٧٩ ــــ ١١ أبو حازم القاضي – ٣١٧ : ١٠ أبو السمراء (الراوي) -- ١٩٣ : ٤ أبوخر يطة 💳 عبد الله بن لهيمة بن عقبة بن فرعال 🔹 أبو السمط مروان بن أبي الحنوب .... ٣٢٥ : ٢٠ أبو الخصيب -- ١١٦ : ١١٩ - ١١٩ : ١٨ أبو الشهاب عبـــد ربه من مافع الخياط ـــــ ٧٠ : ٢ 6 أبو الحطاب الأحمش الكبير - ٨٦ : ١٦ : ٨٧ : ١ 10: 107 أبو حيثمة زهر بن حرب – ۲۱۹ : ۱۸ : ۲۷۷ - ۱۸ أبوالشيص محدس رزير ــــ ۲۰۱۳ ، ۷ أبو الداري -- ۲۰۹ : ۲۱۱ ، ۲۱۱ : ۱۵

أبو داود -- ۲۷۷ : ۲۰۲۰ : ۲۰۵ : ۳

أبر داره - ۲۲۷ : ۲۱

أبو صالح الحرشي == أس ممدود أنو صالح الخرمي .

أبو صالح عبدالله بن محمد بن يرداد ـــــ ۳۳۰ : ۲

ان عبد الله ين عمر من الخطاب .

أبر عبد الله القرشي 🛥 الحسن مِن الوايد أبو على -أنو صالح يحيي بن داود \_ ان ممدود أبو صالح الحرسي • أبوعيد الله محمد من حرب الجولاني = أبوعيد الله محمد بن أبو الصلت الهروى عبد السلام بن صالح .... ٢٨٨ : ٥ حرب الحولاني الأبرش -أبو الصهباء محد ر حسان الكاي ـــ ٢٦ : ٣ أبوعبدالله محمسد بن حرب الحولان الأبرش - ١٤٦ : أبوطاهر أحدين السراح ـــ ٣٣٢: ٤ أبو طلحة بن عبد الله النيمي ـــــ ٢٣٥ : ٥ أبو عبد الله المدى الأصبحي = مالك بن أنس بن مالك بن أبوعاد ــــ ۲۰: ۲۰ ۲۳ : ۱۲ أبي، عامر، من عمرو • أبو العاص عند الحكم م هشام من عبد الرحمن • أبو عبد الله المعربي --- ٣٤٣ : ١٤ أنو عاصم السيل ــــ ٢٠٤ : ٢٠٧٠١ : ١ أبو عبدالله الهاشمي العلويُّ الحسيني المدنى 🚃 جعمر الصادق أم عام، صالح بن وستم الحراد ٢٠٠٠ : ١ اس محمد الباقر أبو عامر العقدي عبد المالك م عمرو .... ١٦:١٧٩ أنوعبدالله وزيرالمهدى -- ۲۰۳ : ۱۱ أبو عادة الحرى .... ١٩: ١٩: او عبد -- ۱:۱۳۱ أبوالعباس 🛥 المأمون عبد ألله بن هارون الرشيد . أبوعيد البسرى - ٢٩١ : ٥ أبر العياس أحمد س هارون الرشيد من المهدى..... ١١٧ : ١ أبو عبيد القاسم بن سلام - ١٧٦: ١٧٦ (٢٤١ ، ٢٤١) أبو العباس المماح الخليفة \_\_\_ 19: ٢٠ ، ٢٠ ، ١٦: ٣٠ ، 1 . : TAT V: 17 - 414 : 114 414 : 07 47: 74 أبو عبيد الله 📟 يعقوب بن داود الوزير -أنو العباس العلوي .... ٢٤٠ ٣١٠ أبو عبيد الله الأشمعري 😑 معاوية بن عيمد الله ن يسار أبوالعاس بن مسروق ــــ ٣٣٩ : ٦ أنو عبد الرحمن 🛥 عبد أنه من المبارك بن واضح • الأشعري . أبو عبيدة (شيح أبي بواس) - ١٥٦ : ٤ ، ٢٦٤ : أنو عبد الرحمن == المبارك س سعيد من مسروق . 1 - : 141 - 1 أبو عبد الرحم الحصرمي المصري == عبد الله س لهيعة بن عقمة أنو عبدة = أنو عنة عباد بن عباد الحواس . أبو عبد الرحمن عبد الله س بريد المقرئ ..... ٧ - ٢ : ٦ أبو عيدة اللغوى -- ١٩١ : ٧ أبو عبد الرحمن المصري ـــــ ٢٦ : ١٢ أبو عيدة معمر س المثنى --- ١٧ : ٣ : ١٨٤ : ٢١ أيوعد الله == أحد س أن دراد أبو العتاهية الشاعر – ١٤: ٢٠٢ • ١٨ • ٢٠٢ : ١٤ أبو عبد الله عد الأمين محد من هارون . أبوعتبة == عادين عاد الخرّاص أبر عبد الله = حسن م على من الوليد الجمعي . أبو عثمان 🚃 وهيب بن الورد . أبو عبد الله = حمص بن غباث بن طلق أبو عمر • أبوعثان عبيد الله بن عثان ــــ ٧٧ : ٣ أبو عبد الله . عد بن الحسن بن ورقد ، أبو عنمان المسازف البصرى - ١٧٤ : م١ ، ٣٣٦ : أبو عبد الله الأسلمي = الوافدي • T: TT4 62 أبو عد الله البرائي الراهد .... ٦٥ : ١٢ أبو عبد الله الدهبي الحافظ --- ١:١٠ أبوعيّان الواسطي بنت سعدونه . أبو عاقمة النقعي صاحب كتاب الغريب ــــ ١٢٣ : ٢٠، أبو عبد الله صلاح الدير عمد من أى عمرا لقدسي -17: 7.0 أبو علقمة عبد الله بن محمد العروى" المدنى ـــــــ ١٣٤ : ٧ أبو عد الله العمريّ العسدوي = عد العزير بن عبسد الله

أبوعلى = أبو نواس الحسن بن هاني" .

أبوكير الحذل ــــ ١٩٩ : ٥ أبوكريب محدين العلاه .... ٢٢٩ : ٩ أبو مالك الصقدى 💴 كيدر . أبو محدوط 🚅 معروف الكرش . أبو محمد 🚃 حسين بن على بن الوليد الجعفى • آبو محمد 🚃 محمد بن علی بن موسی بن جعفو . أبو محمد 💳 موسى الهادى . أبو محمد 📨 يحيى من أكثم من محسد بن قطن بن سمعان أبو محسد التميميُّ الموصليُّ السديم == إسحساق بن إراهيم الموصلي . أنومجمد الحافظ == عبدس حميد . أبو محمد الكوفي 😓 معيان بن عيبة بن أبي عمران . أ و المحياة يحيي بن يعلي النيمي ـــــــ ٢ : ١٠١ أبو محف لوط بن يحيى الأردى (الرارى) ــ ٣١ : ١٣ أنو مرة ۔ سيف بن دی يزن ٠ أبو مروال محدين عيّال العيّاني ــــ ٣٠٦ : ١٥ أبر المسعد \_\_\_ ١٢ : ١٢ أنو المسعر === أبو المسعد -أبو مسلم الحراساني ـــ ٧ : ١٤ أبو مسلم مستملي پريد بن هارون ـــــ ۲۱۹ : ۱۸ أبو مصعب الرهري" - ٣٠٨ : ٥ أبو مصر (شيم الرغشري) - ٢٧٢ - ٨ أبو المطهرس قرأوعلي -- ٧٤ ، ٧١ ، ٧٧ : ١٧ ، ٧٩ £ : Y1 £ + £ أبو معاد المارياني" -- ۲۷: ۱۷ أبو معاوية الأسود - ١٥٢ : ٥ أبو معاوية محد بن حازم الصرير الكوفي -- ١٤٨ : ١١٨ 6 1: 7 - 7 4 9: 770 4 2: 107 أمو معشر محيح السدى المدنى - ٦٦ : ٥ أنو معمر 🚃 محمد س حاتم ٠ أبو معمسرا أقطامي إسماعيل بن إبراهيم -- ٢٢٠ : ١١ ، T : TAA أبو المعيث الرافعي = أبو المغيث الرافق.

أبو المعيث الرافق -- ٢٤٩ : ٨ : ٣٠١ أبو المعيث الرافق -- ٢٤٩

أبوعلى 📟 الفضيل س عياص 🔹 أبر على حنيل بن على الرصاق ــــ ٣٠٥ : ١٧ أبو على الدقاق ـــــ ١٦٧ : \$ أبوعلى القالى ـــــ ه ٩ : ١٦ ، ١٢٩ : ١٢ أبوعماد الحسين بن حريث ـــ ٣١٩ : ٣ أبو عمر 🚃 حاد عرد • أبو عمر الدوري المقرئ = حص م عمر بن عبد العريز أبو عمران 😑 ميون ءولى عمد بن مزاحم الهلال • أبوعمرو 🛥 حاد تحرد . أنو عمرو 🚐 ورش المقرئ • أبرعمرو إسماق الشيماني ــــــ ١٩١ : ٥ أبو عمره الأوزاعي بقيه الشام ... ٣٠ : ١٧ أنو عمروس العلاء المساري ـــ ٢٣ : ١٥ ، ١٧٩ : ٥ أنو عمرو الكوف عند عيسي س يونس س أبي إحماق . أبو العميطر == السمراني . أبو عوابة الوضاح سعيد الله البراز الواسيطي الحافظ \_\_\_ . TOT 'Y: AY '1Y: AE '1A: TO أبوعيسي بن الرشيد \_\_\_ ١٧٥ - ٢٠ : ١٨٢ ٢٠ : ٢٠ أبو العيناء ( الراوى ) ــــ ۲۳ : ۲۰۰ ۲۰۲ : ۷ أبو عسان مالك س إسماعيل النهدى ــــــ ٢٣١ : ١٣ أبو العصن ثابت بن قيس المدنى ــــــــ ٩ : ٩ أبو الفرح الأصباني ـــ ٢٤ : ٢٦ • ٢٠٠ ٢٠٠ أبر المصل الربعي ـــــــ ١٩٨ : ٥ أبو القاسم 🛥 و رش الحقرى" . أبو النَّاسِمِ حمرة بن يوسف السهمي ــــــ ٣١٥ : ٩ أبو القاسم هبة الله بن الحصين ــــــ ٣٠٥ : ١٨ أبرقبيل المعافري ــــــ ١١٢ : ١٣ أبو قتادة الحرافي ـــــ ١٨٤ : ١٨ أوقتية ــــ ٢٦٦ : ١ أبوقدامة عبيد الله من سعيد المرخسي ـــــــ ٣٠٦ : ١٤ أبو قرة الصفرى ــــ ۲۰ : ۱۳

أبو قطيمة 🕒 إسماعيل بن إيراهيم أبو قطيعة 🕟

أبو كامل العصيل بن الحسين الجمدرى ـــــ ٢٩١ : ١٢

أبو يحبي == حماد عجرد • أبويزيد - ١٤: ١٧١ أبو يزيد == معن من زائدة بن عبد الله الشيباني أبو الوليد أبويزيد الشاعر -- ١٩٩٠: ١٥ أنويعلي محدس الصلت التؤزي - ٢٥٤ - ١٣: أبر اليمان الحصى - ٢٣٦ - ٨ أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبتة صاحب أبي حنيمة – \* 1 7 : 1 8 - « 7 : 1 7 1 < 1 7 : 1 7 . « 1 V 4 11 : TTA 4 7 : 1AA 4 E : 12T 0: 77 - (1: 7 - 0 - 17: 772 أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن حوّان العارسي == الفسوى -أتا.ش الترك - ۲: ۲۲۰ ، ۱۹: ۳۲۹ ، ۲: ۲۳۰ الأجشم 🛥 الأختم المرورودى 🔹 الأجلم الكندي - ١٢: ١٢ أحد من أبي بكر من الحارث المدنى" ... أبو مصعب الرهري . أحد بن أبي الحواري - ٣٢٣ : ١٦ أحمد بن أبي خالد أبوالعباس و زير المأمون – ١٨٥ : ١٠٠ T: Tt) -1 -: T-T أحمله بن أبي دواد بي جرير القيامي أبو عبسد الله الإيادي اليمري - ۲۶۲ : ۲۰۹ ۲۰۹ : ۲۲۴ 4 \* 774 : 4 \* 777 : 4 \* AFF : 4 \* 614 : Y . . 612 : TV . 67 : TT4 A: T.T . 1: T.T أحمد بن إبراهيم الدورق – ٢٢٠ : ٢١ ٣٢٣ : ١٥ أحمد بن إسحاق بن زيد – ١٧٩ : ٧ أحمد بن إسحاق الموصلي – ٢٨٨ : ١٩ أحد بن إسرائيل - ٢٥٦ - ٧ أحمد بن إسماعيل بن على بن عبد الله بن العباس أبو العباس – 44: 170 610: 178 617: 118 14:141 -1-:144 أحمد من يسطام الأزدى -- ٢١٦ : ١٤ أحمد بن حعفر الحافظ أنوعبد الرحمن الوكيعي -- ٢١٠ : ٤ أحمد بن جميل المروزي --- ۲۵۸ : ۱۰

أحمد بن جاب المصيمي - ٢٥٨ : ١١

أبو المعيث يونس بر إبراهيم – ٢١٥ - ١٢ أبو المغيرة عبد القدوس الخولاني – ٢٠٤ - ٣ أبو المكيس - ٥٠: ٧ ، ٢٥٧ : ١ أبو ألمايح ألحسن بن عمر الرقّ – ١٠٤ : ٧ أبو الميس 🚃 أبو مكيس . أبو المدّر سلام الطويل القارئ - ٦٩: ١٤٩ ١٧٩: ٥ أبو مهدى سعيد س سال الحمي - ١٢:٥٦ أبو موسى 🛥 الأمين محمد بن هارون -أنو دوسي 😑 الهادي موسي بن المهدي . أبو موسى محمد من المثني العمزي – ٣٣٦ : ١٤ أبو ميسرة عد الرحن بن ميسرة مولى حصرموت - ٢٠: ٣٠ أبو النحيب على ن أبي العباس المصوري - ٣٠٥ : ١٧ أبو السداء الخمارجي - ١٣٥ : ٥ ، ١٣٧ : ١٢ ، أبو بصر التمار - ٢٢٢ : ٣ أبو نصرالجهتي – ١٤٦ : ٥ أبو نصر بن السرى = عمد بن السرى بن الحكم . أبو مصرعباد بن محمد بن حيان -- ١٨: ١٨٠ أبو بصرعب الملك بن عد العزيز التسار - ٢٢٠ : ١١ • أبوالعان (عم يحيي بن الأشمت) – ١٣٢ : ١١ أبو نعيم صرار بن صره - ٢٥٧ - ٢ أبو سيم العصـــل بن دكير – ٣٢ : ٥ ، ٢٢: ٢٢ ، أبو تواس الحس بن هائي" -- ١٥٢ : ٤٨ : ١٥٦ \* ٢ : YT1 61- : YAY 611: YEV +1: 1Va 14: TTT 612:772 +1+ أبو يوح قراد -- ١٨٥ : ١ أبو هاشم عبد ألله بن محمد بن الحسفية - ٢٠:٧ أبو الهذيل العلاف شيح المعترلة ~ ٢٤٨ : ٣ : ٢٨٢ : ١٨ أبو هشام الرفاعي - ٣٢٩ : ١٠ أبو الهندام 😅 مروان بن سليان بن يحبي بن أبي حفصة 🔹

أبو الحيدام - ٢٠: ١٥ ، ٢٠ : ٢٠ ١٩ ١ : ١

أبو وهيب الصيرق الكوق === المهلول المجنون م

أمر الوليد الليق == عيسى بن يزيد بن بكر بن دأب أبوالوليد ٠

أحمد بن صاغ الحافظ أبو جمعر المصرى = العليرى . أحمد بن الجنيد الإسكاق -- ١٨٧ : ١٤ أحدين الصياح - ١٤ : ٥ أحمد من حاتم أبو تصر النحوي - ٢٥٩ : ١٧ أحمد بن صبيح الفيومي -- ٢٠٠ : ١٠ أحد بن الحجاح الشيبائي الذهلي - ٧٣٧ : ٦ أحمد م طوارد الرك أبو العباس - ٣١١ : ١١ ، أحمد من حرب النيسابوري – ۲۷۷ : ۱۷ 2 : TET - 1A : TTO أحمد من حسين التركاني = المرجى . أحممه بن حنبل بن هلال بن أسمله بن إدريس أبوعبه الله أحدين عد الحيدين الحارث - ١٨٨ : ٧ الشيباني الإمام - ٧-١ : ١٣١ : ٢٠ : ٢٠ أحد بن عيد الرحل الدهي -- ١٦: ٣٠٥ : 177 64:17 - 47: 177 610:177 أحد بن عبد الله بن أبي شعيب الحراقي ١٣: ٢٧٣ - ١٣ 47 : TT . 41T : T1 . 42:T . T 41T أحمد بن عبد الله من على من سويد من منحوف -- ٣٦٦ : 'A: TTY '1: TT= '1A: TT- "T أحمد بن عبدة الصي - ٣٢٢ - ١ أحمد س عطية -- ٧:١٠٨ : TOT 67: TOE 617 : TOY . V: Yo. \* 0 : YVY \* 1V : YYY \* 1V : Y77 \* 17 أحد بن عمر الوكيمي - ٢٨٢ : ١٣ أحدين عران الأحنس - ٢٥٤ - ٨ : 4 . 0 (10 : 4 . 1 . 14 : 4 . 4 . 4 . . أحمد س عيسي العلوي" -- ٧ . ٢٠٣ ، ١ . ٣٣٣ ، ٧ \* 17: \* Y A \* 1 A : \* 1 A \* 1 \* : \* \* 7 \* 2 أحدين كامل - ٢٧٠ - ١ 1: T4 - " X : TT7 " 1: TTT أحديث محدس أبي رجاء - ١٣١ : ٨ أحد من محد الأزرق - ٢٣٧ : ١٠ أحد بن حوى العذري - ١٣٢ : ٤٠ ١٩٣ : ٨ أحمد من خالد = أحمد بر خالد الصريفيتي أحدير محدين أيوب صاحب المعازي - ١٥٤ : ٨ أحد بن خالد الدهي - ٢١١ : ١٣ أحد بن محمد بن حسل === أحمد بن حشل بن هلال . أحمد بن حالد الصريميتي - ٢٩٣ : ١٨ > ٢٩٥ : ٥ أحد س محد الممرى الأحرال من ٣٠٧ : ٧ أحمد من خاله و زبر المأمون 🚃 أحمد بن أبي حالد . أحمد بن محمد المروزي مردويه – ۲۹۳ : ١ أحمد بن خالد الوهبي == أحمد بن خالد الدهبي -أحمد من محمد س المعتصم = المستعين أحمد . أحدن الحصيب - ٢٥٦: ٢١٩: ٢٢٣: ١١٠ ٣٢٦: أحمد بن مزاحم سرحاقات س عرطوح -- ۳۳۸ : ۴۷ 7 : 7 : 7 : 7 : 7 : 7 أحمد من خضرويه البلخي – ٣٠٣ : ١٤ أحمله من معمن -- ٢٦ : ١٤ أحمد الدورق - ٢٥٠ : ٢ أحمد بن المقدام العجلي -- ٢٠٠٠ : ١٠ أحمد بن سعيد بن صحراً بوجممر الداري - ٣٣٦ : ٧ ، آحد بن ميم - ٣١٩ : ٢٦٧ : ١ : ٢١٩ · ١ : ١ أحد بن موسى الكاظم - ١٧٤: ١٧ آحد من سعيد الهمذابي المصري - ٣٤٠ - ٩ : ٣ أحد من تصر الحراعي -- ٢٩٠ : ٥ أحد بن سليان بن الحسن أبو بكر - ٣٢٨ : ١٣ : أحمد من نصر النيسة بوري - ٣٢٢ - ٢ احد سان -- ۱۵۹ : ۲ أحمد من هارون الرشيد الحليفة – ١١٦ : ١٥ أحد بن السندي الحدّاد ـــ ٢٦٧ : ١٤ أحد بن هار ول الشيباني --- ١١٦ : ١٥

أحدين هشام ـــــ ١٤٩ : ٢١٣ < ٩ أحد ن يزيد السلمي ـــ ١٩٥ : ٢٢١ 6١٩ : ١٥ 1 - : \* \* \* \* 1 \*

1 - : 72 -

أحد بن شبو به المروزي - ٢٥٤ : ٧

أحمد من شبيب الحبطي --- ٢٥٦ : ١٩

إسماق بن إراهيم الرافق – ١٩٣ : ٦ أحمد بن يزيد المهلبي — ٣٣٦ : ٣ إسماق بن إراهيم من زريق - ٢٠٢٠ : ٢ إسماق س إبراهيم الرهري - ١٣ : ١٦ إسماق بن إبراهيم من محسله بر إبراهيم من مطـــر أبو يعةوب التمرمي == إسماق بن راهو يه إسحاق بن إبراهيم ن مصعب - ١٨:٢٧٥ ٢٠١٠ ٢٠٦ إسحاق بر إراهيم الموصلي – ١٢٦ : ١١، ١٢٥٠، : TAT - 1 : TA 1 - 10 : TA - - 1 - : TT-1 : 444 6 1 8 اسماق بر ابراهیم ن میمون آ ہو محمد التمهمی = اسماق من ابراهيم الموصلي • إسماق بن أبي اسرائيل - ٢٢٠ : ٢٢ ، ٣٢٢ : ٣ إسحاق س أى ربعي - ١٩٣٠ : ٦ اسحاق س اسماعيل \_\_\_ ١٧: ٢٩١ اسحاق بن اسماعيل الطالقان ــــ ٢٥٨ : ١١ اسحاق من مهلول الحافظ ــــــ ٣٣٦ : ١٣ اصاق مر تاب العرباني \_\_\_ ١٩: ٣٢٦ : ١٩ احاق بر حمقر الصادق .... ٢ ١ ٢ : ١ اسحاق بر حبل بن علال برأسد الشياف عم الامام أحمد بن ٠ : ٢٢٦ - ١ اسماق س راهو په ـــ ۱۹۱ : ۲۷۲ ، ۲۷۲ ، ۱۸ T: T4T -11: T4. اسحاق من سعيد من الأركون الدمشير ــــ ٢٧٣ : ١٤ اسحاق بن سعيد بن عمرو الأموى ـــــــ ٦٥ : ١٥ اسحاق س سایمان (نائب حصر) ـــ م ۱۲ : ۱۲ اسحاق بن سایان الرازی أبو یحمی ــــ ۱ ٦٥ : ١ اسحاق بن سلمان بن على من عبد الله من العباس العباسي ـــــ 611: AV 6A: A0 611: VV 61: To اسحاق بن يسى بن الطباع \_\_\_ 1 : ٢ : ١ 

اسماق من متوكل ـــــ ١٢:٢٠٤

الأحنف بن قيس النميس ـــ ١١٣ : ٢٠ الأحوص بن جوّاب أبو الجوّاب الضي - ٢٠٣ : ١٣ الأخصر بن مروان ـــ ٤٦ : ١٣ الأخفش الأوسط .... ١ : ٨٧ إدريس من عيد الكرم الحداد ـــ ٢٥٦ : ١٦ إدريس بن عبد الله بن حسن بن الحسن العلوى ــــ . ٤ : V : 04 - 17 أدهم بن مصور بن يزيد ــــــ ٣٦ : ١٢ أرخوز بن أولع 🛥 أرخوز بن أولع 🔹 أرخوز بن أولع طرخات ـــ ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۵ ، أرطاة بن الحارث المجعى سند ٣٩ : ١٢ أرطاة بن المنسذر بن الأسود أبو عدى السكوني الحصى ـــــــ أرطوح == عرطوح • أزجور == أرحونر . أزهر بن زهير -- ١٩٣ : ١٩ الأزهري --- ۲۰:۱۳ أسامة من زيد التنوخي ــــ ۲۱۰ : ۸ أسامة من زيد اللبقي — ٢٦ : ١٧٠ • ١٠ : ٨ إساديس - ١٢ - ٨ اسيديار -- ٢١٩ : ١٩ استبراق بن تقفور -- ۱۹۲ : ۸ استرحال الخوارزمي - ٧ : ٦ اسماق (الراوى) - ١٦٦ : ١٥ إسحاق بر إراهيم (نائب الخليفة سِنسداد) - ١٨٠ : ٥٠ 7:4-7614:44- 60:441 -7:414 إسماق بن إراهيم نن أبي حفصة – ٢٥٩ : ١٥ إسماق بن إبراهيم الحراعي - ٢١٩ : ٢٠٠ (١٧ : ٣

اسماعيل بر جعفر من مايان معلى أبوالحسن الماشي العباسي -اسحاق بن محد الفروى ـــــ ٢٤٨ : ٩ 17: 117-11: 134 اسحاق بن مسور المرادي المصري ــــــ ۱۲۷ : ۱ اسماعيل من حمدر المدنى -- ١٠: ١٢ اسحاق بن منصور بن بهرام الحافط أبو يعقوب التميمي المروزي اسماعيل مز الحكم - ١٧١ : ٧ الكوسج ـــ ١٠٣٢،١٧٠ ، ٢٣٣،١٤، ١٠٣٤،١ اسماعیل س حماد س أبی حیمة - ۱۸٥ - ۸ اسماق بر موسی الحطمی ـــ ۲:۳۱۹ اسماعيل س دارد - ۲۲۰ : ١ اسماعیل من زکر یا الحلتانی - ۷۱ - ۳ أسحاق المعنى ≔ أسحاق س ابراهيم الموم لي . اسماعيل بر صالح من على من عند الله من العباس العمامي -اسحاق الموسلي النديم = اسحاق بن ابراهيم الموسلي -V: 1-4 47: 1-0 اسماق النديم المعنى 🚃 اسماق بن ابراهيم الموصلي • اسماعيل من عد الله من حمدر - ٤: ١٤: اسماق بن يحيي (عامل الواثق) ــــــ ٢٥٦ : ١٠ اسماعيل س عبد الله س روارة الرق - ٢٥٦ : ٢٠ اسماق بن يحيى من طلحة التيمي ـــــ ٨ : ٤٨ اسماعيل مِي عند الله من قسطمطين مقرئ مكة 🗕 ١٣٤ : ٥ أسحاق بن يحيي بن معاد بن مسلم الحتلي ــــــ ٢٧٩ : ١ ؛ اسماتيل مر عيدمن أني كر مة الحرابي - ٣٠٣ : ١٦ 7 A 7 : 3 2 0 A 7 : A 2 7 A 7 : T 2 A A 7 : اساعيل بر على = اسماعيل بر عيسي مر مومي العباسي 1 V : YA4 61Y اسماعيل س علية أبو شر البصري -- ١٤٤ : ١ اسحاق بر يوسف بن محسد أبو محمد الأزرق الواسـ على \_\_\_ أسماعيل س عياش الحمص - ١٠٣ : ١٠٤ ، ١٠٤ : ٧ اسماعيل س دو مي العطار .... ٨ د ٢ : ١٢ اسحاق من يوسف مرداس = اسحاق بي يوسف مي محد اسماعيل بن عيسي من موسى س محمد بن على بن عبد التعالمياسي -: 11 - - 7 : 1 - 4 - 1 7 : 1 - 0 - 1 7 : 7 7 اسحاق بن یوسف س بعقوب بر مرداس -- اسحاق بر 11:117 44 يوسف بن محد أسد بن خريمة -- ١٤٣ - ٩: ١٤٣ اسماعيل الذاضي - ١٥٩ : ٤ أسد من عمرو البحلي العقيم -- ١٣٤٠٥ : ٤ أسماعيل معمدين زيدس ربيعة أبوهاهم — السيدمحمدالحيرى. أسرائيل من يونس - ٣٩ - ١٠ ؛ ٢٩ : ١٠ اساعیل من مسعود – ۲۲۰ : ۱ أسعد س زرارة الخررجي الشاعر - ١٤:١٨٦ اسماعيل من مسلمة أخو الفعني -- ٢٢٤ : ٦ اساعیل بن موسی السدی – ۳۲۲ : ۳ أسماء بنت أنى بكر الصديق – ٢٤ : ١٦ اسماعيل من ابراهيم أبو قعليعة -- ١٤ : ١٩ اسماعيل بن موسى الكاطم — ١٧٤ : ١٦ اسماع ل بن ا راهيم بن بسام أبو ابراهيم الترحماني - ٢٧٦ : ١٦ اسماعيل من يوسف من ابراهيم من عبد الله من الحسن مرالحسن الحسنى العلوى ــ ٣٣٣ : ٩ ، ٣٣٥ : ٣ اسماعيل من ايراهيم من الحسن طاطبا سـ ١٦٤ - ٢ أسود بن سالم أنو محمد البعدادي --- ٢٠٦ : ٥ أسماعيل من أبراهيم بن مقشم = اسمياعيل بن عليسة أبو بشر أشعب من حير الفياع - ٢٢ : ٢٤٠١١ : ٢ ٥ ٣ : ٢ البصري ٠ أشعث من عند الماك الحراق - ٦ : ١٦٦ ٤٨ : ١٥ اسماعيل بن أبي أو مس - ١٠: ٢٤٨ ٢٦: ١٠ أشباس التركي المعتصمي أبو حعفر - ٢٣١ : ١٨ : ٢٣٩ : اسماعيل س أبي خالد - ٤ : ١٧٠ ، ١٧٠ : ٧ : 72041: 72744: 7744: 777 414 اسماعيل النقعي ــ ٣٥ ـ ٣ اسماعیل بن جامع س اسماعیل بن عبد الله بن المطلب بن أبی \$ > 707:7 > co7: a > 7 co + 7 co + 4 co + 4

14:441:1744:10

وداعة أبوالقاسم المكي -- ١٣٩ : ١٠

امروالفيس - ١٢٠ ؛ ٤٤ ٢٥٠ ؛ ٤

الأمكيس = أبو المكيس.

أمسيم -- ٢٤١ : ٢١

أمة العزيز == زييدة بلت جعفر -

الأمين محمد بن هارون الرئسيد بن المهدى الخليمة - ، ٩٤ : أشهب عبدالعزيز بن داود أبو عمرالقيسي العامري المصري -: 4A - 47 : AE - A : A1 - 47 : 47 - 414 1:177 610:170 : 1 - 4 6): 1 - 7 67: 1 - 7 61 - : 44 610 أصغ بن زيد الواسطى - ٣٥ : ٩ 6 T : 17 . 6 11 : 119 6 T : 11 . 6 10 الأصم - حاتم من يوسف أبو عبد الرحن المنحي . 4 Y : 1 2 T 4 4 : 1 2 1 4 7 : 1 T 4 - 2 : 1 T A الأصمعي (عبد الملك مِن قريب) - ٣٣٤١٢:٢٤ - ٤١٠ 417 : 124 4A:124 41:120 41+ : 122 61: 107 67: 101 67: 10. 67: 184 . : TA1 67 : 172 67 : 722 612 : 109 61 . : 10 V 67 : 100 67 : 101 الأعشى -- ١٢٠ : ٥ : 144 60:174 4V:171 67:17 - 617 الأعمش سلمان من مهران - ٩ : ٩ : ١ ، ٢ : ١ ، ٢ ، ١ : 410:140 6 # : 141 6 1T : 14T 61 4 A : 1 04 4 17 : 1 . V 4 V : TX 412 : 14 V 5 1 - : 147 5 V : 144 50: 14V V: 1V-أمريدون التركى -- ٢٨٦ : ١١ 17 : TAV -18 : TE-أسرين مالك الصحابي -- ١٠ : ١٠ - ١٦: ١٦ : ١٦ - ١٦: ١٦ 1 : YOY - 17 : 47 : YTT - 17 : YTY - Y : TIT - IV : TIO أنيس من أن يحيي الأسلمي - ١٤ : ١٤ 4 + : TE + 47 : TTA +17 : TTV +10 أنيس سوار ألحرى - ١١٢ : ١١ 1 : TEV -T : TET -A : TET أنوشروان – ۱۳۹ : ۱۹ الأقريطش -- ۱۹۲ : ٩ أودائب بروهان ـــ ۷۹ : ۱۶ الأقطع = عمر بن عبد الله الأقطع . الأوزاعي 😅 عبد الرحن بن أبي عمرو بن يحمد أبو عمرو . أم أسماء منت عبد الرحن من أبي بكر الصديق - ٢٠ : ٢٠ أم جعمر الهاشمية 🚃 ز بيدة بعث حعمر . أيتاح التركى المعتصمي القائد - ٢٣٢: ١١١ ٣٤٣: ١٠ أم جميل = حمدة أم أشعب العلماع . 007: - 1 + F07: A + 077: 71 + 3 47: 6A : TYA + T : TY7 617 : TY0 6 A أم حيد = جعدة أم أشمب الطاع . أم الخلندح -- جعدة أم أشعب العالم ع -17: 744 أم الرشيد - الخيروان مت حمهر حارية المهدى . أعن بن بابل - ١١١ - ٣ أم عروة ست حمصر س الربير س العوام -- ١٠٤ : ١٥ أيوب بن الحسن البسانوري - ٢: ٣٣٤ أيوب م محمد الوزان الرق ... ٣٣٠ : ١١ أم وروة بنت الفاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق - ١٩ : ١٩ أم العضل من يحبي المومكي == زييـــدة منت مــير من يزمد ٠ **(ب)** أم الفصل عت المأمون – ٢٣١ : ٩ أم العضل معنية المتوكل - ٢٨٤ : ٢ أم المتوكل -- ٢٨٦ : ٤

البحثري --- ۲۲۲ : ٧ بخارا = محارق (أم المستعين مانته) المحاري (محد بن إسماعيل أبو عبدالله البحاري) - ٢٤٨ : A + 157 : +7 + 447 : 3 + 7 A 7 : 7 بختيشوع -- ۲۱۸ : ۱۰ البراء بن عازب - ۲۰: ۱۰۷ برديك أمير أحور - ٢٤٣ - ١٢ الىرم (يوسف بن إبراهيم) — ۲۷ : ۷ البراز = سعوديه . شارس رد أبو معاذ العقيل -- ٢٨ : ٢٩ 6 ١٦ : ٥٠ : 174 40: 17 . 47: 07 44: 01 بشار بن موسى الخفاف - ١٥٤ : ٩ بشر س أبي الأزهر يزيد أبو سهل القاضي --V : Y - T بشرين الحارث بن عد الرحم بن عطاء = بشر الحاق . بشر الحافي \_\_ ۲۱ : ۲۱ : ۲۲ : ۲۲ : ۲۲ : ۲۷ : 10 : 729 - 7 : 770 - 7 - : 774 -7 يشربن الحبكم العدى - ٢٩٣ : ٣ بشرين السرى الواعظ ـــــ ١٤٨ : ٧ بشرين عيات بن أن كريمة أنو عند الرحرب المريدي \_\_ 1 . : TTA FIT : 1AV بشر المريدي 🚃 شرين عياث بن أبي كريمة 🕟 شرين المذريب ٧٠ : ٧٠ شربن منصور أبو محمد الشيح ــــ ١٨٧ : ١٧ شرين منصور السليمي الواعظ .... ١٠٠ ١٣: بشرين الوليد برخالد أبو مكر الكندي .... ١٣ : ١٦ ، 4 : 797 47 : 747 4A البطال (عيدانته) ..... ۲۰ ت البطين الشاعر \_\_\_ ١٣:١٩٤

ما الكبر المعتصمي الشرابي ـــ ٢٣٥ : ٢٩ ، ٢٥٧ :

\* Y:74 - 417 : YY# 47 : YTY 44

4 1 . : TTY 411 : TIA 41V : TAI 41V : TTA FIT : TTE FIA : TTA 17: 457 البعوى --- ٢٨٢ : ٢٠ ٢٤٣ : ١ هَية بن الوليدس صاعدين كف أبو يحمد الكلاعي - ١٥٥٠ -ىكارىن للال الدمشق -- ١١٢ : ١١ بكارين عد الله بن مصمب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير -نکارس عمرو -- ۱۰: ۵۷ مكارس قتية الحسمي – ٢٨٩ : ٢١١ ١٣: ١٢ بكارين مسلم - ۲۰ : ۱۸ بكر م حالد أبو جعمر القصر - ٣٣٠ : ١ بكر من محمد عند المسازق أبو عنان . بكرين المعتمر - ١٤٧ : ٥ للال الشاري - ۲۰۹ : ۱۳ نت مصور الحمير به أم المهدى – ۸۵ : ۱۰ السد (طريق صقلية) - ٩٢ : ١٣ سدار (ازاری) - ۱۶۹: ۱۰ مهلول بن رأشد العقيه – ١١٢ : ١١ الهلول الصالح ... الملول المعنون . بهلول من مالح أمو الحسن التحيي – ٢٧١ : o البرلول المحمون – ١٠١٠ : ١١١ : ١١١ : ١١١ : ١ : ١١١ بهم المحليُّ أبو تكر الراهد العابد - ١٨٠ : ٦ بوران مت الحسن من سهل - ۱۹۰ : ۲۸۷ ، ۳ : ۹ بولمياً - ٢: ٣٤٢ - ٢ دوليما 🕳 ولعيا الـو يعلي 😁 يوسف س يحيي أنو بعةوب • یان ر سماں - ۲۲:۷ (**二**) الترمذي \_\_ ٥ : ٢٧٧ 6 ٢٢ : ٥

تَمَامَ مِن تَمْيِمِ النَّمْرِيمِي ـــــــــ ١١٠ : ١٣

11: 174 44: 177

توفيل من ميحاثيل من جرحس ملك الروم .... ١٨٩ - ١٢ ،

(÷)

11: 7 - 7 - 17

الشاق = المنصم -

ثوبان بن إيراهيم د= ذو النون المصرى

الثوري 🚐 مقيان الثوري .

(5)

جارِ بِ الأشعث بن يحيي بن البق الطائي ..... 140 : ٢ ، ٩ جارِ بِ الأشعث بن يحيي بن البق الطائي ..... 101 : ١٥٣٤٢ :

37

جابر بن نوح الحاتی ـــــ ۱۱۲ : ۱۲ جابر بن الولید ـــــ ۲۱۶ : ۲

الجاحط ـــ ۱۲۳ ، ۱۲۳ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۱ ، ۲۲۹ ، ۱ ۱ ا الجاريدان بن مهل ـــ ۱۲۸ ، ۲۱۹ ، ۲۱۹ ، ۱

جارة بن المعلمي ـــــ ٢٠٦ : ١٣

جبريل س مختيشوع ــــ ١٠٢ : ١٠١ : ١٤٢ : ٤

جېريل س يمېي – ۳۸ : ۱۳ جمطة – ۲۹ : ۵

حذيمة (بن الأرش) - ٧٣ : ٥

٠٠ : ١٤ - (الراوي) - ١٤ : ١٥

حرير من حازم الصرى - د ١٦: ٦٥

بوبرس عبد الحيد الضي -- ١٢٧ : ٢

المروى == عبد العزير من الوزير المحروى

الحروي الخارجي - ١٧٨ : ١٨١ ١١١ : ١١١

حررة 😑 صالح بن عمرو بن محمد بن حبيب .

الحررى = على بن عبد العزير من الوذير الحروى •

حمدة أم أشعب الطاع - ٢٤ : ٦

حعفر == المتوكل جعفر الخليفة .

جعفرين أبي حعفر المصور - ١٠٦ : ٣

جعفر الأحر - ٥٦ : ٩

جعفرين برقان -- ۲۲ : ۱۱

جمفر بن حمید الکوفی – ۳۰۳ : ۱۹ جمفر بن دیبار بن عبد الله الخیاط – ۲۶۲ (۱۱: ۲۳۲ : ۱ ۲ ۲۵۹ : ۳۱۶ (۱۳ : ۲۵۹ ) حمفر بن سلیان الصبعی – ۲۲ : ۱۸

حعفر بن سلیان الصبعی ۳ - ۱۸ : ۱۲ حمفر بن سلیان بزعلی بن عبد الله بنالعباس ۱۲ : ۱۳ : ۲۰ ۷ : ۷۰

حمفر الصادق ن محمد الباقر بن على زير العابدين بن الحسين اب على نزأبي طالب أبو عبد الله الهاشمى - ٦ : ١٧،٧ ١١ : ١٠ ٢ : ٩ : ٩ ٢ : ١٠ ٢

> جعفر بن عبد الوأحد – ۳۳۰ : ۳۳۱ ۴۳ : ۷ جعفر بن عوب – ۱۸: ۱۷

جعفر من الفصل أمير مكة - ٣٣١ - ١١ : حمفر من محمد من الأشعث - ١١: ٧٢

جهور ر محمد س عيد الله الحمد الى - ١٨٨ : ٩

جمهر بن محمد بن على بن الحسن س على بن أبي طالب == جمفر الصادق .

جعهر بن موسى الكاملم – ١٦: ١٧٤

جعمو بر يحيي من حالد المرمكي - ٥٠ : ٧٨ ٠٥ : ٩

7: 787 - 14: 177

جنادة بن المصعب عامل الأمير عمر - ٧٩ : ٢١

حمدل بن والق – ۲۴۸ : ۱۰

المردس محمد - ۳۲۰ : ۳۲۹ ، ۳۲۱ تا

جهم بن صفوان -- ۲۸۹ : ۲۰

الحواد 🚃 محمد بن على من دوسي بن حدفر .

جوهمة النابدة زوح أبي عبد الله البرائي – ٧٥ : ١٢ حويرية بن أسماء الصمى – ٧٤ : ٤

جويرية برأشرس – ٢٦٥ : ٥

(2)

داتم بن اسماعيل — ١٤: ١٢٠ حاتم الأصم == حاتم بن يوسف أبوعيد الرحن البلخي الأصم.

حرمی بن عمارة ـــ ۱۷۰ : ۱۲ حسان من ايراهم الكرماي ـــ ١٥: ١٥: الحسن بن أبي الشوارب .... ٣٣٤ : ١٠ الحسن بن أفي مالك - ١٨٨ : ه الحسن بن ايراهيم م عبد الله مرالحسن العلوى ... ٢٥ : ٤ ، 17: 77 الحس بن الأبشين ــــ ٢٤٣ : ٤ الحسن من البحاح - ١٤١٤ - ١٣٩ : ١٣٩ : ١٠ 4: 112 الحسن اليصري - ١٨: ١٤ الحسن ب التختاج على الحس بن البحياج . الحسن س ثو مان - ٤ : ١٥ الحسن من الحسن من على - ٤: ٥١ الحسن س الحسين -- ١٨٥ = ٨ الحسن من حماد أبو على الحصري" = سحادة . الحس س الخصر - ۲۰۲ ۸ الحسن من رحاء أبو على البلخيُّ -- ٣١٨ : ١٢ الحسن من زياد اللؤلؤي أمو على -- ١٣: ١٥: ٣٢٤ : ٤٠ الحسن مرذ يدب الحسن برالحسن مرعلي منآبي طالب العلوى ---T: 07 67: TE 612:17 الحسن س زيد من محمد الحسيني - ٣٠١ - ٣ ألحسن بر معهل الوؤير أبو محمد - ١٥١ : ٢ ، ١٦٣ : 6 17 : 1 77 6 A : 177 6 0 : 171 6 1A : 744 . 17 : 441 . 4 . 144 . 144 T : TAA . T ألحسن من سوار البنوى - ٢١٧ - ١٤: الحس من شماع البلحي -- ٣١٩ - ٢ الحسن بن الصباح الرار - ٣٣٠ - ١١ الحسن مزعبه زلوط الأنصاري - ٢: ١٦٢ : ٢: ١٦٢ الحسن برعلي بي أبي طالب -- ١٥٩ : ٢١ ، ٢٨٥ : 7 : 714 6 7 الحسن بن على الحلواني - ٣٠٨ : ٥ الحسن من عياش -- ٧١ - ١ الحمن بن عيسي بن ماسرجس - ٣٠٣ : ١٦ حاتم بن عنوان 🛥 حاتم بن يوسف أبوعبد الرحن البلخي الأمم . حاتم بن هرثمة بن أعين — ٨٨ : ١٧ : ١٤١ : ١٢ ، : 18A 6 Y : 18V 6 Y : 180 6 4 : 188 10: 700 6 17 حاتم بن هرثمة بن نصر الجبلي --- ٢٦٩ : ٢٧٠ : ٢٧٠ : A : YYA 4 1 : YYE 6 Y حاتم بن ورداب ـــ ۱۲:۱۱۲ حاتم بن يوسف أبو عبد الرحمن البلخي الأصم – ٢١ : ٢٦ 9: 191 - 10: 14. حاحب بن الوليد الأعور - ٢٥٤ : ٩ الحارث (مانى مقياس دار الصناعة) - ٢١١ : ١٦ الحارث (الراوى) - ۲۷۷ : ۱۲ الحارث سأسد الحافظ أبو عبد الله لمحاسى -- ١:٢١٦ الحارث من الحارث الحجيّ .... ١١:٣٧ الحارث بن زرءة ـــ ١٧١ - ٢ الحارث بن عبد الرحمن من عبد الله من أبي ذباب المدتى \_\_\_ الحارث من عبيدة الحصى \_\_ ١٥: ١٠ : ١٥ الحارث بن مسكين بي محدن يوسف القاضي أبو عمرو المصرى -PAT: 7 \* 177: 11 \* 777: 0 حان بن على ــــ ٦٩ : ١٤ حبان بن موسی المروزی ــــ ۱۵: ۷ ۲۷۳ ، ۱۵ حیان بن هلال ـــــ ۲۱۷ : ۱۳ حبيب بن أبان البحلي \_\_\_ ١٤:٧٤ حيب س الشبيد \_\_\_ ٤ : ١٤ : ٩ : ٦ : حیش بن عامی -- ۱۱۲ : ۱۳ حبيش بن المبشر ـــ ٢٧٣ : ١٠ حجاج بن أرطاة (النخعي القاضي) ــــ ٤ : ١٥ ، ٥ : ٩ حجاج الأعور .... ١٨١ : ٢ جاج بن منهال الاتماطي \_\_ ٣: ٢٢٤ \_ حديم بن معاوية ..... ٦٩ : ١٤ حرب بن شدّاد أبو الخطاب ـــ ۲۹: ۲۲ حرب بن عبد الله الراوندي = حرب بن عبد الله الريوندي. حرب بن عبد الله الريوندي ــــ ٧ : ٦

حسين بن هاشم - ٢٢٣ : ١٥ المسين بن واقد قاضي مرو - ٣١ : ٩ الحدين ريحي الأنصاري - ٧٢ : ٢ حفص ن سلیان المقری -- ۱۳: ۱۳: حمص بن عبد الرحن قاضي أيسا بور - ٢:١٦٥ حفص بن عمر بن عبد العزيز ٢٣٠٠ : ١٦ حصص بن غياث بر طلق أبو عمسر النخعي الكوفي -- ١٤ : Y : 127 - 11 حمص بن ميسرة الصنعاني - ١٠٤ - ٧ حصصة أم المؤمنين – ٢٠٤ : ١١ الحكم (العقيه) - ٩٦ - ١٧ الحكم من أيان العدني -- ٢٢ : ٧ الحكم بن سان الـ اهلى القربي - ١٣٤ : ٥ الحبكم بن عدالله أبو مطبع الباخيّ -- ١٦٥ : ٢ الحكم بن فصيل الواسطى - ١٦: ٨٢ الحكم بر موسى القنطري - ٢٦٥ : ٥ الحكم بن هشام بن عبد الله بن عبـــد الرحمن الداخل الأموى المنسرى الأنداسي - ٢: ٩٤ ، ١٥٨ ، ٣ ، حكيم = المقنع الخارجي حكيم س سيف الرقى - ٢٩٣ : ٤ حاد (س أبي سلبان العقيه ) -- ٩٦ : ١٧ حماد بن أبي حنيمة النعان بن ثابت الكوفي - . ه : ٣ حمادس أسامة سرزيد الحافظ أنو أسامة الكوفي - ٧:١٧٠ حاد الررى - ١١٦ - ١٢ حاد سرير الطري - ۲۵۷ : ۱۰ حماد الراوية أبو القاسم بن أبي ليسلى -- ١٣ : ٢٨ 6 7 : 1: 14 611 حادين الريقان - ٢٩ : ١ حادین زید - ۲۷ : ۲۷ ، ۲۵۰ ، ۲۰ ، ۲۷۷ ، ۳ حماد بن سلمة أنو سلمة البصري – ٥٦ : ٣ 1: 49 (10: 41 - 2) = ala حاد بن عمرو بن حاد بن عطاء بن ياسر 🕳 سلم الخاسر .

حادين مالك الحرستاني" -- ٢٥٤ - ١٠

حماد بن مسعدة -- ۱۷۰ : ۱۹

الحسن بن قطبة – ١١ : ٥ ، ٢٤ : ٩ ، ٤٥ : ١٧ A : 1 - E الحدن بن مالك == الحسن من أبي مالك . الحسن بن محمد من أعين الحراني -- ١٩١ : ٢ الحسن بن عمد بن عبدالمعم - ١ : ٣١٧ - ١ الحسن بن مومي أبو على الأشيب الحسفي الخراســاني ــــ حسن بن موسى الكاظم - ١٧٤ : ١٦ الحسن بن النخاخ = الحسن بن المحاح . الحس الوصيف - ٣٤ : ٩ الحسن بر الوليد أمو على النيساموري - ١٣:١٧٢ الحسن بن وهب == أبو نواس الحس بن هاني . الحسن من يحيي العهري - ١٩٤ : ١١ الحسن بريزيد الكندى - ٢: ٦٢ : ٢ الحسين بن أحد بن محد بن اسماعيل بن محد بن الأرقط عدالله ان زير العابدين 🛥 الكوكمي الحدين بن جميسل مولى أن حمد المصور - ١٣٢ : ٥٠ 4:174 67: 177 - 4:170 610:178 حسين س حسن الأفطس -- ١٣٠ ، ١٣ الحسن بن الحسن البصري - ١٢٧ : ٢ الحسين بن حقص المعدال - ٢٠٤ : ٥ الحسين الخليع الباهل - ٢٢٥ : ٢٦ ، ٢٢٦ : ٢ ، الحدين ن الصحاك من ياسر أبو على الثاعر = الحسن الحليع . الحسين بن على بن أبي طالب - ٢٨٥ : ٣ ، ٣١٨ : ٣ الحسين بي على بن الحسن بن على بن أبى طالب أبو عبد الله -A : 04 -14 : E . الحسين من على بن عيسى بن ماهان - ١٥١ : ١٠ حسين بن على بن الوليد الجعفي - ١٧٤ - ٩ : ١٧٤ الحسين بن على من يزيد أمو على الكراميري -- ١٧٦ : ١٤٤ V: YT4 60 : TT1 الحسير من عمران بن عيبة - ١٠٨ : ١٠ الحسين من مصعب -- ١٩٥ : ٢ : ١٩٦ : ١٠ الحسين بن موسى الكاظم -- ١٧: ١٧:

خارجة بر مصعب السرخسي - ٥٦ : ١١ : ٩٢ : ١٨ حماد بن یحی بن عمر بن کلیب == حماد عجرد . حازم بر شريمة - ١٠: ١٠ حاد بن يونس بن عمر بن كليب == حماد عرد . حاقات أبو الفتح – ٣٣٥ : ١٤ حاد بن يونس بن كايب أبو يحبي الكوفي = حاد محرد . حالد (أخو أبي أبوب المورياني) - ٢٢ : ٥ حداث بن هائي المقرئ -- ٢٥٦ : ١٧ حالد من أبي بكر العمري المدني - ٢٠ : ٨ حمدر یه المیسانی – ۹ ه : ۱ خالد س برمك - ه : ۹ ، ۳۲ : ۲ ، ۵ : ۵ خالد بن الحارث - ١٢٠ : ١٦ السعة - ١٤ : ١٢ : ١٨ : ١٨ : ١٤ - تحسيا خاله من حيان الرقى الخزاز - ١٣٧ : ١ 10: 107 67: 144 611: 148 حالد س حيان الرقى الخراز ــ حالد بن حيان الرقى الخراز . حزة من مالك الخزاعي -- ١٢:٨٤ -- ١٠٤٤٩ مزة من مالك خالد من خداش - ۲۳۹ : ۲ حرة ير موسى الكاطم - ١٧٤ : ١٧ حالدين الصلت -- ٥: ١٥ حويه الحادم – ۱۳۹ : ۳ خالد بن طلبق ن عمران س حصین --- ۱ : ٤ حميد بن الأسود – ١١٧ : ١١ حالد من عيد الله الطحاب - ١٣ : ٩٧ حيد بن ژيمو نه -- ٣٣٤ : ٢ حاله من عمرو السلفي - ٢٨٨ - ١ حيد الطوسيّ – ١٩٠٠ : ٥ حيد الطويل -- ٥٦ : ٧ خاله من المطريف = المطريف بن عطاء . حالد من محدد القطوائي -- ۲۰۷ : ٥ حميد من قطبة - ١ : ١٨ ٠٨ : ١٨ ٠١ : ٢٥ ،١٥ ٢٥: حاله بن نزار الأيلي -- ۲۳۷ : ١٠ حمید بن نخلدس قتیبة الأزدی أبو أحسد بن زنجو یه = حمید حاله بن هیاح الهروی – ۲۵۶ : ۲۰ حالدين يزيد -- ۸۳ - ۱٥ ان زنعونه -حالد بن يزيد حد السمياني - ١٤٧ : ١٥ حميد بن مسعدة -- ٣١٩ - ٣ حالدس يريد بن عبدالرحم بن أبي مالك الدمشق - ١١٩ - ٤: ١ حيد بن مصعب -- ١٨٤ - ٧ خالد س يزيد المرى -- ١ : ٥٢ حيدة 😑 جمدة أم أشعب • حالد بن پر ید س معاویة بن أبی سمیان - ۱۹: ۱۹: الحيدي - ۲۹۲ : ۲۲ خالد من ير يد الحدادي - ١١٢ : ١٣ الحيدي عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عيسد الله بن أسامة سراشة الشياني - ٩٩ : ١٤ الحيدي -- ١٤ : ٢٦١ - ٢٦١ : ١١ حنظلة بن أبي سعيان المسكى -- ١٦ : ١٦ المرجى - ١٤ - ٨ : ١٨ خرو بن يافث بن توح عليه السلام -- ٢٧٦ : ١٨ حلك بن العلاء - ١٤ : ١٤ الحوفران ر شريك - ٢٠: ١٠٦ غريمة بن حارم -- ۱۰۲ : ۱۲۸ : ۲۳۱ : ۱۲۸ : ۱۲۸ : حیان بن بشر الحنفی – ۲۹۱ : ۳ حيدر بن كارس = الأفشين حشاف الكوفي - ١٧: ١٧ حشيش ين أصرم السائي الحافظ - ١٠: ٣٤٠ حيوة بن معن النجيبي – ١٢: ١٢ الحطاب الأحمشق الكبير - ١٩: ٨٦ الخطيب = أبوبكر الخطيب (÷) حلاد بي أسلم الصدار - ٣٣٠ - ١٢ خارجة بن عبد الله بن سليان بن زيد بن ثابت المدنى -

حالاد يل يحيي -- ۲۰۶ : ۵

دارد بن يزيد بن حاتم المهلي بن قبيصة بن المهاب ٣٠٠٠ ١٥٠٠ "A: VV "T: V7 " 1A: V0 " 19: V2 17: 117 417 : VA

دحية بن المعصب بن الأصلم بن عبسة العزيز بن مروانب الأموى - وع: ٢٠٤٥ : ١٨ ٢٥٥ : ٩٠ 1:31 6 14:30

الدراوردي -- ۲۷۷ : ۲

دعل بن على من رؤين بن سلهاد الخزاعي الشاعر - ٢ ٥ ١ : 4 1 E : 777 4 1 E : 7 A E 6 7 : 19 A 6 A

دکین 😑 عمرو بن حاد بن زدیر بن درهم . داوكة العجوز - ٢٠٩ : ١٢

دوية س معب بن الأصبع = دوية من المعب بن الأصغ م الديباج = محدين عبد الله الديباح .

ديرارس عبد الله -- ١٧٤ : ٣٠ ١٨٣ : ١ ٢٤٣ ه

## ( )

الدهي (الحابط أبو عبد الله) - ع: ٩٤١٧ : ٨٤ 617:17 67:17 61A:11 67:10 67 - : 70 611 : 77 61 : 7 - 617 : 1V 6 1 : TY 64 : TO 64 : T1 64 : T7 4 V : 4 A 4 17 : 4 V 4 V : 4 T 4 1 1 : 74 : 40 6 14 : 77 6 A : 07 6 1 : 47 6 A : 4 . : VY + T : V1 + 1 T : 74 + 10 : 4 Y 6 £ : A Y 6 £ : A Y 6 1 : A . 6 1 9 60: 1.2612: 1.7617: 1.. 61V : 11V 64: 117 67: 111 61: 1-A : 177 - 12 : 17 - 47 : 114 - 1 -\* 1 £ : 1 £ - « 1 : 1 PV « £ : 1 PE « 1 : 170 6V : 11A 64 : 127 6 1 : 141 6 1 : 1 A 1 6 10 : 1 4 6 10 : 1 4 - 61 : Y - Y 60 : 141 617 : 14 - 617 : 1AE \* E : 711 \* E : 7 · V \* 1 : 7 · E \* 17 : 171 47 : 772 417 : 717 41 : 710 6 1 : TY4 64 : TYV 6A : TY7 611

خلف بن أيوب أبو سعيد العامري البلخي – ٢٣٤ : ١٤ خلف بن حليفة الواسطى -- ١٠٤ : ٩ حلف بن المثنى -- ٢٩ : ٣ حلف من هشام س تعلية أبو محمد البراز الخسدادي المفرئ -1 : 707 : 77 : 707 حليد بن دعلج السدوسي -- ۲ ه : ۲ خليمة بن خياط سحليمة العصمري التميمي أبوعمرو الصري – : 144 . 1 : 1 / 4 / 4 : 5 % - 4 : 44 17: 4.4 64 حليمة العصفري عدد حليمة بي خياط بي حايمة العصفري ٠

الليل برأحمد برعد الرحن الأردى البصري - ١١:١١ -# : 17 - 61V: AT 61 : 27 68 : Y4 الحساء أحت صفر م عرو - ١٤: ٩٥ حبيس بن سعه - ١٠٧

الحبر ران أم الهادي والرشيد جارية المهدي – ٣٤ : ١٥٠ : YY 4 1 V : 7 A 4 E : 7 0 4 T : 7 2 4 T : 0 A 11:147 44:14 - 47 - : 48 64:48 614

## (2)

الدارقطني ..... ٢٢: ٩٦ داهر من نوح الأهوازي - ۲۷۳ : ١٦ داود بن حباش 🛥 داود بن حیش . دارد بن حبيش -- ۹: ۱۰۱ ۶۹: ۹ داود بن الحكم -- ١٧١ - ٨ داود س حراش 🚃 داود س حییش ۰ داود من رشيد ــ ٣٠١ ـ ٢ داود بر عبد الرحمي العطار --- ١٧٦ : ٩ داود بن عمرو الصي --- ۲۵۱ : ۱۰ داود س موران الربعي الحرائي -- ١٤: ١١٢ داود س موسى بن عيسي الباسي س ٣ م ١٠ ٩ دارد بي نصير أبو سايان الطائي - ٣٢ : ١ ٤ ٣٤ : ٩ ٤

داو بن يزيد الأردى - ١٣ : ١٣

\*1 : YTV CE : YTD 61- : YDA 614 "1: YAT "A: YA1 " 1: YAA " 1Y 1.4. 13 A-4: 131-1-4: 11: 4-4: \* 10 : TTT + 1 : TTT + 1: T14 + 2 : YTY - 1 - : YT - - 7 : YY 9 - 2 : YY 7 4 : 41 - 6 ) 1 : 444 - 1 : 445 - 5 ذو الرياستين = العصل بن سهل -ذو القرس -- ۲۸۰ : ٤ ذو النون المصرى -- ١٧٤ : ١٦ ٠ ٢٣٨ : ١٧ ، ٣٣٠ : ٣٢ · # : TTT - 1 5 TT1 -V ذر اليمينين 😑 طاهن س الحسين • الديال بن الحيثم ـــ ٢٢٠ : ٨ : ٢٢١ : ١٤ (0) راسة العدوية ــ ١٥: ١٥: ١٠٠ ؛ ١٣: رامع بن الليث من مصر من سيار - ١٠١ : ١٣٢٤١٧ : T: 127 6 4 راهب الكوءة (هناد س السرى الدارميّ) - ٣١٦ - ٦ : الربيع (الرادى) - ١٧٦ : ١٧ الربيع من مدر البصرى -- ١٤: ١٤: الربيع حاحب المنصور عنه الربيع ريونس حاجب المصورم الربيع بن يونس حاجب المنصور - ١٣ : ١٨ : ٣٣ : 67:0X 67:07 617:60 617: TE 60

الرضى == على الرسى . د قربة بن العماح النيمى --- 1 : 1 ، 1 دوح بن حاتم من قبيصــة من المهاب بن أبي صفرة المهلبي ----

دوح بن زیباع ور پر عبد الملك من مروان ــــــ ۸۳ : ۹ روح بن صلاح الموصلي ـــــ ۲۹ : ۲۲۳ (۲۳ : ۱۹ روح بن عبادة ــــــ ۱۷۹ : ۱۵ روح بن عبد المؤمن القارئ ــــــ۷۷۲ : ۱۸

روح بن مسافرالبصری – ۷۱: ۲ روح بن المسیب الکای – ۱۰: ۱۰: الریحانی – ۲: ۲۳۱

(i)

> زبيدة بنت منير بن يزيد --- ١٤٠ ، ٧ الربير -- المعتر ناهه بن المتوكل ،

زریق ــــــ ۱۹۵: ۲ زورش عاصم الحلالی ـــــ ۱۲: ۱۲

زمر س الهذيل العنرى صاحب أبي حيفة ــــ ٣٢ : ٣ ركر يا من أبي زائدة ـــــ ١٠ : ١١ : ١١ : ١٩

زکر یا من عدی ـــــ ۲۰۱ : ۴

الرمحشري ـــ ۲۷۲ : ۸

زكريا بن بحبي كاتب العمرى ـــ ٣٠٨ : ٥ زلرل المعنى ــــ ٧٨ : ٣٠ : ١٣٩ : ٢٨١ : ٨ : ٨

ازهری ( اسحاق بن ابراهیم ) ــــ ۲:۹۳:۹۰ زهیر بن حوب بن شداد آبو خیشه النسائی ــــ ۲۷۲ : ۷ زهیر بن عباد الرؤاسی ــــ ۲۹۳ : ۱

1 : 72 - 47 : 774

السرى" من المعلس = سرى السقطى أبو الحسن -سریح بن یونس بر إبراهـ بر المروزی – ۲۸۱ : ۴۱۶ الرياد ـ = أبو حسان الزيادي . زيادين أيه ـــ ٢٢٢ : ١٨ YAY : Y زيادس الأصمر ١٨ : ٢٩ سعد من حبثة - ۱۰۷ : ۱۰ زیادیں آنم ــــ ۲۷۱ تا سعد بن شعبة بن الحجاح - ٢٣١ - ١٤ زياد من أيوب \_\_ ١٣٦ : ١٢ سعدول المجبون – ۱۳۳ : ۲:۱۳۴ : ۲ زياد بن عدالله بي طعيل الحافظ أبو محمد البكائي..... ١١١: سعدو په أبو عثمان الواسطى - ۲۲۰ : ۴۶۳ ، ۹ 1: 4.0 . 18 : 117 6 V سعيد من أبي أيوب المصري - ٢٩ : ١٤ سعيد س أبي عروبة - ٣١ : ١٠ سعيد س أخى أن أيوب الموريان - ٢١ ٢٠ زيد بن الحطاب -- ٢٢٨ : ١٠ سعيدس أوس من ثابت الأمصاري == أبو زيدالنحوي البصري -زيد بن موسى الكاطر ـــــ ١٧: ١٧: ز برالدين عبد الرحن بر يوسف من الطحاب ٢٠٥٠ : ١٥ سعیدس بشیر -- ۱۲: ۱۲: سعيد الحاجب - ٣٣٦ -(w) سعيد الحرشي - ۲۸ : ۲۶ ۵ : ۱۳ : ۵ : ۱۳ : ۵ : ۲۸ سعيد من حسم الأردى - ١٧:٦٥ سابورس شهريار -- ۱۹۰ : ۷ سأبورين مبارك الديلمي الكوفي - ١٢: ٢٨ سعید بن الحسین من یحی الأنصاری --- ۷۱ : ۱۸ سالم ب أبي حصمة بيد ٩ : ٨ سعيد س حفص المبل - ٢٩١ : ٩ سالم بن أبي المهاجر الرق -- ٢٩ : ١٣ سعيد بن سلام العطار - ٢١١ : ١٤ سالم بن حامد -- ۲۸۶ : ٩ سعيد من سلم من قتيمة أبو محمد الباهلي البصري - ١١ : سالم من سالم البلحي --- ١٤٦ : ٩ V : 1AA 6A سالم بن سوادة التميمي أمير مصريب ٥١١:٤٦ •٣:٤٠ سعید س سلبان 🛥 معدر یه 🔹 سعيد بي الماص ـــ ۲٤ : ٧ سالم بن عبدالله بن عمرين الحطاب سيسة ٢٤ : ١٢ سعرد س عد الله الماوي .... ٢٤ : ١ سميد بن عمرو الأشعثي - ٢٥٨ - ١٢: سامة س لؤى ــــ د ٢٦٥ : ١٩ سعید بن کثیر بن عقبر 🗕 ۲۶۸ : ۱۰ الستى = أبو العباس أحمله بن هارون الرشية بن المهدى ٠ سعيد من محمد الجرمي" ــــ ۲۵۸ : ۱۲ سادة ــــ ۲۰۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۰۱ سادة سەيد س واقد ـــــ ۲:۵۳ سحمون (عد السلام من سعيد الإفريق) ـــ ١٩:١٧٥ ، سعيد بن وهب أبو عمَّان البصرى ـــــ ١٨٨ : ١٢ 14: 11 سعيد بن يحيى من سعيد الأموى ــــ ٣٣٠ : ١٢ السراح ــــ ١٨٠ : ١٨٠ ٢٧٧ ، ٨ السماح == عبد الله السفاح بن محمد بن على أبو العباس • السرى من الحكم بر يوسف بر المقوّم ـــــ ١٥٠ : ١٣٠ سعيان بر حيب البصري - ١١٢ : ١٤ 771 : 7 + 471 : + 1 + 771 : 3 + 471 : سفيان بر سعيد التوري .... ٩ : ٣٩ ٠ ١١ : ٣٢ ٠ ٣ : 4 \$ : 1 V T + T : 1 V 1 + A : 174 + V \$14 1 4 60 : 1 . . 610 : Y. 4 15 10:1A1 \* T: 1VA 4 4: 1V + 11 : 1VT : Y1. 611:1V. 67:10Y . A: 11V سريُّ السَّمْعَلَى أَنُو الحَسنَ – د٢٣٠ : ٢ ، ٢٥٠ : ٣٠

V : Y . . . 11

سفيان بن عيهة بن أبي همران ـــ ٩ : ٣ : ١٤ : ٢ : ١ : TVV 67 : 100 611 : 47 611 : 70 \* 1 - : 797 67 : 7A7 60 : 7A1 67 1 : TET - 10 : TT1 - Y سفیان بن مجاشع .... ۲۹ : ٥ سفيان بن المصا . . . ١٢٥ . ٣ سمیان بن رکیع ـــ ۳۲۶ : ۵ السفيامان = سفيان التورى وسفيان من عبية النفيان \_\_ ١٤٧ : ١٤٨ - ١٤١ : ١٥٩ - ١٠٩ ١ X : YE4 F 1 V : Y E A سلام الأبرش \_\_ ٢٧٦ : ٣ سلام التر حان .... ٢٥٩ : ١٧ سلام بن مکین ـــ ۸ : ۸ سلامة البربرية أم أبي جعفر المنصور -- ٢٢ : ١٩ مل -- ۲۲۳ = ٤ مل الخاصر .... ١٢٠ : ٢ سلم الخواص ــــ ۲۱: ۱۱ لم بن قتيبة بن مسلم بن عمرو بن الحصين أبو عبد الله الباهل الخراساني ــــ ۱۱:۷ سلة (الرامى) -- ٢: ١٣ سلمة بن شبيب ــــ ٢٢٦ : ٥ سلمة بن الفصل الأبرش ــــ ٢: ١٣٧ : ٢ سلمة بن نصر = مسلم بن بكار العفيلي -سلمی ـــــــ أبو بكر الهذلى . سليم بن عيسي المقرئ ــــ ١٢٧ : ٢ سلیان بن آبی جعفر المنصور بن محمد برے علی أبو أيوب الماشي العباسي ــــ ٩٠: ٥٠ ١١٤ ١٤٠ ١٤٧ :

1 - : 172 - 12

سليان بن بلال ــــ ٧١ : ٢٧ هـ ١٧ : ١٧

Y : TEY " 1A : TE !

سليان بن حرب الحافظ أيو أيوب الأزدي البصري ....

سلیاں بن داود بن بشر ہے زیاد آبو آیوب البصری 🛥 الشادكويي. سلیاں م دارد بن علی من عدالله م العباس أبوأ يوب الهاشي العياسي - ١٤:٢٣١ - ١٨: ٢٣٤ ، ١٨ ، ٢٣٥ - ١ سلیان من واشد سه ۲۳: ۹۲ سلیاں بن سلیم الرفاعی العابد ۔ ۱۱۲ : ۱۵ سليات بن الصمة المهلي -- ١٠٥ - ٧ مايان بن عند الرحم س بنت شرحبيل - ٢٧٣ : ١٥ سليان من عبدالرحمن الداحل الأموى - ٢١:٧٦ ، ٢٦: ٢٦ سليان بن عبد الله بن سليان بن على بن عسيد الله بن العباس أنو أيوب العباسي -- ٢٧٦ : ١٢ سلیان من عبد الملك بر مروان ـــ ۳۱۰ تا ۱۰ سليان بن على العباسي -- ١٧ : ١٧ - ١٨ : ١ م سليان بن عالب بن حد يل .. سليان بن عالب بن جميل سلهان من عالب س جميل س يحيى س قرة البحل أنو دارد ---131 : Y 3 051 : V1 3 A51 : 7 + P51 : سليان من محد م عبد الملك من الزيات - ٢٣٨ : ١٤ سلمان بي المعيرة النصري .... . ه : ١٠١ سليان منصور العباسي - ١٠: ٨٤ سلمان من مهران أبو محمد الأسدى الكاهلي الأعش = الأعمش سليان بن موسى الكاظر -- ١٧٤ : ١٧ سلیان س وهب -- ۲۵۹ : ۲۱۱ ،۷ : ۲ ساد مولى العلال - ۲۰ : ٧ سناں مر پزید القیمی أبو حکم الرهاوی -- ۲ : ۱۰ السدى -- ١٢٨ : ١ سهل البطريق -- ٢: ٢٣٧ ت مهل من عدالله سد ۱۷۲ : ۱۷ سول بن عيال العسكري - ٢٧٣ - ١٦ سهل بن ميسرة 🗕 ۱۹۵ : ۸ مهيل س صعرة المعلى -- ١٠٤ : ١٠ سؤارين عبدالله مي سؤارين عدالله م قدامة أبو عدالله التميعي العبرى --- ٢٢١ : ٢٢١ : ٤

شراحيل من معن بن زائدة الشيباني – ١٣٣ : ١١ سؤارين عد الله قاضي البصرة -- ٨٠ : ٢٠ ٤٤ : ٨ شريح (من الحادث بن قيس أبو أمية قاضي الكومة) - ٧:٦ سويد من سعيد الحدثان --- ٣٠٣ : ١٧ شريح من المعال - ٢٢٤ - ٤ سويد بن عبد العزيز قاضي بعلبك --- ١٤٦ : ١٠ شر يك نزعبد الله بن أب شريك أبوعبد المحالفاضي السعى – سوید س تصر المروزی -- ۲۸: ۳۰۳ T: TO. "1": A7 سيارين حاتم - ١٦٥ - ٣ شعبة (الراوى) -- ٩ : ٢٥٧ : ١ سيبو يه أبو بشر عمرو بن عثاق البصرى – ٨٦: ١٧: ٨٧: شعب بر حرب أبو صالح المدائي الراهد - ١٠٣ : ١٠٩ Y: 1 A 1 67: 1 - 1 6 1 : 1 - - 6 1 V : 4 4 6 1 سيد العابدين == عبد العريز بن سليان أنو محمد الراسي A: 100 سبد المرسلين 🚃 مجد السي صلى الله عليه وسلم ٠ شعیب س اللیث بر سعد ۔ ۱۲۵ : ۳ شقيق س إراهيم أبو على البلمي الأزدي - ٢١ : ٤ ؟ السيد عمسد الحرى الشاعر - ١٠: ١٨: ١٨: ١٨ 0 : V1 61 : 14 1 . : 157 عتر ۱۷۰ تر ۲۰ السيدة = شجاع أم المتوكل سيف الدولة س حمد ان ١٠٢ : ١٠ شكلة أم إراهيم المهدى -- ١٤: ١٤ : ١٤ سيف بن دي يرن - ١٩٩ : ١٧ الشهاح اليماني مول المهدى - ٥٩ : ١٠ سیف بن سلمان - ۱۳: ۱۳ شهاب الدين أحمد من عدالرحن عدا بن الباظر الساحية الحسل شهاف الدين من دصل الله العمري - ٢٩٦ : ١٤ (ش) شهریادین شروین - ۱۹۰ ت ۲ الشادكوني - ۲۷۷ : ۹ : ۲۷۷ : ۱۹ شيان الراعي - ٣٢ : ٩ الشامعي محمد س إدريس الإمام - ١٣ : ١٥ ١ : ٥٥ شيبان بي فزوح - ۲۸۲ : ۱۵ الشيحان (أبوبكروعمر) - ٢٠٢ : ٣ 41: 171 - 1:171 - 10: 47 - A: AT 471 : A1 + A77 : 7 + VY1 : 1 + A77 :

## (oo)

صالح بن إراهيم بن صالح -- ١٥: ١٧ هـ المابي -- ١٤: ٧ ٥ صالح بن أبي حمفر المصور بي محمد العبامي -- ١٥: ٧ ٥ صالح بن أبي عبيد الله الأشعري -- ١٥: ٣٤ صالح بن إصافى أبو عمرو النحوى الحرمي -- ٣٤: ١١ صالح بن حاتم بن و ردان -- ٢٨٨: ٤ صالح بن الحبيم -- ١١: ٧ ١٠٠ صالح بن داود بن على -- ٧٤: ١٥ صالح بن الرشيد -- ٧٤: ١٥ ١ صالح بن شيرزاد -- ١٠٠: ١٠ صالح بن شيرزاد -- ٢٠٠: ١٠ صالح بن العباسي بن محمد بن على العباسي -- ١٦: ١٨٠ المابي المتابي عبد القدوس -- ٢٠: ١٠ صالح بن عبد القدوس -- ٢٠: ١٠ صالح بن عبد القدوس -- ٢٠: ٥

۷: ۳۲۵ شجاع کاتب آنامش – ۳۳۰: ۲ شحاع من مخلد – ۲۸۲ : ۱۵ الترابی – بنا الکیرالترکی المعتصم ۰

41:17-41:100 47:107 41V \* 1 A 0 FT : 1 A 1 6 7 : 1 A 7 6 1 7 : 1 VA \*1 - : 197 + 19 : 140 + 12 : 142 + 4 : TAA 61V: Y14 6 1 : Y12 6V : 14V طاهر بن خلف --- ۲۶۹ : ۱۵ طاهر بر عيد الله بن طاهر بن الحسن - ٣٢٨ : ٨ \* T : TTT (Y : TT9 طباطبا ـــــــ ا راهيم بن اسماعيل طباطيا طباطبا = اسماعيل بن ابراهيم بن الحسين ملياطبا الدايري -- ۲۲۸ : ۲۲۹ ، ۲۲۹ : ۳ طعمة بن عمرو الجعفري الكوف" — ٥٦ - ١٣: طلعة س أبي سعيد الإسكندراني ــــــــ ٣١ : ١٠ طلحة بن طاهر من الحسين ..... ۱۱: ۱۸ طلحة بن عمرو المكي .... ۲۰ تا ۳ طلق س غام ــــ ۲۰۲ : ۱٤ الطيب من اسماعيل بن ابراهيم أبو محمد الدول" .... ٢٨٢ : ٣ الطيب بن احماعيـــل أنو حروب الدهلي المسدادي اللؤلؤي

طيمور ولي المصور --- ١٦: ١٦:

(8)

المقرئ ... الطيب من اسماعيك بن ابراهيم أبو محسد

عاتكة بنت شهدة — ۲۸۱ : ۹ عاصم سے قریب آبو الأصمی عاصم بن بهدلة — ۱۱۱ : ۳ عاصم بن عبد الحمید الفھری شبح بن وہب — ۵۱ : ۴۳ : ۲۰ : ۰

۰۰: ۰۲ عاصم بر على بن عاصم — ۲۳۶: ۹ عاصم بر على بن عاصم — ۲۳۶: ۹ عامية بن يزيد بر قيس الكوفى الأودى — ۱۱: ۳۱ عامر بن اسماعيل المسل الأمير — ۳۱: ۳۱ اعامر بن عمارة المرى = أبو الهيذام . عاصر بن عمارة المرى = أبو الهيذام . عائشة أم المؤمنين — ۱۱: ۳۰؛ ۱۱: ۳۰؛

مالخ ن عبد الكرم -- ١٤١ : ٦ صالح من عبد الكرم البعدادي - ١٨٥ - ١٢ صالح بن على بن عبد الله من العباس الهاشي -- ١٧ : ١٦ • 10: 177 - 17: 4. صالح بن عمر الواسعان - ۱۱۹ : ٥ صالح بن عمروس محد بن حميد بن حساد أبو على البعدادي -صالح بن قدامة الجمحي – ١٣٠ : ١٦ صالح بن محمد بن عمود 🛥 سالح بن عمود بن محمد بن حبيب • صالح المرى - ٧١ - ٢ صالح من المصورالعامي = صالح س أب معدر المصور بسمحد . صالح ن هارون الرشية - ١٤٢ - ١٧ العداح الطبري - ١٠٢ - ١٠ معر (ن عرو) – 11 : 14 · صدقة من حالد الدبشق -- ١٠٠ : ١١٤ \* ١١٧ = ١١ مدقة بي عبد الله السمين - ١٠٥٠ صعصمة بن سلام -عابب قرطبة - ١٤٠ : ١٤ صفوان بن صالح بن صفوان النصفي الدمثيق – ۲۹۲ : ۹۹ صلاح الدين يوسف - ١٧٧ : ٦ الصلت بن مسعود الجحدري ٢ : ٣٠١ ٠٠ الصاديق (مدعى السوة) - ١٨٢ : ٢١ صول تكس - د ٢١٥ م الصول - ۲۰۲: ۲۰ ، ۲۰۱۵: ۵۰ ۸۲۲: ۱۲

(ض)

الصحاك الشيباق البصرى = أبو عاصم العيل الصحاك بن مزاحم المصر — ١٥٨ : ٧ ضيع بن مالمك العابد — ٦ : ٣

(P)

الهنان أبو على المروزي = عبد الرحيم من سايان الرازي . طالوت من عباد — ٢٩٣ : ٥ طاهر من التاحيّ — ١٤٩ : ١٠ طاهر من الحدين برت ، صعب أبو طلعة الحسراعي — طاهر بن الحدين برت ، صعب أبو طلعة الحسراعي —

```
العباس بن موسى بن عيسى بن موسى العباسي --- ٧ • ١ ١ : ١ • ١
          Y : 178 'Y : 177 '18 : 171
               العباس بن موسى الكاظم --- ١٧٤ : ١٦
العباس بن موسى الهادى - ١١٠ : ٢٠ ٥١٠ : ١٢
                 العباس بن الوليد النرسي --- ٢٩١ : ٩
العباسة بنت المهدى - ٧٠ : ١٠ ٤ ٧٤ : ١ ، ٥ ا ١٤ ٢ ا
             عبد الأعلى من حماد النرسي -- ٢٩١ : ١١
عبد الأعلىن سعد الخيشاني = عبد الأعلى بن سعيد الحيشاني
             عبد الأعلى بن سعيد الجيشاني - ١٠: ١٠
     عبد الإله بن طاهر = عبد الله بن طاهر بن الحسين .
             عبد ألجبارين عاصم الدسائي -- ۲۷۳ : ۱۷
                    عبد ألجيار من العلاء ـــ ٣٢٩ : ٧
              عبد الحليل بن حيد البحصي - ١٠ : ١٠
              عبد الحكم بن أعين المصرى --- ٣٩ : ١٥
                          عبد بن حميد --- ١٠٠ : ١٠
             عبد الحيد بن بيان الواسطى --- ٣١٩ : ٣
عبد الحميد بن عبد المجيد = أبو الحطاب الأخفش الكبير .
      عبد الحبيد بن كعب بن علقمة المصرى -- ١٣٤ : ٧
               عبد الحيد بن يزيد الجدامي --- ١ : ١
               عد الرازق - ۲۷۷ : ۱ ، ۲۰۵ : ۲
     عبد الرحمن بن آبی الموالی مولی جی هاشم -- ٧٤ : ٦
عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن
                      أبي طالب -- ١٨٣ : ٢
      عبد الرحمي بن أحمد بن عطية 🚃 أبو سليان الداراني •
             عبد الرحمن بن ثابت بن ثو بان ۔ . ه : ١١
            عبد الرحمن بن جبلة الأباري - - ١٥٠ : ٣
               عبد الرحم بن حرملة الأسلمي -- ١٦: ١٦
عبد الرحمن بن الحكم بن هشام أبو المطرف الأموى ....
                    0 : 797 - 17 : 797
               عبد الرحمن بن حماد الشعيثي ــــــ ٢٠٤ ـ ٣
عبد الرحمن الداخل ن معاوية بن هشام أبو المطسرف
 الأموى -- ٨ : ١١١ - ٧ : ١١١ ١٧ : ٣٠
                   17:14- 61-:1--
 عبد الرحن برز يادأ بوحالد الأفريق المعافري قاضي إفريقية ــــ
```

عبد الرحمن بن عبد الله بر عمر المدنى -- ١٧: ١٢ : ١٧

عائشة بنت طلحة -- ٢٥٢ : ٧ عباد بن صهيب -- ۲۷۷ : ۱۰ عباد بن عباد الخواص أبوعتة -- ۲: ۲ ، ۲۲ ، ۱۹ عبادين مياد المهلي -- ١٠٤ : ٩ عباد من العوام — ۱۰۸ : ۱۰۵ : ۱۱۲ : ۱۳۰ ، ۱۳۰ : A : YY0 - 1V عباد بن محمد بر حیان البلحی أبو نصر --- ۱۵: ۱۵: T: 107 67: 108 عادين مصوراللجي -- ٣: ٣٠ عباد بن يعقوب الرواحي - ٣٣٢ : ٦ عيادة أم حمد الرمكي -- ١٢٤ : ٧ عاس (حادم الأمين) - ١٦١ : ٧ المياس (س عبد المطلب) --- ١٦١ : ١٦٧ • ١١ : ١٦٧ العباس بن الأحم بن الأسود بن طلعة أبو المصل -: 174 40: 174 47 : 174 417: 177 V : T10 +T : 111 +1 . العباس بي جمعر بن محمد بي الأشعث -- ١٢ : ١٢ . 14: 41 العباس بن الحسن العلوى - ٢: ١٤٤ - ٢ العياس من عيد الرحمن التحيي -- ٢٠: ١٣ : ٢٠ العياس بي عيد الرحن بن ميسرة - ٢٣ : ٥ العباس بن عبد العطيم - ١٦٦ : ١٦٦ العياس من عد الله من ديار - ٣٠٨ - ١٣: العياس من عبد الملك - ١٤: ١٦٤ العباس بن النصل بن الربيع ألحاجب - ١٤٤ - ٣ العياس من العضل المقرئ - ١٢٠ : ١٧ العباس بن لحيعة الحصرى - ١٦٨ : ١٠ العباس من المأمور . \_ - ۲۰۱ : ۲۰ ۵۰۲ : ۲۳ ، 0 : TY7 - 1T : TTE العباس بر محمد بن على بن عبد الله أبو العضمل العباسي --: 114 - 14: 2 . 64: 72 - 0: 72 4 2: 11 1: 771 62: 127 67: 17. 610 العاس من المستعين بالله --- ٢٣١ : ٧

العاس من مصعب المروزي -- ۲۰۱۰ ۱۱

عبد الصمد بن موسى بن محمد الهـاشي -- ٣٠٧ : ٤ 6 14 : 414 عد العمد من النمال البراد = عد العمد من العمان البراذ . عد الصمد بن النعان النزاز -- ٢١٧ : ١٥ عد المريزين أبي ثابت المدنى - ١٧٠ : ع عد المزيز من أفي حازم -- ١٤ : ١١٧ عيد العز مز من أبي دلف العجلي --- ٣٣٨ : ١٤ عد العروب أني رواد = عيد العرومول المنيرة من المهلب س أبي مفرة ، عدالعزير من أبي سلمة الماجشون -- ١٧٦ : ١٠ عبد العريز الجروى == عبد العزيزين الوزير الجروى . عبد العريز الجزري = عبد العزيرين الوزير الحروي . عد العزيز بر سلمان أبو محمد الراسي -- ١٤: ١٥ عبد العريز مي عيدالله من المأجشون - ١٠: ٤٨ عبد العزيز س عثمان المروزي - ۲۵۷ : ۲ عبد العزير العقيلي -- ٣٩ : ١ عبد العرون مروان -- ۳۱۰ : ۵ عد العزيز مولى المغرة برالمهلب بن أبي صفرة - ٣٥ : ٣ عبد العروبي الوزير الحروى -- ١٥٧٠٩:١٣٥ ٣:١٥٧٠٩ عبد العريز س يحى المدنى -- ١٣: ٢٥٨ : ١٣ عبد القادر الكيلاني -- ٢٧١ : ١٦ عبد القهار رأس المحمرة -- ١١: ١٢ عبد الكرم بر مغيث -- ١٠: ٩٤ عبدالله == أبو حعفر المصور الحابعة . عبدالله سراني يحيى الأسلمي --- ٢: ٢٠ عبد الله س أحمد من حسل ــــــ ٢٠٤ : ١٧ عدالله من إدريس من يريد من عبد الرحم أبو محد الأودى --10:11- - 17: 174 عدالله م الأمل محد - ٣٢٥ : ١٣ عبد الله من بشر من أحد بن ذكران - ٣٠٧ - ١٦

عد الله من جمهر المحرى المدنى أنو على ـــ ٢٥: ١٦ ،

عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على ـــ ١ ؛ ٣

عبد الله بن حازم -- ۱۳۸ : ۱۰

عبد ازحن من عبد ألملك من أبجر -- ١٠٤ - ١١ عبد الرحن من عسكر العبسى الداراتي = أبو مليان الداراتي . عبد الرحن بن عمرو بن يحد أبو عمرو الأوزاعي فقيه انشام -11:4441:41 417:4. عيد الرحمن بن عدي بن وردان -- ١٠: ٤٨ عبد الرحن بن الغسيل --- ١٥ : ١٥ عبد الرحن م القاسم المصرى - ١٣٧ : ٢ عبد الرحن بن المارك - ٢٥٤ - ١١ عد الرحن بن محد المحاربي - ١٤٨ : ٨ عبد الرحمن من مسلمة من يحمى من قرة -- ٧١ : ١٤ عبد الرحم بن معاوية المرواني الأموى == عند الرحم الداخل. عبد الرحمن بن مهدى بن حسان أبو سعيد العنبرى --- ٣٦ : 6 E : TVV 6A : IV. 67 : 104 617 عبد الرحمن بن موسى اللحمي -- ١: ٦٢ - ١ عد الرحن بريد ب حابر الدمن سـ ٢٢ : ١٣ عبد الرحمن من بزيد زاهد أهل البصرة — ١٩: ١٩ عد الرحيم بن سليان الرازى -- ١١٧ : ١٣ عبد الرحم ن سليان الكانى = عبد الرحيم بن سليان الرازى . عبد الرزاق س همام بن ماهم أنو مكر الصنعاق - ١٤٣ : ١٠ عبد السلام الخارجي -- ٤١ : ١٤ ، ٢١ ، ٢١ ، ٢٣ : ٢ 14 6 751 610 : 7 . 4 67 : 7 . 6 5 عد السلام بن سعيد محنوب العقيه - محنوب العقيه عبد السلام ای سمید ۰ عبد السلام بن شعيب بن الحبحاب --- ١٤: ١١٧ عبد السلام بن مالح من سليان من أيوب أبو الصلت الهروى ــــ 11: TAV عبد السلام بن هاشم اليشكري = عبد السلام الخارجي . عبد الصمد من حسان المروزي - ١٩١ : ٦ عبد العمد من عبد الوارث -- ١٨٤ : ١٨ عد الصمد بن على العباسي عم الخليفة المنصور أبو محمد ــــ : 17 : 20 47 : 72 412 : 17 47 : 11

4 : 114 - 114 : 14 - 1 : TT

Y: 178 4 Y: 17T

عبدالله بن عبدالحكم -- ٢١٩٠١٤٠٠١٠ ، ٢٤٦٠١٠ ١٢:٣٢٠

عبد الله من عبـــد الرحمن الداخل الأموى ـــ ٧٢ : ٢ 6 عبدالله بن الربير ـــ ٢٤ - ٨ عبد الله بن الربير بن عيرى من حيد الله بن أسامة الحيدي -Y1: Y1 عبد الله بن عبد الرحمن من معاوية مزحديج أبو عبد الرحمن\_\_\_ عدالله بن زيد بن أسلم العدوى -- ٤٨ : ٩ \* IT : IA \* E : IV \* E : T \* T : I عبد ألله بن سالم الأشعري الجمعي - ٧٠ : ١٣ T: TT 6 10 : T1 6 A : T. عبدالله من سعيد بن أبي هند المدنى - ٦٠: ٦٠ عبدالله من عبد السلام من عبدالله من أبي الرداد - ٢:٣١ -عبدالله بن سعيد الحرشي --- ١١٨ : ٤ ٥ ٥ ١ : ١٣ عدانة بن عبد العريز الزاهد العمرى - ١١٧ : ١٢ عبدالله السفاح ن محد بن على بن عبدالله بن عباس أبوالهباس -عبد الله بن عبد العزيزي عبد الله بن عبد الله بن عمر بن 1:44 6 0:14 6 E: V المطاب -- ١٠٦ : ٥ عبدالله من سليان -- ١١: ١١ عبد الله م عبد الوهاب الحمي - ٢٥٤ - ١١ عبدالله بن سوار بن عبد الله العنبري - ٤٥٤ : ١٠ عدالله ما عيد ألله من العاس مر محد -- ٢٠٣ - ١٩: عبد الله بن شاكر -- ٣٣٩ : ٧ عبدالله س عثمان 😑 عبدان المروزي 🔹 عبدالله بن شعيب بن الحبحاب --- ٤٨ : ٩ عبد الله من صالح العجلي المقرئ -- ٢٠٢ : ١٣ عبد الله بن العلام بن زير --- ٤٨ : ١٠ عدالله بن صالح ن على -- ١١٩ : ٥ عيد الله من على من عدالله من العياس الهاشمي العياسي ـــــ عبدالله بن سالح كات الليث - ٢٣٩ : ١ TY: V4 FY: A FA: Y عبدالله من صفار ..... ۲۹: ۹۹: عبدالله بن عمر من حرب الكمدى - ٧ : ١٨ عبــد الله بن طــاهـر بن الحســين أبو العباس الخراعي ـــــ عدالله من عمر من الرماح - ۲۷۷ : ١٩ 11AT 61:1AT 614:1A1 614: 1VA عبدالله مي عمر العمري الماريق - ٦٩ : ١٥ \*\* : 144 . 144 . 14 : 141 . 14 عبد الله س عمر من عانم قاسي إوريقية - ١٣٤ : ٦ 60:19A 61:197 67:190 4A:198 عبدالله م عراد العابدي - ٣٣٢ : ٤ 67 : 7 - 7 6 7 : 7 - 1 67 : 7 - - 6A : 199 عبدالله مر عون بن أرطبان أمو عول مولى عبدالله من درة -: YT - 617 : Y . V 61 : Y - 761 - : Y . E \* # : YET \* A : YET \* 7 : YE . \* 9 عبدالله من عود الخراز -- ۲۹۵ : ٦ 0:441 41:44. 414:40 44:40 عبد الله بن المرح أنو محمد القبطري -- ١٧٠ : ٥ عبدالله الطويل ---- ۲۰: ۳۲ عبدالله بن قيس الرقيات -- ١١٨ : ١١ عبدالله من عامر الأسلمي --- ١٤: ١٦ عبدالله من كليب المرادي - ١٤٤ - ٣ عبدالله بن عامر بن زوارة -- ۲۹۱ : ۱۰ عبدالله بن لهيمة بن عقبة بن فرعاب ٢٦ - ٢١ : ٢٦ : عبدالله بن عامر بن کریز -- ۱۹:۱۱۳ 4:44.61:AV 610:AA:4 عدالله المأمون == المأمون عبد الله بن هارون الرشيد الخليمة . عبدالله بن العباس (بن عبد المطلب بن هاشم) -- ٢٥: ٢٠ 7: 441618:144 عدالة من مالك -- ١٣٩ : ٩ عبد الله س العباس بن محمد بن على العباسي -- ١٧٢ : ٧ عبدالله من المبارك بن واسح المروزي الحمطل - ١٣ - ٣ ، عبعد الله بن العباس بن موسى العباسي -- ١٦١ : ١٦١ 6 \$1: 77 64: 71 611: 10 +V: 12

· o : 11 V · o : 1 · £ · 7 : 1 · F · 1 o : A7

7 : 708 67 : 70 - 67 : 7776 12 : 777

عبد الله بن محسد بن إبراهيم الحافظ أبو بكر العبسى = ابن عبدالله بروهب بن مسلم أبو محمد ولى قريش ..... ٢٦ ٠ ١١: 1 .: 100 61:44 60:07 67:01 عبدالله من يزيد بن هرمن --- ١٣ : ١٣ عد الله م محد بن إراهيم بن محد بن على م عبدالله مالعباس عبد المحيد من أبي عيسي الأنصاري -- ١١: ١٨ أبو محد الماشمي -- ١٣٥ : ١٣١ / ١٣١ : ١٦ عبد الملك من أبي سلمان الكوفي ــــ ٤ : ١٦ 17: 17: 'E: 177 'T: 177 عبد الملك م حبيب فقيه الأمدلس ٢٩٣ : ٦ عبد الله بي محمد س أن يحبي المدن سحمل -- ١٠: ١٦ عبد الملك بن شعيب بن الليث - ٢٢٩ - ٨ عبد الله بن محمد بن إسماق أنو عبد الرحر\_ الأزدى ــــ عد الملك من ما ي معلى من عبد الله من العباس من عبد المطلب أبو عبد الرحم الهاشمي - ٥٨ : ١٠ : ٨٨ : ١٠ عبدالله من محمد البلحي - ٣٦ : ١٤ \* 1 A : 1 - 7 \* A : 47 \* Y : 47 \* 17 : 41 عبد الله بن محد من داود العاسي ــ ٣٠٠ : ١٤ A: 101 6 19: 1-9 6 7: 1-7 عبد الله بن محد العابد -- ٣٦ : ١٤ عبد الملك س عبد العرير الحافظ أبو أصر الثَّار – ٢٥٢ : ١٠ عد الله بن محمد بن على بن عسد الله بن العباس أبو جعفر عد الملك من عبدالدر بر الماجشون - ٢٠٤ : ٤ المنصور 🚾 أنو حمقرالمنصور الحليمة . عبد الملك من عبد الواحد بن معيث - ١٨: ٨٥ عبد الله بر محد قاضي تصدين -- ١٤:١٠٣ عد الملك م قريب م عسد الملك بن على من أصمع أنو سعيد عبدالله من مراد المرادي - ۱۱۲ : ۱۵ الباهلي = الأصنعي -عبد الله من مرز وق أنو محمد الراهد البندادي - ٢:١٥٢ عدالملك س مروال - ۱۰۰۸۳۶۲:۳۳ مرواد عبد الله مِن مروان الحمار الأموى أبو الحسكم الحليمة — 7: 71- 611: 11- 614 AT: 013 PT: 13 07: 14 عبد المالك مر ميسرة الصدق - ١٢٧ - ٣ عبد الله بن المسيب بن زهر بن عمر بن مسلم الصبي = عد الله عبد الواحد بن زياد الراهد العبدى - ۸۷ : ٥ ان المسيب بن زهير بن عمرو بن جميل الصي ، عدالواحد بن زيد 🛥 عبدالواحد بن زياد . عبد الله بن المسيب س زهير سعمرو بن جميل الصبي --- ٦٥ : عبد الواحد بن عيات - ٢٠٤ : ١ : AV 6A : AT 6 £ : A 0 6 1 0 : AT 6 1 V عبد اأواحد من مسلم -- ١١٩ : ٥ T : 41 614 : 47 61 . : 4 . 617 عد الواحد بن يحبي من مصور بن طلحة من زريق - ٧٨٠ : عبد الله بي مصعب الزميري - ١١٧ : ١٢ : \*41 - 1 - : \*\*4 - 1 - : \*\* \* \* 1 -عبدالله بن مطبع -- ۲۹۱: ۱۱ 17: 797 617 عبد الله س منير المروزي --- ٢٠٦ : ١٤ عبد الوارث من سعيد التنوري - ١٠٠ : ١٥ عبد الله بن موسى العبسى -- ٢٠٧ : ٤ عد الوارث بي عد الصمد ن عبد الوارث - ٢٣٦ : ١٣ عبد ألله من موسى الكاطم — ١٧٤ : ١٧ عبد الوهاب = ... وهيب س الورد . عبدالله من المؤمل المخرومي -- ١٨: ٦٥ عبد الوهاب بن إراهيم بن محد بن على من عبد الله بن العباس عبد ألله بن نامع الصائع -- ١٨١ : ٤ الهاشمي العباسي - ٣٠ - ١٢ عبدالله بن نافع المدق -- ۲۱۷ : ۱٥ عيد الوهاب من عبد الحكم أو الحسن الوداق - ١٦:٣٣١ عبد الله بر نامع مولى ابن عمر ٢٠٠٠ ٢٢ : ١٢ عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي - ١٤٦ : ١١ عبد الله بن نمير الخارف الكوفي -- ١٦٥ : ٣

عد الله بن الوزير أبي عيد الله الأشمري -- ١٥ : ١٩

عبد الله بن الوزير أنى عبيد الله يعقوب -- ١٠ : ١٣

عبدان المروزي --- ۲۳۲ : ۹

عيدة من سلمان الكوفي -- ١٢٧ : ٣

```
عثام بن على الكوفى - ١٤٨ : ٩
                                                                              عبدوس الفهري -- ۲۱۹ : ۸
      عَانَ بِنَ إِبِرَاهِمِ بِنَ عَيَانَ بِنَ نَهِيكُ - ١٢١ : ١٤
                     عبان بن أبي شيبة - ٣٠١ - ٣
عيَّان بن سعيد من عبد الله من عمرو بن سليان = ورش المقرى.
عثمان من سعید بن عدی بن غروان بن داود بن سابق 🛥 ووش
             عيَّان بن عبد الحيد اللاحق --- ١٣٤ : ٨
             عَيْانَ مِنْ عَبِدُ الرَّحِنِ الجُمْعِي : ١١٧ : ١٣
عَيَّانَ مِنْ عَفَانَ رَضَى أَلْلُهُ عَنْ ﴾ ٢٤ - ٢٤ - ٣٣ : ٢٦
                    1: 774 411: 777
                   عيّان س لقان الجمحي -- ٣٥ : ٦
                               العجلي ---- ١٤: ٢٦ العجلي
عيف بن عنيسة --- ۲۱۳ : ۲۱۳ : ۲۲۰ : ۲۲۰ : ۲۲۰
                a : TV7 44 : TTF 64T
                  عدى من القصل البصري - ١ : ٧٠ -
                              العرجى -- ٢٦٣ : ٢
                           عرطوج ـــ ۲۳۷: ۱۹
         عرعرة من البر قد السامي البصري -- ١٤٠ - ١٦
                  العروس = حزة بن مالك الخزاعي .
 عروس الزهاد عند محمد بن يوسف بن معدان أبو عبد الله -
                           عروة من الزبير -- ١: ١
            عريب المعنية - ١٦٠ - ٢٥٠ فريب
             عزرة من ثابت الأنساري -- ١٩٠ : ١٥
  عزوة بن ثابت الأنصاري == عزرة بن ثابت الأنصاري -
                         عزيزة السلى : ٢٥٧ : ١٣
                   عزيزة من قطاب = عزيزة السلمي •
عسامة بن عمرو بن علقمة بن معلوم -- ٤١ : ١١ : ٤٤ : ١
: 4467 : 40 618 : 48 60 : 14 60
: VA 614 : 77 61 - : 7 . 61 : 0A 618
                              1 : AT 612
    عسكر بن الحصين أبو تراب النخشي - ٣٢١ : ١١
                           عطاء == المقنع الخارجي .
  عطاء بن أني رباح - ٢:٩ ، ٢ ، ٢ ، ٢ ، ٢ ، ٢
                     عطاء بن السائب -- ١٠٧ : ١٢
                         عطاء الطاقي ---- ٢٠٠ : ١١
                                                        العنبي الأخياري -- ٢١٧: ١٢ ، ٢٩٣ : ١١ ، ١٥٤: ١٤
```

عبدريه بن حلة - ١٣ : ٢٠ ١٩٢ : ٥ ، ٢٠٩ : 1- = 710 64 : 717 67 عيد الله = عد الله بن محد بن إراهيم بن محد بن على • عيدالله س أرطاة - ١٧٤ : ١٤ عيد الله س الحسن العلوي - ١٧٨ : ١٥ عبيد الله بي الحس العنبري قاصي البصرة - ٥١ : ٤٤ : 1AV : 7 : 1A0 ( ) : 1AT 6A : 1A1 Y: 147 618 : 141 -17 : 144 611 عبيد الله الطرسوسي --- ١٤٤ : ١٧ عيد الله بن عبد الله بن موهب --- ٢٣ : ٢٣ عيد الله بن عمر الرقى -- ١٠٠ : ١٥ عبيد الله من عمر القواريري -- ۲۲۰ : ۲۲۲ : ۲۲۰ : ۵۱۰ V : 7.0 (17 : 7A7 (1 : 7Y7 عبيد الله بن محمد من حفيض من عمر بن موسى من عسبد الله من معمر الحافظ أبو عسد الرحن النيمي == ابن عامشـــة عيد الله من محمد المهدي من أفي حفقر المنصور -- ٧٠ و ٥٠ 61 1 48 67 1 47 618 1 4 - 611 1 XO \* 1 7 : 1 - Y 6 7 : 1 · 1 6 7 : 9 A 6 7 : 9 0 A: 15A 611 : 117 64 : 1-0 عید الله بن مروان الحمار ۲۸ : ۲۸ عبد الله بن معاذ العنبري -- ۲۹۱ : ۱۱ عيدالله من موسى الكاطم -- ١٧٤ : ١٧ عبد ألله بن يحي -- ٢٦٦ : ٦ عيد الله بن يحي بن خافان - ٣٢٧ : ٩ عيدة من حميد الكوفي الحذاء - ١٣٤ - ٨ عتاب ( الدى استعمله رسول الله صـــلى الله عليه وســـلم على 14:414 - (5 عتاب بن بشير الحراقي --- ١٢٧ : ٤ المتاني -- ١٨٦ : ٥ عنبة بن عبد الله المروزي - ٣١٩ : ٤

على من الحسن بن إراهيم من عسد الله بن الحسي -عطاء بن مسلم الحلمي الخفاف -- ١٣٤ - ٩ : ١٣٤ عفان من سیار قاضی جرجان --- ۱۱: ۱۰: ۱۱ V : 10 عفان بن مسلم أبو عثان الصفار الصرى - ١٩٠ : ١٥ على بن الحسن بن شقيق - ٢١٥ - ٣ على من الحسمن من وأقد - ٢٠٢ - ١٢ عصر من معدان الحصي - ٢ ٥ ٢ ٣ على من حرة من عبـــد الله بن مهمن بن ميا واز مولى بني أســــد عقیف بن سالم الموصلي -- ۱۶: ۱۲: ۱۶ أو الحسن = الكمانى عقبة بن أبي الصهاء الناهل النصري - ٥٢ - ٣ : ٣ على رياح -- ١٠١٠ ٢١ عقمة بن حالد السكوني -- ١٢٧ : ٤ عقبة بن عبد الله الرفاعي الأسم المسرى -- ٣ : ٥ : ٣ على من رزين الإمام أمو الحسرب الحراساني الترمذي — عقبة بن مكرم الصي -- ۲۷۳ : ۱۷ IT : TET على الرمني من مسومي الكاظر العسلوي - ١٦٤ - ٣ ، عقبة بن نافع المعافري الاسكندراني ــــ ٢ ٥ : ٤ : 1AT 61:140 6 A : 1VE 61-:174 عکرمة بن عمار الیمامی --- ۲۵ : ۲۰ ، ۳۵ : ۱۸ : ۲۸ : ۱۸ العكى === محمد س مقاتل العكى A: TT - CT العلاء بن سعيد --- ١٣ : ١٣ على زير العابدين ـــ ٩ : ١ العلاء بن عاصم الخولاني -- ١٤١ : ٤ على سرمليان من على من عبد الله العباسي أبو الحس الهاشمي -617:77 67:77 40:77 47:71 الملاء من هلال الياهلي - ٢١٥ - ٢ العلوي" = على الرضى العلوي عل من شعيب السمسار --- ١٨٠ : ١٨٠ - ١٢: ٣٤٠ على من أبي طالب عليه السلام - ١٤ : ٢٠ ٢٩ : على من صالح من حي الكوف -- ١٤: ٢٢ - ١٤ 614:154 60:144 67:44 610 على من صالح المكي 🗕 ١٦ : ١٤ : 777 40:7-7 41 : 7.7 47-:104 على س صدئة -- ١٤٠١ على 6 2: YA 0 61 : YAE 61 : YTA 611 على من طبيان أمو الحسن العدى الكوفي — ١٣٩ : ١٥ T: TIA "IV: TIT على من عاصم من صهيب أبو الحسن - ١٠:١٤ ٠ على من أبي مقائل - ٢٢٠ : ٧٧ : ٢٢١ : ١٣ 11 : 1 . على بن أحمل ٢٨٤ - ١٨ على س عبد الحيد ٢٣٧ : ١١ على من أسلم = على من مسلم العاوسي على م عبدالمرير س الوزير أبلروى -- ١٣: ٢٤٦ ( ١٣: ٢٤٦ م على من إسماعيل من بردس -- ٥٠٥ : ١٥ على من عد الله من جعفر من محمى من مكر س صعيد أمو الحسن على ما با (ملك السودان) -- ٢٩٧ : ٢٠٠ ١:٢٩٩ السمدي == على س المدين على من بحر القطان -- ٢٧٨ : ١ على بن عبـــد الله من حالد بن يزيد بن معــاوية س أبي سفيان على بن بكار أبو الحسن البصرى - ١٦٤ : ١٢ الأموى أبو الحسن الماشي = السعياني على من جولة - ٢٤٣ - ١٧ : ٢٤٣ - ٨ على من عبد الله من عباس - ١٤: ١٩٨ علىّ الحرحاني -- ٢٢٨ : ١٩ على م عبيدة أبو الحسن = الريحاني على بن أيلمد سسه يع ٢٧٠ ه ٨ : ٢٥٨ ملى بن على بن عام الكوق - ١٢: ٢٥٤ على مِن الجهم الشاعر - ٢٠٠ د ٧ ، ٣٢٥ ، ٣ ، على من عياش الألهافي - ٢٣١ - ١١ : 1 T : TT. على م عيسى العباسي --- ١٠٦ : ٣٠ ١٣٢ : ٩ ، على بن حجر بن إياس بن مقائل أبر الحسن السعدي الروزي ---

1 : TI4 611 : TIA

14:111 11:177

```
67: 77.64: 7.-60: YAT67: YA.
                                                   على بن عيسى بن ماهان - ١١٦ : ١١٩ ، ١١٩ : ١١٩
                              17: 774
                                                   64:174 61-:177 611:17V
                                                   1V:14V 6 E: 1 E 4 6 A: 1 EV 6 17: 1 E 0
                    عليلة 📟 الرسع بن عدر البصرى
                                                     على بن عراب القاضى - ١١٧ : ٢٣٩ ، ٢٦ : ٦
      علية أم إسماعيل بن عاية أبو بشر — ١٤٤ : ١٩
                   علية منت المهدى - ١٩١٠: ١
                                                                       على بن العضل -- ١٢: ١١٣
                عمار بن رزيق الصبي -- ٣٥ : ١١
                                                               على بن العضيل بن عياض --- ١١١ : ٩
               عمار بن سعد المصرى -- ١٤:١٠
                                                                         على من قادم -- ٢٠٤ : ٥
عمار من مسلم الطاف - ۲۲ : ۹۰۶۲ : ۹۳۶۱۲ : ۹۳۶۱۲ :
                                                              على بن ماهان 🚃 على بن عيسى بن ماهان .
                                                                        على من المثنى ـــ ١٤٤ : ١٦
                                                                  على بن محمد الطنافسي - ١٤: ٢٥٨
                     عمارین بصر ۔۔۔ ۲۵۷ ت
                                                                     على بن محدين عبدالله -- ٢ : ١
عمارة من حمرة من مالك بن بزيد بن عبد الله -- ١٣: ١٦٤
                                                   على ين محمد من عبد الله من أبي سيف المدائني أبو الحسن -
                 عمر بن أني ربيعة --- ۲۵۳ : ۲۰
                   عمر من أني زادة --- ١١: ٤٨
                                                          على بن محمد بن على الرضى العلوى --- ٢٧١ : ٤
           عمر بن إسحاق بن يسار المدن - ۲۲ : ۲۶
              عمر بن أيوب الموصلي --- ١٢٧ : ٤
                                                  علی بن محسنه بن علی بن موسی بن جعفر بن محسنه أبو الحسن
                                                                الماشي العسكري -- ٣٤٢ : ١٥
                   عمو بن بزيع = عمرو بن مربع .
                                                                          على من المدرك -- ٢٣ : ١
     عمر بن حبيب العدوى -- ١٨٤ : ٩ ، ١٨٥ : ١
                                                   على بن المدين - ١٢١ : ١٧٠ ، ١٥٩ : ٥ ، ١٦٦ :
          عمر بن حمص العبدي اليعمري - 170 : $
عمر بن معص بن عبَّال بن أبي صفرة الأردى المهلي -- ١٦ :
                                                   6 7 : 7V7 61V: 7V7 64 : 1V+ 617
                             9: 7. 67
                                                   11: TAT 67: TVA 61: TVV 610: TV7
              عر بن حمص بن عيات - ٢٢٧ : ٩
                                                        على من مسلم الطوسي -- ١٣١ : ٢ ، ٣٤٠ : ١٢
                 عمر برحالد الحرافي - ۲۵۷ ت
                                                                        على من مصعب --- ١٨٤ - ٧
عمر س الحطاب رضی اللہ عنہ 🗕 ۹ : ۵ ، ۳۳ : ۲ ،
                                                                        على بن المعتصم --- ٣٣٥ : ٥
: T . 2 4 1 : Y74 60 : Y7V 60 : Y.T
                                                   على بن المعيرة أبو الحسرب الأثرم -- ٢٦٣ : ١٨ •
                 18: 7147: 717 611
         عمر بن سعيد س أني الحسين المكي -- ٢٠ ٣
                                                       على من المهدى العبامي -- ع ع م ١٨ : ٥٥ م ١٤ : ٥٥
                                                         على ين مهرويه -- ۲۵۰ : ۲۱، ۲۲۰ ، ۲۴
                       عربن شبة -- ۱۲۸ : ٤
عمر س عبد العريز الخليفة .... ٤٦ : ٤٥ ٥٧٧ : ١٠
                                                   على بن موسى الرشي العلوى 😑 على الرصى بن موسى الكاطم
                               T : TT0
                                                                                       العلوي
عمر بن عبد العريز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر من الحطاب -
                                                           على من هاشم بن البريد الكوف — ١٠٤ : ١١
                     7 . : 78 617 : 04
                                                   على بن هشام - ١٩٠ : ٢٠٩ ، ٢٠٩ : ٢١٣ :
عمر بن عبد الله الأقطع -- ١٤٥ : ٢٤٩ : ٢٤٩ ، ١ ،
                                                                             10: TTT 617
                                                   على بن يحبى الأرمني أبو الحسن - ٢٣٩ : ٢٤٥ ١٤ :
                  10: 414 -1 -: 174
                                                    عمر بن عيد الله مولى عمرة ــــــ ۽ ١٧٠
     عمر بن عبد الله الأقطع = عمر بن عبد الله الأقطع
                                                    4 14 : 164 en : 444 ell : 46 e f
```

عرو بن میمون بن مطران 😑 عمرو بن میمون بن مهرآن 🔹 عمر بن عثان الحمص - ٣٣٤ - ٣ عمرو بن سميرن بن مهران الجزري - ۲۰ ۱۷ : ۵ : ۱۷ عمر بن عثان بن عبد الرحن بن سعيد بن يربوع - ٤٨ : عمرو بن میون بن میران 🚃 عمرو س میون بن مهران 🔹 عمود س يحتى الهمدان — ١٦٠ : ١٦ عمر من العلاء - ١٢: ٤٢ عمير من الوليد الباذعيسي التميمي -- ٢٠٥ ، ١٧ : ٢٠٥ عمر من على المقدمي - ١٣٤ : ٩ : Y11 64: Y . 4 61 : Y . A 611 : Y . V 6 V عر بن على بن يحيي بن كثير الحافظ أبو حفص الصير في الفلاس == أبو حقص الفلاس عان حارية الناطعي ٧٤٧:٧ عمر من عيسي الأبدلسي 🕳 الأقر يطش عدمة س إسحاق برشر بن عيسي س عنبسة أبو حاتم - ٢٨٩ : عربن غیلان — ۲:۷۲،۱٤:۷۲ : 747 68: 740 61: 748 617: 74W 611 عمرين المرح -- ٢٧١ -- ٢ : T-1 61 : T-+ + 1V: 799 6A: 79V + 7 عمر الكاوا. اني - ٥٥: ١٥ 17 : T.A .Y : T.V .V : T. E .A عمر من المعيرة --- ١ : ٩٣ العوام بن حوثب -- ١٤: ١٠ عمر بن مهران کاتب الحیرزان 🗕 ۷۸ : ۲۹ ۴۱۹ ؛ ۲ عوف الأعرابي - ٦ : ١١ عوف س محلم الشاعر -- ۱۹۹ : ٧ عمو بن ميمون بن الرماح --- ١ : ٧٠ عرف بن وهب الخراعي - ١٠٥ : ٥٠ ١٤١ : ١٢ عمرو بن أبي زادة 🚃 عمر بن أبي زادة -عوف بن وهيب 🚃 عوف بن وهب الخراعي ٠ عرو بن أبي سلمة - ٢٠٧ - ٦ عون بن سادم الكوى - ٢٥٨ : ١٤ عمرو من أخت المؤيد - ٧:٢٩ عون بي عدالله المعودي - ١٤٤ : ١ عمرو من بحرأ بوعثان الجاحظ 🛥 الجاحط • عون بي عمارة العيدي - ٢٠٤ - ٢ عمرو من ثابت الكوق --- ٦٦ : ١ عاش من الوليد الرقام - ٢٤٨ : ١١ عمرو بن الحارث الفقيه 🗕 ١٠ : ١٣ عياض بن وهب الهواري --- ١:٩٠ عمرو بن حماد بن زهیر بن دوهم --- ۲۳۵ : ٥ عيرُ من القامم الكوفي - ٩٣ : ١٩ عرو بن دينار -- ١١١ - ٣ عيسي بن أبان بن صدقة أبو موسى الحنفي -- ٢٣٥ : ١٩ عمرو من زرارة -- ۲۹۳ : ۲ عيسى من أبي جعفر المنصور --- ١٢: ١٠ : عرو من العاص — ۳: ۳۱۳ ، ۳۱: ۳۱ ، ۲: ۳۱۳ ، ۲: ۳۱۳ عيسي بن أب عيسي الحباط = عيسي بن أبي عيسي الخياط . عمرو بن عاصم الكلابي -- ۲۰۷ : ٥ عيسي بر أبي عيسي الماط بيه عيسي بر أبي عيسي الحياط . عمرو من قيس الملائي -- ٦ : ٥ عیسی بر آبی عیسی الخیاط -- ۱۹: ۱۹ عروين محد العبرك - ١٦: ٩٩ عيدى البحاري غمار - ١٨: ١٢٠ عمرو بن محمد العنزى الكوفي — ١٦٥ : ٤ عیسی من جمدر بن محمد من عاصم ۲۰۱ - ۲۰۱ عمرو بن محمد الناقد ــــ ٢٦٥ - ٢ عيسي من جعقر المصوري -- ١٤: ٩٩ ١٨: ٧٦ عرو بن مربع - ۲: ۲ عيسي بن حاد زعبة - ٢٢٩ - ٨ عمرو بن مسعدة بن صول أبو الفضل الصولى -- ٢٢٤ : ١ عیسی بن دیزار الغافق 🗕 ۲۰۴ تا عيسى بن سالم الشاشى ــــ ۲۶۰ : ۷ عرو بن معاوية بن عمرو بن سفيان بن عنبة بن أبي سفيان —

17:17

عيسي ن على من عبد الله العباسي - ٥ : ١٢

عوث بن سليان — ٥٦ : ١٤ غو يرة = عزيزة السلمى .

#### (**i**)

المارعة بنت طريف -- ٩٥ : ١٠ هاطمة == الفارعة بنت طريف هاطمة جارية المعتصم -- ٢٥ : ١٢ هاطمة بنت الحسين -- ٢٤ : ٨ هاطمة النيسابورية الراهدة -- ٢٣٨ : ٢٩

الفتح بن حاقان و ریر المتوکل — ۲۷۱، ۲۷۱، ۴۸:۲۹۰ ۴۸:۳۲۰ ۳۲۰:۳۲۰ ۳۲۰:۳۲۰

F : FFV 67 : FY7 612

فتح بن سعيد أبو نصر الموصلي — ٢٣٥ : ١ فتح من محمد بن وشاح أبو محمد الأزدى الموصلي — ٣١ : ٦٥ الهراء النحوى — ١٨٥ : ٢ ٢ ٢٨١ ؟ ٧ الهرح = أبو دواد بن حرير فرح من المعر الأشرف — ٣٤٣ : ١١

العسوى — ٣٣ : ٨ العصل من حالد البرمكي — . ٥ : ٢

الفصل بن الربيع بن يونس الحاجب أبو الفصل -- ١١٥ : ١١٥ - ١٤٣ - ١٢٥ : ١٠٥ - ١٤٣ : ٥٠

العضل بن روح بر حاتم المهلي -- ٧٠ : ٧

£ : Y )

الفضل بن سليان العاوسي -- ١٥ : ١٢ العصل بن سهل بن عبد الله ذو الرياستين -- ١٠٢ : ٢٠

فضل الشاعرة -- ٣٢٥ : ١٨ الفضل بن صالح بن على بن عبد الله بن العباس أبو العباس الهاشمي --- ٧٠ : ٢٠٤١ : ٢٠ ؟ ٢٠ : ٢٠ عیسی بن علی بن عیسی -- ۱۳۳ : ۲ عیسی بن عمر المدنی -- ۲: ۹۷ : ۳ عیسی بن عمر المنحوی الثقفی -- ۱۱: ۱۱ : ۸۷ : ۳ عیسی بن طیعة الحضرمی -- ۲۸۳ : ۱۰ عیسی بن اتمان بن محمد بن حاطب الجمعی -- ۲۲:۲۷ ۲۳:

عیسی بن محمد بن آبی حاله -- ۱۷۹ : ۱: ۱۸۰ : ۶ عیسی بن محمد بن خاله -- عیسی بن محمد بن آب خاله ،

عیسی ش منصور بن موسی بن عیسی الرافق ۱۲۱۳ : ۲۱۵ (۱۲ تا ۲۵ ۲۱۵ ۲۱۵ تا ۲۵ ۲۱۵ تا ۲۵ ۲۵۲ تا ۲۲ تا ۲۱ ۲۲۵ تا ۲۱ تا ۲۲ تا ۲۵ تا ۲۱ تا ۲۵ تا ۲۱ تا ۲۰ تا ۲۰ تا

عيسي أبو موسى 📟 قالون المقرئ

عیسی بن وسی من محمله بن علی العباسی سه ۲۰:۲۰:۷۰ ۲۰:۲۵ + ۲۵: ۲۱ + ۲۱:۳۵ + ۲۱:۳۵ + ۲۰:۲۵ ا

عیدی من یزید بن بکربن دأب أنو الولید النیمی المدنی — ۲: ۲۹

عیسی بن یزید الجلودی --- ۲۰۱۹ ۲۰۱۹ ۲۰۱۳ ، ۲۰۰ ، ۲۰۰ ، ۲۰۰ ، ۲۰۰ ، ۲۰۰ ، ۲۰۰ ، ۲۰۰ ، ۲۰۰ ، ۲۰۰ ، ۲۰۰ ، ۲۰۰ ، ۲۰۰ ، ۲۰۰ ، ۲۰۰ ، ۲۰۰ ، ۲۰۰ ، ۲۰۰ ، ۲۰۰ ، ۲۱۲ : ۵

عیسی بن یونس بر آید اصاق السیمی -- ۱۰ : ۵ ، ۱۳۷ : ۱۳۷ ، ۱۳۷ : ۳ : ۱۳۷ ، ۱۳۷ : ۳

# (غ)

عادرجارية الهادى -- ٧٣ : ٨ عزيرة == عزيرة السلمى . غسان بن الربيع الموصلى -- ١١:٢٤٨ عسان بن عاد -- ٢٠٠ : ١٥ غسان بن العضل العلابى -- ١٥:٢٣١ عطريف بن عطاء متولى انيمن -- ١٥:٢٣١ ؟ ١٧:٨١ ؟ ٢٨:٨٤

عبدر -- ۱۱۳ : ۱۱۳ -- ۲۱۳ و ۱

الفصل بن العباس --- ١٣٦ : ٣ العصل بن عائم --- ٢٢٠ : ٢٠١ ١٠٠ المضل بن قارن - ٣٣١ - ٩ الفضل بن مروان الوذير أبو العباس ـــ ۲۳۲ : ۱۱ ، T : TTT (1 : TY) الفضمل بن موسى الكاطم - ١٢٢ : ١٧٤ • ١ : ١٧ العضل بن يحيي بن حالد بن رمك البرمكي - ٦٢ : ٥٠٠ : 177 44 : 171 41 : 177 41 : 47 7: 744 - 14: 144 - 4: 15- - 17 فصيل بن سلمان -- ١٠٠ : ١٦ الفضيل بن عياض أبو على التميمي الير بوعي -- ٣ - ١ : ٦ : ١ ٠ : 70 - 61:18767:177 67:177 61 0 : TT4 64 : TT- 61A : Y4Y 61 العياض الأخيمي 🛥 دو النون المصري الفیض بر ابراهیم == دوالوں المصری الفيض من احمد أبو العيص == ذو النوب المصرى (0) القاسم بن الرشيد المؤتمن --- ١٠١ : ١٠٩ \* ١٠٩ \* ١٠٩ : 108 6V: 180 6 4 : 171 6 17 : 114 11:174614 القاسم بن عیسی بن ادر پس بن معقل بن سان = أبودلف القاسم بن محد بن أبي بكر الصديق - ١٩:٨ القاسم بن معن المسعودي -- ۱۳ : ۱۳ ، ۲۸ : ۱۲ ،

> القاسم بن موسى الكاظم ســ ١٧٤ : ١٦ القاسم بن هائى الأعمى ســ ١٣ : ٢٦ القاسم بن يزيد الجرى ســ ١٤٦ : ١٣ القاصد ســ ٢٣٨ : ٤ نالون المقرئ ســ ٢٣٥ : ٤ القانع ســ محمد بن على بن موسى بن جعفر قبيحة أم المعتز ســ ٣٢٥ : ٤

# ( 의 )

الكاطم == موسى الكاطم بن جعفر الصادق •

کامل الهنائی" — ۱۳۵: ۳ کثیر بر عبد المذیحی — ۲۳۱: ۷ کثیر بن هشام — ۱۸۵: ۱ حثیرة أم عد الصحد بن علی بن عبد الله بن العباس — کز بر وبرة الکوفی العابد — ۱۱: ۱۱، ۱۱، ۲، ۱۳، ۷ الکائی النحوی — ۱۲۸: ۵، ۱۳، ۱۳، ۲، ۱۳، ۲ کسری — ۱۲، ۱۷، ۱۵، ۱۸، ۲، ۲، ۱۲، ۲، ۲، ۲، ۲، ۲ کلوم بن حمود بن أبوب = العتابی . کلیب بن جمیع الکلبی — ۱۰: ۱ کهمس بن الحسن التمیمی " — ۱۱: ۱، ۲، ۲، ۲۰: ۱، ۲۰

الكوكني - ٢١٦: ٢١٦ : ٢٢٠ ، ٢٢٣ : ٥١ ،

1: 444

کیدرین مداشه الصفدی -- ۳۱۲: ۲۱۸٬۱۶: ۲۰ ۲۲۲: ۲۲: ۲۲، ۲۲۳: ۲۰ ۲۲؛ ۲۲۱: ۲۲۹: ۷: ۲۳۹: ۷: ۲۲۰

الليث بن المقرئ صاحب الكسائى .... ٢٠ ٢ . ٣٠ ليث مولى المهدى --- ١٣ : ٣٨ ليث مولى المهدى --- ١٣ : ٣٨ ليعسى بابا (بن على بابا) -- ٢٩٩ : ٩ ليل عند العارعة بعث طريف -ليون (ملك الروم) -- ١٦٦ : ١٢ ليون القائد --- ٢٤١ : ٢

#### (r)

414: 144 - 14: 141 - 0: 14 - 41 : ) AV 4V : 1A 0 6T : 1A 6 6 : 1AT 67:147 67:141 61:14. 67:1A4 67 : 14V 61 -: 147 67: 140 61V: 141 61 : Y-Y 6Y : Y-1 617 : 14A 6T1 : T . Y 6 T : T . 7 6 1 T : T . 0 6 T : T . T 67 : 71 · 60 : 7 · 4 6 17 : 7 · A 6 17 : Y1Y : 3 - 2 1 Y : 1 - 7 1 Y : 7 - 7 1 Y : 44 : 44 - 614 : 414 - 44 : 414 -4 : 72 · 67 : 77 1 60 : 779 62 : 77A 6 T : TEE 6T : TEY 6Y : TEN 618 : Y7 - 'A : YOA '4 : YOY '7 : YO . 7: 777 60 : 747 6V: 7AV 611 : 7AT ماردة جارية الرشيد أم المعتدم ــــ ٢٥٨ ١٢: ١٢٦ ٢٥٨ :

مالك (س يويرة) -- ٧٣ - ٦

مالك بر أنس بن مالك بن أبي عامر الإمام ... ٩ : ٣ ، ٥ ، ١٣١٠ (١٣١٠ - ١٠٩٠ - ١٣١٠ (١٣١٠ - ١٠٠ - ١٠٠ (١٠٠ - ١٠

مالك بن دلهم بن عمير 🎫 مالك بن دلهم بن عيسى •

مالك بن دلم بن عيسى بن مالك الكلبي -- ١٣٥ : ١٥٠

مالت بن كدر العسمدى -- ٢٣٧ : ٨٠ ٢٣٩ : ٧٠

مالك س مغول ــــ ۳۵ : ۱۳، ۱۳۰ : ۱۹ مبارك الترك ـــ ۲۰ : ۲۰

محمد من أبي عبيدة من معن ـــــــ ١١٣ : ١ محد بن أني عدى \_\_\_ ١٤٦ : ١٣ محد بن أن عباث الأمين \_\_\_ ٢ : ٣ : ٢ محد بنأني الليث الحارس برشدادالإيادي الجهمي الخواروي 7 : 744 64 : 757 محد برأحسد بن أبي دواد الفاضي أبو الوايسد الإيادي ــــ V : T -T -10:T - -عمد س أحد العجليّ \_\_\_ ١٧٩ : ٨ محمد بن أحمد بن عيسي وسن المصور الهاشي العباسي مست محمدس أحى أبي أبوب المورياتي ..... ٢١ : ٢ ممد من إدريس = الشامى محد بن إدريس الإمام محمد بن أسامة عند محمد من عمامة عمد بن إسحاق م يسار ..... ١٦ : ١٦ محمد بن أسلم بن سالم أبو الحس الطوسي ــــ ٢ : ٣٠٨ عمد بن إسماعيل بر أبي سمينة ــــ ٢٥٨ : ١٤ محمد بن إسماعيل بن أبي قديك .... ١٤٦ : ٥ محدين إسماعيل البعاري .... ٢٧٧ : ٧ : ٢٧٧ : ١٦ 7: 7.0 محمد بن إسماعيل السلمي ..... ١٤: ١٤: معدين الأشعث الخراعي \_\_\_ ١١:٥٠ ٢:١٢ ٥ مه ٧:٥٥ معدب بشار بدار ... ۲۳۲ : ۱٤ محمد بن بشیر المعامری ـــــ ۱۳۴ : ۹ محمد بن البعيث ..... ١٢: ٢٧٥ محد بن بكار بر بلال ـــ ۲۱۷ : ۱۶ عمد من بكارين الريال ..... ۲۹۳ : ٦ محمد بن يكر =. يكر بن حالد أبو جعفر القصر محمد بن تو بة بن آدم الأودى ــــ ۱۳۷ : ۱۸ محد بر حابر الحنفي اليمامي .... ٨٧ : ٥ محد بن جعفر البصري سسة ١٤٤ : ٤ محمد بن جعمر بن عبسيد ألله بن العباس العباسي ألهاشمي \_\_\_ محد من جعفر الوركاني ـــ ٢٥٤ : ١٣

محمد بن الجهم == سعدو مه

المبارك بن سعيد بن مسروق — ١٠٠ : ٥ المبارك المنير = ابراهيم بن المهدى . المبرد - ۱۰: ۲۰۳ ، ۱۱ ، ۲۰۳ ، ۱۰ المبرقع أبوحرب اليمسانى = السميانى متم بن نو يرة -- ٧٣ : ٤ المتوكل جعفر بن المعتصم محمد بن هارون الرشيد -- ٢٤٥ : \* 1: 474 . A : 404 . 14 : 400 . 14 4 V: TV0 41: TV1 41V: TV . 41: 177 FT: TA . FE: TY4 F11: TYA F0:TY7 : TAA 67:TA7 67 : TA6 67 : TA2 : 747 67: 747 68: 740 67: 74- 617 : Y1 . 64: Y . & 6V: Y . . 6V: Y44 6Y : TY - 618: T14 -1: T1A 617: T10 6) : TTA 62 : TTV 60:TTT 67:TT0 \*T:TTV 47:TT 47:TT 41V:TT4 1A : TET 62 : TE . المثنى س الصباح ــــ ١٣ : ١٣ : ١٠ : ١٠ المثنى سِ معاد العمري" -- ۲۰۲ : ۱٥ محاصر بن الموزع -- ١٨١ : ٢ محبوب بن موسى الأنطاك - ٢٥٨ : ١٥ محفوط س سليان — ١١٤ : ١١ محمد == المعتز محمد بن المتوكل عمد بن أبان بن صالح الحمي --- ٢: ٦٦ محمد بن أبان مستملي وكيع — ٣١٩ : ٤ محدین ابراهیم بی طباطبا - ۱۶۲۰: ۱ 14: 114 612: 44 محمد بن إبراهيم بن مصعب سست ٢٣٢ : ١٠ ٢ : ١١ محدا بو عيد البسرى عند أبو عبيد البسرى محدين أبي بكرالصديق ـــ ١٧٠ : ١٢ محد بن أبي بكر المقدى ﴿ ـــ ٢٧٨ : ٢ محمد بن أبي السرى العسقلاني ــــ ٢٩٣ : ٨

محمد من سعد كات الواقدي مولى بي هاشم ــــ ١٨:٢١٩ Y : YAY . Y : YOA محد بن سعید بن أبان الأموى الكوفى -- ١٤٦ : ١٢ عمد س سعيد بن سابق .... ۲۱۷ : ۲۱ محمد بن سلام بن عبد أنته بن سلام أبو عبد الله البصرى ــــــ محدين سليان الأصباق الكوفى ـــــ ١٠٤ : ١٣ عد س سليان البحلي -- ١٤: ٢٨٨ : ١٤ عمد من سليان س على العباسي ـــ ٧٤: ١٥ ، ١٠ ، ١٥ T : V0 4V : V2 4T . : VT محمد من سماعة من عبيد الله بن هلال أمو عبد الله القاضي \_\_\_\_ 6V : TV16V: 1A06V : 1 - A617 : 17 محمد بن السماك الواعط ١١٠٠ ، ١١١ ، ٢٠ ، ١١١ ، ٣٠٠ T : 117 محدس ساد العوق ـــــ ۲۲: ۲۳۹ ، ۲۲ ، ۲۳۹ محدین سهل بن عسکر ـــ ۳: ۳۳؛ ۳ محد بن سو يد ــــ ۲۷٤ : ٩ عمد من الشامعي (الصمير) ـــــــ ٣٠٦ : ٩ محمد بن شحاع الثامعي سسسه ١٤ : ١٨٨ : ٥ محمد س شعیب س شابور ـــــ ۱۹۵: ه محمله من صالح بن بيهس ــــــ ۱۹۱ : ۷ محدين صالح التاريد ٢٥: ١٤ محد م الصباح الجرجراتي .... ۲ : ۳۰ : ۲ محد ن صبح أبو العباس ــــــ ١١١ : ١٢ محمد بن طارق المكي ــــ ٣: ٣: ٣ محسد من طاهر بن الحسين سسه ٢٠٣ : ٢٥ ٢٩٨ : ٥٩ محمد س عائد أبو عبد الله الكاتب الدمشق ــــ ٢٦٥ : ٢١ محمد بن عباد من حبيب بن المهلب بن أبي صمرة ــــــ ٢١٧ : ٧

عمد بر عباد المكي - ٢٨٢ : ١٦

مدن عبد المكم = محدين عبدالله بن عبدالمكم

عمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب سسه ٣٥ : ١١

محد بن حاتم السمير --- ۲۸۲ : ۱۷ محمد بي حاتم بي ميمول ــــ ٢٢٠ : ٢١١ : ٢٣٢ : ٤ محمد بن حيان 🚥 محمد من حيان محمد س حدیث ۔۔۔ ۱۲: ۳۲۱ محد بر حماح الواسطي ـــــ ٤ - ١ : ١٣ عمد س حسال السبق \_\_\_ ١٣: ٢٥٤ Y: YYE ( 1 X : YAY ( 1 1 : 1 AA ( )Y عمد س الحسن بن قطبة ـــ ٩٩ : ١٣ عد س الحسس الرحلان سب ٢٩٣ : ٧ محد س حمید الرادی ـــ ۲۲۹ : ۸ محمد س حيد الطوسي ـــــــ ٢٠١٢ ٢٠٩ ٢٠٠١ ٢١١ : عمد س حیاں ۔۔۔ ۲۰: ۲۰: محمد س حالد ــــــ ۱:۱ : ٦ محمد بن حالد بن عبد الله الطحال .... ٢٠٤ : ١ محمد بن داود س عيمي العباسي ..... ٥٣٥: ١٤: ٢٣٨ : ٢ 0. TY0 610 محمد بن رافع من أبي واقع من أبي زيد القشيري ..... ٣٢١: 2 : TYY 6 1 E محدین وزین ــــ ۲۰۱: ۱۱ محمله مِن رمح التجيبي ..... ۲۰۸: ٦ محد من زبيدة عند الأمس محد من هارون الرشيد . محد بن الربر المعيطي .... ٣:٦٦ عمد بن زنبور المكى ــــ ٢٢٩ : ٩ محد س زهيرالأزدي ـــ ٧١ : ١٦ : ٧٤ ، ١١ ، 1 : V1 61 : V. عد ن زیاد ـــ ۱۶۱ : ۱۴ محد س زياد أبو عبد الله من الأعرابي .... ٢: ٢ : ٢ محد بر الدائب الكامي .... ٦ ١١ ١ محمد من السرى من الحكم بن يوسف أبو نصر الصبي ـــــ 4:141 47:14- 47:174 417:141

محمد بن عبيد الطامسي ــــ ١٠ : ٢٠ ١٧٩ : ١٧ محمد بن عبيد الله بن عمرو بن معادية بن عمرو بن عتبة = العنبي الأخياري . محمد من عنبة 🚥 محمد بن عقبة المعامري . محد من عملان المقيه المدنى .... ١٠ : ١٥ محسدي عسامة سسد ١٣٧ : ١ ١٥٧ : ٦ : ١٦٥ : ٦ 0:141 617 محمد بن عقبة المعامري --- ١٨١ : ١٠ محمد بن العملاء بركريب أبوكريب الهمدان الكوف \_\_ محمد بن على بن الحسن بن شقيق المرو زي .... : ٣٣٢ : ٨ محد بن على العاسى \_\_\_ ١٤: ١٩٨ محمد من على من موسى بن جعمر -- ٢٣١ : ٦ عمد من عمر الخاد جي .... ٣٣٦ : ١٨ محمد س عمر من واقد 🚃 الواقدي . محمد بن عمران بن أبي ليلي ..... ٢٥٤ : ١٤ محمد من عمرو بن علقمة .... ٥ : ١ محمد بن عمير س الوليد الباذعيسي ــــ ٧٠٧ : ١٤ محمد من عيسي بن رؤين التيمي الرازي المقرئ ــــ ٢٠٦ : ١٥ محمد بن عيسي بن يزيد الجلودي ١٣: ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٥ محمد س المارسي ــــ ۸۹ : ۹ محمد بن فضل 😑 محمد بن فصيل الصبي . محمد بن المصل من عطية البحاري .... ١٠٠ : ١٦ عمد بن فصيل الضي ..... ٩ : ٨ : ٣١ : ٥ ، ١٤٨ : محد بن قابس ۱۷۸ : ٥ محمد بن قارں 🛥 مازیار -محمد بن القاسم العلوي .... ۲۳۰ : ۸ محمد بن قدامه الحوهري ــــــ ۲۹۱ : ۱۲ محمد بن قشاشی 🛥 محمد بن قانس . محد بن كثير العدى ــــ ٢٣٩ : ٢ محد من كثير العرعاني \_\_\_ ٢: ٢١١ : ٢

عدي كثير المصيصي الصنعاني .... ٢١٧ : ١٤

محمد بن کناسة ــــ ۱۸۵ ا ۱

محمد من عبد الرحمن بن أبي ليل الفاضي .... ١٠ : ١٤ عمد بن عبد الرحن المخزومي ــــ ١١٥ : ١١ محممله بن عبد الرحمن بن معاوية التجيبي ـــــ ١٧ : ٢١٠ 14: 40 64: 44 عمــ بن عبد الرحن بن هشــام أبر حالد الفامي المكي ــــ 0 : 172 -14 : 04 عمد من عبد العزيز بن أبي و زمة ـــــ ٣٠٦ : ١٤ معدين عبد الله \_\_ ١٤: ٢٥٤ محد بن عبد الله بن أنى الزهرى - ٢١ : ١٢ محد من عبد الله الأنصاري .... ٥ ٢ : ٢ محد أبوعيد الله البصري = غندر -محدين عبد الله بن حسن بن الحسن بن على بن أبي طالب 1:4 -19:4 محدين عبد الله بن داود العباسي ..... ۲۰۱ : ۱۳ : محدن عدالله الديباج .... ٥: ١ محد بنعبد الله بن طاهر بن الحسين أبو العباس ـــ ٢٩٠: \*T: TTV \* 1T: TTT \* 1T: T . 2 \*4 T : TE - 411 : TTE عمد بن عبد الله بن عبد الحكم .... ١٧٥: ١٠٠ ١٠١: ١٠ محدين عبد الله بن عمار ـــــ ١٧٠ : ٢٠٨ ١٠٠ : ٣٠٨ محمد بن عبد الله القمي ملك ٢٩٧ : ٤١ ٢٩٨ : ٢٠ 2: 411 64: 444 محمد من عد الله بن مسلم == آبن المولى • محد بن عبد الله بن مهاجر الشيشي ــــ ٢٢ : ١٥ محد بن عبد الله بن نمير ــــ ۲۷۸ : ۳ محمد من عيسد الملك من أبامت بن أبي حرة الزيات الوزير أبو يعقوب \_\_\_ ۲۲۱ : ۲۲۳ : ۲۲۳ : ۵ : ۲۲۱ : 7: TY7 61: TYE 618: TY1 617 محد بن عبد الملك بن أبان بن حزة = محمد بن عبد الملك بن أيان بن أبي حزة -محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ــــــ ٣١٩ : ٥ محدين عبدويه \_\_\_ ٢٠١ : ١٥

محمد بن عبيد --- ١٦: ١٧٩

عمد بن عيد بن حساب ٢٩٣٠ : ٧

عداليي صلى الله عليه وسلم - ٢ : ١٨ : ٩ : ١١ ، 60: 1.7 61: At 64: 70 61 .: 07 : 127 60: 177 61 -: 1 - 7 61 : 1 - 2 \* 11: 130 FA: 1AT FT1: 10A FT : Y 7 7 6 14 : Y 17 6 17 : Y - Y 6 1 A : Y - I 17:774:17:777 - 17 محمد بن نصر المروزي" - ٣٠١ - ٣ عجد بن نوح بن ميمون العجلي ـــ ۲۲۰ : ۱۰ : ۲۲۲ : 7: 774 CE عمد بي هارون العلاس - ٢٧٣ : ٧ محمد المساشي ــ ۲۵۰ : ۱۹ محدين الحذيل بن عبد الله بن مكمول عد أبو الحذيل العلاف شيح المعترلة • عدس الوائق - ٣٢٥ - ١٣ محد من الوليد الزبيدي العقيه -- ١٠: ١٠ محمد بن يحبي --- ١٤٣ : ١٩ محمد من يحتى بن أبي سمينة 🔾 ٣٠١ 🕳 ٤ محد بن یحی بر حزة ناضی دمشق - ۲۶۰ ؛ ٤ محمد بن يحيى الدهلي ـــ ۲۷۷ : ٥ عدين يحي بن عبد الكريم الأزدى - ٣٢٦ - ١٦: محد بن رداد بي سويد المروزي - ۲۵۸ : ٧ محد بن يزيد 😑 السيد محمد الحيرى . محمد بن يريد سآدم == محمد بن توبة بن آدم الأودى . محد بن يزيد الأموى الحصني --- ٣: ١٩٦ عمد من ريد بر حاتم المهلي - ١٥٢ : ١ عمد بن زید الحلی -- ۲۵۲ : ۱۲ محدین یزید الواسطی -- ۱۳۷ : ۵۰ ۱۳۴ : ۱۰ عمد بن يوسف الجوهري - ٢٥٠ : ٣ محمد بن يوسف الفرياني ـــ ٢٠٤ : ٢ محد بن يوسف بن معدان أبو عبد الله الأصياقي - ١١٧ : ٤ محد بن يونس - ۲۷۷ : ۹ محود آنندی واصف -- ۲۵۲ : ۱۵ محمود بن خاله السلمي ـــ ٣٣٠ - ١٣

محود بن غیلات -- ۲:۳۰۱

محمد بن مبارك الصورى ـــــ ۲۱۰ : ٤ محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن العسقلاني .\_\_ ۲۹۲ : ۱۷ محد بن الموكل اللؤلؤى ــــــ ٣٩٣ : ٧ عمد بن عمد من أحد بن محد الفادري \_\_\_ ٢٠: ٣٤٣ ، ٢١ محسد بن محد بن إدريس أبو عيّان العسقلاني الأصل المصرى آس الامام الشامعي - ٣٠٦ - A : ٣٠٦ عمد من محد س زيد ـــ ١٦٤ : ٧ محمد بر مسروق الكندى ــــــ ۱۱۹ : ٦ محمد بن مسلم أبو سعيد المؤدب ..... ٦٦ : ٣ محد بن مسلم البغدادي السعدي \_\_\_ ١٣: ١٣: ١٣ عمد بن مسلم الطائعي ــــ ٧٠ : ٣ محد بن مصعب أبو جعفر البعدادي .... ٢٥٤ . ١ محمد بن معاذ ــــ ۲۳۸ : ۱۸ محد المنصر = المنصر محد من المتوكل . محمد بن المدر الهروى الحافظ = شكر . محمد بن مصور بن داود أبو جمعر الطوسي - ٣٤٣ : ٢ محد بن مصور المكي الحرّاز ــــ ٢٣٦ : ١٥ عمد من مهاجر الأنصاري الحصي --- ٦٦ : ٤ محمد المهدى بن أبي جمعر المنصور عبد الله س مجد العباسي — : \* \* \* 1 : 1 × \* 7 · : \* 7 \* 7 : 1 7 \* \* \* Y 41 : 41 . 4 : 40 . 4 : 45 . 4 : 44 . 14 : 1 47 : 2 - 47 : 79 60 : 74 64 : 74 F+ 73:0+ 33:7+ 03:7+ F3:11+ V3: \* 1:01 68:0 . 67 : 84 61 : 8A 617 10:11: 70: 7: 4: 4: 1: 00 : 71: 77: 70: 6 1 - : 7 - 62 : 09 67 : 0A 6V : 0V 62 6 7 : 119 64 : 47 6 1V : A7 6 1A : 74 : T1 . - 1T : 19A - 1 : 1A7 - V : 1VT 1 : TII + TT عد بن مهران الجال الرازي - ٣٠١ - ٣ محمد بن موسى الكاطم -- ١٧٤ : ١٧

محود بن الفرج البيسابوري ---- ۲۸۰ ت يخارق (أم المستمن بالله) — ٣٣٥ : ١٤ مخارق المغنى أبو المهنأ -- ٢٦٠ : ٦ مخلد بن أخيأ في أيوب المورياتي - ٢١ : ٢ مخلد من الحسين أبو محمد البصرى المهل - ١٣٤ : ١٠٠ T: 177 617:177 مراجل أم المأمون \_\_\_ ٨٤ : ٢٢٥٤٩ : ٦ المرتضى 🛥 الحكم بن هشام بن عد الرحن . المرتضى 🚃 عيسى بن موسى بن محمد بن على العباسي • المرتضى = محمد بن على س موسى بن جعمر -المرتضى 🕳 منصور بن المهدى العباسي • المرحى (أحمد بن حسين التركياني) ـــــــ ٣٠٥ : ٢١ مروال بن أبي الجنوب .... ٢٢٥ : ٩ مروان بن أبي حمصة ــــ ١٩: ٦٤ : ٦٤ - ١٤٣ ، ١٤٣ ، ١٤٠ ع مروان بن الحركم \_\_\_ ١٠٦ : ٨ مروان برسليان من يحيين أبي حفصة أبو السمط ـــــــ ١٠٦ ـ ٦ مروان بن شجاع الحردي - ١١٧ : ١٥ مروان بن محد الحاو ... ۷ : ۱۱ : ۱۹ : ۲۰ : ۹ : ۱۱ : ۲۰ مروان بن محد الحاو ...

۱۹: ۹، ۴۱۷:۳۸ مروان بن معاویة العراری ــ ۱۶۶ : ۶ مزاحم بن حافاست. بن عرطوج أبو العوارس النرکی ـــ ۱۳۱۶ : ۲۹ : ۲۹ : ۲۳ : ۲۳ : ۲۸ : ۲۳ : ۲۳ : ۲۳ : ۲۳ : ۲۳۳ : ۲۳۳ : ۲۳۳ : ۲۳۳ : ۲۳۳ : ۲۳۳ : ۲۳

10: 70 = - 34

مسرور سادم الرشيد ـ ۲۰۰ : ۱۰۱ : ۲۳۹ : ۱۳۹۰ : ۲۳۹ : ۲۰ : ۲۲۷ ۲۰ : ۲۲۷ : ۲۰

مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيدة بن الحارث أبو سلمة الحلالى الكوفى الأحول سـ ٢٥ : ٩ ، ١٣٠ : ١٦ ،

مسعود ان آخي أني أيوب المورياق - ٢: ٢١

سعود بن عبد الله الجدرى == معبوف بى يحيى الحجورى المسعودى - ١٥: ٢١٠ ، ١٥: ١٥ ، ١١٠ ، ١٥ ، ١٠٠ مكين == أشهب بن عبد العزيز بن داود مسلم بن إيراهيم - ٢٣٠ ، ١٠ ، ١٩٠ ، ١٥ ، ١٩٠ ، ١٥ ، ١٩٠ ، ١٥ ، ١٩٠ ، ١٥ ، ١٩٠ ، ١٥ ، ١٩٠ ، ١٥ ، ١٩٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ١٠٠ ، ١٠٠ ، ١٠٠ ، ١٠٠ ، ١٠٠ ، ١٠٠ ، ١٠٠ ، ١٠٠ ، ١٤٠ ، ١٠٠ ، ١٤٠ ، ١٠٠ ، ١٤٠ ، ١٠٠ ، ١٤٠ ، ١٠٠ ، ١٤٠ ، ١٠٠ ، ١٤٠ ، ١٠ ، ١٠٠ ، ١٠٠ ، ١٠٠ ، ١٠٠ ، ١٠٠ ، ١٠٠ ، ١٠٠ ، ١٠٠ ، ١٠٠ ، ١٠٠ ، ١٠ ، ١٠٠ ،

المسيب بن زمير — ۱۲: ۵۱ المسيب بن شريك — ۱۲: ۶۱: ۲۰ ، ۱۲: ۱۸ المسيب بن واسح – ۳۲۳ : ۱۷

مصعب بن تابت بن الزبير = مصعب بن تابت بن عد الله بن الزبير الأسدى .

مصمب بن ثانت بن عبد الله بن الزبير الأسدى - ٣١ : ٣١ ، ١٥

مصعب بن ذریق — ۲۷ : ۱۹۵ ، ۱۹۵ : ۳ مصعب بن عبد الله الربیری — ۲۸۸ : ۵ مصعب بن ماهان المروزی — ۱۶ : ۱۰ : ۱۹ مطربن شریک الشیبانی — ۲۰ : ۱۰۲ مطرف بن مازن — ۱۳۷ : ۶

مطروح بن سليان بن يقظان --- ٧٢ : ٤ ، ٧٧ : ١ المطلب بن زياد --- ١١٩ : ٣

المطلب بن عبد الله بن مالك بن الهيم الخراعي -- ١٥٤ - ٢٠

الملعر بن كيدر -- ۲۱۸ : ۲۲۷ : ۲۲۹ : ۲۲۹ : ۲۲۹ : ۲۲۹ :

۲۰: ۲۲۱ ۴۶: ۲۳۰ ساد (ن جبل) — ۲۲: ۲۲۷

معاذ بن أسد المروزي -- ۲۳۹ : ۳ 7 : 74 · 67 : 777 67 : 777 67 معاذ بن عزيز – ١٩٢ : ٤ معروف بن حسان الضبي --- ۱۳۷ : ٥ معاذين مسلم - ٢٥ : ١٨ : ١٣ : ١٣ معروف بن سوید الجذای المصری - ۲:۱۲ معاد بن هشام الدستواني البصري - ١٦٦ : ١٤ سعافی من ذکر یا 🗕 ۱۹۸ - ۱۶ معروف بن الفير زان 😑 معروف الكرخى • المعافى من سلمان الرسعتي -- ۲۷۸ : ٣ معروف بن فير و ز 🛥 معر وف الكرس . المعافى بن عمران أبو مسعود المرصلي الأزدى ـــــــ ١١٧ : ٦ معاوية س أبي سفيات .... ٣٣ : ٢٠١ ١٩:١٤٧ ، ٢٠١ 0 : TT4 67 1: 41. 61V معروف بن مشكان قارئ مكة ـــ ٥٠ : ١٢ معاوية بن زفر بن عاصم --- ۹۲ : ۱۳ : معقل بن عبيد الله الحزري - ٢٥: ٥ ساوية بن صرد - 47 : 14 : 178 : 19 : 170 ، 171 : ٢ معلى من منصور أبو يعلى الرازى الحدمي -- ٢٠٢ : ٦ معاوية س عيد الكرم الضال - ١٠١ - ١ معلى بن مهدى الموصلي - ٢٨٢ : ١٧ معاوية بن عبد الله بي يسار الأشعري أبو عبيد الله - ١ ٥ : 17: 77 ---17: 07 67 -معتمر بن سلمان النخمي الرقى 🛶 ١٣٧ : ٤ معاویة ان مروان بن موسی بن سعید 🛥 معاویة بن مروان ین موسی س نصیر ۰ معاویة بن مروان بن موسی بن نصیر --- ۱ : ۷ معيوف بن يحبي ألحجوري -- ٧٠ : ١٧ معاوية بن معاوية بن نعيم 📟 معاوية بن نعيم • سارية بن نميم --- ۲۲۵ : ۲۷۸ ، ۲۷۸ مغيث بن بديل - ١٤ - ١ مقرة (العقيه) ـــــــ ١٤ : ١٥ المعتزباتة الربير بر المتوكل -- ٢٨٠ : ١٣ : ٢٨٥ : ٣ ، المعيرة بن عبد الرحم المخرومي --- ١٨: ١٨: \* 1 · : 774 · 7 : 71 X · 7 : 712 · 7 : 7 X 7 61:444 - 10:444 - 8:440 - 14:444 المفضل بن محمد بن يعلى الصبي - ٦٩ : ٤ : TTA 48 : TTY 47 : TT7 41 : TT0 مقضل من مهلهل --- ۵ : ۵ ا 17 : TET + 2 : TE1 + V : TE - 4 1V المفسل بن يونس - ٢ : ٩٣ المعتز بالله محمد 🚌 المعتز بالله الربير من المتوكل 🔹 المعتصم محمد من هارون الرشيد -- ١٣٩ : ٢١، ٢١، المقابري ــ يحيى بن أيوب البعدادي . مقاتل العكي --- ١٠٣ : ١ \*10 : 7 . \$ . 17 : 7 . 7 : 7 . 1 . 47 المقنع الخارجي - ٢٨ : ٢١ ٥ ٥ ٤ : ١٠ 64: Y-460: Y-A-11: Y-V-1: Y-0 مكى بن إبراهيم الحنطلي -- ٢١٥ : ٣ : \*10 \* # : \*17 \*2 : \*17 \* 17 : \*11 ملك شاه السلجوق ـــ ١٥ : ٥ الملك الكامل محد - ١٧٧ : ٢ : 777 64 : 777 67 : 77 - 6 17 : 774 6 10 سيه بن عان -- ٢٠٤ ٣ 171 - 47 : 77 A 6 1 : 777 + 7 : 778 4 £ : YEV + 1 - : 780 4 1 : 727 4 A : 727 4 £ : 704 61: 701 612: 70 - 60. 724 41 61 - : TA 4 611 : TAA 6T : YAT 6A FIO : YTY FIY : YT! FO : YT. FT

معروف ن سوید الحزای 🛥 معروف بن سوید الجذای معروف الكراس ١٦٦ : ٢٠٦ : ٢٠٦ : ٢٠٦ : معن بن زائدة بن عبد الله الشيباني أبو الوليد --- ١٧:١٦ 11:1-7 -1 - : 77 -1 : 14 - 12 : 14 المنتصر عمل من المتوكل — ۲۷۰ : ۲۷۸ ، ۲۷۸ : یم

موسى بن بغا -- ٢٢٤ : ٢١ : ٣٢٧ : ١١ : ٣٣١ : 1717 617: T.A 60: 740 611: 747 1 E : TTA 61 \* IT : TY2 \* IT: TTO \* 4: TY4 \* IT موسى بن جعفر بن محسد بن على من الحسسين بن على بن أبي 12: 440 64: 414 61: 41464 : 414 طالب .... ۲۲ : ۱۳ منصور ( الراوي ) -- ۱۲۱ : ۱۹ متصورين أبي مزاحم -- ٢٨٢ : ١٧ موسى بن حفص ..... ١٨٢ : ٢٠ موسى بن داود الصبي ـــــ ٢٢٤ : ١ موسی بن زر یق مولی جی تمیم سست ۲ : ۴ مومي بن سلمان أبو سلمان الجريعاتي الحنفي ـــــ ٢٠٢ : ٩ موسى شهوات سب ٩٦ : ١٨ : 1 7 7 4 1 : 1 7 4 4 1 4 1 1 1 1 4 4 7 : 1 7 7 موسى من على بن رباح أبو عبد الرحمن اللحمي سند ٢٣ : ٩ 67 : TAA 618 : TAV 61- : TE1 6A 67 : 78 61 : 79 68 : 43 6 13 : 70 11: TY0 \* 1 V : 40 \* V : 41 \* 1 V : 41 \* 4 : 4 . متصور مولی عیسی بن جعفر بن منصور 😅 زارل آلمدنی 🖟 منصور بن يزيد بن منصور الحميري الرعيثي ـــــ ٢٠: ٢٠٠ 7: 40 62: 22 62: 27 60: 21 موسی بن علی بن هوسی 💳 موسی بن هیسی بن موسی -موسى بن عيسى الكوفي القارئ ــــ ١١٣ : ١ المهندي محمد بن الواثق أبو عيسد الله ـــــــــ ٢٦٦ : ١٥٠ 4: 774 67: 774 610: 774 ألمهدى 💳 محمد المهدى بن أبي جعفر المصور -: 77 -1 - : 77 -17 : 77 -17 : 10 مهدي تن جعفر الرمليّ ــــ ۲۵۸ ت ۲۲ : VA (1) : V1 (V : V · (10 : 7A (A مهدی بن حفص الموصلي 🛥 مهدی بن جعفر الرملي • : 47 44 : 43 - 43 : 44 - 41 مهدى بن ميون البصري ــــ ٦٦ : ٤ ، ٧ ، ١ ، 67 : 1 - 1 67 : 44 67 : 4A 67 : 42 60 1:144 T. : 1 . 0 مهران بن أبي عمر الراذي ــــ ١٢٧ : ٦ موسی بن فرتون ـــــ ۲۲ : ۳ مهرویه الرازی ..... ۱۱۲ : ۱۱۸ ، ۱۱۸ : ۶ موسی بن فرقوق 🛥 موسی بن فرتون 🕝 ألمهليُّ == عمرين حصص المهلي . موسی بن ارانون 🛥 موسی بن فرتون . مهنا بن بحبي البغدادي أبو عدالله ـــــــ ٣١٩ : ٤ موسى الكاطم من جعفر الصادق من محمسه الباقر من على زين المؤتمن 🛥 القاسم بن الرشيد -العبابدين من السسيد الحدين بن على بن أبي طالب ــــ موسى بن أبي العباس ثابت ـــــ ٢٢٩: ٢٠ ، ٢٣١: ١٩: 1: 117 40: 117 : 777 : 31 - 677 : 777 : 31 - 477 : اوسی ان کسب ـــــ ۵۵: ٦ موسى بن المأمون ــــــــ ١٣: ٣٢٥ A : YT4 610 مومی بن ابراهیم = أبو المغیث یونس بر ابراهیم الرافق -موسى س مصمت بن الربيع الخثمين سند ١٤٩٠، ١٥٤٥ موسی بن اسماعیل ــــ ۱۸۱ = ۳ 7 : 07 67:00 6 A

موسى الهادي من محد المهدي \_ ع ٣ : ١٥ ، ١٥ ، ١٠ ،

4 1A: 0 - 41 : E1 40 : 44 61 - : 47

41:31 417:3. 41:04 47:0X

\*4: 77 \*6: 78 \*10: 77 \*7: 77

موسى من اسماعيل النبوذك ..... ٢٣٩ : ٣

موسى بن الأمين محد بن هارون ..... ١٣٨ : ٥ ، ١٣٩ :

1: 144 60: 144 67: 140 61

موسى بن أعين الحراني --- ٦ : ٨٧

\* 1 Y : AF \* A : YF \* 18 : YF \* F : 74 17: 127 - 1A: 4A موسی بن هارون ـــــ ۲۵۲ تا ۲۹ موسى بن يحيي البرمكي ــــــ ١٦: ٨١ الموصلي الندم = ابراهيم الموصلي • المؤمل بن إهاب بن عبد العزيز الحافط أبو عبد الرحمري الكوفى ـــ ٣٤٣: ٥ ألمرْ يديالله ابراهيم بن المتوكل ــــ ٢٨٠ : ١٤ ، ٢٨٥ : \* 17 : 777 67 : 718 : 71 77 67 1 : 770 - 17 : 777 - 2 : 47V ميحاً ئيل بن جورجس ملك الروم ـــــ ١٤٦٠٩ : ١٤٦٠٩ : 17: 144 - 17: 177 - 1 میموں بن الحارث بن زرعة ــــــ ۱۷۱ : ٦ ميون مولى محدين مزاح الحلال ..... ١٥٨ : ٦ ميونة أم المؤمنين ..... ١٥٨ : ٢١ الميدوني ــــــ ١٨١ : ١٨

(3)

المايدة - ٢٦٤ : ٧ ناصح الدين الأرجانى - ٢٧٢ : ٥ الماطق بالحق = موسى بن الأمين محمد . نامع (مولى عبد الله بن عمر) --- ٢ : ٢٣ ٢ : ٢٣ : ٨٢ : ٢٣ : ٢

نافع شیخ ورش المقری. - ۱۵: ۱۵: ۱۵ نافع شیخ ورش المقری. - ۲۵: ۱۵: ۱۵ نافع بن یزید الکلاعی - ۲۵: ۱۵: ۱۵: ۱۵: ۱۵: ۱۵: ۱۵: ۱۵: ۱۵: ۲۷۷: ۵: ۵: ۱۵: ۲۷۷: ۵: ۵: ۲۷۷: ۵: ۵:

نصرین حاجب الخراسان ۔ ۵ : ۲ نصر بن زیاد بن نہیك أبو محمد النیسا بوری ۔ ۱۹:۱۹:۹۹، نصر بن زیاد بن نہیك أبو محمد النیسا بوری ۔ ۱۹:۱۹:۹۱، نصر بن عبد اللہ = كيدر بن عبد اللہ الصفدی . نصر بن علی الجهضمی ۔ ۳۳۲ : ۸

تصر بن كانوم ـــ ٧٠ : ٨٣ : ١٤ : ٧٠ نصر بن مالك انفزاعي الأمير ـــ ٣٩ : ١٥ :

تصر بن محد بن الأشعث الخزاعي ـــ ۱۵: ۳۸ الفر بن محد ـــ ۱۲: ۷ الفر بن محد ـــ ۱۲: ۷ النمان بن ثابت الإمام النمان بن ثابت الإمام النمان بن عبد السلام الأصفهاني ــ ۱۱۳: ۲ النمان بن عبد السلام الأصفهاني ــ ۱۱۳: ۲ المداني ــ ۱۱: ۱۲ تميم بن حكيم المدارث بن همام الخراعي المروزي ــ ۲۰۶: تميم بن حاد بن الحارث بن همام الخراعي المروزي ــ ۲۰۶: تميم بن الحيصم ــ ۲۰۷: ۱۰

نفطويه - ٢٠١، ٢٠١ السيدة تعيسة بنت الأمين الحسن بن زيد بن الحسن بن على ابن أبي طالب - ٢:١٨٦، ١٨٥، ٢:١٨٦

ان ابي طالب - ٢:١٨٦ ، ١٨ ، ٢:١٨٦ . ٢ نفيسة بنت عيدانته بن العاس بن على بن أبي طالب أم السفياني --١٨: ١٤٧

· نوح عليه السلام ــ ٢٠ : ٢٠ نوح بن قيس البصرى ـــ ٢١ : ٢

(-)

6 2 : 111 61 : 31+ 61+ : 3+4 611 : 117 67 : 110 67 : 118 64 : 117 :17- (1):114 ( 2:11 ) 47:119 67 : 174 - 1 : 177 - 10 : 177 - 2 : 171 - 1 : 171 47:17 47:174 411:174 41 \*10: 171 \*4: 177 \*A: 177 \*11 61 :187 67:121 61 : 18 - 6V : 174 : 124 60 : 124 67 : 124 61 : 124 6 18 : 1 A 6 1 A : 1 Y 7 6 T : 1 0 7 6 T :14 · 611:1AA 614: 1AV 67:1A7 61V : Y17 610 : T.7 61T: 14A 611 : 7 EV 60 : 770 61V : 71V 6 V : 71 2 674 : 404 61 : 401 614 : 40 . 6 V : YA1 CA : YA- CIA : Y79 CV : Y7. 7: 777 CE: 7AV CI) هارون بن سعيد الأيل ــــ ٢٤٠ : ١٣ هارون بن عبدالله الرهرى الأصم .... ٢١٨ : ٩ : ٧ : ٧ هارون بن عبـــد الله بن مروان الحافظ أبو موسى البزاز ــــــ

هارون الوائق 😑 الوائق بالله هارون بن المعنصم هاشم بن عبد الله = هشام بن عبسه الله بن عبد الرحن بن معاوية بن حديج . ها مم بن عبد الله بن مالك الحراعي ــــــ ١٢٨ : ٨ هاشم بن القاسم ــــ ۱۸۵ : ۲ هيرة بن هاشم بن حديج - ١٥٤: ١ ، ١٥٧: ١٦٣٠٥: ٨ هدية بن خالد -- ۲۸۸ : ٦

هدية بن عبدالواهاب المروزي ـــ ٣٠٦ : ١٦ هرنمسة بن أمين ـــــ ٨٨ : ٢ : ٨٩ : ٢ : ٨٠ 67 : 177 67 : 1-7 67 : 47 60 : 47 : 100 6A : 108 61V : 108 67 : 184 18 : 734 63 : 133 67

هرثمة بن نصر الجبسلي ــــ ٢٦٥ : ٢١١ : ٢٦٦ : ٢٠ A: TYO + 1A: TYE + 1: TY + + 1 T: TT9

الحرش الخارجي - ١٦٣ : ١٦٤ ١٦٤ : ١ الهروى = على مزرزين أبوالحسن الخراساني \_ ٢٤٣ : ١٤ هشام مِن اسماعيل العطار ــ ٢٢٤ : ٥ هشام بن حالدبن الأزرق ــ ٣٣٠ : ١٣ هشام بن عبد الرحم الداخل بن معاوية بن هشام الأموى ـــ 7:1-1 6V:1 .. هشام بن عبد الله بن عبسه الرحمن بن معاوية بن حديج .....

7:177 ():112 (4: 1) هشام من عيد الملك بي مروان ـــ ٣٣ : ٢ ، ٣٦ : ١ هشام بن عبد الله الرازي - ١٣١ : ٢٦ ، ٢٣٦ : ١٠ هشام بن عروة سـ ه : ۱ : ۲ : ۱۱ ؛ ۷ - ۱۲ : ۲ ؛

هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة أبو الوليد السلمي ــ ٣٣١: 0 : TTT 64

هشام بن عمرو التعلى ــ ١٦ : \$ هشیم بن بشر 🚃 هشیم بن بشیر بن آبی خازم 🔹 هشیم من بشیر س آبی حازم آبو معاویة الواسطی ــ ۱۰۷ : : 4 · £ · 0 : 7 \ 1 \ V : 7 Y 0 · 7 : 117 · 0

حشيمة الحارة ... ١٢٨ : ٦ الحقل بن زياد الدمشق أبو عبد الله ــ ٧٧ : ١٠ هاد م السرى الدارمي = راهب الكوفة . هادة (أم عبد الله بن على بن عبد الله بن العاس) - ٧:٧

هوذة ذر التاح == هوذة بن على الحنفي • هرذة ن على الحفي صاحب اليمامة ـــ ١٩٩ : ١٧ هیاح بن بسطام الحروی سد ۸۷ : ۹

> المياجي - ۲۸۳ : ۱۰ الحيثم من جميل - ۲۰۷ ، ۲

الهيثم من عدى بن عبد الرحمن الكوفى ــ ٤ : ٤ ، ٢٤ : ٢ ،

T: 1/0 4 18: 1 /4 4 17: TT الحيثم بن مروان العذبي الدشق ـــــ ١٩٥٠ : ٥ الهيئم نن معاوية --- ٣ : ٣ هيمم الكالى = هيمم اليمال.

هيصم اليمــاق ــــــ ١٣٩ : ٨

(0)

واضح (عامل بريد مصر) — ٥٩: ٩

واسمح بن عبد الله المنصوري الخصي" -- ٣٧ : ١٤ ، ٠ ؟ : ٢ ، ٢ ، ٢ ، ٢ ؛ ٤ : ٤

الواقدي -- ۲۲: ۵ ، ۱۲: ۱۸ ، ۱۱۳: ۵ ، ۱۸٤ :

لوالدی --- ۲۲: ۲۵ ۱۲: ۲۱، ۱۱۳ ( ۵: ۱۹ ۲ ۲۰۸ : ۲۰۸ ( ۲: ۲۰۸ ۲۰

ورش المقرئ \_\_\_ ١٥٥ : ١٢

الوزير الأشعرى == معاوية بن عبد الله من يسار الأشمعرى الكاتب .

وصیف الترکی المعتصمی۔۔۔۔ ۲۲۱ : ۲۱۱ : ۳۲۱ : ۱۱۱ : ۳۲۱ : ۲۲۱ : ۳۲۱ : ۳۲۱ : ۳۲۱ : ۳۲۱ : ۳۲۷ :

7 : 45. . 1 A : 44 . 11

الوکیمی سے آحمد بن جعمر أبو عبد الرحمٰن الوکیمی . ولادة بنت المستکفی صاحبة بن زیدون ــــــ ۷۰ : ۱۷ الولید بن آبان الکرا بیسی ـــــ ۲۱۰ : ۱۳

الوليد بن أبي ثور ــــ ٧١ : ٤

الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس أبو همام السكون" البغدادي" .... ٣١٦ : ٣

الوليسة بن طريف الشارى الخارجي .... ٩٢ : ١٥ ؟

(ی)

وهیب بن الورد مولی بنی غزوم ــــ ۲۱ : ۲۷ ، ۹ : ۸

الوليد بن مسلم ..... ١٤٨ : ٢٠٠ ٣٠٤ : ٢٠

الوليد بن المغيرة المصرى ــــــ ٧١ : ٥

الوليد بن يزيد الخليفة -- ٢٨ : ١٣

وهب بن بقية ـــــ ٢٠١ : ٤

وهب بن جرير .... ١٨١ : ٣

وهيب بن خالد ـــــ ٥٠ : ١٢

الوليد بن هشام القحذمي ــــ ٢٣٧ : ١١

يحمد الفقيه أبو عمرو — ٣٠ : ١٩ يحبي بن آدم — ١٨٨ : ١٠

یحیی بن آبی آئیسة الجزری — ۱: ۱۲: یحیی بن آبی زائدة — ۲: ۳۰۵

يحيى بن أبي ذكر يا النساني -- ١٣٤ : ١١

يميّي بن أكثم ن محسد بن قطن بن سمعان القيمى الأسسيدى أبوعبد الله ــــــ ۲۱۷ : ۳۲۲ : ۲۹۰ : ۲۹۰ : ۲۹۰ : ۷ : ۲۰۸ : ۷ ،

\$ : TIV . V : TIT

يحيي بن أيوب البغدادي ـــــ ۲۷۷ : ١٥

يحيي بن أيوب المصرى .... ٥٠ : ١٥ : ١٧٥ : ١٧

یحیی بن آ یوب المقابری ـــــ ۲۷۴ : ۱

يحيى الحمان ـــــ ٢٥٤ : ١٥

. . . . . . . . .

زيد بن بدو بن أبي محمد البطال ... ٥٥ : ١٥ يحي من سعيد القطان \_ ع ١ : ١ ، ١٥٣ : ١٠ ، ٢٧٣: يزيد بن حاتم بن قبيمة بن المهلب بن أبي مسخرة الأزدى V : 7.0 67. : 7-8 67 : 7VV 68 العلام المهاي \_\_ ١ : ٢ : ٢ : ٢ : ٢ : ١ ٥ : يحيي بن سلمة بن كهبل ــــ ٧١ : ٥ يحيى من سلم الطائعي ـــ ١٤٨ : ١٠ 4 7 : 17 6 7 : 11 6 4 : A 6 17 : 7 6 4 \* 1 · : TT \* 17 : T1 \* 7 : 17 \* 7 : 17 یحی من سلیان ـــ ۲۹۳ : ۸ Y : V . 67 : 77 یحی بن عامر بن اسماعیل -- ۱۳: ۱۳: يزيد بن حاله بن يريد بن عبد الله من موهب الرمل = يزيد يحي بن عبد الحميد بن عد الرحم الحافظ الإمام أبو زكر يا ان موهب الرملي. الكوفى ـــ ٢ ٥٠٠ : ٢ يحيي بن عبد الرحمن العمري .... ٢٢٠ : ١٠ يزيد من زريع أبو معاوية العيشي البصري ـــــــ ١٦:١٠٨ نزيد بن صالح اليسانوري .... ٧٥٧ : ٤ يحى بن عبد الله بن يكير ـــــ ٣١٠ : ١٣ يريدس عبد العزير القسائي .... • • ١ : ٨ يحيى بن عبد الله بن حسن العاوى سب ٦٣ : ١٥ : ٦٣ : ريد بن عبد الله بن دينار أبو خالد ـــــ ٢٩٩ : ٢١٨ ٣٠٨ 11: 144 64: 110 61 - : 41 64 61 : T1 & 61 - : T1T 61 : T11 611 يحيى بن عبد الملك برأب عية \_\_\_ ٢: ١٢٧ : TTE 64 : TTT 64 : T14 64 : T1A يحيى من عبدو مه صاحب شعبة ــــــ ۲۵۷ : ٤ · 7 : 771 - 12 : 774 - 11 : 777 - 67 يحى بن المصل \_ ٢٩٤ - ٢ يحيى بن كريب الرعبني المصرى ـــ ١٥: ١٥: T: TTV ( A: TTE ( 17 : TTT ريدس عطاء اليشكري مسلك ١٨: ١٨ ، ٧: ١٧ بريد بن عمر بن هبيرة ــــــــ ١١ : ٨ 1 - : 474 60 زيد س محد المهلي .... ٢ : ٣١٥ يحيى بن معاذ \_\_\_ ١٣: ١٧٥ ٤٧: ١٣٩ ، ١١، ١٣٥ یحیی بن معین س عون بن زیاد آبو زکر یا المری ـــــ ۱۰۷: ريدين محلد ــــ ۱۲۳ ، ۱۲۵ ، ۱۳۹ : ٤ يريد بن مزيد الشياق ـــ ٢٧ : ١٠ : ٧٠ : ٩٠ ، ٩٠ · a : Y-Y · 4 : 14 · 64 : 107 · 57 V: 119 67: 97 6A : YYT - 17 : YYY - Y: YOA - 1A: Y 14 ريد بن سعبورا لحيري ــــ ١٨ : ١٩ 6 ١٩ : ١٨ 6 A : T-0 (1) : TAT (T : TYE () 1: 177 47: 70 يحي س دوسي بن عيمي الهاشي العباسي مسمد ١٩٠٤: ٩٠٤: يزيدس المهلب بن أبي صفرة \_ م ٢١٥ ، ٨ £ : 44 6Y يريد بن موهب الرولي ــــ ٢٧٤ : ٢ یر ید بن هارون آبو حالد مولی بی سلم الواسطی ـــــ ۱۳ : · 17: 11. 64: 17. 67: 04 . 0 يحيي بن الوزير الجروي .... ۲۲۳ : ۲۲ ، ۲۲۹ : ۳۳ يحى بن يحيي ن بكير ن عبد الرحمي أبو ذكر يا التميمي 7: 787 المقرى -- ٢٤٨ : ٦ البريدي = يحيي بن الميارك بن المعيرة أمو عـــدالله البريدي يحي بن يحي الليني --- ٢٧٨ : ٣ يحي بن يزيد المرادي .... ١٤٩ ، ٢ الريدي (أبو محمد البريدي) ــــ ١٣٠ : ٦ يزيدين إيراهم التسترى ــــ ٣٩ : ١٠ : ٣٤ : ١٠ اليشكرى === عبد السلام الحارجى . يريد بر أبي عيد ـــ ٦ : ١٢ يعقوب بن إبراهيم الدورق ـــــ ٣٣٦ : ١٥

زيدن أسيد السلمي سـ ١ : ٧ : ٣٠ ، ٧

يوسف بن عدى الكوفى ـــــ ٢٦٥ : ٧ يوسف بن عطية ـــــ ٢٢٥ : ٨ يوسف بن الفاضي أبو يوسف يعفوب ــــ ٧٧ : ١٣ يوسف القبسي ـــــ ٧٢ : ٣ يوسف بن محمد ــــ ۲:۲۹۰ يوسف بن مسلم ــــ ۲۰: ۲۰ يوسف بن معدان أبو عبدالله .... ١١٧ : ٥ يوسف بن موسى القطان ــــــ ٢٤٠ : ١٤ يوسف الحاس = أس الداية . يومف بن تصير ـــــ ۱۰: ۵۷ يوسف بن يحي العقيه أبو يعقوب البو يطي ـــــ ٢٦٠: ١٥ يوسف بن يعةوب من عبد الله بن أبي سلمة بن الماجشون ـــــــ 17:117 68:117 يونس من أبي إسماق السبيمي ـــ ٢٥ : ١٢ يونس بن بكير الكوفي .... ١٦٥ : ٦ يونس من حيب صاحب العربية \_ ١١٣ : ٥ يونس بن سلمان البلخي ــــ ٣٦ : ١٥ يونس بن عبد الأمل .... ١٧٦ : ١٩ يونس بن يريد الأيل ..... ٢٠ : ٣

يه قوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق أبو محمد المشرمي ــــ ١٧٩ - ٣ يعقوب بن إسماق الـڪيت أبو يوسف اللغوي = ابن السكيت ، يعقوب بن حيد بن كاسب ـــ ٢٠٦ : ١٦ Y .: 07 40:01 42: TA 410 يعقوب من السكيت = ابن السكيت . يعقوب بن عبد الرحمن القارئ ـــــــ ١٠٤ : ١٠٤ يعةوب من الليث الصمار .... ٢٢٦ : ٢٦ ، ٣٣٨ : ١٢ يعقوب بن مجاهد .... ۲ : ۲ يعقوب بن محمد بن طعلاء المدنى ــــ ٢٦ : ١١ يعقوب بن المنصور ..... ٢٠ ٨ . يقطين بن موسى الأمـــير ــــــ ١٨ : ١١ ، ٥٢ ، ١٢ ، 17:17- FY:119 اليمان = أبر معاوية الأسود . يوسف بر إبراهيم البرم == البرم • يوسف بن أسباط ..... ۲۱ : ۱۱ يوسف من إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي ـــــــ ٢٦ : ١٢ يوسف بن الحسين ــــ ۲۲۰ : ۱٤ يوسف الصديق بن يعقوب الني عليه السلام\_\_\_\_١٠:٣٠٩

### فهرس القبائل والأمم والبطون والعشائر والارهاط

```
الربر --- ۲۰ : ۱۰ : ۱۹ ، ۱۹ ، ۱۹ ، ۱۰ ، ۱۹ ، ۱۰
                       ير بر طنسية - ٤٠ : ١
                                                         آل الرسول = آل عد صلى الله عليه وسلم •
                     بريرشنت برية - ٧٤: ٤
                                                                      ٢٤٠ - ٢٤٠ : ٤
                     مكرين وائل -- ١١: ١٨
                                               آل عِد صلى الله عليه وسلم — ١٦٤ · ٣٠ ١ : ١٥٠
                    بو أنى كَانَة -- ١٢٥ : ٨
                                               A: YT - 417: YY7 4T : 1AT 41 - 1 1 VY
                شوأسد: ۳۹: ۸، ۱۳۰: ۱
                                                            آل مهلب من أبي صفرة -- ١٧٧ : ١٤
بنوأمية -- ٧ : ١٢ • ١٧ : ٢٦ ، ١٨ : ٢ ، ٢٨ :
                                                                          الأتراك ـــ الترك .
: 1 - 7 617: 4 - 61 - : 01 67:27 61 -
                                                                   الأحواف = أهل الحوف •
41V : 741 47 : 7A0 411 : 7V0 41.
                                                                       الأرمن -- ٢٧٩ : ١٧
                            Y : YY0
                                                                       الأزد -- ۱۱۲ -- ۲۰
                         بنو برمك 🛥 البرامكة
                                                                        أحيد ١٠١٦ --- ٢٠
                 بتوتميم --- ۱ : ۲ : ۲ ، ۲ ، ۳
                                                                        الأعراب == العرب •
        شو الحسن بن على بن آبي طالب 📟 العلو يون 🔹
                                               الأقاط - ٢ : ٢٩ : ٢٩ : ٢١ ٥١٠ : ٢١٥ : ٢١٥
                     بوحنيفة ــــــ ١٣٠ : ١٣
                                               : YIY - 11 : Y-4 - 1 - : YIY - 1Y
                     بوخطمة ـــــ ٢١٩ : ١٧
                                                                       1:414 61 -
                بنو سامة بن لۋى ــــ ۱۸۸ : ۱۳
                                                                     11 : アソフ - 15 1
                     بنو سفيان ـــ ١٤٧ : ١٧
                                                                          أمية == نوأمية .
بنو سليم ــــ ۱۰۷ : ۵ ، ۱۲۰ ؛ ۲۰۸ ، ۲۰۸ ؛ ۱
                                                             الأنسار - ٣٦ - ٨ - ٣١٩ : ١٧
             خوشیبان ..... ۱۹ : ۸۸ ۲۸ : ۱۹
                                               أهل ألحوف --- ٨٨ : ٧٧ : ١١ : ١٢٧ : ١١٤
                      بنو شبة ــــ ١٦٥ : ١٠
                                                      T: TTT 61. : TIT 611 : 188
             بنوعامرين صعصعة ..... ٢١٠ : ١٠
                                                                     أهل العبقة --- ١٤٦ : ٦
بتو العباس -- ٨ : ١٩ : ١٩ : ١٩ : ٨ : ٨ : ٨ :
                                                                       الأوزاع ـــ ٢٠ : ١٨
: 44 47 - : 47 41 - : 41 47 : 77
614 : V4 613 : V4 614 : V4 614
                                                                4 17 : 17 · 41 · : 1 · · 41 E : AY
                                                                      الامكة - ١٣٩ : ١٩
47: 177 61 -: 173 61A: 171
                                                   البجاة -- ۲۹۷ : ۲۹۱ : ۲۹ : ۲۹۰ -- ۲۹۱
617: 179 617: 127 67 - : 179
                                               الرامكة - ٥٠ : ٥٠ ١١٤ : ١١٥ ١١٥ : ١٠
: 1 Vo 6 A: 1 VE + 14 : 1 VY + 7: 1 VY
                                               :12761 - : 12 - 617 : 177 - 6 : 171
44 : YIT 48 : YIT 61F : 1A - 61
                                               4 12 : 1AA 4 V : 1A7 41 : 17A 4 T
6 2 : YOL 617 : YY4 611 : YY0
      A : YYE CO : Y . Y C 1 W : YVY
                                                      4 : 4.4 64 : 4V 611 : 14.
```

```
(ح)
                                                            بنومدالله بن رويبة -- ١٥٨ : ٢٢
                          الحش = الحشة .
                                                                       بنوعيس ــــ ٥٩: ٣
                                                          بنوالعجل ـــ ۲۰۲: ۲۰۲ : ۲۲ ۲۲ : ۱٦
بتوعدي بن عبد مناه ــــ ١٨٤ : ١٠
                      17: 74% +7+
                                                                     بنو مازن ــــ ۲۶۳ : ۲
                         الحيوش --- الحبشة .
                                                                      ينو مخروم .... ۲۱ : ۷
                          الحربية ــــ ٧ : ٧
                                                                     شومطر..... ۲۰۹ : ۱۵
             الحكم بن سعد العشيرة ___ ١٥٦ : ٢٠
                                                               ېئو قصر بن معاوية ــــــ ۲۱۵ : ۹
                         حبر ــــ ٥٥١: ٢١
                                                                       بنوتمير --- ۲۹۲ : ۳
                     حيرالشام ..... ٢٠ : ١٨
                                               بنوهاشم ــــ ۲۰۲۶ ۲۰۹۷ : ۲۰۲۲ : ۲۰۲۹ : ۲۰۲۱ :
                     الحوفية = أهل الحوف •
                                               614: 444 61 . : 140 614 : 148 64
                 ( ÷ )
                                              X: 777 - 17: 771 - 1V: 777 - 777: 7
                                                                بنو هلال بن عامر ــــ ۱۵۸ : ۲
                           ختم ــــ ٥٤ : ٨
                                                                    بنو يوسف ــــ ١٢٥ : ٨
                      الخرجية ــــ ٢٩٤ : ١٥
                                                                     البويهية ــــ ٢٢: ٣٣٤
                          الخرمية = العالية •
                                                                         اليانية - ١٩:٧
                        خراعة -- ۲۸۸ : ۱۰
                         الحرر ___ ۲۷٦ : ٣
                                                                (i)
الخوارج ــــ ۱۸ : ۱۸ : ۲۱ : ۲۷ : ۲۳ : ۲۹ -
                                                                        التار ..... ٢٧٦ : ١٨
614 : 174 + 17 : 44 + 1A : 74 + 1 : YE
                                               الرك __ ٧٠٥ ، ١٠١ ، ١٦ ، ٢٠١ ، ١٠١ ، ٢٣٠ ،
41V: TT4 41V: TV7 41A: TT0 410
                       V : Y42 -Y -
                                                      T : TTO 618 : TTT 61 : TT.
                    الحوادزمية ــــــ ١٤٩ : ٩ `
                                                                        ۲۰: ۲۱٦ — و<del>د</del>
                                                                    تيم قريش ــــ ١٨٤ ، ١٣
                  (2)
                                                                تيم الملات بن تعلبة -- ١٨٩ : ٦
              الديل ـــ (٨: ١٠ ٢٣٩: ١
                                                                (°)
                  (i)
                                                                        الثنومة ــــ ٢٩ : ١٧
                         الدنولية == الغالية -
                                                                (z)
          ذرالكلاع - ۲۰: ۲۱ ه ۱۵ ، ۲۰
                                                                  الجاويدانية ـــــ ١٦٨ : ١٦
                 (2)
                                                     جذام - ۱۲، ۵، ۱۲۵ : ۷، ۲۲۲ : ۳
                            الرافضة 🛥 العجم
                                                                        جرم -- ۲۶۲ : ۲۲
                     الرواجن --- ۲۰: ۳۲۲ : ۲۰
                                                                  بوی بن عوف ـــ ۲۲۳ : ۱۷
                        رؤاس سسد ۱۵۲ : ۷
                                                                           حم --- ۷ : ۳۷
                         الروافض 🛥 العجم •
                                                              T: T.T + 1: TA9 ---
```

(i)

الرراقود ـــ ۲۹۶ : ۱۵ الرط ـــ ۱۲۵ : ۲۱ - ۱۷۹ : ۲۳ - ۲۳ : ۱۵ - ۲۳۳ ۲۳۳ : ۹

الزادية ــ ١٧٠٤ ، ١٥٠٥١ ، ٣٠٠٣ ، ٢٥٠١ الرع ــ ٢٩٠١ ، ١٢

( ~)

السكامك -- ۲۸٦ : ۱۱ السكون -- ۲۸٦ : ۱۰ السلجوقية -- ۲۸۳ : ۲۲ سلج بن حلوان برعرو بن الحاف بن قضاعة -- ۲۸ : ۱۱ السناد أ -= العالمية

10:417 61.

السودان - ۲:۲۹۹ ۴۹:۲۹۸ ۴۱۹:۱٦٥

(ش)

> الشراء --- ۲۰۹ : ۱۸ شيبان = بنو شيبان

الشيمة ـــ ۲۰:۹۹ ۱۱:۸۱ ۱۹۰۰ ۱۲۸؛ ۲۰: ۲۸؛ ۲۸؛ ۲۸؛

(ص)

السائة \_\_\_ ٢٩: ٢٠ ١٦٧ : ٤ السائون == السائة

الصمرية ــــــ ۲۹ : ۱۸ الصقالبة ــــــ ۱۳۳ : ۱۲

(ط)

الطالبون == العلويون

(ع)

العباسيوں = بنو العباس ..

عبد القيس ــــ ٢٣٩ : ٤:٢٤٨ ، ٤:٢٤٨ عبد ماف ــــ ٧ : ١٨

عجل = بنو عمل

العراقيون \_\_\_ ٢٢: ١٢٢

> عرب الشام \_\_\_ ۱۹۱ : ٧ عك \_\_\_ ۱۸۳ : ٣

> > العلومة 🚤 العلويون

الموتة -- ٢٣٩ : ١٨

(غ)

الفالة .... ۲۲ : ۱۱ ، ۹۹ ، ۱۱ ، ۹۹ ، ۱۲ ، ۱۲ ، ۱۲ ؛

14 : 44- 610

غفرة ــــ ٤ : ١٧

مازن تیس ـــ ۲۶۳ : ۲

```
المازيارية ___ ١٣٩ : ٢١
                                                                  (i
                           الميضة == الغالية .
المحوص -- ۱۸: ۲۲۱ : ۱۸ : ۲۳۲ : ۱۸ ؛ ۲۳۲
                 1 : 744 - 14 : 757
                                                                  (0)
                          المجوسية 🚃 المجوس .
                                                                             القبط = الأقباط
                           المحمرة 🛥 الغالية .
                                                                          قبط مصر = الأقباط
                  مرة بن عطفان ـــ ۲۷۲ : ۱۳
                                                                         القدرية ___ ١١: ١١
                           المردكية = العالية .
                                                                قريش سند ۱۱:۱۵۵ ۴۵:۱٤۸
                        المضرية ..... ١٤: ١٤
                                                : 97 6A : AA 61V : AV 611 : 7A - Telmi
المتركة ___ ١٨: ٢١٠ مع٢: ٤، ٢٨٢ : ٨:
  المارة ___ ١٩٢ : ٨ ، ٢٩٢ : ٢٢ ، ٢٣٥ : ٢
                                                 قيس ـــــ ه ١٤:٦٨ ٤١٤:٩٧ ٤١٧: ١٤: ٢٨ ٤١٤:
                                                 617:47 -A: AA -1V:AV 618: A1
                  (0)
                                                 *A: 177 *T:102 *17:177 *A:4A
                         النزرية ــــ ٢١: ٢١
                                                 : Y 1 Y 6 A : Y . A 6 10 : Y . V 6 & : Y . 0
الصاري ..... ۲۲: ۱۵: ۲۲۲: ۷، ۲۸۰: ۳،
                                                               4 : YE4 68 : 18V 61.
                             ALT : TIV
                                                                           قیس الحوف 🛥 قیس
                        النوية ــــ ٢٩٦ : ١٢
                                                                       قيس عيلان --- ۲۵۳ : ۷
                                                                               القيسية = قيس
                   (*)
                                                                            القس ـــــ ۲۸ : ۵
                          ہاشم == بنو ہاشم ہ
                        الهاشميون 🚃 ينو هاشم 🔹
                                                                   (山)
                         هداد ـــ ۲۰: ۱۱۲ - ۲۰
                                                                         كدة _ ١٥٢ = ١٥
                          مدان - ۲۰ - ۱۸
                                                                             الكودية = العالية
              الهند .... ۱۲۵ : ۱۹ ، ۱۲۸ : ۲۰
                            الهنود === الهند .
                                                                   (J)
                                                                       نلم ــــ ۱۸: ۵، ۲۲۲: ۳
                   (0)
اليمانية ــ وه : ٢، ١٥ : ١٧ : ١٤ ٢٠ ١٤ . ٨٢ : ٨٢
                                                                   (0)
: 177 6A : 3A 618 : A1 67 : Y7 67
                                                                         المأمونية بيسه ١٥٥ : ٥
610 : Y.V 62 : Y.O 617 : 199 610
                                                                        مازن تميم ـــ ۲۶۳ : ۲
        1 : YEV 61 . : Y1Y 6A : Y . A
                            اليمن ــــ اليمانية .
                                                             مارن ربيعة ..... ۲۲۳ : ۲۷ ، ۳۲۹ : ۴
```

اليود - ١١: ١١٠ : ١١

### فهرس أسماء البلاد والجبال والأودية والأنهار وغير ذلك

```
(1)
                        آشب - ۱:۱۳ ا
                        T: 4.7 - 4.T
                       171: 18. - 171: 17
             أبيورد --- ۱۱۲ : ۹ : ۱۲۲ : ۲
                          أتمو = أدنو .
                    أدبر -- ۱۹۶۱ د ۱۹۹
أذر سمان سب ۲۲: ۲۶ و۲۰: ۲۹ ۱۳۹ ۱۳۹ ۱۸۹ ۱۸۸ ۱۸۸
41 E : Y . 4 - 12 : 1AY + 1: 1Y4 - YY
: 770 - 17: 777 - 771 : 777 - 777 : 777
                     18: 74- 617
             144 -- 777 : 013 AFT : F
           أران - ۱۲۸ : ۲۲ ، ۲۹۰ : ۱۷
                        أربونة -- ١:٨٦ -
                    أردبيل — ۲۳۲ : ۱۷
                     الأردن -- ١٤: ٢٨٠
                   أرض السواد -- ١٨٠ : ٣
                     أرمنت -- ۲۹۷ : ۲۲
أرميية -- ١٨: ٢٠ 6٩: ٨ -- 6٩: ٧٠
412: 1AV 41: 174 4V: 40 410: 4Y
1: 14. 618: 74. 64
                          إحمرت == أحمرد
                      إسعرد --- ١٩: ١٨ : ١٩
الأحكندرية --- ٢٦: ١٧ ، ١٤ ، ١ ، ٥٥: ١ ، ١٩٢:
. TTV 62: T12 617: 746 62: 140 60
                                Y -
               17: 79V 61: 797 - [ -]
           أسوان --- ۲۹۷ : ۲۹۲ ، ۳۰۹ ، ۱٤
                     أسيوط --- ١٩: ٢٦٠
```

```
أشروسنة -- ۲۲۲ : ۲۲۲ : ۲۲۲ : ۲۲ : ۲
                    أشرم تيس - ۲۹۰ ت
               أشموم الجريسات -- ١٩٠ : ١٩
                   اشموم طاح -- ۲۹۵ : ۱۸
أصيات -- ۲:۱۹، ۹:۱٤۷،۱۹۷،۹:۱۹، ۹:۱۹،
. 14 : TET . 15 : T.4 . 7 : T.E . 1V
: T11 . A : T. Y . Y . : T4 £ . £ : T41
                      T . : TTA . IA
                         أصعهال = أصمان
إدريقية - ٢ : ١٦ - ١١ : ٢٠ - ١٤ : ٢٠ - ١٧
6 7 : 77 64 : YA 6 1 V : Y7 61 · : YF
:47 64:4 6 47: A4 6 14: AA 6 14: YV
: 197 44: 174 44: 170 414: 174 44
            T . : TTA 64 : TA . 61A
                      أفغانستان .... ۱۸ : ۲۰
                     أقريطش — ۲۲۸ : ۱۰
الأنسار - ١٠٩ : ١١٩ : ١١٦ : ٣١ ، ٢١٠ : ٩١٩
الأمدلس -- ٧٤ : ٤٠ ٧١ : ٢ ، ٧٢ : ١ ، ٧٦ :
: 1 . . 64 : 42 67 : 47 6 17 : 40 6 71
: 147 6A: 1A- 677: 177 61: 1-1 6A
     0 : Y4Y - 17 : Y4Y +7 : Y-2 +A
: TIT 67: T. V 617: 47 614: 27 -- 35 lb.
             11: T14 411: TV. 40
                أنقرة - ۲۲، ۲۱، ۲۲۸ : ۹
                       الأهواز -- ٦: ٢٤٣
10c4 - 17: 17: 17: 17: 47: 47: 11: 11:
2172617217 - 614:1 - 614:AT 614
417 : YYY 471 : YYY 471 : YY1 471
```

: 444 - 14 : 4 04 - 4 - 1 4 04 - 14 : 404

14: 41- 614

الأوزاع ـــ ١٨: ٢٠ أيلة ـــ ١٣٥: ٢٠: ٢٣٧

باب التبی به (جعداد) --- ۲۰: ۱۸ ت ۲۰: ۱۰: ۱۰: ۱۰: ۲۸۲ باب الحضراء براندشتی) --- ۲۸: ۲۸ ت ۲۰: ۲۳۲ باب المحتول --- ۲۰: ۲۳۱ ۲۳۱ ۲۳: ۲۲ ت ۲۰: ۳۰۲ ۲۳۱ بالس --- ۲۰: ۳۱۲ ۲۳۱

البعرالأحر - ١٣٥ : ١٣٨ ٢٠٠ ٢٠

بحر الرقاق ــــ ٧٢ : ١٩

بحر الشام 💳 البحر الأبيص المتوسط

بحرالفلرم = البحرالأحر

بحر مصر = البحر الأبيص المتوسط

عر المعرب = البحر الأبيص المتوسط

الحرير ــــ ٢٥٩ : ٢٥٠ : ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٠

عارا ــ ۱٤ : ۲۱۲ ۴۳ : ۱٤ <u>- ا</u>

الد ــــ ۱٦٨ : ١٦

رائی -- ۲۰: ۱۳:

بريطانية ـــــ ٨٦ : ٣

برجال ـــ ۲ ۱ ۱ ۲ ۸

برجلان ــــ ۲۹۳ : ۱۹

البردان \_\_ ۸: ۲۲ م

برشلونة ـــ ۷۲ : ء

برطانية 😑 تربطانية .

\*1: T17 \*11: T17 \*7: 17 \* A : 7 -- 4,

4 : TTV

بت -- ۱۱:۱۸

بسر ــــ ۲۹۱ : ۵

البصرة..... ٣ : ٢١ : ٢ : ٢١ : ٨ : ١١ : ٢٠

: 14 410: 14 41 -: 17 +10: 10

: EV 44 : W. FY : Y4 FY : YA 6 1 V

بعليك \_\_\_ ١٠: ١٤٦ ٤١ : ١٠

60: YA 611: 1V +7: 17 61: 18 67 6 18 : 07 6 7:01 6 A : 78 6 0 : 7 -6 : 04 67 : 0A 67 - : 00 677 : 05 417 : YA 417 : 7A 417 : 70 47 : 77 6 17 : A4 610 : AA 61 : A1 62 : Y4 :1-1 67:1-- 64:44 64:48 67:41 : 11 - 6V: 1 · V 67: 1 · 7 61: 1 · 7 617 \* 171 (4:170 417:177 4) : 171 40 F : 187 - 17 : 120 -1 - : 188 -7 41:100 4V:101 47:10. 411:12V : 174 ex: 12 . e 14 : 104 e 17 : 101 4 1 7 1 174 6) : 174 64 : 177 6 1A : 140 614 : 144 615 : 144 61 : 14. 61 . : 1 A £ 6 1 Y : 1 A Y 6 Ø : 1 A - 61 . FY: 147 FY: 1AA FR: 1AT FIG: 1A# 6 1:7-1 68:199 60:197 6A: 140 : 71 - 6 17 : 7 - 8 - 8 : 7 - 2 6 12 : 7 - 7 417 : 714 CO: 710 CT: 717 C1V 67: 777 410: 771 417: 77. 4V

\*Y: Y LY "Y" X Y K E : YTY "Y" : YT L : Y 0 - 6 1 V : Y E 4 6 0 : Y E A 6 1 - : Y E Y A 707: Y 3 3 7 7: Y 3 1 Y 7: 6 3 0 Y 9: \* 1 \* : TAE \* A : TAT \* A : TY4 \* T 17.7 6 17 : Y - Z 6 71 : Y - F 6 2 : Y 9 1 4 1 : TT4 41X : TTT 4 F : T17 4 V : \*\*\* 67 : \*\*\* 6 1V : \*\*\* 6 X : \*\*\* . : 723 62: 72 . 62: 774 67: 470 671 7: 757 47: 767 411 بالان - ۲۰۳ : ۱۱ البقاع -- ٢١: ١ البقيع سس ٢٧٣ : ٩ بلاد الحبال -- ١٤٧ - ١٠ ٢٣٢ : ١٥ بلاد الروم - ۱۱: ٤، ٤٣: ٢٢، ٤١: ٩، ٩٩: : YYX 61 - : YYY 61X : YYE 61 : Y1V 60 : TV4 61 : TE7 6 1A : TE0 64 4 13 : TY4 4 11 : TIA 61A : T.V بلاد الصميد -- ٢٩٩ : ١٠ طبيس سد ١٣٥ : ١١١ ٤٤ : ١١١ ١ ١٦٢ : ٨٠ 10 : 714 67: 177 بلح - ١٠١٤ ١٠ ١٠١٥ ١٠١٠ ١٠١٠ ١٠١٠ 611 : T.T 610 : TTE 671 : TT. 67 البلقاء --- ٦٨ : ٥ بانسية -- ۱۸:۷۲ ۴٤: ۱۸ 11:1-3 بوشنج -- ۲۷ : ۱۵ بولاق ـــ ۹ : ۲۰ ۲۰ : ۱۸ ، ۲۸ : ۱۸ ، ۱۸ : ۱۸ \* 14 : 40 \* 4 . : 44 \* 17 : 44 \* 4. \*\*\* : 118 \*14 : 1+4 \*14 : 1-7 \* TT : 1 TT FIV : 11V FT - : 117 \* \* \* : 17 · \* \* · : 10 A \* 1 V : 1 T ·

6 1A : 144 616 : 14V 614 : 147

: 701 671:40 - 67 - : 7 2 1 6 10 : 777 : 771 677 : 700 617 : 707 67. 64. : 444 644 : 44 6 1Y : 4A : 4A . « 1 V : T1 . « T . T . T . T . T . T 414: 17: 417: 710 471: 711 14:410 41 - : 414 41 - : 41 -بويط ..... ٢٦٠ : ١٥ بيت الآلهة 🚤 بيت لهيا . بیت حبرین ــــ ۲۹۰ : ۱۸ اليت الحرام - ٢٢: ٤ ، ٢١ ، ٢٩ ، ٢١ ، ٣٩ ، ١ 60: 11A 6 8: 1 . 8 6 11: 07 6 7 7 : TAE - 17 : 17V - 18 : 119 البيت العنيق == البيت الحرام بيت المال يرلبغداد) ـــ ۲۳۲ : ۱۷ يوت المال عصر \_\_\_ ١٩: ٧ : ٩ يت المقدس سيد ١٦: ٢١ بيت لميا -- ۲۸٦ : ۱۲ و ۱۸ ميروت -- ۲۱: ۲۱ ، ۹۷ : ۱۹۳ ، ۱۹۳ : ۲۱ ، : Y47 617: FTF 61A: T10 60: 170 : Y4 4 4 7 - : YAO 4 YY : YVE 4 Y -(T) تبريز -- ۲۷۵ - ۲۰ ترنجة 😑 تروحة . تروحة - ۲۲۷: ۱۰: ۲۲۱ تستر ـــ ۳۹: ۲۳ تفلیس -- ۷ : ۲۹ - ۲۹ : ۶ ۲۹ - ۲۷ تل نباتي - ٢٠ : ٢٣ تل نہاک == تل نباتی . الماد ١١ : ١٩ -- ١١ تنيس — ۲۹٤ : ۱۵ بهامة - ١٦ : ٢١٥

تونس --- ۱۲:۱۱۰

11: 151 - - 15

```
417:1V0 44:101 4A:1Y. 47:11A
                                                                (5)
جاسم -- ۲۰۱۱ - ۲۰
61 - : TA - 614 : TV0 611 : TY - 671
                                                           الجامع (جامع الأهواز) - ٢٤٣ : ٧
                 T: T.V 61 . : T.7
                                                                      الجامع 🚃 جامع عمرو .
                  جزيرة أقريطش --- ١٩٢ - ١١
                                                                الجامع الأموى -- ۲۷۰ : ٥
           جريرة الأمدلس -- ١٤ : ٧٠ ، ١٠ : ١٤
                                                                     جامع البصرة -- ٧٧ : ٩
                    حزيرة الحوف -- ١٦: ٦٠
                                                                     جاسم بلخ -- ۱۷٤ : ٥
بريرة الروضة --- ۷:۳۰۹ 610:۲۱۲ : ۲۱۹ ۴۱۹:۷۰
                                              جامع دمشق -- ۷ : ۱۱ ، ۲۱ ، ۲۹۲ ، ۴۹
                            4-:411
                                                                          17: 4.4
                       جريرة مرا -- ١٩: ١٩:
                                                                  الجامع العنيق == جامع عمرو •
               الجسر (حسر دجلة) -- ۲۷ : ۱۱
                                              چامع عمرو --- ۲۱ : ۲۱۸ - ۱۳ : ۱۹۲ : ۲۱۸ : ۲۱۸
                    بدسر بمداد -- ۲۲۹ : ۱۸
                                               · \ \ : \ T \ ' \ T : \ T \ . \ . \ T : \ T \ 2 \ F \ : \ T \ A \
الجعمري (قصر بناه جعفر المتوكل الحليفة) - ٣٣٠ : ١
                        الجمعرية 💳 الجمفري -
                                                                    جامع المعسكر - ٦١ : ٥
       الحمية الجغرافية الملكية بالقاهرة - ٧٩ - ١٤
                                                                  جامع المصور - ٣٢٨ : ١٥
                       جوتحن --- ۲۰۲ : ۱۹
                                               الحيال -- ١٢: ٢٠٩ ، ٢٠٩ : ١٢ - ١٢
                         جوزحال = جرجان
                                                                     جيال الغور -- ٢٤٩ : ٣
                        ألحيزة --- ٢٣٧ : ١٠
                                                                     جال ليان = حيل ليان
                        جيل -- ۲۷۱ : ١٥
                                                                      الجبل -- ۲۹۰ : ۱۱
                             جيلاں = جيل
                                                                الجيل الاقرع -- ٣١٩ : ١١
                                                                   جل العقبة -- ٢٥٢ : ٥
                 (z)
                                                                     جبل علية -- ١٩٠ : ١٨
                         الحشة ــــ ١٨: ٢٨
                                                                   جيل القمر --- ٢٩٦ : ١٣
الجاز___ ۲:۲، ۲۶:۲۱ مرد ۱۸:۱۲۱ ۱۱:
                                                         جيل لبات - ۲۲ : ۲۲۸ : ۲۲ : ۱۹
                                                                       بعبلة -- ۲۱۹ -- ۱۲
: 1 7 6 17: 0 3 077: A 3 757: 73 6 VY:
                                                             A: 11A - 1A: T. - iI-
          1 - : 777 - 17 : 7 - 7 6 17
               المدت -- ۲۶ د ۸ : ۲۲ -- ثما
                                              TT: T.T _ 2.41
                                              : Y1 - 14 : TT - 2 : 0 A - 1 A : 0 - - 11
            11: 402 610: 17 - --
                                              411 : 1 · £ 410 : 44 41A : AE +1 ·
                                              1710 + A: 7- V + 1 A: 1 E 1 + YY : 174
                       الحرم = البيت الحرام .
الحرمان الشريفان ___ ٣٦ : ٥٥ : ٩٠ : ٢٩ :
: 114 - 14 : 1 - 7 - 17 : 41 - 41
                                                                          حريدة - ١٠٨٦ -
: TV- 614 : TEY 610 : 1VA 611
                                              الجزيرة -- ۲۶ : ۵۰ : ۲۲ : ۲۲ : ۲۲ : ۲۲ : ۲۲ : ۲۲
CY : 441 CA : 444 C11 : 44 - C14
                                              $ 17: 91 FIV : AT FIT : ED FIE
                                              61A:1-4 610:44 6V:40 610:47
                           11: 777
```

AVE: FE > TAL : 113 3AL: 63 : 140 - 17 : 141 -7 : 144 -4 : 140 4 : Y - 1 6 2 : 199 60 : 19 A 6 1 2 : 72 - 610 : 778 671 : 77 - 619 : 7 . 0 \* 1 V : YE4 # 1 1 : YEV \* YT : TE1 \* V 617 : TA- 619 : TOA 617 : TOY : T . . . . Y 1 : Y 7 4 4 : Y4 - 6 7 1 : YAY 614 : 414 610 : 414 64 : 410 64 A : TTA 61 : TTV 6 17 : TT1 الحريبة ـــــ ٢٠:١٤ الخزر--- ۱۹: ۱۴۲ خفان ــــ ١٠٦ : ١٠٥ خلاط -- ۲۰۱ - ۹ ألخلد == قصر ألمنصور . خندق البصرة \_\_\_\_ ٢٤ : ٤ خىدق ئىسابور ـــــ ٢٤ : ٤ خوزستان ــــ ۲۳: ۲۳ الحيف -- ١٧٧ - ٨ (2) دارالحسن بن مهل وزير المأمون -- ١٩٠ : ١٩ دار السمادة (قصر الأمون) --- ٢٣١ : ٥ دارالسناعة - ٢١١ - ٢٠١ دارعتان (بن عمان) -- ۲۲: ۲۲ ، ۲۰۱ ، ۱۸: دار الكتب المصرية - ٢١ : ٢١ : ٢١ : ٢١ : ٢٠ ، ١٧ ، : V4 67 . : OT 61A : O1 671 : T4 \* 1 A : 1 T A \* 1 4 : 4 7 \* 1 7 : 4 1 \* 1 T 6 1V : 17A 61A : 187 61A: 174 

دار الملك بالرقة - ١٠: ٩٠

دار مومی بن عیسی بن محمد العباسی --- ۲۹:۸۰ ، ۲۳:۸۰

حصن سنان سبد ١٢١ : ٩ حصن الصفصاف .... ١٠٢ : ١٧ حصن الصقالية ــــــ ١٣٣ : ١٢ حصن العيون 🛥 حصن الصفصاف حصر موت سست ۲۲ : ۲۸ ، ۲۸۰ حلب --- ۲۶ : ۱۳۴ ،۱۳۴ م ع : ۱۳۴ ،۱۳۴ ع ۲۰۱ T1: 714 - 17 : T-V - 1A : Y17 - 1 -حلوان ــــ ۲۱۲ : ۲۱۳ ، ۲۱۳ ، ۲۱۳ ، ۲ 1A: TT1 61A: 180 671: 119 .... ib 617:150 61A: 177 671:17 ..... : Y 1 1 62 : Y - 2 6 1 Y : 1 42 6 14 : 1 A Y \$14 : 414 : 414 : 414 : 414 : 414 4 : TT1 60 : TTV حوران ـــ ۲۹۱ : ٥ الحرف .... ه ١٠ : ٥٠ : ١٧ : ١٨ : ٨٠ : ١٦ : ٨٠ 413 AP : A3 311 : 03 071 : 33 61 - : 102 (10 : 122 617 : 11V : T - V + T : T - 0 + 11 : 171 + A: 177 · E : TIT • IT : TIT • 4 : T · A • 14 (÷) الخابور ـــ ۲۸۰: ۱۱ خنلان ـــ ۲۸۳ : ٤ خراسان \_ ۲۲ : ۲۹ : ۱۸ : ۹ : ۲۲ \_\_ ناسان <11:44 -14:40 -1-:44 -V 41 . : V) 67 . : 07 617: 01 47: ££ : A7 617 : A8 617 : A1 611 : YY : 44 617 : 48 67 : 40 61 - : 47 64 67:1.7 67:1.7 617:1.1 6 17 414 : 114 41E : 117 414 : 114 4 11 : 17 4 4 77 : 177 410 : 171 ATT: 1 - FT1: 3 + PST: TT + T: 17A

411 : 177 41A : 134 4A : 100 4A

حصن (بابليون) ـــــ ٢٠٩ : ٢١٠ ، ٢١٠ ، ١٦ :

To: www.al-mostafa.com

(2)

رأس عمن - ۲۷۸ : ۱۸

الرساق - ١٦: ٢٧ ٥٥: ١٦ - ٢١

"T1: TT4 "IT: TTY "T: TY. "Y

الرملة .... ٧ : ٢٩ : ١٢ : ١٤١ - ١١١ -

رنبوية ــــ ١٣٠ : ١٣١ - ١٣١ : ١١

الروضة \_\_\_ ١٢:٣١٠ ، ٨: ٣٠٩ \_\_ ١٢

الريّ ـــ ۲ ؛ ۱۹ ؛ ۱۲ ؛ ۱۹ ؛ ۲۸ ؛ ۱۰ ،

: TTT \$2: TT1 6 A: T . V 60: 1446Y

17 : TE - 4 A

ريوند ---- ۲۲:۷

(3)

الراب - ۱:۹۰۴۱۸:۸۹۰۱۱:۷

( m)

الساحل القديم .... ٣١١ = ٣١

سامرا - ۲۲۲ ۱۱: ۲۲۵ ۱: ۲۲۲ ۱۲ ۱۲۳۰ ۱۲۲۲ - ۱۲۲۲

= 414 614:41 . 44:40 + 4:40 £ 614

: \* 17 6A : \* 4 . 6 : \* A . 6 1 7 : YVV + 4

\*14: TT4 \* 12: TT1 \* 1A: TT+ \* 4

1: TET 417: TTA 4A: TT.

سارة - ۱۸: ۲۱۱ ۲۲۰: ۲۹۱ ۲۱۱ ۲۸: ۱۸

دار المجرة = المدينة -

دارالهنا (قصرالأمون) -- ۲۳۱ : ٥

1: 710 (17: 1V4 - 6,1)

الدامنان - ۲۰۷ : ۷

\* 17 : 7. £ \* 11 : 7A - 40 : 772 cy .

T - . T - V

درب الحجر بدمشق --- ۲۸ : ۲۰

الدتهاية --- ٢٩٥ -- ١٩

دمشق -- ۲:۲۲ ۱۹:۳۰ ۲:۲۲ ۱۹:۷ --FIY: V. (14: TV (4: 71 417: 07

: 47 FE : 41 F14 : 4. F17 : AT

FI ILLY FITTILL FRITT FIE

: 104 - 17:12Y - 0 : 122 - A:17-

COINST CITING CITIES CI-

: 110 - 7: 1.2 CA: 7. 7 - 17: 14:

1724 6A: 727 60: 774 60: 71 V - 2

471: 771 48: 77 - 61A: 708 6A

17AT " 12:7A . " 0:7V . ( ) -: 777

64-1415 + 10:44 + 14:44 + 11

T: TET "T: TT1 . 10: T10

: T · A 6 T : Y40 + 4 : T4 E 61 : T4 T - LL

T : Y - 9 6 1A

دنياوند - ۲۱: ۲۱

دخلة -- ۲۹۷ : ۱۹

دياري - ۲۰۷ - ۱۸: ۲۸ - ۱۸: ۲۷۸ - چياريک

ديار رسمة -- ١٠: ٢٨٠

الديار المصرية = مصر

دير حنين --- ١٢:٧٠

درمران -- ۲۷۰ م

الديل -- ۲۲: ۱۹۰، ۱۹۰ ۲: ۷

الديور - ١١٠: ١٩: ١٥٠ ، ١٥: ٢

ديران الحراح -- ٢٧١ - ١

الرافقة -- ١٨ : ١٨

الزاوئد -- ۲۹:۷

الرسش -- ۱۰: ۳۳۱

:1.7 - 17: 1.1 +4:44 + F: 47 - 2011

\$ 1 - : 101 6 4 : 177 6 7 : 11A 6 1

: 11061 : 147 614: 140 61V : 1VA

Y1 : T14

· 17 : 171 · 11 : 17 · • 11 : 174 :100 47:114 410:114 67:14V

زيطرة مسد ١١: ٢٣٨

سيلان (حيل عظيم الأرتفاع) ــــ ٢٣٢ : ٢١ سيواس ـــــ ٢٣٨ : ١٩

(ش)

شاذ کونة -- ۲۷٦ : ۲۰

71:719 CT

شرطانية == بربطانية

شت برية -- ٤٠٤٧

شهرزور — ۲۸۰ : ۱۲

شوشتر 🚃 تستر

( oo )

الصراة - ٥ : ٢٢

صريفين - ۲۹۳ : ۲۱

الصميد - ٢٠ : ٧ : ١٨ : ٥٧ : ١٩ - ١٠ : ٢٠

1 A : P - 9 ( ) : Y 9 7 ( V : Y 9 0 4 1 V

الصعيد الأعلى ه ٢٩ : ٢٠ ٢٩٧ : - ١

صعيد مصر الأدنى -- ٢٦٠ : ١٩

المغصاف -- ۱۰۲ : ۲۳ ۲۰۲ : ۱۶

مغين -- ١١٧ : ١٩

مغلبة ــ ١٤: ٩٢

11: 414 - 300

المناعة = دارالمناعة .

E: 177 - . lane

مول - ۱۰:۳۱۰

بهستان -- ۱۱، ۱۹، ۱۹، ۱۵، ۱۵، ۱۹، ۱۹، ۱۸، ۱۰ ۱ : ۳۲۷ ۲۱۳ : ۹۹،۱۰ : ۸۲،۲۲

سجلاء ٢١ : ٨٩ --- ٢١

سجن بغداد - ١٤ : ١٩٠ ، ٢٩٠ ؛

سجن المنصور 🚃 سجن بغداد .

17:717:9:7 - Lie

سدياجوج رماجوج - ٢٥٩ : ١٦

سرخس -- ۲: ۱۲۲ (۱۹: ۱۱۳ ۲۰: ۵۳ ۲ ۲)

1. : 144 . 1 : 144

سرقسطة --- ۷۲ : ۲۷ : ۳

سرمن رأی 😑 سامرا .

سعرت == إسعرد •

سفاقس ---- ۲۰:۸۹

سلم = سلية .

سلية -- ١١٩ : ٥٠ ه ١٥ : ١١٩ -- قبل

سرقد -- ۱۲۱ : ۱۳۲۱ : ۱۳۳۱ : ۱۳۳۱ -- ۲۳۳۱ :

a : YAT 61A : YTO 610

0:44. ch: 4-A c14: LLY - Pime

سنجار ـــ ۲۱۹ : ۲۰ و۲۷ : ۳

السند \_\_ ١١٦ - ٢١: ٣٠ ٧٧ : ١١١ - ٢١١ : ٣١ ، ١٣٥

11: 74- 614: 4-0 614

السودان ــــ ۲۹۷ : ۱۹

سور آمد ــــ ۲۶۰ : ۱۰

سور البصرة ــــ ۲۶ : ۳

سور برحان -- ۲٤٠ : ١٠

سور حمص سنة ٣٢٧ : ٧

سور دمشق ــــ ۷ : ۱۱

سور الري - ۲٤٠ - ۲۰

سور طرابلس الغرب شنه سور مدينة طرابلس العرب

سور الكونة ـــــــ ٢٤ : ٣

سور مدسة طرابلس الغرب - ١٨: ٩٦٤١٧ : ٨

سور نیسا بور ــــ ۲٤ : ٤

السويداء \_\_\_ ۲۰۷ : ۱۰

السويس ..... ٢٩٧ : ١٤

(ض)

ضريح الإمام الشافعي - ١٧٧ : ٦

(L)

(A: 78. (1: 78.19: 78 -- ) المالقات ...

14: YOA

الطائف ــــ ۲۷۰ : ۱۸

طبرستان ـــ ۹ : ۱۷ ، ۲۶:۲۲ ، ۵ ه : ۱۳ ، ۲۲ :

\* 1 A : TY A \* A : T-V \* 1 T : TA - - 1 T

2 : TT1

طرية ــــــ ۲۶۱: ۲۲۱ ، ۲۰۰ ، ۲۳

طرابلس الغرب ـــــ ۱۱:۸۹ ، ۱۱:۱۲ ، ۱۲:۱۲ ، ۱۲:۱۲ ، ۱۲:۱۲ ه طرسوس ـــــ ۲۲:۱۲ ، ۱۲:۱۲ ، ۱۲:۱۲ ، ۱۲:۱۲ ،

771 : 0 ? 701 : 7 ? Y17 : 1 ? \$77 ;

V : YYY - 1 &

طرطوشة ــــ ۷۲ : ۲۱ ، ۷۷ : ۳

طليطلة ــــ ۲۹۲ : ۱۳

طنحة ــــ . ٤٠ ب ١٧

طوانة ..... ٢٢٤ : ١٢

طوس ــ ۱۷۳ : ۱۲۲ : ۱۵ : ۱۵

(2)

1 . : 74 . 67 : 774 - 36

عدان --- ۱۹۹ : ۲۱

المراق - ١٥ : ١١٠ ١٠٩ : ١٠٩ ١٠١ : ١٠٨ ،

: 144 517 : 17 - 6 A : 177 54 : 11A

\* 1 : 1AY \* 1Y : 1YY \* 2 : 1V \* \* \*

+ 1: 7 70 + 1 2 : 7 20 + 1 7 : 7 2 4 6 1 0

: 74 - 614 : 74 4 67 : 774 611 : 777

6 4 : P. 1 6 2 : P . . 611 : P44 64

: T11 40 : T.4 61V : T.V 64 : T.0

عرفات -- ۲۹: ۲۹: ۲۹: ۲۹ -- عرفات

عرفة 🚃 عرفات .

عروس الشام = عمقلان .

عریش مصر -- ۱٤: ۳۰۹ ۴۸: ۲۸۰

عزاز -- ۲۱۳ : ۱۸

عسقارن - ۲۹۰: ۲، ۱۸۲ : ۱۸

العقبة ـــ ٧٤ : ١٦ - ٨٤ : ١

عمورية -- ۲۳۲ : ۲۰۱ ۲۳۸ : ۱۰

عيذاب -- ۲۹۷ : ۱۹

عين التمر ـــ ۲۱۰ : ۱۷

عین شمس ۲۰۸ - ۱۰

(غ)

غزنبي ـــــ ۱۹:۱۸

عربين ــــــ ۱۸ - ۱۹

غزة ـــ . ۲۹ : ۱۸ عوطة دمشق ـــ . ۱۳۰ : ۲۹ ، ۲۹۵ : ۲ ، ۲۸۲ :

10: 410 614

(**i** 

الرس ـــ ٧٤ : ١٥ : ٢٦٢ : ١٢

فحص البلوط .... ٢٠٤ : ٢١

A: 04 618: 8 . ..... #

المرات ــ ١٧٧ : ٩، ١٩٩ : ١٩ ، ٢١٥ (١٩: ٢٩)

فرعالة \_\_\_ ١٤ : ٢٣٨ ،١٥ ، ٢٣٣ \_\_ قرعالة

المرما ..... ٢٩٤ - ٢٢

فرنسا ــــ ۲۰: ۹۶

العسطاط \_\_\_ ٢ : ١٩ : ١٨ : ١٩ : ١٩ : ١٩ : ١٩

: 141 . 0 : 101 . 14 : 144 . 0 : 11 .

: 71 - 410 : 717 47 - : 7 · A 417

١.

القصرالكبير ــ ٨٩ : ٢١٧ : ٢ : ٧ طسطين ــــ ۲۰: ۱۲، ۲۸ ، ۸۸ ، ۸۸ ، ۱۹۱۱ قصر المأون .... ٢٠ : ٣٠ : ٢٢٦ : ١٧: ١٥ : ١٧: ١٧ €\2:7A - 6\V: YEA 6\V:7+£ 67. قصر مرو ــــ ۱۹۹ : ۱٤ 14: 14-قصر المصور (بغداد) ــــ ۱ : ۲۲۹ ، ۲۰ : ۲۰ فر الصلح ــــ ١٩٠ : ٣ القصير ـــ ۲۹۷ : ۱۲ الفيوم سند ٢٣٧ : ١١ قعايمة أم جمهر .... ١٨٠ : ٣ (ق) قطيمة العباس ..... ١٨٠ : ٤ عابس ــــ ١٢:٨٩ 17: 79V ..... bis القادسية ــــ ١٦٦ : ٦ قلمة مرند \_\_ ١٢: ٢٧٥ ١٢: ٢٨٠ ( ١٦: ٧ ... نالة القاطول ـــ ٢٣٤ : ٥ 14:411 44. القاهرة == مصر • قنسرين ـــــ ۲: ۲۰۱۵ : ۲: ۲۸۰ : ۲۸۹ : ۲۸۰ : ۹: ۲۸۰ و ۲۰۲۸ : ۹ قبر الإمام الشافعي ـــــ ١٧٧ : ٧ قعارة الكونة سية : ١٤ ١٤ : ١٣ قبر الحسمن بن على ـــــ ٢٨٣ : ١٩ ، ٢٨٤ : ١٦ ، قوصر ..... ۲۹۷ : ۱۷ PAT : 0 قومس ــــ ۲۰: ۳۰۷ قر الرشيه ــــ ۱۷۳ : ۱۹ قونية ــــــ ۱۳۳ : ۲۱ قرس ـــ ۱۲۳ : ۱۲ القروان \_ ۲۲ : ۲۲ : ۸۹ : ۲۷ : ۹۲ : ۴۳ : ۹ : قبة الإمام الشامعي ــــ ١٧٧ : ٦ 612 : 100 62 : 170 614 : 11 . 67 11: 1.1 قبة الهواء ــــــ ١٧: ٢٥٥ ، ١٨ : ١٧ قيسارية سسد ٢٠٤: ٣ القدس ـــ ع ع : ١٨ القرامة الصغرى .... ١٧٧ : ١ قراقة مصر .... ۷۷ : ۱۸ : ۲۸ ، ۱۳ : ۱۱ ، ۲۲۱ ، ۲۲۱ ،۱ (L) قرطبة - ۲۰ ۱۵۰ ۱۹۰ ۱۹۰ ۱۹۰ ۱۹۰ ۱۰ كابل - ١٨ : ١٥ قرماسین سب ۱۱۰ : ۱۸ الكر - - ١٥: ٣٤٦ : ١٦ : ١٤٤ : ١٥ . ١٥٣٨ : ١٥ قرتيسين 💳 قرماسين -الكرم = كرح بنداد قروین -- ۲۱۷: ۲۱۷ ، ۲۲۰ ، ۲۲۱ ، ۲۸۰ ، ۲۱۰ كرح بعيداد - ه : ١٤ ، ٣٠ ، ٢١ ، ١٦٧ ، ١٠ 1: TT4 'V: TTF القطعاينية \_\_ ٢٧٩ : ٣٠٠ ٢٠٠ : ٩ کران .... ه ۱۸ : ۲۸ · ۲۸ : ۱۸ ، ۳٤٣ : ٦ قصية إرمينية الوسطى ــــــ ٢٠١ : ١٩ کش ـــ ۲۸ : ۱۵ قصر الإمارة بمرو 🚥 قصر مرو . الكعبة \_\_ ٣٦ : ٢١ : ٨٤ : ٧ : ١١٠ : ٣ : ١١٥ : قصر الحسن بن سهل ــــ ٣٣٤ : ١٣ 17: 177 114 قصر زبيدة ..... ٢١٤ : ٦ كاوازى \_\_ ٥٥: ١٩، ١٦٩: ١٩ قصرالشمع .... ٢ : ٢١٠ - ٢١ : ١ الكنيسة المعلقة .... ٢١٠ : ١٥ قصر العروس بسامرا .... ۲۹۰ ت

```
كور الأهواز ــــ ۲۸۰ : ۲۲، ۳۰۷ : ۱۵
                         سين -- ١٣٥ : ٦
47:76 417:17 417: A 67. :4 - 2.41
                                                                  كورة أبيورد ___ ١٦: ١٢١ : ١٦
                                                                   كورة البحيرة سمم ٢٠: ٢٠
617:0467:07 610:07 617:01
14A 611:47 441AY 61717A 61:70
                                                                       كورة بلح ـــــ ٣٦ - ١١
                                                          کورة خراسان -- ۲۱ : ۵۰ - ۲۳ : ۱۰
617: 11A 6V:117 618: 1-4 618
                                                                    كورة القروم ــــ ٧٩ : ٢٢
* 1 0 : 1 VA * 0 : 1 EA * 0 : 1 E 7 * A : 1 E .
                                                الكوفة ..... ٦ : ٥ - ٩ : ١١ : ١١ : ١١ : ١١ : ١٠
4 V: TEV 4 0: Y . E 4 T: 1A7 6 T .: 1 A0
                                                47:74 + 14: 74 414 : 14 414 : 17
64: TVP 68: TV1 64: YOV617: YOT
   16 . 777 418 : 777 417 : 770
                                                47:100 411: AT 47: V1 611: TV
                       مدينة التراب 💳 بلنسية .
                                                : 174 617: 171 411 : 1.V 477 : 1.7
                                                6 0 : 188 6 18 : 174 6A : 17 - 67
                       مدينة السلام 🛥 بغداد 🔹
                                                : 1 1 2 4 17 : 1 4 0 4 7 : 177 4 1: 178
                  مرج الأسقف -- ٢٧٩ : ١٠
                                                6 0 : 4 . E . 18 : 4 . Y . 6 0 : 1 A A . 10
                        مريد --- ١٣: ٢٧٥
                                                1 771 614:71 . 60 : Y.V 6A : T-7
مرو -- ۲۱: ۲۷ (۹:۳۱ (۱۳:۲۷ (۹:۱۲ -- ۱۱:۲۸)
                                                4 0 : T. 0 4T1 : T41 6T : TV0 61T
: 199 $17 = 1 VY $1 A : 119 $1V : 99
                                                        1 : YEY 61A : YYY 64 : Y17
: 710 617: 7 . 7 67: 7 . 1 61: 7 . . 612
                                                                               کِل = جیل
671 : TAV 61V : TE4 671 : YY- 68
                                                                             كلان ≕ جيل
                 17 : TIA - 17 : TT.
                         مرو الروز = مرو •
                                                                  (J)
                       الزدافة - ١٩٨ : ١١
                                                                           اللؤلؤة ــــ الجعفري
                        المزة - ١٥٩ : ١٥
                                                                       اللاذقية --- ١٢: ١٢
                      المسجد = البت الحرام .
                                                            لويا -- ۱۹۲ : ۲۲۸ ، ۳۲۸ - ۳۰
                       المسجد = جامع عمرو .
                                                    للد - ۲۲: ۲۱، ۲۱، ۲۲، ۲۲، ۲۱، ۱۷
                  المسجد الجامع = جامع عمرو .
                 المسجد الحرام == البيت الحرام .
                                                                  (c)
                      مسجد حران 🗕 ۲: ۲۳
مسجد النبي صلى الله عايه وسلم -- ٣٦ : ٧ : ٣٩ ٤٧ : ٧
                                                          الماحوزة --- ۲۲۰ : ۲۲۱ : ۱۱ : ۲۲۲ : ۱۱
                                                                     الماحورة = الماحوزة .
             مسلة فرعون بالمطرية - ٢٠٨ : ١١
                                                             ماسيذان - ۱۲: ۲۸ - ۲۱ : ۱۲
                       شهدعل - ۲۸۶ : ۲
                  المشهد التفيسي - ١٨٥ - ١٩
                                               ما درا. التهر - ۲۸ : ۲۲ ، ۲۲ : ۲۰ ۲۲ : ۲۰
                                                               14: 771 - 17: 14.
                  مصلی خولان -- ۲۹۹ : ۱۷
                                                             محراب الجامع الأموى -- ٢٧٠ : ٦
                   مصلي عنبسة - ٢٩٩ - ١٧
176V10671767176117 ....
                                                                       الحصب -- ۱۷۷ : ۸
                                                                       المخرم - ۱۲: ۳۳٤ - ۱۵
F1 - Y : 11 - 17 : 1 - 47 : A - 1A : Y - 17
                                                                        المدائن --- ه ه ۱ : ۹
: Y . 4 17: 1A 67 : 1V 67 : 17 6V: 17
```

A 17:41 + 10:40 +1 : 47 +10 : 41 +A : 72 61V : 71 67 : T. 67 : TA 61 : TV 6) : 1 - 67 : 7 × 67 : 7 × 61 × : 70 6 V : 27 67 : 40 61 : 48 62 : 47 62 : 41 : 07 617 : 0 . 61 : 24 61 : 27 61 -47:07 418:07 61:00 6V:08 41. : 47 47 : 31 68 : 3 . 68 : 04 63 : 08 \*A : Y1 \*4 : 77 \* 1A: 70 \* 17 : 77 \* 7 : VY 61 : Y7 6 1 : V0 61 . : VE 6V : YT : AT 6V : A1 61 : A 6 67: V4 67: VA 6A 4 A : A 7 4 4 : A 0 4 0 : A 4 4 4 : A 7 4 7 : 41 67: 4 61: A4 67: AA 61 - : AV 60: 90 61: 98 60: 98 60: 98 67 617:1-7 +7:1-1 6V:44 61:4A 64:11.60:1.4 61:1.0 612:1.2 \* # : 11 X + 11 : 1 1 7 4 1 : 1 1 2 4 X : 1 1 7 FIELLS LAILAS AAST CASTA :171 (14:14.61 .: 140 61 .: 140 . 15: 145 . 0 : 144 . 1 : 144 . 10 67:17A 67:179 67:177 61:170 61:120 6 2:122 61:121 67:174 617:10. 67:124 64:12A 67:12Y : 100 41: 102 412: 107 47: 101 4 17 : 171 41 : 10V 4 1A: 107 411 47: 177 +4: 170 61: 178 41: 178 ATT: 47 FTT: P+ 141: 12 741: 13 47:1A+ 61:1VA 59:1V0 615:1VT 47:140 417:144 41:144 6V:141 411:141 417:1A4 411:1AV 47:1A7 60: 197 62: 190 68: 197 61:197 : 7 - 7 - 6 7 : 7 - 1 - 1 - 1 - 7 - 7 - 7 - 7 - 7 - 7 1 3 . 7 : P . 0 . 7 : 1 . V . 7 : - 1 3 A . 7 : 4 T : YIY 411 : YII 4 1 : Y-4 41 \*1: YIX 60: YIT 6A: YIO 67: YIY

47: 44 47: 44 40: 444 41: 44

: 770 61 : 777 612 : 771 67 : 77 . 67 : YF4 610 : YTV 612 : YT7 617 47:444 tale ex:44 tale 137: F1 7 707 : 7 3 007 : 72 F07: : Y 7 Y 6 Y - : Y 7 1 6 1 : Y 0 4 6 7 : Y 0 V 6 1 615: 414 61: 417 61 - 2 410 64 : TVA - 1 V : TVO - 0 : TVE - T : TV. : TAO "T: TAT "T: TA- "1: TY4 "7 : T41 67: YA4 64: YAA 67: YA7 6A : \*47 66: \*40 66: \*46 64: \*44 617 : T . 1 . 1 : T . . . 4 : Y 4 4 . 7 : Y 4 V . A : 411 ex: 41 - 61 : 4 - 4 e1 - : 4 - 4 e4 : 444 c ) : 44 : 64 : 47 c 4 : 47 x c 4 ; 47 \* 1 7 : 77 4 7 : 77 1 5 1 5 : 77 4 6 1 A \$ 1 : TE 1 " X : TTX " 1 : TTY " A: TTE

> ۲: ۳٤۲ مصر القديمة == الفسطاط

> مطامير --- ۲۶۹ : ۱ مطمة المار --- ۱۵ : ۱۵ : ۱۵ المطرية --- ۲۰۸ : ۱۰

> > المطمورة -- ١١ : ٣٤

: TV 60: YF 64: 1V 617: Y — Jundl : 27 60: 22 6A: 21 60: 2. 617 : 77 60: 71 617: 02 62: 24 612 : V7 617: V2 617: V1 617: 77 61 : AV 67: A0 617: AF 617: VA 67 : 117 64: 1.46V: 1.06V: 4A 612 61: 124617: 12267: 121610: 177

مفياس حلوال — ۳۱۰: ۵: ۳۱۳: ۲: ۲ مفياس حلوال — ۳۱۰: ۳۱۰ مقياس دارالصناعة — ۲: ۳۱۱ داروضة و المقياس الكبير = مقياس حزيرة الروضة و مقياس البيل = وفياس جزيرة الروصة و المكتبة الأهاية بفيا — ۲۷: ۲۷ داروسة مكتبة أيا صوفيا — ۲۳۲: ۲۱ داروسة مكتبة أيا صوفيا — ۲۳۲: ۲۱ داروسة مكان — ۷۷: ۲۱

۱۳۲: ۲۲۱ ، ۲۳۰: ۱۹: ۲۳۸: ۲۲۱ ، ۲۳۱ ، ۲۳۱ ، ۲۳۱ ، ۲۰۰

مية مطر 💳 المطرية .

الموقف (شعة مشهورة فى معلط العسطاط) — ٤٩: ٥ ميا فارتين —. ٢٤٥: ١٩: ٢٧٩: ١٠ ميدان مصر — ٢٧: ٣

(0)

نخشب 🚃 نسف .

تهر المعلى -- ٢١: ٣٣٤

النهروان — ۱۲۱، ۲۷، ۱، ۱، ۱۹۹، ۱، ۲۱، ۲۲، ۱۹۹، ۲۲، ۲۲، ۱۲۰

التوبة ـــ ۲۹۷ : ۷

#### (A)

الماشية ــــ ١٩: ١٩

هراتــــ ۲۷ : ۲۰ (۲۰ : ۲۷ ؛ ۲۲۳ : ۲۳۸ : ۲۱۰ (۲۰ : ۲۲۷ )

مرقة ــــ ۱۲۱ : ۹ : ۱۳۳ م

۲.

(0)

وادی القری -- ۲۶۹ : ۲۰ واسط -- ۲۰۱۹ : ۲۰۱۱ : ۲۰۱۱ : ۱۱۵ : ۱۱۵ : ۱۱۵ : ۱۷۹ : ۲۰۱۷ : ۱۷۹ : ۲۰۱۷ : ۱۷۹ : ۲۰۱۷ : ۲۰ : ۲۰ : ۲۰۱۷ : ۲۰۱۷ : ۲۰ : ۲۰۱۷ : ۲۰ : ۲۰ : ۲۰ : ۲۰ : ۲۰ : ۲۰ : ۲

الوجه القبل --- ٣١١ : ١٠ الوزيرية --- ٣٣٤ : ٨

رشقة --- ۷۲ : ه

ولِلة -- ١٤: ٤٠ -- ١٤

وليلي = وليلة -

(2)

۱۱ : ۲۸۰ (۱۸ : ۲۹۲ ) ۱۱ : ۲۸۰ (۱۹ ) ۱۱ : ۲۸۰ (۱۹ ) ۱۱ : ۲۸۰ (۱۹ )

### فهرس وفاء النيل من سنة ١٤٥ ه الى سنة ٢٥٤ ه

س	ص				1	س		ص				
۸:	٧٨		145	, ســــة	وفاء البيل في	ŧ	:	•		1 2 0	ق سية	وفاء اليل
1 :	۸۳		140	>	»	۱۳	:	٦		1 2 7	>>	>
1 :	۸٥	*	177	*	*	ŧ	:	٨	٠	1 1 7	×	>
۸:	AY	^	177	<b>»</b>	»	1 7	•	1 -	•	1 & A	<b>»</b>	*
۳ :	14	•	144	*	>		:	1 7	٨	1 5 4	>	>
17:	44		1 4 4	>	»	1 ^	:	10	<b>A</b>	10.	>	*
ŧ:	1 - 1	٠	1 .	>	»	•		1 4		101	*	*
17 :	1 - 1	^	1 . 1	*	>=	۰	•	۲.	ھ	107	*	>
۳:	1 - 4	٨	1 1 1	*	>	1.4		* 1	A	105	*	>
٦:	114	A	115	*	»	1.4	1	* *	A	106	<b>»</b>	*
1 :	114	٨	1 / 1	<b>»</b>	»	15	ž	70		100	>	*
۸ :	114	٨	1 4 0	*	>>	11	•	14		107	<b>*</b>	*
١:	111	A	1 4 7	<b>*</b>	>	1 1	:	41		107	<b>&gt;&gt;</b>	<b>&gt;&gt;</b>
17:	175	٠	1 4 4	<b>&gt;&gt;</b>	»	ŧ	:	4 5	•	1 = 1	<b>»</b>	>>
٧:	1 7 7	•	1 1 1	*	>	1 1	•	٣.	•	109	*	>
۱۳ :	171	A	1 4 5	>>	»	٤	:	T V			*	>>
1 Y :	172	•	14.	>>	»	17	2	* 4		171	<b>&gt;&gt;</b>	<b>»</b>
٠:	144		111	*	>	1 4		1 5		177	<b>»</b>	>>
17:	1 2 .		111	>>	» [	٨		£ 7.		178	>	*
٠, ١	1 2 2	•	115	<b>&gt;</b>	>>	1 8	:	٤A		178	*	*
10:	1 2 7	٨	146	>>	>	١٤	:	٠.		170	*	<b>*</b>
1 Y :	1 & A		190	*	» i	٧		0 Y		177	»	>>
1 Y :	107		111	<b>»</b>	*	۰		o t		137	>>	<b>&gt;&gt;</b>
11:	107		144	*				• V			>	<b>&gt;</b>
١- :	171		144	>	»	•		٦.			>	<b>»</b>
٧:			111	>	>	Y					<b>»</b>	
۳:			Y	»				7 7		1 V -		<b>»</b>
		_	150		>	Ł		٧.		171	<b>»</b>	<b>»</b>
14:			r · 1	*	*	٦		V 1	•	177	*	*
11 :	144	•	* • *	*	*	۸	:	V £	•	144	>	*
					2							

				# A	77.7	•			71.75	-	000	25072
س	ص					س		ص				
• :	Y 2 V		* * *	ف سسنة	وهاء السيل	٦.		140	-	7 - 7	في سينة	وفاء النيل
1:	109	A	**	>	>	17	=	144	A	4 - 5	>	>
14:	* 7 1	٨	741	*	<b>»</b>	1.4	:	144		7.0	*	>
۸:	170	٠	***	>>	*	۰	:	1 1 1	٨	7 - 7	*	>
۲ :	TYE		***	>	<b>»</b>	7		110	٨	Y - Y	*	>>
ŧ:	YYX		377	>	>	٨	•	144	•	Y - A	>	>
1:	242	•	740	<b>»</b>	>	17	:	1 / 4	A	4 - 4	>	>>
٧:	**	*	777	>	<b>»</b>	1	•	111	•	11.	>	>
۱۳:	T 5 1	-	***	<b>»</b>	>	10	•	T - T		* 1 1	>	*
۹:	***		***	<b>»</b>	<b>»</b>	٧	:	Y - 1	A	717	>	>
• :	T . 1		***	<b>»</b>	>	٨	:	Y • Y		717	<b>»</b>	>>
<b>t</b> :	T . t	٠	7 2 -	>	<b>&gt;</b>	3	•	* 1 *	•	112	>	>
1 1 :	4.1		1 2 7	>	>	1	:	110		710	*	>
٧:	4 - 4	٨	Y	*	<b>»</b>	14	:	TIV		717	*	>
7 :	414		7 2 4	>	»	^	•	772		TIV	>	>
٦:	214	۵	Ttt	>	>	٨		***	٨	* 1 %	>>	>
, .	***	*	YÉP	>	>	11	:	221		111	*	>
11	212	*	7 2 7	<b>»</b>	>	1.	:	440		Y Y -	*	>>
٧:	441	٨	YEV	<b>»</b>	>	11	•	227	٠	* * 1	*	>
11:	***		YEA	>	>	1 7		TTV	٨	***	>	>
10:	44.	٨	7 2 9	>•	>	ŧ	•	***	•	***	>	>
4 :	***	٨	T .	>	>	t	•	7 2 7		472	*	*
0 ;	225	٨	101	>	*	3	•	710		770	*	>
14:	227		707	>>	*	1 4	:	Y E V	•	777	>	*
10:	78.		107	>	<b>»</b>	17	e i	Y = 1	٨	**	*	<b>&gt;</b>
۸:	757	A	405	<b>»</b>	>	1	:	400	A	YYA	*	>>

# فهرس الغزوات والوقائع والأيام المشهورة

يوم الداد ـــ ٢٤ : ١٠٦٤١٨ : ٨

يوم الردة ــــ ۲۷۵ : ۲۰ ، ۳۲۵ ت ۲

يوم الماشمية ــــــ ١٩ : ١٠

يوم أحد ــــ ۲۰۱: ۲۰

يوم التروية ـــــ ١٩: ٤٠

واقعة الجمل ـــــ ۲۰:۱٤

يوم اللمدق ــــ ۱۰: ۱۰

## فهرس أسماء الكتب

الأوراق للصولى --- ١٦٨ : ١٧ \*\* أيام الناس للواقدى --- ٢٥٨ : ٣

#### (中)

بنية الوعاة في طبقات اللغو بين والمحاة للسيوطي — ٢٢: ٨٢ ١٦: ١٨٥ - ٢٠: ١٨٤ - ١٦٠

#### (T)

> تاریخ ابر حلدوں — ۷۲: ۲۰ تاریخ ابر خلکان — وفیات الأعیان . تاریخ آبن عبد الحکم — فنوح مصر وأخیارها . تاریخ ابن عساکر — ۹۱: ۱۵ تاریخ ابن کنیر — البدایة والنهایة . تاریخ ابن کنیر — البدایة والنهایة . تاریخ ابن کنیر — البدایة والنهایة .

> > \* تاريخ الإسعردي .... ١ ٢٨٤ : ١

تاريخ أن الأثير = الكامل لابن الأثير .

( أ ) \* الأحكام لابن أب ثبية — ٢٨٦ : ٨ أحبار أبي نواس لابر منظور — ١٢٢ : ١٩٩ : ١٥٦ :

\* أخيار البريديين ليحيى بن المبارك بن المغيرة أبي عبد الله البريدي المحوى - ١٧٢ : ٩

\* إصلاح المطق ليعقوب بن إسحاق السكيتأبي يوسف — ١: ٣١٨

الأعانى لإسحاق بن إبراهيم الموصلى ... ۲۸۰: ۱۹
 الإكال لديسى ب عمر النحوى الثقني ... ۱۱: ۱۰
 الأمالى لأبي على القالى..... ۹۰: ۱۲، ۱۲۹: ۱۲( \*)

إنباء الرواة للفقطي ــــ ٢٢ : ٢٢

تاريخ الإسلام مخافظ أبي عبدالله شمس الدين محمد الدهي – :4 -10: > (\*) A: 7 -1 > : 6 -1 A: 8 14 : 47 471 : 21 414 : 74 + 14 : 12 414:01614:0. 61V: EX 61X: ET \* 1A : OA # 1V: 07 # 1A : 00 # 1V : 0Y 4 1 A : A Y 6 1 7 : A 1 6 Y 1 61A:1 .. 614:44 61A:44 641:44 4 T . : 1 . A . 14 : 1 . D . 4 T1 : 1 . E \* 1A : 117 4 14 : 111 4 T. : 11. · IV: ITE + T1 : ITV + IA: IIA 4 7 - : 127 4 7 - : 12 - 414 : 17V 6 TY : 17 - 6 14 : 100 - 14 : 18A 4 14 : 1V+ 4 1A : 17V 4 1A : 170 4 T+ = 151 4 1A = 1AA 4 1A = 1YY 4 11 : TIV 4 1A : T- 2 417 : Y-T 6 Y - : YY - 6 14 : Y14 6 14 : Y1A \* T - : TEE + T - : TET \* 19 : TE1 \*17 : KI \* VOT : TI \* OFT : YI \* : TA1 617 : TVA 67 - : TV0 - 14 : TVT -T- : T41 672 : T4 - 614 : TAA 614 \* 17 : 4.4 \* 18 : 4.1 \* 14 : 444 4 T + 2 T 3 4 4 T + 2 T + T 4 1 4 2 T + T T - : TT4

تاریخ بعداد العطیب = تاریخ الخطیب .

\* تاريخ جرحان لأبي القيامم حمزة بن يوسف السهمي ---

تاریخ الحمایت لأبی بکر أحمد بن علی بن تابت البقسدادی المعروف بالخطیب سسس ۲۲ : ۲۹ ، ۲۹ ، ۱۷ ، ۱ : ۲۱۲ : ۲۱۲ : ۲۱۲ ، ۱۰ (\*)

تاريخ دشق لابن عساكر ـــ ٢٤١ : ١٥ (\*) ٢٨٦ : ١٧ تاريح الطبرى ( الرسل والملوك) ... ٧ : ١٥ : ١٩ : ١٩ 6 \* I A : YY \* I A : Y 1 \* I 4 : Y - \* I A : I 7 : 40 (1) : 41 (1) : 44 (1- : 4) 67 - : TA 671 : TV 67 - : T7 6 77 414 : 20 414: 22 417: 27 471: E1 614:04 644:04 6 14:01 614:EV 61A: 7761A:0A 61V:07 61V:00 47 - 1 A 2 4 1 9 : A 7 4 7 1 : A 1 4 1 7 : TV 414 : 4467 - : 47 6 14 : 41 6 1A : AV : 110 414:1.0 471 :1-7 414: 1 ... \* 1 A : 144 \* 4 - : 144 \* 41 : 144 6 14 : 18 - 6 1V : 174 - 14 : 177 :101 614:10 + 641:164 614:164 \* 1 X : 177 6 Y - : 17 2 + 1 E : 17 - + 1 X 417 : 1AA 4 T. : 1AE 4 T. : 17V : T - 1 + 1 V : 192 + 1 V : 197 + T - : 19 -\*14: Y14 + Y1 : Y14 + 17 : Y-Y + 14 177: P1 > 777: X1 + 777: F1 > 677: 41V:TOV - 1A : TER 414:TTT 414 : 740 6 7 - : 7 YO 6 1 A : 777 4 1V : YOA \*17: YY . \* Y 1 : Y . . \* 14: Y44 - Y . : 441 . 4 - : 414 . 41 : 440 . 4 - : 445 < 14 : 77V 6 7 - : 77 £ 6 7 - : 777 6 1 V

- \* تاریخ القاصی أحمد بن كامل ــــ ۸:۲۷۰
  - يد تاريخ المدائق ـــ ٢٠: ٢٠
  - \* تاریخ المسعودی -- ۱۲۸ : ۱۵
- \* تاريح اليعقوبي ـــــ ٥١ : ٢٧ : ١٧ : ١٧
- \* تذهيب التهذيب للحافظ أبي عبد الله الذهبي .... ٢٦ :
   \* ٢٦ : ٩

تمسير القرآن لأبي محمد الحافظ عبد بن حميد -- ١٨ : ٣٣٠

تقریب التهذیب للحافظ بن جمر — ۱۸:۱۲٬۱۷:۵ ۱۳۷٬۲۱:۱۲۷٬۱۸:۵۲٬۱۹:۳۱ ۱۹:۸۰:۲۱۸٬۲۱۵٬۲۱۲، ۲۰۸٬۱۸:۲۱۹ ۱۹:۲۱۸٬۲۱۰:۳۰۹٬۲۱۰

۱۹: ۳۳۰ ، ۱۸: ۳۲۱ ، ۱۹: ۳۳۰ تقوم اليلاان لأبي العدى إسماعيل ــــ ۲۷: ۸۱ ، ۲۸ :

Y1: Y47 - 14: 14Y - Y1

تهذيب التهذيب لامن حجر العسقلاني ... ١٨: ٦ ، ١٨ ، 414 : Y. 41A: 18 6Y - : 14 6 14: 1 . 4 1 1 2 1 4 1 4 1 7 . 4 1 4 1 T T F T - 1 T 1 \*10:ET \*TT:TT \*T.:T# \* 14:TT 4 14 : AY 414: V. 414: 14 414: 01 :1.7 4 71:1.8 41V:1. 4 41X:AV :12. 414:174 414:178 47.:114 \* 1 A : 1 E A \* 1 A : 1 E 7 \* 1 4 : 1 E E \* T \* 614: 177 6 1A: 100 61A: 10T : 1AE 614 : 1A16T+ : 174614:1V+ 617 : Y-1 41V : Y-Y 677:19- 614 F 17 : YOY FY+ : YEA FY1 : Y11 \* 17 : 770 47 : 70 A 417 : 70 £ 6 YY : Y4 . 6Y - : YVE 6 1A : YVI 4.7 : P1 - 17 : P1 - 14 : Y-A \* 1 A : TT E \* T : TTT : TT : TT I 14 : 44. 614 : 441

#### (7)

\* الجامع لعيسي بن عمر النحوى التقني ـــــــ ١٠:١١

#### (ح)

حاسة أبى تمام \_\_ ، ٩٠ : ٢٦١ ، ٢٠ : ٥ (د) حاسة البحرى \_\_ ، ٩٠ : ١٩

حياة الحيوان للدميري ــــــ ٣١٧ : ١٦

الحيوان للعاحط .... ٢٣٢ : ٢٣

#### 

#### (4)

دیران این الدیمیة ـــــ ۹۱ : ۱۵ \* دیوان آبی نواس ـــ ۱۵۱ : ۲۰۲ (۲۰۱ : ۱۵ \* دیوان الصولی ــــ ۳۱۵ : ۲ (8)

العقد العريد لاين عبد ربه ـــــ ٣٣ : ٢٥٦ - ١٥٦ : ١٩ عبود المعارف ـــــ ٣٣٥ : ٢٢

(è)

الغريب لأبي علقمة الثقني ــ ١٢٣ : ٢٠
 عريب الحديث لأبي عيد القامم ابن سلام ـــ ١٧:٢٤١

( · · )

وح مصرواخارها لابن عبد الحكم - ٣٩ : ٢١ ،

الدرح بعد الشدّة ــــــ ٩ ء : ١ العرق مين الفرق لعبد القادر بن طاهر البغدادى.....٧ : ١٧ ؟ ٢٣ : ٢٣ : ٢٣

الفهرست لابن النديم ــــــ ١٥٦ : ١٩

(ق)

ديوان العباس س الأحنف ـــــ ١٢٨ : ٢٣٩ (٢٣٠: ١٧

(0)

رحلة أبر بطوطة ــــــ ٢١ : ٢١ : الرسالة القشيرية ــــ ٢٠ : ٣٢ · ٢٠ : ٣٢

(3)

الزهريات ـــ ١٤٣ : ١٩

( - )

ء السير للوأقدى ـــــ ٢٥٨ : ٣

الديرة النوبة لرياد بن عبدالله من الطميل ... : ١١١١

(ش)

شرح ديوان الحاسة .... ١٨ : ١٨ م شرح الفاموس .... تاج العروس . الشعر والشعراء .... ١٥ : ١٩ ١

( ou )

(b)

طبقات الأدباء ــــ ١٥٦ : ١٨

\* طفات الشعراء لدعيل \_\_\_ ٢: ٣٢٣ : ١

\* طبقات الشعراء تحمد بن سلام ــــ ۲۶۰ : ۲

الطبقات الكبرى لابن سعد ... • : ١٢ • ١٢ : ١٧ •

47: -73 AL: VI + Fe: 173 FF:

4 1A = AY 414 : AY 67. : 14 67.

: 100 \*14 : 107 \*14 : 177 \*71

614 : 1V- 614: 133 677: 10A 614

\* العليقات للواقدي -- ٢٥٨ : ٣

4 1X: 77 410: 78 41X: 71 471:7-6 14: 70 6)7: 72 6 Y+: 77 67 + : 71 6 17 : 01 614: to 67 . : tt 617: £Y 6 1A: TY + 1A: #A 614: ## 671: #Y 414:A1 4(0)1:A+ 44-:VY 417:3V \* 1A : AY 4 1A: A7 4 14: A0 4 14: AY \*\* -: 4 \* 14: 41 \* 14: 44 \* ( ...) 1: AA + 14: 1 - 0 671: 1 - 7 67-: 44 67-: 42 : 117 67 -: 111 41A: 11 - 610 : 1 - V \*1A:11A \*19:117 \* T+:110 \*1V + T1:1EV + 19:1ET +19:1E+ + 1V : 114 610: 17 . 614: 101 614: 10 . 6 14:142 61V:147 67-:14- 617 : 777 - 14 : 777 - 614 : 717 - 617 : 777 : 41A:TTT 41A:YES 415:YEA 415 : TT1 6 T - : TT4 617: TT - 61A : T14 \* 1 : TTX . \* 1 : TT2 . T. : TTY . IV

\* الكامل للرد - ٢٥٣ : ١٠ كَتَابِ الروع (والنحل) لأحمد بن حاتم أني نصر النحوي ــــــ

\* كَتَاب سيويه --- ١ : ١٠٠

تخابالشجر والبات الأحد بن حاتم أبي نصر الحوى .....

\* كالمة ردسة - ١٩٨٠ ٢

كنز العال في سنى الأنوال والأمعال - ١٩:١٠٤

(J)

لب اللياب للإمام السيوطي -- ٢٢٣: ٢٢٨ : ٢٦٠ : TY7 . F1 : FV1 6 1 A : F0 & 6 F - : FF -\* 1 7 : 7 1 4 4 7 + 1 7 7 2 4 7 1 : 7 9 1 4 7 +

لسان العرب لاين منظور -- ١٠٨ : ١١٠ ١١٠ ٢٢: ٢٢ T- : YOF 614 : T1 .

#### (c)

\* المبتدأ لأبي حديقة البخاري -- ١٨١ - ٢ المحاسن والأشداد للجاحظ --- ١٧: ١٧: المحاضرة الثالثة عن الأوراق الردية للدكتور أدولف بووهمان -

14: A4

ي مختصر في الحو ليحي بن مبارك بن المغيرة أن عسد الله البريدي النحوي -- ۱۷۳ : ٩

 مرآة الرماد لأى المطعر قزأرغلي -- ١٥ : ١٧ : 4 1: 7 . Y 4 1 Y : Y 4 4 Y : 4 7 : 414 610 : 4.4 61.: 444 68: 418 T .: YET . IV: YE . . IX: YIA . IA

مروح الدهب للسعودي -- ١٦: ٣١٥ -

مسالمت الأبصار في ممالك الأمصار لابن فصل الله العمري -

\* المندلاين أبي ثيبة - ٢٨٢ : ٨

- المسدلان إسحاق الحافظ إراهيم بن سعد - ٢٣٥ :

المسد لأن محد الحاصل عبد س حيد س ٢٣٠ - ١٨

« مسد الإمام أحمد بن حبل - 14: ٢٠٥

المشته في أسماء الرحال للذهبي -- ٢٠:١٨ ؛ ٢٠: ٢٠ \* 19:22 \* 19:79 \* FY: 70 \* 1A : 77 4 7 1 : VV 6 1 4 . V. 6 1 V : 0 7 6 1 V : 0 Y 1111 'T1 : 47 ' 1A : 47 'T1 : AT 67 -: 770 617: 17 - 614: 17V414 \* - : \*\*

المصياح الماير للعيومي -- ١٧: ٢٠٩ ٢١:٨٠ المارف لابن قتيبة -- ١٦:٤٨ ،١٨:٤٣ ، ٢٢:٧٠ : YIV + YY : 14 - 414: 177 + Y - : 44 ( TY TOT 6 T.

ماهد التصيص لان عبد الرحن العباسي - ١٨: ١٩٩ معجم الأدباء لياقوت - ٢٨ : ٢٠ (0)

\* الوزراء لأبي بكر محمد بن يحيي بن عبد الله بن العباس الصول - ١١٠ ٣١٠ .

- \* المعازى لاحمد س محمد بن أيوب ١٠٥٤ ٨

المصليات الصي - ٢٩: ١٧

أنال والبحل للشهرستاني ـــــ ٢٩: ٢٦ • ٢٠: ٢٠

ماقت ى العاس ليحي بن المارك م المعيرة أن عدائله
 البريدي الحوي ـــــــ ١٧٣ . ٨

المتعلم لاس الجلوري \_\_\_ ۲۰۲۹ ۲۳۲ (۶) المهل الصافی لاس تعریردی \_\_\_ ۲۱:۳۰۵

لا الموطأ للإمام مالك بن أمس ٢٠١٠ : ١٧٦ - ١٧١ :

( i)

عمح العليب القرى -- ١٨ : ١٦٠ - ١٢٢ : ٢٢

# فهــــرس الموضــــوعات ــــــ

مفيعة	مفعة
ما وقع من الحوادث سنة ١٦٢ ٤٥	ىمىر ١
ذكر ولاية سالم بن سوادة على مصر 🔐 ٤٦	ن عصر ۱
ما وقع من الحوادث سنة ١٦٤ ٧٤	٠
دكر ولاية ابراهيم بن صالح الأول على مصر به ١٩	۲ ۱۱
ما وقع من الحوادث سنة ٢٠٠٥ ٤٩	• s
ما وقع من الحوادث سنة ١٦٦ ٥٠	۱ ۱
ما وقع من الحوادث سنة ١٦٧ ٣٠٠	λ ۱
ذكر ولاية موسى بن مصعب على مصر	11 1
ما وقع من الحوادث سنة ١٦٨ ٥٥	17 1
ذكر ولاية عسامة بن عمرو على مصر ٧٠٠	17
ما وقع من الحوادث سنة ١٦٩ ٨٠	13 1
ذكر وفاة المهاري ونسبه مه	من على منصر   ١٧
ذكر ولاية الفضل بن صالح على مصر ٢٠	۱۸ ۱۸ ۱۸
ذكر ولاية على بن سليان على مصر ٢١	r 1
ما وقع من الحوادث سة ١٧٠ ٢٠٠	T1 1
دكر ولاية موسى بن عيسى الأولى على مصر ٦٦	علىمصر ٢٣
ما وقع من الحوادث سنة ١٧١ ٢٨	** ·
ما وقع من الحوادث سنة ١٧٢ ٧٠	مر ۲۵
ذكر ولاية سلمة بزيجي علىمصر ٢١	YA 1
ما وقع من الحوادث سنة ١٧٣ ٢٠	۲۰ ۱
ذكر ولاية محمد بن زهير على مصر ٧٤	*1 1
ذکر ولایة داود بن یزید علی مصر ۷۰	Yt )
ما وقع من الحوادث سنة ١٧٤ ٧٧	۲۰ ۱
ذکر ولایة موسی بن عیسی الثانیة علی مصر ۷۸	مصر ۳۷
ما وقع من الحوادث سنة ١٧٥ ٨١	۲۸ ۱۰
ذكر ولاية ابراهيم بن صالح ثانيا على مصر ٨٣	بل مصر ٤٠
ما وقع من الحوادث سنة ١٧٦ ٨٤	ل نصر ۱۱ ا
ذكر ولاية عبد الله بن المسيب على مصر ٥٨	£7 1°
ما وقعره: الحوادث سنة ١٧٧ ٨٦	11

~~										
•	•••	•••	•••	J	ل معد	اتم ع	بن -	يزيد	رلاية	5.
1	***	***	•••	عصر	لمسن	یق ا۔	دعوة	عهده	ت ق	مايهر
٣	•••				•••			بشة	رة الح	i.
٣		•••							رقع من	
4		•••							 إنع من	
									- رقع من	
Α	•••	•••	•••		14.	سة ٨	إدث	، الحو	قع من	ما و
1.1	•••	***	•••		1 2	سنة ٩	ادث	الحو	رقع من	ماو
1 4	•••	•••	•••		10	سة .	إدث	، الحو	يقع من	ما ر
1 7									حنفة	
13	•••		•••		10	سة ١	إدت	ا الحو	رقع مز	ما ه
14									زرلاية	
1 ^									رقع من	
۲.									رقع مز	
7 1									رقع من	
* "	***	***	•••	رمصر	من على	د الر-	بن عب	: عمد	و ولايا	ذك
* *	•••		•••		100	ے د	إدت	، الحو	رقع مز	ما ,
70	2570		•••		لمصر	عل م	ں بن	موم	و رلایا	Š
**	•••	•••	•••	•••	10	سة ،	إدث	، الحو	وقع مز	ما
۳.	•••			•••	101	سنة /	إدث	، الحو	وقع مز	L
41	•••	***	•••		10/	سنة ١	إدث	، اسلو	وقع مز	ما ،
<b>*</b> t	***	•••	***	***	109	سنة	رادث	ر الم	وقع م	L
40	***	•••	***	•••	11.	سنة	رادث	ن المر	وقع م	۵
**	•••	•••	•••	سر	عل مع	لقيات	ں بن	2 عيسر	كرلاي	3
44									وقع م	
٤.									ک رلا ک	
ŧ١									کر دلا	
									رقع م	
4 4									v. 6	

ميمة	and a
ما وقع من الحوادث سنة ١٩٦ ١٥١	كر ولاية اسحاق ن سليان على مصر ٨٧
ذكرُ ولاية عباد بن محمد على مصر ١٥٣	كر ولاية هرثمة بن أعين على مصر ٨٨
ما ونع من الحوادث ستة ١٩٧ ١٥٤	كر ولاية عبد الملك بن صالح على مصر ٩٠
دكر ولاية المطلب بن عبدالله الأولى على مصر ١٥٧	ا وقع من الحوادث سة ١٧٨ ٢٠٠ ٩٢
ما وقع من الحوادث سنة ١٩٨ ١٩٧	كر ولاية عبيد الله من المهدى الأولى على مصر ٩٣
ذکر ولایة العباس بن موسی دلی مصر ۱۹۱	ا وقع من الحوادث سـة ١٧٩ ٩٥
ذكر ولاية المطاب الثانية على مر ١٦٢	يفاة الإمام مالك رمني الله عنه ٩٦
ماوقع من الحوادث سنة ١٩٩ ١٦٣	ذکر ولایة موسی بن عیسی النالثة علی مصر ۹۸
دكرولاية السرى بن الحكم الأولم على مصر ١٦٥	نا وقع من الحوادث سة ١٨٠ ٩٩
ما وقع من الحوادث سة ٢٠٠ ما وقع من الحوادث سة	ذكر ولاية عبيد الله من المهدى الثانية على مصر ١٠١
ذكرولاية سليان بن عالب على مصر ١٦٨	ما وقع من الحوادث سة ۱۸۱ ۱۰ <sub>.</sub> ۲
ما رقع من الحوادث سنة ٢٠١ ١٦٩	ذكر ولاية اسماعيل بن صاخ على مصر ١٠٥
دكر ولاية السرى الثانية على مصر ١٧١	ما وقع من الحوادث سـة ۱۸۲ ١٠٥
ما وقع من الحوادث سنة ۲۰۲ ١٧٢	دکر ولایة اسماعیل بن عیسی علی مصر ۱۰۹
ما وقع من الحوادث سة ٢٠٣ ١٧٣	ما وقع من الحوادث سـة ۱۸۳ ۱۱۰
ما رقع من الحوادث سنة ٢٠٤ ١٧٠٠	ذكر ولاية الليث س العصل على مصر ١١٣
ذكر ولاية محمد بن السرى على مصر ١٧٨	ما وقع من الحوادث سنة ١٨٤ ١١٦
ما وقع من الحوادث سنة و ۲۰ ۱۷۸	ما وقع من الحوادث سنة ١٨٥ ١١٨ .
ما وقع من الحوادث سنة ٢٠٦ ١٨٠	ما وقع من الحوادث سـة ١٨٦ ١١٩
دكر ولاية عيد الله بن السرى على مصر ١٨١	ما وقع من الحوادث سنة ١٨٧ ١٢١ -
ما وقع من الحوادث سنة ٢٠٧ ١٨٢	ذكر ولاية أحمد بن اسماعيل على مصر ١٧٤
ما وقع من الحوادث سنة ٢٠٨ ١٨٥	ما وقع من الحوادث سـة ۱۸۸ ۱۲۵
ما وقع من الحوادث سة ٢٠٩ ١٨٧	ما وقع من الحوادث سة ١٨٩ ١٢٧ -
ما وقع من الحوادث سة ٢١٠ ١٨٩	ذكر ولاية عبد الله بن محمد على مصر ١٣١
دكرولاية عند الله بن طاهر على مصر ١٩١	ما وقع من الحوادث سنة -١٩ ١٩٠
ما وقع من الحوادث سنة ٢١١ ٢٠١	ذكر ولاية الحسين من جميل على مصر ١٣٤
ا ارقع من الحوادث سنة ٢١٦ ٢٠٠٠	ما وقع من الحوادث سنة ۱۹۱ ۱۳۱ 
ذكر ولاية عيدي بن يريد الجلودي الأولى على مصر ٢٠٤	ذكرولاية مالك بن دلم على مصر ١٣٧
ما وقع من الحوادث سه ۲۱۳ ۲۰۰	ما وقع من الحوادث سنة ۱۹۲ ۱۳۹
ذكرولاية عمير بن الوليد على مصر ٢٠٧	ذكر ولاية الحسن من البعباح على مصر ١٤١
ذكر ولاية عيسي بن بزيد الجلودي ثانيا على مصر ٢٠٨	ما وقع من الحوادث سنة ۱۹۳ ۱۶۱
ا وتع من الحوادث سنة ٢١٤ ٢٠٩	ذكر ولاية حاتم بن هرثمة على مصر ١٤٤
ذكر ولاية عبدويه بن جبلة على مصر ٢١٢	ما وقع من الحوادث سة ١٩٤ ١٤٠٠
ما وقع من الحوادث سنة ٢١٥ ٢١٣	ما وقع من الحوادث سة ١٩٥ ١٤٧
ذکر ولایة عیسی بن منصور علی مصر ۲۱۵	دكرولاية جابرس الأشمث على مصر ١٤٨

ines				
* 4 4	•••	•••		ذكر ولاية على بن يحيى الثانية على مص
T A .				ما رقع من الحوادث سة ٢٣٥
**				دكر وَلاية اسماق بن يحيي على مصر
* 4 7				ما وقع من الحوادث سنة ٢٣٦
* * *				ذكر وَلاية عبد الواحد بن يحيي على مص
**	***			ما ونع من الحوادث سنة ٢٣٧
* 4 1	•••			ما رقع من الحوادث سنة ٢٣٨
* * *				دكر ولاية عسة بن اسماق على مصر
۳				ما وقع من الحوادث سـة ٢٣٩
<b>r</b> • 1				ما وقع من الحوادث سنة ٢٤٠
۲. ۽				ما وقع من الحوادث سة ٢٤١
<b>T</b> · V				ما وقع من الحوادث سنة ٢٤٢
T - A				ذكر ولاية يريد بن عند الله على مصر
* - 4				دكر أترل من قاس الديل بمصر
712	111	***	200	ما وقع من الحوادث سنة ٢٤٣
414		***		ما وقع من الحوادث سنة ٢٤٤
T11				ما وقع من الحوادث سة ٢٤٥
***				ما وقع من الحوادث سنة ٣٤٦
* * 2		***	***	ما وقع من الحوادث سنة ٢٤٧
***		•••		ما وفع من الحوادث سنة ٢٤٨
***		•••	•••	ما وقع من الحوادث سة ٢٤٩
221	•••		7.55	ما وقع من الحوادث سة ٢٥٠
***	•••	•••	•••	ما وقع من الحوادث سة ٢٥١
44 \$	•••	•••	•••	ما وقع من الحوادث سة ٢٥٢
227			•••	ذكر ولاية مزاحم بن حاقان على مسر
***	•••	•••	•••	ما وقع من الحوادث سنة ٢٥٣
7 2 1	•••	***		ذكرولاية أحمد بن مزاحم على مصر
* 1 1	•••	•••	***	دكر ولاية أرخوز على مصرُّ
7 4 7				ما وقع من الحوادث سة ٢٥٤

ando										
717		•••	•••	•••	* 1 7	سنة إ	إدث	, الحو	قع مز	ما و
TIA		02000	•••		•••	نصر	يعلى	کدر	ولاية	53
TTT			***		*11	سنة 1	رادث	, الح	قع مز	ما و
* * *		•••			* 1/	سنة ١	ادث	ا الو	ے قع مز	ما و
* * 0		***	***		4				The same of the same	
***			***	ر	ملمص	كدره	بر بن	المطا	ولاية	53
**-		1959/6			* 1 1	سة	إدث	، اللو	قع مز	ما و
**1		•••	صر	على م	ساس	أبي ال	ی بن	٠,٠	ولاية	53
***	•••	•••	•••		**	سة	ادث	, الحو	قع مز	ما و
377	,		تصار	-11	سىيل	ا على	سامر	لدينة	بناء	5's
140		•••			**	سنة ا	ادث	الحو	قع می	ما و
***	•••		***		7 7 7	سة	ادث	، المو	قع مز	ما و
**		•••	***		***	ة	إدث	الحو	قع من	ما و
***	***	•••		,	لل مص	کيدر ء	ي بن آ	: مالل	رلايا	53
7 2 .	7.5	***	•••	•••	**	سة .	إدث	, الحو	قع من	ما و
T & T	•••				**					
7 2 0	•••	•••			لی علم					
7 2 7	•••		•••	***	**	سة ١	ادث	الحو	نع من	ما و
* & A	***				**					
TOT					**	· i-	ادث	الحو	نع من	ما وز
400	***				الناسة					
707	•••	***			**					
YDV					**					
404	•••	•••			**					
* 7 *		•••			**					
170					لىممم					
T V -					**				A 100 TO	
TVE	***	•••			772					·
Y V 1				-	عامه	4	. را ه	حات	· KE	53

### اس\_\_\_تدراك

صفحة ٧٧ سطر ٤ وردت هذه الكلمة : «ودور خيل » وعلقما عليها في الحاشية رقم ٢ في هذه العدفحة بأنها كذلك بالأصلين وظاهر أنها عوفة وأن كلمة «ومرتع خيل» في السطر الثاني مغنية عنها ، وقد عثرنا على هذا الخبر في الجزء الأول من نهاية الأرب للنويري طبع دار الكتب المصرية صفحة ٣٥٧ فاذا هي عرفة عن : «وذروة جبل »، وقد أورد النويري هذا الخبر مع اختلاف يسمير في الرواية عماهما .

صفحة ٢٤١ سطر٣ ورد هذا الاسم : «أحمد بن خالد الوزير» وعلقا عليه في الحاشية رقم ١ بأنه كدلك في الذهبي والنسحة الفتوغرافية وأنه وارد في النسخة المطبوعة بأوربا : «أحمد بن أبي خالد الوزير» وقلما إنه تحريف والصواب فيسه هو هذا، وقد ورد في الصفحتين ١٨٥ سطر ١٠ و ٢٠٣ سطر ١٠ على الصواب .

صفحة ٢٦٥ سطر ١١ وردهذا الاسم: «هرثمة بن بصر الجبلى» بالجيم والباء الموحدة . وعد الكلام على آبنه حاتم (صفحة ٢٧٤ سطر ٦): « الجبلى» بالجيم والياء المشاة من نحت . وفي الكدى (صفحة ١٩٧ ) والمقريزي (ج ١ ص ٣١٢) وحسن المحاضرة للسيوطي (ج ٢ ص ١٢): «هرثمة بن النضر الجبلى» بألى التمريف والضاد المعجمة في «نصر» . وبالجيم والباء الموحدة في «الجبلى» . وفي الكندى: « الحبلى » بالحاء المهملة والباء الموحدة . وفي الطبرى (صفحة ١٢٦٧ من القسم الثالث): « الخبلى » بالحاء المهجمة والناء المشاة المشددة .

### إصلاح خطا

وقع أثناء الطبع بعض أغلاط مطبعية نذكرها هن ليستدركها القرّاء في بعض

النسخ التي وقعت فيها .

	صوا	خطأ	س	ص
āl	أرط	أرطأة	٩	٥
راج	بإخ	مإحراج	12	۵
. 3	1.	* * *	۱۳	9
لميب	الخع	الحطيب	71	40
ر یا بی	الفار	الفاريابى	14	24
عخنف	آبو	أبو محنف	١٣	۳۱
ē,	الآء	الآحرة	3	٣٤
أمة	r) c	عسامة	11	٤١
زناه قبله	ذكم	ذكرناه	11	70
ب	الثو	الثوب	**	172
لظ	فأخا	وأحلظ	1 £	101
هر وقوى	الظ	ال مهر ويؤى	*1	101
يِبه	وحي	وعجبه	١٧	108
کندی	CII	الكثدى	۲.	108
رج	وخ	وخ ج	٨	109

# إصلاح خطأ

	صواب	خطأ		ص
	مبذرا	مبذرا	7	17.
	القريض	الفريض	٤	۱۷٥
	ابن	بن	٨	177
مد بن أبي خالد	عیسی بن <u>*</u>	عیسی بن محمد بن خالد	1	174
	الخومى	الحرمى	*	174
	شير زاد	شعرزاد	*	۲.0
	حرستا	رمستا	14	405
	ملك	No	10	۲٦٣
رقم الصفحة	221	771		۲۳۱